

معين وللمقوق محفظت ولايسم بالمحادة بلوك ولا المرائل المكان المرائل المكان المرائل المكان المرائل المكان المرائل المكان ا

ولِطَبْعَتْ ثَهُ لَلْكُونِكِ اللهِ الله



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

ڴٳۯؙٳڵؾٞٳڟۣؽڵۣڵ ؙؙ ؙ*ۻڰۯٙٳڮٷؙؽ*ٛۏڽڡؽؽڗٙٳڵڂڸٷؙٵؽػ

34ش أحسمند النزمسر – مندينية تنصير – الشاهيرة – جنم به وزينة منصر العبرية المافوت (002/ 01223138910 - المحمول : 002/ 01223138910 المحمول : 002/ 01223138910 لينان – بيروت – منافية الجنزيسر – شنارع بسرليسن – بينايسة السرهسور المناف : 5136/148 الرمز الريدي : 5136/148 الرمز الريدي : 9611807488 الماس www.taaseel.com – mail2tsl@yahoo.com – admin@taaseel.com









"वैद्धी श्रीकिट के डि - ٨

• [١٨١٧] أخبر في أواصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ - كُوفِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْل، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا (فَهُدِينًا) (٣) لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ اللَّهُ الْجُمُعَةُ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ، وَكَذَٰلِكَ هُمْ تَبَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَنَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَاثِقِ».

⁽١) من (هـ)، (ت)، (س)، (ص)، وزاد أيضا في (س): «وما توفيقي إلا بالله»، وجاء مكانها في حاشية (م): «الجزء الثاني من كتاب الصلاة في أصل ض».

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (س)، (ص)، وحاشية (ح): «كتاب الجمعة»، وفي حاشية (ط): «الجمعة» بدون «كتاب». وليعلم أن كتاب الجمعة يقع هنا على ترتيب (م)، (ط) الذي اعتمدناه ، وأما في (هـ) ، (ت) فوقع عقب أبواب صلاة التطوع ، وأما في (ح) فعقب أبواب التشهد الواردة في آخر ما سمى في بعض النسخ ب: كتاب التطبيق.

⁽٣) في (ح)، (هـ)، (ت): «فهدانا».

^{* [}١٨١٧] [التحفة: م س ق ٣٣١١] م س ق ١٣٣٩٧] • أخرجه مسلم (rox/ yy).





احسر (إيجابُ الْجُمُعَةِ) - ١

- [١٨١٨] (أَضِرُا أَبُوعَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَوُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «نَحْنُ الْآخِرُونَ (الْأَوَلُونَ)() يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ أَوّلُ النَّاسِ دُحُولًا الْجَنَّة ، بَعْنُ الْآخِرُونَ (الْأَوَلُونَ)() يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ أَوّلُ النَّاسِ دُحُولًا الْجَنَّة ، بَيْدَ () أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، (وَأُوتِينَاهُ)() مِنْ بَعْدِهِمْ ، فَهَدَانَا اللهُ لِمَا الْحَقِّ ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَقُوا فِيهِ ، النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعْ ، اخْتَلَقُوا فِيهِ ، النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعْ ، (غَذَا)() (أَنْ لِلْيَهُودِ ، وَ(لِلنَّصَارَى () () بَعْدَ غَذِه) () .
- [١٨١٩] أخبر سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْمَخْزُومِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (ح) وَ(أَخْبَرَنَا) ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ

⁽١) في (م)، (ط): «الأولين»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب بحاشيتيهها: «الأولون»، وصحح بجانبه، ووقع في (س): «السابقون».

⁽٢) بيد: غَيْرَ. (انظر: لسان العرب، مادة: بيد).

⁽٣) وقع في (م)، (ط): «وأوتينا»، وفوقها: «ضـعـ»، وكتب في حاشيتيهها: «وأوتيناه»، وفوقها في حاشية (م): «عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (س)، وهو الموافق لبقية النسخ.

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «غَدٌ» بالرفع .

⁽٥) في (س): «النصارئ».

⁽٦) هذا الحديث ليس في (ص)، ولم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه عن ابن طاوس، ولم يستدرك عليه الحافظ ابن حجر، ولا ابن العراقي، وقد خلت عنه أصول «المجتبئ» أيضا، والله أعلم.

^{* [}١٨١٨] [التحفة: خ م س ١٣٥٢] • أخرجه البخاري في مواضع منها (٢٣٨ ، ٢٧٨ ، ٨٩٨)، ومسلم (٨٥٥/ ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) من طرق أخرى عن ابن طاوس به ، والألفاظ متقاربة .





أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ ، بَيْدَ أَنْهُمْ أُوتُولَ الله ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ ، بَيْدَ أَنْهُمْ أُوتُولَ اللهُ مُنْ بَعْدِهِمْ ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمْ أُوتُولُ الْجُمُعَةِ - فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، عَلَيْهِمْ فَاحْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ - يَعْنِي : يَوْمَ الْجُمُعَةِ - فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، الْيَهُودُ غَدًا ، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ اللهُ .

٢- (بَدْءُ)^(۲) الْجُمُعَةِ^(۳)

• [١٨٢٠] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمُّعَتْ مِعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقَةٍ بِمَكَّةً ، جُمِّعَتْ بِجُواثَا جُمُّعَتْ بِجُواثَا بِالْبَحْرَيْنِ ، قَرْيَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ).

والحديث أخرجه البخاري (٨٩٢) وغيره من طريق أبي عامر العقدي عن إبراهيم بن طهان، عن أبي جمرة الضبعي، عن ابن عباس بهذا اللفظ.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) وقع هذا الحديث في (ح) ، (س) ، (ص) أول أحاديث كتاب الجمعة .

^{* [}١٨١٩] [التحفة: خ م س ١٣٥٢٢ - م س ١٣٦٨٣] [المجتبى: ١٣٨٣]

⁽٢) في (م) ، (ط) : «بدؤ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (س)، (ص): «أول جمعة جمعت»، وسقطت هذه الترجمة من (ح).

^{* [}۱۸۲۰] [التحفة: س ۱۶۳۰] • تفرد به النسائي من هذا الوجه من بين أصحاب الكتب الستة ، وكذا حدث به المعافى عن ابن طهمان ، وجزم الحافظ صالح جزرة بأنه غلط فيه على إبراهيم وقال: «لأن جماعة رووه عن إبراهيم ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس – ويأتي تخريجه – وكذا هو في تصنيفه وهو الصواب ، وتفرد المعافى بذكر محمد بن زياد فعلم أن الغلط منه لامن إبراهيم » . اهد . من «تهذيب التهذيب» (۱/ ۱۳۰) ، وانظر أيضًا «فتح الباري» (۲/ ۲۸۰) .





٣- (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ

- [١٨٢١] أخبر لا يَعْقُوبُ (بْنُ إِبْرَاهِيمَ) (١) (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعِ الضَّمْرِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعِ تَهَاوُنَا بِهَا طَبَعَ (٢) اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ (١).
- [١٨٢٢] (أُخبِى عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ (بْنِ الْأَسْوَدِبْنِ عَمْرٍو) (السَّرْحِيُّ)^(٣)

وقال الترمذي: «حديث أبي الجعد حديث حسن، وسألت محمدًا عن اسم أبي الجعد الضمري، فلم يعرف اسمه، وقال: لا أعرف له عن النبي على إلا هذا الحديث، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث محمد بن عمرو». اه.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٨٥٧ ، ١٨٥٨) ، وابن حبان (٢٥٨) ، وابن السكن كها في «التلخيص» (٢/٢) ، والحاكم (٤١٥/١) وقال : «على شرط مسلم» . اهـ. وفي هذا نظر ؛ فإنه لم يخرج لأبي الجعد ، وخرج للباقين لكن بغير هذا السياق ، واللّه تعالى أعلم .

و الحديث اختلف فيه على محمد بن عمرو ، ورجح الدارقطني هذا الوجه «العلل» (٨/ ٢٠).

(٣) ليست في (س)، (ص)، وفي (م)، (ط): «السرخسي»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت) وصححا عليها.

⁽١) في (ص): «عن أبي»، وضبب عليها، وبعدها بياض قدر كلمة، وفي الحاشية: «صوابه: يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد».

⁽٢) طبع: ختم . (انظر: لسان العرب، مادة :طبع) .

^{* [}۱۸۲۱] [التحفة: د ت س ق ۱۱۸۸۳] [المجتبئ: ۱۳۸۵] • أخرجه الترمذي من طريق عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو (٥٠٠) وفيه: «عن أبي الجعد يعني: الضمري، وكانت له صحبة فيها زعم محمد بن عمرو». اهد. وأخرجه - أيضًا - أحمد (٣/٤٢٤)، وأبو داود (١٠٥٢).

المنافعة





• [١٨٢٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ (الْبَحْرَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ (بْنُ هِلَالِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ

(١) ليست في (س)، (ص)، وفي (ت)، (هـ): «المطري»، وفي حاشية (هـ): «صوابه: المصري»، والمثبت من (م)، (ط).

* [۱۸۲۲] [التحفة: س ق ۲۳٦٣] • أخرجه ابن ماجه (۱۱۲۱)، وابن خزيمة (۱۸۵٦) من طريق ابن أبي ذئب، وأحمد (۳ (۳۳۲)، وابن خزيمة (۱۸۵۳) - أيضًا - من طريق زهير بن محمد التميمي، والطبراني في «الأوسط» (۲۷۳) من طريق سعيد بن أبي أيوب، ثلاثتهم عن أسيد بن أبي أسيد به.

وخالفهم عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وأخطأ فيه فرواه عن أسيدبن أبي أسيد البراد ، عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبي قتادة مرفوعًا بمثله .

و كذا أخرجه أحمد (٥/ ٣٠٠)، والطحاوي في «المشكل» (٣١٨٤).

قال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (٢٠٣/١): «ابن أبيذئب أحفظ من الدراوردي، وكأنه أشبه، وكأن الدراوردي لزم الطريق». اهـ.

وكذا رجح الدارقطني في كتابه «العلل» (١٣/ ٣٧٥)، وحكم ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤ / ٢٤١) للدراوردي؛ إذ لم يطلع على طرق الحديث، فها رأى حديث جابر إلا من طريق عبدالله بن جعفر المديني - والد الإمام علي - وهو ضعيف، ومن هنا حكم للدراوردي، والله أعلم.

وأسيدبن أبي أسيد حدث عنه جماعة ولم يوثق توثيقًا معتبرًا، ولكن صحح له الترمذي وابن خزيمة، وابن حبان، وقال الدارقطني: «يعتبر به». اهد. فمثله يكون حديثه في الشواهد والمتابعات كما هو صنيع النسائي كَلَّلَةُهُ.





لَاحِقٍ، عَنْ زَيْدٍ، (وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ)، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينًا، أَنَّهُ سَوِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ (يُحَدِّثَانِ) (١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ (وَهُوَ) (٢) عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: (لَيُتْتَهِينَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ (٣) الْجُمُعَاتِ، أَوْ (لَيُخْتَمَنَ) (٤) عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَ (لَيَكُونُنَ) (٥) مِنَ الْغَافِلِينَ .

• [١٨٢٤] (أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْبَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ عَلَيٌّ: ثُمَّ كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ عَنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ عَلَيٌّ: ثُمَّ كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ عَنِ

قال البيهقي في «السنن» (٣/ ١٧٢): «وهذا أولي». اه..

⁽١) في (ح)، (س): «يتحدثان».

⁽٢) زاد بعدها في (ص): «قاعد» ، والأشبه عدم إثباتها كم هو في بقية النسخ .

⁽٣) ودعهم: تَرْكِهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودع).

⁽٤) في (ص): «ليختمن الله».

⁽٥) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في بقية النسخ : «ليُكْتَبُنَّ» ، والضبط من (هـ) فقط .

^{* [}۱۸۲۳] [التحفة: س ق ٥٤١٣-م س ق ٢٩٦٦] [المجتبئ: ١٣٨٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٢٣] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٤) ، وابن حبان (٢٧٨٥) وغير واحد من المخرجين .

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير فمرة يرويه عن الحضرمي عن زيد، ومرة يرويه عن زيد بوسطة ، وأحيانًا يقول: حدث أبو سلام ، وأحيانًا يجعل الحديث من مسند ابن عمر وأبي هريرة على ماشرح النسائي .

ويحيى لم يسمع من أبي سلام، وفي سماعه من ابن ابنه زيد خلاف معروف. انظر «تهذيب الكمال» وغيره من مواضع ترجمة يحيئ بن أبي كثير، وانظر: شرح الخلاف «تاريخ ابن عساكر» (٥/ ٢٣٠)، «مصنف عبدالرزاق» (٣/ ١٦٦).

و المحفوظ ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٦٥/ ٤٠) من حديث معاوية بن سلام عن أخيه زيد وفيه : عن ابن عمر وأبي هريرة .





ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ:

﴿لَيَنْتَهِيَنَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيُخْتَمَنَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ (لَيَكُونُنَّ) أَوْ الْيُخْتَمَنَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ (لَيَكُونُنَّ) أَوْ الْيُخْتَمَنَ عَلَىٰ الْغَافِلِينَ ﴾ .

• [١٨٢٥] أَخْنَبَنِ (مَحْمُودُبْنُ حَالِدٍ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُبْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُبْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةً ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَّرَ ، عَنْ حَفْصَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ (أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ (أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ (أَنَّ النَّبِيَ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ) (٢) قَالَ: (رَوَاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ) (١٤) .

ص: كوبريلي

⁽١) في (هـ)، (ت): «ليُكْتَبُنَّ».

^{* [}١٨٢٤] [التحفة: س ق ٥٤١٣ - م س ق ٢٩٦٦]

⁽٢) تنبيه: وقع في «التحفة»: «قال أبو القاسم: وفي كتابي: عن محمود بن غيلان، عن الوليد بن مسلم به».

⁽٣) سقط من (م) ، وأضيف من باقي النسخ.

⁽٤) بعده في (ح) عقب الحديث: «أنا أحمد، قال: أنا حمزة، أنا محمد بن الحسن، قال: نا يزيد بن هارون، قال: حدثنا المفضل بن فضالة بإسناده نحوه»، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في النسخ الخطية التي لدينا في هذا الموضع من كتاب الصلاة.

^{* [}۱۸۲٥] [التحفة: د س ۱۵۸۰] [المجتبئ: ۱۳۸۷] • أخرجه أبو داود (۳٤۲)، وصححه ابن خزيمة (۱۷۲۱)، وابن حبان (۱۲۲۰)، وابن الجارود في «المنتقى» (۲۸۷)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨١٦) وزاد: «وعلى من راح الجمعة الغسل». وقال: «لم يروه عن نافع بزيادة حفصة إلا بكير، ولا عنه إلا عياش تفرد به مفضل». اه.

و قال ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٠٩٠): «إسناده على شرط الصحيح». اه..

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٢): «غريب من حديث بكير، لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش». اهـ.

٤ - (بَابُ) كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

• [١٨٢٦] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (هَمَّامٌ) (١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قُدُامَةً بْنِ وَبَرَةَ ، عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ تَرَكَ (جُمُعَة) (٢) مِنْ غَيْرِ ﴿ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ تَرَكَ (جُمُعَة) (٢) مِنْ غَيْرٍ ﴿ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفِ دِينَارٍ) .

= وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٥): «يرويه بكيربن الأشج واختلف عنه فرواه عياش بن عباس القتباني عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة وخالفه مخرمة بن بكير عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ وهو المحفوظ» . اهـ .

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣٦٠): «قلت: رواته ثقات، فإن كان محفوظًا فهو حديث آخر، ولا مانع أن يسمعه ابن عمر من النبي علي ومن غيره من الصحابة». اه.

والحديث تواتر عن نافع عن ابن عمر بشطره الثاني: «وعلى من راح الجمعة الغسل». ويأتي تخريجه تحت أرقام: (١٨٤١)، (١٨٤٤)، (١٨٤٤)، (١٨٤٤)، ورواه عمروبن الحارث عن بكير فقال: عن أبي بكربن المنكدر عن عمروبن سليم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعًا: «الغسل يوم الجمعة على كل محتلم». أخرجه مسلم (٨٤٦)، ويأتي تخريجه بعد قليل تحت رقم (١٨٣٢).

و (۲۲/ ت

* [١٨٢٦] [التحفة: دس ١٣٦٨] [المجتبئ: ١٣٨٨] • أخرجه أبو داود (١٠٥٣)، والنسائي في «المجتبئ» (١٣٨٨)، وأبن خزيمة (١٨٦١)، وأحمد (٥/٨).

وفي إسناده قدامة بن وبرة لا يصح سماعه من سمرة ، كما قال البخاري فيما نقله عنه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤) ، وقال في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٧٧) : «لا يصح حديث قدامة في الجمعة» . اهـ .

وقال الإمام أحمد كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٥٦): «سألت أبي قلت: يصح حديث سمرة عن النبي عليه : «من ترك الجمعة عليه دينار ، أو نصف دينار فيتصدق به؟» ، فقال: (قدامة بن =





• [١٨٢٧] (أَضِرُ نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا نُوحٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً، (عَنِ) (١) النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةُ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً، (عَنِ) (النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةُ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دِينَارٍ». وَفِي مَوْضِعِ آخَرَ لَيْسَ فِيهِ: مُتَعَمِّدًا).

المستحسر المستحسر المجاهدة المجاهدة المجاهدة المستحسر المستحد المستحدد الم

• [١٨٢٨] أخبر سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُو: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ. (وَأَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى،

= وبرة يرويه ، لا يعرف ؛ رواه أيوب أبو العلاء فلم يصل إسناده كها وصله همام ، قال : نصف درهم أو درهم ، خالفه في الحكم وقصر في الإسناد)» . اهـ.

وقال أبوحاتم في «العلل» (١/ ١٩٦): «له إسناد صالح، همام يرفعه وأيوب أبو العلاء يروي عن قتادة عن قدامة بن وبرة، ولا يذكر سمرة، وهو حديث صالح الإسناد». اهـ.

وحديث أيوب أبي العلاء المرسل أخرجه أبو داود (١٠٥٤)، والبيهقي (٣/ ٢٤٨).

و نقل البيهقي بإسناده عن الإمام أحمد وسئل عن حديث همام عن قتادة ، وخلاف أبي العلاء إياه فيه ، فقال : «همام عندنا أحفظ من أيوب أبي العلاء ، قال الإمام أحمد : (ورواه خالدبن قيس عن قتادة فوافق همامًا في متن الحديث وخالفه في إسناده)» . اه.

وطريق خالد المشار إليه سيذكره النسائي في الحديث التالي. وانظر «العلل المتناهية» (١/ ٤٦٧).

(١) في (ص): «أن».

* [۱۸۲۷] [التحفة: س ق ٤٩٩٩] • أخرجه ابن ماجه (١١٢٨)، والبخاري في «التاريخ» (١١٢٨)، والبيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٢٤٨)، وخالدبن قيس يروي عن قتادة مناكير، وخولف فيه خالفه همام وغيره، كها تقدم.

ورجح البخاري في «تاريخه» طريق همام وقال: «هو أصح». اهـ. وفي «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٠٠) «قال أبي: (يروون هذا الحديث عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن النبي عليه)». اهـ.





الأَعْرَجُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ : (خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الْأَعْرَجُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ : (خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الْأَعْرَجُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرِيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ الْخَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الْأَعْرَجُ اللَّهَ عَلِيهِ الْخَيْرَ عَلَى الْجَنَّة ، وَفِيهِ أُخْرِجَ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أُوْخِلَ الْجَنَّة ، وَفِيهِ أُخْرِجَ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ التَّكُمْ ، وَفِيهِ أُوْخِلَ الْجَنَّة ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا» .

• [١٨٢٩] (أَخْبَ رَا اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي مَعْشَرِ زِيَادِبْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرِ زِيَادِبْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنِ الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّلِينَ - عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِيِّ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّلِينَ - عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِيِّ : (مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَسُولُ اللهَ عَلَيْهِ : (مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّىٰ يَقْضِي الْإِمَامُ صَلَاتَهُ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةُ (*) حَتَّىٰ يَقْضِي الْإِمَامُ صَلَاتَهُ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً (*) لِمَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ ﴾.

^{* [}١٨٢٨] [التحفة: م س ١٣٩٥] [المجتبئ: ١٣٨٩] ◘ أخرجه مسلم (١٧/٨٥٤).

⁽۱) فوقها في (هـ): «من»، وفي الحاشية: «من أول هذا السند إلى قوله: ما اجتنبت المقتلة - في الحديث التالي - الحديثين ليس لهما تعلق بهذه الترجمة أصلا، وموضعهما يأتي فيما بعد في ترجمة الإنصات للخطبة، فهما بعينهما وبإسنادهما ومتنهما في أول تلك الترجمة، فالظاهر أن إيرادهما هنا وقع من بعض الناسخين، والله أعلم، فليعرف ذلك».

والحامل على هذا الكلام أن هذه الترجمة (فضل الجمعة) ليست عنده، وإذا كان إثباتها صحيحًا فلا إشكال، والله أعلم.

⁽٢) جودها في (ط) بضم الياء وكسر الصاد. ويجوز الفتح، وبضم الياء أفصح، انظر «فتح الباري» (٢/ ٤١٤)

⁽٣) كفارة: سترا للذنوب وإزالتها ، من كفر إذا ستر . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٤٠) .

^{* [}١٨٢٩] [التحفة: س ٤٥٠٨] [المجتبئ: ١٤١٩]





• [١٨٣٠] أَخْبَرِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، وَالنَّسَقُ لِعَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ (الْمُغِيرَةِ) (١) عَنْ أَبِي مَعْشَرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ (قَرْثَع) (٢) الضَّبِّيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟ " قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: «لَكِنِّي أَنَا أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْم الْجُمُعَةِ ؛ لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ يُنْصِتُ حَتَّىٰ يَقْضِىَ الْإِمَامُ صَلَاتَهُ، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمْعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مَا (اجْتَنَبَ) $^{(7)}$ (الْمَقْتَلَةَ) $^{(1)}$.

⁽١) في (م) ، (ط) : «المعتمر» . وهو تصحيف .

⁽٢) كتب بحاشية (م) ، (ط) ما نصه : «قال الإمام ابن حجر : قرثع بمثلثة ، وزن أحمد ، الضبي الكوفي ، صدوق من الثانية ، قتل في زمن عثمان ، وهو مخضرم ، قاله الخطيب - انتهى» .

⁽٣) كذا في (م)، (ط)، (ت)، وفوقها في (ط): «عـ»، وفي (هـ)، وحاشيتي (م)، (ط): «اجتنبت» ، وفوقها في حاشية (م) ، (ط) : «ض» .

⁽٤) جود كلمة (المقتلة) في (ط) بفتح اللام مع رفع آخرها . والمُقْتَلَة أي : الكبائر . (انظر : الذيل على النهاية ، مادة : قتل) .

والحديث ليس في (ح)، (س)، (ص)، وانظر التعليق السابق على وضع الحديث تحت هذه الترجمة.

^{* [}١٨٣٠] [التحفة: س ٤٥٠٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٤٠)، والبزار (٢٥٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٦٨/١) من طريق أبي عوانة به بنحوه، وأخرجه أحمد (٣٦٨/٥) عن هشيم، عن مغيرة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن قرثع - كذلك - ليس فيه ذكر علقمة ، والطحاوي (١/ ٣٦٨) من طريق أبي عوانة أيضًا ليس فيه ذكر أبي معشر . والحديث أخرجه البخاري (٩١٠، ٨٨٣) من طريق عبدالله بن وديعة عن سلمان بمعناه وبأطول مما هنا. وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٧١): «وهذا من الأحاديث التي تتبعها الدارقطني على البخاري =





٦- (بَابُ) الْأَمْرِ بِإِكْثِارِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى إِنْ إِيُّ الْجُمُعَةِ

• [١٨٣١] أخب ل إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهِ قَالَ : ﴿إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهِ قَالَ : ﴿إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ الضَّعْقَةُ (٢) ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ (٢) ، وَفِيهِ الضَّعْقَةُ (٢) ، وَفِيهِ الضَّعْقَةُ (٢) ، وَفِيهِ الضَّعْقَةُ (٢) ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ (٢) ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ (٢) ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ (٢) ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ (٢) ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ (٢) ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ عَلَيْ ﴾ . قالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا

(٣) **الصعقة:** الصوت الهائل يفزع له الإنسان. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩١).

وذكر أنه اختلف فيه على سعيد المقبري ... ». اه.. وتعقبه بها يفيد رجحان رواية ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري على سائر الروايات وهي الطريق التي اختارها البخاري وهي أتقن الروايات وبقيتها إما موافقة لها أو قاصرة عنها ، أو يمكن الجمع بينهها . وانظر أيضًا «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٠١ - ٢٠١) حيث رجح رواية من قال : عن سلمان . وساق الخطيب البغدادي في «الموضح» (١/ ٢٠١ - ١٦٨) الاختلاف الواقع في إسناد حديث القرثع هذا مستوفّى ، فراجعه إن شئت . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٠٨ - ٢٠٩) : «سألت أبي عن حديث رواه محمد بن عيسي بن الطباع عن جرير ، عن منصور ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن القرثع ... فذكر الحديث ، فقال أبي : (رواه جرير بالري عن مغيرة ، ويشبه أن يكون حدّث بالعراق من حفظه هكذا ، والحديث معروف من بالري عن مغيرة ، ويشبه أن يكون حدّث بالعراق من حفظه هكذا ، والحديث السابق ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٥٩) ، (١٨٥٩) .

⁽١) قبض: مات . (انظر : المصباح المنير ، مادة : قبض) .

⁽٢) النفخة: هي الثانية التي توصل الأبرار إلى النعم الباقية ، وقيل: النفخة الأولى ؛ فإنها مبدأ قيام الساعة ، ومقدم النشأة الثانية ، ولا منع من الجمع . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٢٦٠) .



عَلَيْكَ وَقَدْ (أَرِمْتَ) (١٠)؟ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ بَلِيتَ. قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ ﷺ وَقَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ (٢).

- (١) ضبطت في (ط): «أُرَمْتَ» بفتح الراء، وصحح على الراء، وكتب في الحاشية: «أرمت: الفتح أفصح»، وفي (هـ): «أرمْت» بكسر الراء، وفوقها علامة إهمال، وصحح عليها، وكتب في الحاشية: «المعروف رَمِمْتَ». وأرمت أي: بليت. (انظر: لسان العرب، مادة: أرم).
- (٢) وقع قبل هذا الحديث في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) روايتان لسلمان هيئه ، وحصر الروايتين في (هـ) بين لفظتي: «من» و «إلى» ، وكتب في حاشية (هـ) مقابل بداية الرواية الأولى: «من أول هذا السند إلى قوله: «ما اجتنبت المقتلة» الحديثين ليس لها تعلق مهذه الترجمة أصلا، وموضعهما يأتي فيها بعد من هذه النسخ الأربع في ترجمة : الإنصات للخطبة ، فهما بعينيهما بإسناديهما ومتنيهما في أول تلك الترجمة ، فالظاهر أن إيرادهما هنا وقع من بعض الناسخين ، واللَّه أعلم، فليعرف ذلك». ولم ترد هاتان الروايتان هنا في (ح)، (س)، (ص)، ووقعت الأولى في النسخ الثلاث تحت ترجمة: فضل الإنصات وترك اللغو، والثانية تحت ترجمة: فضل المشي إلى الجمعة.
- * [١٨٣١] [التحفة: د س ق ١٧٣٦] [المجتبئ: ١٣٩٠] قال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ١٩٧): «هذا حديث منكر، لا أعلم أحدًا رواه غير حسين الجعفي». اه. وبنحوه قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٥).

وبحث أبوحاتم وغيره أن الذي روئ عنه حسين الجعفي وأبو أسامة حمادبن أسامة إنها هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم - وهو لين الحديث - وليس هو ابن جابر الثقة . وانظر - أيضًا -«العلل الكبير» (الترتيب/ ٣٩٢) ، «هدى الساري» (١/ ٤١٩).

وقال البزار في «مسنده» (٤١٢/٨): «فكأن هذا الحديث فيه كلام منكر عن النبي عليه فقالوا: هو لعبدالرحمن بن يزيد بن تميم أشبه» . اه. .

ولكن وقع عنده: شداد بن أوس بدلا من أوس بن أوس، وكذلك وقع عند ابن ماجه (١٠٨٥) في موضع آخر ، وجزم المزي في «التحفة» بوهمه في ذلك .

والحديث صححه ابن خزيمة (١٧٣٣)، والحاكم (١/ ٤١٣)، (٤/ ٢٠٤) وغيرهما.

و نقل المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٥٣٥) تصحيح الحاكم ثم قال: «وليس كما قال فقد قال الحافظ المنذري وغيره: (له علة دقيقة أشار إليها البخاري وغيره، وغفل عنها من صححه كالنووى في «الرياض» و «الأذكار»)». اه..

ه: الأزهرية





٧- (بَابُ الْأَمْرِ بِ) السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [۱۸۳۲] أَضِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكُو بِ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَاللَّهِ الْمَوْلَةِ فَي الطِّيبِ : ﴿ وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَوْلَةِ ﴾ وَقَالَ فِي الطِّيبِ : ﴿ وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَوْلَةِ ﴾ .

ورجح الدارقطني في «العلل» (٢٧٣/١١) زيادة عبدالرحمن بن أبي سعيد بين عمرو بن سليم وأبي سعيد، وتعقبه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٢٤ – ٤٢٥) بقوله: «لكن بين رواية بكير وسعيد مخالفة في موضع من الإسناد، فرواية بكير موافقة لرواية شعبة، ورواية سعيد أدخل فيها بين عمرو بن سليم وأبي سعيد واسطة، كها أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من طريق عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثاه عن أبي بكر بن =

ح: حمزة بجار الله

و في الصلاة على النبي ﷺ أحاديث أجودها ما أخرجه مسلم (٤٠٨) من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: «من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشرًا». وقد استوعب ابن القيم العلام في كتابه القيم الجلاء الأفهام» (ص: ٥١ - في بعده) قدرًا وافرًا من الأحاديث بهذا المعنى، وغالبها لا تخلو من ضعف، فانظره هناك. والله أعلم.

⁽١) في (س) : «عن» .

⁽٢) الطيب: ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه . (انظر: المعجم الوسيط، مادة:طيب) .

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الصلاة ، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت».

^{* [}۱۸۳۲] [التحفة: خ م د س ٤٢٦٧ -خت م د س ٤١١٦] [المجتبى: ١٣٩١] • أخرجه مسلم (٦٨٠) المنحدة: خ م د س ٤٢٦٧) من طريق شعبة عن أبي بكر بن المنكدر، ولم يذكر في إسناده عبدالرحمن بن أبي سعيد.

1248 E





المنكدر عن عمروبن سليم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه ... " فذكر الحديث وقال في آخره: (إلا أن بكيرا لم يذكر عبدالرحمن)، وكذلك أخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكير ليس فيه عبدالرحمن ، وغفل الدارقطني في «العلل» عن هذا الكلام الأخير فجزم بأن بكيرا وسعيدا خالفا شعبة ، فزادا في الإسناد عبدالرحمن وقال: (إنها ضبطا إسناده وجوداه وهو الصحيح)، وليس كما قال، بل المنفرد بزيادة عبدالرحمن هو سعيدبن أبي هلال، وقد وافق شعبة وبكيرا على إسقاطه محمدبن المنكدر أخو أبي بكر أخرجه ابن خزيمة من طريقه ، والعدد الكثير أولى بالحفظ من واحد» . اه.

والذي يظهر أن عمروبن سليم سمعه من عبدالرحمنبن أبي سعيد عن أبيه، ثم لقى أباسعيد فحدثه، وسماعه منه ليس بمنكر؛ لأنه قديم ولد في خلافة عمربن الخطاب ولم يوصف بالتدليس.

وحكى الدارقطني في «العلل» فيه اختلافا آخر على على بن المديني شيخ البخاري فيه ، فذكر أن الباغندي حدث به عنه بزيادة عبدالرحمن أيضا، وخالفه تمام عنه فلم يذكر عبدالرحمن، وفيها قال نظر ؟ فقد أخرجه الإسهاعيلي عن الباغندي بإسقاط عبدالرحمن .

وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» عن أبي إسحاق بن حمزة وأبي أحمد الغطريفي كلاهما عن الباغندي، فهؤلاء ثلاثة من الحفاظ حدثوا به عن الباغندي فلم يذكروا عبدالرحمن في الإسناد، فلعل الوهم فيه ممن حدث به الدارقطني عن الباغندي، وقد وافق البخاريَّ على ترك ذكره: محمدُ بن يحيى الذهلي عند الجوزقي، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة عند ابن خزيمة، وعبدالعزيز بن سلام عند الإسماعيلي، وإسماعيل القاضي عند ابن منده في «غرائب شعبة» كلهم عن على بن المديني، ووافق على بن المديني على ترك ذكره أيضا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن عرعرة عن حرمي بن عمارة عند أبي بكر المروذي في «كتاب الجمعة» له ، ولم أقف عليه من حديث شعبة إلا من طريق حرمي ، وأشار ابن منده إلى أنه تفرد به عنه .

تنبيه: ذكر المزي في «الأطراف» أن البخاري قال عقب رواية شعبة هذه: (وقال الليث عن خالدبن يزيد، عن سعيدبن أبي هلال، عن أبي بكربن المنكدر، عن عمروبن سليم، عن عبدالر حمن بن أبي سعيد ، عن أبيه) ، ولم أقف على هذا التعليق في شيء من النسخ التي وقعت لنا من الصحيح، ولاذكره أبومسعود ولاخلف، وقد وصله من طريق الليث كذلك أحمد -٣/ ٦٩ - والنسائي وابن خزيمة بلفظ: «إن الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، والسواك ، وأن يمس من الطيب ما يقدر عليه» . اه.





٨- (بَابُ) إِيجَابِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١)

- [١٨٣٣] أخبر فَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (غُسُلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاحِبُ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ).
- [١٨٣٤] أَخْبُ لَ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿عَلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْم ، وَهُو يَوْمُ الْجُمُعَةِ) .
- [١٨٣٥] أخبى كثيرُ بن عبيد الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حِمْصِيٌّ ،

وبنحو قول الحافظ قال أيضًا ابن رجب في «شرح البخاري» (٨/ ٨٤ - ٨٦)، فانظره إن شئت.
 تنبيه: قول الحافظ: «وكذلك أخرج أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكير ليس فيه عبدالرحمن»،
 فيه نظر، فقد ذكر الحافظ هذا الإسناد في كتابه «المسند المعتلي» وفيه ذكر عبدالرحمن بين عمرو وأبي سعيد، وكذا وقع الإسناد في جميع طبعات «المسند»، وانظر «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير الجزء المفرد لأبي سعيد الخدري - ط. عبدالملك بن دهيش (ص: ١٠١، ١٠٠ ح: ١٩٢)، والله أعلم.

⁽١) في (ح)، (هـ)، (ت)، (ص): «إيجاب الغسل للجمعة»، وفي (س): «الغسل يوم الجمعة»، والمثبت من (م)، (ط)، ووقع ترتيب أحاديث الباب في (س)، (ص) على خلاف ما ثبت.

^{* [}۱۸۳۳] [التحفة: خ م د س ق ۲۱۲۱] [المجتبى: ۱۳۹۳] • أخرجه البخاري في مواضع منها (۸۵۸، ۸۷۹، ۸۹۵)، ومسلم (۸۶۸/ ۵)، وسيأتي من وجه آخر عن أبي سعيد برقم (۱۸۵٤).

^{* [}۱۸۳٤] [التحفة: س ۲۷۰٦] [المجتبئ: ۱۳۹٤] • أخرجه أحمد (۳۰٤/۳)، وابن خزيمة (۸۹)، وابن حبان (۱۲۱۹) وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه كها في «العلل» (۱۲۱۹) فقال: «هذا خطأ، إنها هو على مارواه الثقات عن أبي الزبير، عن طاوس، عن أبي هريرة موقوف». اهـ. وصحح الموقوف - أيضًا - الدارقطني في «العلل» (۲۱۰۹)، والله أعلم.



عَنِ الزُّبِيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِي قَالَ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ (إِلَى اللَّه عَلِي قَالَ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ (إِلَى اللَّه عَلِي قَالَ: فَلْيَغْتَسِلْ (١) .

- [١٨٣٦] أَضِرْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ حَرْبٍ، (عَنِ) (١) الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ (إِلَىٰ) الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ».
- [١٨٣٧] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ،

(١) هذا الحديث وما بعده إلى آخر الباب وقع تحت: باب الغسل يوم الجمعة.

* [١٨٣٥] [التحفة: خ م س ١٠٥١٩] • أخرجه البخاري (٨٧٨)، ومسلم (٣/٨٤٥) من طرق عن الزهري وفيه قصة.

والحديث رواه مالك في «الموطأ» (٢٢٥) - رواية يحيى بن يحيى الليثي وجماعة ذكرهم الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ٤٢ - ٤٣) - عن الزهري به ولم يذكر فيه ابن عمر، ورواه جماعة من الثقات في غير «الموطأ» عن مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر متصلا منهم:

جويرية بن أسماء ، وحديثه أخرجه البخاري في «صحيحه» وسبق تخريجه ، وغير واحد ممن ذكر أسهاءهم الدارقطني في كتابه «العلل».

وكذلك رواه أصحاب الزهري عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ. قال الدارقطني: «وهو الصواب». اه. وعند الزهري فيه أسانيد أخر صحاح منها: عن سالم عن أبيه عن النبي عَلَيْة .

و منها: عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي عليه.

و منها: عن طاوس عن ابن عباس. ويأتي تخريجه بعد قليل.

ص: كوبريلي

(٢) في (ح): «قال: نا».

• أخرجه البخاري (٨٩٤، ٩١٩)، ومسلم (٨٤٤). * [١٨٣٦] [التحفة: س ٢٩٢٩]





عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ قَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ ﴿(١).

- [١٨٣٨] (أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ مِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : مَذْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالَةِ اللَّهُ الْعُلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالَةِ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالَةِ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالَةُ الللللَّهِ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللللللَّهُ اللللْهُ اللللللِهُ الللللْهُ الللل
- [١٨٣٩] (أَضِعْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ: عَدْ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْمِنْبَرِ: (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْمِنْبَرِ: (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمِنْبَرِ: (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ اللَّهُ عَلَى الْمُنْبَرِ: (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ اللَّهُ عَلَى الْمُنْبَرِ: (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ اللَّهُ عَلَى الْمُنْبَرِ: (مَا مُنْ جَاءَ مِنْكُمُ اللَّهُ عَلَى الْمُنْبَرِ: (مَا مُنْ جَاءَ مِنْكُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُنْبَرِ: (مَا مُنْ جَاءَ مِنْكُمُ اللَّهُ عَلَى الْمُنْبَرِ اللَّهُ عَلَى الْمُنْبَرِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمُنْعَلِي اللَّهُ الْمُنْتِلِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْتَالِقُولُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْمُنْتُولُ اللَّهُ الْعَلَيْ اللَّهُ الْعَلَى الْمُنْتُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْ
- [١٨٤٠] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنَ عُمْرَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلِيهِ (أَنَّهُ) قَالَ وَهُوَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بَاللَّهُ عَلَيْهُ (أَنَّهُ) قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ (إِلَى) الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلُ).

وقال : «ما أعلم أحدًا تابع الليث على هذا الإسناد غير ابن جريج، وأصحاب الزهري يقولون : عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه ، بدل عبدالله بن عبدالله بن عمر» . اهـ.

⁽١) هذا الحديث وقع في (ح) تحت باب: الأمر بالغسل يوم الجمعة.

^{* [}١٨٣٧] [التحفة: ت س ٦٨٣٣]

^{* [}۱۸۳۸] [التحفة: م س ۲۸۷۶ م ت س ۲۸۷۰]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وانظر ماسيأتي برقم (١٨٨٤) من وجه آخر عن ابن شهاب.

^{* [}۱۸۳۹] [التحفة: م ت س ۲۷۷۰]

^{* [}۱۸٤٠] [التحفة: م ت س ۷۲۷۰] [المجتبئ: ۱۶۲۳] • أخرجه مسلم (۸٤٤)، وأحمد (۲/ ۱۲۰، ۱۶۹)، والترمذي (۶۹۳)، والنسائي في «المجتبئ» (۱۶۲۳).

33481618





- [١٨٤١] (أَضِعْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ، (يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارِكِ)، قَالَ: حَدَّثْنَا مُعَاوِيةُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا أَتَى أَحَدَكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلُ").
- [١٨٤٢] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَن الْحَكَم ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ عَلَيْ فَقَالَ : ﴿ إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلُ أَنَ
- [١٨٤٣] أخبر قُتُنبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ ﴾ (أَ)

* [١٨٤٣] [التحفة: خ س ١٨٣٨] [المجتبئ: ١٣٩٢]

وقال الترمذي: «وقال محمد - يعني البخاري -: (وحديث الزهري عن سالم عن أبيه، وحديث عبدالله بن عبدالله عن أبيه: كلا الحديثين صحيح)». اهـ. وانظر ماسيأتي برقم (١٨٨٤) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}١٨٤١] [التحفة: س ٨٥٢٩] • أخرجه البخاري (٨٧٧)، ومسلم (١/٨٤٤)، وابن ماجه (١٠٨٨)، وأحمد (٣/٢، ٤١، ٤١)، وأبوعوانة (٢٥٦٥ ومواضع عديدة بعده)، وابن حبان (١٢٢٤)، وابن خزيمة (١٧٥٠، ١٧٥١) كلهم من طرق عن نافع به.

ورواية نافع عن ابن عمر لهذا الحديث مشهورة جدًّا حتى بلغت حد التواتر، وقد اعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة في «صحيحه» فساقه من طريق سبعين نفسًا رووه عن نافع.

قال ابن حجر «الفتح» (٢/ ٣٥٧): «وقد تتبعت مافاته، وجمعت ماوقع لي من طرقه في جزء مفرد لغرض اقتضى ذلك ، فبلغت أسهاء من رواه عن نافع مائة وعشرين نفسًا». اهـ. وانظر ماسبق برقم (١٨٢٥).

^{* [}١٨٤٢] [التحفة: س ٧٦٥٠] [المجتبئ: ١٤٢١] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٧٧)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٨٢) ، وانظر ما سبق برقم (١٨٢٥) .

⁽١) هذا الحديث وقع في (ح) تحت : باب الأمر بالغسل يوم الجمعة ، وانظر ما تقدم برقم (١٨٤١).

السُّهُ وَالْهِ مِرْ وَلِلنِّيمَ إِنَّيْ





- [١٨٤٤] (أَضِوْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، (يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَة فَلْيَغْتَسِلُ») (١).
- [١٨٤٥] (أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ (سُفْيَانَ) (٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ : (مَنْ جَاءَ (إِلَىٰ) (٣) الْجُمُعَةِ قَلْيَعْتَسِلُ اللّهِ عَلَيْهُ يَقُولُ : (مَنْ جَاءَ (إِلَىٰ) (٣) الْجُمُعَةِ قَلْيَعْتَسِلُ).
- [١٨٤٦] (أَخْبَرَنْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْبَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ طَاوُسٌ: قُلْتُ لِإبْنِ عَبَّاسٍ: ذَكُرُوا أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «اغْتَسِلُوا وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا عَبَّاسٍ: ذَكُرُوا أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «اغْتَسِلُوا وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا عَبَّاسٍ: ذَكُرُوا أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «اغْتَسِلُوا وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا عَبَّاسٍ: وَرَأَصِيبُوا) (١٤) مِنَ الطِيبِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: (فَأَمَّا) (٥) الْغُسْلُ فَنَعَمْ ، وَأَمَّا الطِيبُ فَلَا أَدْرِي .)

(٤) في (س)، (ص): «أمسوا». (٥) في (هـ)، (ت)، (س)، (ص): «أما».

* [١٨٤٦] [التحفة: خ س ٧٥٧٥] . أخرجه البخاري (٨٨٤) بهذا السياق سندًا ومتنًا ، وأخرجه هو =

ح: حمزة بجار الله

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وانظر ما تقدم برقم (١٨٢٥).

^{* [}١٨٤٤] [التحفة: س ق ٢٤٨]

⁽٢) في (م) ، (ط): «شقيق» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (س) ، (ص) .

⁽٣) في (س) ، (ص) : «منكم».

^{* [}١٨٤٥] [التحفة: س ٢٥٦٦] • أخرجه أحمد (٣/٢٥)، والطيالسي في «مسنده» (١٨٧٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٥/١) كلاهما من طريق شعبة عن أبي إسحاق، وعند الطيالسي تصريح أبي إسحاق بالسماع من ابن وثاب.

وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٣٨٢): «هذا حسن نظيف الإسناد». اهـ. وقد روي من طرق أخرى عن ابن عمر كها تقدم انظر رقم (١٨٢٥).





وَ اللَّهُ عَمَةِ فِي تَرْكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) - (بَابُ) (الرُّحْصَةِ فِي تَرْكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)

- [١٨٤٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَائِشَةُ : قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ قَوْمًا عُمَّالَ أَنْفُسِهِمْ (١) ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ كَانَ أَنْفُسِهِمْ (١) ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحُ (٢) ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَو اغْتَسَلْتُمْ .
- [١٨٤٨] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، (وَهُوَ: ابْنُ زَبْرٍ)، أَنَهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسُلَ يَوْمِ الْجُمُّعَةِ عِنْدَ عَائِشَةً فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَسْكُنُونَ الْعَالِيَةَ (٢) غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُّعَةِ عِنْدَ عَائِشَةً فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَسْكُنُونَ الْعَالِيَةَ (٢) فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَة وَبِهِمْ وَسَخٌ، (وَإِذَا) (١) (أَصَابَهُمُ)(٥) (الرَّوْحُ)(٢) سَطَعَتْ

^{= -} أيضًا - (٨٨٥) ومسلم (٨٤٨) من وجه آخر عن طاوس بنحوه .

⁽۱) عمال أنفسهم: يخدمون أنفسهم، ولم يكن عندهم ما يكفيهم العمل من الخدم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱/۲).

⁽٢) أرواح: ج. ريح، وهي: رائحة العرق من خدمتهم أنفسهم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/٢).

^{* [}١٨٤٧] [التحفة: خ س ١٦٣٩٦] • أخرجه البخاري (٢٠٧١، ٩٠٢)، ومسلم (٨٤٧)، ولا التحفة عند البخاري في الموضع الأول، وعند مسلم: «لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا»، وهو عند البخاري أيضًا (٩٠٣)، ومسلم (٨٤٧) من حديث عمرة عن عائشة بنحوه.

⁽٣) العالية: موضع بأعلى أراضي المدينة. (انظر: لسان العرب، مادة:علا).

⁽٤) في (ح)، (س)، (ص): «فإذا».

⁽٥) في (س)، (ص): «أصابتهم».

⁽٦) في (س): «الشمس». ومعنى الروح: نسيم الريح. (انظر: لسان العرب، مادة: روح).

السُّهُ وَالْهِ مِرْ عِلْلَانِيمَ إِنِيُّ





أَرْوَاحُهُمْ ('') ، فَيَتَأَذَّىٰ (بِهِمُ) ('') النَّاسُ ، (فَذُكِرَ) ("' ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ: «أَوْلَا (تَغْتَسِلُونَ) (١) .

• [١٨٤٩] (أَضِعْ أَبُو الْأَشْعَثِ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَالَ : عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ تَوضَّاً يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ () وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ) (1) .

- (١) سطعت أرواحهم: انتشرت روائحهم. (انظر: لسان العرب، مادة: سطع).
- (۲) في (ح): «به».
 (۳) في (س)، (ص): «فذكروا».
- (٤) كذا في (م)، (س)، (ص) بالمثناة الفوقية في أولها، وفي (ت)، (هـ) بالمثناة التحتية، وفي (ط) بالتاء والياء في أولها، وفوقها: «معا»، ورسمت في (ح) بغير نقط.
- * [١٨٤٨] [التحفة: س ١٧٤٦] [المجتبئ: ١٣٩٥] تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عائشة، ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٨٤).
 - (٥) نعمت: حسن فعلها . (انظر: لسان العرب، مادة: نعم) .
- (٦) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، (س)، (ص)، وسيأتي (١٨٥٠) من بقية النسخ تحت الترجمة الآتية.
- * [١٨٤٩] [التحفة: دت س ٤٥٨٧] [المجتبئ: ١٣٩٦] أخرجه الترمذي (٤٩٧)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، وأحمد (١١/٥) من طريق شعبة، وأبو داود (٣٥٤)، وأحمد (١/٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٩١) من طريق همام، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٠) من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعًا به.

قال الترمذي عقب الرواية الموصولة: «حديث سمرة حديث حسن». اهـ. ورواه بعضهم عن قتادة ، عن الحسن ، عن النبي عليه مرسلا.

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٢٧٢): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: (روى همام عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي على النبي الحسن، عن الحسن، عن الخسن، عن ال

وحديث سعيد أخرجه البيهقي (١/ ٢٩٦)، وكذا رواه معمر فيها أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٣).

ت: تطوان

32481618





وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٠٠): «سألت أبي عن حديث رواه همام عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن النبي ﷺ قال: . . . فذكر الحديث. ورواه أبان، عن قتادة، عن الحسن . . . فذكره قلت لأبي : أيهما أصح؟ قال : (جميعًا صحيحين ، همام ثقة وصله ، وأبان لم يوصله)». اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص»: «وقال في «الإمام»: (من يحمل رواية الحسن عن سمرة على الاتصال يصحح هذا الحديث). قلت: وهو مذهب علي بن المديني ، كما نقله عنه البخاري والترمذي والحاكم وغيرهم ، وقيل : لم يسمع منه إلا حديث العقيقة ، وهو قول البزار وغيره ، وقيل: لم يسمع منه شيئًا أصلا ، وإنها يحدث عن كتابه» . وقال بعد أن ذكر خلافا فيه: «والصواب كما قال الدارقطني: عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، وكذلك قال العقيلي». اه. (۲/۷۲).

وقال أيضًا في «الدراية» (١/١٥): «ورواه سعيد وغيره من الحفاظ عن قتادة، عن الحسن ، عن سمرة ، وهو الصواب» . اه. .

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٩ - ٥٠) تعليقًا على تصحيح أبي حاتم للحديث من الوجهين الموصول والمرسل قال: «كأنه يريد صحة الوصل والإرسال، ولا يلزم من ذلك حكمه بصحة الحديث؛ فإن الحكم بصحة الوصل معناه: أن واصله لم يهم في ذكره سمرة في الحديث، ويبقى بعد ذلك النظر في صحة تلك الرواية - أعنى الحسن عن سمرة - من جهة الانقطاع أو الاتصال». اه..

وقال النسائي في «المجتبى»: «الحسن عن سمرة كتابًا، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة ، والله تعالى أعلم» . اه. .

والخلاف في سماع الحسن من سمرة مشهور . انظر المزيد في «نصب الراية» للزيلعي (١/ ٨٨ - ٩١) . و قال الترمذي عقب الحديث: «والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي عَلَيْ وجاء

من بعدهم فاختاروا الغسل يوم الجمعة ، ورأوا أنه يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة .

قال الشافعي: ومما يدل على أن أمر النبي ﷺ بالغسل يوم الجمعة أنه على الاختيار لاعلى الوجوب: حديث عمر حيث قال لعثمان: «الوضوء أيضًا وقد علمت أن رسول الله ﷺ أمر بالغسل يوم الجمعة» ، فلو علم أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يرده ويقول له: ارجع فاغتسل، ولما خفي على عثمان ذلك مع علمه، ولكن دل في هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء في ذلك». اهـ. وسيأتي بعده بنفس الإسناد والمتن.





١٠ - (بَابُ) فَضْلِ الْغُسْلِ

- [١٨٥٠] أَضِعْ أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : "مَنْ تَوضَاً يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : "مَنْ تَوضاً يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ " (1) .
- [١٨٥١] أَخْبِى عَمْرُوبْنُ مَنْصُورٍ وَهَارُونُبْنُ مُحَمَّدِبْنِ بِكَّارِبْنِ بِلَالٍ وَاللَّفْظُ لَهُ (قَالَ) (٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ وَاللَّفْظُ لَهُ (قَالَ) (٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ يَدِينِ الْعَنْ الْعِمَامِ وَلَمْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : الْمَنْ غَسَلَ (٣) وَاغْتَسَلَ وَغَدَا (١٤) وَابْتَكُرَ (٥) وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَلَمْ

⁽١) في (ح)، (س)، (ص) لم يرد هذا الحديث هنا إنها وقع تحت الترجمة السابقة باب: الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (١٨٤٩).

^{* [}١٨٥٠] [التحفة: دت س ٤٥٨٧] [المجتبى: ١٣٩٦]

⁽٢) في (ح)، (س)، (ص): «قالا».

⁽٣) كذا بالتشديد من (هـ) ، (ط) ، (ت) ، وأهمل في (م) ، (ح) ، (س) ، (ص) . وكذا هو في جميع مصادر تخريج الحديث ، ويروى أيضًا بالتخفيف ، أشار إليه ابن الأثير في «النهاية»

و كذا هو ي جميع مصادر حريج الحديث ، ويروى ايضا بالتحقيث ، المسار إليه ابن الدير وي (٣/ ٩٥) . (٣/ ٢٦٧) ، ورجحه النووي ونسبه إلى المحققين كم افي «شرح السيوطي للسنن» (٣/ ٩٥) .

واختلف العلماء في معناه فحكى الترمذي في «الجامع» (٣٥٦/٢) عن شيخه محمود بن غيلان قال: قال وكيع: اغتسل هو، وغسل امرأته. وهذا الذي مال إليه ابن الأثير في كتابه «النهاية»، ونسبه إلى كثير من الناس.

أما القول الثاني وهو بمعنى: من غَسّل واغتسل: يعني غسل رأسه واغتسل، ونسبه الترمذي في «الجامع» لابن المبارك، وروي عن غير واحد من العلماء.

⁽٤) غدا: خرج إلى الجمعة أول النهار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٥) .

⁽٥) ابتكر: أدرك أوّل الخُطبة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٥) .





(يَلْغُ)(١) كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا»(٢).

(١) في (ح): «يلغو». ومعناه: يتكلم حال الخطبة. «حاشية السندي على النسائي» (٣/ ٩٥).

(٢) هذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الصلاة ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» فقال: «إنها أخرجه من عدا أبا داود في الصلاة لا في الطهارة» . اهـ .

* [١٨٥١] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥] [المجتبئ: ١٣٩٧] • كذا أخرجه النسائي من طريق سعيدبن عبدالعزيز، وتابعه عبدالله بن عيسى، عند الترمذي (٤٩٦)، وابن خزيمة (١٧٦٧)، وصدقة بن خالد عند الدارمي (١٥٤٧)، وعمر بن عبدالواحد في «المجتبي» (١٤١٤) جميعًا عن يحيل بن الحارث الذماري ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي على الله عنه الله عنه الله

وخالفهم الحسن بن ذكوان فرواه ، عن يحيى الذماري عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي على ، فزاد الحسن في إسناده أبا بكر .

والصواب: رواية الجماعة كما قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٤٦ - ٢٤٧)، وقد توبع عليه يحيى بن الحارث: تابعه حسان بن عطية فيها أخرجه أبو داود (٣٤٥)، وابن ماجه (١٠٨٧)، وابن حبان (٢٧٨١)، وفيه سماع أوس من النبي على .

وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر كما عند النسائي ويأتي تحت رقم (١٨٥٧) وابن خزيمة (١٧٥٨)، والحاكم (١/ ٢٨١)، وأحمد (١٠٤/٤) كلاهما عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ، مثل رواية يحيي .

وخالفهم عثمان الشامي فرواه عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس عن عبدالله بن عمروبن العاص مرفوعًا به.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٩)، والحاكم (١/ ٢٨٢)، والبيهقي (٣/ ٢٢٧).

و قال الحاكم: «هذا الحديث لا يعلل الأحاديث الثابتة من أوجه:

أولها - أن حسان بن عطية قد ذكر سماع أوس بن أوس من النبي على .

ثانيها - أن ثوربن يزيد - وهو أحد رجال إسناد عبدالله بن عمرو - دون أولئك في الاحتجاج به .

ثالثها - أن عثمان الشامي مجهول» . اه. .





١١- (بَابُ) الْهَيْئَةِ لِلْجُمُعَةِ (١)

• [١٨٥٢] أَخْبَرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ رَأَىٰ حُلَّةَ (سِيَرَاءَ (٢) تُبَاعُ) عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرِيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، (وَلِلْوَفْدِ) (٢) إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا يَلْبَسُ ﴿هَذَا) مَنْ لَا حَلَاقَ (٥) لَهُ فِي عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَيْ مِنْهَا (حُلَلٌ) (٢) فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكِ مِنْهَا (حُلَلٌ) (٢) فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، (كَسَوْتَنِيهَا) (٧) وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَارِدٍ (٨) مَا قُلْتَ! قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَمْ أَكُسُكُهَا لِتَلْبَسَهَا ﴾. فكسَاهَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَةً.

ت: تطوان

وقال البيهقي: «والوهم في إسناده ومتنه عن عثمان الشامي هذا، والصحيح: رواية الجماعة
 عن أبي الأشعث، عن أوس، عن النبي ﷺ». اه. وانظر ماسيأتي برقم (١٨٥٧)، (١٨٥٨)،
 (١٨٧٦)، (١٨٧٦)، (١٩٠٤).

⁽١) في (ح): «يوم الجمعة».

⁽٢) حلة سيراء: الحلة: ثوبان جديدان حلَّ أحدهما (لُبِسَ) فوق الآخر، وسيراء: لتسيير الخطوط فيها من الحرير أو القز، أو مضلعة بالحرير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٩٧).

⁽٣) من (هـ)، (ت)، (س)، (ص)، ووقع في (ح): «وللوفود».

⁽٤) في (ح)، (س)، (ص): «هذه».

⁽٥) خلاق: حظ ونصيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٦).

⁽٦) من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

⁽٧) في (م) ، (ط) : «كسيتنيها» ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتها : «صوابه الواو» .

⁽٨) حلة عطارد: ثوب عُطارِد، وعطارد هذا صحابي. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨) (٢٩١/٣).

 ^{* [}۱۸۵۲] [التحفة: خ م د س ۱۳۳۵] [المجتبئ: ۱۳۹۸] ● أخرجه البخاري (۸۸٦)، ومسلم
 (۲۰۲۸)، وسيأتي برقم (۹۲۹۳)، (۹۲۹۶)، (۹۲۹۵)، (۹۲۹۹) من طرق عن نافع.

عَلَيْ الْمُلِيدُ الْمُعْتَةُ



- [١٨٥٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبُدُاللّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْرُومِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللّهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَر بْنَ الْحَطَّابِ حَرَجَ فَرَأَىٰ حُلَّةً إِسْتَبْرَقٍ (١) تُبَاعُ فِي ابْنَ عُمَر يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَر بْنَ الْحَطَّابِ حَرَجَ فَرَأَىٰ حُلَّةً إِسْتَبْرَقٍ (١) تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللّه وَ اللّه عَلَيْكَ الْمَفْقَ اللّه وَ اللّه عَلَيْكَ الْمَفْقَ الْمَعْمَةِ (حِينَ) (٢) يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللّه وَيَهِ : ﴿إِنَّمَا يَلْبَسُ هَلِهِ مَنْ لَاخَلَقَ لَهُ ». قَالَ: ثُمَّ أُتِي رَسُولُ اللّه وَ اللّه وَ الله عَلَيْكِ بَعْلَاثِ حُلُلِ مِنْهَا، فَكَسَا عُمَرَ مِنْهَا كَلَاثِ حُلَلَ مِنْهَا، فَكَسَا عُمَرَ مِنْهَا كَلَاثِ حُلَلَ مِنْهَا، فَكَسَا عُمَرَ مِنْهَا حُلَلَ مِنْهَا وَكُسَا عُلِيًا حُلَّةً ، وَكَسَا أُسَامَةً حُلَّةً فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ ، قُلْتَ فِيهَا حُلُكًا فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ ، قُلْتَ فِيهَا حُلُولًا مَعْمَ مِنْهَا عَمْرَ مِنْهَا مَامَةً حُلَلًا أَنْ اللّهُ مَا أَتُولُ اللّه عَلَيْكَ أَلُو شَقَقْهَا خُمُرًا أَنَاهُ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ ، قُلْتَ فِيهَا مَامَةً حُلَةً فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ ، قُلْتَ فِيهَا مُعَمِّ مِنْهَا عَمْرَ مِنْهَا عُمْرَ مِنْهَا مَامَةً عُمْرَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ
- [١٨٥٤] أَخْبَرَنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ)، عَنْ سَعِيدٍ (، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِلَالٍ)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ (سُلَيْمٍ) (١٤) أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الْغُسْلَ

⁼ وأخرجاه - أيضًا - البخاري (٩٤٨)، ومسلم (٢٠٦٨) من أوجه أخرى عن سالم عن ابن عمر بنحوه، وانظر الحديث التالي.

⁽١) حلَّة إستبرق: ثوب من الحرير الغليظ. (انظر: لسان العرب، مادة: برق).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «حيث» .

⁽٣) خمرا: ج. خمار ، وهو ما تغطى به المرأة رأسها . (انظر : لسان العرب ، مادة : خمر) .

^{* [}١٨٥٣] [التحفة: س ٢٧٥٩] [المجتبئ: ٥٣٤٣]

⁽٤) في (س): «سليمان» ، وهو خطأ .

اليتُهُوَالْهُ بِرَى لِلسِّمَائِيِّ





يَوْمَ الْجُمُعَةِ (وَاجِبٌ) عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَالسَّوَاكُ وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ» (١).

١٢ - (قُعُودُ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ)(٢)

• [١٨٥٥] (أَكْبَرِنَى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُضَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . (حَّ) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) (٢) عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : (حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرُ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرُ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهَ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكُنْبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، فَإِذَا جَلَسَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكُنْبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوًا (٤) الصَّحُف وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذَّكُرَ ﴾ .

ح: حمرة بجار الله

⁽١) تقدم برقم (١٨٣٢)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الصلاة، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» (٢١٦٦).

^{* [}١٨٥٤] [التحفة: ختم دس ٤١١٦ -خم دس ٤٢٦٧] [المجتبى: ١٣٩٩]

 ⁽٢) ليست في (ح) ، وزاد بعدها في (س) ، (ص) : «والتبكير إلى الجمعة والفضل في ذلك» .
 (٣) في (س) : «عن» .

⁽٤) طووا: ضموا بعضها إلى بعض . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طوي) .

^{* [}١٨٥٥] [التحفة: س ١٣٩٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي هريرة ، والحديث اختلف فيه على الزهري ، فصَّل هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٨/ ٦٤ - ٦٥) وقال: «وقول من قال: الأعرج ، فيه نظر». اه. والمحفوظ مارواه شعيب وغيره عن الزهري ، عن أبي هريرة ، وقد سبق برقم (١٠٢٥).





• [١٨٥٦] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا بِشُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ اللهِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : (أَخْبَرَنِي) أَبُو سَلَمَةً وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ الْأَغَرُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَسُولُ الله ﷺ : ﴿ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَوْكُ الله عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَوكُ الله عَلَىٰ كُلُّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَولُ الله عَلَىٰ كُلُّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكُنْبُونَ الْأَوَّلَ ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا الصَّحْفَ وَجَلَسُوا فَاسْتَمَعُوا (الذِّكُورَ) الله عَلَىٰ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

١٣ - (بَابُ) فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ

• [١٨٥٧] أَخْبَرِنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّه عَيْلِيَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيدٍ : «مَنِ اخْتَسَلَ وَسُرِنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّه عَيْلِيدٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيدٍ : «مَنِ اخْتَسَلَ يَوْمُ الْجُمُعُةِ وَغَسَّلُ (٢) وَخَدَا وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكُبْ ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ يَوْمُ اللَّهُ عَلِهُ وَخَدًا وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكُبْ ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ

⁽١) في (ص): «الخطبة» ، وهذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}١٨٥٦] [التحفة: س ١٥١٨٣ -خ م س ١٥٤٥] • أخرجه البخاري (٣٢١١) بهذا السياق سندًا ومتنًا، وهو عند مسلم (١٥٠/ ٢٤) وكذلك البخاري (٩٢٩) من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن الأغر وحده، وفيه زيادة: «ومثل المُهَجِّر كمثل الذي يهدي بدنة . . . » تقدم برقم (١٠٢٥). وانظر ماسيأتي برقم (١٨٦٠).

 ⁽۲) كذا بالتشديد من: (م)، (ط)، (هـ)، وبالتخفيف في (ت)، (ح)، وأهمل في (س)، (ص).

واختلف في معناها وسبق بيانه تحت رقم (١٨٥١).

اليَّهُ بَرَاكُ إِبْرِي لِلنِّيمَ إِنِيُّ





وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ (١١) (٢٠).

جَابِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَوْسِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ . وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ (أَبَا) الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسِ كَانَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّه ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَن اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَّلَ (١٤) وَغَدَا وَابْتَكَرَ وَمَشَىٰ (وَلَمْ) (٥) يَرْكُبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَام، وَٱنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ - كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ. قَالَ مَحْمُودٌ فِي حَدِيثِهِ : فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِهِ عَمَلُ سَنَةٍ . قَالَ ابْنُ جَابِرِ: فَذَاكَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ بِهَذَا

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ) وضع على أول الحديث : «من» ، وعلى آخره : «إلى» ، وكتب في الحاشية : «مكرر» .

⁽٢) تقدم الكلام على هذا الحديث بطرقه برقم (١٨٥١) فليراجع هناك، وانظر ماسيأتي برقم (١٨٧٥) (١٨٧٦) (١٩٠٤)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الصلاة ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» فقال: «إنها أخرجه من عدا أبا داود في الصلاة لا في الطهارة». اه..

^{* [}١٨٥٧] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥] [المجتبي : ١٤٠٠]

⁽٣) كذا جمع في (هـ)، (ت) هذه الرواية مع سابقتها هنا تحت هذا الباب، وفي (م)، (ط) أورد ترجمة هذا الباب هنا وتحتها الرواية الأولى فقط ، ثم كرر نفس الترجمة قبل باب : وقت الجمعة ، الآتي برقم (١٦) ، وأورد تحتها روايتنا هذه ، ولم ترد هذه الرواية في (ح) ، (س) ، (ص) .

⁽٤) كذا بالتشديد من : (ط) ، (هـ) ، وبالتخفيف في (ت) ، وأهمل في (م) . وقد سبق بيان معناها تحت رقم (۱۸۵۱).

⁽٥) في (هـ)، (ت): «ثم لم»، وفي الرواية السابقة بنفس السند: «ولم».





الْحَدِيثِ وَقَالَ: بِكُلِّ قَدَم عَمَلُ سَنَةٍ (صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا) (١) .

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: حَفِظَ يَحْيَىٰ وَنَسِيتُ) (٢).

• [١٨٥٩] (أَخْبَرِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، وَالنَّسَقُ لِعَفَّانَ، قَالَا حَدَّثَنَا أَبُوعُوانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ قَرْثَعِ الضَّبِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَّا اللَّهُ عَلِيْهِ: إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ قَرْثُعِ الضَّبِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَّا اللَّهُ عَلْهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ﴿ لَكِنِي الْحَدُّثُكَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ الْحَدُمُعَةِ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ﴿ لَكِنِي الْحَدُّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلُ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ يَنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ: لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ يَنْصِتُ حَتَى يَقْضِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ: لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ ، ثُمَ يَنْصِتُ حَتَى يَقْضِي الْمِامُ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مَا اجْتُنِبَتِ اللّهُ قَلَلُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَاهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّ

ص: كويريلي

⁽١) كذا في (هـ) برفع الكلمتين «صيامُها وقيامُها» ، وفي (ط) بالرفع والجر معا في كليهما .

⁽٢) هذا الحديث زيادة من (هـ)، (ت)، ووقع في (م)، (ط) عقب باب: التبكير إلى الجمعة، بنفس عنوان الترجمة هذه، وهو تكرار يأتي التنبيه عليه (١٨٦١)، وانظر ماسبق برقم (١٨٥١)، قال الحافظ ابن حجر في «النكت»: «وأخرجه س في الصلاة عن محمود بن خالد أيضا، لكن قال: عن الوليد بن مسلم، به. وكان لشيخه محمود بن خالد فيه شيخان، فإنه ذكره عنه في الطهارة (خطأ بدل الصلاة أيضا) عن عمر بن عبدالواحد، ورواية الوليد هذه في رواية ابن الأحمر، ولم يذكرها أبو القاسم، ونقلها (أي المزي) من خطه (فيها بعد). وقوله: د في الطهارة... ت، س، ق فيه (أي في الطهارة) إنها أخرجه من عدا أبا داود في الصلاة لا في الطهارة». اهد.

^{* [}١٨٥٨] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥] [المجتبى: ١٤٠٠]

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، (س)، (ص)، ولكنه في (ح) ألحق في الحاشية وطمس بعضه، فأثبتنا لفظ (س)، وسيأتي الحديث من بقية النسخ تحت باب: الإنصات للخطبة (١٨٩٨)، (١٨٩٩)، (١٨٩٩).

^{* [}١٨٥٩] [التحفة: س٨٠٥٤]





١٤ - بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ (١)

• [١٨٦٠] أخبر نَصْرُ الْجَهْضَمِيُ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا (مَعْمَرُ) (١) ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنِ (الْأَغَرِّ أَبِي عَبْدِاللَّهِ) (٦) ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا (مَعْمَرُ) النَّبِيَ عَيْ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِي عَيْ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِي عَيْ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَبُوابِ الْمَسْجِدِ فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا حَرَجَ الْإِمَامُ طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الشَّهِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ الْمُهْدِي عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الْمُعْلَىٰ

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه أخرى عن الزهري، ولم يذكروا «كالمهدي بطة»، وقال النووي في «الخلاصة» (ص: ٧٨٣): «وهي زيادة شاذة لمخالفتها الروايات المشهورة». اهـ.

والحديث اختلف في إسناده على الزهري ، وسبق بيان المحفوظ فيه برقم (١٨٥٥) ، وانظر =

⁽۱) لفظ الترجمة في (س)، (ص): «قعود الملائكة يوم الجمعة على باب المسجد والتبكير إلى الجمعة والفضل في ذلك» - إلا أن في (ص): «والفرض» بدل: «والفضل» - جامعا بذلك بين ما ترجم به الباب السابق برقم (ك: ٨ ب: ١٢)، وترجمة هذا الباب ساردا لأحاديث البابين تحت هذا الباب.

⁽۲) في (س): «معتمر»، وهو خطأ.

⁽٣) زاد في (ص) هنا : «محمد» ، وهو خطأ ، واسم الأغر : «سلمان» .

⁽٤) المهجر: الذي يذهب مُبَكِّرا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٤٥).

⁽٥) كالمهدي: كالمُتصدّق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٨).

⁽٦) بدنة: واحدة الإبل، سميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: لسان العرب، مادة: بدن).

^{* [}١٨٦٠] [التحفة: خ م س ١٣٤٦] [المجتبئ: ١٤٠١] • الحديث أخرجه الدارمي (١٥٤٤)، وأحمد (٢/ ٢٥٩) كلاهما من حديث معمر به .



- [١٨٦١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - (قَالَ): ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ - يَعْنِي - مَلَاثِكَةٌ يَكُثَّبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَازِلِهِمُ ؛ الْأُوَّلَ ، فَالْأُوَّلَ ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ: فَالْمُهَجِّرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشًا». (حَتَّىٰ) (١) ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ.
- [١٨٦٢] أخبر الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «تَقْعُدُ مَلَاثِكَةٌ يَوْمَ الْجُمْعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَازِلِهِمْ ؛ فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلِ قَدَّمَ بَدَنَّةً (وَكَرَجُلِ قَدَّمَ بَدَنَّةً) وَكَرَجُلِ قَدَّمَ بَقَرَةً وَكَرَجُلِ قَدَّمَ بَقَرَةً ، وَكَرَجُلِ قَدَّمَ شَاةً وَكَرَجُلِ قَدَّمَ شَاةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً وَكَرَجُلٍ قَلَّمَ دَجَاجَةً ، وَكَرَجُلِ قَلَّمَ عُصْفُورًا وَكَرَجُلٍ قَلَّمَ عُصْفُورًا ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً ((٢)

ص: كوبريلي

⁼ أيضًا «العلل» للدارقطني (٨/ ٦٣ - ٦٦)، وتقدم شطر منه تحت رقم (١٨٥٥)، (١٨٥٦). وانظر «نصب الراية» (٣/ ٩٩) ، «التلخيص الحبير» (٢/ ٦٨).

و أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن الزهري ، بنحوه ، وقد سبق تحت رقم (١٨٥٦) . (١) في (س)، (ص): «ثم».

^{* [}١٨٦١] [التحفة: م س ق ١٣١٣] [المجتبئ: ١٤٠٢] • أخرجه مسلم (٨٥٠) ، وابن خزيمة (١٧٦٩)، وأحمد (٢/ ٢٣٩).

⁽٢) جاء في (م) ، (ط) عقب الحديث ترجمة بعنوان : فضل المشي إلى الجمعة ، وتحتها حديث محمودبن خالد السابق برقم (١٨٥٨) وهو تكرار ، والصواب ما أثبتناه من (هـ) ، (ت) ، والله أعلم .

^{* [}١٨٦٢] [التحفة: س ١٢٥٨٣] [المجتبئ: ١٤٠٣] • تفرد به النسائي من طريق ابن عجلان، =





١٥ - (بَابُ) وَقْتِ الْجُمُعَةِ

• [١٨٦٣] أخبر لل تُتَيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيًّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسُلَ الْجَنَابَةِ (وَ) (أَنَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا وَ) (أَنَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِئَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِئَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَاثِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكُو).

ح: حمزة بجار الله

⁼ عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وزاد فيه : «وكرجل قدم عصفورًا» .

وقد سبق قول النووي في «خلاصة الأحكام» بعد أن ذكر هذه الرواية، ورواية معمر المتقدمة وفيها: «كالمهدي بطة». قال: «وهاتان الروايتان، وإن صح إسنادهما، فقد يقال: هما شاذتان لمخالفتها الروايات المشهورة». اهـ. (ص ٧٨٣).

وقال الزرقاني في «شرح الموطأ»: «وأما زيادة ابن عجلان العصفور في حديث سُمي فشاذة ، كما قال النووي ؛ لأن الحفاظ من أصحاب سمي لم يذكروها». اهـ. (١/ ٢٩٩).

و الحديث في «الصحيحين» من رواية مالك عن سمي كما في الحديث التالي دون ذكر هذه الزيادة وفيه ذكر الساعات.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦/٢٢): «وقد روى ابن عجلان حديث سُمي فلم يذكر فيه الساعات التي ذكر مالك، وجاء بلفظ هو نحو حديث ابن شهاب». اه. وانظر «نصب الراية» (٣/ ٩٩)، «التلخيص الحبير» (٢/ ٦٨)، وانظر ما بعده.

⁽¹⁾ \dot{b}_{0} (-1), (-1), (-1), (-1), (-1), (-1), (-1), (-1), (-1), (-1)

⁽٣) قرب: قدّم. (انظر: لسان العرب، مادة:قرب).

^{* [}۱۸٦٣] [التحفة: خ م د ت س ١٢٥٦٩] [المجتبئ: ١٤٠٤] • أخرجه البخاري (٨٨١)، ومسلم (٨٥٠/).



- [١٨٦٤] أخبر عَمْرُو بْنُ سَوَّادِبْنِ الْأَسْوَدِبْنِ عَمْرِو ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَن الْجُلَاحِ مَوْلَىٰ عَبْدِالْعَزِيزِ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، (عَنْ) (١) رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «يَوْمُ الْجُمُعَةِ (اثْنَتَا عَشْرَةً) (٢) سَاعة ، (فِيهَا سَاعَةٌ) لَا يُوجَدَ عبد مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْتًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ ، فَالْتَمِسُوهَا (٣) آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ».
- [١٨٦٥] أَخْبَرِني شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف النَّسَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، يُحَدِّثُ عَنْ

و أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن أبي هريرة ، ويأتي تحت رقم (١٩٢٦).

⁽١) في (ص): «أن».

⁽٢) في (م)، (ط)، (ح)، (ص): «اثنا عشر»، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (س).

⁽٣) فالتمسوها: اطلبوها وتحروها. (انظر: لسان العرب، مادة: لس).

^{* [}١٨٦٤] [التحفة: د س ٣١٥٧] [المجتبع: ١٤٠٥] • أخرجه أبو داود (١٠٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٤) وقال: «صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بالجلاح بن كثير ولم يخرجاه». اهـ. ووافقه المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٨٥)، وهو وهم بل خرج له في المتابعات، وقد خولف فقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤/٢٣): «الصحيح في هذا ماجاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وأما عن أبي سعيد أو جابر فلا والله أعلم». اه..

وقال (٢٠/١٩): «يقال: إن قوله في هذا الحديث: «فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر» من قول أبي سلمة ، وأبو سلمة هو الذي روى حديث أبي هريرة ، وقصته مع كعب وعبدالله بن سلام في الساعة التي في يوم الجمعة». اه.

وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤٣)، والنسائي في «المجتبى» (١٤٤٦)، وأبو داود في (سننه) (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١)، وغير واحد.

السُِّبَاكِ بِرَوْلِلسِّبَائِيِّ





أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (يَوْمَ) الْجُمُعَةِ، ثُمَّ نَوْجِعُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيُ الْمُمُعَةِ، ثُمَّ نَوْجِعُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءُ (ا) (نَسْتَظِلُّ) (٢) بِهِ.

• [١٨٦٦] أَخْنَبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّدُ، عَنْ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الْجُمُعَة ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا عَبْدِاللَّهِ) قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الْجُمُعَة ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قُلْتُ : أَيَّةً سَاعَةٍ؟ قَالَ: زُوالُ الشَّمْسِ (٣).

١٦ - (بَابُ تَأْخِيرِ الْجُمُعَةِ فِي الْحَرِّ)

• [١٨٦٧] (أَضِعُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَيُّوبَ أَخْرَ الْجُمُّعَةَ يَوْمًا، فَتَكَلَّمَ يَزِيدُ الضَّبِيُّ فَدَخَلْنَا الدَّارَ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ الضَّبِيُّ فَدَخَلْنَا الدَّارَ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: يَا (أَبَا حَمْزَةً) (() قَدْ صَلَّاتًنا) يَزِيدُ: يَا (أَبَا حَمْزَةً) () قَدْ صَلَّاتُنَا مَعْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ (وَحَضَرْتَ صَلَاتًنا) فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ الْحَرُ نُبُرِدُ بِالصَّلَاةِ (()) فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ الْحَرُ نُبُرِدُ بِالصَّلَاةِ () فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ الْحَرُ نُبُرِدُ بِالصَّلَاةِ () فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ الْحَرُ نُبُرِدُ بِالصَّلَاةِ () فَقَالَ:

⁽١) في م: ظِلّ . (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ) .

⁽٢) في (هـ)، (ت): «يُستَظَلُّ».

^{* [}١٨٦٥] [التحفة: خ م د س ق ٢٥١٢] [المجتبئ: ١٤٠٧] ● أخرجه البخاري (٢١٦٨)، ومسلم (٣٢/٣١/٣٠).

⁽٣) زوال الشمس: أي ميلها عن وسط السماء إلى جانب المغرب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠ / ٣٠٠).

^{* [}۱۸٦٦] [التحفة: م س ۲۲۰۷] [المجتبئ: ۱٤٠٦] • أخرجه مسلم (۲۸/۸۵۸)، وأحمد (۳۳۱/۳۳).

⁽٤) هو أنس بن مالك حيلت ، وانظر الحديث في «تحفة الأشراف».

⁽٥) نبرد بالصلاة: نؤخِّرها حتى تقل حرارة الشمس . (انظر: لسان العرب ، مادة :برد) .





وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ نُبَكِّرُ (١) بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ شَهِدَ الْأَمْرَ) (٢).

١٧ - الْأَذَانُ (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) (٢)

المصلى المُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا (ابْنُ) وَهْبِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ (أَوَّلًا)(١٤) حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ وَأَبِي بَكْرِ وَعُمَرَ ، فَلَمَّا كَانَ (فِي) خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَكَثْرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَى الرَّوْرَاءِ (٥)، فَثَبَتَ الْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

* [١٨٦٧] [التحفة: خ س ٨٢٣] . أخرجه البخاري (٩٠٦) من طريق حرمي بن عمارة عن أي خلدة خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك ، فذكر المرفوع بنحوه ، وقال في آخره : «يعني الجمعة» ، وانظر كلام الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٨٩) في ذكر ألفاظ الحديث وتوجيهها . و قد علق ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٤٢٣) على قوله في رواية المصنف: «ولم يسمعه ولكنه قد شَهِدَ الأمر» بقوله: «وهذه الرواية تخالف رواية البخاري التي فيها التصريح بالسماع». اه. وقد تابع حرمي بن عمارة في التصريح بالسماع: أبو سعيد مولى أبي هاشم عند المصنف فيما تقدم برقم (١٥٨٨)، ويونس بن بكير عند البخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٢).

> (٤) في (ح) ، (س) ، (ص) : «أول» . (٣) في (ح): «للجمعة».

> > (٥) الزوراء: موضع بسوق المدينة . (انظر: هدي الساري ، ص١٢٨) .

* [١٨٦٨] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [المجتبئ: ١٤٠٨] • أخرجه البخاري (٩١٢، ٩١٣، ٩١٥، ٩١٦)، وأبو داود (١٠٨٧، ١٠٩٠)، والترمذي (٥١٦) وقال: "حسن صحيح". اهـ. وابن ماجه (١١٣٥) من طرق عن الزهري به، ونسبه ابن حجر في «الدراية» (٢١٧) للمتفق عليه ، ولم يثبت أن مسلمًا أخرجه .

⁽١) نبكر: نُعَجِّل. (انظر: لسان العرب، مادة: بكر).

⁽٢) هذا الحديث من (ح)، (س)، (ص) (١٥٨٨).

السُّهُ وَالْهِبِرُولِلنِّيمَ إِنِّي





- [١٨٦٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الله عَنِ الله عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ الله عَلَيْ الرُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ الله عَلَيْ الرُّهُ مِن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ الله عَلَيْ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا نَزَلَ (أَقَامَ) (١) ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا نَزَلَ (أَقَامَ) (١) ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَ(عُمَرَ) (٢) (هِنْ عَلَى) (١٩٠٠) .
- [۱۸۷۰] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، (وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَكُنْ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِيئَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِيئَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانٌ حِينَ كَثُر أَهْلُ الْمَدِيئَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ (غَيْرُ) (3) مُؤذِّنٍ وَاحِدٍ (فَكَانَ) (6) التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ.

(٥) في (س) : «وكان» .

* [١٨٧٠] [التحفة: خ دت س ق ٣٧٩٩] [المجتبى: ١٤٠٩]

⁽١) في (س): «الإمام».

⁽٢) الضبط من (ت)، (هـ)، وصححا عليه.

⁽٣) من (ح)، (س)، (ص) وزاد بعدها في (ح): «قال حمزة: ولا أعلم روى سليهان التيمي عن الزهري غير هذا الحديث ولم يرده عنه غير ابنه معتمر»، ووقع هذا الحديث متأخرًا عن الحديث التالى.

^{* [}١٨٦٩] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩] [المجتبئ: ١٤١٠] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٦٤٦) من حديث المعتمر عن أبيه، وفي آخره: «وأول من أحدث النداء الأخير عثمان هيئيته».

⁽٤) كذا في (هـ)، (ت)، (ح)، (س)، (ص)، وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها فيهـ]: «ض»، ووقع في (م)، (ط): «إلا»، وفوقها: «عـ».





١٨ - (بَابُ) الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُّعَةِ (لِمَنْ جَاءً) وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ

• [١٨٧١] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ : (حَدَّثْنَا)(١) شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ ۞ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ۗ . قَالَ شُعْبَةُ : ﴿ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

١٩ (بَابُ)^(٢) الصَّلَاةِ (قَبْلَ الْجُمُعَةِ)^(٣) وَالْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ

• [١٨٧٢] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ)(٤): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ عَلِي عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ: ﴿ أَرَكُعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ ۚ قَالَ: لَا . قَالَ: ﴿ فَارْكُعْ (٥) .

⁽١) في (ص): «عن».

^[1/47]

^{* [}١٨٧١] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩] [المجتبئ: ١٤١١] • أخرجه البخاري (١١٧٠)، ومسلم (٥٧/٧٥).

⁽٢) ترتيب الأبواب موافق لما وقع في النسخ الأربعة : (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) ، ووقع اختلاف في ترتيبها في (ح) ، (س) ، (ص) ، ولفظة «باب» من (ح) .

⁽٣) في (ح): «يوم الجمعة لمن جاء» بدل قوله: «قبل الجمعة» ، ولفظ الترجمة في (ص): «الصلاة قبل الخطبة» ، ولم يزد .

⁽٤) في (ح) ، (س): «قالا».

⁽٥) كذا في (ح)، (س)، (ص)، وفي باقي النسخ: «اركع» وصحح عليها في (هـ) (ت).

^{* [}۱۸۷۲] [التحفة: خ م دت س ۲٥١١-خ م ق ٢٥٣٢-م س ٢٥٥٧] [المجتبئ: ١٤١٦] • أخرجه البخاري (٩٣٠، ٩٣١)، ومسلم (٥٧٨/ ٥٦). وانظر ماسيأتي برقم (١٨٨٨)





• [۱۸۷۳] (أَضِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّه عَيَّةٍ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَعَدَ حَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّه عَيَّيْرٍ قَالَ: لَا. قَالَ: سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيَّيْدٍ: ﴿ أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ ﴾ قَالَ: لَا. قَالَ: لا. قَالَ: لاً قَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيِّيْهِ: ﴿ أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ ﴾ قَالَ: لاً قَالَ: لاً قَالَ: لاً قَالَ: لاً قَالَ: لاً قَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّ

٢٠ (بَابُ) النَّهْي عَنْ تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ (عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)

• [۱۸۷٤] أَضِرُ وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ (الْمِصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: مَدُ الْمِعْثُ مُعَاوِيةً، (يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ) (٢)، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الرَّاهِرِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ جَانِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ عَبْدِ اللَّهِ بَيْنِ بُسْرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ جَانِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَيَسُولُ اللَّه بَيْنِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ (يَتَخَطَّى) (٣) رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللَّه بَيْنِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه بَيْنِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ يَعْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللَّه بَاللَّهُ اللهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٩).

^{* [}١٨٧٣] [التحفة: م س ٢٩٢١]

⁽٢) من (ح) ، وكذا من (س) ، (ص) لكن بدون لفظة : «يعني» .

⁽٣) في (ص): «فخطا».
(٤) في (س): «آذيته».

^{* [}۱۸۷۱] [التحفة: دس ۱۸۸۸] [المجتبئ: ۱٤١٥] • أخرجه أبو داود (۱۱۱۸)، وابن خزيمة (۱۱۸۷)، وابن حبان (۲۷۹۰)، والحاكم (۱/ ۲۲٤)، وأحمد (۱۹۰/) جميعًا من طرق عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن عبدالله بن بسر مرفوعًا بنحوه، وفيه: «وآنيت»، وعند ابن خزيمة وحده: «وأوذيت»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهـ. والحديث ضعفه ابن حزم في «المحلي» (۵/ ۷۰)، وقواه ابن حجر في «الفتح» (۲/ ۳۹۲)، وقال في موضع آخر (۲/ ۲۰۶): «صححه ابن خزيمة». اهـ. ومعاوية بن صالح وإن اختلفت =





٢١- (بَابُ) الدُّنُوِّ(١) مِنَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

- [١٨٧٥] أَخْبَرِ فِي مَحْمُو دُبْنُ (خَالِدٍ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْوَاحِدِ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : "مَنْ غَسَّلَ " وَاغْتَسَلَ ، (ثُمَّ ابْتَكَرَ) (ْ) وَغَدَا ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ (وَأَنْصَتَ) ((اللَّمَ لَمْ) (أَنْ لَهُ اللَّهُ) كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَئَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» (^^).
- [١٨٧٦] أخبئ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا (عَمْرُو) (٩) بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : "مَنْ غَسَّلَ (١٠)

* [١٨٧٥] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥] [المجتبى: ١٤١٤]

(٩) في (م): «عمر» والتصويب من بقية النسخ.

(١٠) كذا بالتشديد من (م)، (ط)، (هـ)، (ص)، وفي (ت) بالتخفيف، وأهمل في (س)، وسبق شرح معناه تحت رقم (١٨٥١).

⁼ فيه أقوال أهل العلم فقد رمز له الذهبي في «الميزان» (صح) أي جرئ العمل على الاحتجاج به وقبول حديثه . واللَّه أعلم .

⁽١) الدنو: القرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

⁽٢) في (س): «غيلان» ، وهو خطأ .

⁽٣) كذا بالتشديد: (ط) ، (هـ) ، وبالتخفيف في (ت) ، وأهمل في (م) ، (ح) ، (س) ، (ص) . وقد سبق شرح معناه تحت رقم (۱۸۵۱).

⁽٥) في (س) ، (ص) : «فأنصت» . (٤) في (ح): «وابتكر».

⁽٧) في (ح): «يلغو». (٦) في (ح)، (س)، (ص): «ولم».

⁽٨) تقدم برقم (١٨٥١) (١٨٥٧) (١٨٥٨)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الصلاة .





وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ غَدَا وَابْتَكُرَ، وَجَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا» (١).

٢٢ (بَاكٍ) كَيْفَ الْخُطْبَةُ (٢)

• [١٨٧٧] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَص، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ خُطْبَتَيْن : خُطْبَة الصَّلَاةِ ، وَخُطْبَة الْحَاجَةِ ، فَأَمَّا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورٍ أَنْفُسِنَا ، مِنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٣٠)، وانظر (٥٧١٢)، (٥٧١٣)، (١٠٤٢٩)، (173.1), (073.1).

⁽١) تقدم برقم (١٨٥١) (١٨٥٧) (١٨٥٨)، وهذا الحديث من هذه الطريق عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الصلاة .

^{* [}١٨٧٦] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥]

⁽٢) لفظ الترجمة في (ص): «كيف تخطب الخطبة».

^{* [}۱۸۷۷] [التحفة: د ت س ق ۹۰۰٦] • أخرجه أبو داود (۹۲۹)، والترمذي (۱۱۰۵) وقال: «حديث عبدالله حديث حسن رواه الأعمش عن أبي إسحاق - يعني كما هنا، ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله عن النبي على وكلا الحديثين صحيح ؛ لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ . اهـ .

و بنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٠٩ - ٣١٢) إلا أنه زاد: «كل الأقاويل صحاح عن أبي إسحاق إلا ما قال زيد بن أبي أنيسة من ذكر علقمة فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا» . اهـ .



• [۱۸۷۸] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ قَالَ: (عَلَّمَنًا)(١) خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورٍ أَنْفُسِنَا، مَنْ (يَهْدِ) (٢) اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ ﴿ يَنَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَالِهِ وَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسَلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢] ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِن نَّفْسِ وَبِعِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَتَ (٣) مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ [النساء: ١] ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا (٤) ﴾ [الأحزاب: ٧٠] (ثُمَّ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ).

قال النسائي في «المجتبى»: «أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئًا ، ولا عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، ولا عبدالجبارين وائل بن حجر». اه.

⁽١) في (هـ)، (ت)، (ح)، (س) بالبناء لما لم يسم فاعله، وصحح عليها في الأوليين، والضبط من

⁽٢) في (ح): «پهدي» ، وفي (س) ، (ص): «پهده» .

⁽٣) بث: نَشَر وكثر . (انظر: لسان العرب، مادة: بثث) .

⁽٤) سديدا: صوابًا، وقيل: عدلًا، وقيل: صدقًا، وقيل: مستقيمًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٠٩).

^{* [}١٨٧٨] [التحفة: دس ٩٦١٨] [المجتبئ: ١٤٢٠] • أخرجه أحمد (١/ ٣٩٢) عن محمد بن جعفر، وخالفه عفان عنده (١/ ٣٩٣) فرواه عن شعبة بسنده ، وقال فيه : «عن أبي عبيدة وأبي الأحوص» . قال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٩): «تفرد به عفان، وحديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص مشهور». اه..

ورواه الثوري فيها أخرجه أبوداود (٢١١٨)، وأحمد (١/ ٤٣٢)، وأبويعلى (٥٢٥٧)، والبيهقي في «السنن» (١٤٦/٧) فأوقفه، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني · (414-4.4/0)

السُّهُ الْهُ بِرُولِلنَّهِ إِنَّ





٢٣- (بَابُ) مَقَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

• [۱۸۷۹] أخب را عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ) (١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ (يَسْتَنِدُ) (٢) إِلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ (يَسْتَنِدُ) (٢) إِلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي (٣) الْمَسْجِدِ ، فَلَمّا (صُنِعَ) (١) لَهُ الْمِنْبُرُ ، (فَاسْتَوَى) (٥) عَلَيْهِ اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ كَحَنِينِ (٢) النَّاقَةِ حَتَّىٰ سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ نَرَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَنَتْ (٧) .

كذا في «شرح العلل» (٢/ ٤٩٢) إلا أنه قد توبع، تابعه عبدالرزاق وروح كما في «مسند أحمد» (٣/ ٢٩٥)، والبرساني (٣/ ٣٢٤) وعبدالمجيدبن أبيروادكما في «الأم» (١/ ١٩٩). =

⁼ وقد روي من أوجه أخرى عن ابن مسعود، انظر «التلخيص الحبير» (٣/ ١٥٢)، وروي أيضًا من حديث ابن عباس هيئ بنحو هذه الألفاظ، أخرجه مسلم (٨٦٨) وبنحوه أيضًا أخرجه مسلم (٨٦٨) من حديث جابر هيئ ، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (١٠٤٣٢)، وانظر (٥٧١٣)، (٥٧١٣).

⁽١) ما بين القوسين في (ص): «بن وهيب» وهو خطأ.

⁽٢) في (س) ، (ص) : «استند» .

⁽٣) سواري: ج. سارية ، وهي : العمود. (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة :سري).

⁽٤) في (س): «وضع». (٥) في (ص): «استوى».

⁽٦) كحنين: تَرْجيع الناقة صَوْتَها بعد فقدها ولدها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:حنن).

⁽٧) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه عليه أبو زرعة العراقي، وتبعه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف».

^{* [}۱۸۷۹] [المجتبئ: ۱٤١٢] • وابن وهب قال ابن معين: «ليس بذاك في ابن جريج، كان يستصغر». اهـ. يعنى أنه سمع منه وهو صغير.





٢٤- (بَابُ) قِيَام الْإِمَام فِي الْخُطْبَةِ

- [١٨٨٠] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسِ (١).
- [١٨٨١] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً ، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا يَخْطُبُ قَاعِدًا ، وَ(قَدَّ) قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا رَأَوَّا بِحِكرَةً أَوْلَهُوَّا أَنفَضُّوا () إِلَيْهَا وَتَرَكُّوكَ فَآيِمًا ﴾ [الجمعة: ١١].

ص: كوبربلي

والحديث أخرجه البخاري (٩١٨، ٣٥٨٥) من حديث حفص بن عبيداللَّه بن أنس، و (٣٥٨٤) من حديث أيمن والد عبدالواحد كلاهما عن جابر بنحوه.

و أخرجه البخاري أيضًا من حديث عبداللَّه بن عمر هِنْ (٣٥٨٣) بلفظ: «كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع ، فلم اتخذ المنبر تحول إليه فحنَّ الجذع ، فأتاه فمسح يده عليه» .

وروى بنحوه من حديث أنس ، وأخرجه أحمد (١/ ٢٦٦) بإسناد صحيح ، وكذا روي من حديث ابن عباس وأبي بن كعب وأسانيدها لا تخلو من ضعف.

⁽١) هذا الحديث لم يرد هنا في (ح)، (س)، (ص)، وسيتكرر بنفس الإسناد من جميع النسخ (١٨٩٣) تحت ترجمة: الجلوس بين الخطبتين.

^{* [}١٨٨٠] [التحفة: خ س ق ٧٨١٧] [المجتبئ: ١٤٣٢] . أخرجه البخاري (٩٢٠ ، ٩٢٨)، ومسلم (٨٦١) ، بنحوه ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٩٣) .

⁽٢) انفضوا: تفرقوا. (انظر: مختار الصحاح، مادة: فضض).

^{* [}١٨٨١] [التحقة: م س ١١١٢٠] [المجتبئ: ١٤١٣] • أخرجه مسلم (٨٦٤).





٢٥- (بَابُ) (١) حَضِّ (٢) الْإِمَام فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الْغُسْلِ (لِلْجُمُعَةِ) (٢)

- [١٨٨٢] (أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَن الْحَكَمِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ)(١).
- [١٨٨٣] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : سُنَّةٌ ، وَقَدْ حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَكلَّمَ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ) (٥٠ .
- [١٨٨٤] (أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَن ابْن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: (مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلُ) (١٠).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) وقع هذا الباب في (هـ) ، (ت) بعد الباب الذي يليه (ك : ٨ ب : ٢٦) ، وفي (ح) بعد باب : كيف الخطبة . (ك : ٨ ب : ٢٢) ، ولم يرد هذا الباب في (س) ، (ص) .

⁽٢) حض: حتّ. (انظر: المصباح المنير، مادة: حضض).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يوم الجمعة» .

⁽٤) هذا الحديث من (ح) ، وتقدم برقم (١٨٤٢) من بقية النسخ.

^{* [}١٨٨٢] [التحفة: س ٧٦٥٠] [المجتبى: ١٤٢١]

⁽٥) هذا الحديث ليس في (س) ، (ص) ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٨٣٦).

^{* [}١٨٨٣] [التحفة: س ١٨٠٥] [المجتبئ: ١٤٢٢]

⁽٦) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (١٨٤٠)، وانظر (١٨٣٨)، (١٨٣٩).

^{* [}١٨٨٤] [التحفة: م ت س ٧٢٧٠] [المجتبى: ١٤٢٣]





٢٦ - (بَابُ) الْإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ

- [١٨٨٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ بِشْرَبْنَ مَرُوانَ يَوْمَ الْجُمُّعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ بِشْرَبْنَ مَرُوانَ يَوْمَ الْجُمُّعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ (رُويْبَةً) (١) : قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ (لَقَدْ) (٢) رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ مَا يَيْنِ الْيَدَيْنِ (لَقَدْ) (٢) رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ مَا يَيْنِ الْيَدَيْنِ (لَقَدْ) (٢) مَا يَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا. وَأَشَارَ أَبُو عَوَانَةً (٣).
- [١٨٨٦] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُصَيْنِ أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَسَبَّهُ عُمَارَةُ بْنُ وَنُ حُصَيْنٍ أَنَّ بِشُر بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَسَبَّهُ عُمَارَةُ بْنُ (رُويْبَةً) (١) الثَّقَفِيُّ فَقَالَ : مَا زَادَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَىٰ هَذَا ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَابَةِ .

٧٧- (بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ) تَقْصِيرِ الْخُطْبَةِ

• [١٨٨٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةً (غَزْوَانَ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُقَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بِنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُكثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ

⁽١) في (هـ): «رؤيبة». (٢) في (ص): «وقد».

⁽٣) في (ح) تقدم هذا الحديث عن الذي يليه.

^{* [}۱۸۸۵] [التحفة: م د ت س ۱۰۳۷۷] • أخرجه مسلم (۸۷٤)، وأبوداود (۱۱۰٤)، وابر داود (۱۱۰٤)، وأحمد (۱۳۲/۶) من طرق عن حصين بن عبدالرحمن، عن عمارة بن رويبة، بنحوه، وانظر ما بعده.

^{* [}١٨٨٦] [التحفة: م د ت س ١٠٣٧٧] [المجتبئ: ١٤٢٨]

السُّهُ الْهُ بِبُولِلنَّسِهُ إِنِّيٌ





اللَّغْوَ^(۱)، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ^(۱) أَنْ يَمْشِيَ مَعَ اللَّغْوَ^(۳) وَالْمِسْكِينِ (فَيَقْضِيَ لَهُ حَاجَتَهُ) (١٠).

٢٨ - الْكَلَامُ فِي الْخُطْبَةِ (٥)

• [١٨٨٨] أخبر قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ (عَمْرِو) (٦) بْنِ دِينَارٍ ،

(١) اللغو: التكلم بالمُطْرَح من القول وما لا يَعْنِي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لغا).

(٢) يأنف: يَمتنع ويتكبر. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).

(٣) **الأرملة :** هي المرأة التي لا زوج لها ، والمراد هنا المرأة الضعيفة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٩) .

(٤) في حاشيتي (م)، (ط): «فيقضي لهم حاجتهم»، وفوقها: «خ». ولم يرد هذا الحديث هنا في (س)، (ص)، وسيأتي كل منهما برقم (١٨٩٥) تحت ترجمة الجلوس بين الخطبتين.

* [١٨٨٧] [التحفة: س ٥١٨٣] [المجتبئ: ١٤٣٠] • تفرد به النسائي، وأخرجه الدارمي (٧٤)، وابن حبان (٦٤٢، ٦٤٢٤)، والحاكم (٢/ ٦٧١) وقال: «على شرطهما». اه. والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤٨) كلهم من طريق الفضل بن موسئ بإسناده به .

وقال الترمذي كما في «العلل الكبير» (١/ ٣٦٠): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: (هو حديث حسن، وهو حديث الحسين بن واقد، تفرد به)». اه.

وقال الطبراني: «لا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد تفرد به الفضل بن موسى». اهد، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٩٥).

وقد صح في تقصير الخطبة أحاديث منها: ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٦٦) من حديث جابربن سمرة، وفيه: «فكانت خطبته قصدًا، وصلاته قصدًا»، ويأتي تخريجه تحت رقم (١٨٩٧)، وقد صح الأمر بتقصير الخطبة فيها أخرجه مسلم (٨٦٩) من حديث عمار مرفوعًا: «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة ...» الحديث.

(٥) لفظ الترجمة في (ح): «باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر».

(٦) في (ص): «عبدالله» ، وهو خطأ .





عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُّعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْ النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَالَا عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَالَا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَل

• [١٨٨٩] (أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (أَبُو) (٢) مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةً يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَالْحَسَنُ مَعَهُ وَهُو يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً، وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: ﴿ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَ اللّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: ﴿ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَ اللّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ ﴾ .

٢٩- (بَابُ) حَثِّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي (خُطْبَتِهِ)(١) يَوْمَ الْجُمُّعَةَ

• [١٨٩٠] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدٍ (الْخُدْرِيَّ) يَقُولُ : جَاءَ رَجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُ عَلَيْ يَخْطُبُ (بِهَيْئَةٍ) (٥) بَذَةٍ ،

ط: الغزانة الملكية

⁽١) ليس في (م) ، وأضيف من بقية النسخ .

⁽٢) سبق برقم (١٨٧٢) من وجه آخر عن عمروبن دينار .

^{* [}١٨٨٨] [التحفة: خم دت س ٢٥١١] [المجتبى: ١٤٢٥]

⁽٣) سقط من (م) ، (ط) ، وأضيف من بقية النسخ ، وأبو موسى هنا هو: إسرائيل بن موسى البصري .

^{* [}۱۸۸۹] [التحفة: خ د ت س ۱۱۲۵۸] [المجتبئ: ۱۶۲۳] • أخرجه البخاري (۲۷۰۶)، ۲ ۳۷۶، ۳۷۶، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۰۱۹۱)، ويأتي تحت رقم (۸۳۰۷)، وانظره - أيضًا - (۸۳۰۲)، (۱۰۱۹۰)، وانظر (۱۰۱۹۳)، (۱۰۱۹۶)، (۱۰۱۹۵).

⁽٤) في (ح): «خطبه».

⁽٥) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «الضمير عائد إلى الرجل الذي جاء بهيئة بذة ؛ فإن الكلام الذي بعده يفسره».



07

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿أَصَلَيْت؟﴾ قَالَ: لَا ، قَالَ: ﴿صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ﴾ ثُمَّ (حَثَّ) ((1) النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا (فَأَعْطُوهُ) ((1) مِنْهَا ثَوْبَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُّعَةُ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا (فَأَعْطُوهُ) فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿جَاءَ يَوْمَ الْجُمُّعَةِ بِهَيْئَةٍ بِلَوْقَ (") فَأَمَرْتُ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ ، فَأَلْقُوا ثِيَابًا (فَأَمَرْتُ) ((3) لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ جَاءَ الْآنَ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ ، فَأَلْقَى أَحَدَهُمَا! » ، فَانَتْهَرَهُ ((٥) وَقَالَ: ﴿خُذُ ثَوْبَكَ) .

٣٠ (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٨٩١] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَمِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:

و أخرجه الحميدي وغيره عن ابن عيينة عن ابن عجلان به. وقال سفيان في آخره - عند الحميدي - يقول: «لا صدقة إلا عن ظهر غني ، ولا غني بهذا عن ثوبه» (٢/ ٣٢٦). و الحديث سيأتي برقم (٢٥ ٢٢) من طريق يحيى القطان عن ابن عجلان.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «وحث».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فأعطاه» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «فأعطوه» ، وفوقها : «خ» .

⁽٣) بميئة بذة: بمنظر يدل على الفقر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٥) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «وأمرت».

⁽٥) فانتهره: فزجره. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نهر).

^{* [}۱۸۹۰] [التحفة: ت س ق ۲۷۲۱] [المجتبئ: ۱۶۲۶] • أخرجه أبوداود (۱۲۷۰)، وأحمد والترمذي (۱۱۱۳) مختصرًا وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (۱۱۱۳)، وأحمد (۳/ ۲۰)، وصححه أيضًا ابن خزيمة (۱۷۹۹)، وابن حبان (۲۰۰۰)، والحاكم (۲/ ۲۸۰)

١٢٤) على شرط مسلم ، جميعهم من رواية ابن عجلان عن عياض بنحوه مطولا ومختصرًا .

قال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٢٥٤): «في إسناده محمدبن عجلان، وقد وثقه بعضهم، وتكلم فيه بعضهم». اهـ.





حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ (ابْنَةِ) (١) حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ : حَفِظْتُ ﴿ قَ وَٱلْقُرْءَ إِنِ ٱلْمَجِيدِ (٢) ﴾ [ق: ١] مِنْ فِي رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْحُمُعَة (٣).

٣١- الْجُلُوسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ (١)

- [١٨٩٢] (أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا جِلْسَةً).
- [١٨٩٣] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ:

⁽١) في (م)، (ط): «أبيه حارثة بن النعمان قال»، وفوق «أبيه» في (ط): «كذا»، وكتب في حاشيتيهما: «وعند ض ابنة حارثة بن النعمان قالت»، وهذا هو الصواب الواقع أيضا في (هـ)، (ت)، (س)، (ص)، وأيضًا في «المجتبى»، وهي: أم هشام بنت حارثة، أخت عمرة بنت عبدالرحمن لأمها.

⁽٢) المجيد: الرفيع القدر، وقيل: الكريم، وقيل غير ذلك. (انظر: لسان العرب، مادة: مجد).

⁽٣) سبق برقم (١١١٤)، وذكره الحافظ المزي في «التحفة» ولم يرقم له بعلامة النسائي، بل رقم له بعلامة ابن ماجه ، ولم ير فيها لدينا من مطبوعات ابن ماجه ، واللَّه أعلم .

^{* [}١٨٩١] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣] [المجتبى: ١٤٢٧]

⁽٤) لفظ الترجمة في (ح)، (س)، (ص): «باب الفصل بين الخطبتين بالجلوس»، إلا أن في (س)، (ص): «في الجلوس» بدل: «بالجلوس».

^{* [}١٨٩٢] [التحفة: س ق ٨١٢٩] • أخرجه ابن ماجه (١١٠٣) بنحوه، وأخرجه البخاري (٩٢٠، ٩٢٠)، ومسلم (٨٦١/٣) من طرق أخرى عن عبيداللَّه بلفظ الحديث التالي، وقد تقدم برقم (۱۸۸۰).





حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُمَّرَ) أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ (١).

- [١٨٩٤] (أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا وَلِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا وَلِي اللَّهَ عَلْمُ اللَّهَ عَلْمُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلْمُ وَاللَّهُ عَلِي اللَّهُ عَلْمُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِي يَعْمُ وَ فَيَخْطُبُ خُطْبَة يَخْطُبُ خُطْبَة يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَة أُخْرَى ، فَمَنْ حَدَّثُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ خَطَبَ قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ) (٣).
- [١٨٩٥] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي رِزْمَة ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ ، قَالَ : صَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يُكْثِرُ الذِّكُر ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّه بِنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يُكْثِرُ الذِّكُر ، وَيُقِلِّهُ يُكْثِرُ الذِّكُمُ ، وَيُقِلِّهُ ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ (فَيَقْضِيَ) (٤) لَهُمْ (حَاجَاتِهِمْ) (٥) .

* [١٨٩٥] [التحفة: س١٨٣٥] [المجتبى: ١٤٣٠]

⁽١) تقدم برقم (١٨٨٠) بنفس الإسناد والمتن .

^{* [}١٨٩٣] [التحفة: خ س ق ٧٨١٧] [المجتبى: ١٤٣٢]

⁽٢) في (س): «إسماعيل» بدل: «إسرائيل» ، وهو خطأ .

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (س) ، (ص) ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٨٩٦) تحت الباب الآتي .

^{* [}۱۸۹٤] [التحفة: س ۲۱٤۱] [المجتبئ: ۱۶۳۳] • أخرجه مسلم (۲۲/ ۳۵) وبنحوه (۲۲۸/ ۳۵) من وجهين آخرين عن سياك، وليس عنده: «لا يتكلم»، وانظر ماسيأتي برقم (۱۸۹٦) بنفس الإسناد والمتن، وانظر (۱۸۹۷)، (۱۸۹۷)، (۱۹۹۷)، (۱۹۹۷).

⁽٤) في (ص): «ويقضي».

⁽٥) في (ص): «حاجتهم». وهذا الحديث زيادة هنا من (س)، (ص)، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٨٨٧) تحت باب: ما يستحب من تقصير الخطبة.





٣٢- (بَابُ) السُّكُوتِ فِي الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنَ

• [١٨٩٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيع، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُريْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ (يَخْطُبُ) (٢) قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ (٣).

٣٣- (بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذُّكْرِ فِيهَا)

• [١٨٩٧] (أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِبْنِ سَمُرَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا (٤) ، وَصَلَاتُهُ قَصْدًا).

ص: كوبريلي

⁽١) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ .

⁽۲) كذا في (م)، (ط)، (ح)، وفوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، ووقع في (هـ)، (ت):

⁽٣) لم يرد هذا الحديث هنا في (س) ، (ص) ، إنها وقع فيهما الحديث السالف برقم (١٨٩٤)

^{* [}١٨٩٦] [التحفة: س ٢١٤١] [المجتبئ: ١٤٣٣]

⁽٤) قصدا: أي: لا طويلة ولا قصيرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (YAA/11)

^{* [}١٨٩٧] [التحفة: دس ق ٢١٦٣] [المجتبئ: ١٤٣٤] • أخرجه مسلم (٨٦٦)، وأبو داود (١١٠١) كلاهما مختصرًا، وابن ماجه (١١٠٦) وقد مرَّ (١٨٩٤). ويأتي برقمي (١٩٦٦)، (1971).

السُّهُ الْهِ بَرُولِلنَّيْمِ الْفِي



٣٤- (بَابُ)(١) الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ (يَوْمَ الْجُمُعَةِ)

- [١٨٩٨] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْقُرْتَعِ الضَّبِّيِّ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّلِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ (لِي) عَنِ الْقَرْتَعِ الضَّبِيِّ : (مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ () يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ () يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَقْضِي صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا كَانَ بَيْتِهِ حَتَّى يَقْضِي صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا كَانَ بَيْتِهِ حَتَّى يَقْضِي صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا كَانَ قَبْلُهُ مِنَ الْجُمُعَةِ) .
- [١٨٩٩] أَخْبَرَنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَالنَّسَقُ لِعَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ (قَرْثَعِ) (١٤) الضَّبِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ (قَرْثَعِ) (١٤) الضَّبِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : هَالَ : لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمْعَةِ ، لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمْعَةِ ، لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْجُمْعَةِ ،

⁽١) وقع هذا الباب في (هـ) ، (ت) بعد باب: الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر (ك: ٨ ب: ٣٨) ، ووقع في (س) بعد باب: النهى عن تخطى الرقاب.

⁽٢) يتطهر: يغتسل. (انظر: مختار الصحاح، مادة: طهر).

⁽٣) لم يرد هذا الحديث هنا في (ح)، (س)، (ص)، إنها وقع برقم (١٩٠٣) تحت: باب فضل الإنصات وترك اللغو، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٢٩).

^{* [}١٨٩٨] [التحفة: س ٤٥٠٨] [المجتبئ: ١٤١٩]

⁽٤) ضبطت في (هـ): «قَرْثُعَ» بكسرتين على آخرها ، وبفتحة على آخرها أيضا ، يعني مصروفة وغير مصروفة ، وكتب فوقها : «معا» .





ثُمَّ يُنْصِتُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ الْإِمَامُ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مَا اجْتُنِبَتِ الْمَقْتَلَةُ (١).

- [١٩٠٠] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَا قَالَ :

 ﴿ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا) (٢) .
- [١٩٠١] (أَخْبُ رَا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَنْ عَلَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِاً قَالَ: (مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلاً قَالَ: (مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلاً قَالَ: (مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلاً قَالَ: (مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ النَّبِيِّ عَيْلاً عَالَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لِعَالَى عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُسَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى الْمُسْتِعِيدِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَ
- [١٩٠٢] أَضِرُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ وَعَنْ (سَعِيدِ) بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْقِيدٍ يَقُولُ : ﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : ﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ص: كوبريلي

⁽١) لم يرد هذا الحديث هنا في (ح)، (س)، (ص)، إنها وقع برقم (١٨٥٩) تحت: باب فضل المشي إلى الجمعة، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٣٠).

^{* [}١٨٩٩] [التحفة: س ٤٥٠٨]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}۱۹۰۰] [التحفة: دس ۱۳۲٤] • أخرجه أبو داود (۱۱۱۲) من حديث مالك، وأخرجاه في «الصحيحين» من حديث عقيل، وسيأتي تمام تخريجه برقم (۱۹۰۹).

^{* [}۱۹۰۱] [التحفة: خ م ت س ۱۳۲۰] [المجتبئ: ۱۶۱۷] • أخرجه البخاري (۹۳٤)، ومسلم (۸۵۱) من طريق الليث به .





وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ ، فَقَدْ لَغَوْتَ اللهِ مَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ ، فَقَدْ لَغَوْتَ ا

٣٥- (بَابُ) فَضْلِ الْإِنْصَاتِ وَتَرْكِ اللَّغْوِ

• [١٩٠٣] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِبْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِّيِّ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأُوَّلِينَ (٣) - (عَنْ سَلْمَانُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَا مِنْ رَجُل يتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ كَمَا (أُمِرَ)(١)، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْجُمْعَةَ وَيُنْصِتُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةُ لِمَا (كَانَّ) (قَبْلَهُ) (٥) (مِنَ الْجُمُعَةِ) (١) (١) .

كذا قال الحافظ الدارقطني كَغَلَّلُهُ ولا أدري ما وجهه ، فحديث ابن قارظ مخرج في مسلم ، وغيره من دواوين السنة على الرفع ، ولذا قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٤١٤): «والطريقان معًا صحيحان". اه. وصححه - أيضًا - ابن خزيمة في "صحيحه" (١٨٠٥)، وروي من حديث الأعرج عن أبي هريرة ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٥١) .

> (٣) في (س) ، (ص): «الأول». (٢) في (ح): «نا».

(٥) في (س)، (ص): «قبل ذلك». (٤) في (س) ، (ص) : «أَمَر اللَّه» .

(٦) ليست في (ص)، وفي (س) أثبتها بالصلب بعيدًا عن آخر الحديث قليلا وكتب بجوارها: «خ» ، والمثبت من (ح) .

(٧) هذا الحديث هنا من (ح)، (س)، (ص)، وقد تقدم من بقية النسخ تحت باب: الإنصات للخطبة (١٨٩٨)، وسبق برقم (١٨٢٩) بنفس الإسناد والمتن.

* [١٩٠٣] [التحفة: س ٥٠٨] [المجتبى: ١٤١٩]

ت: تطوان

⁽١) كذا جاء النص في (م)، ووقع في بعض النسخ تقديم وتأخير بها لا يخرج النص عن معناه.

^{* [}١٩٠٢] [التحفة: م ١٣٢٠٠-خ م ت س ١٣٠٠-م س ١٣٥٥١-م ١٢١٨١] [المجتبى: ١٤١٨] • أخرجه مسلم (١١/٨٥١)، واختلف في هذا الحديث على الزهري، قال الدارقطني في كتاب «العلل» (٢٦٦/ - ٢٦٨) بعد شرح الخلاف: «والمحفوظ حديث الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة، وحديث الزهري عن عمربن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ غير مرفوع» . اه. .





 المُحْبِى اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيًّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَبْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ - وَذَكَرَ الْجُمُعَةَ: ﴿مَنْ غَسَلَ (١٠) وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» (٢).

٣٦- (بَابٌ) كم (الْخُطْبَةُ)(٣)

 [۱۹۰٥] أخب را علِي بن حُجْر، قالَ: أَخْبَرَنَا (شَرِيكٌ) (٤٠)، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: (جَالَسْتُ)(٥) النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا، ثُمَّ (يَجْلِسُ) (٦)، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ الْخُطْبَةَ (الْآخِرَةَ) (٧).

* [١٩٠٤] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥]

(٣) في (ح) ، (س) ، (ص) : «يخطب» بدل : «الخطبة» .

(٤) في (ص): «إسرائيل»، وهو خطأ . (٥) في (س) ، (ص) : «جالسنا».

(٦) في (ح)، (س)، (ص): «وجلس».

(٧) كتب فوقها في (ص): «الأخرى»، وفوقها حرف «خ».

* [١٩٠٥] [التحفة: س ٢١٧٧] [المجتبى: ١٤٣١] . تفرد به النسائي من حديث شريك عن سماك بهذا السياق، وشريك، وإن ضُعف من قبل حفظه إلا أنه قد توبع، انظر (١٨٩٤)، وانظر - أيضًا - ماسيأتي برقم (١٩٦٢) (١٩٦٧).

⁽١) كذا بالتخفيف في (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) بالتشديد ، وأهملت في (س) ، (ص) .

⁽٢) تقدم برقم (١٨٥١) (١٨٥٧) (١٨٥٨) (١٨٧٥)، والحديث عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب الطهارة من السنن الأربع، وتعقبه العراقي في «الإطراف» بقوله: «ما حكاه عن أبي داود صحيح، وأما عن الترمذي والنسائي وابن ماجه فليس كما حكاه، وإنما أخرجه هؤلاء الثلاثة في الصلاة». اه. وانظر أيضا «النكت الظراف» للحافظ ابن حجر .





٣٧- (بَابُ نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ وَقَطْعِهِ كَلَامَهُ وَرُجُوعِهِ (إِلَيْهِ)(١)

• [١٩٠٦] (أضِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ (بْنِ غَزْوَانَ ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي رِزْمَةً) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِيَعْمُ اللَّهِ يَعْفُولُ بُنْ مَعْنَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا النَّبِي يَعْفُوانِ (٢) فِيهِمَا ، فَنَرَلَ النَّبِي يَعْفُوا فَقَطَعَ كَلَامَهُ ، فَحَمَلَهُمَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : (صَدَقَ اللَّهُ ﴿ أَمُولُكُمْ وَأَوْلَلُدُكُمْ وَأَوْلَلُدُكُمْ وَأَوْلَلُدُكُمْ وَأَوْلَلُدُكُمْ وَأَوْلَلُهُ كُمْ وَأَوْلَلُهُ كُمْ وَأَوْلَلُهُ كُمْ وَأَوْلَلُهُ كُمْ وَأَوْلَلُهُ كُمْ وَأَوْلِلُهُ كُمْ وَأَوْلِلُهُ كُمْ وَأَوْلَلُهُ كُمْ وَأَوْلِلُهُ كُمْ وَأَوْلَلُهُ كُمْ وَأَوْلِلُهُ كُمْ وَأَوْلُلُهُ كُمْ وَأَوْلُلُهُ كُمْ وَأَوْلُلُهُ كُمْ وَأَوْلُكُمْ وَأَوْلُكُونُ وَتَنَدُ وَلَا اللّهُ مُلِي فَحَمَلُتُهُمَا) . هِ مَنْ اللّهُ فَلُ كُمْ وَلُولُولُ مَنْ عَلَى اللّهُ فَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُلْهُ مُلَالُهُ مَالًا فَالَ اللّهُ وَلَالُولُ وَلِهُ وَلَالُولُ مُ اللّهُ وَلَالُولُ وَلَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

قال الترمذي: «حسن غريب، إنها نعرفه من حديث الحسين بن واقد». اه. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وهو أصل في قطع الخطبة والنزول من المنبر عند الحاجة». اه. وفي سهاع ابن بريدة من أبيه مقال معروف، وتكلم أحمد وغيره من أهل العلم في بعض حديثه، ولذا قال ابن حجر في «التهذيب»: «ويتعجب من الحاكم، مع هذا القول في ابن بريدة، كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصح الأسانيد لأهل مرو». اه. والله أعلم وانظر ماسيأتي برقم (١٩٦٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧٠).

⁽۱) وقع هذا الباب والذي بعده في (هـ) ، (ت) بعد باب رقم (٣٠) ، وفي (ح) وقع هذا الباب بعد باب رقم (٢٤) ، ولم يرد هذا الباب في (س) ، (ص) .

⁽٢) يعثران : من العثرة في المشي وهي الزلة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٨) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «قميصها» ، وصحح عليها .

^{* [}۱۹۰٦] [التحفة: د ت س ق ۱۹۰۸] [المجتبئ: ۱٤٢٩] • أخرجه الترمذي (٣٧٧٤)، وأبو داود (١١٠٩)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، وصححه ابن خزيمة (١٨٠١) (١٨٠٠)، والحاكم (٢٦٧/١).





٣٨- (بَابُ) الْكَلَام (وَالْقِيَام)(١) بَعْدَ النُّزُولِ عَنِ الْمِنْبِرِ

• [١٩٠٧] أَخْبَرِني (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ (الرَّقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِم، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ (أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ) (٣) قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْلِةٌ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ ، فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُّ عَيْلًا حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ (٤٠ فَيُصَلِّي (صَلَاةَ الْجُمُعَةِ).

٣٩- (كمْ)(٥) صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

• [١٩٠٨] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ

⁽٢) في (ح)، (س)، (ص): «أخبرنا». (١) في (س) ، (ص) : «والوقوف» .

⁽٣) سقط من (ص) ، وليس في (ح) : «بن مالك» .

⁽٤) مصلاه: مكان صلاته. (انظر: لسان العرب، مادة: صلا).

^{* [}١٩٠٧] [التحفة: د ت س ق ٢٦٠] [المجتبئ: ١٤٣٥] ◘ أخرجه أبوداود (١١٢٠)، والترمذي (۱۷) ، وابن ماجه (۱۱۱۷) ، وابن عدى في «الكامل» (۲/ ۱۲۷).

وقال أبو داود: «والحديث ليس بمعروف عن ثابت، وهو مما تفرد به جرير بن حازم». اه. وقال الترمذي: «غريب، لانعرفه إلا من حديث جرير. سمعت محمدًا يقول: (وهم جرير في هذا). والصحيح ماروي عن ثابت عن أنس قال: «أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي عليه الحديث. هو هذا ، وجرير ربها يهم في الشيء ، وهو صدوق». اه.

وانظر - أيضًا - «العلل الكبير» (الترتيب) (١/ ٢٧٦).

و صححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢٧) على شرط الشيخين.

ولم يخرجا لجرير عن ثابت شيئًا.

⁽٥) ليست في (هـ) ، (ت) ، (ص) ، ووقع بدلها في (ح) ، (س) : «عدد» .

السُّهُ وَالْهِبِرَى لِلشِّهِ إِنِّ





(الْفِطْرِ)(١) رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ تَمَامُ غَيْرُ قَصْرِ (٢) عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

- [١٩٠٩] أخب ال إبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَ وَمَلَاهُ الْمُسَافِرِ (رَكْعَتَانِ) (٢) ، وَصَلَاهُ الْفِطْرِ (رَكْعَتَانِ) (مُحَمَّدُ الْجُمُّعَةِ وَصَلَاهُ الْفِطْرِ (رَكْعَتَانِ) (٢) ، وَصَلَاهُ الْفِطْرِ (رَكْعَتَانِ) (٢) ، وَصَلَاهُ الْجُمُّعَةِ (رَكْعَتَانِ) (٢) تَمَامٌ وَلَيْسَ بِقَصْرٍ ، عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِ اللّهَ عَيَيْهِ (١٤) .
- [١٩١٠] (أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونْسَ، حَدَّثْنَا عَبْثُرٌ، حَدَّثَنَا حَبْثُرٌ، حَدَّثَنَا حَبْثُرٌ، حَدُّثَنَا مَعْ رَسُولِ اللَّه ﷺ حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ

* [١٩٠٩] [التحفة: س ق ١٩٠٩]

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) كتب في حاشية (س): «الفجر» وبجوارها حرف (خ).

⁽٢) تمام غير قصر: لا ينبغي الزيادة فيها فصارت كالتمام. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٩٠٩).

^{* [}۱۹۰۸] [التحفة: س ق ۱۰۵۹٦] [المجتبئ: ۱٤٣٦] • أخرجه ابن ماجه (۱۰۲۳)، وابن حبان (۲۷۸۳)، وعبدالرزاق (۲۷۷۸)، وأحمد (۲/۳۷).

قال النسائي في «المجتبى»: «عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر». اه. وإلى هذا ذهب أئمة العلم ، انظر «تحفة التحصيل» (ص ٢٠٤).

ورواه يزيدبن زيادبن أبي الجعد ، عن زبيد ، عن عبدالرحمن عن كعب بن عجرة ، عن عمر به . أخرجه ابن ماجه (١٠٦٤) ، وابن خزيمة (١٤٢٥) فزاد في إسناده كعب بن عجرة .

وقال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٠٤): «رواه الثوري عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن عمر الحديث ليس فيه كعب، وسفيان أحفظ». اهـ. وقد تقدم البحث فيه برقم (٥٧٤).

⁽٣) في (م) ، (ط) : «ركعتين» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٤) ليس هذا الحديث في (ح)، (س)، (ص)، وتقدم برقم (٥٧٤)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٦).





(فِي الْجُمُّعَةِ) فَمَرَّتْ عِيرٌ (١) تَحْمِلُ الطَّعَامَ ، فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا (اثْنَيْ) (٢) عَشَرَ رَجُلًا ، فَنَرَلَتْ آيَةُ الْجُمُّعَةِ) (٣) .

• ٤ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ (بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ (بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ (وَالْجُمُعَةِ (وَالْمُنَافِقِينَ () () ()

• [١٩١١] (أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا جَعْفَرٌ، قَالَ: خَا جَعْفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةً عَلَى الْمَدِينَةِ، فَيَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةً مَلَى الْمَدِينَةِ، فَيَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةً، لَقَدْ قَرَأْتَ (ب) سُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ (يَقْرَأُ بِهِمَا) (٥)، قَالَ: سَمِعْتُ حِبِي (٢٠) أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْ يَقْرَأُ بِهِمَا).

⁽١) عير: قافلة تجارية ، وهي : مجموعة من التجار معهم بضائع مختلفة . (انظر: لسان العرب، مادة :عر) .

⁽٢) في (ص): «اثنا».

⁽٣) هذا الحديث من (س)، (ص)، وكذا ألحق في حاشية (ح) وطمس أكثره، وسيأتي إن شاءالله بنفس السند في «التفسير» (١١٧٠٥).

^{* [}١٩١٠] [التحفة: خ م ت س ٢٢٣٩] • أخرجه البخاري (٩٣٦، ٢٠٥٨، ٢٠٦٤، ٢٠٩٨) ومسلم (٢٠٦٤، ٣٦/ ٣٦) من طرق عن حصين به، وقرن خالد الطحان عندهما وهشيم عند مسلم سالم بن أبي الجعد بأبي سفيان طلحة بن نافع، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٠٥).

⁽٤) من (ح)، (س)، (ص). (٥) في (ص): «يقرأهما».

⁽٦) حبي: حبيبي . (انظر: لسان العرب، مادة:حبب) .

^{* [}١٩١١] [التحفة: م دت س ق ١٤١٠٤] • أخرجه مسلم (٨٧٧).

السُّهُ الْهُ بَرُولِلسِّمَ إِنِّ



• [۱۹۱۲] (أَخْبُ لُو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحْوَّلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَا الْبَطِينَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي

صَلَاةِ الصُّبْحِ: ﴿ الْمَرْ ۚ ۚ لَهُ مَٰذِيلٌ ﴾ [السجدة: ١ - ٢]، وَ ﴿ هَلَ أَنَى عَلَى ٱلْإِنسَانِ ﴾ [الإنسان: ١]، وَ ﴿ هَلَ أَنَّى عَلَى ٱلْإِنسَانِ ﴾ [الإنسان: ١]، وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ) (١).

٤١ - (الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَ﴿ هَلَ الْعَاشِيةَ وَالْمُنَافِقِينَ وَ﴿ هَلَ الْعَاشِيةَ وَالْمُنَافِقِينَ وَ ﴿ هَلَ الْعَاشِيةَ وَ ١) (٣)

• [١٩١٣] أَضِرْا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ اللَّهِ النِّي عَبْدِاللَّهِ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ: (بِمَاذَا) (٤) كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِي إِنْرِ (١) سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ ﴿ هَلُ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيَةِ ﴾ (٧) [الغاشية: ١].

⁽١) هذا الحديث ليس في (ص) ، وقد سبق برقم (١١٢١).

^{* [}١٩١٢] [التحفة: م دت س ق ٥٦١٣] [المجتبى: ١٤٣٧]

⁽٢) **الغاشية:** من أسياء يوم القيامة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٠٠) .

⁽٣) هذه الترجمة من (س) ، وفي (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) اندرج الحديث التالي تحت الترجمة السابقة .

⁽٤) في (س): «ماذا». (۵) في (هـ)، (ت)، (س): «يوم».

⁽٦) على إثر: أي: بعد. (انظر: هدي الساري، ص٧٥).

⁽٧) هذا الحديث لم يرد هنا في (ص)، (ح)، لكن سيأتي برقم (١٩١٦) من (ح) تحت: باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة.

^{* [}۱۹۱۳] [التحفة: م د س ق ۱۱۲۳] [المجتبئ: ۱۱۶۳] • أخرجه مسلم (۲۳/۸۷۸) من طريق ابن عيينة عن ضمرة به ، إلا أنه قال: كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير . . . الحديث . وانظر ماسيأتي برقم (۱۹۱۳) ، (۱۱۷۸۱) .





- [١٩١٤] أَضِوْ قُتْنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَبِكَ الْأَعْلَى ﴾ رَسُولَ اللَّه عَيْلِهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴿سَبِحِ اسْمَ رَبِكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ هَلُ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْفَنشِيةِ ﴾ [الغاشية: ١] ورُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ (فَقَرَأً) (١) بهمَا (٢).
- [١٩١٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (عَنْ) (٣) (شُعْبَةً) (٤) قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَ نِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، وَهُو : ابْنُ عُقْبَةً ، عَنْ سَمُرَةً قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ هَلُ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْفَاشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١].

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «فيقرأ» .

⁽٢) هذا الحديث لم يرد هنا في (ص)، (ح)، لكن سيأتي برقم (١٩٥٢) من (ح) في العيدين تحت: باب القراءة في العيدين بـ ﴿ سَيِّحِ اَسْمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، و﴿ هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيَةِ ﴾.

 ^{* [}۱۹۱٤] [التحفة: م د ت س ق ۱۱۲۱۲] [المجتبئ: ۱۵۸٤] • أخرجه مسلم (۸۷۸/۲۲)،
 وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۹۵۲)، (۱۱۷۷۷)، وانظر (۱۹۱۷)،
 (۱۹۰۵)، (۱۹۷۵).

⁽٣) في (ص): «نا».

⁽٤) في (م)، (ط): «سعيد»، والصواب «شعبة» كما في (هـ)، (ت)، (ح)، (س)، (ص)، وانظر: «المجتبى»، و «التحفة».

^{* [}١٩١٥] [التحفة: دس ٤٦١٥] [المجتبئ: ١٤٣٨] • أخرجه أبو داود (١١٢٥)، وصححه ابن خزيمة (١١٢٥)، وابن حبان (٢٨٠٨)، وتقدم في سابقه من حديث النعمان بن بشير، وانظر ماسيأتي برقم (١٩٥٣).





(بَابُ ذِكْرِ الإخْتِلَافِ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ)

- [١٩١٦] أَضِرُ قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بَنِ عَبْدِاللَّهِ بَنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ : مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ عَبْدِاللَّهِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ لَعُرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ اللَّهُ عَلَى إِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ اللّهِ عَلَى إِنْ اللّهِ عَلَى إِنْ اللّهِ عَلَى إِنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ
- [١٩١٧] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ (سَالِم) (٢) ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ يَنَظِيَّةً يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَة بِ (سَالِم) ﴿ مَن النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ يَنْكِيَّةً فِي الْجُمُعَة بِ العَاشِية : ١] وَ ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْعَنشِيةِ ﴾ [الغاشية : ١] ورُبِّمَا فِيهِمَا جَمِيعًا) (٤) .

⁽۱) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم برقم (۱۹۱۳) من النسخ سوى (ح)، (ص)، وسيأتي تحت باب: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْفَكِيْمِيَةِ ﴾ من كتاب التفسير، برقم (۱۱۷۸۱).

^{* [}١٩١٦] [التحفة: م دس ق ١١٦٣٤] [المجتبى: ١٤٣٩]

⁽٢) في (م)، (ط): «أبي سالم»، والصواب بدون لفظة: «أبي» كما في (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبئ»، و«التحفة».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فيقرأ» .

⁽٤) هذا الحديث ليس في (س) ، (ص) ، وقد تقدم برقم (١٩١٤) .

^{* [}١٩١٧] [التحفة: م دت س ق ١١٦١٢] [المجتبئ: ١٤٤٠]





٤٣ - (بَاكِ) مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ (صَلَاةٍ) الْجُمُعَةِ (١)

 [١٩١٨] أَخْبُ لَوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -)(٢)، عَنْ (سُفْيَانَ) (٣) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، (عَن النَّبِيِّ عَيْقُ (٤) قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ (صَلَاقٍ) (٥) رَكْعَةً فَقَدْ (أَدْرَكَ) .

(١) لفظ الترجمة في (س)، (ص): «من أدرك من الجمعة ركعة».

(٢) من (ح)، (س)، وهو في «المجتبئ»، وفوقه في (س) حرف: «خ».

(٣) في (م) ، (ط): «شقيق» ، والصواب «سفيان» كها في (هـ) ، (ت) ، وانظر: «المجتبي» ، و «التحفة» .

(٤) كذا في (ح)، ومثله في «المجتبئ»، ووقع في بقية النسخ: «يرفعه» بدل: «عن النبي ﷺ».

(٥) في (ح): «الصلاة» ، ووقع في (س) ، (ص): «صلاة الجمعة» ، وخلت سائر نسخ «الكبرى» الخطية من لفظة «الجمعة»، وأخرجه النسائي بنفس الإسناد في «المجتبى» وفيه هذه اللفظة، وهي مثبتة في أكثر نسخه الخطية، ولم يشر إليها المزي في «التحفة»، وأوردها ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٦٦٥) والبوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ١٣٥)، واللَّه أعلم.

* [١٩١٨] [التحفة: من س ق ١٥١٤٣] [المجتبى: ١٤٤١] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٤١)، والحميدي في «المسند» (٩٤٦) كلاهما عن ابن عيينة، وكذا مسلم (٢٠٧/١٦٢)، والترمذي (٥٢٤)، وابن ماجه (١١٢٢)، وابن خزيمة (١٨٤٨) من طرق عن ابن عيينة عن الزهري به.

و أخرجه أيضا البخاري (٥٨٠) ومسلم (٢٠٧) وغيرهما من طرق أخرى عن الزهري به كها تقدم برقم (١٦٦٠).

و وقع الحديث في بعض نسخ «الكبرى» وأغلب نسخ «المجتبى» بلفظ: «من صلاة الجمعة» بزيادة لفظ «الجمعة» ، وكذا رُوي بهذا اللفظ من أوجه أخرى _ فيها نظر _ عن الزهري ، انظر «صحيح ابن خزيمة» (١٨٥٠، ١٨٥١)، و «سنن الدارقطني» (٢/ ١١، ١١)، و «المستدرك» (١/ ٢٩١)، و «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٢٠٣) وغيرها،

قال ابن خزيمة: «هذا خبر روي على المعنى لم يؤد على لفظ الخبر، ولفظ الخبر «من أدرك من الصلاة ركعة»، فالجمعة من الصلاة أيضا كما قاله الزهري، فإذا روي الخبر على المعنى لا على اللفظ جاز أن يقال من أدرك من الجمعة ركعة . . . » . اه. .

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٩): «وهذا خطأ، إنها الخبر «من أدرك من الصلاة ركعة» ، وذكر الجمعة قاله أربعة أنفس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة كلهم ضعفاء» . اه. =

السُّبَاكِيرِغِللنِّهَائِيُّ



• [١٩١٩] (أَخْبَرَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ مَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ . (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُيْدُ اللَّهِ . وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُريْرَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُريْرَة ، عَنْ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : (مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ (الصَّلَاة) (۱) عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ (الصَّلَاة) (۱) (۲) .

٤٤ - الصَّلَاةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ (٣)

[١٩٢٠] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعَا» (٤).

وكذا جزم جماعة من الحفاظ بخطأ زيادة لفظ «الجمعة» ، منهم: أبو حاتم في «العلل» لابنه
 (٤٩١) ، والعقيلي كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٠) ، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٣٥٣ قبيل رقم ١٤٨٧) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٢٧) ، والدارقطني في «العلل»
 (٩/ ٢٢٢) ، والبيهقي (٣/ ٣٠٣) .

والصواب أنه من كلام الزهري قاله استنباطا عقب روايته للمرفوع، ذكره مالك ومعمر وغيرهما عنه، انظر «الموطأ» (١٠٥/١)، و«مسند أبي يعلى» (٥٩٨٨)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٨٦٨)، • وقد تقدم بيان ذلك في حديث ابن عمر برقم (١٦٦٤)

⁽١) في (س): «الجمعة» بدل: «الصلاة».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق برقم (١٦٦٠) من وجه آخر عن عبيدالله .

^{* [}١٩١٩] [التحفة: م س ١٩١٤]

⁽٣) في (ح): «باب عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد».

⁽٤) سبق برقم (٥٨١) من وجه آخر عن سهيل.

^{* [}١٩٢٠] [التحفة: م س ١٢٥٩٧] [المجتبى: ١٤٤٢]





• [١٩٢١] أُخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي (بَعْدَ)(١) الْجُمُّعَةِ رَكْعَتَيْن (٢).

٥٥ - (بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ)(٢)

- [١٩٢٢] أُخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ (٤).
- [١٩٢٣] أَخْبِى فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَصَلَّىٰ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْةً يَصْنَعُ ذَلِكَ (٥).
- [١٩٢٤] أَضِمْ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ، (وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ)، قَالَ:

⁽١) في (س): «يوم».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٢).

^{* [}١٩٢١] [التحفة: م ت س ق ١٩٠١]

⁽٣) هذه الترجمة من (ح)، ووقع تحتها الأحاديث الآتية في الباب سوى رقم (١٩٢٣)، وفي بقية النسخ اندرجت الأحاديث الثلاثة التالية تحت الترجمة السابقة .

⁽٤) في (س) ، (ص) تأخر هذا الحديث عن الحديث التالي ، وسبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٤٢٣) .

^{* [}۱۹۲۲] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٣] [المجتبئ: ٨٨٥-١٤٤٣]

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٣) .

^{* [}١٩٢٣] [التحفة: مت س ق ٢٧٢٨]



أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي (بَعْدَ) (١) الخُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ ٩ يُطِيلُ فِيهِمَا ، وَيَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَفْعَلُهُ .

• [١٩٢٥] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: عَنْ سَالِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ) (٢).

٤٦ - (بَابُ ذِكْرِ) السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١٠)

• [١٩٢٦] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: (فِيهِ سَاعَةُ لَا يُعِلَى اللهُ (فِيهَا) شَيْتًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»، لَا يُوافِقُهَا (٤) عَبْدُ مُسْلِمٌ وَهُو يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ (فِيهَا) شَيْتًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»،

⁽١) في (ص): «يوم».

١٥ [٣٣/ب]

^{* [}١٩٢٤] [التحفة: دس ٧٥٤٨] [المجتبئ: ١٤٤٥] • أخرجه البخاري - تعليقًا - (١١٧٢)، وأخرجه أبو داود (١١٢٧) من حديث حماد بن زيد، (١١٢٨) من حديث إسماعيل بن علية، كلاهما عن أيوب بإسناده، وزادا فيه: «في بيته»، وذكر الإطالة في رواية إسماعيل وحده ولكن قبل الجمعة. وانظر ما سبق برقم (٥٨٣).

⁽٢) من (ح) ، وانظر ماسبق برقم (٥٨٢).

^{* [}١٩٢٥] [التحفة: دس ٢٩٤٨] [المجتبئ: ١٤٤٤]

⁽٣) سقطت هذه الترجمة من (س)، (ص)، فصارت الأحاديث التالية مندرجة فيهم تحت باب: الصلاة بعد الجمعة . (ك : ٨ ب : ٤٤)

⁽٤) يوافقها: يُصادفها. (انظر: لسان العرب، مادة: وفق).





- وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا) (١).
- [١٩٢٧] أَخْبَرِنَ (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ) (١) (النَّيْسَابُورِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ ، عَنْ رَبَاحٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ ، عَنْ رَبَاحٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْ الرُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْ قَالَ : قَالَ : قَالَ : قَالَ : قَالَ اللهَ (فَيهَا) (شَيْتًا) (اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ (فَيهَا) (اللهُ اللهُ الله

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح).

 ^{* [}۱۹۲٦] [التحفة: خ م س ۱۳۸۰۸] • أخرجه البخاري (۹۳۵)، ومسلم (۱۳/۸۵۲)،
 وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (۱۰٤۱۰).

⁽٢) في (س)، (ص): «محمد بن عبدالله». (٣) في (ص): «خيرًا».

^{* [}١٩٢٧] [التحفة: س ١٣٣٠٧] [المجتبئ: ١٤٤٧] • تفرد به النسائي من هذا الطريق، وقال النسائي في «المجتبئ» (١٤٤٨): «لا نعلم أحدًا حدث بهذا الحديث غير رباح، عن معمر، إلا أيوب بن سويد. فإنه حدث به عن يونس، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، وأيوب بن سويد متروك الحديث». اهـ. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤١٣).

⁽٤) سقطت من (م) ، (ط) ، واستدركت من باقى النسخ .

⁽٥) في (س)، (ص) وقع هذا الحديث قبل بقية أحاديث الباب، وفي (ح) وقع آخر أحاديث الباب.

^{* [}١٩٢٨] [التحفة: خ م س ١٤٤٠] [المجتبئ: ١٤٤٨] • أخرجه البخاري (٥٢٩٥، ٢٤٠٠)، ومسلم (٨٥٢).

السُّهُ وَالْهُ مِوْلِلْسِّهِ إِنِّ





- [١٩٢٩] (أخبى عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ) .
- [١٩٣٠] (أَخْبَرَنَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ﴾.
- [١٩٣١] (أَخْبَرَ فَى الْفَصْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ (رُزَيْقٍ) (١) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ: اجْتَمَعَ كَعْبٌ وَأَبُو هُرَيْرَةً ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿إِنَّ قَالَ : اجْتَمَعَ كَعْبٌ وَأَبُو هُرَيْرَةً ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿إِنَّ قِلَ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوافِقُهَا مُسْلِمٌ فِي صَلَاقٍ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوافِقُهَا مُسْلِمٌ فِي صَلَاقٍ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ﴾ (٢).
- [١٩٣٢] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ،

^{* [}١٩٢٩] [التحفة: م س ١٧٤٧] • أخرجه البخاري (١٤٨٨ ، ١٤٠٠)، ومسلم (١٥٨/ ١٥).

^{* [}١٩٣٠] [التحفة: م س ١٤٤٧١] • أخرجه مسلم (١٥٨/ ١٤ مكرر).

⁽١) في (م): «زريق» بتقديم الزاي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ.

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، (س) ، (ص) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع ، بل عزاه لكتاب اليوم والليلة ، والذي سيأتي برقم (١٠٤١٥) .

^{* [}۱۹۳۱] [التحفة: سي ۱۳۵۷۷] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه على منصور، ويأتي شرح الخلاف فيه في كتاب اليوم والليلة (١٠٤١٤)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤١٥).





⁽١) الطور: جبل بيت المقدس الممتدما بين مصر وأيلة . (انظر: معجم ما استعجم) (٣/ ٨٩٧).

⁽٢) ثم: هناك . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : ثمم) .

⁽٣) في (ه_) ، (ت) : «فكنت» .
(٤) في (ح) ، (ه_) ، (ت) : «فيه» .

⁽٥) تيب عليه: قُبِلَت توبتُه. (انظر: هدي الساري، ص٩٤).

⁽٦) مصيخة: مستمعة منصتة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صيخ).

⁽٧) في (س) ، (ص) : «هو» .

⁽A) في (م): «بصيرة» ، والصواب من بقية النسخ ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٩) **المطي:** ج. المطية ، وهي الدابة التي تركب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٠).



> (VA)>

(ثَلَاثَةِ) (١) مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ». فَلَقِيتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَلَام فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ رَأَيْتَنِي خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ فَلَقِيتُ كَعْبَا، (فَمَكَثْثُ)(٢) أَنَا وَهُوَ يَوْمًا أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَاعَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا (يُصَادِفُهَا) (٣) عبد مُؤْمِنٌ وَهُو فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ الله تَعَالَىٰ شَيْتًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». فَقَالَ كَعْبٌ : ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَام : كَذَبَ كَعْبٌ . قُلْتُ : ثُمَّ قَرَأً كَعْبٌ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ، هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : صَدَقَ كَعْبٌ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أُخَيَّ ، حَدِّثْنِي بِهَا . فَقَالَ : هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ . فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (الَّا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاقِ، وَلَيْسَتْ تِلْكَ (السَّاعَةَ)(٤) (صَلَاةً)(٥)? قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ

⁽١) في (م)، (ط)، (ح)، (س): «ثلاث»، وفوقها في (ط): «ضـ صح عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ص).

⁽٢) في (س)، (ص): «فكنت».

⁽٣) في حاشية (ص): «يوافقها».

⁽٤) الضبط من (هـ) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وفي (س) ، (ص) : «ساعة» .

⁽٥) الضبط من (هـ) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .





رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ) (۱): «مَنْ صَلَّى وَجَلَسَ يَتْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَرَلْ فِي صَلَاقٍ حَتَّى تَأْتِيهُ الصَّلَاةُ لَمْ يَرَلْ فِي صَلَاقٍ حَتَّى تَأْتِيهُ الصَّلَاةُ الَّتِي تَلِيهَا»؟ قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : فَهُوَ كَذَلِكَ (٢) .

(آخِرُ) (٣) كِتَابِ الْجُمُعَةِ (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، يَتْلُوهُ كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بِحَولِ اللَّهِ).

* * *

⁽١) سقط من (م) ، (ط) ، وأضيف من بقية النسخ .

⁽٢) هذا الحديث في (ح) أول أحاديث الباب.

^{* [}۱۹۳۲] [التحفة: دت س ٥٣٤٣-دت س ١٥٠٠٠-دت س ٢٠٢٥] • أخرجه أبو داود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١) وصححه، وابن خزيمة (١٧٣٨)، وابن حبان (٢٧٧٢)، والحاكم (١/ ٢٧٨)، (٢/ ٤٥٥).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «تم» بدل : «آخر» .









٩- كَاكِ (صَّحَالُونَ) الْخِيانَانِ

١- (بَابُ) (بَدْءِ) (الْعِيدَيْن

• [١٩٣٣] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثْنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: كَانَ لأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ يَلْعَبُونَ (فِيهَا) (٢)، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ: «كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ (فِيهَا) (٣) وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ (النَّحْرِ)(٤).

٢- (بَاكِّ) فَوْتِ وَقْتِ الْعِيدِ

• [١٩٣٤] أَخْبِ رِا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ :

⁽١) كذا في (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (م) ، (ط) ، (ح) : «بدو» .

⁽٣) في (ه_) ، (ت) ، (ح) : «فيهما» . (٢) في (ح): «فيهما».

⁽٤) في (ح): «الأضحى».

^{* [}١٩٣٣] [التحفة: س ٥٩٣] [المجتبئ: ١٥٧٧] • أخرجه أبو داود (١١٣٤)، وأحمد (٣/٣٠، ١٧٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠) وفي الموضع الأخير تصريح حميد بالسماع.

والحديث صححه الحاكم (١/ ٤٣٤) على شرط مسلم ، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٩٢) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢/ ٧٩)، وابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٤٤٢).

حَدَّثَنِي أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ أَنَّ قَوْمًا رَأَوُا الْهِلَالَ ، فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُضْطِرُوا بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْغَدِ .

* [۱۹۳٤] [التحفة: دس ق ۱۵۲۰۳] [المجتبئ: ۱۵۷۳] • أخرجه أبو داو د (۱۱۵۷)، والدار قطني (۲/ ۱۱۵۰)، وأحمد (٥/ ٥٠)، والبيهقي (٤/ ٢٥٠) من طريق شعبة، وتابعه هشيم بن بشير عند أحمد (٥/ ٥٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٦٦)، والبيهقي (٤/ ٢٤٩) كلاهما عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته به.

ورواه سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن عمومة له من الأنصار .

أخرجه البزار (٩٧٢ - كشف)، وابن حبان (٣٤٥٦)، وأحمد (٣/ ٢٧٩)، والبيهقي (٤/ ٤٤٩)، وقد تفرد سعيد بهذه الرواية وهو مما أخطأ فيه على شعبة، «والصواب مارواه شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير عن عمومته»، كذا قال أبوحاتم كما في «العلل» (١/ ٢٣٥)، والبزار، والبيهقي، وصحح إسنادَه الدارقطنيُ والبيهقي، والخطابي، والنووي. وقال ابن المنذر: «هو حديث ثابت يجب العمل به». اه.

وضعفه ابن القطان كما في «الوهم والإيهام» (٢٠١) لجهالة أبي عمير، وسبقه إلى هذا ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠١/ ٣٦٠) فقال: «هذا حديث لا يجيء إلا بهذا الإسناد انفرد به جعفر بن أبي وحشية . . . وأما أبو عمير فلم يرو عنه إلا أبو بشر ومن كان هكذا فهو مجهول، لا يحتج به، وقد أجمع العلماء على أن صلاة العيد لا تصلى يوم العيد بعد الزوال فأحرى أن لا تصلى في يوم آخر قياسًا ونظرًا، إلا أن يصح بخلافه خبر، وبالله التوفيق» . اه . .

وما حكاه ابن عبدالبر من عدم الجواز حكي عن مالك تَخَلِّقَهُ، وبمضمون الحديث قال الشافعي وأحمد والأوزاعي والثوري، وإسحاق واحتج أحمد بهذا الحديث نقلا عن «الأوسط» (٤/ ٢٩٥).

لكن قال ابن عبدالهادي في «المحرر» (٤٦٩): «ولا وجه لتوقف ابن القطان فيه». اهر. وصححه عبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطي» (٢/٧٧)، وقال ابن المنذر «الأوسط» (٤/ ٢٩): «حديث أبي عمير بن أنس ثابت والقول به يجب». اهر. وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٢١١-١٣)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٨٧).



٣- (بَابُ) خُرُوج الْعَوَاتِقِ (١) وَذُوَاتِ الْخُدُورِ (٢) (فِي)(٣) الْعِيدَيْن

• [١٩٣٥] أَضِعُ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةً قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةً لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيَّةً أَبَدًا إِلَّا قَالَتْ: (بِأَبَا) (٤)

وأخرج أبو داود في «سننه» (٢٣٣٩) من حديث ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي علي بنحو حديث أبي عمير ، كذا أخرجه أبو داود من حديث أبي عوانة عن منصور ، عن ربعي، وتابعه الثوري وعبدة بن هيد وغير واحد كما جاء ذكر تسميتهم في كتاب «العلل» للدارقطني (٦/ ١٨٢) وخالفهم شعبة فرواه عن منصور عن ربعي أن أعرابيين شهدا مرسلا. كذا أخرجه الحارث في «مسنده» (الزوائد: ٣١٥).

ورواه إسحاق بن إسهاعيل فقال: عن ابن عيينة عن منصور عن ربعى عن أبي مسعود البدري، كذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٩٧/١) وقال: «صحيح على شرطيهما ولم يخر جاه». اه.

قال الدارقطني: تفرد بذلك إسحاق بن إسهاعيل وغيره يرويه عن ابن عيينة مرسلا. اه.. وبنحوه قال الطبراني في «معجمه الكبير» (١٧/ ٢٣٨-٢٣٩)، وقد توبع عليه الطالقاني، تابعه إبراهيم الرمادي ، أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧١).

(١) العواتق: ج. العاتِق، وهي: الفتاة في بداية البلوغ. (انظر: لسان العرب، مادة: عتق).

(٢) **ذوات الخدور:** الأبكار (والخدور: ج. خِدْر، وهو: سِتر في ناحية البيت تجلس البكر وراءه). (انظر: لسان العرب، مادة: خدر).

(٣) في (ح): «إلى».

(٤) كذا في جميع النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وجعلها في (ت) بفتح الباء الأولى، وكتب في حاشية (م) ، (ط): «بأبي» ، وفوقها: «ض». ومعنى بأبا: فَدَيْته بأبي ، وأصله: بأبي، فأبدلت الياء ألفًا . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٩٤) .

السُّهُ بَالْإِبْرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّي



فَقُلْتُ: أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللَّه ﷺ (يَقُولُ) (١) كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ (بِأَبَا) (٢)، (قَالَ) (٣): (لِيَخْرُجِ) (١) الْعَوَاتِقُ (ذَوَاتُ) (٥) الْخُدُورِ وَالْحُيَّضُ (٦)؛ فَيَشْهَدْنَ الْحُيْرُ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، (وَيَعْتَزِلْنَ) (٧) الْحُيَّضُ الْمُصَلِّينَ، (مَخْتَصَرُ).

٤- (بَابُ) اعْتِرُ الرِ الْحُيَّضِ مُصَلَّى النَّاسِ

• [١٩٣٦] أَخْبِ لِ قَتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: لَقِيتُ أُمَّ عَطِيَّةً، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ - وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْهُ قَالَتْ: بِأَبَا - قَالَ: «أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ؛
ذَكَرَتْهُ قَالَتْ: بِأَبَا فَقَالَتْ: بِأَبَا - قَالَ: «أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ؛

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٣٧).

⁽١) في (ط): «يقرأ» ، وفي (هـ) ، (ت): «يذكر».

⁽٢) كذا في جميع النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وجعلها في (ت) بفتح الباء الأولى، وكتب في حاشية (م)، (ط): «بِأبِي»، وفوقها: «ض». ومعنى بأبا: فَدَيْته بِأبِي، وأصله: بأبي، فأبدلت الياء ألفًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي).

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «يقول» ، وفوقها : «صح خـ» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «لتخرج» .

⁽٥) فوقها في (م)، (ط): «عـ ض»، وكتب في حاشيتيهها: «وذوات»، وفوقها في (ط): «خـ» وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «وذوات».

⁽٦) الحيض: ج. حائض، وهي: التي عليها دم الحيض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حض).

⁽٧) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «وليعتزل» .

^{* [}١٩٣٥] [التحفة: خ س ١٨١١٨] [المجتبئ: ١٥٧٤] • أخرجه البخاري (٣٢٤، ٩٨٠، ١٦٥٢) من حديث أيوب بنحوه.

وأخرجه البخاري (٩٧١)، ومسلم (٩٧٠/ ١١، ١٢) من طرق أخرى عن حفصة عن أم عطية بنحوه .

يَا خِبُ لِهِ الْغِيانِ الْمُ





(فَيَشْهَدْنَ) (١) الْعِيدَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، (وَلْيَعْتَزِلِ) (١) الْحُيَّضُ مُصَلَّى النَّاسِ (٣).

• [۱۹۳۷] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سُرَيْجٌ) (أَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمُّ عَطِيَّةً . ح وَ (هِشَامٌ) (أَ) ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ وَحَفْصَةً ، عَنْ أُمٌ عَطِيَّة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْأَبْكَارَ وَالْعَوَاتِقَ (وَ) وَحَفْصَة ، عَنْ أُمٌ عَطِيَّة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْأَبْكَارَ وَالْعَوَاتِقَ (وَ) ذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحُيُّضَ فِي الْعِيدَيْنِ ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ (فَيَعْتَزِلْنَ) (أَ الْمُصَلِّى ، وَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحُيْضَ فِي الْعِيدَيْنِ ، فَقَالَتْ إِحْدَافَلَ وَالْمُصْلَى ، وَيَعْتَزِلْنَ الْمُعْلَمِينَ . فَقَالَتْ إِحْدَافَلُ إِفْدَانَا وَالْمُعْرَوِ وَالْحُدُورِ وَالْحُمُّ مَا الْحُيْرَ وَوَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَانَا وَيَشْهَدُنَ الْحَيْرَ وَوَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَانَا وَيَعْتَرُ الْنَ الْمُعْرَوِهُ الْحُمُّ مِلْبَابِهَا) (٧) .

وأخرجه البخاري أيضا (٣٥١، ٩٨١) من طرق أخرى عن ابن سيرين عن أم عطية بنحوه .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «شريح» ، وهو تصحيف ، انظر «التحفة» .

(٥) صحح على آخرها (هـ) ، (ت).

(٦) في (هـ) ، (ت) : «يعتزلن» ، وصحح على أولها .

- (٧) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (١٩٣٥)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» من حديث هشام بن حسان عن ابن سيرين وحفصة عن أم عطية إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كتاب الصلاة، في أصل جيد.
- * [۱۹۳۷] [التحفة: ت س ۱۸۱۰۸ د س ۱۸۱۰۰ م ت س ق ۱۸۱۳۱] متفق عليه من حديث =

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فليشهدن» .

⁽٢) من (ح) وفي بقية النسخ: «ويعتزل»، وضبطت «يعتزل» في (هـ)، (ت) بكسر آخرها، وصحح على آخرها.

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كل الأصول من حديث: «أيوب، حديث: «أيوب، عن محمد عن أم عطية» في كتاب الصلاة، ووقع في الطهارة من حديث: «أيوب، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية»، فلعله سبق نظر من الحافظ المزي فبدلا من أن يعزو لحديث محمد بن سيرين الذي في الصلاة عزاه لحديث حفصة الذي هو في الطهارة. واللّه أعلم.

^{* [}١٩٣٦] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٥] [المجتبئ: ١٥٧٥] • أخرجه البخاري (٩٧٤)، ومسلم (٨٩٠) من طريق أيوب بنحوه.





٥- (بَابُ) الرِّينَةِ لِلْعِيدَيْنِ

• [۱۹۳۸] (أَضِوْ أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّنِحِ وَ) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةً (١) مِنْ إِسْتَبْرَقٍ (١) ثُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا ، فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه ، ابْتَعْ هَذِه فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ ، وَلِلْوَفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّمَا هَذِه لِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَا اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّمَا هَذِه لِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَكُ) . فَلَيتَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّه ، ثُمَّ أَرْسَلَ لَهُ وَلِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَكُ) . فَلَيتَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّه ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِهَا وَيُعْمِنُ مِنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْ يِهِلَو اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّمَا هَذِه لِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْ يِهِا وَيُهِا لَوَيُولِ اللَّه عَلَيْ فِقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّمَا هَذُه لِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيْ يِهِذِه ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّمَا هَلُو لِيَاسُ مَنْ لَا حَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيْ يَهِا وَيُصِبُ) (١٥ عِلَا وَيُصِبُ) (١٥ عَلَا اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه عَلَى اللَه عَلَى اللَه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَه عَلَى اللَه عَلَى اللَه عَلَى اللَه عَلَى اللَه اللَه عَلَى اللَه عَلَى اللَه عَلَى اللَّه عَلَى اللَه عَلَى اللَه عَلَى اللَه عَلَى اللَه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الللّه

رُوَاللَّفْظُ لِسُلَيْمَانَ).

ابن سيرين عن أم عطية ، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق ، ومن حديث حفصة عن أم عطية ،
 وقد تقدم تخريجه في الحديث قبل السابق .

⁽١) **حلة:** هي ثوبان جديدان حل أحدهما (لُبِسَ) فوق الآخر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٨٦).

⁽٢) إستبرق: ثوب من الحرير الغليظ. (انظر: لسان العرب، مادة: برق).

⁽٣) خلاق: حظ ونصيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٦).

⁽٤) بجبة ديباج: ثوب من الحرير، والجُبَّة: ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جبب دبج).

⁽٥) في (م): «وتصيب»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، والضبط من (ط)، (هـ)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن سالم بن عبدالله برقم (١٨٥٣)

^{* [}۱۹۳۸] [التحفة: م د س ۲۹۸۷ - م د س ۱۸۹۵] [المجتبى: ١٥٧٦]





٦- (بَابٌ) فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْإِمَام يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٩٣٩] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَمٍ أَنَّ عَلِيًّا اسْتَخْلَفَ عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَمٍ أَنَّ عَلِيًّا اسْتَخْلَفَ عَنِ الْأَشْعُودِ عَلَى النَّاسِ ، فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ : يَا أَيُهُا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَةِ أَنْ يُصَلِّى قَبْلَ الْإِمَام .

* [١٩٣٩] [التحفة: س ١٩٧٨] [المجتبئ: ١٥٧٧] • تفرد به النسائي دون الستة وكذا حدث به أبو داود الحفري وأبو حذيفة عن سفيان، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٧٨/٢) من حديث وكيع عن سفيان وليس فيه: «ليس من السنة».

وقد اختلف فيه على أشعث، قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٩٨/٦) - بعد شرحه للخلاف - : «والثوري ضبط إسناده». اه. وتابعه شعبة - فيها أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (٢٤٨/١٧) من حديث عمروبن مرزوق، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٨٧/١٧) من حديث غندر كلاهما عن شعبة، غير أن غندرًا لم يقل: «ليس من السنة».

وقد روي من وجه آخر عن أبي مسعود أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٧٨/٢)، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٩٣) كلاهما عن علي بن أبي كثير - وثقه ابن معين - سمعت أبا مسعود بنحوه، وليس فيه: «ليس من السنة».

وقد روي عن علي عن عمار بنحوه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ، وفي الباب - أيضًا - عن ابن عباس أخرجه البخاري (٩٨٩) ، ومسلم (٨٨٤) ، وابن عمر فيها أخرجه أحمد (٢/ ٥٧) ، والترمذي (٥٣٨) وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

وحكى في «العلل الكبير» (الترتيب: ٢٩١/١): تصحيحه عن البخاري، والمحفوظ عن ابن عمر فعله، أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٣٥) من حديث نافع، وقد روي عن نافع من أوجه أخر. انظر «أحكام العيد» للفريابي (ص٢٢٧).

وقد روي أيضًا عن علي وجابر وابن أبي أوفئ وسلمة بن الأكوع وبريدة ، انظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (١٧٨/٢)، وهأحكام العيدين» للفريابي (ص٢٣٧-٢٣٣).

ط: الخزانة الملكية





٧- (بَابُ) تَرْكِ الْأَذَانِ لِلْعِيدَيْنِ

• [١٩٤٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فَيَا الله عَلَيْهُ فَيَا الله عَلَيْهُ فَيَا رَسُولُ الله عَلَيْهُ فَيَا يَوْم عِيدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

وأخرج الفريابي في «أحكام العيدين» (١٦٣-١٦٤) بإسناده عن يونس عن الزهري قال:
 «لم يبلغنا أن أحدًا من أصحاب النبي على كان يسبح يوم الفطر والأضحى قبل الصلاة،
 ولا بعدها، إلا أنْ يمر منهم مارٌ بمسجد رسول الله على فيسبح به». اه.

وروئ الإمام أحمد - في رواية ابنه عبدالله - بإسناده عن قتادة أن أبابرزة الأسلمي وأنس بن مالك والحسن وعطاء بن يسار كانوا لا يرون بالصلاة قبل الإمام ولا بعده بأسًا ، نقلا عن «فتح الباري» لابن رجب (٦/ ١٨٥) ، وبنحوه أخرجه البيهقي في «السنن» (٣٠٣).

قال ابن رجب: «وهذا كله في حق غير الإمام، فأما الإمام فلا نعلم في كراهة الصلاة له خلافا قبلها وبعدها». اه..

وقال: «وكل هذا لمن صلى في المصلى، فأما الصلاة في غير موضع صلاة العيد كالصلاة في البيت أو في المسجد، إذا صليت العيد في المصلى، فقال أكثرهم: لا نكره الصلاة من قبلها و بعدها». اه..

روي ذلك من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨ ، ٤٠)، وصححه ابن خزيمة (١٤٦٩)، والحاكم (١/ ٢٩٧) وقال: «سنة عزيزة». اه.

وفي إسناده عبدالله بن محمد بن عقيل ضعف من قبل حفظه ، وحكي ذلك عن ابن مسعود فيها أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٤٩٨) وبريدة ورافع بن خديج . أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٣٠٣ – ٣٠٤) .

وذهبت طائفة إلى أنه تكره الصلاة يوم العيد حتى تزول الشمس، وينسب إلى ابن عمر كذا أخرجه الفريابي في «أحكام العيدين» (١٦٠)، وكعب بن عجرة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٠٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٦٨-١٦٩)، والفريابي في «العيدين» (١٦٧-١٦٩) وإسناده ضعيف. وانظر كذلك «فتح الباري» لابن رجب. والله أعلم.

* [۱۹٤٠] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [المجتبى: ١٥٧٨] • أخرجه مسلم (٨٨٥) مطولا، وبنحوه أخرى عن عطاء أخرجه البخاري (٩٦٠) من طريق ابن جريج عن عطاء، وسيأتي من أوجه أخرى عن عطاء برقم (١٩٤٣)، (١٩٤٣)، (٩٤٠٨).



• [١٩٤١] (أَخْبُو الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْدٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : حَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي ابْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : حَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي يَوْم عِيدٍ فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ﴾ .

٨- (بَابُ) الْخُطْبَةِ يَوْمَ (النَّحْرِ)(١) قَبْلَ الصَّلَاةِ

• [١٩٤٢] (أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ - مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ - مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ -) قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ عِنْدَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ عِنْدَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ عِنْدَ سَارِيةٍ (٢) مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ سَارِيةٍ (٢) مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ النَّبِيُ اللَّهُ عَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ النَّهِ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ

* [١٩٤١] [التحفة: س ٢٧٨٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (١٠٨/٢) والطبراني (١٠٤١] [التحفة: س ٢٧٨٩] وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٤) ترجمة الفضل بن عطية.

وقد اختلف فيه ، وهو لا بأس به ، صدوق ، والمناكير في حديثه من قبل رواية ابنه عنه ، بيَّن ذلك : إسحاق بن راهويه وابن عدي وابن حبان وغير واحد من أهل العلم .

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩/٢) من رواية عبدالرزاق بن عمر والنعمان بن راشد عن الزهري بنحوه وزاد: «وأبا بكر وعمر». وكلاهما ضُعِف في الزهري، لذا قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ١٤٠): «هو حديث منكر». اهـ.

وقد روي نحوه من حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٩٥٩)، ومسلم (٨٨٦) ومن حديث جابر بن عبدالله أخرجه مسلم (٨٨٦).

قال ابن رجب «الفتح» (٦/ ٩٤) : «واتفق العلماء على أن الأذان والإقامة للعيدين بدعة ومحدث» . اهـ .

ط: الغزانة الملكية

(١) في (ح): «العيد».

(٢) سارية: عمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

السُّهُ وَالْهِ بِمُولِلنَّهِمُ إِنَّيْ





سُتَتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لأَهْلِهِ». قَالَ: فَذَبَحَ أَبُو بُرُدَةَ ابْنُ نِيَارٍ (قَبْلَ ذَلِكَ) فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي جَذَعَةٌ (١) خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ (١). قَالَ: «اذْبَحْهَا وَلَنْ (تُوفِي) (٣) عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ) (١).

٩- (بَابُ) (الصَّلَاةِ)(٥) قَبْلَ الْخُطْبَةِ

• [١٩٤٣] (أَضِعْ الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ

(١) **جذعة :** الشابة من الإبل ما دخل في السَّنَة الخامسة ، ومن البَقر والمُغز ما دخل في السَّنَة الثَّانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : جذع) .

(٢) مسنة: هي الكبيرة في السن، فمن الإبل التي تمت لها خمس سنين ودخلت في السادسة، ومن البقر التي تمت لها سنة. (انظر: عون البقر التي تمت لها سنة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٥٢).

(٣) كذا ضبطه في (هـ) بسكون الواو وتخفيف الفاء، وفي (ط): «تُؤفِّي» بفتح الواو وتشديد الفاء.

(٤) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي في كتاب الصلاة عن عثمان بن عبدالله، عن عفان ، عن شعبة ، عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزبيد ، خمستهم عن الشعبي به ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

* [۱۹٤۲] [التحفة: خ م د ت س ۱۷۲۹] [المجتبئ: ۱۵۷۹] • أخرجه البخاري (رقم ۹۵۱) ، ومسلم ۹۵۱ من طرق عن الشعبي به .

وأخرجا قصة أبي بردة بن نيار (خ : رقم ٥٥٥٧ ، م : رقم ١٩٦١/ ٩) من طريق أبي جحيفة عن البراء .

وانظر ماسيأتي برقم (١٩٥٦)، (١٩٨٧)، (٤٦٨١)، (٤٦٨١).

(٥) في (ح): «صلاة العيدين».

ت: تطوان

النفي الفياني





ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي يَوْم عِيدٍ فَبَدَأَ فَصَلَّىٰ ثُمَّ خَطَبٌ) .

- [١٩٤٤] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ ، يُخْبِرُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَىٰ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِع النِّساء ، فَأَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ قَائِلٌ بِثَوْبِهِ هَكَذَا - أَيْ: فَاتِحُهُ - فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ (١١) وَالْخَاتَمَ وَالشَّيْءَ).
- [١٩٤٥] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

ط: الخزانة الملكية

^{* [}١٩٤٣] [التحفة: س ٢٤١٠] • أخرجه البخاري (٩٥٨ ، ٩٦١ ، ٩٧٨) ، ومسلم (٨٨٥) من وجه آخر عن عطاء بنحوه ، وقد تقدم (١٩٤٠)

⁽١) الخرص: الحلْقة الصغيرة من الحَلْي، وهو من حَلْي الأذُن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرص).

^{* [}١٩٤٤] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣] [المجتبئ: ١٥٨٥] • أخرجه البخاري (١٤٤٩) وفي غيره، ومسلم (٢/٨٨٤).

وأخرجه البخاري (٩٦٢ ، ٩٧٩)، ومسلم (٨٨٤) كلاهما من حديث طاوس عن ابن عباس مطولا.

^{* [}١٩٤٥] [التحفة: م س ٨٠٤٥-خ م ت ق ٧٨٢٣] [المجتبئ: ١٥٨٠] • أخرجه البخاري (٩٦٣)، ومسلم (۸۸۸).

السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلْسِّهِ إِنِّ





[1987] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيِّ عَيْكَةً وَأَبَا بَكْرِ وَعُمَرَ يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ) (١) .

· ١ - السُّتْرَةُ (٢) لِصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ (٣)

- [١٩٤٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْعَنْرَةَ (١) يَوْمَ الْفَطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى (فَيَرْكُرُهَا) (٥) فَيُصَلِّي إِلَيْهَا (١) .
- [١٩٤٨] (أَضِعْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ عَلَىٰ يَصَلّى إِلَيْهَا بِالْمُصَلَّىٰ) .

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي.

^{* [}١٩٤٦] [التحفة: خ م د ق ٢٩٨٥] • أخرجه البخاري (٩٦٢ ، ٩٧٩) ، ومسلم (٨٨٤) بنحوه .

⁽٢) **السترة:** ما يُستر به كاتئا ما كان، والمراد: ما يصلى خلفه منعا لمرور أحد بين يدي المصلي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ستر).

⁽٣) لفظ الترجمة في (ح): «باب صلاة العيدين إلى السترة».

⁽٤) العنزة: عصا في أسفلها حديدة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢١٩/٤) .

⁽٥) في (م)، (ط): «فركزها»، وكتب في حاشيتيهم : «فيركزها»، وفوقها: «خ». وكذا وقع في (هـ)، (ت): «فيركزها»، وهو أوفق للسياق، ووقع في (ح): «يركزها» بدون فاء. ويركزها: أي يغرزها ويثبتها في الأرض. انظر: «لسان العرب»، مادة: ركز.

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن نافع بنحوه برقم (٩١٠)

^{* [}١٩٤٧] [التحفة: س ٧٥٩٧] [المجتبي : ١٥٨١]

^{* [}١٩٤٨] [التحفة: س ق ١٦٥٨] • أخرجه ابن ماجه (١٣٠٦)، والضياء في «المختارة» (٧/ ٢٦٩)، وصححه ابن خزيمة (ح ٨٠٩).



١١- (بَابُ) عَدَدِ صَلَاةِ الْعِيدَيْن

- [١٩٤٩] أَخْبُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ - ذَكَرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - قَالَ: ﴿ (صَلَاةً) الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ لَيْسَ بِقَصْرٍ ، عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ (١).
- [١٩٥٠] (أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُبْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا (٢) تَكَلَّمَ ، وَإِلَّا رَجَعَ) (٣).

ط: الخزانة الملكية

رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس. قال البرديجي «شرح العلل» (٢/ ٧٣٣): «هي صحاح ، وهي ثلاثة أحاديث ، وفيها حديث فيه اضطراب ، وسائر حديث يحيي عن أنس فيها نظر». اه.

وقد أخرج له البخاري خمسة أحاديث أحدها تعليقًا ، وبالاتفاق مع مسلم حديثين ، والله أعلم . (١) تقدم برقم (٥٧٤)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٠).

^{* [}١٩٤٩] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [المجتبل: ١٥٨٢]

⁽٢) بعثا: جيشًا . (انظر: لسان العرب، مادة: بعث) .

⁽٣) هذا الحديث ليس هنا في (ح) ، وسيأتي من (ح) وبقية النسخ بنفس السند برقم (١٩٨٥).

^{* [}١٩٥٠] [التحفة: خ م س ق ٢٧١] [المجتبئ: ١٥٩٥] • أخرجه البخاري (٣٠٤) ٥٥٦، ٩٥٦، ١٤٦٢)، ومسلم (٨٨٩) مطولا، وليس فيه عدد الركعات، وكذا أخرجه ابن ماجه (١٢٨٨) وفيه محل الشاهد، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٨٥)، ومن وجه آخر عن داودبن قيس برقم (١٩٦٤).





١٢ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ (بِقَافْ وَ﴿ ٱفْتَرَبَتِ ﴾ [القمر: ١])

• [١٩٥١] أَخْبِ مُ حَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي هَذَا الْيَوْم؟ فَقَالَ: بِقَافْ(١)، وَ ﴿ أُفَّتُرَبِّتِ ﴾ [القمر: ١].

قال ابن خزيمة: «لم يسند هذا الخبر أحد أعلمه غير فليح بن سليهان» . اه. .

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

وفي الباب عن ابن عباس أخرجه البخاري (٩٦٤، ٩٨٩)، ومسلم (٨٨٤)، وعائشة أخرجه أبو داود (١١٤٩) وغيره ، وفي إسناده ضعف . واللَّه أعلم .

⁽۱) في (م) ، (ط): «بـ ﴿ قَ ﴾».

^{* [}١٩٥١] [التحفة: م د ت س ق ١٥٥١٣] [المجتبئ: ١٥٨٣] . أخرجه الترمذي في «الجامع» (٥٣٥)، وابن ماجه (١٢٨٢)، والحميدي (٨٤٩) وغير واحد كلهم من طريق ابن عيينة.

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

وكذا أخرجه مسلم (١٤/٨٩١) وغيره من حديث مالك - ويأتي حديثه برقم (١١٦٦٢) -كلاهما عن ضمرة بن سعيد به ، وفيه : أن عمر سأل أبا واقد الليثي .

وقد اختلف أهل العلم في الحكم على هذا الإسناد:

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢٨/١٦): «وقد زعم بعض أهل العلم بالحديث أن هذا الحديث منقطع لأن عبيداللَّه لم يلق عمر وقال آخرون: بل هو متصل لأن عبيداللَّه لقي أيا و اقد» . اه. .

وقال أيضًا: «ولم يذكر أبو داود في الباب غيره وهذا يدل على أنه متصل صحيح». اه..

و«أن» في هذا الموضع صريحة في الانقطاع أو ظاهرها الانقطاع؛ لأن عبيدالله بن عتبة لم يدرك عمر ، كذا نص عليه العراقي في «شرح ألفيته» (١/ ١٦٨) وابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٥٩٠-٥٩١) وابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٢).

وقد روى صريحًا في الاتصال فيها أخرجه مسلم في "صحيحه" (٨٩١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٤٠) والنسائي برقم (١١٦٦٣) وغيرهما من حديث فليح بن سليان عن ضمرة فقال: عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي واقد سألني عمر.



17 - (بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَرَبِيكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْفَكَشِيَةِ (١) ﴾ [الغاشية: ١]

- [١٩٥٢] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ابْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ بِ ﴿ سَبِّحِ السَّمَرَيِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ ﴿ هَلْ النَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ بِ ﴿ سَبِّحِ السَّمَرَيِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ ﴿ هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيةِ ﴾ [الغاشية: ١] وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا) (٢).
- [١٩٥٣] (أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ وَسُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ وَسُولَ اللّه عَلَيْهِ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِد: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَهُو هَلُ أَتَكَ حَدِيثُ ٱلْغَكْشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١]) (٣).

ط: الغزانة الملكية

وفليح بن سليمان لينه جمهور أهل العلم لذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ». والحديث قواه ابن القيم في «تهذيب السنن» وابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ٢٩٤).
 وقد روئ - من حديث عائشة - أخرجه أبو داود (١١٥٠) والطحاوي في «شرح المعاني»
 (٣٤٣/٤) والطبراني في «المعجم الكبير» وغير واحد وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وقد اضطرب فيه. وفي الباب عن سمرة وهو الحديث التالي والنعمان بن بشير ويأتي بعد قليل.

⁽١) الغاشية: من أسماء يوم القيامة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٧٠٠) .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم من النسخ سوى (ح)، (ص) في الجمعة بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩١٤).

^{* [}١٩٥٢] [التحفة: م دت س ق ١١٦١٢] [المجتبى: ١٥٨٤]

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم من حديث شعبة، عن معبدبن خالد برقم (١٩١٥) بلفظ: «يقرأ في الجمعة».

 ^{* [}١٩٥٣] [التحفة: د س ٤٦١٥] • أخرجه أحمد (٥/١٤)، والطبراني في «الكبير» (٧/١٨٤)،
 والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤١٣)، والبيهقي (٣/ ٢٩٤).

• [١٩٥٤] (أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْمَانِ بْنِ الْمُعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْقَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِ ﴿ سَبِّحِ السَّمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْقَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِ ﴿ سَبِّحِ السَّمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] وَ﴿ هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْعَنْشِيَةِ ﴾ [الغاشية : ١] فإذَا اجْتَمَعَ الْجُمُعَةُ وَالْعِيدَانِ (١) فِي يَوْم قَرَأَ بِهِمَا) (٢).

وذكر البخاري أن ابن عينة كان يضطرب فيه فيقول: «إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان». والصواب الذي عليه عامة الرواة عن حبيب عن النعمان رأسًا.

وقد سئل البخاري عن هذا الحديث فقال: «هو صحيح». اه.. «العلل الكبير» (1/ ٩٢). وسئل أيضا – فيها ذكر العقيلي وغيره – عن حبيب بن سالم عن النعمان فقال: «فيه نظر». اه.. فلعل مقصد البخاري من قوله: «صحيح» أي عن حبيب بن سالم لا مطلق الصحة والله أعلم.

ورواه مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيدالله بن عبدالله عن النعمان . كذا أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤٧) ، وأحمد (٤/ ٢٧٧) بلفظ : «يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة و همل أتَنكَ حَدِيثُ ٱلْفَكْشِيَةِ ﴾» . وسيأتي برقم (١١٧٨١) . وكذا حدث به ابن عيينة عن ضمرة . وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٦٣) : «وهذا أولى» . اه. . أي من حديث حبيب السابق .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «والعيد» .

⁽۲) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت: «باب اجتهاع العيدين وشهودهما» برقم (١٩٧٥)، وقد تقدم من وجه آخر عن إبراهيم بن المنتشر برقم (١٩١٤).

^{* [}١٩٥٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٦] [المجتبئ: ١٦٠٠] • أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٩٥٨) وأبو داود (١١٢٨) والبن الجارود في «الماركة) وأبو داود (٢٢١٨) وابن خزيمة (١١٤٦) وابن حبان (٢٨٢١) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٠٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٣) كلهم من طرق عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير وفيه: «كان يقرأ في الجمعة والعيدين به: ﴿سَيِّج ٱسَدَ رَبِّكَ ٱلأَعْلَى ﴾ و﴿ هَلَ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْعَلَى ﴾ و﴿ هَلَ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْعَلَى ﴾ و﴿ هَلَ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْعَلَى ﴾ و



١٤ - (بَابُ) الْخُطْبَةِ (يَوْمَ الْعِيدِ)(١) (بَعْدَ الصَّلَاةِ)

- [١٩٥٥] (أَخْبِ رُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاس قَالَ لَهُ رَجُلٌ : شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ ، وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - يَعْنِي: مِنْ صِغْرِهِ - أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِبْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى النَّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَهْوِي (٢) بِيلِهَا إِلَىٰ - يَعْنِي - (حَلْقِهَا) ، تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ، ثُمَّ أَتَىٰ هُوَ وَبِلَالُ الْبَيْتَ) (٣).
- [١٩٥٦] (أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ (١) بَعْدَ الصَّلَاقِ (٥).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «في العيدين».

⁽٢) تهوي: تمدّ وتميل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هوا).

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : عظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧١)، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم

^{* [}١٩٥٥] [التحفة: خ د س ٥٨١٦] [المجتبى: ١٦٠٧] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٩٧٧ ، ٩٧٥ ، ٩٧٧). وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧١) ، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم (١٩٤٤).

⁽٤) يوم النحر: يوم عيد الأضحى، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

⁽٥) في (ح) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن الشعبي مطولًا برقم (١٩٤٢) * [١٩٥٦] [التحفة: خ م دت س ١٧٦٩] [المجتبى: ١٥٩٧]



• [١٩٥٧] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوب، يَعُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ يُخْبِرُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاقِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ) (١).

٥١ - الْجُلُوسُ لِلْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ (٢)

• [١٩٥٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَحْبَرَنَا ابْنُ جُريْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ صَلَّى الْعِيدَ (وَ) قَالَ: «مَنْ أَحَبَ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفَ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يَتْصِرِفَ فَلْيُقِمْ، (٣).

(١) تقدم سندا ومتنا مطولًا برقم (١٩٤٤)

* [۱۹۵۷] [التحفة: خ م د س ق ۵۸۸۳] [المجتبئ: ۱۵۸۵] • أخرجه البخاري (۹۸)، ومسلم
 (۹۸٪ ۲) بنحوه .

وأخرجه البخاري (٩٦٢ ، ٩٧٩)، ومسلم (٨٨٤) كلاهما من حديث طاوس عن ابن عباس مطولا.

(٢) لفظ الترجمة في (ح): «باب التخيير بين الجلوس للخطبة في العيدين والانصراف».

(٣) كتب بحاشية (ح): «قال أبو عبدالرحمن: هذا خطأ والصواب مرسل».

* [۱۹۰۸] [التحفة: د س ق ٥٣١٥] [المجتبئ: ١٥٨٧] • أخرجه أبوداود (١١٥٥)، وابن ماجه (١٢٥٠).

وأعل بالإرسال ، قال النسائي - كما في «التحفة» - : «هذا خطأ ، والصواب مرسل» . اه. وبنحوه قال أبو داود ، وابن معين «تاريخ الدوري» (٣/ ١٥) ، وأبوزرعة وزاد : «إنها يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول : عن عبدالله بن السائب» . اه. .

وزعم ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ٣٠١) أن المرسل إنها يرويه قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج به .

_

الخصي المالغياني





١٦- (بَابُ) الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ (١)

• [١٩٥٩] أخبر مُحمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ)(٢) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَن ابْن الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ ، فَقَدْ لَغَوْتَ (").

وقبيصة ضعف في الثوري ، ومن هنا رجح الموصول ، وتبعه على هذا بعض الأفاضل .

وليس الأمر مقتصرًا على رواية قبيصة ، عن سفيان ؛ فقد أرسله غير واحد عن ابن جريج منهم: هشام بن يوسف الصنعاني كما في «العلل» للرازي، وعبدالرزاق كما في «المصنف» (٣/ ٢٩٠) وغير واحد.

ثم إن الذين أعلوا الحديث أخبر بهذا العلم وقضاياه بحيث لاتروج عليهم مثل هذه التمحّلات، وبالله التوفيق.

(١) في (ح) وقعت هذه الترجمة مع الحديث تحتها عقب باب: استقبال الإمام الناس بوجهه (ك: ٩ ب: ٢١).

(٢) من (ح) ، وصحح على موضعها في (هـ) ، (ت).

(٣) تقدم برقم (١٩٠٢).

* [١٩٥٩] [التحفة: د س ١٣٢٤٠] [المجتبئ: ١٥٩٣] ● أخرجه أبوداود (١١١٢)، وأحمد (٢/ ٤٧٤ ، ٤٨٥) ، وكذا رواه أصحاب «الموطأ» (٢٣٢) عن مالك ، ولم يحك ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/١٩) عنه خلافًا في ذلك.

وكذا رواه يونس فيها أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٧٩٣)، وأبو أويس فيها أخرجه أحمد في «مسنده» (۲/ ۲۹۳).

ورواه عبدالرزاق وحده عن مالك وذكر فيه : «يوم الجمعة» كذا أخرجه في «مصنفه» (٥٤١٦). ورواه حماد الخياط ، عن مالك وابن أبي ذئب - كلاهما - عن الزهري وفيه ذكر «يوم الجمعة» كذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٢)، وكأن حادًا حمل حديث مالك على حديث ابن أبي ذئب. =

البينة براله بروللسّاقي





١٧ - (بَابُ) الزِّيئةِ لِلْخُطْبَةِ

• [١٩٦٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن، قَالَ: حَدَّثَنِي (عُبَيْدُ اللَّهِ) (١) بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي (رِمْثَةً) (٢) قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْقَةٍ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ بِرُ دَانِ (٣) أَخْضَرَانِ.

والحديث رواه عقيل فيها أخرجه البخاري (٩٣٤) ، ومسلم (٨٥١).

وابن جريج فيها أخرجه مسلم (٨٥١) وحده.

وابن أبي ذئب فيما أخرجه ابن ماجه (١١١٠).

وابن أخى الزهري فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٦٧).

وكذا روى من حديث أي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة فيها أخرجه مسلم (٨٥١).

ومن حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (١٨٠٤).

كله يذكر فيه «يوم الجمعة».

وقوله: «يوم الجمعة» مفهوم أن غير يوم الجمعة بخلاف ذلك.

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٤): «وفيه بحث». اه.

(١) في (هـ) ، (ت): «عبدالله» ، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ.

(٢) كتب في حاشيتي (م) ، (ط): «اسمه: رفاعة بن يثربي ، له صحبة» .

(٣) بردان: ث. برد، وهو: رداء يُلْبَس فوق الثياب، أو كساء مخطط يلتحف به. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

* [١٩٦٠] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦] [المجتبى: ١٥٨٨] • أخرجه الترمذي (٢٨١٢)، وأبو داود (٢٠٦) ، وأحمد (٢/ ٢٢٨) وليس عندهم قوله : «يخطب» ، وقال الترمذي : «غريب لا نعرفه إلا من حديث عبيداللَّه بن إياد». اهـ. كذا في «التحفة»، وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ٧٩) وغيره: «حسن غريب». اه.. وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٤٢٥)، وابن حبان (٥٩٩٥).

ويأتي مزيد تحقيق لهذا الحديث تحت رقم (٩٤٩٩).

كالضِّكِ لِهِ الْغِيلَاثِ الْعِيلَاثِ الْعِيلَاثِ الْعِيلَاثِ الْعِيلَاثِ الْعِيلَاثِ الْعِيلَاثِ الْعِيلَاثِ





١٨ - (بَابُ) الْخُطْبَةِ عَلَى الْبَعِيرِ

• [١٩٦١] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) ابْنُ أَبِي (زَائِدَةَ)(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ (أَخِيهِ) (٣)، عَنْ أَبِي كَاهِلِ الْأَحْمَسِيّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيَّ اللَّهِ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِ النَّاقَةِ (٤).

١٩- (بَاكُ) قِيَامِ الْإِمَامِ (فِي الْخُطْبَةِ) (٥)

• [١٩٦٢] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، (وَهُو: ابْنُ سَمُرَةً): أَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً ثُمَّ يَقُومُ (٦).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «حدثني».

⁽٢) في (م): «زايد» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٣) في (ه_) ، (ت): «أبيه» ، وهو خطأ .

⁽٤) بخطام الناقة: الخطام: الحبل الذي تُقاد به الناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خطم).

^{* [}١٩٦١] [التحفة: س ق ١٢١٤٦] [المجتبي: ١٥٨٩] • أخرجه ابن ماجه (١٢٨٤)، وفي (١٢٨٥) ولم يذكر «عن أخيه» ، والبخاري في «التاريخ» (٧/ ١٤٢).

قال المزى في ترجمة أبي كاهل من «التهذيب»: «اختلف على إسماعيل فيه». اه.. وصححه ابن حبان (٣٨٧٤).

وقال البغوي في ترجمة أبي كاهل: «لا أعلم له غير هذا الحديث». اهم. وسيأتي من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد برقم (٤٢٨٧).

⁽٥) في (ح): «للخطبة».

⁽٦) تقدم برقم (١٨٩٤) (١٨٩٧) (١٨٩٧).

^{* [}١٩٦٢] [التحفة: س ق ٢١٨٤] [المجتبى: ١٥٩٠]





٢- (بَابُ) قِيَامِ الْإِمَامِ (لِلْخُطْبَةِ) (١) (مُتَوَكِّتًا) (٢) عَلَى إِنْسَانٍ

• [١٩٦٣] أَضِهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي يَوْم عِيدٍ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ (مُتَوَكِّئًا) (٣) عَلَىٰ بِلَالِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ ، وَحَتَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ ، ثُمَّ مَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَىٰ اللَّهَ وَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ حَتَّهُنَّ عَلَىٰ طَاعَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ: التَصَدَّقُنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبٌ جَهَنَّمَ الفَّقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ (سَفِلَةِ) (٤) النِّسَاءِ

⁽١) في (ح): «في الخطبة».

⁽٢) في (م)، (ط): «متوكئ»، وكتب في حاشية (ط): «صوابه متوكئًا»، وكذا هو في (هـ)، (ت) ، (ح) : «متوكتًا» . ومعناها : متحاملًا . انظر : «لسان العرب» ، مادة : وكأ .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «متوكئ» ، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين ، وفوقها فيهما : «ض عــ» ، وكتب في حاشية (م): «صوابه متوكتًا»، وكتب في حاشية (ط): «مثله»، ولعل المراد مثل الحاشية السابقة، يعني أن صوابه «متوكتًا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٤) كذا ضبطها في (هـ)، (ت): بفتح أولها وثالثها وكسر ثانيها، وضبطت في (ط) على وجهين: أولهما ماتقدم، والثاني: بكسر أولها وسكون ثانيها، وصحح عليها في (ط)، وضبطها في (ح) بفتح أولها وثانيها . وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «قوله : «من سِطَة النِساء» وهي رواية مسلم كَخَلَّلُهُ، قال القرطبي : (أي من خيار النِساء يقال : فلان من أوسط قومه وواسطة قومه ووسيط قومه وقد وسَط وساطة وَسِطة). قال القاضي: «وكذا وقع هذا عند عامة شيوخنا وسائر الرواة إلا الخشني والطبري، فإنها ضبطاه واسطة، وهو قريب من التفسير الأول ، لكن حُذَّاق شيوخنا زعموا أن هذا الحرف مغير في كتاب مسلم ، وأن صوابه : «من سفلة النساء» ، ويؤيده قول من رواه: «ليست من عِلْيةِ النساء» . ويعضده قوله بعده: "سفعاء الخدين". والسفعة: شحوب بسواد بفتح السين وضمها، وفي رواية: "قالت امرأة =

كالضخ لإفالغنائي





سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ: بِمَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((بِكَثْرَتِكُنَّ) (١) (الشَّكَايَةَ) (٢) **وَتَكُفُّرْنَ الْعَشِيرَ (٣)**. فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ ۞ (حُلِيَّهُنَّ) (٤): قَلَاثِدَهُنَّ (٥) وَأَقْر طَتَهُنَّ (٢) وَخَوَاتِيمَهُنَّ ، يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ يَتَصَدَّقْنَ بِهِ.

- (١) في (هـ) ، (ت) : «تُكْثِرُنَ» .
- (٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وكتب في حاشيتيهما : «الشَّكاة» ، وفوقها في (م) : «عــ» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح): «الشَّكاة» . وكتب في حاشيتي (م) ، (ط): «[قوله الشكاية] قال صاحب الكفاية: (والشكوَىٰ أتت معروفة شِكايةٌ قد وردت. والشِّكاةُ الدَّمُ في غير مرض وشَكُوةٌ أي قربة كذا حفظ). قال القرطبي: (والشَّكاة يعني التشكِّي. والعشير: الزوج). [انتهى]» ، وما بين القوسين في هذا النص غير موجود في (ط).
 - (٣) تكفرن العشير: لا تعترفن بفضل الزوج. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣٥٨/٤). [1/48]@
- (٤) ضُبطت في (م): «حُلْيَهُنَّ»، وفي (ط)، (هـ): «حَلْيَهُنَّ»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «خُلِيَّهُنَّ» بضم أولها وكسر ثانيها وتشديد الياء، وصحح عليها بحاشية (ط)، وفي (هـ)، (ت) صحح بينها وبين الكلمة التالية.
 - (٥) قلائدهن: ج. قلادة ، وهي ما يعلَّق بالرقبة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ١٢٣) .
- (٦) أقرطتهن: ج. قُرْط وهو: ما يُعلّق في الأذن من ذهب أو فضة أو نحوهما. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرط) .
- * [١٩٦٣] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [المجتبئ: ١٥٩١] أخرجه مسلم (٢/٨٨٥) من حديث ابن جريج، ولم يقل: «سفعاء الخدين». وتقدم مختصرًا برقم (١٩٤٠)، وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٧٣) ، (٩٤٠٨) .

منهن جزلة» . أي : تامة ، ويجوز أن يكون بمعنى ذات كلام جزل ، أو عاقلة » . انتهى . وليس في (ط) لفظة: «قوله» في أوله، و«انتهى» في آخره. وقد عقب النووي في «شرح مسلم» (٦/ ١٧٥) على كلام القاضي بقوله: «وهذا الذي ادعوه من تغيير الكلمة غير مقبول، بل هي صحيحة، وليس المراد بها من خيار النساء كما فسره هو، بل المراد امرأة من وسط النساء جالسة في وسطهن، قال الجوهري وغيره من أهل اللغة: (وسطت القوم أسِطُهم وَسُطًا وسِطة ، أي توسطتهم)».





٢١- (بَابُ) اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٩٦٤] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، (وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ اللَّرَاوَرْدِيُّ)، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ اللَّرَاوَرْدِيُّ)، عَنْ عَيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ اللَّرَاوَرْدِيُّ)، عَنْ دَاوُدَ، (وَهُوَ: ابْنُ قَيْسٍ)، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ إِلَى الْمُصَلِّى، فَيُصَلِّى بِالنَّاسِ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّمَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسِ بِالنَّاسِ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّمَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسِ بِوجْهِهِ، وَالنَّاسُ جُلُوسُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثَا ذَكْرَهُ لِلنَّاسِ وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ قَالَ: (تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا) - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - فكَانَ مِنْ أَكْثَر مَنْ يَتَصَدِّقُ النِّسَاءُ.

٢٢ - (بَابٌ) كَيْفَ الْخُطْبَةُ

• [١٩٦٥] أَضِ رَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ فِي خَطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُنْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلُ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ (يَهْدِ) (۱) اللَّهُ فَلَا خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيَنْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُو لَهُ أَهْلُ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ (يَهْدِ) (۱) اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ مُضِلًّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْي هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهُا أَنَّ ، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ

^{* [}١٩٦٤] [التحفة: خ م س ق ٢٧٧١] [المجتبئ: ١٥٩٢] • أخرجه البخاري (٩٥٦)، ومسلم (٩٥٠)، وانظر (٩٨٩)، بألفاظ متقاربة، وتقدم من وجه آخر عن داودبن قيس برقم (١٩٥٠)، وانظر ما يأتي برقم (١٩٥٥).

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يهدي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) **محدثاتها:** جمع محدثة ، وهي : ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سُنَّة ولا إجْماع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حدث) .

المُخْتُ لِأَوْالِغُيَانُ فِي





بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ » . ثُمَّ يَقُولُ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » -(وَكَانَ)(١) إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ (٢) وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْش صَبَّحَتْكُمْ (مَسَّتْكُمْ) (٣) - ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنَا أَوْ ضَيَاعًا (٤) فَإِلَيَّ - أَوْ عَلَيَّ - وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ».

٣٣- (بَابُ) الْقَصْدِ فِي الْخُطْبَةِ (٥)

• [١٩٦٦] أَخْبُ لِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ (قَصْدًا)^(٦).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «فكان».

⁽٢) وجنتاه: ث. وجنة ، وهي: اللحم المرتفع من الخدين. (انظر: شرح النووي على مسلم)

⁽٣) في (م) ، (ط) : "مسَّأتْكُم" ، والضبط من (ط) . والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) - وصحح عليها - ومن حاشية (ط) ، وفوقها: «خ» . وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «في صحيح مسلم كما هو هنا من رواية جابر: «كأنه نذير جيش يقول صبِّحكم ومسَّاكم». واللَّه أعلم أنه الصواب.». والمعنى: سيأتيكم العدو صباحًا أو مساءً . انظر: «لسان العرب» ، مادة: (صبح) .

⁽٤) ضياعا: عيالا محتاجين ضائعين. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ٦١).

^{* [}١٩٦٥] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩] [المجتبئ: ١٥٩٤] • أخرجه مسلم (٨٦٧) بنحوه ، وسيأتي سندا ومتنا برقم (۲۰۷۰)

⁽٥) تقدم في (ح) قبل حديث الترجمة بابان بأحاديثيهما باب: حث الإمام على الصدقة في الخطبة ، ثم باب: تعليم الإمام رعيته في خطبته كيف يَنْشُكون ، وسيأتي البابان في آخر كتاب العيدين .

⁽٦) من (هـ)، (ت)، (ح)، وقد تقدم من وجه آخر عن سماك برقم (١٨٩٧). وقصدا: أي معتدلة لاطويلة ولاقصيرة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٢٩٨).

^{* [}١٩٦٦] [التحفة: مت س ٢١٦٧] [المجتبئ: ١٥٩٨]





٢٤- (بَابُ)َ الْجُلُوسِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ (وَالسُّكُوتِ فِيهِ)َ

• [١٩٦٧] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِر ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ خَبَّرَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقُهُ (١).

٧٥ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ (الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا)

• [١٩٦٨] أخبرُ (عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَ) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَيْلًا يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا وَ صَلَاتُهُ قَصْدًا (٢).

⁽۱) تقدم برقم (۱۸۹۶)، (۱۸۹۳)، (۱۸۹۷)، (۱۹۰۵)، (۱۹۲۲).

^{* [}١٩٦٧] [التحفة: دس ٢١٩٧] [المجتبين: ١٥٩٩]

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا عن عمرو بن على وحده برقم (١٨٩٧).

^{* [}١٩٦٨] [التحفة: دس ق ٢١٦٣] [المجتبى: ١٦٠٠]





٢٦ - ثُرُولُ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ (١)

• [١٩٦٩] أَخْبُ لِيعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ) قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو تُمَيْلَةً، عَن (الْحُسَيْنِ) (٢) بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى الْمِنْبَر يَخْطُبُ؛ إِذْ أَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، وَعَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ ، فَنَزَلَ فَحَمَلَهُمَا ، وَقَالَ : «صَدَقَ الله ﴿ إِنَّمَاۤ أَمُولُكُمُ وَأُولَدُكُمُ فِتْنَةٌ ﴾ [التغابن: ١٥] إِنِّي رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ فَحَمَلْتُهُمَا ۗ (٣).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) من المعلوم أن النبي علي كان يخرج إلى المصلى بغير منبر ، وكان يخطب على الأرض ، وأن أول من أحدث المنبر في المصالي هو مروان بن الحكم، وأنكر عليه ذلك أبو سعيد الخدري وليُشخه، وقال: «فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان . . .» . الخبر أخرجه البخاري (۲۵۹)، ومسلم (۸۸۹).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٤٥) مختصرًا وفيه: «أن النبي ﷺ خطب يوم عيد على رجليه».

بيد أن البخاري (٩٧٨) ، ومسلمًا (٨٨٥) قد أخرجا في «صحيحيهما» من حديث جابر وفيه: «أن النبي ﷺ قام يوم الفطر فصلى ثم خطب الناس، فلما فرغ نزل» الحديث.

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٤٦٧): «فيه إشعار بأنه على كان يخطب على مكانٍ مرتفع لما يقتضيه قوله: «نزل»، وقد تقدم في باب الخروج إلى المصلى، أنه علي كان يخطب في المصلى على الأرض ، فلعل الراوى ضمَّن النزول معنى الانتقال» . اه. .

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «الحسن» ، وهو خطأ .

⁽٣) تقدم برقم (١٩٠٦).

^{* [}١٩٦٩] [التحفة: دت س ق ١٩٥٨] [المجتبي : ١٦٠١]



٢٧ - (بَابُ) نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ وَقَطْع كَلَامِهِ وَرُجُوعِهِ إِلَيْهِ (١)

• [۱۹۷۰] (أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ برُيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ مُوسَىٰ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ برُيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ مَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَ انِ يَعْتُر انِ فِيهِمَا ، قَلْمُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَ انِ يَعْتُر انِ فِيهِمَا ، فَتَرَلَ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَطَعَ كَلَامَهُ فَحَمَلَهُمَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : (صَدَقَ اللَّهُ فَنَرَلَ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَطَعَ كَلَامَهُ فَحَمَلَهُمَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : (صَدَقَ اللَّهُ فَنَرَلَ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَطَعَ كَلَامَهُ فَحَمَلَهُمَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : (صَدَقَ اللَّهُ فَنَ النَّهُ وَاللَّهُ مُنَا لَكُمُ أُولُولُكُمُ أُولُولُكُمُ أُولُولُكُمُ أُولُولُكُمُ أُولُولُكُمُ أُولُولُكُمُ أَولُولُولُكُمُ الْعَبْدِ وَقَلْ عَلَى الْعَبْدِنَ عَلَيْهِ فَعَمُلُهُمَا) (٢) فَلْمُ أَصْبِرْ حَمَّى قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا) (٢ فَلْمِي عَمَلْتُهُمَا) (٢ فَلْمُ الْمُرْدِ حَمَّى قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا) (٢ فَلْمُ أَصْبِرْ حَمَّى قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا) (٢ فَلْمُ الْمُرْدِ حَمَّى قَطْعَتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا) (٢ فَلْمُ الْمُؤْلِ فَيْ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْعَلْعَلَى الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُولُهُ الْمُؤْلُولِ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَه

٢٨ (بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ وَحَثِّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ)

• [۱۹۷۱] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلُ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلُ: شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - يَعْنِي: مِنْ صِغَرِهِ - أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى ثُمَّ يَعْنِي: مِنْ صِغَرِهِ - أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى ثُمَّ

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

 ⁽١) هذا الباب لم يرد هنا في (ح)، وقد تقدم من جميع النسخ في كتاب الجمعة بنفس اللفظ. (ك: ٨
 ب: ٣٧).

⁽٢) في (م): «وأموالكم» ، والصواب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (ط)، (هـ)، (ت): «قميصهما»، وفوقها في (ط): «كذا هنا»، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

^{* [}١٩٧٠] [التحفة: دت س ق ١٩٥٨] [المجتبئ: ١٤٢٩]





خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَهْوِي بِيَدِهَا إِلَىٰ - يَعْنِي - حَلْقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ) (١).

٢٩- (بَابُ) الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِيدَيْنِ

• [١٩٧٢] أخبر (عَبْدُاللَّهِ) (٢) بن سَعِيدٍ (أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُ)، قَالَ: حَدَّثُنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا (٣)

• ٣- (بَابُ ذَبْحِ الْإِمَامِ فِي الْمُصَلِّى يَوْمَ الْعِيدِ وَعَدَدِ مَا يُلْبَحُ)

• [١٩٧٣] (أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ أَضْحَىٰ ، وَانْكَفَىٰ (٤) إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (٥) فَذَبَحَهُمَا) (٦) .

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (١٩٥٥) .

^{* [}١٩٧١] [التحفة: خ د س ٥٨١٦] [المجتبئ: ١٦٠٢]

⁽٢) في (ح): «عُبيداللَّه»، وهو خطأ . (٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠).

^{* [}١٩٧٢] [التحفة:ع ٥٥٥٨] [المجتبئ: ١٦٠٣]

⁽٤) انكفى: مَالَ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفأ).

⁽٥) أملحين: ث. أملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: الخالص البياض. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : ملح) .

⁽٦) من (ح)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي في كتابي الصلاة والأضاحي عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن إسهاعيل بن علية، عن أيوب بطوله، أما موضع الصلاة فليس في النسخ الخطية ، وأما موضع الضحايا فسيأتي برقم (٢٦٨٢) .

^{* [}١٩٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [المجتبين: ١٦٠٤] • أخرجه البخاري (٥٥٤٩)، ٥





• [١٩٧٤] (أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ يَذْبَحُ أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى .

٣١- بَابُ اجْتِمَاعِ الْعِيدَيْنِ (وَشُهُودِهِمَا)(١)

• [١٩٧٥] (أَخْبِرُا مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْمَانِ بْنِ الْمُعْتَشِرِ ، قُلْتُ : عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَعَمْ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَالْمُعْتَشِرِ ، قُلْتُ : عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَعَمْ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَالْمُعْتَةِ وَالْعِيدَيْنِ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْعَرَبِكَ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَة وَالْعِيدَيْنِ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْعَرَبِكَ اللهُ عُنْقِيلًا يَعْرَأُ فِي الْجُمُعَة وَالْعِيدَيْنِ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْعَرَبُكِ كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَة وَالْعِيدَيْنِ بِ وَهُ هَلُ أَتَنَكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيَةِ ﴾ [الغاشية : ١] فإذَا اجْتَمَعَ الْجُمُعَة وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأً بِهِمَا) (٢) .

٣٢- (بَابُ الرُّحْصَةِ فِي التَّحَلُّفِ عَن الْجُمُعَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْعِيدَ)

• [١٩٧٦] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ قَالَ : سَمِعْتُ

⁼ ومسلم (١٩٦٢) مطولًا. وسيأتي في الضحايا برقم (٢٦٧٦) بنفس الإسناد والمتن، وسيأتي برقم (٤٦٨٢).

^{* [}١٩٧٤] [التحفة: خ س ٨٦٦١] [المجتبئ: ١٦٠٥] • أخرجه البخاري (٩٨٢) ٥٥٥٠). (١) من (ح)، وفي الحاشية: «والجمعة»، ولم يشر إلى أنها من أصل النسخة.

⁽٢) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (١٩٥٤)، وانظر ماسبق برقم (١٩١٤)

^{* [}١٩٧٥] [التحفة: م دت س ق ١١٦١٢] [المجتبى: ١٦٠٦]

كالضخ لإفالغيانك



مُعَاوِيةً سَأَلَ زَيْدَبْنَ أَرْقَمَ: أَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عِيدَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، (صَلَّىٰ)(١) الْعِيدَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمْعَةِ .

• [١٩٧٧] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ : اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ ابْن الزُّبَيْرِ ، فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ (فَأَطَالَ الْخُطْبَةً) ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ الْجُمُعَة ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لإبْنِ عَبَّاسِ فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ.

(١) في (ح): «صلاة».

* [١٩٧٦] [التحفة: دس ق ٣٦٥٧] [المجتبى: ١٦٠٧] • أخرجه الدارمي (١٦١٢)، وأبو داود (١٠٧٠)، وأحمد (٤/ ٣٧٢)، وابن خزيمة (١٤٦٤)، والحاكم (١/ ٢٨٨) وقال: «له شاهد على شرط مسلم». اه.

وإياس بن أبي رملة جَهَّلَهُ ابن المنذر ووافقه ابن القطان «بيان الوهم والإيهام» (١٦٩٧) وابن حجر ؛ فإنه ليس له راو سوى عثمان ، ولا له سوى هذا الحديث الواحد .

وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر فإني لا أعرف إياس بن أبي رملة بعدالة ولا جرح» . اه. وفي «التلخيص الحبير» «أن ابن المديني صححه». «وحسن إسناده النووي» كما في «نصب الراية» (٢/ ٢٥).

وضعف أحاديث الباب كلها ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٨٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» .(1/17)

وفي الباب أحاديث لا تخلو من مقال . انظر «التلخيص الحبير» (٢/ ٨٨) .

* [١٩٧٧] [التحفة: س ٢٥٣٨] [المجتبئ: ١٦٠٨] • أخرجه ابن خزيمة (١٤٦٥)، والحاكم (١/ ٢٩٦)، وأعله ابن عبدالبر بالاضطراب «التمهيد» (١٠/ ٢٧٤) وقال ابن خزيمة: «إن كان ابن عباس أراد بقوله: أصاب ابن الزبير السنة ، سنة النبي عليه الله. ثم قال عقب الحديث: «يحتمل أن يكون أراد سنة النبي ﷺ، وجائز أن يكون أراد سنة أبي بكر أو عمر أو =





٣٣- (بَابُ) (الضَّرْبِ بِالدُّفِّ)(١) يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٩٧٨] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْجَوْدِيِّ الْخُورِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، (أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، (أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَيْنِ ، فَانْتَهَرَهُمَا (٢) أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «دَعْهُنَّ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ تَضْرِبَانِ بِدُفَيْنِ ، فَانْتَهَرَهُمَا (٢) أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «دَعْهُنَّ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ (عِيدًا) (٣)».

= عثمان أو علي ، ولا أخال أنه أراد به : أصاب السنة ، في تقديمه الخطبة قبل صلاة العيد ؛ لأن هذا الفعل خلاف سنة النبي على وأبي بكر وعمر ، وإذا أراد تركه أن يجمع بهم بعدما قد صلى بهم صلاة العيد فقط دون تقديم الخطبة قبل صلاة العيد» . اهـ.

من المعلوم أن ابن عباس كان ينكر على ابن الزبير تقديمه الخطبة على الصلاة كما في «صحيح البخاري» (٩٥٨ ، ٩٥٩ «الفتح») ، وروي من وجه آخر عن ابن الزبير وابن عباس ، أخرجه أبو داود (١٠٧١) من حديث أسباط - وهو ابن محمد القرشي - عن الأعمش ، عن عطاء ، عنها بنحوه .

وإسناده لا بأس به .

وقد توبع عليه الأعمش، تابعه ابن جريج كها عند أبي داود (١٠٧٢)، وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو داود (١٠٧٣)، إلا أن الدارقطني أعله، وقال: «الصحيح مرسل». اهـ. كذا في كتاب «العلل» (١٠/ ٢١٥) وحكى ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٧٠) عن أحمد مثله.

فالمراد بقوله: «أصاب السنة» أي الجمع بينهما بالاقتصار على صلاة العيد وترك الجمعة.

(١) في (ح): «ضرب الدف». والدف: طبل ذو وجه واحد يضرب عليه النساء. انظر: «لسان العرب» ، مادة: دفف.

(٢) فانتهرهما: فزجرهما بعنف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نهر).

(٣) فوقها في (ط): «كذا».

* [۱۹۷۸] [التحفة: س ۱٦٦٦٩] [المجتبئ: ١٦٠٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٣/ ١٨٠) من حديث معمر، والحديث أخرجه البخاري (٩٨٧)، و٥٢٩ ومسلم (٢٩٨٧)) من أوجه أخرى عن الزهري، وانظر الحديث التالي.





٣٤- (الضَّرْبُ بِالدُّفِّ أَيَّامَ مِنَىٰ)

- [١٩٧٩] (أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُعَافَىٰ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ أَبَابَكْرِ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ فِي أَيَّام مِنَىٰ (١) تُغَنِّيَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ مُسَجًّىٰ (٢) بِتُوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: ﴿ وَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرِ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ ۗ ۚ ۚ .
- [١٩٨٠] (أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونْسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا أَيَّامَ مِنِّى وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تُغَنِّيَانِ وَتَضْرِبَانِ بِدُفَيْنِ ، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ مُسَجَّى عَلَى وَجْهِهِ الثَّوْبُ لَا يَأْمُرُهُنَّ وَلَا يَنْهَاهُنَّ ، فَنَهَرَهُنَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ادَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرِ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ أَ) .

٣٥- (بَابُ) اللَّعِبِ (فِي الْمَسْجِلْ) (بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَام) (أَيَّامَ) (") الْعِيدِ

• [١٩٨١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً

ط: الغزانة الملكية

⁽١) أيام منى: الأيام الثلاثة بعد يوم النحر، وهي أيام التشريق: الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٨٤).

⁽٢) مسجى: مُغَطَّى. (انظر: لسان العرب، مادة: سجا).

^{* [}١٩٧٩] [التحفة: خ س ١٦٥١٤] • أخرجه البخاري (٩٨٧ ، ٣٥٢٩)، ومسلم (١٩٨١). وانظر ماسيأتي برقم (١٩٨٤) من وجه آخر عن الزهري.

^{* [}١٩٨٠] [التحفة: خس١٦٥١٤]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يوم».

البشئوالكيروللشائخ





قَالَتْ: جَاءَ السُّودَانُ (١) يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَدَعَانِي، وَكُنْتُ أَطَّلِعُ (إِلَيْهِمْ) (٢) مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ (إِلَيْهِمْ) (٣) حَتَّى كُنْتُ أَنَا (الَّتِي) (٤) انْصَرَفْتُ.

 [١٩٨٢] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ (أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ الْمُسَيَّبِ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلَ عُمَرُ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (دَعْهُمْ يَاعُمَرُ ؛ فَإِنَّمَا - يَعْنِي - هُمْ بَثُو أَرْفِدَةً ٧ (٥).

من حديث عائشة (٩٨٨) بنحوه.

⁽١) السودان: ج. أسود، وهم: الحَبَش. (انظر: لسان العرب، مادة: سود).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «عليهم» .

⁽٣) من (ح)، وهو أشبه، وفي (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «إليه»، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (ط): «كذا».

⁽٤) في (ح): «الذي».

^{* [}١٩٨١] [التحفة: س ١٧٠٩١] [المجتبل: ١٦١٠] • أخرجه مسلم (٢٠/٨٩٢) من حديث جرير عن هشام بنحو هذا اللفظ، وسيأتي من وجه آخر عن هشام برقم (٩١٠٢). وهو عند البخاري في غير موضع منها: (٤٥٤) ، ٤٥٥، ٩٥٨) من غير حديث هشام.

⁽٥) بنو أرفدة : هو لقب للحبشة ، وقيل : هو اسم جنس لهم ، وقيل : اسم جدهم الأكبر . انظر : «لسان العرب»، مادة: رفد. ووقع في (ح) هذا الحديث عقب الحديث التالي، ودمج الترجمتين: السابقة والتالية - كما سيأتي - في ترجمة واحدة، وجعل الحديثين تحتها.

^{* [}١٩٨٢] [التحفة: س ١٣١٩٤] [المجتبئ: ١٦١٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (الموارد: ٢٠١١)، وأبو عوانة في «صحيحه» «فتح الباري» (٢/ ٤٤٤). وأخرجه مسلم (٨٩٣) من وجه آخر عن الزهري، وليس فيه: "بنو أرفدة" وهو عند البخاري





٣٦- نَظَرُ النِّسَاءِ إِلَى اللَّعِبِ (١)

• [١٩٨٣] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْكَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ (٢)، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ.

٣٧- (بَابُ الرُّحْصَةِ فِي الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ وَضَرْبِ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ)

• [١٩٨٤] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَة حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِيقَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدُّفِ وَتُعْنَيَانِ، وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهِا مَعَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: الدَّعْهُمَا يَا اللَّهُ عَلَيْهِا وَمُعْنَانِ، وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهِا مَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهِا وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهِا وَمُعْنَانِ بَالْمَدِينَةِ) (٣) . يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ» . وَهِيَ أَيَّامُ مِنَى ، وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ يَوْمَيِّذٍ بِالْمَدِينَةِ) (٣) .

٣٨- (بَابُ)(١) حَتُ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٩٨٥] أُخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ،

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «باب اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك».

⁽٢) **أسأم:** السأم: الملل والضجر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سأم).

^{* [}۱۹۸۳] [التحفة: خ س ۱۲۵۱] [المجتبئ: ۱۲۱۱] • أخرَجه البخاري (۵۲۳۱)، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (۹۱۰۰)، (۹۱۰۱).

⁽٣) هذا الحديث زيادة من (ح)، وتقدم برقم (١٩٧٩) (١٩٨٠) من طرق أخرى عن الزهري.

^{* [}١٩٨٤] [التحفة: س ١٦٦٠٩] [المجتبئ: ١٦١٣]

⁽٤) في (ح) وقع هذا الباب والأحاديث تحته عقب باب: كيف الخطبة. (ك: ٨ ب: ٢٢)

السُّهُ بَوَالْهِ كِبَرِي لِلسِّمَا لَيُّ





قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ فَيْصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَكُونُ (أَكْثَرَ)(١) مَنْ يتَصَدَّقُ النَّسَاءُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثَا تَكَلَّمَ وَإِلَّا رَجَعَ (٢).

• [١٩٨٦] أَخْبُ لُو عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسِ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةً صَوْمِكُمْ. فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، قَالَ: مِنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأَنْثَىٰ ؛ $(i^{(8)})^{(7)}$ صَاع بُرُّ $(i^{(8)})^{(8)}$ $(i^{(8)})^{(8)}$ مِنْ تَمْرِ أَوْ شَعِيرٍ .

قال النسائي فيها نقله عنه المزي في «التحفة» : «الحسن لم يسمع من ابن عباس» . اه. .

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (ط)، (هـ) بالنصب، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، وضبطت لفظة «النساء» في النسخ الثلاثة بالرفع ؛ على أنها اسم «يكون» مؤخر .

⁽٢) تقدم هذا الحديث من النسخ سوى (ح) برقم ، (١٩٥٠) وتقدم برقم (١٩٦٤).

^{* [}١٩٨٥] [التحفة : خ م س ق ٢٧١] [المجتبى : ١٥٩٥]

⁽٣) في (ط): (نِصفَ نِصفِ»، وصحح على آخرهما، وكذا وقع في (م) بتكرار (نصف» لكن بدون ضبط ولا تصحيح. ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «نصفَ» بدون تكرار - لكن لم يضبط في (ح) - وهذا هو الصواب.

⁽٤) بر: قمح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برر).

⁽٥) في (م) ، (ط) : «و» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٦) في (ح) بدون ألف في آخرها . والصاع : مكيال مقداره : ٢ , ٠٤ كيلو جرام . انظر : «المكاييل والموازين» (ص٣٧).

^{* [}١٩٨٦] [التحفة: د س ٥٣٩٤] [المجتبئ: ١٥٩٦-٢٥٣] ، أخرجه أحمد (١/ ٣٥١)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٥٢)، والبيهقي في «سننه» (٤/ ١٦٨).





٣٩- (بَابُ) تَعْلِيمَ الْإِمَامِ رَعِيَّتُهُ فِي خُطْبَتِهِ كَيْفَ يَنْسُكُونَ

• [١٩٨٧] أخب رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَلَّنَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتنا وَنَسَكَ نُسُكنا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ ()، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْم، (فَقَالَ) () أَبُو بُرُدَةً: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّه لَقَدْ نَسَكْتُ الطَّلَاقِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْم، (فَقَالَ) () أَبُو بُرُدَةً: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّه لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ (نَحْرُجَ) () إِلَى الصَّلَاةِ ، عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَبَلُ أَنُ (نَحْرُجَ) () إِلَى الصَّلَاةِ ، عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَاللَّهُ عَلْكَ وَأُطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «تِلْكَ شَاةً لَحْمٍ». فَالَ دُولُولُ اللَّه عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْدِي عَنَاقًا جَذَعَة () (خَيْرُ) () مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ (ثُجْزِي) () قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَة () (خَيْرُ) () عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ () . وَنُ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ (ثُجْزِي) () عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ () . عَنْهُمْ ، وَلَنْ (تُجْزِي) () عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ () . هَنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ (تُحْرِي) () عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ () . هَنْ مَا وَلُنْ (تُحْرِي) () عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ () . هَنْ مَا وَلُنْ (تُحْرِي) () عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ () . هَنْ مَا وَلُنْ (تُحْرِي) () عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ () . هَنْ مَا وَلُنْ (تُحْرِي) () عَنْ أَحَدُ بَعْدَكَ () . هَنْ مَا وَلُولُ اللَّهُ عَلْمَ الْعَنْ الْعَنْ (الْعُرْبُ الْعَنْ الْعَلْمُ الْعَنْ الْعُنْ الْعَنْ الْعُنْ الْعُرْبُ الْعُرْبُ الْعُنْ الْعُنْ الْعُنْ الْعُلْمُ الْعُرْبُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُنْ الْعُنْ الْعُنْ الْعُنْ الْعُلْمُ الْعُرْبُ الْعُنْ الْعُنْ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُنْ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُنْ الْعُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُمُ

ونقل البيهقي في «سننه» بسنده عن علي بن المديني أنه سئل عن هذا الحديث فقال: «حديث بصري إسناده مرسل، الحسن لم يسمع من ابن عباس ومارآه قط». اه. والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٢٥٠٠)، ومن وجه آخر عن حميد برقم (٢٤٩٣) حيث ذكر النسائي الخلاف فيه، وقد استوفينا تخريجه هناك.

⁽١) النسك: العبادة والطاعة وكل حق يُتقرب به إلى الله تعالى . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نسك).

⁽٢) في (م)، (ط): «قال». (٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «أخرج».

⁽٤) عناقا جدعة: بفتح العين: الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عنق).

⁽٥) ضبطت في (ط) بالرفع ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «خيرًا» بالنصب .

⁽٦) كذا في (هـ) ، (ت) بضم أوله ، وصحح عليه ، وفي (ط) بفتح أوله .

⁽٧) كذا في (هـ) ، بضم أوله ، وصحح عليه في (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) بفتح أوله .

⁽٨) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن الشعبي برقم (١٩٤٢).

^{* [}١٩٨٧] [التحفة: خ م دت س ١٧٦٩] [المجتبئ: ١٥٩٧]





• ٤ - (التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ)

• [١٩٨٨] (أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ قَيْلِيْ قَالَ : «التَّكْبِيرُ فِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «التَّكْبِيرُ فِي الْفَطْرِ سَبْعًا فِي الْأُولَى ، وَحَمْسًا فِي الْآخِرَةِ ") .

(آخِرُ)(١) كِتَابِ الْعِيدَيْنِ (٢)

* * *

^{* [}١٩٨٨] [التحفة: س ١٠٧٣٤] • أخرجه أبو داود (١١٥١) من طريق المعتمر، وفيه زيادة: «والقراءة بعدهما كلتيهما».

وفي رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف مشهور .

وقد جزم الإمام أحمد وغيره بأنه لا يصح في التكبير في العيدين حديث. وقال ابن رشيد: «إنها صاروا إلى الأخذ بأقوال الصحابة في هذه المسألة ؛ لأنه لم يثبت فيها عن النبي عَمَّة شيء» . اهر. وقد نُقل عن غير واحد تصحيحه . فقد صححه البخاري فيها حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٨٨) ، وصححه أحمد وعلي بن المديني فيها نقله الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢٨٨) ، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٥٠٩) .

⁽۱) في (هـ)، (ت): «تم».

⁽٢) زاد في (هـ)، (ت): «بحمد الله يتلوه كتاب الاستسقاء بحول الله»، والترجمة كلها ليست في (ح).







١- (بَابٌ) مَتَىٰ يَسْتَسْقِي الْإِمَامُ

• [١٩٨٩] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؛ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُّعَةِ إِلَى الْجُمُّعَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ وَ(الْآكَام)(٢) وَبِمُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَثَابِتِ الشَّجَرِ». فَانْجَابَتْ (٣) عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) من (هـ)، (ت)، (ح). والاستسقاء: دعاءالله عزّ وجل لإنزال المطر. انظر: «لسان العرب»، مادة: سقى.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الإِكَام» . والآكام : ج . أَكَمَة ، وهي : ماارتفع عن الأرض . انظر : «لسان العرب» ، مادة : أكم .

⁽٣) فانجابت: فانكشفت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جوب).

^{* [}١٩٨٩] [التحفة: خ م د س ٩٠٦] [المجتبى: ١٥٢٠] • أخرجه البخاري (١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٩) من طريق مالك ، ومسلم (٨٩٧) من طريق إسهاعيل بن جعفر ، كلاهما عن شريك به ، ولفظ مسلم بنحوه .





٧- (بَابُ) (الْخُرُوجِ)(١) إِلَى الْمُصَلِّى لِلِاسْتِسْقَاءِ(١)

- [١٩٩٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ سُفْيَانُ : عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ سُفْيَانُ : فَنْ أَبِي بَكْرٍ ، (وَهُو : ابْنُ عَمْرِ و بْنِ حَزْمٍ) ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ فَسَأَلْتُ عَبْدَاللّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ زَيْدٍ الّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَبِيلِةٌ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلِّى يَسْتَسْقِي ، عَبْدِاللّهِ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ ، أَنَّ النَّبِي عَبِيلِةٌ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلِّى يَسْتَسْقِي ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْن .
- [١٩٩١] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَلَاةِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ (مُتَبَدِّلًا) (٣) رَسُولُ اللَّه عَلَيْ (مُتَبَدِّلًا) (٣)

قال أبو عبدالله البخاري: «كان ابن عيينة يقول: هو صاحب الأذان ولكنه وهم؛ لأن هذا: عبدالله بن زيدبن عاصم المازني مازن الأنصار»، وبنحوه قال النسائي في «المجتبئ»، وسبق من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٨٤).

(٣) في (م)، (هـ)، (ت): «مُبتذلًا» بتقديم الموحدة، وصحح عليها. والمعنى: تاركًا ثياب الزينة لابسًا ثياب البِذْلَة وهي ما يلبس في المهنة والعمل ولا يصان. انظر: «لسان العرب»، مادة: بذل.

⁼ قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (۱۷/ ۱۷۷): «أجمع العلماء على أن الخروج إلى الاستسقاء والبروز والاجتماع إلى الله على خارج المصر بالدعاء والضراعة إليه تبارك اسمه في نزول الغيث عند احتباس ماء السماء وتمادي القحط، سُنَةٌ مسنونة سنها رسول الله على الاخلاف بين علماء المسلمين في ذلك». اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن شريك بن عبدالله برقم (۲۰۰۳)، (۲۰۰۹)، ومن وجه آخر عن أنس برقم (۲۰۰۷)، (۲۰۲۶).

⁽١) في (ح): «خروج الإمام».

⁽٢) في (م) ، (ط) : «إلى الاستسقاء» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}١٩٩٠] [التحفة: ع ٢٩٧٠] [المجتمئ: ١٥٢١] • أخرجه البخاري (١٠١٢، ١٠٢٦، ١٠٢٧)، ومسلم (١٩٨٤)



مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا ، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ ، لَكِنْ لَمْ يَرَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدِ (١).

٣- (بَابُ الْحَالِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا)

• [۱۹۹۲] أخب رَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَنِي فُلَانٌ إِلَى ابْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَنِي فُلَانٌ إِلَى ابْنِ عَبُواللَّه عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَبَّاسٍ ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه عَيْقَةً فِي الإسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَبَّاسٍ ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَنْ فَي الإسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَبَاسٍ ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَا اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَا لَا اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَا اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَا لَا لَهُ مَا مُتَوْافِعُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَالًا مَنْ مَا لَا اللَّهُ عَنْ مَنْ مَا لَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ مَنْ مَا لَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَا عَلَى اللَّهُ مَا عَلَى الْمُعَلِّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالَا عَلَى الْمَالِقُولُ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْفُولُ عَلَى الْمُعَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

ط: الخزانة اللكية

⁽۱) هذا الحديث وقع هنا في جميع النسخ سوئ (ح)، وحصر الحديث في (هـ) بين لفظتي: «من» و «إلى»، وكتب في الحاشية: «مكرر». وبالفعل سيتكرر الحديث من جميع النسخ برقم (١٩٩٦) تحت باب: جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء.

^{* [}۱۹۹۱] [التحفة: دت س ق ٥٣٥٩] [المجتبئ: ١٥٢٤] • أخرجه أبو داود (١١٦٥)، والترمذي (٥٥٨، ٥٥٨) وقال: «حسن صحيح». اه. وصححه ابن خزيمة (١٤٠٨، ١٤٠٥)، وابن حبان (٢٨٦٢)، والحاكم (١/ ٣٢٦) وقال: «هذا حديث رواته مصريون ومدنيون، والا أعلم أحدًا منهم منسوبًا إلى نوع من الجرح، ولم يخرجاه». اه.

وقال أبوحاتم: «إسحاق بن عبدالله بن كنانة، عن ابن عباس مرسل». اهـ. انظر: «الجرح» (٢/ ٢٢٦)، و«جامع التحصيل» (١٤٣)، و«تحفة التحصيل» (٢٤).

وقد تعقبه ابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٢٦) فقال : «وَهَمَ مَن زعم أن إسحاق لم يسمع من ابن عباس» . اهـ . وانظر ماسيأتي برقم (١٩٩٢) ، (١٩٩٦) ، (٢٠١٢) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «مُبتذلًا» بتقديم الموحدة ، وصحح عليها .

⁽٣) تقدم في الذي قبله (١٩٩١).

^{* [}١٩٩٢] [التحفة: دت س ق ٥٣٥٩] [المجتبئ: ١٥٢٢]





• [١٩٩٣] أَضِلُ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، (يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيُّ)، عَنْ عُبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ عُبَارةً بْنِ غَزِيَّةً، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ اسْتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصة (١) سَوْدَاءُ.

٤- (بَابُ) تَحْوِيلِ الْإِمَامِ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ الدُّعَاءِ (لِلاسْتِسْقَاء) (٢)

• [١٩٩٤] (الحارثُ) (٣) بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ

(١) خميصة: كساء أسود مربع له علمان . (انظر: لسان العرب، مادة: خمص) .

* [۱۹۹۳] [التحفة: ع ۲۹۷۷] [المجتبئ: ۱۵۲۳] • أخرجه أبو داود (۱۱۲٤)، وأحمد (٤/٤، ٢٤)، وصححه ابن خزيمة (١٤١٥)، وابن حبان (٢٨٦٧)، والحاكم (٢/٣٢٧) وقال: «قد اتفقا على إخراج حديث عباد بن تميم، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وهو صحيح على شرط مسلم». اه..

وكذا صحح إسناده على شرط الشيخين: ابن دقيق العيد في «الإمام» كما في «التلخيص الحبير» (١/٠٠١)، كلهم من طريق الدراوردي به، وعندهم زيادة: «فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه».

ورواه ابن لهيعة عن عمارة بن غزية بنحوه كما عند الطبراني في «الأوسط» (١٣٤)، وقال الطبراني: «لم يرو هذه الأحاديث عن عمارة بن غزية إلا ابن لهيعة». اهـ.

قال الشافعي في «الأم» (١/ ٢٥١) بعد أن روى الحديث من طريق الدراوردي: «وبهذا أقول». اهـ، وسبق من وجه آخر عن عباد بن تميم برقم (٥٨٤)، (١٩٩٠).

(٢) في (ح): «في الاستسقاء».

(٣) كذا بدون صيغة تحمل ، وصحح على أول كلمة «الحارث» في (هـ) ، (ت) ، وعلى آخرها في (ط) ، والحديث لم يرد هنا في (ح) ، إنها وقع برقم (٢٠١٠) تحت باب : الصلاة بعد الدعاء ، وفيه : «أنا الحارث» .



ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُبْنُ تَمِيمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَوْمَا يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ . قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ فِي الْحَدِيثِ : وَقَرَأَ فِيهِمَا .

• [١٩٩٥] (أَخْبِوْا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيالَة يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَحَوَّلَ - يَعْنِي - إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَدَعَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ

٥- (بَابُ)َ جُلُوسِ الْإِمَامِ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلِاسْتِسْقَاءِ

• [١٩٩٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ (النَّحَّاسُ الْكُوفِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كِنَانَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي الإسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَيْكُ (مُتَبَذِّلًا) (٢) مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ

ط: الخرانة الملكية

^{* [}١٩٩٤] [التحفة: ع ٥٩٩٧] [المجتبى: ١٥٣٥] • أخرجه البخاري (١٠٢٤، ١٠٢٥) من طريق ابن أبي ذئب ، ومسلم (٨٩٤/٤) من طريق يونس . وعند البخاري : «جهر فيهما بالقراءة» . وانظر ما سبق برقم (٥٨٤) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٠) .

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٩٩٧) وتقدم برقم (٥٨٤).

^{* [}١٩٩٥] [التحفة: ع ١٩٩٧] [المجتبى: ١٥٢٥]

⁽٢) في (هـ)، (ت): «مُبتذلًا»، بتقديم الموحدة، وصحح عليها.





هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَرَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدِ (١).

٦- تَحْوِيلُ الْإِمَامِ الرِّدَاءَ (٢)

- [١٩٩٧] أَخْبَرِنْ " عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، (وَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ) (٤) ظَهْرَهُ ، وَدَعَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأً (يَجْهَرُ) (٥) .
- [١٩٩٨] أَخْبِى فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّالًة اسْتَسْقَى، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَلَبَ مِنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّلِة اسْتَسْقَى، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَلَبَ رَدَاءَهُ (٢).

- * [١٩٩٧] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبى: ١٥٢٥]
 - (٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٤).
- * [١٩٩٨] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبئ: ١٥٢٦]

⁽۱) هذا الحديث تقدم من النسخ سوئ (ح) تحت باب: الخروج إلى المصلى للاستسقاء. وتقدم برقم (۱۹۹۱) (۱۹۹۱) وانظر ماسيأتي برقم (۲۰۱۲).

^{* [}١٩٩٦] [التحفة: دت س ق ٥٣٥٩] [المجتبى: ١٥٢٤]

⁽٢) لفظ الترجمة في (ح): «باب قلب الإمام الرداء عند الاستسقاء».

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (١٩٩٥) تحت باب: تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء.

⁽٤) في (م): «ويحول للناس»، وفي (ط): «ويُحوِّل الناسَ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، ومن حاشية (م)، (ط)، (ط)، (ط): «خ».

⁽٥) في حاشيتي (م)، (ط) كتب: «بِجَهْرِ» ولم تضبط في (م)، وكتب فوقها فيهما: «خ»، والحديث تقدم برقم (٥٨٤).



• [١٩٩٩] أَخْبِ لِمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقُ (اسْتَسْقَى ، (فَقَلَبَ) (١) رِدَاءَهُ) (٢).

٧- (بَابٌ) : مَتَىٰ يُحَوِّلُ (الْإِمَامُ) رِدَاءَهُ

• [٢٠٠٠] أخبئ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكِيُّ فَاسْتَسْقَىٰ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَة .

٨- رَفْعُ الْيَدَيْنِ (٣)

• [٢٠٠١] أَضِرْ (هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ) (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ شُعَيْبِ ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي الإسْتِسْقَاءِ

ط: الخزانة اللكية

ه: الأزهرية

⁽١) في (ط): «فاقلب» ، وفوقها: «كذا» ، والمثبت من (هـ) .

⁽٢) سقط من (م) ، وأضيف من (ط) ، (هـ) ، والحديث بتمامه ليس في (ت) ، (ح) .

^{* [}١٩٩٩] [التحفة: ع ٥٢٩٧] • أخرجه البخاري (١٠٣٠)، ومسلم (٣/٨٩٤) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري بنحوه . وتقدم برقم (١٩٩٠) . وانظر ماسبق برقم (٥٨٤) .

^{* [}٢٠٠٠] [التحفة: ع ٢٩٧٠] [المجتبئ: ١٥٢٧] • أخرجه مسلم (١٨٩٤) من طريق مالك به . وأخرجاه في «الصحيحين» من طريق ابن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر كما تقدم برقم (٥٨٤) (٣) لفظ الترجمة في (ح): «باب: متى يرفع الإمام يديه».

⁽٤) زاد في (ح): «الدقيقي» ، ولم نجد من نسبه كذلك ، ووقع في «المجتبي» (١٥٢٨): «أبو تقي» فلعله الصواب ، وتحرف إلى «الدقيقي».



اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ الرِّدَاءَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ .

• [٢٠٠٢] أَخْبَرِ فَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، عَنْ يَحْيَىٰ ، (عَنْ) (' سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَاء ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (۲) .

٩- (بَابٌ) كَيْفَ يَرْفَعُ

- [٢٠٠٣] أَضِرُ (عِيسَى) (٢) بْنُ حَمَّادٍ (ابْنُ زُغْبَةً) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، (يَعْنِي : الْمَقْبُرِيَّ) ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، تَقَطَّعَتِ وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، تَقَطَّعَتِ
- * [۲۰۰۱] [التحفة: ع ۲۹۷۷] [المجتبئ: ۱۵۲۸] تفرد به النسائي من حديث بقية ، عن شعيب ، وقد أخرجه البخاري (۲۰۳۳) من طريق أبي اليمان عن شعيب به دون قوله : «ورفع يديه» ، وانظر ما سبق برقم (۵۸۶) ، ورفع اليدين في الاستسقاء ثابت من حديث أنس ، وهو حديث متفق عليه كما في الحديث التالي .
- (۱) في (ح): "بن" بدل: "عن"، وكتب في حاشية (هـ): "لعله: بن"، ثم ضُرِبَ عليها، وكتب فوق "عن": "صح"، ووقع في "المجتبئ" (١٥٢٩): "عن يحيئ بن سعيد القطان، عن سعيد»، فهذا يؤيد ما في أكثر النسخ.
 - (٢) وقع هذا الحديث في (ح) تحت الترجمة التالية أول الأحاديث.
- * [۲۰۰۲] [التحفة: خ م د س ق ۱۱۲۸] [المجتبئ: ۱۵۲۹] أخرجه البخاري (۱۰۳۱)، ومسلم (۷/۸۹۰). وسبق من وجه آخر عن أنس برقم (۱۵۳۱) وسيأتي من وجه آخر عن سعيدبن أبي عروبة برقم (۲۰۰۶).
 - (٣) وقع في (م) ، (ط): «حماد بن عيسى» ، وهو مقلوب ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .



السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَأَجْدَبَ الْبِلَادُ (١)؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ (يَدَيْهِ) (٢) حِذَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِئَا». فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ ا عَن الْمِنْبَرِ حَتَّى أُوسِعْنَا مَطَرًا ، وَأُمْطِرْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى (الْجُمُعَةِ) (٢) الْأُخْرَى ، فَقَامَ رَجُلٌ - لَا أَدْرِي أَهُوَ الَّذِي قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، اسْتَسْق لَنَا أَمْ لَا - فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (تَقَطَّعَتِ)(١) السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمْسِكَ عَنَّا الْمَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهَ: «اللَّهُمَّ (حَوَالَيْنَا)(٥) وَلاعَلَيْنَا، (وَلَكِن) (1) الْجِبَالَ وَمَنابِتَ الشَّجَرِ». قَالَ: وَاللَّه مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ الله عَلَيْ بِذَلِكَ ؛ تَمَرَّقَ (٧) السَّحَابُ حَتَّىٰ مَا (نَرَىٰ مِنْهُ شَيْمًا) (٨).

وأخرجه البخاري (١٠١٣) من طريق أنس بن عياض و(١٠١٤)، ومسلم (٨٩٨٧) من طريق إسهاعيل بن جعفر ، كلاهما عن شريك بنحوه ، وهو متفق عليه من أوجه عن شريك بن عبدالله ، وليس فيه محل الشاهد: «حذاء وجهه» ، وانظر ما سبق برقم (١٩٨٩) .

⁽١) أجدب البلاد: أي: غلت الأسعار فيها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٥٩).

⁽٢) في (ح): «يده».

⁽٣) ضبطت في (ط) بالنصب، وفي (هـ) بالجر، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

⁽٤) في (ح): «انقطعت».

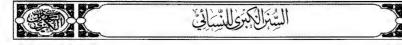
⁽٥) من (م) وهو الموافق للبخاري ومسلم ، وفي بقية النسخ : «حولنا».

⁽٦) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها فيهما .

⁽٧) تمزق: تقطّع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مزق).

⁽A) في (هـ)، (ت): «ما يُرَىٰ منه شيءٌ»، وفي (م)، (ط) كتب: «شيءً» بفتحتين على آخرها بدون ألف، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (ح)، ووقع قبل هذا الحديث في (ح) حديث آبي اللحم الآتي برقم (٢٠٠٥) وقبلها حديث أنس المتقدم برقم (١٩٨٩).

^{* [}٢٠٠٣] [التحفة: خ م د س ٩٠٦] [المجتبئ: ١٥٣١] • أخرجه أبو داود (١١٧٥) من طريق سعيد المقبري به .



- [٢٠٠٤] أَخْبُ رُو حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّتُنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ (فِي) (١) شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بِيَاضُ إِبْطَيْهِ (٢).
- [٢٠٠٥] أَخْبِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَبْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، (عَنْ آبِي اللَّحْمِ) ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ (٣) يَسْتَسْقِي وَهُوَ مُقْنِعٌ بكَفَّيْهِ (٤) يَدْعُو (٥).

وفي «تهذيب التهذيب» (٢٩٧/١١): «الصحيح أن بين يزيدبن عبدالله وعمير مولى آبي اللحم محمد بن إبراهيم التيمي» . اه. .

وأخرجه أبو داود (١١٦٨)، وابن حبان (٨٧٨، ٨٧٩) من طريق حيوة وعمر بن مالك، عن يزيد بن عبدالله ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمير مولى آبي اللحم بنحوه ، وليس فيه : «عن آبي اللحم».

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «عند» .

⁽٢) تقدم في الحديث قبل السابق (٢٠٠٢) ، وسبق من طريق شعبة بدلا من سعيد برقم (١٥٣١) .

^{* [}۲۰۰٤] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٠٤]

⁽٣) أحجار الزيت: موضع بالمدينة من الحرة، سميت بذلك لسواد أحجارها كأنها طليت بالزيت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٠٧).

⁽٤) مقنع بكفيه: رافع يديه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٥٩).

⁽٥) وقع هذا الحديث في (ح) قبل حديث أنس المتقدم برقم (٢٠٠٣).

^{* [}٢٠٠٥] [التحفة: ت س ٥] [المجتبئ: ١٥٣٠] • أخرجه الترمذي (٥٥٧) وقال: «كذا قال قتيبة في هذا الحديث: عن آبي اللحم، ولانعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد، وعمير مولى آبي اللحم قد روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وله صحبة». اه..

كالخالالثلثثقاء





• [٢٠٠٦] (أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي بَرَكَةُ، عَنْ بَشِيرِبْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّىٰ تُرَىٰ إِبْطَاهُ)(١).

١٠- (بَابُ ذِكْرِ) الدُّعَاءِ

• [٢٠٠٧] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ﴾ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ عُمَرَ ﴾ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيَّكِ لِللَّهِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَصَاحُوا فَقَالُوا:

وفي سياع بشير بن نهيك من أبي هريرة خلاف. فقال البخاري - كيا في «العلل الكبير» (١/٥٥٤) -: «لا أرى له سماعًا من أبي هريرة». اه. ثم أثبت البخاري في «التاريخ» (٢/ ١٠٥) سماعه من أبي هريرة. وحديثه عن أبي هريرة في «الصحيحين». وانظر «جامع التحصيل» (ص١٥٠)، و «تحفة التحصيل» (ص٣٨). وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ٧٥): «يرويه سليهان التيمي، وقد اختلف عنه، فرواه الحارث بن نبهان، عن سليهان التيمي، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة. وخالفه معتمر وابن أبي عدى فروياه عن التيمي، عن بركة ، عن بشير بن نهيك ، وهو الصواب» . اه. .

وقال في «الأفراد» (أطراف الغرائب) (٥/ ١٥٥-١٥٦): «تفرد به سليهان التيمي عن بركة ، عن بشير » . اه.

قال البوصيري (١/ ٤١٨): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» عن الحسن بن قزعة ، عن محمد بن أبي عدي ، عن سليمان التيمي به ، وأصله في «صحيح البخاري» من حديث أنس». اه.

ط: الخزانة الملكية

وكذا أخرجه أبو داود (١١٧٢) من طريق عبدربه بن سعيد، عن محمدبن إبراهيم أخبرني من رأى النبي ﷺ ، بنحوه .

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي.

^{* [}٢٠٠٦] [التحفة: ق ١٢٢٢٢] • أخرجه ابن ماجه (١٢٧١) من طريق عفان عن معتمر بنحوه ، وزاد: «قال معتمر: أراه في الاستسقاء». اه.





يَا نَبِيَّ اللَّهِ، (قَحَطَ) (١) الْمَطَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا. قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا». قَالَ: وَايْمُ اللَّهُ مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً (٢) مِنْ سَحَابِ . قَالَ : فَأَنْشَأَتْ (٣) سَحَابَةٌ فَانْتَشَرَتْ ، ثُمَّ إِنَّهَا أَمْطَرَتْ ، وَنَزَلَ نَبِيُّ اللّه عَيْ فَصَلَّىٰ، (ثُمَّ) (نُمَّ انْصَرَف، فَلَمْ (تَرَلْ تُمْطِرُ) (٥) إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ ﴿ فَقَالُوا: يَانَبِيَّ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ؛ فَادْعُ اللَّهَ يَحْبِسُهَا عَنَّا ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَاعَلَيْنَا). فَتَقَشَّعَتْ (1) عَن الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ (تُمْطِرُ) (٧) حَوْلَهَا وَمَا (تُمْطِرُ) (٨) بِالْمَدِيئةِ قَطْرَةً فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِيئةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيل (٩).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) ضبطها في (هـ): «قُحِط» بضم فكسر، وصحح عليها في (هـ)، (ت). وقحط: احْتَبَس وانْقَطع . انظر : «لسان العرب» ، مادة : قحط .

⁽٢) قرعة: قِطْعة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قزع).

⁽٣) فأنشأت: فخرجت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٦٠).

⁽٤) في (ح) : «و» .

⁽٥) كذا في (م) ، وفي باقى النسخ: «نزل نُمْطَرُ».

آ ٢٤] ب

⁽٦) فتقشعت: فأقلعت وبعدت. (انظر: لسان العرب، مادة:قشع).

⁽٧) ضبطها في (ط): بضم أولها وكسر ثالثها، وضبطها في (هـ)، (ت): بفتح أولها وضم ثالثها ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

⁽٨) ضبطها في (ط): بضم أولها وكسر ثالثها، وضبطها في (هـ)، (ت): بفتح أولها وضم ثالثها ، وصحح على أولها في (هـ).

⁽٩) هذا الحديث وقع في (ح) عقب الحديث الآتي. والإكليل: ما أحاط بالشيء من جوانبه. انظر: «لسان العرب» ، مادة: (كلل).

^{* [}٢٠٠٧] [التحفة: خ م س ٤٥٦] [المجتبى: ١٥٣٣] . أخرجه البخاري (١٠٢١)، ومسلم (١٠/٨٩٧) من حديث المعتمر بن سليهان به . وسيأتي من وجه آخر عن أنس برقم (٢٠٢٤) .

كالجالالثانينقاء





- [٢٠٠٨] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو (هِشَام)(١) الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» (٢).
- [٢٠٠٩] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ) (٣) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي نَمِرٍ)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَائِمًا وَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُغِيثَنَا (٤). فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدَيْهِ، (ثُمَّ) (٥) قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغِثْنَا (اللَّهُمَّ أَغِثْنَا) ۗ قَالَ أَنسٌ: وَلَا وَاللَّهُ مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ (مِنْ ۖ سَحَابَةٍ وَلَا قَرَعَةٍ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْع^(٦) مِنْ بَيْتٍ وَلَادَارٍ، (قَالًٰ): (فَطَلَعَتْ)^(٧) سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ (٨) ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ . قَالَ أَنَسُ :

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م): «هاشم» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) تقدم برقم (٢٠٠٣) من وجه آخر عن أنس.

^{* [}٢٠٠٨] [التحفة: س ١٦٦٦] [المجتبى: ١٥٣٢]

⁽٣) من (ح).

⁽٤) يغيثنا: ينزل علينا المطر. (انظر: لسان العرب، مادة:غوث).

⁽٥) في (م): «و» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٦) سلع: جبل معروف بالمدينة. (انظر: لسان العرب، مادة:سلع).

⁽٧) في (م): «فظلت» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽A) **الترس:** ما كان يُتوقَّىٰ به في الحرب، والمراد: أنها متسديرة مسننة كتُرس الساعة. (انظر: المعجم الوسيط ، مادة : ترس).

السُّهُ الْهُ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِّي





(فَلا)(۱) وَاللَّهِ، مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ (سِتَّا). قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ (ذَلِكَ)(۲) النَّبَابِ فِي الْجُمْعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ (قَائِمٌ)(۱) يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمَا الْبَابِ فِي الْجُمْعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ (قَائِمٌ) السُّبُلُ ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمْسِكَهَا فَقَالَ : يَا رَسُولُ اللَّه ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ (وَانْقَطَعَتِ) (١) السُّبُلُ ؛ فَادْعُ اللَّه أَنْ يُمْسِكَهَا عَنَا . (قَالَ : (اللَّهُمَّ حَوْلُنَا وَلَاعَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَوْلُنَا وَلَاعَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى اللَّهُمَّ حَوْلُنَا وَلَاعَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَوْلُنَا وَلَاعَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح) ، (هـ) : «ولا» ، وصحح عليها في (هـ) .

⁽٢) في (ح) : «ذاك» .

⁽٣) في (م)، (ط): «قائمًا»، وفوقها في (ط): «ض»، وكتب في حاشيتيهما: «قائم»، وفوقها في (ط): «عـ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «قائم».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «و تقطعت» .

⁽٥) في (هـ): «الإكام».

⁽٦) في (ح): «والضراب». والظراب: ج. ظرب، وهو: الجبل الصغير. انظر: «لسان العرب»، مادة: (ظرب).

⁽٧) **بطون الأودية:** البطن: المنخفض من الأرض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٥٤).

⁽٨) في (م) ، (ط) : «أنسّ» ، بفتحتين على آخرها بدون ألف وفوقها في (ط) : «كذا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}۲۰۰۹] [التحفة: خ م د س ۱۹۰۱] [المجتبئ: ۱۵۳۴] • أخرجه البخاري (۱۰۱٤)، ومسلم (۲۰۰۹) من طريق اللك، (۸/۸۹۷) من طريق إسهاعيل بن جعفر به، والحديث تقدم برقم (۱۹۸۹) من طريق الليث كلاهما عن شريك.





١١- (بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ)

• [٢٠١٠] (أخبى الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُبْنُ تَمِيمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ - يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، تُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ فِي الْحَدِيثِ : وَقَرَأَ فِيهِمَا) (١).

١٢ - (بَابٌ) كم صَلَاةُ الإستشقاء

• [٢٠١١] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، (وَهُو : الْقَطَّانُ] ، (قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ) (٢) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ (٣).

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٩٤).

^{* [}٢٠١٠] [التحفة: ع ٥٩٩٧] [المجتبئ: ١٥٣٥] • تقدم برقم (١٩٨٩) من طريق مالك، وبرقم (٢٠٠٣) من طريق الليث كلاهما عن شريك.

⁽٢) سقط من (م) ، وأضيف من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، ولكن كأنه ضرب عليه في (ط) ، ووقعت الزيادة في (ح) بلفظ: «عن يحيى وهو: ابن سعيد الأنصاري» ، وفي (هـ) ، (ت) كتب على «يحييي»، و«سعيد»: «صح»، وكتب في حاشيتيهما: «يحيى الأول هو القطان، والثاني هو الأنصارى» ، وزاد في (ت): «ابن الفصيح» ، أي هو كاتبه .

⁽٣) كتب في حاشية (هـ): «أي في الدعاء بعد الصلاة».

^{* [}۲۰۱۱] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبئ: ١٥٣٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه =





١٣- (بَابٌ) كَيْفَ صَلَاةُ الإِسْتِسْقَاءِ

• [۲۰۱۲] أخب را مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمْرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ الاسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَامَنَعَهُ (مِنْ) الْأُمْرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ الاسْتِسْقَاء ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَامَنَعَهُ (مِنْ) أَنْ يَسْأَلْنِي ؟! خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ مُتُواضِعًا (مُتَبَدِّلًا) (١) مُتَخَشِّعًا مُتَضَرِّعًا ، فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ (هَذِهِ) (٢) .

١٤ - (بَابُ) الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الإِسْتِسْقَاءِ

• [٢٠١٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ فَاسْتَسْقَىٰ بِالنَّاسِ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ (وَ) جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ (٣) .

البخاري (۱۰۳۰) من طريق عبدالوهاب الثقفي، ومسلم (۸۹٤/۳) من طريق سليهان بن
 بلال، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وليس عندهما: «فصلى ركعتين».

وهو ثابت في «الصحيحين» من وجوه أخرى عن عباد بن تميم كما تقدم (٥٨٤) (١٩٩٠).

⁽١) صحح عليها في (هـ)، ووقع في (ت): «مبتذلًا» بتقديم الباء الموحدة، وصحح عليها، وفي (ح): «متذللا».

⁽٢) وقع في (م)، (ط): «هذا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشية (م): «صوابه خطبتكم هذه»، وفي حاشية (ط): «صوابه خُطبكم هذه»، وفوقها: «خ»، ووقع في (ح): «خطبكم هذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وانظر ما تقدم برقم (١٩٩١) (١٩٩٢) (١٩٩٦).

^{* [}٢٠١٢] [التحفة: دت س ق ٥٣٥٩] [المجتبى: ١٥٣٧]

⁽٣) تقدم برقم (٥٨٤).

^{* [}٢٠١٣] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبى: ١٥٣٨]





١٥- (بَابُ) الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَطَرِ

- [٢٠١٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَام ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا (مُطِرُوا) (١) قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ (سَيْبَا) (٢) نَافِعَا».
- [٢٠١٥] (أَخْبُولُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَيِّ إِذَا رَأَىٰ نَاشِئًا (٣) فِي أُنُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ تَرَكَ عَمَلَهُ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ ، فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنْ أَمْطَرَتْ قَالَ: «اللَّهُمَّ سَيْبَا ثَافِعًا») (٤).
- [٢٠١٦] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، (عَنْ أَبِيهِ) ، (عَنْ أَبِيهِ) شُرَيْحٍ ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أُنْقٍ مِنَ الْآفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ - وَإِنْ كَانَ فِي

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «رأى المطر» .

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، (ط) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «صَيِّبًا صَيِّبًا أي أصَابً» والضبط من (ط) دون (م). والمعنى: مَطَرًا جاريًا. انظر: «لسان العرب» ، مادة: صوب.

^{* [}٢٠١٤] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦] [المجتبي: ١٥٣٩] ، أخرجه أبو داود (٥٠٩٩)، وابن ماجه (٣٨٨٩)، وأحمد (٦/ ٤١)، وابن حبان (٩٩٤) من حديث المقدام بن شريح به. وعند أبي داود: «صيبًا هنيئًا» ، ولفظه ولفظ ابن ماجه مطولا .

والحديث أخرجه البخاري (١٠٣٢) من وجه آخر عن عائشة بنحوه.

 ⁽٣) ناشئا: سَحابًا لم يتكامَل اجتماعه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤/١٤).

⁽٤) ليس في (ح) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٦٢).

^{* [}٢٠١٥] [التحفة: دس ق ٢٠١٥]

السُّنَاكِ بَرُولِلنِّيمَ إِنِيَّ



الصَّلَاةِ - حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَهُ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ». فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ سَيْبَا نَافِعًا (اللَّهُمَّ اللَّهُ وَلَمْ فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ وَلَمْ يُمْطِرْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَىٰ ذَلِكَ (١).

• [۲۰۱۷] أَخْبَرَنِي عَبْدُالْوَهَابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ، عَنِ ابْنِ جُرِيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا رَأَىٰ مَخِيلَةً - تَعْنِي الْعَيْمَ (٢) - تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرُ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَخِيلَةً - تَعْنِي الْعَيْمَ (١) - تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرُ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَخِيلَةً - تَعْنِي الْعَيْمَ (١) - تَلُوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرُ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَعْضَ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ، (مُطِرَ) (٣) سُرِّي عَنْهُ (٤). قَالَتْ عَائِشَةُ : فَذَكُرْتُ لَهُ بَعْضَ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ، قَالَ : ﴿ وَمَا (يُكْرِيكِ) (٥) لَعَلَهُ كُمَا قَالَ قَوْمُ (عَادٍ) (٢): ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا (٢) فَيْتُ مِلْوَا هَذَا عَارِضٌ مُعْطُرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ مِّ رِيحٌ فِيهَا عَذَابُ الِيمٌ ﴾ فَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُعْطُرُناً بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ مِّ رِيحٌ فِيهَا عَذَابُ الِيمٌ ﴾ [الأحقاف: ٢٤]. .

ح: حمزة بجار الله

وسيأتي عند النسائي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (١١٦٠٤)، وطريق طاوس التالية أخرجها أحمد (١٦٧/٦) من طريق عبدالرزاق به .

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٦١).

^{* [}٢٠١٦] [التحفة: دس ق ٢٠١٦]

⁽٢) الغيم: السحاب المحمل بالماء. (انظر: لسان العرب، مادة:غيم).

⁽٣) في (م): «أمطر» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) سري عنه: كُشِفَ وأزيل عنه . (انظر : القاموس المحيط ، مادة :سرو) .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «يُدْرَى» .

⁽٦) من (هـ) ، (ت) وليست في (ط) ، وفي (م) : «هود» .

⁽٧) عارضا: سحابًا يعترض في الأُفق . (انظر : مختار الصحاح ، مادة :عرض) .

^{* [}۲۰۱۷] [التحفة: خت س ۱۷۳۸٦] • أخرجه البخاري (۳۲۰٦)، ومسلم (۱۵/۸۹۹) من طرق عن ابن جريج بنحوه .

كالخالان تشقاء



- [٢٠١٨] أَخْبِوْا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَدَخَلَ (وَنُحَرَجُ) وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «مَا آمَنُهُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿ فَلَمَّا رَأُوهُ عَارِضَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِينِهِمْ قَالُواْ هَلْذَا عَارِضٌ مُتَطِرُنَا ﴾ . . . إلى ﴿ رِيحٌ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ [الأحقاف: . (Y) . (Y)
- [٢٠١٩] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ (بِالْمَدِينَةِ)(٣) (عَلَىٰ)(٤) إِثْرِ سَمَاءٍ (٥) كَانَتْ مِنَ اللَّيْل ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «(قَالَ)(١) أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ وَكَافِرُ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنًا بِفَضْلِ اللَّهَ وَرَحْمَتِهِ. فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ

⁽١) غيلة: السحابة التي يظن فيها المطر. (انظر: لسان العرب، مادة: خيل).

⁽٢) لم نقف على هذا الحديث في (ح)، وفي حاشية (ح) كتابة غير واضحة فلعلها لهذا الحديث.

^{* [}٢٠١٨] [التحفة: س ١٦١٦٢] • أخرجه أحمد (٦/ ١٦٧)، وابن راهويه (١٢٢١).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بالحديبية» ، وصحح عليها .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «في».

⁽٥) إثر سياء: عقب مطر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٨٥).

⁽٦) زاد بعدها في (م): «من» ، وليست في بقية النسخ .



20 127

بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا . فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ» . بِالْكَوْكَبِ» .

١٦ - (بَابُ) كَرَاهِيَةِ الْإَسْتِمْطَارِ (بِالْأَنْوَاءِ)(١)

- [۲۰۲۰] أخب رَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبْدِاللَّهِ بْنِ عُبْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ ١٤٤ قَالَ: قَالَ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، (فَقَالَ) (٢): قَالَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ ١٤٥ قَالَ: عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مُطُرْنَا بِنَوْءِ كَذَا، وَبِنَوْءِ كَذَا. (فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَىٰ سُقْيَايَ ، فَذَلِكَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا، وَبِنُوْءِ كَذَا. (فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَىٰ سُقْيَايَ ، فَذَلِكَ اللَّذِي آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوْكِ ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَنَوْءِ كَذَا أَنْ وَنَوْءِ كَذَا أَنَ وَيُوْءِ كَذَا وَنَوْءِ كَذَا وَنَوْءِ كَذَا أَنْ وَالْمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكُوكِ ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَنَوْءِ كَذَا أَنَ بِالْكُوكِ فِي وَآمَنَ بِالْكُوكِ بِ ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَنَوْءِ كَذَا أَنَ وَلَوْء كَذَا وَنَوْء وَكَذَا وَنَوْء وَكَذَا وَنَوْء كَذَا وَنَوْء وَكَذَا وَلَوْء وَلَوْء وَلَوْء وَكَذَا وَنَوْء وَكَذَا وَنَوْء وَلَوْء وَكَذَا وَلَكُولُوا وَلَوْء وَلَوْء
- [٢٠٢١] أخبر عُمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،

ح: حمرة بجار الله

د : جامعة إستانبول

ت: تطمل

م: مراد ملا

^{* [}۲۰۱۹] [التحفة: خم دس ٣٧٥٧] • أخرجه البخاري (١٠٣٨، ٨٤٦)، ومسلم (٧١) وسيأتي من وجه آخر عن صالح بن كيسان برقم (٢٠٢٠)، (١٠٨٧١)، وسياع صالح بن كيسان من عبيداللّه ثابت في «مسند أبي عوانة» (١/ ٣٥) وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٧٢).

⁽١) في (ح): «بالكواكب».

⁽٢) الفاء زيادة من «ح».

⁽٣) وقع هذا الحديث في (ح) عقب الحديث التالي.

^{* [}٢٠٢٠] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧] [المجتبئ: ١٥٤١] • انظر التعليق على الحديث الآتي .

كالخالالثانينقاء



قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِبْنُ عَبْدِاللَّهِبْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿قَالَ ﴿رَبُّكُمْ ﴾ (١) : ﴿مَا ﴾ (٢) أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكَب، وَ: بِالْكَوْكَبِ،

• [٢٠٢٢] أخبر عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، (وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ) ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٢٨٣): «وهذا الحديث رواه ابن شهاب عن عبيداللَّه عن زيد، عن النبي على فلم يقمه كإقامة صالح بن كيسان ولم يسقه كسياقته، قال فيه: قال الله: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين . . . الحديث» . اهـ .

هكذا حدث به يونس بن يزيد وغيره عن ابن شهاب ، وفي لفظ هذا الحديث ما يدل على أن الكفر هاهنا كفر النعمة لاكفر بالله . اه. .

وانظر أيضًا «صيانة مسلم» (ص ٢٤٦-٢٤٩).

وطريق الزهري ستأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٨٧٠).

⁽١) وقع بدلها في (ح) لفظ الجلالة «الله».

⁽٢) زاد في (ح) بعدها: «من».

^{* [}٢٠٢١] [التحفة: م س ١٤١١] [المجتبئ: ١٥٤٠] • أخرجه مسلم (٧٢)، وقد اختلف على عبيدالله بن عبدالله في هذا الحديث، فرواه الزهري عنه عن أبي هريرة كما هنا، ورواه صالح بن كيسان عنه عن زيدبن خالد كما تقدم في الحديث السابق، وقال البيهقي في «الكبرى» (٣/٧٥): «وكأنه سمعه منهما». اه.. وصوب الدارقطني حديث زيد، كما في كتابه «العلل» (١١/ ٤٩)، ومال الحافظ العلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٩٨) إلى تصحيح الوجهين معًا لإخراج مسلم لهما؛ ولأن عبيدالله سمع من زيدبن خالد وأبي هريرة جميعًا عدة أحاديث بعضها مخرج في البخاري ومسلم.

البِيُّهُ وَالْهِ مِرْوَلِلْسِّهِ إِنِّيُّ





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْقَطْرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ يَقُولُونَ سُقِينًا بِنَوْءِ (الْمِجْدَحِ)(١٠).

 [٢٠٢٣] (أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: أَصَابِنَا مَطَرٌ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَحَسَرَ حَتَّىٰ أَصَابِهُ الْمَطَرُ ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ».

قَالَ أَبِو عَلِيرِ عَمِن : لَمْ أَفْهَمْ : «أَصَابَنَا» ، وَلا : «فَحَسَرَ» كَمَا أَرَدْتُ ﴿ .

ح: حمرة بجار الله ر: الظاهرية

⁽١) كذا، بكسر الميم ثم سكون ففتح، في أكثر النسخ، وصحح فوقه في (ط)، وفي حاشيتي (م)، (ط): «عند حمزة: المُجدَح، نجم، وقيل: هو الدبران»، وما بين القوسين من (ط)، وفيهما أيضا : «المِجدَح هو اسم نجم ، واسم للعود الذي يُجدح به ، ومنه قوله : انزل فاجدح لنا» . والمثبت في رواية حمزة لدينا: «المِجْدَح» بكسر الميم، ثم سكون ففتح، وضبطت في (هـ): «الْمُجْدح» بضم الميم. وذكر السندي أن نوء المجدح تَجْم من النجوم الدالة على المطر عند العرب. انظر: حاشية السندي على النسائي (٣/ ١٦٥).

^{* [}٢٠٢٢] [التحفة: س ٤١٤٨] [المجتبئ: ١٥٤٢] ● تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/٧)، وصححه ابن حبان (٦١٣٠) . ويأتي من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٢٠٢٣) . وانظر ماسىق .

^{* [}۲۰۲۳] [التحفة: م د س ٢٦٣] • أخرجه مسلم (٨٩٨).

قال أبو الفضل الشهيد: «وقد تفرد بهذا الحديث جعفر بن سليمان من بين أصحاب ثابت، لا يرويه غيره. «علل الأحاديث» (٨٦-٨٨).

وحكَىٰ عن ابن المديني قوله: (لم يكن عند جعفر كتاب، وعنده أشياء ليست عند غيره). وقال: (أما جعفر بن سليمان فأكثر عن ثابت ، وكتب مراسيل ، وكان فيها أحاديث مناكر)» . اه. . والحديث أخرجه ابن عدى في كتابه «الكامل» ضمن عدة أحاديث ضمنها ترجمة جعفر بن سليمان (٢/ ١٤٩) وقال: «وهذه الأحاديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس كلها إفرادات لجعفر، لايرويها عن ثابت غيره، ولجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث» إلى أن قال : «وأحاديثه ليست بالمنكرة ، وماكان منها منكرًا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه ، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه». اه..





١٧ - (بَابٌ) (هَلْ يُسْأَلُ) (١) الإِمَامُ رَفْعَ الْمَطَرِ إذًا خَافَ ضَرَرَهُ

• [٢٠٢٤] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْر، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثْنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَس قَالَ: (قُحِطَ)(٢) الْمَطَرُ عَامًا، فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْم جُمُعَةٍ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (قَحَطَ) (٢) الْمَطَرُ، وَ(أَجْدَبَتِ) (٣) الْأَرْضُ ، وَهَلَكَ الْمَالُ . قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ - وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً - فَمَدَّ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بِيَاضَ إِبِطَيْهِ ؛ يَسْتَسْقِي اللَّهَ ، (قَالَ) : فَمَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ حَتَّىٰ أَهَمَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ الرُّجُوعُ إِلَىٰ أَهْلِهِ. قَالَ: فَدَامَتْ جُمُعَةٌ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمْعَةُ الَّتِي تَلِيهَا قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ (٤) ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ (رَسُولُ الله ﷺ فَيْ لِسُوعَةِ مَلالَةِ (٥) ابْن آدَمَ ، وَقَالَ

ط: الخزانة الملكية

وجعفر قد تكلم غير واحد من أهل العلم في حديثه ، خاصة في حديثه عن ثابت ، ومن هنا وجب التوقف عن قبول أفراده حتى يتابع.

⁽١) في (ح): «مسألة».

⁽٢) ضبطت في (ط) بفتح الحاء وكسرها، وفوقها: «معا»، وضبطت في (هـ) بضم فكسر، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (م): «وأجذبت» بالذال المعجمة، والصواب بالدال المهملة كما في بقية النسخ. والأرض الجدباء: التي ليس بها قليل ولاكثير ولا مرتفع ولاكلاً . انظر: «لسان العرب» ، مادة: جدب .

⁽٤) الركبان: جمع راكب، أي: القافلة الجالبة للطعام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) . (YOT/V)

⁽٥) **ملالة:** سَأَم وضيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملل).

السُّبَ الْهِ بَرَىٰ لِلنِّيمَ الْيُ





(بِيَدِهِ) (١): «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَتَكَشَّطَتْ (٢) عَنِ الْمَدِينَةِ.

• [٢٠٢٥] (أَخْبَرِنْ) (٢) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: أَبُوعَمْرِو، (يَعْنِي: الْأُوْرَاعِيَّ)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ (٤) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّه ﷺ فَيَثِيثُ وَسُولُ اللّه ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ أَعْرَابِيُّ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، هَلَكَ الْمَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ؛ فَادْعُ اللّهَ لَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَدَيْهِ - وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً - الْعِيَالُ؛ فَادْعُ اللّهَ لَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَدَيْهِ - وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً وَالَّذِي نَفْسِي بِيلِهِ مَا (وَضَعَهُمَا) (٥) حَتَّى ثَارَ سَحَابٌ أَمْنَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيلِهِ مَا (وَضَعَهُمَا) (٥) حَتَّى ثَارَ سَحَابٌ أَمْنَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَاذَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى (الْجُمُعَةِ) (١) الْأُخْرَى ، فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ - (وَقَالَ غَيْرُهُ - (فَقَالَ): يَا (رَسُولُ اللّهِ) (٧) ، تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ، وَعَرِقَ الْمَالُ؛ فَادْعُ اللّهَ اللّهَ وَقَالَ غَيْرُهُ - (فَقَالَ): يَا (رَسُولَ اللّهِ) (٧) ، تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ، وَعَرِقَ الْمَالُ؛ فَادْعُ اللّهَ

⁽١) في (ح): «بيديه».

⁽٢) فتكشطت: فانكشفت ورفعت. (انظر: القاموس المحيط، مادة: كشط).

^{* [}٢٠٢٤] [التحفة: س ٥٩٦] [المجتبى: ١٥٤٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٤)، وصححه ابن خزيمة (١٧٨٩)، وابن حبان (٢٨٥٩).

والحديث أخرجه البخاري (٩٣٣)، ومسلم (٨٩٧) من حديث الوليدبن مسلم التالي به . وهو في «الصحيحين» من وجوه أخرى عن أنس ، كها تقدم برقم (١٩٨٩)، و(٢٠٠٧).

⁽٣) زاد قبله في (ح): «باب رفع الإمام يديه عند مسألة رفع المطر».

⁽٤) سنة: قحط وجفاف. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٩٣).

⁽٥) في (م): «وضعها» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٦) ضبطت في (هـ) ، (ت) بالجر ، وفي (ط) بالنصب .

⁽٧) زاد في (م) ، (ط) : ﴿ يَقِينُهُ » ، وفوقها في (ط) : «كذا» .





لَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَدَيْهِ (فَقَالَ): «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ حَتَّىٰ صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ (الْجُوَّةِ) (١) وَسَالَ الْوَادِي، وَلَمْ يَجِىعُ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ يَعْنِي: بِالْجَوْدِ.

(آخِرُ)(٢) كِتَابِ الإسْتِسْقَاءِ (٣).

* * *

ص: كوبريلي

⁽۱) ضبطت في (ط): بضم الجيم وفتحها، وتشديد الواو، وفوقها: «معا». وكتب في الحاشية: «الجَوبَةِ»، وضبب عليها فيها، وضبطت في (هـ): «الجَوَبَةِ»، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «قال صاحب الكفاية في منظومته في حرف الجيم والياء: (جِيّة: مُجتمع الماء)». انتهى.

^{* [}٢٠٢٥] [التحفة: خ م س ١٧٤] [المجتبى: ١٥٤٤]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «تم» .

⁽٣) زاد في (هـ)، (ت): «والحمد الله ، يتلوه كتاب كسوف الشمس والقمر» اه. وسقطت العبارة كلها من (ح).









١١- كَابُ (كَتُنَوُوْل

١- (بَابُ الْكُسُوفِ) (٣)

• [٢٠٢٦] أَخْبِ لِ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَن الْحَسَن ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا (ثُكْسَفًانِ) (٤) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ (اللَّهَ يُخَوِّفُ) (٥) (بِهِمَا) (٢) عتادةً ا

(١) في (ح) وقعت البسملة بعد قوله: «كتاب الكسوف».

(Y) في (ح): «الكسوف» فقط.

(٣) قوله: «باب الكسوف» ليس في (هـ) ، (ت) ، وبدله في (م) ، (ط): «كيف كسف الشمس والقمر» ، والمثبت من (ح) .

(٤) كذا ضبطت في (ط) بضم أولها على البناء للمفعول، ووقعت في (هـ) مع الضبط، (ت): «لا يَكْسِفان» . وتكسفان : أي يذهب ضوءهما . انظر : «لسان العرب» ، مادة : كسف .

(٥) في (م): «يخوف الله» ، بتقديم وتأخير ، والمثبت من بقية النسخ .

(٦) في (م) ، (ط): «بها» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وكذا وقع عند البخاري .

* [٢٠٢٦] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبين: ١٤٧٥] • أخرجه البخاري (١٠٤٨) عن قتيبة به ، وقال فيه: «لا ينكسفان».

وقال: «ولم يذكر عبدالوارث وشعبة وخالدبن عبداللَّه وحمادبن سلمة عن يونس: «يخوف اللَّه بها عباده» ، وتابعه أشعث عن الحسن ، وتابعه موسيى ، عن مبارك ، عن الحسن قال : أخبرني أبو بكرة عن النبي ﷺ: «إن الله تعالى يخوف بهم عباده»» . اه. .

ه: الأزهرية



٢- (بَابُ) التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

- [٢٠٢٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ وَهُوَ : سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ (عُمَيْرٍ) (ا) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَنْ حَيَّانَ بْنِ (عُمَيْرٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَنْ حَيَّانَ بْنِ (عُمَيْرٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةً قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَلَا حَيْنَا أَنَا وَلَا حَيَّانَ بْنِ (عُمَيْرٍ) (ا) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشَّمْسُ ، فَجَمَعْتُ أَسْهُمِي ، وَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَ مَا أَحْدَثَ النَّبِيُ وَيَكْبُو فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ، فَأَتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ وَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَ مَا أَحْدَثَ النَّبِيُ وَيَكْبُو وَيَدْعُو ، حَتَّىٰ حُسِرَ عَنْهَا . قَالَ : ثُمَّ قَامَ وَهُو فِي الْمَسْجِدِ ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو ، حَتَّىٰ حُسِرَ عَنْهَا . قَالَ : ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .
- [٢٠٢٨] أَخْبِــزُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَتُ ، عَنِ

و رواه أحمد (٥/ ٦١-٦٢) عن ابن علية ، عن الجريري ، به نحوه .

ورواه أبوعوانة (٢٤٦٢) من طريق عارم ، عن وهيب بالزيادة .

⁼ وسياع الحسن من أبي بكرة فيه خلاف مشهور ، وقد تقدم الكلام عليه (٢٠١) ، (١٠٣٢) .
و قد صرح النسائي في «التفسير» أن قتادة خالف يونس في إسناده ؛ فرواه عن الحسن ، عن
النعمان بن بشير ، مرفوعا وقال فيه : «لا ينخسفان» . سيأتي برقم (١١٥٨٤) .
و سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٨٣) . وانظر ما سبق برقم (٥٨٥) .

و الحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث جماعة من الصحابة.

⁽١) في حاشية (م) ، (ط): «القيسي الجريري».

⁽٢) في (هــ) ، (ت) : «أترمتَّىٰ» .

^{* [}۲۰۲۷] [التحفة: م د س ٩٦٩٦] [المجتبئ: ١٤٧٦] • أخرجه مسلم (٩١٣) من طريق بشر ابن المفضل، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وسالم بن نوح -ثلاثتهم - عن الجريري بنحو حديث وهيب، وزادوا فيه: «فقرأ سورتين»، وقال بشر: «حتى جلّي عن الشمس».



الْحَسَن ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ ، فكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَوَ ثَبَ (١٠) يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّىٰ (رَكْعَتَيْنِ) حَتَّىٰ (تَجَلَّتْ) (٢٠).

• [٢٠٢٩] أَخْبُ أُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ) ("")، قَالَ: حَدَّثْنَا زَائِدَةُ، عَنْ زِيَادِبْنِ عِلَاقَةً قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةً يَقُولُ: (كَسَفَتِ)(١) الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فإذا

* [٢٠٢٨] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٤٨٠]

⁽١) فوثب: فنهض وقام. (انظر: لسان العرب، مادة: وثب).

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «انجلت». ولم ترد هذه الرواية هنا إلا في (م)، (ط)، ووقعت في (هـ)، (ت)، (ح) تحت باب: الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي (ك: ١١ ب: ٥) ووقع نفس الحديث تحت ذاك الباب أيضًا في النسخ كلها ، سوى (ح) ، من رواية «عمروبن على ، ومحمد بن عبدالأعلى قالا: ثنا خالد» (٢٠٣٣) فسلكنا ترتيب (م) ، (ط) بذكر رواية عمرو مفردًا هنا، ورواية عمرو ومحمد بن عبدالأعلى مقرونين في باب: الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي (ك: ١١ ب: ٥)، انظر الحديث رقم (٢٠٣٣)، وطريق عمروبن على منفردًا لم يذكره المزى في «التحفة» ، وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر ما سبق برقم (٥٨٥). وتجلت أي: انكشفت. انظر: «لسان العرب» ، مادة: جلا.

⁽٣) من (ح)، وعينه المزي في «التحفة» فقال: يحيى هذا هو: ابن آدم، مع أنه لم يذكر في «تهذيبه» ابن آدم في تلاميذ زائدة ، فالله أعلم . كما لم يرو عن زائدة في كتاب «الخراج» - على ما في فهرس رجاله - ثم وجدناه عند أبي عوانة (٢٤٦٩) من طريق يحيى بن أبي بكير وغيره ، عن زائدة به ، بم يقطع القول بأنه ابن بكير ، والحمدالله رب العالمين .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «خسفت» ، وصحح عليها في (هـ) .





رَأَيْتُمُوهُ فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّىٰ (تَنْكَشِفَ) (١٠) (٢٠).

٣- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ (كُسُوفِ) (٢) (الشَّمْس) (١)

• [٢٠٣٠] أَخْبُ لِلْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا (يَخْسِفَانِ)(٥) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ (١) مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا» .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ط) بالياء والتاء معًا ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .

⁽٢) كذا وقع هذا الحديث تحت هذه الترجمة في (م)، (ط)، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح) تحت الترجمة التالية.

^{* [}٢٠٢٩] [التحفة: خ م س ١١٤٩٩] • أخرجه البخاري (١٠٤٣) من طريق شيبان النحوي، وأخرجه (١٠٦٠) ، ومسلم (٩١٥) من طريقين عن زائدة كلاهما عن زيادبن علاقة به .

⁽٣) في (ه_) ، (ت) : «خسوف» .

⁽٤) زاد في (ح): «والقمر» ، مع حذف الترجمة التالية كما سيأتي .

⁽٥) في (ح): «ينخسفان». ويخسفان وينخسفان أي: يذهب نورهما. انظر: «لسان العرب»، مادة: خسف.

⁽٦) آية: علامة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٦٩) .

^{* [}٢٠٣٠] [التحفة: خ م س ٧٣٧٧] [المجتبل: ١٤٧٧] • أخرجه البخاري (٣٢٠١، ١٠٤٢)، ومسلم (٩١٤) من طرق عن ابن وهب به.



٤- الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ عِنْدَكُسُوفِ الْقَمَرِ (١)

• [۲۰۳۱] (أخبن يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَجِدٍ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّهِ، فَإِذَا (رَأَيْتُمُوهُمَا) (٢) فَصَلُوا ﴾.

٥- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ (الْكُسُوفِ) (٣) حَتَّى (تَنْجَلِيَ) (١)

• [٢٠٣٢] أخبن مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَمَّرِ، عَنْ الْحَمَّنِ، عَنْ الْحَمَّنِ، عَنْ الْحَمَّنِ، عَنْ الْحَمَّنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَتُ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ﴾ (٥).

⁽۱) كذا في النسخ كلها سوئ (ح) إفراد ترجمة «الأمر بالصلاة عند كسوف القمر»، عن التي قبلها «... عند كسوف الشمس»، ووقع في (ح) الجمع بينهما «... عند كسوف الشمس والقمر» (ك: ۱۱ ب: ٦) وتحتها الحديثان (٢٠٣١) (٢٠٣١)، ثم تكررت نفس الترجمة بنصها بعدها بباب (ك: ۱۱ ب: ٦)، وتحتها الحديثان (٢٠٣٤) (٢٠٣٥) كما سيأتي إن شاء الله.

⁽۲) في (م): «رأيتموها».

^{* [}۲۰۳۱] [التحفة: خ م س ق ۲۰۰۳] [المجتبى: ۱۶۷۸] • أخرجه البخاري (۱۰۶۱، ۱۰۵۷، ۱۰۵۷) • ومسلم (۹۱۱) من طرق عن إسهاعيل بن خالد به .

⁽٣) في (ح): «كسوف الشمس».(٤) في (م): «ينجلي».

⁽٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب: الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر (٢٠٣٤) الوارد في (ح) بعد هذا الباب، وانظر ما تقدم أيضا برقم (٥٨٥).

^{* [}٢٠٣٢] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٤٧٩]





• [٢٠٣٣] أَخْبُونُ عَلْمِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَى الْجَلَتُ (١٠). عَيْنِ مَتَى الْجَلَتُ (١٠).

٦- (بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ)(٢)

- [٢٠٣٤] (أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ مِنْ آبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكُسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُوا حَتَى تَنْجَلِيَ ﴾ (٢٠).
- [٢٠٣٥] (أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَ أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ خَرَجَ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٨٣). وانظر ما سبق برقم (٥٨٥). وقد أخرجاه في «الصحيحين» من حديث جماعة من الصحابة.

⁽١) تقدم هذا الحديث برقم (٥٨٥) ، وسبق أيضا من طريق عمرو وحده برقم (٢٠٢٨) .

^{* [}٢٠٣٣] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٤٨٠]

⁽٢) هذه الترجمة من (ح) ، وقد جاءت بنفس اللفظ في (ح) أيضا قبل الباب السابق ، انظر التعليق على الترجمة السابقة بلفظ : «الأمر بالصلاة عند كسوف القمر» . (ك : ١١ ب : ٤) ، و التي قبلها .

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم (٢٠٣٢) من بقية النسخ سندًا ومتنًا، وانظر ما تقدم أيضا برقم (٥٨٥).

^{* [}٢٠٣٤] [التحفة: خ س ١٦٦٦١] [المجتبئ: ١٤٧٩] • صرح النسائي في «التفسير» أن قتادة خالف يونس في إسناده؛ فرواه عن الحسن، عن النعمان بن بشير، مرفوعا وقال فيه: «لا ينخسفان»، وهو في الذي بعده، وفيها يأتي برقم (١١٥٨٤).



يَوْمًا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدِ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظْمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ لَمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظْمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ، يُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَلَكِنَهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُوا حَتَّىٰ يَنْجَلِي، أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا»)(۱).

٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالنَّدَاءِ لِصَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [٢٠٣٦] أَخْبَرِنى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ (بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ) قَالَ:

(١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٦٨) .

* [٢٠٣٥] [التحفة: س ١١٦١٥] [المجتبئ: ١٥٠٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٣٣٣)، وقال: «هذا أشبه أن يكون محفوظاً». اه. فتعقبه ابن التركهاني في «الجوهر النقي» بها لم يرده، والصناعة الحديثية تقتضي أن تكون رواية يونس وأشعث وغيرهما عن الحسن، عن أبي بكرة هي الأشبه، لاسيها وفي الطريق إليه معاذبن هشام الدستوائي، وله أوهام.

وقال علي بن المديني: «لم يسمع الحسن من النعمان بن بشير شيئًا». اهـ. انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٤١).

و أخرجه أبو داود (١١٩٣)، وابن ماجه (١٢٦٢) من طريق أبي قلابة عن النعمان بنحوه، ولفظ أبي داود مختصر.

و أبو قلابة عن النعمان بن بشير قال ابن معين : «هو مرسل» . اه. .

وقال أبوحاتم: «قد أدرك أبوقلابة النعمان بن بشير، ولا أعلم سمع منه». اه. من «المراسيل» لابن أبي حاتم.

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٣٣٢): «هذا مرسل. أبوقلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير، إنها رواه عن رجل عن النعمان، وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة». اه. وانظر ماسيأتي برقم (٢٠٦٨).

ط: الغزانة الملكية





حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ (قَالَتْ) ((): خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَأَمَرَ النَّبِيُ ﷺ مُتَادِيّا ، فَنَادَىٰ : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ . فَاجْتَمَعُوا وَاصْطَفُوا ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ (٢) .

٨- بَابُ الصُّفُوفِ فِي صَلَاةِ (الْكُسُوفِ)^(٣)

• [٢٠٣٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ حَالِدِ (بْنِ حَلِيٍّ) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوهُ بْنُ الرُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْهِ وَاللَّهُ عَيْهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْهِ إِلَى قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّه عَيْهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ (فَكَبَر) وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطمان

ه: مراد ملا

⁽١) في (م): «قال».

⁽٢) انظر ما تقدم برقم (٥٨٦) ، وسيأتي برقم (٢٠٤٧) ، (٢٠٨٥) .

^{* [}٢٠٣٦] [التحفة: خ م س ١٦٥١١] [المجتبئ: ١٤٨١]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «الخسوف» ، وصحح عليها في (هـ) .

^{* [}۲۰۳۷] [التحفة: س ١٦٤٨٧] [المجتبئ: ١٤٨٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أخد (٦/ ٨٧) من طريق بشر بن شعيب مطولا.

و الحديث أخرجه البخاري (١٠٤٦)، ومسلم (٩٠١) من وجهين آخرين عن الزهري مطولاً.



٩- كَيْفَ صَلَاةُ الْكُسُوفِ (١)

- [٢٠٣٨] (أُخبِى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ عِنْدَ كُسُوفٍ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ)(٢).
- [٢٠٣٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي (كُسُوفٍ) (٣) فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ، وَالْأُخْرَىٰ مِثْلُهَا (٤).

نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ (الْكُسُوفِ) (٥) (عَن ابْن عَبَّاسٌ)

• [٢٠٤٠] (أَخْبَرِني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ نَمِرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ . ح وَأَخْبَرَ نِي عَمْرُو بْنُ عُتْمَانَ ، قَالَ :

ط: الغزانة الملكية

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «باب صلاة الكسوف، وأنواعها، والاختلاف على ابن عباس في ذلك».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح). وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٩١).

^{* [}۲۰۳۸] [التحفة: س١٩٠٤٩ - م دت س ١٩٠٧] [المجتبى: ١٤٨٣]

⁽٣) في (ح): «الكسوف».

⁽٤) سبق برقم (٥٩١).

^{* [}٢٠٣٩] [التحفة: م دت س ٥٦٩٧] [المجتبئ: ١٤٨٤]

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «الخسوف» ، وصحح عليها .





حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه بَيْكُ صَلَّىٰ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه بَيْكُ صَلَّىٰ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَبْدِاللَّهِ بَنِ مَ أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) (١) .

• [٢٠٤١] (أخبو مُحَمَّدُ بن سَلَمة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن الْقَاسِم ، عَنْ عَالِكٍ قَالَ : حَسَفَتِ حَدَّثَنِي رَيْدُ بن أَسْلَم ، عَنْ عَطَاء بنِ يَسَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : حَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، قَالَ : نَحْوَا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . قَالَ : ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ وَرَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ وَعَعَ طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الْقِيَامِ اللَّهُ مُونِ الْقَيَامِ الْأَولِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُو دُونَ الْقِيَامِ اللَّهُ مُا بَقِيتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : ﴿ إِلَّ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُنَا وَلُتَ شَيْتًا فِي مَقَامِكَ وَلَا اللَّهُ هُ وَالْمُؤَلِّ مُ الْمُؤَلِّ مُ الْمُؤَلِّ مُ الْمُؤَلِّ مُ الْمُؤَلِّ مُ اللَّهُ مُا بَقِيْتِ اللَّهُ مُا بَقِيْتِ اللَّهُ مُا بَقِيْتِ اللَّهُ مُا اللَّهُ ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَا كُلُتُهُ مُا بَقِيْتِ اللَّهُ مُا بَقِيْتِ اللَّهُ الْلُولُ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِ اللَّهُ اللَّهُ مُا بَقِيْتِ اللَّهُ مُا بَقِيْتِ الللَّهُ ، وَالَيْ الْمُؤَلِ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِلُ الْمُؤَلِلُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤُلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤْوِلِ اللَّهُ الْمُولُ الْمُؤْولِ اللَّهُ الْمُؤْولِ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُول

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وهو متفق عليه ، وسبق بنفس إسناد الأوزاعي وحده ونفس المتن برقم (٩٩٢).

^{* [}۲۰٤٠] [التحفة: خ م د س ١٣٣٥] [المجتبئ: ١٤٨٥]

⁽٢) تكعكعت: تأخَّرت إلى الوَراء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كعكع).



فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْم مَنْظَرَا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». قَالُوا: وَلِمَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿ بِكُفْرِهِنَّ ﴾ . قِيلَ: بِكُفْرِهِنَّ بِاللَّهِ ؟ قَالَ: ﴿ (بِكُفْرِهِنَّ) (١) الْعَشِيرَ ، وَيَكُفُرْنَ الْإِحْسَانَ ؛ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ (٢)، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْعًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ حَيْرًا قَطُّه) (٣) .

و أخرجه مسلم (٩٠٤) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان - وهو الحديث التالي - عن عطاء عن جابر به ، وقد خالفه ابن جريج وقتادة فروياه عن عطاء ، عن عبيدبن عمير ، عن عائشة كما سيأتي، قال أحمد بن حنبل: «أقضى لابن جريج على عبدالملك في حديث عطاء». اه. من «السنن الكبرى» للبيهقى (٣/ ٣٢٨).

ورواه أبو الزبير عن جابر كما في «صحيح مسلم» (٩٠٤) وفيه: «أربع ركعات وأربع سحدات».

قال البيهقي: «من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها أبو الزبير عن جابر علم أنها قصة واحدة ، وأن الصلاة التي أخبر عنها إنها فعلها يوم توفي إبراهيم ابن رسول الله على ، وقد اتفقت رواية عروة بن الزبير وعمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة، ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ، ورواية أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو ، ورواية أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي عليه إنها صلاها ركعتين ؛ في كل ركعة ركوعين ". ثم قال: «وفي اتفاق هؤلاء العدد - مع فضل حفظهم - دلالة على أنه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كم ذهب إليه الشافعي ومحمد بن إسهاعيل البخاري رحمهم الله تعالى». اهـ. من «السنن الكبرى» (٣/٦/٣).

ط: الخرانة الملكية

⁽١) كذا في (ح)، وفي سائر النسخ: «يكفرن بالله؟ قال: يكفرهن العشير، ويكفرن الإحسان»، وسيأتي في رقم (٢٠٧٦) بهذا اللفظ: «يكفرن بالله؟ . . . » الحديث. وكفران العشير أي: لا يعترفن بفضل الزوج . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٣٥٨/٤) .

⁽٢) الدهر: الزمان كله . (انظر: لسان العرب، مادة :دهر) .

⁽٣) هذا الحديث هنا من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٧٦).

^{* [}٢٠٤١] [التحفة: خ م د س ٧٧٧] [المجتبئ: ١٠٥٩] • أخرجه البخاري (١٠٥٢) ٥١٩٧)، ومسلم (٩٠٧) من طريق زيدبن أسلم. وانظر ماسيأتي برقم (٢٠٧٦).





(وَذِكْرُ نَوْعٍ مِنْهَا وَالإِخْتِلَافُ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي ذَلِكَ)

• [٢٠٤٢] (أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي، قَالًا: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِر ابْن عَبْدِاللَّهِ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّه عَيْدُ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنَّمَا كَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ : كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأً وَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَانْحَدَر بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدُ ، لَيْسَ مِنْهَا رَكْعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ نَحْوَ قِيَامِهِ، فَقَضَى الصَّلَاةَ وَقَدْ آضَتِ (١) الشَّمْسُ وَقَدْ تَأْخَرَ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَتَأْخَرَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ حَتَّىٰ قَامَ فِي مَقَامِهِ ؛ فَتَقَدَّمْتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ الله ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكُسِفًانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ - وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : لِمَوْتِ سَيِّدٍ - فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْتًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) آضت: رجعت إلى حالها الأول قبل الكسوف. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٠٩/٦).

^{* [}۲۰۶۲] [التحفة: م د س ۲۶۳۸]





نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ(١)

• [٢٠٤٣] أَخْبِى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَبْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ - فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةً - أَنَّهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْكُ ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، رَكَعَ الثَّالِئَةَ ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّىٰ إِنَّ رِجَالًا يَوْمَيْذٍ لَيْغْشَىٰ (٢) عَلَيْهِمْ ، حَتَّىٰ إِنَّ سِجَالَ (٣) الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِ ، يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ». وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : حَمِدَهُ . فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ، (وَلَكِّنْ) آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهُ يُخَوِّ فُكُمْ بِهِمَا (٤) ، فَإِذَا كُسِفًا فَافْرَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهُ حَتَّى تنجليا (٥) .

(قال أبو عُبارِم ن: تَابَعَه مُ قَتَادَةً):

ط: الغزانة الملكية

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «ذكر الاختلاف على عائشة» ، وكأنه يعنى الواقع في روايات عطاء خاصة ، كما تدل عليه الروايات الآتية . وستأتي ترجمة أخرى من (ح) بلفظ : «ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف» (ك: ١١ ب: ١٠)، وتحتها روايات من طرق مختلفة عن عائشة.

⁽٢) ليغشي: ليُغْمَى . (انظر: لسان العرب، مادة:غشا) .

⁽٣) سجال: ج. سَجْل، وهي: الدلو الضخمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (47 2 / 1)

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «ينجليا» . (٤) في (م) ، (ط) : «بها» .

^{* [}٢٠٤٣] [التحفة: م د س ١٦٣٢٣] [المجتبى: ١٤٨٦]





• [٢٠٤٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَنْ عَلَيْهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةً، أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةً، أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ (صَلَّى (سِتَّ) (١) رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ. (قُلْتُ لِمُعَاذٍ: عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ) قَالَ: لَا شَكَ وَلَا مِرْيَةً) (١).

(قال أبو عَلِيرِ عَمِن : خَالَفَهُ وَكِيعٌ . . .) (") :

[٢٠٤٥] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ ٥، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: صَلَاةُ الْآيَاتِ سِتُ رَكَعَاتٍ (فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ)^(٤).

نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ (٥)

• [٢٠٤٦] أخبر مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونْسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولُ الله عَلَيْهُ وَسُولُ الله عَلَيْهُ وَسُولُ الله عَلَيْهُ وَسُولُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله الله عَلْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَيْ

السخ. (٤) سقط من (م) وأضيف من بقية النسخ.

(٥) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ولفظ الترجمة في (ح): «ونوع منها» .

(٦) في (ح): «وكبر».

(٧) فاقترأ: فقرأ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة:قرأ).

⁽١) وقع في (م)، (ط)، (هـ): «عشر»، والمثبت من (ح)، وقد تقدم الحديث بنفس السند برقم (٨٨) من كل النسخ سوئ (ح) بلفظ: «ست».

⁽٢) من قوله: «قلت لمعاذ» حتى هنا سقط من (ح).

⁽٣) من (ح) ، وموضع النقاط كلمة غير واضحة ، كأنها: «فوقفه».

^{* [}٤٤٤] [التحفة: م س ١٦٣٢٥] [المجتبئ: ١٤٨٧]



قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمُّ كَبَرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمُّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِلَهُ، رَبِتَنَا وَلَكَ الْحَمْلُهُ. ثُمَّ قَامَ فَاقْتُرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً (وَ) هِيَ أَذْنَى مِنَ الوَّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ الْقَرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَذْنَى مِنَ الوُكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ فِي الوَّكُعَةِ اللهُ لِمَنْ حَمِلَهُ، رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْلُ، ثُمَّ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الوَّكُعَةِ اللهُ خُرى مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكُمْلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَالْجَلَتِ الشَّمْسُ وَالْخُرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكُمْلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَالْجَلَتِ الشَّمْسُ وَالْفَمْرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهَ عَلَى اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ : لِمَنْ اللهُ مِنَا اللهُ مِنَا اللهُ مِنَا اللهُ مِنَا اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ أَنْ الشَّمْسُ وَالْقَمْرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهَ عَلَى اللهَ عِنَا اللهُ مِنَا لَهُ مُنْ أَلْمُونِ أَحْدِ وَلَا لِكَانَ اللهُ مِنَا اللهُ مِنَا اللهُ مُنْ أَنْ الشَّمْسَ وَالْقَمْرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهَ عَلَى اللهَ عَمْ اللهُ اللهُ مِنَا اللهُ مُنْ أَلْمُونِي أُولُولُ اللهَ عَلَى اللهُ عَنَا اللهُ مَنْ الْمَالُولُ اللهُ عَلَى اللهُ مِنْ أَيْتُمُونِي أُولِكُ اللهُ عَلَى اللهُ مَنْ الْمَالُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ الْمَنَا عِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتُقَدَّمُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُمُونِي أُرِيثُ وَمُو اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْ الْمِنَ الْمَنَا عِنْ رَأَيْتُمُونِي تَأْخَرْتُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ لُحَيِّ وَهُو اللهِ اللهُ اللهُو

• [٢٠٤٧] أَخْبِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ

⁽١) في (م): «رأيتموها» ، والمثبت من بقية النسخ . (٢) فوقها في (ط): «كذا» .

⁽٣) قطفا: عنقودًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قطف).

⁽٤) يحطم: يكسر . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حطم) .

⁽٥) سيب السوائب: شَرَعَ لقريش أن يتركوا النُّوق ويعتقوها من الحمل والركوب ونحو ذلك للأصنام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٣٢).

^{* [}۲۰٤٦] [التحفة: خ م د س ق ١٦٦٩٢] [المجتبئ: ١٤٨٨] • أخرجه مسلم (٣/٩٠١) عن ابن سلمة وغيره، عن ابن وهب به، وأخرجه البخاري (١٠٤٦) من طريق عقيل ويونس عن ابن شهاب بشطره الأول، و (١٢١٢) من وجه آخر عن يونس – وحده – باختصار بعضه.





الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَنُودِي: (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) (١). وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَنُودِي: (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) (١). وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ (٢).

• [٢٠٤٨] (أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ ، فَقَرَأَ قِرَاءَة يَجْهَرُ فِيهَا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ مِثْلَ مَا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ مِثْلَ مَا رَكَعَ ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ مَا رَفَعَ ، ثُمَّ وَلَعَ مِثْلَ مَا رَكَعَ ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ مَا رَفَعَ ، ثُمَّ مَلَ السَّمْسَ وَالْقَمَر سَجَدَ ، ثُمَّ صَلَى الرَّعْعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكُسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزُعُوا إِلَى الصَّلَاقِ) (٣) .

لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْرُعُوا إِلَى الصَّلَاقِ) (٣) .

و قال أحمد: «حديث عائشة في الجهر ينفرد به الزهري» . اه. . من «السنن الكبرى» للبيهقي =

ح: حمرة بجار الله

⁽١) ضبطها في (ط): «الصلاة جامعة».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح). وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٦). وتقدم أيضا برقم (٢٠٣٦) من وجه آخر عن الوليدبن مسلم.

^{* [}٢٠٤٧] [التحفة: خ م س ١٦٥١١] [المجتبى: ١٤٨٩]

⁽٣) هذا الحديث من (ح) تحت هذه الترجمة ، وسيأتي بنفس السند من جميع النسخ مختصرًا برقم (٣٠) ، وتقدم أيضًا برقم (٢٠٣٦) من وجه آخر عن الوليدبن مسلم .

^{* [}٢٠٤٨] [التحفة: ختت س ١٦٤٨] • ذكره البخاري تعليقا (١٠٦٦)، وأخرجه الترمذي (٣٦٥) وقال: «حسن صحيح». اه. وصححه ابن خزيمة (١٣٧٩)، ولفظ الترمذي مختصر . قال البخاري: «حديث عائشة على أن النبي على جهر بالقراءة في صلاة الكسوف أصح عندي من حديث سمرة أن النبي على أسر القراءة فيها». اه. من «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٣٣٦)، والنص عن البخاري وقع في ترتيب «علل الترمذي الكبير» (١/ ٣٠٠) هكذا: «وحديث كثير بن عباس في صلاة الكسوف أصح من حديث سمرة ...» اه.



• [٢٠٤٩] أخبر لَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ (عُرْوَةَ) (١) ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْكَ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه عَيْدٌ (بِالنَّاسُ) فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتًا نِ مِنْ آيَاتِ اللَّه ، (لَا يَنْخَسِفًا نِ) (٢) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا» . ثُمَّ قَالَ : «يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّه أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ - وَاللَّه - لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا (٣).

ط: الخزانة الملكية

^{· (4/ 244) =}

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣١١): «وسفيان بن حسين في الزهري ليس بالقوي، وقد تابعه على ذلك عن الزهري عبدالرحمن بن نمر وسليان بن كثير ، وكلهم لين الحديث عن الزهرى» . اه.

ورواية عبدالرحمن بن نمر عن الزهري في «الصحيحين» ، وسيأتي برقم (٢٠٧٣) (٢٠٧٧) (Y+AO)

⁽٢) صحح عليها في (هـ). (١) في (هـ) ، (ت) : «أبيه» .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٩٠) تحت باب: كيف الخطبة في الكسوف، وانظر رقم (٧٩٠٤).

^{* [}٢٠٤٩] [التحفة: خ س ١٧١٥٩ -خ م س ١٧١٤٨] [المجتبئ: ١٤٩٠] • أخرجه البخاري (١٠٤٤)، ومسلم (١/٩٠١) من طرق عن هشام بن عروة به. وانظر ماسيأتي برقم (۲۷۲), (۲۰۷۲).





• [٢٠٥٠] أخب را مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، عَنِ ابنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَة حَدَّثَتْهُ ، أَنَ عَائِشَة حَدَّثَقَهَا ، أَنَّ يَهُودِيَّة أَتَتْهَا فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿عَائِذَا (') بِاللَّهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿عَائِذَا (') بِاللَّهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ النَّيسَ يَعَيْفُ خَرَجَ مَخْرَجًا ، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا النِّسَاءُ ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ضَحْوة (") ، فقام قِيَامَا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعَا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعَا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ الْوَيلَا ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ الرَّكُعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، أَنْ وَكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكُعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ النَّانِيَة فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكُعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ النَّانِيَة فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكُعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ النَّانِيَة فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكُعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ : ﴿إِنَّ النَّاسَ عَلِيشَةُ : وَكُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (') .

⁽١) أجارك: أمَّنك ووقاك. (انظر: لسان العرب، مادة: جور).

⁽٢) عائذا: معتصمًا مستجيرًا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٥٨٠) .

⁽٣) ضحوة: أي : وقت ارتفاع أول النهار . (انظر : لسان العرب ، مادة :ضحا) .

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع معظمه بنفس السند برقم (٢٠٧٥) تحت باب : ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف ، ووقع من جميع النسخ ما يتعلق بقعوده على المنبر وكلامه عليه برقم (٢٠٨٨) تحت باب : القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف .

^{* [}۲۰۰۰] [التحفة: خ م س ۱۷۹۳] [المجتبئ: ۱۶۹۱] • أخرجه البخاري (۱۰۵، ۱۰۵، ۱۰۵۰، ۱۰۵۰) ومسلم (۹۰۳) من طرق عن يحيئ بن سعيد بنحوه . وانظر ماسيأتي برقم (۲۰۷۶) (۲۰۷۸) (۲۰۷۷) .



(نَوْعٌ آخَرُ)

• [٢٠٥٢] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلُنِي فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللّهَ عَلَيْ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّه عَلَيْ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّه عَلَيْ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّه عَلَيْ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّه مَ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللّه عَلَيْ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّه عَلَيْ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّه مَ فَقَالَتْ: أَعْدَدُ بُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟! قَالَ: ﴿عَائِدًا (٢) بِاللّهِ ﴿. فَرَكِبَ مَرْكَبًا - ثُمَّ ذَكْرَ أَيْعَذَبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟! قَالَ: ﴿عَائِدًا (٢) بِاللّهِ ﴿. فَرَكِبَ مَرْكَبًا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ فِي نِسْوَةٍ، فَجَاءَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ فِي نِسْوَةٍ، فَجَاءَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث من (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه عن يحيي بن أبي كثير.

^{* [}٢٠٥١] [التحفة: س ١٧٦٩٨] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٦/ ٩٨).

قال الدارقطني: «أبو حفصة مولى عائشة مجهول، لا أعلم حدث به عنه غير يحيى بن أبي كثير، فيخرج حديث الكسوف إذا حسن طريقه إلى يحيى». اهد. «سؤالات البرقاني» (ص٧٨).

وروي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو، وعن يحيى عن أبي طعمة عن عبدالله بن عمروكما سيأتي برقم (٢٠٥٥) (٢٠٥٦).

⁽٢) في (هـ)، (ت): «عائلًا» بضمتين على آخرها، وصحح على آخرها.





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ مَرْكَبِهِ، فَأَتَىٰ مُصَلَّاهُ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامَا أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ،، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، (ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأُوَّلِ) ، فكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ : ﴿إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِينَةِ الدَّجَّالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ(١).

- [٢٠٥٣] (أَحْكَبَرِني عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ (٢) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) (٣) .
- [٢٠٥٤] أَخْبُ وَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ (صَاحِبٌ) الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِأَصْحَابِهِ،

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٧٤) تحت باب: ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف، وتقدم بنحوه برقم (٢٠٥٠).

^{* [}٢٠٥٢] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبى: ١٤٩٢]

⁽٢) صفة زمزم: موضع مظلل بزمزم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٥٤٠).

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (٥٨٧) .

^{* [}٢٠٥٣] [التحفة: خ س ١٧٩٣٩] [المجتبى: ١٤٩٣]





فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ (١١)، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْن ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ وَجَعَلَ يَتَقَدُّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. (وَقَالَ): الكَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظْمَاتِهِمْ . وَإِنَّهُمَا آيتًا نِ مِنْ آيَاتِ اللَّهُ يُرِيكُمُوهُمَا ، فَإِذَا انْخَسَفْتْ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ (٢).

نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ (٣)

• [٢٠٥٥] أخبر مَحْمُودُ بن خَالِدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(١) مَوْوَانُ، (وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّام ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ؛ فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ (جَامِعَةٌ) (٥)، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ

⁽١) يخرون: يَسْقطون. (انظر: لسان العرب، مادة:خرر).

⁽٢) هذا الحديث لم يرد في (ح) هنا ، إنها وقع برقم (٢٠٨١) تحت باب : في صلاة الكسوف طول القيام بين الرفع من الركوع وبين السجود.

^{* [}٢٠٥٤] [التحفة: م د س ٢٩٧٦] [المجتبئ: ١٤٩٤] • أخرجه مسلم (٩٠٤) من طريق هشام به ، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١٣٨٠ ، ١٣٨١) ، وأبو عوانة (٢٤٤٥) .

ورواه عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر ، فخالفه في عدد الركعات قال: «ست ركعات». وسبق برقم (٢٠٤٢) ، ورواية أبي الزبير عن جابر أصح كما تقدم.

⁽٣) لفظ الترجمة في (ح): «ونوع منها».

⁽٤) في (ح): «عن».

⁽٥) في (ح): «الجامعة».



177

بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ (وَسَجْدَةً) ، (قَالَتْ عَائِشَةُ: مَارَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ ، وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ.

الاح خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ):

• [٢٠٥٦] ((أَضِرُ) (') يَحْبَى بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرٍ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي (طُعْمَةً) (') ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرٍ و سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي (طُعْمَةً) (ثَانَ عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ ؛ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّه يَكُثِي وَسَجْدَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّه يَكُثِينٍ وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ جُلِّي عَنِ الشَّمْسِ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : مَا سَجَدَ رَسُولُ اللَّه يَكِيْ سُجُودَا وَلَا رَكَعَ رُكُوعًا أَطُولَ مِنْهُ .

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ) (٣):

• [۲۰۵۷] (أَخْبِوْ أَبُوبَكُرِبْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدٍ سَعِيدُبْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوحَفْصَةً مَوْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوحَفْصَةً مَوْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوحَفْصَةً مَوْلَىٰ عَائِشَةً، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتُهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَائِشَةً، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتُهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ

^{* [}٢٠٥٥] [التحفة: خ م س ٢٩٦٣] [المجتبئ: ١٤٩٥] • أخرجه البخاري (١٠٤٥، ١٠٤٥)، ومسلم (٩١٠)، ولفظ البخاري (١٠٤٥) مختصر. وقد اختلف في هذا الحديث كما سيسرده النسائي.

⁽١) زاد قبلها في (هـ) ، (ت) : «قال» .

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «اسمه نسير بن ذعلوق قاله مسلم» .

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وتفرد به النسائي من هذا الوجه ، وتقدم ، وفيه : «ركعتين وسجدة» .

^{* [}٢٠٥٦] [التحفة: س ٨٩٦٥] [المجتبئ: ١٤٩٦]



تَوَضَّأَ، وَأَمَرَ فَنُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ فِي صَلَاتِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَسِبْتُ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ عَائِشَةُ: فَحَسِبْتُ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». ثُمَّ قَامَ مِثْلَمَا قَامَ وَلَمْ يَسْجُد، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ (١)، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَمَا صَنَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّي عَنِ الشَّمْسِ) (٢).

• [٢٠٥٨] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَهُ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعُدِي : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ . فَرَكَعَ النَّبِيُ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، ثُمَّ قَامَ ، ثُمَّ لَوْدِي : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ . فَرَكَعَ النَّبِيُ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، ثُمَّ قَامَ ، ثُمَّ وَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، وَجُلِّي عَنِ الشَّمْسِ) (٣).

(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

• [٢٠٥٩] (أَضِرُا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَهُوَ : الرَّاذِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبِ :

ط: الغزانة الملكية

⁽١) زاد في (ت): «ثم ركع فسجد».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) من طريق علي بن المبارك، وقد تقدم – زائدًا من (ح) – من طريق شيبان، عن يحيى بن أبي كثير به برقم (٢٠٥١)، وتفرد به النسائي عن باقي الستة، وقد اختلف على يحيى في إسناده، وكذلك اختلف على كل من شيبان بن عبدالرحمن النحوي، ومعاوية بن سلام في إسناده.

^{* [}٧٠٥٧] [التحفة: س ١٧٦٩٨] [المجتبئ: ١٤٩٧]

⁽٣) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من حديث شيبان عن يحيى بن أبي كثير.

^{* [}۲۰٥٨] [التحفة: خ م س ٢٢٠٥٨]

السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلنِّسَائِيُّ



كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ ، فَقَرَأ بِهِمْ سُورَةً مِنَ الطُّولِ(١)، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ بِهِمُ الثَّانِيَةَ فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطُّولِ، وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْن، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَىٰ كُسُوفُهَا) (٢).

(نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [٢٠٦٠] أخب را هِ لَالُ بْنُ (بِشْرِ) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: السَّائِبُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو حَدَّثَهُ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ (وَقَامَ) (٣) الَّذِينَ مَعَهُ، فَقَامَ قَائِمًا فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ

ح: حمرة بجار الله

⁽١) **الطول:** السور الطويلة، وهي السبع الطوال: من أول البقرة إلى آخر الأعراف، ثم براءة، وقيل: يونس. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٣٣).

⁽٢) هذا الحديث من (ح) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي.

^{* [}٢٠٥٩] [التحفة: د ١٤] • أخرجه أبو داود (١١٨٢)، والحاكم (١/٣٣٣) وقال: «الشيخان قد هجرا أبا جعفر الرازي ولم يخرجا عنه ، وحاله عند سائر الأئمة أحسن الحال ، وهذا الحديث فيه ألفاظ ، ورواته صادقون» . اه. .

وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» فقال : «خبر منكر وعبداللَّه بن أبي جعفر ليس بشيء، وأبوه فيه لين». اه..

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٠٧): «وأما حديث أبيبن كعب فإنها يدور على أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، وليس هذا الإسناد عندهم بالقوى" . اه. .

وقال النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٨٥٨): «رواه أبو داود بإسناد فيه ضعيف، ولم يضعفه» . اه. .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «وقاموا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .



رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ، ثُمَّ وَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ، فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَمَا صَنَعَ فِي الْأُولَى مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ فِي الْأُولَى مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ وَيَبْكِي وَيَقُولُ: ﴿ لَمْ تَعِدْنِي (بِ ۖ) هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ، لَمْ سَجُودِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ وَيَبْكِي وَيَقُولُ: ﴿ لَمْ تَعِدْنِي (بِ ۖ) هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ، لَمْ سَجُودِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ النَّانِيةِ مَنْ اللَّهِ وَالْمَجَلِي وَيَقُولُ: ﴿ لَمْ تَعِدْنِي (بِ ۖ) هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ، وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ ﴾ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَالْجَلَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ وَلَيْ خَطَبَ النَّاسَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا وَأَيْتُمْ كُسُوفَ آحَدِهِمَا فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْمَثَمُّ مُصُوفَ آحَدِهِمَا فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْجَنَّةُ مِنِّي حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ الْفَعُمُ فِي الْمَوْمَةُ وَلَى مِنْ حَمَّى جَعَلْتُ أَنْفُحُهَا خَشْيَةً وَلِي هِي طَوْقِ رَبَطَتُهَا وَلَكُ مَنْ وَمُنَ تُعَلِّى أَنْعُمُ اللَّهُ وَلَيْتُ وَلَيْكُ مِنْ وَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَلَكُ مُنْ وَلَاهِي أَلْمُعُمُ الْمُنْ وَلَاهِي أَلْفَمَنُهَا وَلَاهِي أَسْفَعُهَا خَشْيَةً وَلَاهِي أَطْعُمَتُهَا وَلَاهِي أَسْفَعُهَا خَشْيَةً وَلَاهُمُ وَلَاهُ وَلَاهُمُ اللَّهُ الْمُؤْتُ وَالْمُنَاسُ وَالْمُومُ الْمُؤْمَلُ وَاللَّهُ مَنْ وَلَاهُ وَلَا مُنَا وَلَا مُنَا وَلَاهُ وَلَا مَنْ الْفَكُمُ الْمُعُمُ الْعُمُولُ اللَّهُ وَلَاهُ وَلَا مُنْ الْعُمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ وَلَاهُ وَلَا مُنَا اللَّهُ مَلَا هُو اللَّهُ وَلَا مُومَ الْمُعْمَلُكُ اللَّهُ مُلُولًا وَلَلْ مُنْ وَلَو الْمَالَقُولُ الْمُنْ الْمُلْكُومُ وَالَلْمُومُ الْمُعَمِلُولُ الْمُلْكُولُ وَلَلْ الْعُمُولُ الْمُعُمُولُ الْمُعُمُ الْعُولُ ا

⁽١) خشاش الأرض: ج. خشاشة، وهي: هَوام وحشرات الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خشش).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : "تنهسها" ، ووضع فوق السين علامة الإهمال وتحتها ثلاث نقاط في (هـ) ، وفي (ط) وضع فوق السين علامة الإهمال ونقاط الإعجام ، وكتب فوقها : "معا" . وتنهشها : تعضها بكل أسنانها . انظر : "النهاية في غريب الحديث" ، مادة : نهس .

⁽٣) تنهس: تأكُّل بأطراف أسنانها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :نهس) .

⁽٤) كذا في الأصول بدون همزة في أولها، وصحح مكان الهمزة في (هـ)، والصواب كما في المجتبئ، وغيره: «أليتها».





وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ سِبْتِيَتَيْنِ (١) أَخَا بَنِي الدَّعْدَع يُدْفَعُ (بِعَصَا) (٢) ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ فِي النَّارِ، (وَ) (٣) حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَن (١) الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ (الْحَجِيجَ) (٥) بِمِحْجَنِهِ (مُتَّكِثًا) (١) عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ، يَقُولُ: إِنَّمَا سَرَقَ الْمِحْجَنُ (٧).

- (٢) في (م): «بعضًا». (٣) من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .
- (٤) المحجن: عضا معوجة الرأس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٣٣).
 - (٥) في (هـ) ، (ت) : «الحاج».
- (٦) في (م): «مثل»، وهو تحريف، والمثبت من (هـ)، (ت)، وفي (ط): «متكئ»، وفوقها في (م) ، (ط): «ض عرز» ومعناها: معتمدًا. انظر: «لسان العرب» ، مادة: وكأ.
- (٧) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٨٣) تحت باب: كيف الجلوس بين السجدتين في صلاة الكسوف.
- * [٢٠٦٠] [التحفة: د تم س ٨٦٣٩] [المجتبئ: ١٤٩٨] أخرجه أبو داود (١١٩٤)، وأحمد (٢/ ١٥٩ ، ١٨٨)، والترمذي في «الشهائل» (٣٠٧)، والحاكم (١/ ٣٢٩) وقال: «فأما عطاء بن السائب فإنهما لم يخرجاه» . اه. .

وصححه ابن خزيمة (١٣٩٢ ، ١٣٩٣)، وابن حبان (٢٨٢٩ ، ٢٨٨٨) من طرق عن عطاء بن السائب بنحوه مطولا ومختصرا.

قال النووي في «الخلاصة» (٢/ ٨٦٢): «في إسناده عطاء بن السائب، وفي الاحتجاج به خلاف، اه.

و قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٤٧): «هكذا رواه شعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وغيرهم عن عطاء، وعطاء بن السائب ثقة ، ضُعّف من قِبَل اختلاطه، فممن سمع منه قبل الاختلاط: شعبة ، قيل: وحماد بن سلمة ، فالحديث على هذا قوي ، وقد وثق السائب: العجلي وابن حبان» . اه. .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) سبتيتين: السُّبْتِيَّة: النِّعَال المصنوعة من جلود البقر المدبوغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:ست).





• [٢٠٦١] (أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ) (١) بْن عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ سَبَلَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُبْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلِّبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَقَامَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فأطالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْن (فَفَعَلَ)(٢) فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ (آيتَانِ) (٣) مِنْ آيَاتِ الله ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفًا فِلِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْرُعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهُ وَإِلَى الصَّلَاقِ) .

وقال في «التلخيص» (٢/ ٩١): «إسناده صحيح؛ لأنه من رواية شعبة عن عطاء بن السائب، وقد سمع منه قبل الاختلاط». اه.

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام»: «كل من روى عن عطاء بن السائب روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان». اه. من «نصب الراية» (٢/ ٢٢٧). وانظر ماسبق برقم (٦٣١)، وماسيأتي برقم (۲۰۸٤)، (۲۰۲۰).

⁽١) في (م)، (ط): «عبدالله»، والمثبت من (هـ)، (ت) وهو موافق لما في «التحفة»، وأغلب نسخ «المجتبى».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «فعل».

⁽٣) في (م) ، (ط) : «آيتين» ، وفوقها : «ض عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}٢٠٦١] [التحفة: س ٢٠٠١] [المجتبئ: ١٤٩٩] • تفرد به النسائي، وحسن إسناده النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٨٦١)، وفي محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - مقال معروف.





(نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [٢٠٦٢] أَحْبَرَنَ ('') هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ - مِنْ أَهْلِ (الْبَصْرَةِ) ('') - أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَة يَوْمَا لِسَمُرَةً بْنِ جُنْدُبٍ ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، قَالَ سَمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : بَيْنَا أَنَا يَوْمَا فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ ، قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : بَيْنَا أَنَا يَوْمَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ ('' لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ ('' لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ (رُمْحَيْنِ) (') أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الْأَفْقِ اسْوَدَتْ ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثُنَّ شَأَنُ هَذِهِ الشَّمْسِ فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثُنَ شَأَنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِيلَا هَوْلِ اللَّه مَنْ فَوَافَيْنَا) (') . قَالَ : فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَى فَقَامَ كَأَطُولِ قِيَامِ رَسُولَ اللَّه عَيْشِ عِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ . قَالَ : فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَى فَقَامَ كَأَطُولِ قِيَامٍ رَسُولَ اللَّه وَيَامِ وَيَامٍ وَيَامٍ وَيَامٍ وَسُولُ اللَّه وَيَامٍ وَيَامً كَأَطُولِ قِيَامٍ وَسُولُ اللَّه وَيَامَ كَأَطُولُ قِيَامٍ وَيَامٍ وَيَامٍ وَيَامٍ وَيَامٍ وَيَامٍ وَيَامًا مَنْ الْمُسْتِدِهِ اللَّهُ مَنْ مَنَ الْأَنْ الْمَسْعِدِ ، فَوَاللَّه وَيَامٍ وَيَامٍ وَيَامٍ وَلَا النَّه وَيَامٍ وَيَامً كَأَطُولُ قِيَامً كَأَطُولُ قِيَامٍ وَيَامٍ وَيَامٍ وَيَامٍ وَلَا اللَّه وَيَامٍ وَلِللَّهُ وَيَامً كَامُ وَلِ اللَّه وَيَامُ اللَّهُ وَيَامً وَلَالَ فَلَامَ عَلَامً وَلَا قَلَى الْمُسْعِلِي فَلَامً وَلَا قَلْ وَالْمَالُ وَلَا قَلْ الْمُسْعِلِي الْمَسْعِلِ الللَّه وَلَا اللَه فَامَ عَلَى الْمُسْعِلِ وَلَا اللَّهُ مَا مُنْ الْمُسْعِقِي الْمُعْلَامِ لَا اللَّه مِلَا اللَّهُ الْمُسْعِلِ الللَّهُ الْمُسْع

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٨٧) تحت باب: «التسليم من صلاة الكسوف».

⁽٢) في (م): «البصري» ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٣) غرضين: ث . غَرَض ، وهو: هدف الرمى . (انظر: القاموس المحيط ، مادة:غرض) .

⁽٤) في (م)، (ط): «رمح»، وفوقها «عـ»، وكتب في حاشيتيهها: «رمحين»، وفوقها: «ض»، وبجانبها: «صح» وكذا وقع في (هـ)، (ت): «رمحين». والمعنى: قدر رمحين. انظر: «لسان العرب»، مادة: قيد.

⁽٥) في (م)، (ط): «حديثًا»، وفوقها: «ض ز»، وكتب في حاشيتيهها: «حدثًا»، وفوقها في (م): «عـ»، وبجوارها: «صح»، وكذا وقع في (هـ)، (ت): «حدثًا».

⁽٦) في (م)، (ط): «وافينا» والمثبت من (هـ)، (ت). ووافينا: من الموافاة؛ أي أتينا. انظر: «القاموس المحيط»، مادة: وفي .





قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ سَجَدَ كَأَطْوَلِ مَاسَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ (لَا)(١١) نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ (فَعَلَ) (٢) فِي الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْس جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَسَلَّمَ فَحَمِدَاللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ (عَبْدُهُ) (٣) وَرَسُولُهُ. مُخْتَصَرٌ.

نَوْعٌ آخَرُ مَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ (١)

• [٢٠٦٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : انْكَسَفْتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَزِعًا حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّى حَتَّى انْجَلَتْ ، فَلَمَّا انْجَلَتْ قَالَ: ﴿إِنَّ نَاسًا يَرْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ (إِلَّا

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «ما» .

⁽٢) زاد بعده في (م) ، (ط): «ذلك» ، وضبب عليها في (ط) ، والأشبه بدونها كما في (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «عبدالله» .

^{* [}٢٠٦٢] [التحفة: دت س ق ٤٥٧٣] [المجتبئ: ١٥٠٠] • أخرجه أبوداود (١١٨٤)، والترمذي (٥٦٢)، وابن ماجه (١٢٦٤)، وقال الترمذي : «حسن صحيح». اه.. وصححه ابن خزيمة (١٣٩٧)، وابن حبان (٢٨٥١)، والحاكم (١/ ٤٨٣) على شرط الشيخين مطولا ومختصرا.

وأعلَّهُ ابن حزم بجهالة ثعلبة بن عباد، وهو ممن تفرد عنهم الأسودبن قيس كما في «المنفردات» (٧٥٧)، وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود.

وقال الترمذي: في «العلل الكبير» (١/ ٣٠٠) عن البخاري: «حديث كثيربن عباس في صلاة الكسوف أصح من حديث سمرة عن النبي علي الله القراءة فيها». اهـ. وانظر «التلخيص الحبير» (۲/ ۹۲). وانظر ما سيأتي برقم (۲۰۸۰) (۲۰۸۷).

⁽٤) لفظ الترجمة في (ح): «ونوع منها».





لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظْمَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا تَجَلَّى (١) لِشَيْءٍ مِنْ حَلْقِهِ حَشَعَ لَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاقٍ صَلَاقً مَا اللَّهُ مُوافِيهِ اللَّهُ مُنْ الْمَكْتُوبَةِ».

• [٢٠٦٤] (أخب را إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَّ جَدَّهُ عَبْيدَاللَّهِ بْنَ الْوَازِعِ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ الله قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ الله قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ الله قَبِيمَ اللهَ يَالُمُ لِينَةً وَافَقَ انْصِرَافَهُ وَيَعْ بِالْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ فَزِعَا يَحُرُ ثَوْبَهُ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا ، فَوَافَقَ انْصِرَافَهُ انْجِلَاءَ الشَّمْسِ ، فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ ذَلِكَ الشَّمْسِ ، فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ الله ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ مَنْ قَلْكَ اللهَ فَصَلُوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَيْتُمُوهَا ») .

⁽١) تجلى: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: جلى).

^{* [}٢٠٦٣] [التحفة: دس ق ١١٦٣١] [المجتبئ: ١٥٠١]

^{* [}۲۰۶۱] [التحفة: دس ۱۱۰۲۵] [المجتبئ: ۱۵۰۲] • أخرجه أبو داود (۱۱۹۳)، وابن ماجه (۱۲۲۲)، وأحمد (۲/۲۲۹)، وابن خزيمة (۱۲۰۲)، وصححه الحاكم (۲/۳۳۲) على شرط الشيخين من طرق عن أبي قلابة مطولا ومختصرا.

وأبو قلابة عن النعمان بن بشير قال ابن معين: «مرسل» . اهـ . وقال أبو حاتم: «قد أدرك أبو قلابة النعمان بن بشير ، ولا أعلم سمع منه» . اهـ . من «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١١٠) . وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر فإني لا إخال أبا قلابة سمع من النعمان بن بشير» . اهـ . وقال البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٣٣٢): «هذا مرسل ، أبو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير ؛ إنما رواه عن رجل عن النعمان ، وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة» . اهـ .



• [٢٠٦٥] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَبَادَةً، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ قَبِيصَةَ الْبَجَلِيِّ، أَنَّ الشَّمْسَ الْخَسَفَتُ؛ فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّه ﷺ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا (خَلْقانِ)(١) مِنْ خَلْقِهِ، الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا (خَلْقانِ)(١) مِنْ خَلْقِهِ،

و قد اختلف في إسناد هذا الحديث. وانظر «نصب الراية» (٢/ ٢٢٨).

وروي عن الحسن عن النعمان، قال البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٣٣٣): «هذا أشبه أن يكون محفوظا». اه.. ويمكن التعقيب على هذا بأن حديث الحسن عن أبي بكرة أشبه برقم (٢٤٥٦).

و أخرجه أبو داود (١١٨٥، ١١٨٦)، وأحمد (٦٠/٥، ٦١)، وابن خزيمة (١٤٠٢) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة بن مخارق الهلالي بنحوه، وهو الحديث التالي.

قال البخاري كما في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٢٩٩): «حديث أبي قلابة عن قبيصة الهلالي في صلاة الكسوف، يقولون فيه أيضًا: أبو قلابة عن رجل». اه.

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٣٣٤): «وهذا أيضًا لم يسمعه أبوقلابة عن قبيصة ، إنها رواه عن رجل عن قبيصة». اه.

والحديث يرويه قتادة - كما سيأتي بعد قليل - واختلف عليه ؛ فروي عنه عن أبي قلابة عن النعمان ، وروي عنه عن أبي قلابة عن قبيصة ، هكذا قال معاذبن هشام عن أبيه بالوجهين جميعا . قال ابن خزيمة : «ولا أقف ألقبيصة البجلي صحبة أم لا؟» . اه. .

كذا نسبه وفقًا للنسبة الواقعة في الإسناد - وسيأتي - والصحيح أنه «هلالي».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٠٥): «الأحاديث في هذا الوجه في بعضها اضطراب، تركت ذلك لشهرته عند أهل الحديث ولكراهة التطويل، والمصير إلى حديث ابن عباس وعائشة من رواية مالك أولى ؛ لأنها أصح ماروي في هذا الباب من جهة الإسناد، ولأن فيها زيادة في كيفية الصلاة يجب قبولها واستعال فائدتها، ولأنها قد وصفا صلاة الكسوف وصفًا يرتفع معه الإشكال والوهم». اه.

(١) في (م)، (ط): «خلقين»، وفوقها في (ط): «ض زعـ»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁼ وقال النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٨٦٤): «بإسناد صحيح إلا أنه روي بزيادة رجل بين أبي قلابة والنعيان ، واختلف في ذلك الرجل» . اهـ .





وَإِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا تَجَلَّىٰ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ ، فَأَيُّهَا مَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِى ، أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا» (١).

- [٢٠٦٦] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا ﴾ (١٠).
- [٢٠٦٧] أخب را أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ (الْأَوْدِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيْهِ صَلَّىٰ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَلَاتِنَا ؛ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ (٢).

(١) هذا الحديث ليس في (ح).

* [٢٠٦٥] [التحفة: دس ١١٠٦٥] [المجتبئ: ٢٠٦٥]

* [٢٠٦٦] [التحفة: دس ق ١١٦٣١] [المجتبى: ١٥٠٤]

(٢) خرجه النسائي أيضا في «المجتبي» ، ولم يعزه في «التحفة» للنسائي من هذا الوجه عن أبي قلابة .

* [٢٠٦٧] [التحفة: دس ق ١١٦٣١] [المجتبئ: ١٥٠٥] ♦ أخرجه أحمد (٤/ ٢٧٧)، والطيالسي (٨٣٧)، والطحاوي (١/ ٣٣٠) من طريق شعبة عن عاصم، بنحوه.

وقال الحافظ المزي في «التحفة» (١١٦٣١): «رواه وكيع عن سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، عن النعمان بن بشير» . اه.

ووصل هذا التعليق أحمد (٤/ ٢٧١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٧)، وعنه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٠) عن وكيع به.

ورواه ابن خزيمة (٢/ ٣٣٠) من وجهين آخرين عن أبي قلابة ، وقال في ترجمة الباب: « . . . إن صح الخبر ، فإني لا إخال أبا قلابة سمع من النعمان بن بشير . . . » . اه. .

وقال في «التوحيد»: «إلا أن أبا قلابة لا نعلمه سمع من النعمان شيئًا، ولا لقيه». اهـ. كما في «إتحاف المهرة» (١٧٠٩٥).

ح: حمرة بجار الله



- [٢٠٦٨] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدِ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظْمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ، يُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ (يَنْجَلِيَ)(١)، أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا (٢).
- [٢٠٦٩] أَحْبِ رَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَثَابَ (٣) إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْن ، فَلَمَّا انْكَشَفَتْ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّه يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا (يَنْخَسِفَانِ) (١٤) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا

ط: الخزانة الملكية

وروى الإمام أحمد (٢٦٧/٤) من طريق عبدالوارث، ثنا أيوب - فذكر حديثًا - قال: «وحدث به عن أبي قلابة ، عن رجل ، عن النعمان بن بشير . . . » . اه . فذكره ، وقال عبيدالله ابن عمرو عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان أو غيره به - مطولا - عند الطحاوي.

⁽١) في (هـ) ، (ت): «تنجلي» ، وصحح عليها في (هـ) .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٣٥) تحت باب: الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر.

^{* [}٢٠٦٨] [التحفة: س ١١٦١٥] [المجتبئ: ٢٠٦٨]

⁽٣) ثاب: اجتمع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ثوب).

⁽٤) في (ح): «يخسفان».





رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ يُكْشَفَ مَا بِكُمْ . (وَذَاكَ) (١) أَنَّ ابْنَا لَهُ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ (نَاسٌ) (٢) فِي ذَلِكَ (٣) .

• [۲۰۷۰] (أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَتَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنِي بَكْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ، وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ) (٤).

١٠ - (بَابُ ذِكْرِ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ عَائِشَةً فِي كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [۲۰۷۱] (أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مَنْ غَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مَنْ أَصَدِّقُ - يُرِيدُ عَائِشَة - قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْكِ اللَّه عَيْكِ اللَّه عَيْكِ اللَّه عَلَيْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْكِ اللَّه عَلَيْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْكِ ؛ فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَوْكُعُ ، ثُمَّ يَوْكُعُ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكُعُ ، ثُمَّ يَوْكُعُ ، ثُمَّ يَوْكُعُ ، قُرَكَعُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ سَجَدَ ، وَيَقُولُ إِذَا رَكَعَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» . وَإِذَا فِي ثَلَاثِ رَكَعَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» . وَإِذَا وَفَعَ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» (٥٠) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ)، (ت): «وذلك». (٢) في (هـ)، (ت): «أناس».

⁽٣) تقدم برقم (٥٨٥)، وانظر رقم (٢٠٢٦) (٢٠٣٢) (٢٠٣٤) من طريق يونس عن الحسن.

^{* [}٢٠٦٩] [التحفة: خ س ١٦٦١] [المجتبئ: ١٥٠٧]

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح). وانظر ما سبق برقم (٢٠٢٨)، وما يأتي برقم (٢٧٢١).

^{* [}۲۰۷۰] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٥٠٨]

⁽٥) هذا الحديث من (ح)، وتقدم برقم (٢٠٤٣) مطولا، ولم يعزه في «التحفة» للنسائي من هذا الوجه عن ابن جريج.

^{* [}۲۰۷۱] [التحفة: م د س ٢٦٣٢٣]



- [٢٠٧٢] (أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْكُ ؛ فَقَامَ فَصَلَّىٰ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، فَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِّي عَنِ الشَّمْسِ)(١).
- [٢٠٧٣] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ سُنَّةِ صَلاةِ الْكُسُوفِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوَةُ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ؛ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ رَجُلًا، فَنَادَى : إِنَّ الصَّلَاة جَامِعَةٌ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ؛ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَرَأً قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٨٩) تحت باب: كيف الخطبة في الكسوف، وتفرد به النسائي من طريق عبدة، والحديث في «الصحيحين» من طريق مالك وغيره عن هشام ، كما تقدم برقم (٢٠٤٩).

^{* [}۲۰۷۲] [التحفة: س ۲۷۰۹۲] [المجتبئ: ٢١٥١]

حَمِدَهُ "، ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ كَبَرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِي أَدْنَى مِنَ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَرَ فَوَعَا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: كَبَرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُو أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: السَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِي أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى فِي الْقَيَامِ الثَّانِي، ثُمَّ كَبَرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ كَبَرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ كَبَرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: السَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، ثُمَّ كَبَرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ كَبَرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: السَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَدَ أَدْنَى مِنْ سُجُودِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ مَالَمَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ " أَمُ مَا كَبَرَ فَسَجَدَ أَدْنَى مِنْ سُجُودِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ مَالَمَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ " أَمُ مَا كَبَرَ فَسَجَدَ أَدْنَى مِنْ سُجُودِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ مَالَهُ اللَّهُ الْمَنْ حَمِدَهُ " أَنْ مَا كَبَرَ فَسَجَدَ أَدْنَى مِنْ سُجُودِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ مَالًا مَنَ الْمُولِ اللَّهُ لَلَهُ اللَّهُ الْمَنْ حَمِدَهُ " أَنْ مَلَامً لَا اللَّيْ مِنْ سُجُودِهِ الْأَوْلِ ، ثُمَّ مَلَةً مَنْ اللَّهُ الْمَنْ حَمِدَهُ " أَلْمُ مَالَا مَا لُولُولُ اللَّهُ الْمَا مَا لَوْلُ اللَّهُ الْمَنْ حَمْلَاهُ الْمَالَا اللَّهُ لِلْمَالُ اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ الْمَنْ حَمْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُولُ الْمُ الْمَالَ اللَّهُ الْمَلْ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولُ اللَّهُ الْمَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ الْمُنْ حَدَالُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُ الْمُؤْلِ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ ال

• [٢٠٧٤] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةً : جَاءَتْنِي يَهُودِيَةٌ تَسْأَلْنِي فَقَالَتْ : قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةً قَالَتْ : يَارَسُولَ اللّه عَلَيْهِ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه عَلَيْهِ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه مَقَالَتْ : قَالَتُ اللّه مَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ، فَوَكِبَ مَرْكَبَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً أَيْعَذَبُ النّاسُ فِي الْقُبُورِ ؟ قَالَ : (عَائِذًا بِاللّهِ ، فَرَكِبَ مَرْكَبَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ . فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ مَعَ نِسْوَةٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللّه عَنْاهَا - وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ . فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ مَعَ نِسْوَةٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللّه عَنْاهَا - وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ . فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ مَعَ نِسْوَةٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللّه عَنْاهَا - وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ . فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ مَعَ نِسْوَةٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللّه عَنْ مَنْ مَرْكَبِهِ فَأَتَى مُصَلّاهُ فَصَلّى بِالنَّاسِ ؛ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الْوَيَامَ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْوَيَامَ ، ثُمَّ رَكُعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْوَكُوعَ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْوَكُوعَ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْوَيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْوَيَامَ ، ثُمَّ رَكُعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَيْ اللّهُ الْوَيَامَ ، ثُمَّ مَلَا فَالَالَ الْوَيَامَ ، ثُمَّ مَنْ مَرْكَعِ فَالْمَالَ الْوَلَالَ الْوَلَالَ الْوَلَالَ الْوَلَالَ الْوَلِيْلَ الْمُ الْمُعَالَى الْوَلَالَ الْوَلَالَ اللّهُ لَا اللّهُ لَا الْمُعَلَى اللّهُ الْمُ لَنْتُ الْمُ الْمُعَالَ الْوَلَالَ الْوَلَالَ الْوَلَالَ اللّهُ اللّهَ الْمُؤْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْحُوعَ ، ثُمَّ مَا اللّهُ اللّه

ح: حمرة بجار الله

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من جميع النسخ برقم (٢٠٨٥) تحت باب: التشهد والتسليم في صلاة الكسوف.

^{* [}۲۰۷۳] [التحفة: خ م د س ۱٦٥٢٨] [المجتبئ: ١٥١٣] • أخرجه البخاري (١٠٦٥)، ومسلم (١٠٤٨)، (٢٠٤٨)، (٤٠٤٨)، (٢٠٤٨)، (٢٠٤٨) من طرق أخرى عن الزهري. وانظر ماسيأتي برقم (٢٠٧٧) (٢٠٨٥).



فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأُوَّلِ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّكُمْ تُفْتَثُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)(١).

 [٢٠٧٥] (أَخْبُ لُو مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَن ابْن وَهْبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْن سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا فَخُسِفَ بِالشَّمْسِ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا النِّسَاءُ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَذَلِكَ ضَحْوَةً ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَد، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ)(٢).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٥٢) تحت ترجمة بلفظ: «نوع آخر» يعنى من صلاة الكسوف، وانظر ما تقدم برقم (٢٠٥٠)

^{* [}٢٠٧٤] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبئ: ١٤٩٢]

⁽٢) هذا الحديث هنا من (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٥٠) بأطول من هذا ، وسيأتي برقم (٢٠٨٨) من جميع النسخ ، تحت باب : القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف مختصرا ، وفيه زيادة .

^{* [}٧٠٧٥] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبئ: ١٤٩١–١٥١٥]





١١ - (قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [٢٠٧٦] أخب رُا (١) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، قَالَ: (نَحْوَا) (٢) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّالِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوع الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ (ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ)، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ الله لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهُ ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ . قَالَ: ﴿إِنِّي (رَأَيْتُ) الْجَنَّةَ - أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ - فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكُلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْم مَنْظَرَا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ» ، قَالُوا : لِمَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «بِكُفْرِهِنَّ» ، قِيلَ :

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع برقم (٢٠٤١) تحت ترجمة بلفظ : «نوع آخر منها» أي من صلاة الكسوف .

١ (٢٥ / ب]

⁽٢) في (ط): «نحق»، وصحح على آخرها.



يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: ﴿يَكُفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ؛ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ اللَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْتًا قَالَتْ: مَارَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّهُ .

١٢ - (بَابُ) الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ (١)

- [٢٠٧٧] أَخْبِطْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُهُ (٢).
- [٢٠٧٨] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَكَبَّرَ وَكَبَّر النَّاسُ مَعَهُ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ (٣).
- [٢٠٧٩] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

^{* [}۲۰۷٦] [التحفة: خ م د س ٥٩٧٧] [المجتبى: ١٥٠٩]

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب والذي يليه مع ما تحتها من أحاديث عقب باب: الصفوف في صلاة الكسوف. (ك: ١١ س: ٨).

⁽٢) سبق مطولا من حديث عمرو بن عثمان عن الوليد برقم (٢٠٧٣).

^{* [}۲۰۷۷] [التحفة: خ م د س ١٦٥٢٨] [المجتبئ: ١٥١٠]

⁽٣) تقدم برقم (٢٠٤٨) من طريق سفيان بن حسين عن الزهري به، بأطول مما هنا، وهي التالية - باختصار .

^{* [}۲۰۷۸] [التحفة: خت ت س ١٦٤٢٨ -خ س ١٦٤٥٩]





سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : (كَسَفَتِ) (١) الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَامَ فَكَبَرَ ، فَقَرَأً قِرَاءَةً (فَجَهَرَ) (٢) فِيهَا (٣) .

١٣ - (بَابُ) (تَرْكِ الْجَهْرِ)(١) بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [٢٠٨٠] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ رَجُلٍ مِنْ (عَبْدِ الْقَيْسِ) (٥) ، عَنْ سَمُرة ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ رَجُلٍ مِنْ (عَبْدِ الْقَيْسِ) (٥) ، عَنْ سَمُرة ، أَنَ (مَنْ وَبُنِ اللَّهُ عَيْنِ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ، لَا (نَسْمَعُ) لَهُ صَوْتًا (٧) .

١٤ - (بَابٌ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ طُولُ الْقِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السُّجُودِ)

• [٢٠٨١] (أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي

* [۲۰۸۰] [التحفة: دت س ق ٤٥٧٣] [المجتبى: ١٥١١]

ر: الظاهرية

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

מ: מנוב מול

⁽١) في (ح): «خسفت». (٢) في (ح): «يجهر».

⁽٣) تقدم برقم (٢٠٤٨).

^{* [}٢٠٧٩] [التحفة: خت ت س ١٦٤٢٨]

⁽٤) في (ح): «المخافتة».

⁽٥) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «من القيس ، كذا في الأم» ، وبعضه غير واضح في (ط) .

⁽٦) فوقها في (م) ، (ط) : «عــ» ، وكتب في حاشية (م) : «عن رسول الله ﷺ ، وفي حاشية (ط) : «عن» ، وفوق «عن» في (م) : «صح» ، و(ط) : «ض» .

⁽٧) تقدم برقم (٢٠٦٢) من طريق زهير بن معاوية عن الأسود به مطولا ، وسمى ابن عباد: ثعلبة .



يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ؛ فَصَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ جَعَلُوا يَخِرُونَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فأطالَ ، ثُمّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يتَأْخُّو، فكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ)(١).

١٥ - (بَابٌ كَيْفَ السُّجُودُ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ)

• [٢٠٨٢] (أَخْبِ رَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَ جَانِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوْدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرِ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي الْكُسُوفِ ؛ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ) (٢).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٥٤) تحت ترجمة بلفظ: «نوع آخر» يعنى: من صلاة الكسوف.

^{* [}۲۰۸۱] [التحفة: م د س ٢٩٧٦] [المجتبى: ١٤٩٤]

⁽٢) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (٢٠٨٦) تحت باب: التشهد والتسليم في صلاة الكسوف.

 ^{* [}۲۰۸۲] [التحفة: خ س ق ۱۵۷۷] [المجتبئ: ١٥١٤] • أخرجه البخاري (٧٤٥) من وجه آخر عن نافع بن عمر به مطولا ، (٣٢٦٤) بنفس الإسناد مختصرًا ، وانظر ماسيأتي برقم (٢٠٨٦).





١٦ - (بَابٌ كَيْفَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ}

• [٢٠٨٣] (أَخْبُونُ هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عَبْدَاللَّه بْنَ عَمْرٍ و حَدَّثَهُ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِاللَّه عَيْدٍ وَسُولِاللَّه عَيْدٍ وَسُولِاللَّه عَيْدٍ وَسُولِاللَّه عَيْدٍ وَسُولِاللَّه عَيْدٍ وَسُولِاللَّه عَيْدٍ وَسُولُاللَّه عَيْدٍ وَسُولُاللَّه عَيْدٍ وَسُولُاللَّه عَيْدٍ وَسُولُاللَّه عَيْدٍ وَسُولُاللَّه عَيْدٍ وَسُحِدَ مَعُهُ ، فَقَامَ قِيَامًا فَأَطْالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ ، فَصَنَعَ فِي الرَّكُعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَاصَنَعَ فِي الْأُولَىٰ مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِ وَالْجُلُوسِ ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِر سُجُودِ وَالْجُلُوسِ ، فَرَانُ فِيهِمْ ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَلَانُ غِيهِمْ ، لَمْ تَعِدْنِي وَنَامَ وَالْتُحْرُقُ اللَّهُ عُولُكَ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ . مُخْتَصَرًا) (١٠ .

١٧ - (الْقَوْلُ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ) (٢)

• [٢٠٨٤] أَضِرُا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ، عَنْ " شُعْبَةً ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّه عَلْمِ وَسُولِ اللَّه يَنِي اللَّه عَلْمِ وَسُولُ اللَّه يَنِي اللَّه عَلْمِ وَسُولُ اللَّه يَنْ اللَّهُ عَلْمَ وَعَلَى عَهْدِ رَسُولُ اللَّه يَنْ اللَّه عَلْمِ وَسُولُ اللَّه يَنْ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه يَنْ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ وَسُولُ اللَّه يَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَهُ الللللِّهُ الللللللَّهُ اللللللِّهُ اللللللللِّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ الل

⁽١) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٦٠) تحت باب: نوع آخر من صلاة الكسوف، بأطول مما هنا.

^{* [}٢٠٨٣] [التحفة: دتم س ٨٦٣٩] [المجتبى: ١٤٩٨]

⁽٢) في (ح): «باب البكاء والنفخ في السجود في صلاة الكسوف».

⁽٣) في (ح): «قال نا».

فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ. وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَنْفُخُ وَيَقُولُ: (رَبُ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ). فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ). فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: (عَرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّىٰ لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَ الْجَنَّةُ حَتَّىٰ لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ؛ خَشْيَةً (ا) أَنْ يَغْشَاكُمْ (اللَّهُ عَرْهَا، (وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ؛ خَشْيةً أَنْ أَنْ يَغْشَاكُمْ (اللَّهُ حَرُهَا، (وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ النَّهُ فِيهَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ

ط: الخزانة الملكية

و سبق تخریجه من طریق عبدالعزیز بن عبدالصمد، عن عطاء برقم (۲۰۲۰)، فانظر تتمة تخریجه هناك، وانظر ما سبق برقم (٦٣١).

⁽١) في (ح): «مخافة».

⁽٢) يغشاكم: يصيبكم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة:غشي).

⁽٣) بدنتي: ث. بدنة ، والبدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :بدن) .

⁽٤) في (هـ)، (ت): «انكسف». (٥) في (هـ)، (ت): «أحدهما».

⁽٦) ليس في (ح) ، وكتب بدله لفظة: «مختصر».

^{* [}٢٠٨٤] [التحفة: دتم س ٨٦٣٩] [المجتبئ: ١٥١٢] • أخرجه من هذا الوجه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٨) عن غندر به .

ورواه آخرون من طرق أخرى عن عطاء بن السائب ، ورواية شعبة عن عطاء قبل الاختلاط .





١٨ - التَّشَهُّدُ وَالتَّسْلِيمُ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ (١)

• [٢٠٨٥] أخبر عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ سُنَّةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، ، عَنْ عَائِشَةَ (أَنَّهَا) قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ (فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ رَجُلًا فَنَادَىٰ : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ) فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهَ عَيْ (فَكَبَّر، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: ﴿ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ؟ ثُمَّ كَبِّرَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ كَبِّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ كَبِّرَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِي أَدْنَىٰ مِنَ الْأُولَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى فِي الْقِيَامِ الثَّانِي، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). ثُمَّ كَبِّرَ فَسَجَدَ أَذْنَى مِنْ سُجُودِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفًانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيتًانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَأَيُّهُمَا

: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ح: حمزة ب

ت: تطوا

ه: مراد ملا

⁽١) في (ح) قسمت هذه الترجمة إلى ترجمتين: الأولى: «باب التشهد في صلاة الكسوف»، ووقع تحتها حديث عائشة الآتي (٢٠٨٥) مختصرًا. والترجمة الثانية: «التسليم من صلاة الكسوف»، ووقع تحتها حديث سمرة بن جندب الآتي (٢٠٨٧).



خُسِفَ بِهِ ، أَوْ بِأَحَدِهِمَا فَافْرُعُوا إِلَى اللَّهَ بِذِكْرِ الصَّلَاةِ) (١١».

- [٢٠٨٦] أَخْبَرِني (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي الْكُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ (٣) ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .
- [٢٠٨٧] (أَخْبُ رَا هِ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُبْنُ قَيْسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، فَذَكَرَ فِي

ط: الغزائة اللكية

⁽١) ليس في (ح)، ووقع بدله: «فوصفت صلاته، ثم تشهد، ثم سلم. مختصر». وسبق بنفس الإسناد والمتن حتى قوله: «ثم تشهد ثم سلم» برقم (٢٠٧٣)، وانظر تتمة تخريجه في (٢٠٣٦)

^{* [}٢٠٨٥] [التحفة: خ م د س ١٦٥٢٨] [المجتبى: ١٥١٣]

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع برقم (٢٠٨٢) تحت باب : كيف السجود في صلاة

⁽٣) في (م) ، (ط) زيادة هنا بلفظ: «ثم رفع ، ثم سجد فأطال السجود» ، والصواب بدونها كما في (هـ) ، (ت) ، فإنه بهذه الزيادة يكون سجد ثلاث سجدات في الركعة الثانية في حين لم يسجد في الأولى إلا سجدتين، والحديث عند البخاري (٧٤٥) وابن ماجه (١٢٦٥) وأحمد (٦/ ٢٥٠) من هذا الوجه بدون هذه الزيادة ، وتقدم الحديث برقم (٢٠٨٢).

^{* [}٢٠٨٦] [التحفة: خ س ق ١٥٧١٧] [المجتبى: ١٥١٤]





خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ ، قَالَ سَمُرَةُ بُنُ جُنْدُبٍ : بَيْنَا أَنَا يَوْمَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّه ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْأَفْقِ اسْوَدَّتْ ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : قِيدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الْأُفْقِ اسْوَدَّتْ ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : انْظَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللّه ﷺ فِي أُمِيّهِ عَدِيثًا وَسُولَ اللّه ﷺ عَلَيْ وَيَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، قَالَ : وَافَيْنَا رَسُولَ اللّه ﷺ عَيْهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، قَالَ : فَاسْتَقْدَمَ فَصَلِّى فَقَامَ كَأَطُولِ قِيَامٍ قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ مَكِ اللّه مَعْ لَا فِي الرَّكُعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ مَعْ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ مَعَلَ فِي الرَّكُعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ كَاللّهُ وَاللّهُ عَلْهُ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، ثُمَّ مَعَلَ فِي الرَّكُعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ كَاللّهُ وَاللّهُ عَلْهُ مِن الرَّكُعَةِ النَّانِيَةِ مَثْلَ وَاللّهُ وَالْفَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرَّكُعَةِ النَّانِيَةِ ، فَسَلَّمَ فَحَمِدَاللّهُ وَالْثَى عَلَيْهِ ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَيَسُولُ لَلْهُ عَنْدُهُ وَرَسُولُهُ وَيَسُولُ وَاللّهُ وَسُعِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَشَهِدَ أَنْهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَيُسُولُونَ مُ عَلَيْهِ ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَيَسُولُوا وَيَسُولُوا اللّهُ اللّهُ وَسُولُهُ وَيَسُولُ وَيَسُولُوا لِهُ الْعَلَامِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْعَلَى الْمَالِهُ وَالْعَلَى الْعَلَامِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ

١٩ - (بَابُ) الْقُعُودِ عَلَى الْمِنْبَرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [٢٠٨٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ (بْنُ سَلَمَةً) ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو (بْنِ الْحَارِثِ) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةً حَدَّثَتُهُ ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ خَرَجَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةً حَدَّثَتُهُ ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ خَرَجَ مَنْ يَحْدَرِجًا (فَخُرِجًا (فَخُرِجًا إِلَى الْحُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءً ، مَخْرَجًا (فَخُرِجًا (فَخُرِجًا إِلَى الْحُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءً ،

⁽١) في (ح): «سجد» ، والتصويب من الرواية المتقدمة برقم (٢٠٦٢) من بقية النسخ .

⁽٢) هذا الحديث من (ح) تحت باب: التسليم من صلاة الكسوف، (ك: ١١ ب: ١٨)، وتقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٦٢) تحت باب: نوع آخر من صلاة الكسوف.

^{* [}۲۰۸۷] [التحفة: دت س ق ٤٥٧٣] [المجتبى: ١٥٠٠]

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «فَخَسَفَت الشمس» .



وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، وَذَلِكَ ضَحْوَةً ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ثُمَّ سَجَد، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ سَجَدَ، وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ)(١)، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: ﴿إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ﴾ . مُخْتَصَرُّ .

• ٢ - (بَابٌ) كَيْفَ الْخُطْبَةُ فِي الْكُسُوفِ

• [٢٠٨٩] أخب را إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوع الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَام الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِّي عَنِ الشَّمْسِ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذًا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ . وَقَالَ : «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدِ ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ الله أَنْ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ليس في (ح)، ووقع بدله: «فوصفت صلاة رسول الله ﷺ قالت». وسبق بنفس الإسناد وبمتن أتم مما هنا برقم (٢٠٥٠) (٢٠٧٥).

^{* [}٢٠٨٨] [التحفة: خ م س ١٧٩٣٦] [المجتبئ: ١٥١٥]





يَرْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ (تَرْنِيَ) أَمَتُهُ، يَا أُمَّةً مُحَمَّدِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» (١).

- [۲۰۹۰] (صرثنا قُتُنِبةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ، الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكُعةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ فَخَطَبَ اللَّهَ لَا يَخْسِفُانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ وَكَبُرُوا وَتَصَدَّقُوا » . ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَاللّهِ عَلَيْهِ ، مُمَ قَلْ اللّهِ الْمَالَ اللهُ أَنْ تَرْنِي آمَتُهُ ، يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ ، وَاللّه لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُثُمْ قَلِيلًا وَلَبَكُنْ عُرْمِ اللّهُ أَوْ تَرْنِي أَمْتُهُ ، يَاأُمَةً مُحَمَّدٍ وَاللّه لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُثُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ﴾ (٢) . وَاللّه كَانِكُونُ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُثُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَتُهُمْ كَثِيرًا ﴾ (٢) .
- [۲۰۹۱] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءً بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ :

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع برقم (٢٠٧٢) تحت باب: ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف.

^{* [}٢٠٨٩] [التحفة: س ١٧٠٩٢] [المجتبئ: ١٥١٦]

⁽٢) هذا الحديث هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٢٠٤٩) تحت باب: نوع آخر من صلاة الكسوف.

^{* [}٢٠٩٠] [التحفة: خ م س ١٧١٤٨-خ س ١٧١٥] [المجتبي : ١٤٩٠]



أَتَيْتُ عَائِشَةً حِينَ خَسَفَتْ ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ ، وَإِذَا هِي قَائِمَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا لِلنَّاسِ؟! فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَتْ: سُنُبْحَانَ اللَّه . فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ أَيْ نَعَمْ ، فَقُمْتُ حَتَّىٰ تَجَلَّانِي (١) الْغَشْيُ (٢) أَصُبُّ فَوْقَ رَأْسِيَ الْمَاءَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَىَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ - أَوْ قَرِيبَ - مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ - لَا أَدْرِي أَيَّتُهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ -يُؤْتَىٰ أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ: مَاعِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ - أَوِ الْمُوقِنُ -لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّه ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ فَأَجَبْنَا وَآمَنًا وَاتَّبَعْنَا . فَيُقَالُ لَهُ : نَمْ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوْمِنَا . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ - أُو الْمُرْتَابُ (٣) - لَا أَدْرِي أَيْتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْتًا فَقُلْتُهُ ۗ) (٤).

ط: الخزانة اللكية

⁽١) تجلانى: غطانى. (انظر: لسان العرب، مادة: جلا).

⁽٢) الغشى: مرض يحصل من طول التعب، وهو أخف من الإغماء. (انظر: تحفة الأحوذي) $(r/\Lambda rr)$.

⁽٣) المرتاب: الذي يشك في الأمر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ريب).

⁽٤) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزى في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه عليه العراقي في «الأطراف» ، ولا ابن حجر في «النكت» .

^{* [}٢٠٩١] [التحفة: خ م ١٥٧٥] • أخرجه البخاري (١٨٤ ، ١٠٥٣ ، ٧٢٨٧) من طريق مالك به . و أخرجه البخاري - أيضًا - (٩٢٢ ، ٩٢٢) ، ومسلم (٩٠٥/ ١١ ، ١٢) من طرق عن هشام نحوه مطولًا ومختصرًا.

السُّهُ الْهُ بِمُولِلسِّهِ إِنِّ





• [٢٠٩٢] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ عِبَادٍ ، عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا خَطَبَ حِينَ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ عِبَادٍ ، عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّا خَطَبَ حِينَ الْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : ﴿ أَمَّا (بَعْدُ)

٢١ (بَابُ الْأَمْرِ بِالْعَتَاقَةِ (١) عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ)

• [٢٠٩٣] (انبأنى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : وَلَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ . مُخْتَصَرُ) (٢) .

* [۲۰۹۲] [التحفة: دت س ق ۲۵۷۳] [المجتبئ: ۱۵۱۷] • أخرجه البيهقي (۳/ ۳۳۹) من طريق أبي داود (۱۱۸۶) به ، والحديث تقدم برقم (۲۰۲۲) (۲۰۸۷) من طريق زهير عن الأسود به مطولًا ، وليس فيه : «أما بعد» .

كها تقدم برقم (۲۰۸۰) من وجه آخر عن سفيان به مقتصرًا على قطعة أخرى من المتن، ويظهر أن أباداود الحفري قد انفرد به عن سفيان، وقد جاءت هذه اللفظة في حديث أسهاء بنت أبي بكر من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر عنها عند البخاري (٩٢٢) معلقًا بلفظ: «وقال محمود: حدثنا أبو أسامة مطولا»، و(١٠٦١) بلفظ: «وقال أبو أسامة ..» مختصرًا.

و تابعه حماد بن سلمة عن هشام بنحوه عند الطبراني في «الكبير» (١١٦/٢٤)، وابن نمبر عند مسلم (٩٠٥)، وأحمد (٦/ ٣٤٥).

(١) بالعتاقة: بتحرير الرقاب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عتق).

(٢) هذا الحديث من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه عليه العراقي في «الإطراف»، ولا ابن حجر في «النكت».

* [۲۰۹۳] [التحفة: خ م ١٥٧٥٠ -خ د ١٥٧٥١] • أخرجه البخاري (٢٥١٩، ٢٥١٩) من طريق =





$^{\text{Y}}$ (الْأَمْرُ بِالدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ) - $^{\text{Y}}$

• [٢٠٩٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ : كُنّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّىٰ الشَّمْسُ ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّىٰ وَكُعَتَيْنِ كَمَا تُصَلُّونَ ، فَلَمَّا انْجَلَتْ خَطَبَنَا فَقَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهَ يُحَوِّفُ اللهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِ مَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكُشَفَ مَا بِكُمْ ﴾ (١) .

٢٣ (الْأَمْرُ بِالإِسْتِغْفَارِ فِي الْكُسُوفِ)

• [٢٠٩٥] (أخبئ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، عَنْ أَبِي أُسَامَة ، عَنْ بُريْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ (٢) ، فَقَامَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ

ص: كوبريلي

⁼ زائدة به، وكذا أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٥)، وأبو داود، ولم يتفرد زائدة بهذا اللفظ، فقد عقب عليه البخاري بقوله: «تابعه علي عند الدراوردي عن هشام».

ورواه أيضًا الطبراني (٢٤/ ١١٩)، والبيهقي (٣/ ٣٤٠) من طريقه.

و رواه البخاري (٢٥٢٠) ، وأحمد ، والطبراني ، والبيهقي من طريق عثام بن علي عن هشام بنحوه .

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح). وانظر ماتقدم برقم (٥٨٥)، وتقدم أيضًا برقم (٢٠٢٦) (٢٠٣٢) (٢٠٣٤) (٢٠٦٩) من طرق عن يونس بنحوه .

^{* [}٢٠٩٤] [التحقة: خ س ١٦٦١] [المجتبى: ١٥١٨]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) بالرفع ، وصحح على آخرها .

اليتنزالك ببوللشنائ



وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تُكُونُ لِمَوْتِ أَحَدِ وَلَالِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ (١) اللَّهَ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا (٢) عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْتًا فَافْرْعُوا إِلَىٰ ذِكْرِهِ وَدُعَاثِهِ وَاسْتِغْفَارِهُۗ) .

تَمَّ كِتَابُ (خُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ) (٣).

⁽١) ضبطها في (هـ): «ولَكِنِ» ، وكتب فوق النون: «خف» ، ورفع لفظ الجلالة بعدها .

⁽٢) في (م): «بهما» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت).

^{* [}٢٠٩٥] [التحفة: خ م س ٩٠٤٥] [المجتبئ: ١٥١٩] • أخرجه البخاري (١٠٥٩)، ومسلم (٩١٢) من طريقين آخرين عن أبي أسامة به.

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «الكسوف بحمد الله» ، وهذه العبارة بكاملها ليست في (ح) .







١- تَقْصِيرُ الصَّلَاةِ فِي السَّفْرِ

• [٢٠٩٦] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ (٢) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِّيَّةً قَالَ : قُلْتُ لِعُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ : ﴿ لَيْسَ (٣) عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن لَقَصْرُوا مِنَ ٱلصَّلَوةِ إِنْ خِفْئُمُ ﴾ [النساء: ١٠١] وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ. فَقَالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَلَقَتُهُا .

⁽١) هذا الكتاب ليس في القطعة التي وقفنا عليها من (ح).

⁽٢) كتب بحاشيتي (م)، (ط) مانصه: «حاشية: قوله: ابن أبي عهار. هو: عبدالرحمن بن عبدالله المكي ، حليف بني جمح ، يلقب بالقس بفتح القاف وتشديد المهملة ، ثقة عابد من الثالثة» .

⁽٣) كذا وقع في النسخ الخطية : «ليس» ، وهو على سبيل الاستشهاد ، والتلاوة : ﴿فَلَيْسَ﴾ .

^{* [}٢٠٩٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠٦٥٩] [المجتبئ: ١٤٤٩] • أخرجه مسلم (٦٨٦)، وأبو داود (١١٩٩)، والترمذي (٣٠٣٤) وقال: «حسن صحيح»، وعنده تصريح ابن جريج ىالتحديث.

وقال علي بن المديني: «هذا حديث صحيح من حديث عمر ، ولا يحفظ إلا من هذا الوجه ورجاله معروفون». «تفسير ابن كثير» (٢/ ٣٤٨).

والحديث صححه ابن الجارود في «المنتقى» (١٤٦)، وابن خزيمة (٩٤٥)، وابن حبان (٢٧٣٩)، وأبوعوانة (١٣٣٢)، وسيأتي برقم (١١٢٣٠).



- [٢٠٩٧] أخبر المقتينة بن سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ مَنْ أَمْيَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ ابْنِ غُمَرَ: إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضرِ (١) وَصَلَاةَ الْحَوْفِ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ الْبَنْ عُمَرَ: إِنَّا نَجِدُ صَلَاةً الْحَصْرِ (١) وَصَلَاةً الْحَوْفِ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةً السَّفَوِ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةً السَّفَوِ فِي الْقُرْآنِ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: ابْنَ أَخِي (٢)، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَلَا نَعْمَلُ كَمَا رَأَيْنَا (٣) مُحَمَّدًا عَلَيْهُ يَفْعَلُ.
- [٢٠٩٨] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن .

(١) الحضر: المدن والقرئ والريف، والمراد: الصلاة في محل الإقامة. (انظر: لسان العرب، مادة:حضر).

(٢) فوقها في (م)، (ط): «عـضـ»، وكتب بحاشيتيهـم]: «أخ» وكتب فوقها: «حمزة».

(٣) في (م)، (ط) «رأيت»، وفوقها عندهما: «ض ز»، والمُثبت من (هـ)، (ت)، وحاشية (م) وفوقها: «عـز». وتقدم من وجه آخر عن عبدالله بن أبي بكر برقم (٣٩٣).

* [۲۰۹۷] [التحفة: س ق ٦٦٥١] [المجتبن: ١٤٥٠] • أخرجه ابن ماجه، وأحمد، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وقد تقدم تخريجه (٣٩٣).

* [۲۰۹۸] [التحفة: تس ٦٤٣٦] [المجتبئ: ١٤٥١] • أخرجه الترمذي (٥٤٧) وقال: "صحيح". قال أبو عمر بن عبدالبر: "وهكذا رواه أيوب وهشام ويزيد بن إبراهيم التستري عن محمد بن سيرين". "تفسير ابن كثير" (٢/ ٣٤٨).

وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس. قاله أحمد وابن المديني، انظر «تحفة التحصيل» (ص٢٧٧).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٢/١)، و«الكبير» (١١٨/١١) من حديث أبي عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس بنحوه .

كذا حدث به الطبراني بإسناده عن يعقوب بن عمرو صاحب الهروي عن أبي عامر .

القضرالي إلى فالسفر



- [٢٠٩٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ بَيْنَ مَكَّةً وَالْمَدِينَةِ لَا نَحِنَا فُ إِلَّا اللَّهَ نُصَلِّى رَكْعَتَيْن .
- [٢١٠٠] أَضِرُ إِسْحَاقُ بُنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْوُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْوُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْوُ بْنُ شُمَيْلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ شُعْبَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ (١) قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ البِّن نُقَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ (١) ابْنِ نُقَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ (١) رَكْعَتَيْنِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ وَيَؤَلِّهُ يَفْعَلُ .
- [٢١٠١] أخبر التَّيَّيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيِّلًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةً ، فَلَمْ يَرُلْ يَقْصُرُ عَنْ أَنْسٍ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيِّلًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةً ، فَلَمْ يَرُلْ يَقْصُرُ عَنْ أَنْسٍ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيِّلًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةً ، فَلَمْ يَرُلْ يَقْصُرُ عَنْ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةً ، فَلَمْ يَرُلْ يَقْصُرُ عَنْ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةً ، فَلَمْ يَرُلْ يَقْصُرُ عَنْ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةً ، فَلَمْ يَرُلْ يَقْصُرُ
- [٢١٠٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: (أَبِي) أَخْبَرَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ

ط: الخزانة الملكية

⁼ ويعقوب؛ قال الهيثمي في «المجمع» (١٥٦/٢): «لم أعرفه». اه.. و أبو عامر؛ قال في «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ». اه..

^{* [}٢٠٩٩] [التحفة: ت س ٢٤٣٦] [المجتبئ: ١٤٥٢]

⁽١) كتب بحاشية (م) ، (ط) : «هو الرحبي كنيته أبو عمر» .

⁽٢) بذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٩٥).

^{* [}٢١٠٠] [التحقة: م س ٢٠٤٦] [المجتبئ: ١٤٥٣] • أخرجه مسلم (١٩٢/ ١٤، ١٢).

^{* [}۲۱۰۱] [التحفة: ع ۱٦٥٧] [المجتبئ: ١٤٥٤] • أخرجه البخاري (١٠٨١، ٤٢٩٧)، ومسلم (٦٩٣) من وجه آخر عن يحيئ بن أبي إسحاق، وسيأتي من وجه آخر عن يحيئ بن أبي إسحاق برقم (٢١١٥)، (٢٤٠٥).

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ اللهِ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ اللهِ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ اللهِ عُمْرَ رَكْعَتَيْنِ اللهِ اللهِ عُمْرَ رَكْعَتَيْنِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ وَكُعَتَيْنِ اللهِ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ وَكُعَتَيْنِ اللهِ عَلَيْهِ فَي السَّفَرِ وَكُعَتَيْنِ اللهِ عَلَيْهِ فَي السَّفِرِ وَكُعَتَيْنِ اللهِ عَلَيْهِ فَي السَّفَرِ وَكُعْتَيْنِ اللهِ عَلَيْهِ فَي السَّفَرِ وَكُعْتَيْنِ اللهِ اللهِيْنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِي اللهِ الل

- [٢١٠٣] أخبر حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ زُبِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : (صَلَاةُ الْجُمُعَةِ عَنْ زُبِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : (صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، وَالسَّفْرِ رَكْعَتَانِ ، وَالسَّفْرِ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، وَلَسَّفْرِ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ .
- [٢١٠٤] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْسَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبُوعَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْسَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضرِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ أَبِي الْحَجَّاجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضرِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ يَقِيهِ أَرْبَعًا ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْن ، وَصَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَةً (٣) .
- [٢١٠٥] أَخْبِوْ يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ عَائِذٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

⁽١) تقدم برقم (٥٩٣) بنفس الإسناد والمتن ، ولكن دون ذكر أبي بكر ، وعمر فيه .

^{* [}٢١٠٢] [التحفة: س ٩٤٥٨] [المجتبين: ١٤٥٥]

⁽٢) (م)، (ط): «ركعتين»، وفوقها في (ط): «ز ض عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت). وقد تقدم سندًا ومتنا برقم (٧٤٥).

^{* [}٢١٠٣] [التحفة: س ق ٢٥٩٦] [المجتبى: ٢٥٦]

⁽٣) هذا الحديث سبق تخريجه تحت رقم (٣٩٢)، (٩٩٤)، وسيأتي برقم (٢١٢٥)، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٣).





فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً (١).

٢- الصَّلَاةُ بِمَكَّةً

- [٢١٠٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا (شُّعْبَةً) ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةً قَالَ : قُلْتُ لإبْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةُ أبِي الْقَاسِمِ ﷺ.
- [٢١٠٧] أخب را إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سَعِيدٌ)(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ سَلَمَةً حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسِ (قَالَ) : قُلْتُ : تَفُوتُنِي الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ ، (٣) مَا تَرَى أَنْ أُصَلِّي؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ (٤).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٤).

^{* [}٢١٠٥] [التحفة: م د س ق ١٣٨٠] [المجتبى: ١٤٥٨] • أخرجه مسلم من طريق القاسم بن مالك، وقد تقدم تخريجه برقم (٥٩٤)، وانظر تتمة تخريجه فيها تقدم برقم (٣٩٢).

^{* [}٢١٠٦] [التحفة: م س ٢٥٠٤] [المجتبئ: ١٤٥٩] • أخرجه مسلم (٦٨٨) من طريق شعبة، وصححه ابن خزيمة (٩٥١)، وابن حبان (٢٧٥٥)، وسبق تحت رقم (٥٩٥).

⁽٢) في النسخ الأربعة المتيسرة: (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «شعبة» بدل: «سعيد»، وتقدم (٥٩٥) الحديث بنفس السند وفيه: «سعيد» ، وهو الصواب الموافق لما في «المجتبى» ، و «التحفة» ، و «صحيح مسلم» (۱۸۸).

⁽٣) بالبطحاء: مَسِيل واد واسع فيه دُقاق الحَصَى . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٩) .

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٥).

^{* [}٢١٠٧] [التحفة: م س ٢٥٠٤] [المجتبى: ١٤٦٠]





٣- الصَّلَاةُ بِمِنِّي

- [٢١٠٨] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةً بْنِ وَهْبِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنْى (آَمَنَ) مَاكَانً النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْن (١).
- [٢١٠٩] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِمِنْنِي (أَكْثَرَ) مَاكَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ رَكْعَتَيْنِ (٢).
- [٢١١٠] أخب را قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَالَا بِمِنْى وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ .

⁽١) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٧) ، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج ، وهو عندنا في كتاب الصلاة .

^{* [}۲۱۰۸] [التحفة: خ م د ت س ٣٢٨٤] [المجتبى: ١٤٦١]

⁽٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

^{* [}٢١٠٩] [التحفة: خ م د ت س ٣٢٨٤] [المجتبى: ١٤٦٢]

^{* [}٢١١٠] [التحفة: س ١٤٧٢] [المجتبئ: ١٤٦٣] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٤٤)، والضياء في «المختارة» (٢٥٩٩) من طريق الليث بن سعد، وهو متفق عليه من حديث ابن عمر، وسيأتي برقم (۲۱۱۳)، (۲۱۱۲).

المقضرال التفالا فالسفز





- [٢١١١] أَضِعْ قُتُيْبَةً بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالْوَاحِدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ. حِ وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ بِمِنَّى مَع رَسُولِ اللَّهُ ﷺ رَكْعَتَيْن (١).
- [٢١١٢] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ (خَشْرَمُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَلَّىٰ عُثْمَانُ بِمِنَّىٰ أَرْبَعًا ، حَتَّىٰ بَلَغَ ذَلِكَ (عَبْدَاللَّهِ) فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ رَكْعَتَيْن (٢).
- [٢١١٣] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» ، إلى كتاب الحج ، وهو عندنا في كتاب الصلاة .

^{* [}۲۱۱۱] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [المجتبئ: ١٤٦٤] • أخرجه البخاري (١٠٨٤)، ١٦٥٧)، ومسلم (٦٩٥) ، وسياقه أطول . وانظر ماسبق برقم (٩٩٣) ، (٥٩٨) .

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٨) ، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج ، وهو عندنا في كتاب الصلاة.

^{* [}٢١١٢] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [المجتبى: ١٤٦٥]

^{* [}٢١١٣] [التحفة: خ م س ٨١٥١] [المجتبن: ١٤٦٦] • أخرجه البخاري (١٠٨٢)، ومسلم (١٧/٦٩٤) من طريق يحيى القطان وزادا: «وعثمان صدرًا من خلافته ، ثم إن عثمان صلى بعد أربعًا» ، واللفظ لمسلم .

وطريق يونس عن الزهري أخرجه البخاري (١٦٥٥)، وسيأتي برقم (٤٣٧٢) بنفس الإسناد والمتن دون ذكر عمر وعثمان فيه.



• [٢١١٤] أخبن مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : (حَدَّثَنِي) (١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّىٰ شِهَابٍ قَالَ : (حَدَّثَنِي) (١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِمِنْى رَكْعَتَيْنِ ، (وَصَلَّاهَا) (٢) أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، (وَصَلَّاهَا) (٢) عُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ (رَكْعَتَيْنِ ، (وَصَلَّاهَا) عُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ (رَكْعَتَيْنِ).

٤- (الْمُقَامُ)(٣) الَّذِي تُقْصَرْ بِمِثْلِهِ الصَّلَاةُ

- [۲۱۱٥] أَضِرُا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ (أَبِي) إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهَ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فكَانَ يُصَلِّي بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ رَجَعْنَا . قُلْتُ : هَلْ أَقَامَ بِمَكَّة ؟ قَالَ : نَعَمْ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا (٤) .
- [٢١١٦] أخب را عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَ الْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ الْمَا مَمَكَّة (حَمْسَ) عَشْرَة يُصلِي وَكُعتَيْنِ (رَكْعَتَيْنِ) (٥) .

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (هـ)، (ت): «أخبرني». (٢) فوقها في (ط): «ضـعـ».

^{* [}٢١١٤] [التحفة: خ س ٧٣٠٧] [المجتبى: ٢٤٦٧]

⁽٣) كذا ضبطها في (هـ) وصحح عليها ، وضبطها في (ت) بفتح الميم .

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن يحيى بن أبي إسحاق برقم (٢١٠١).

^{* [}٢١١٥] [التحفة:ع ٢٥٢٨] [المجتبئ: ٢٦٤٨] (٢٦/أ]

⁽٥) صحح عليها في (هـ)، (ت)، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٦).

^{* [}٢١١٦] [التحفة: س ٥٨٣٢] [المجتبئ: ١٤٦٩]

ه: الأزهرية



- [٢١١٧] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ (زَنْجُويَهْ) (١) ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّزْنَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ انْقِضَاءِ نُسُكِهِ (ثَلَاثًا) (٢) .

 يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ انْقِضَاءِ نُسُكِهِ (ثَلَاثًا) (٢) .
- [٢١١٨] (الحارثُ) (٣) بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (حُمَيْدٍ) (٤) ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : لامْكُثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةً بَعْدَ يَعْنِي (نُسْكِه) (٥) (ثَلَاقًا) (٢) .

⁽١) كذا ضبطت في (ط) بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم بعدها واو ساكنة ، ثم ياء وتاء مفتوحتان ، وأيضًا بفتح الجيم والواو وسكون الياء وكسر الهاء في آخرها ، وفوقها : «معا» ، وضبطت في (هـ) ، (ت) بالضبط الأول .

⁽٢) فوقها في (ط): «ضع».

^{* [}۲۱۱۷] [التحفة: ع ۱۱۰۰۸] [المجتبئ: ۱۱۷۰] • أخرجه مسلم (۱۳۵۲/ ٤٤٤) من طريق عبدالرزاق ، وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرزاق برقم (٤٤٠٩) .

و الحديث أخرجه مسلم (٤٤٢/١٣٥٢) من طريق سفيان التالية، وأخرجه البخاري (٣٩٣٣) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد برقم (٤٤٠٧)، (٤٤٠٨).

⁽٣) صحح قبيل كلمة: «الحارث» في (هـ).

⁽٤) في (م)، (ط)، (ت)، (هـ): «حبيب» بدل: «حميد»، وهو خطأ، وجاء على الصواب في «المجتبى» وفي «التحفة»، وكذا هو في «الصحيحين» وغيرهما من المصادر.

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها فيهما. والنسك: أعمال الحج والعمرة، انظر: «لسان العرب»، مادة: نسك.

 ⁽٦) الضبط من (م) ، (ط) ، وفي (هـ) : «ثلاثٌ» ، وكذا في (ت) من غير ضبط.

^{* [}۲۱۱۸] [التحفة: ع ۲۰۰۸] [المجتبى: ۲۷۱۱]

السُّهُ وَالْهُ بِمَوْلِلْنِيمَ إِنَّ





• [٢١١٩] أَخْبَرِنى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَة ، الْعَلاَءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَا اعْتَمَرَتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّة ، حَتَّى إِذَا قَدِمَتْ مَكَّة قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، (قَصَرْتَ وَأَتْمَمْتُ وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتُ) (1) قَالَ : ﴿ أَحْمَنْتِ يَاعَائِشَةُ ﴾ . وَمَا (عَابَ) (٢) عَلَى قَلَى .

(۱) قوله: «قصرت وأتممت وأفطرت وصمت» ضبطت في (ط) بضم تاء الفاعل في الكلمات الأربعة، وفي (هـ)، (ت) بفتح التاء في الكلمة الأولى والثالثة، وبضمها في الثانية والرابعة، وفوق الضبط في الكلمات الأربع فيهما: «صح»، وهو الصواب، كما هو ظاهر السياق.

(٢) في (هـ) ، (ت) : «عابه» .

* [٢١١٩] [التحفة: س ١٦٢٩٨] [المجتبئ: ١٤٧٧] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرئ» (٣/ ١٤٢) كلاهما من طريق العلاء بن زهير به .

ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن العلاء بن زهير فقال: «عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة» ، وقال: «عمرة في رمضان».

كذا أخرجه الدارقطني ، وقال : «حديث متصل ، وهو إسناد حسن ، وعبدالرحمن بن الأسود قد أدرك عائشة ودخل عليها وهو مراهق مع أبيه ، وقد سمع منها» . اهـ .

بيد أنه قال في «العلل» (٢٥٨/١٤) بعد أن ساق الخلاف: «والمرسل أشبه بالصواب» . اه.

و صحح إسناده البيهقي.

ت: تطوان

وقال أبوبكر النيسابوري: «ومن قال: «عن أبيه» في هذا الحديث فقد أخطأ». اه.. «سنن البيهقي» (٣/ ١٤٢).

وكذا قوله: «عمرة في رمضان» قال صاحب «التنقيح»: «منكر». اهـ. وانظر: «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٤)، و «نصب الراية» (٢/ ١٩١).

وقال ابن حزم: «هو حديث لاخير فيه». اهـ. «المحلي» (٤/ ٢٦٩).

وتعقبه صاحب «البدر المنير» بقوله: «وهذا جهل منه؛ فرجاله كلهم ثقات وإسناده متصل». اه..

=



٥- بَابُ تَرْكِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفْرِ

- [٢١٢٠] أَخْبَرِ فَي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَبَرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُصَلِّي (قَبْلَهَا)(١) وَلَا (بَعْدَهَا)(٢) فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَصْنَعُ.
- [٢١٢١] أخب رُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفْرٍ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ (طِنْفِسَةٍ) (٣) لَهُ، فَرَأَىٰ قَوْمًا

و سماع عبدالرحمن بن الأسود من عائشة نفاه أبو حاتم الرازي كما في «المراسيل» (ص١٢٩). و هو المتبادر من صنيع الإمام البخاري في «تاريخه».

و إذا صح أن سنه من سن إبراهيم النخعي فيكون سهاعه من عائشة محل نظر. وقد يكون سمع منها الحرف والحرفين ، أما مطلق السماع فهذا يأباه واقع الرواية ، واللَّه أعلم .

⁽١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ ز» .

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» .

^{* [}٢١٢٠] [التحفة: س ٨٥٥٦] [المجتبئ: ١٤٧٣] • تفرد به النسائي من طريق وبرة ، وأخرجه البخاري (١١٠٢)، ومسلم (٦٨٩/٨) من طريق عيسى بن حفص التالية .

⁽٣) ضبطها في (ط) بفتح الطاء وكسرها بعدها نون ساكنة وفاء مكسورة وسين مفتوحة وكتب فوقها: «معا» ، ووقع في (هـ) بفتح الطاء والفاء والسين وسكون النون ، ولكن ابن منظور لم يذكر فتح الطاء ولا ابن الأثير، وإنها ذكرا ضمَّ الطاء وكسرها. والطُّنْفِسَة: بساط له أهداب رَقيقة وهي تشبه سجادة الصلاة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦).

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنِّسْمَ إِنِيُّ



يُسَبِّحُونَ (١) ، قَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ. قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيَا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا لَأَتَّمَمْتُهَا، صَحِبْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ (وَكَانَ)(٢) لَا يَزِيدُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرِ حَتَّىٰ قُبِضَ ، وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ .

(تَمَّ كِتَابُ صَلَاةِ السَّفَر بِحَمْدِ اللَّهِ).

حت همرة بجار الله

⁽١) يسبحون: يصلون النافلة. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٦٠).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «فكان» . .

^{* [}٢١٢١] [التحفة: خ م د س ق ٢٩٩٣] [المجتبى: ١٤٧٤]







43/25 (25) -18

١- (بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ الْخَوْفِ وَأَنْوَاعِهَا)

• [٢١٢٢] (أَخْبِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمِ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي (مِنْ)(١) طَبَرِسْتَانَ (٢)، وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلاةً الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا. فَوَصَفَ فَقَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً صَفَّتْ خَلْفَهُ، وَطَائِفَةٍ أُخْرَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِالطَّائِفَةِ الَّتِي تَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ (٣) هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافً (٤) أُولَئِكَ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ﴾.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) عليها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «ب» ، وعلى أولها : «عــ» .

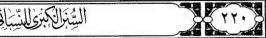
⁽٢) طبرستان: بلاد واسعة ومدن كثيرة يشملها هذا الاسم يغلب عليها الجبال. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ١٣).

⁽٣) نكص: رجع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٣/٤).

⁽٤) مصاف: جمع مصف ، وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف . (انظر: لسان العرب، مادة: صفف).

^{* [}٢١٢٢] [التحفة: دس ٣٣٠٤] [المجتبئ: ١٥٤٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٥) عن وكيع.

اليُّهُ وَالْهُ كِبِرَى لِلنَّهِ عَلِي الْحِيْ



- [٢١٢٣] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْعَتُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْن زَهْدَم قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْن (الْعَاصِي)(١) بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا. فَقَامَ حُذَيْفَةٌ وَ(صَفَّ)(٢) النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ؛ صَفًّا خَلْفَهُ ، وَصَفًّا مُوازِيَ (الْعَدُوُّ) ، فَصَلَّىٰ (بِالَّذِينَ)(٢) خَلْفَهُ رَكْعَةً ، (وَانْصَرَفَ) (٤٠ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ هَؤُلَاءِ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا .
- [٢١٢٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ :

وقد ذهب أبو يوسف وغيره من علماء الأحناف إلى عدم مشروعية صلاة الخوف بعده علي، ورده الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٢٠) بقوله : «وهذا القول عندنا ليس بشيء ؛ لأن أصحاب النبي عليه قد صلوها بعده ؟ قد صلاها حذيفة بطبرستان ، وما في ذلك فأشهر من أن يحتاج إلى أن نذكره هاهنا» . اه. .

(١) صحح عليه في (ط) ، وفي (ح): «العاص».

(٢) فوقها في (م)، (ط): «ضـع»، وفي حاشية (ط): «فصف» وفوقها: «ز»، وكذا في (ح): «فصف»

> (٤) في (ح): «ثم انصرف». (٣) فوقها في (م): «عـ ضـ».

> > * [٢١٢٣] [التحفة: دس ٣٣٠٤] [المجتبى: ١٥٤٦]

د : جامعة إستانبول ح: حمرة بجار الله ت: تطوان

م: مراد ملا

وتابعه ابن مهدى عنده أيضًا (٥/ ٣٩٩)، وأخرجه أبو داود (١٢٤٦) عن مسدد، وابن خزيمة (١٣٤٣)، وابن حبان (١٤٥٢)، (٢٤٢٥) من طريق محمدبن المثنى ومحمدبن بشار، والبزار (٧/ ٣٧٠) عن عمروبن على ، والحاكم (١/ ٣٣٥) من طريق أحمدبن حنبل وحسين ابن عاصم جميعهم عن يحيي وزادوا في آخره: «ولم يقضوا».





حَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . . . مِثْلَ صَلَاةٍ حُذَّيْفَةً .

- [٢١٢٥] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً، عَنْ بُكَيْر بْنِ الْأَخْسَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ (نَبِيِّكُمْ) (١) عَيْكِيْ ؛ فِي الْحَضَرِ (٢) أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً (٣).
- [٢١٢٦] أخب رَا مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ بِذِي قَرَدٍ (٤)؛ فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: (صَفًّا) (٥) خَلْفَهُ،
- * [٢١٢٤] [التحفة: س ٣٧٣] [المجتبع: ١٥٤٧] أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣١٠)، وصححه ابن خزيمة (١٣٤٥) ، وابن حبان (٢٨٧٠).

والقاسم بن حسان: وثقه أحمد بن صالح، وقال ابن القطان: «لا يعرف حاله». اه.. وقال ابن حجر: «مقبول» . اه. .

- (١) في (ح): «رسول اللَّه».
- (٢) الحضر: المدن والقرئ والريف، والمراد: الصلاة في محل الإقامة. (انظر: لسان العرب، مادة:
- (٣) في (ح) وقع هذا الحديث أول أحاديث الباب، وهذا الحديث قد سبق من أوجه أخرى عن بكيربن الأخنس برقم (٣٩٢) ، (٥٩٤) ، (٢٠٠٤) ، (٢١٠٤) .
- * [٢١٢٥] [التحفة: م د س ق ٢٣٨٠] [المجتبى: ١٥٤٨] . أخرجه مسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٩٢).
 - (٤) بذي قرد: ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر . (انظر : معجم البلدان) (٢٢١/٤) .
- (٥) كذا في (م)، (ط)، وفي (هـ)، (ت)، (ح)، وحاشية (ط): «صف» بالرفع، وكتب فوقها في (ط) معًا، وصحح عليه في (هـ)، (ت).

ط: الغزانة الملكية

السُّبَوَالْهِيبَوَاللِسِّيالِيِّ





وَ (صَفًّا) (١) مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ (بِالَّذِينَ) (٢) خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ (هَوَُّلَاءٍ) ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا (٣).

• [٢١٢٧] أَحْبَرَني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ حَرْبٍ) ، عَنِ الدُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسِ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، فتَأخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ ، وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ ، وَأَنَّتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ ، فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيّ عَيْكِ (وَسَجَدُوا، وَالنَّاسُ)(أَنْ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ يُكَبِّرُونَ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ (بَعْضُهُمْ بَعْضًا)^(ه).

د : جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) كذا في (م)، (ط)، وكتب بحاشية (ط): «صف» وفوقها: «معا» يعني ورد منصوبًا ومرفوعًا، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «صف»، وعلى آخرها ضمتان في (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها في الموضع الأول.

⁽٢) فوقها في (ط): «عـض».

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٠).

^{* [}٢١٢٦] [التحفة: س ٥٨٦٢] [المجتبى: ١٥٤٩]

⁽٤) في (م): «وسجد والناس».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : "بعضَهم بعضٌ" بالرفع ، وصحح عليه في كليهما .

^{* [}٢١٢٧] [التحفة: خ س ٥٨٤٧] [المجتبى: ١٥٥٠] • أخرجه البخاري (٩٤٤) من طريق محمد بن حرب.



• [٢١٢٨] أَضِعْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) ذَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ قَالَ : مَاكَانَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ إِلَّا كَصَلَاةِ أَحْرَاسِكُمْ (٢) هَوُّلَاءِ الْيَوْمَ خَلْفَ أَئِمَّتِكُمْ هَوُّلَاءِ ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ (عُقْبَا) (٣) قَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَهُمْ جَمِيعًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَسَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ سَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ (جَلَسُوا)(١) فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِالتَّسْلِيمِ.

⁽١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشيتيهما : «ثنا» وعليها : «ض» .

⁽٢) أحراسكم: الذين يحرسون ويحفظون السلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: حرس).

⁽٣) في (م)، (ط): «عُقْبًا» بضم فسكون، وفوقها: «ز» وفي حاشيتيهما: «عُقُبًا» بضمهما، وفوقها: «ض»، ووقع في (هـ)، (ت): «عُقَّبًا» بضم ففتح. والمعنى: تسجد طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبون السجود، (حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٠).

⁽٤) زاد في (ح) بعدها: «جميعًا»، والأشبه بدونها كما في بقية النسخ.

^{* [}٢١٢٨] [التحفة: س ٢٠٧٨] [المجتبئ: ١٥٥١] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٥) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد بنحوه ، وحسن إسناده الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ٧٥)، وداود بن الحصين - وإن كان ثقة - فقد تكلم غير واحد من أهل العلم في روايته عن عكرمة خاصة ، لكن يشهد له ما قبله .





(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

• [٢١٢٩] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِح بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ صَلاةً الْخَوْفِ؛ فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُصَافِّي الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلَاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا فَقَضَوْا رَكْعَةً (رَكْعَةً).

(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

• [٢١٣٠] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَمَّنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ (١) صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةً (وِجَاة (٢) (٣) الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ

د: حمزة بجار الله

(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

^{* [}٢١٢٩] [التحفة: ع ٤٦٤٥] [المجتبئ: ١٥٥٢] • أخرجه البخاري (١٣١)، ومسلم (٨٤١) من طريق شعبة ، وروي مرفوعًا وموقوفًا . انظر «صحيح البخاري» (٤١٣١) ، و «سنن الترمذي» (٥٦٥) وسيأتي الموقوف في آخر الباب برقم (٢١٤٦).

⁽١) ذات الرقاع: غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بأرض غطفان من نجد، سميت ذات الرقاع لأن أقدام المسلمين تقرحت من الحفاء فلفوا عليها الخرق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۲۸/۱).

⁽٢) وجاه: بضم الواو وكسرها، وهو استقبال الشيء بالوجه. (انظر: هدي الساري) . (Y · E / 1)



ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِإَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا (فَصَفُّوا)(١) وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ .

• [٢١٣١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ صَلَّى صَلاةً الْخَوْفِ مَعَ النَّبِيِّ عَيْكَةً قَالَ : كَبَّرَ النَّبِيُّ عَيْكَةً وَصَفّ (وَرَاءَهُ) (٢) (طَّائِفَةً) مِنَّا، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ (رَكْعَةً وَ) سَجْدَتَيْن ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُون ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى ، فَصَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ كُلُّ (رَجُّهُلِ) مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَصَلَّىٰ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْن .

⁽١) صحح عليها في (ت)، (هـ)، ووقع في (م)، (ط): «فصلوا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «فصفوا» ، وفوقها: «حمزة» .

^{* [}٢١٣٠] [التحفة: ع ٤٦٤٥] [المجتبى: ١٥٥٣] • أخرجه البخاري (٤١٢٩)، ومسلم (٨٤٢) من طريق مالك .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «وراء» .

^{* [}٢١٣١] [التحفة: س ٧٤٤٨] [المجتبئ: ١٥٥٦] • إسناده منقطع، ابن شهاب اختلف في سماعه من ابن عمر ، والراجح أنه لم يسمع ، انظر : «تحفة التحصيل» (ص ٢٨٨) ، والعلاء بن الحارث - وإن كان ثقة - فلم يذكر ضمن أصحاب الزهري ، وأيوب ، وهو الشامي ، مجهول ، والمحفوظ ما رواه شعيب ومعمر عن الزهري عن سالم بن عمر.

وفي «التحفة»: «قال أبو بكر بن السني: سمع الزهري من ابن عمر حديثين ، لم يسمع هذا منه . رواه شعيب بن أبي حمزة ، ومعمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر » . اهـ .

السيُّهُ وَالْهُ كِبِرَى لِلسِّمَ الْمِيُّ





• [٢١٣٢] أَخْبَرِني عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ (الْعَلَاءِ وَأَبِي) أَيُّوبَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن عُمَر قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؛ (قَامَ)(١) فَكَبَّرَ فَصَلَّىٰ خَلْفَهُ طَائِفَةُ مِنَّا، وَطَائِفَةٌ (مُوَاجِهَةً)^(۲) الْعَدُقِّ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَكْعَةً (وَسَجَدَ) سَجْدَتَيْن ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَلَمْ يُسَلِّمُوا ، وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ فَصَفُّوا مَكَانَهُمْ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ (فَصَلَّوْا) (٣) خَلْفَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةٌ (وَ) سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقَدْ أَتَّمَّ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ فَصَلَّىٰ كُلُّ (إِنْسَانِ) مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْن .

(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

• [٢١٣٣] أخب را إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ بِإِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً ، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَةَ الْعَدُّقِ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أُولَئِكَ ، (وَجَاءَ) (٤) أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَىٰ ، ثُمَّ سَلَّمَ (عَلَيْهِمْ) فَقَامَ

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

وأما رواية معمر فستأتي برقم (٢١٣٣)، وقد أخرجها البخاري (٤١٣٣)، ومسلم (٣٠٥/ ٨٣٩)، ورواية شعيب ستأتي أيضًا برقم (٢١٣٤)، وقد أخرجها البخاري (٩٤٢).

 ⁽١) صحح فوقها في (ط) ، وعلى أولها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح): «فقام» .

⁽٢) وقع في (هـ) ، (ت): «وُجاه» بضم أولها ، وصحح على أولها .

⁽٣) في (ح): «فصفوا» ، وصحح عليها في (ط).

^{* [}٢١٣٢] [التحفة: س ٤٤٤٨] [المجتين: ٥٥٧]

⁽٤) في (ح): «وجاءوا».



هَوُّ لَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ ، وَقَامَ هَوُّ لَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ .

- [٢١٣٤] أَخْبَرِنى كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ بَقِيَّةً ، (عَنْ شُعَيْبٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ ، (عَنْ) (١) سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّهُ ۖ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (قِبَلَ نَجْدٍ (٢) ، فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ . يُصَلِّى بِنَا ، (َ فَقَامَ) طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ، (وَأَقْبَلَ) طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا (فكَانُوا) (٣) مَكَانَ (الَّذِينَ) (٤) لَمْ يُصَلُّوا، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَرَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً (وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِيْ ، وَقَامَ كُلُّ رِجْلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ) لِنَفْسِهِ رَكْعَةً (وَسَجْدَتَيْنِ).
- [٢١٣٥] أَضِعْ عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ (٥) الْعَدُّقِ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، (ثُمَّ ذَهَبُوا، (وَجَاءَ)(٦) الْآخَرُونَ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٢١٣٣] [التحفة: خ م د ت س ٢٩٣١] [المجتبى: ١٥٥٤]

⁽١) في (ح): «قال: حدثني».

⁽٢) نجد: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

⁽٣) في (ح) : «فكان» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «الذي» ، وفوقها في (هـ) : «صح» .

^{* [}٢١٣٤] [التحفة: خ س ٢٨٤٢] [المجتبى: ١٥٥٥]

⁽٥) بإزاء: بمحاذاة . (انظر: القاموس المحيط ، مادة: أزى) .

⁽٦) في (م) ، (ط) : «وجاءت» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .





فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ﴾ ، ثُمَّ قَضَتِ (الطَّائِفَتَانِ) (١) رَكْعَةً (رَكْعَةً ﴾.

• [٢١٣٦] أَحْبُرِني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ . (وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْن يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِينَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةً - وَذَكَرَ آخَرَ (٢) - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرُوةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ : هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْكُ صَلَاةً الْخَوْفِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: نَعَمْ. فَقَالَ: مَتَى ؟ فَقَالَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَامَتْ (مَعَهُ طَائِفَةٌ) (٣) ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَىٰ (مُقَابِلَ) (الْعَدُوّ ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَابِلُونَ الْعَدُوَّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَكْعَةً وَاحِدَةً وَرَكَعَتْ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ (مُقَابِلِي) (٥) الْعَدُقِ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) وقع في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «الطائفة»، وفوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «صوابه الطائفتان» ، وكذا هو في (ح).

^{* [}٢١٣٥] [التحفة: خ م س ٨٤٥٦] [المجتبئ: ١٥٥٨] • أخرجه مسلم (٣٠٦/٨٣٩) من طريق يحيى بن آدم.

⁽٢) هو : ابن لهيعة كما في رواية أبي داود (١٢٤٠) ، وهو كثيرًا ما يبهمه ولا يسميه ، ولا يروي عنه إلا مقرونًا بغره.

⁽٣) في (ه_) ، (ت) : «طائفة معه» .

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ز ض عـ» .

⁽٥) كذا وقع في (م)، (ط) وفوقها: «ض زعـ»، وفي (ح): «مقابل»، ووقع في (هـ)، (ت): «مقابلو».





مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِ فَقَابَلُوهُمْ وَأَفْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ (مُقَابِلَةً) (1) الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرسُولُ اللَّه ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُو، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَائِمٌ كَمَا هُو، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعُ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَسَجَدُوا مَعَهُ، (ثُمَّ أَقْبَلَتِ) (٢) الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ (مُقَابِلِي) (٣) الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرسُولُ اللَّه ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولُ اللَّه ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ وَسَلَّمُوا رَجُعِيعًا، وَكُلُ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ (رَكْعَتَانِ (رَكْعَتَانِ (رَكْعَتَانِ) .

• [٢١٣٧] أخبرا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةً قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ نَازِلًا بَيْنَ ضَجْنَانَ (١٠) وَعُسْفَانَ (٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةً قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ نَازِلًا بَيْنَ ضَجْنَانَ (١٠) وَعُسْفَانَ (يُحَاذِي) (٢) الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ لِهَوُ لَاءِ صَلَاةً هِيَ أَهَمُّ إِلَيْهِمْ مِنْ (يُحَاذِي)

⁽١) فوق الموحدة المكسورة في (هـ) ، (ت): «صح».

⁽٢) في (ح): «وأقبلت».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «مقابل» ، وفوقها في (هـ) ، (ت) : «صح» .

^{* [}۲۱۳٦] [التحفة: دس ۱٤٦٠٦] [المجتبئ: ١٥٥٩] • أخرجه أبو داود (١٢٤٠)، وصححه ابن خزيمة (١٣٤١)، وفي رواية أبي داود: «ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة».

قال البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٢٦٤): «والصواب: لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين». اهـ.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم في «صحيحه» عقب الحديث رقم (٤١٣٧)، وقد اختلف فيه على ابن إسحاق، ورجح الدارقطني في «العلل» (٩/ ٥٢) هذا الوجه الذي أخرجه النسائي.

⁽٤) ضجنان: موضع أو جبل بين مكة والمدينة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ضجن) .

⁽٥) **عسفان:** قريةٌ جامعة بين مكة والمدينة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧) .

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «يحاصر» ، وفي (ح) : «محاصر» .





أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ ، (أَجْمِعُوا) (١) أَمْرَكُمْ ، ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ ، يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ ، وَطَائِفَةٌ مُقْبِلُونَ عَلْقِهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، (فَيُصَلِّي) (١) بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ عَلَىٰ عَدُوهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، (فَيُصَلِّي) (٢) بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ عَلَىٰ عَدُولِهِمْ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ رَكْعَةً رَكْعَةً وَكُونُ لَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ رَكْعَةً رَكْعَةً ، وَلِنَبِي عَلَيْ رَكْعَةً ، وَلِلنَّبِي عَلَيْهُ رَكْعَتَانِ (٣) .

• [٢١٣٨] أَخْبَرِنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ الْمَقْسَمِيُّ ، عَنْ حَبَّالِ اللَّهِ وَسَلَىٰ عَنْ اللَّهِ وَسَلَىٰ اللَّهَ وَاللَّهُ وَسَلَىٰ اللَّهَ وَاللَّهُ وَسَلَىٰ (بِالَّذِينَ) (٤) بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ ؛ فَقَامَ صَفَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفَّ خَلْفَهُ ، صَلَّىٰ (بِالَّذِينَ) (٤) خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَوُّ لَاءِ حَتَّىٰ قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَ هَوُلَاءِ صَلَّىٰ (لَهُمْ أُن رَسُولُ اللَّه وَاللَّهِ وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَ هَوُلَاءِ صَلَىٰ (لَهُمْ أُن رَسُولُ اللَّه وَاللَّهِ وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ (فَكَانَتُ) (٥) لِللَّهِ يَا لِللَّهِ يَعْلِيْهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ (فَكَانَتُ) (٥) لِللَّهِ يَعْلِيْهِ رَكْعَتَانِ وَلَهُمْ رَكْعَةٌ .

⁽١) ضبطها في (ط) بفتح الهمزة وكسرها . (٢) في (ح): «فصلي» .

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» ، إلى كتاب التفسير ، وهو عندنا في كتاب الصلاة .

^{* [}۲۱۳۷] [التحفة: ت س ۱۳۵٦] [المجتبئ: ١٥٦٠] • أخرجه الترمذي (٣٠٣٥) من طريق عبدالصمد به ، وقال: «حسن صحيح ، غريب من حديث ابن شقيق عن أبي هريرة». اه.. والحديث صححه ابن حبان (۲۸۷۲).

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «عــ» وكتب بحاشيتيهما : «بالذي» ، وفوقها : «ض» .

⁽٥) في (م): «فكان»، والمثبت من بقية النسخ.

^{* [}۲۱۳۸] [التحفة: س ۲۱۲۸] [المجتبئ: ١٥٦١] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٨)، وصححه ابن خزيمة (١٣٤٧)، (١٣٤٨)، وابن حبان (٢٨٦٩)، كذا رواه يزيد الفقير فجعل للإمام ركعتين، وللمأموم ركعة، وهو خلاف الأحاديث التي رويت من طرق عن جابر، والتي يأتي تخريجها تباعا، وقد سبق التعليق عليها تحت رقم (٢٠١).





(وَنَوْعٌ مِنْهَا)

- [٢١٣٩] أَضِرْ أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، قَالَ: أَنْبَأْنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُّوِّ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَجْهِ الْعَدُّوِّ، وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ فَصَلَّىٰ (بِهِمْ) رَسُولُ اللَّه ﷺ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ سَلَّمَ فَسَلَّمَ الَّذِينَ خَلْفَهُ، وَسَلَّمَ أُولَئِكَ.
- [٢١٤٠] أَضِرْ عَلِيُّ بْنُ (الْحُسَيْنِ)(١) الدُّرْهَمِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ، وَالْعَدُقُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، (فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ وَكَبَّرْنَا ، وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، وَرَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا (انْحَدَرَ) (٢) لِلسُّجُودِ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي (حَتَّىٰ) (٣) رَفَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي فِي أَمْكِئتِهِمْ، ثُمَّ تَأْخَّرَ الصَّفُّ الَّذِينَ كَانُوا يَلُونَ النَّبِيِّ عَيِّكِ اللَّهِ ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الآخَرُ فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي مَقَامِ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٢١٣٩] [التحفة: س ٢١٤٧] [المجتبئ: ٢١٥٦]

⁽١) وقع في (م) ، (ط) : «الحسن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وهو الصواب .

⁽٢) في (ح): «انحدرنا» . والمعنى: نزل . انظر: «لسان العرب» ، مادة: (حدر) .

⁽٣) في (ح): «حين».





الْآخَرِينَ، وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ ، وَالْآخَرُونَ (قِيَامًا) (١) ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

• [٢١٤١] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (بِنَخْلِ) (٢)، وَالْعَدُقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرُ النَّبِيُّ عَيَّا فَكَبِّرُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ عَيْكِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ (قِيَامٌ)(٣) يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافٍّ هَؤُلَاءِ، فَرَكَعَ (فَرَكَعُوا)(١) جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُ ﷺ وَالصَّفْ الَّذِينَ يَلُونَهُ ، وَالْآخَرُونَ (قِيَامًا)(٥) يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمْ ، ثُمَّ سَلَّمَ . قَالَ جَابِرٌ : كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «قيام».

^{* [}٢١٤٠] [التحفة: م س ٢٤٤١] [المجتبئ: ١٥٦٣] ♦ أخرجه مسلم (٢٠٧/٨٤٠) من وجه آخر عن عبدالملك بن أبي سليمان.

⁽٢) وقع في (م): «بنجد» ، والمثبت من (ط) وبقية النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، وكذا هو في «المجتبئ».

⁽٣) في (م)، (ط): «قيامًا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشية (م): «صوابه قيام»، وفي حاشية (ط): «قيامٌ» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح): «قيام» وكذا هو في «المجتبى».

⁽٤) في (ح): (وركعوا».

⁽٥) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «قيامٌ» .

^{* [}٢١٤١] [التحفة: س ٢٧٥٩] [المجتمئ: ١٥٦٤] • أخرجه مسلم من طويق زهير، عن أبي الزبير . (T · A / A E ·)



[٢١٤٢] أخبى الْمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَيَّاشِ الزُّرَقِيِّ ، قَالَ شُعْبَةٌ : كَتَبَ بِهِ إِلَىَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ وَلَكِنْ حَفِظْتُهُ. وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: حِفْظِي مِنَ الْكِتَابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُصَافَّ الْعَدُوِّ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ لَهُمْ صَلَاةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَاتِهِمْ. فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْعَصْرَ ، فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ خَلْفَهُ ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ جَمِيعًا ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ (سَجَدَ)(١) الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ سَجَدَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ (لِرُكُوعِهِمْ)(٢) مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، ثُمَّ تَأْخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤخَّرُ ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَام صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوع سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ .

ط: الخزانة الملكية

(١/ ٩٨) - : «سألت محمدًا : أي الروايات في صلاة الخوف أصح؟ فقال : كل الروايات عندي =

⁽١) وقع في (م) ، (ط): «وسجد» بزيادة الواو ، والصواب بدونها كما في (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) كذا وقع في جميع نسخ «الكبرئ» ، وكذا وقع عند أحمد في «مسنده» رقم (١٠/٤) عن محمد بن جعفر به ، ووقع في «المجتبئ» : «بركوعهم» .

^{* [}٢١٤٢] [التحفة: د س ٣٧٨٤] [المجتبئ: ١٥٦٥] . أخرجه أبو داود (١٢٣٦) من طريق منصور، وصححه ابن الجارود في «المنتقلي» (٢٣٢)، وابن حبان (٢٨٧٦)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٦٠)، والحاكم على شرطهما (١/ ٣٣٨)، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٥٤٩). وجود إسناده الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٢٩٤)، وقال الترمذي - كما في «العلل الكبير»

السيُّهُ الْإِبْرُولِلنِّيمَ إِنِّي





• [۲۱٤٣] (أضبول) (() عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ (الْبَنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ بِعُسْفَانَ ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمِيْدِ عَلَيْ الْمُشْرِكِينَ يَوْمِيْدِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً (() . فَأَنْزَلَ اللّهُ - يعْنِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً (() . فَأَنْزَلَ اللّهُ - يعْنِي حَالَدُ بْنُ الْفُهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ صَلَاةً الْعَصْرِ ، فَصَلَّى مِعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَفِرْقَةٌ يَحْرُسُونَهُ ، فَكَبَر بِاللّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَكُوسُونَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ هَوُلَاءِ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ ، وَتَقَدَّمَ سَجَدَد (اللّذِينَ) (() (يَلُونَهُ) (() وَبَالَّذِينَ اللَّانِيَةَ بِاللَّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالَّذِينَ الْفَانِيةَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالَّذِينَ الْوَلَوْدُ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالَّذِينَ الْأَوْنِينَ يَلُونَهُ (وَبِالَّذِينَ الْفَانِيةَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالَّذِينَ الْفَانِيةَ بِاللّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالَّذِينَ الْفَانِيةَ بِاللّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالَّذِينَ الْفَانِيةَ بِاللّذِينَ يَلُونَهُ (وَبِالَّذِينَ الْفَانِيةَ وَالْعَلَى الللّهُ الللّهُ الْمَالِقُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللهُ اللللللّهُ اللهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللل

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

صحیح ، وكُلُّ يُستعمل ، وإنها هو على قدر الخوف ، إلا حدیث مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي فإني أراه مرسلا» . اهـ .

ونقل العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٧٤) عن الترمذي قوله: «لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش». اه..

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٤٦٣) عن وكيع، عن عمربن ذر، عن مجاهد، مرسلا.

⁽١) في (م) ، (ط) : «حدثنا».

١ [٢٦/ب]

⁽٢) غرة: غفلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غرر) .

⁽٣) ضبطها في (ط) ، (هـ) بالرفع ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «بالذين» .

⁽٥) في (م) ، (ط) : «يلونهم» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٦) في (م) ، (ط) : «والذين» ، والأشبه بدون الواو كما في (هـ) ، (ت) ، و «المجتبى» .



يَحْرُسُونَهُ)(١)، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ - يَعْنِي - يَلُونَهُ، ثُمَّ (تَأَخَّرُوا وَقَامُوا)(٢) فِي مَصَافً أَصْحَابِهِمْ ، وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ ، (وَرَكْعَتَانِ) (٣) مَعَ إِمَامِهِمْ ، وَصَلَّىٰ مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ (٤).

- [٢١٤٤] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ (وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَاللَّفْظُ لَهُ -(قَالًا) (٥) أَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (عَنْ) (٦) أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ صَلَّىٰ بِالْقَوْمِ (فِي الْخَوْفِ) رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِالْقَوْم (الْآخَرِينَ) (٧) رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعًا (٨).
- [٢١٤٥] (أخبع عَالَ) (٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «والذين يحرسونهم».

⁽٢) وقع في (م): «تأخر وأقاموا» بدون تمييز بين الكلمتين، وفي (ط): «تأخر وَأَقاموا»، وفوق الثانية: «صح» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٣) بدون واو العطف في (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٤) بني سليم: قبيلة معروفة تقيم بين مكة والمدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: سلم).

^{* [}٢١٤٣] [التحفة: دس ٢٧٨٤] [المجتبى: ٢٦٥١]

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «قال» .

⁽٦) في (ح): «قال نا».

⁽٧) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «في الخوف» بدل : «الآخرين» ، والمثبت من (ح) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» (١٥٦٧) ، وهو الأشبه بالصواب.

⁽٨) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠١).

^{* [}٢١٤٤] [التحفة: دس ١١٦٦٣] [المجتبئ: ١٥٦٧]

⁽٩) في (ه_)، (ت): «أخبرني».



أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِأُخْرَىٰ أَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِأُخْرَىٰ أَنْ النَّبِيِّ عَيَّيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ (١).

• [٢١٤٦] أَضِرُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ رَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَهْلِ (يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةً فِي صَلَاةِ الْحَوْفِ قَالَ: يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، (فَتَقُومُ) (٢) ابْنِ أَبِي حَثْمَةً فِي صَلَاةِ الْحَوْفِ قَالَ: يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، (فَتَقُومُ) (٢) وَلَيْفَةٌ قِبَلَ الْعَدُوّ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوّ، (فَرَكَعَ) (٣) بِهِمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ قِبَلَ الْعَدُوّ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوّ، (فَرَكَعَ) (٣) بِهِمْ رَكْعَةً، وَيَرْكَعُونَ (بِأَنْفُسِهِمْ) (١) وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ، وَيَدْهَبُونَ إِلَى مَقَامٍ أُولَئِكَ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ، فَهِي لَهُ إِلَى مَقَامٍ أُولَئِكَ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ، فَهِي لَهُ ثِنْتَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ، (ثُمَّ الْمَافُونَ رَكْعُونَ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ، فَهِي لَهُ ثِنَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ، (ثُمَّ الْمَافِقُ رَكْعُونَ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ، وَيَعْمَلُونَ وَلَعُهُ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ، وَلَعْمُ وَاحِدَةٌ، (ثُمَّ مَا كَانِهُمْ وَاحِدَةٌ، (ثُمَّ مَا يَوْمَ لَهُ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ وَلَعُونَ وَكُعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

⁽١) سبق برقم (٦٠٢).

^{* [}٢١٤٥] [التحفة: س ٢٢٢٤] [المجتبى: ١٥٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥٣) من طريق يونس عن الحسن ، ويأتي بعد حديث ، قال ابن خزيمة عقبه : «قد اختلف أصحابنا في سماع الحسن من جابر» . اه. .

ونفي جماعة من الأئمة سماعه من جابر ، انظر ترجمته في : «تهذيب التهذيب» .

⁽٢) في (هـ)، (ت): «وتقوم».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «يركع» .

⁽٤) كذا في (م)، (ط)، ووضع على أولها في (ط): «لا» كأنه يجعلها: «لأنفسهم»، وكذا هو في «المجتبئ»، وفي (هـ)، (ت): «أنفُسُهم» وصحح عليها.

⁽٥) فوقها في (م) ، (ط) : «عـز» ، وكتب في حاشيتيهما : «ويركعون» ، وفوقها : «ض» .

^{* [}۲۱٤٦] [المجتبئ: ۱۵٦٩] • أخرجه البخاري (۱۳۱) من طريق يحيى القطان، وتقدم مرفوعا برقم (۲۱۲۹)، (۲۱۳۰).

المُثَالِدُ النَّوْتُ





- [٢١٤٧] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: (حَدَّثَ)(١) جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً الْخَوْفِ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وُجُوهُهُمْ قِبَلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الْآخَرِينَ وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .
- [٢١٤٨] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ إِنْ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ (صَلَّى بِهِمْ) (٢) رَكْعَتَيْنِ وَبِهَؤُلَاءِ رَكْعَتَيْنِ، فكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعًا، وَلَهُمْ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ (٣).

* * *

⁽١) في (هـ) ، (ت): «حديث» ، وانظر ما تقدم برقم (٦٠٢) .

^{* [}٢١٤٧] [التحفة: س ٢٢٢٥] [المجتبى: ١٥٧٠]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : "مؤلاء".

⁽٣) وقع عقب هذا الحديث في (هـ) ، (ت): «تم الكتاب الثامن من الصلاة من التجزئة بحمدالله وعونه، يتلوه كتاب مواقيت الصلاة بحول الله وقوته». وعلى الترتيب المعتمد لدينا من (م)، (ط) فالتالي هو كتاب الجنائز [ك: ١٤]، وأما كتاب المواقيت فقد تقدم بعد التطوع وقيام الليل. ووقع في (ح) بعد كتاب الخوف ، كتاب الصيام. وانظر ما تقدم برقم (٦٠١) ، (٩٩٨) ، (Y1EE).

^{* [}٢١٤٨] [التحفة: دس ١١٦٦٣] [المجتبع: ١٥٧١]











زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الصَّلَاةِ

• [9] حَدِيثُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ فِي سَفَرٍ صَلَّىٰ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةً رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا...» الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِبْنِ الْأَشَحِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِبْنِ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، حَنْ الضَّحَّاكِبْنِ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذَا .

• [10] حَدِيثُ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ...» الْحَدِيثَ.

* [٩] [التحفة: س ٩٢٠] • أورد المزي إسناد النسائي وقطعة من متنه، وأورد الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٤٤١) بقية متن النسائي، ولفظه: «... سألت ربي ثلاثًا، فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لايبتلي أمتي بالسنين ففعل، وسألته أن لايظهر عليهم عدوا من غيرنا، وسألته أن لايلبسهم شيعا فأبئ عليّ».

وأخرجه أيضا أحمد (١٤٦/٣)، وابن خزيمة (رقم ١٢٢٨)، وأبونعيم في «الحلية» (/٣٢٦)، والضياء في «المختارة» (رقم ٢٢٢١) من طرق عن ابن وهب بإسناده بلفظ قريب.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٦)، وابن خزيمة (رقم ١٢٢٨)، والحاكم (١/ ٣١٤)، والضياء في «المختارة» (رقم ٢٢٢)، من وجهين آخرين عن عمرو بن الحارث به.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اه. وكذا قال النووي في «الخلاصة» (كما في تخريج الكشاف ١/ ٤٤١): «إسناده صحيح». اه.

والضحاك بن عبدالله القرشي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٨٨) ، وقال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (رقم ٢٣٥): «مدني ثقة يحتج به». اه.. وصحح له ابن خزيمة والحاكم ، وروئ عن أنس ومحمود بن لبيد ، وخالد بن حزام وقيل : حكيم بن حزام ، ولم أجد عنه راويا سوئ بكير بن عبدالله بن الأشج .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَرَّقَهُمَا ، كِلَاهُمَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ بِهِ .

• [١١] حَدِيثُ: «مَنْ ذَبَعَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ»، فَقَامَ رَجُلٌ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: ثُمَّ انْكَفَأُ (١) النَّبِيُ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ... الْحَدِيثَ.

* [10] [التحفة: خ م دت س ١٢٣٧] • لم نجده من رواية محمد بن عبدالأعلى لا عند النسائي، ولا عند غيره .

وقد قال النسائي في كتاب التطبيق (٧٨٦): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدة، قال: نا سعيد، عن قتادة، عن أنس. وأخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسا، يحدث عن رسول الله على قال: «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه بساط الكلب». اللفظ لإسحاق.

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢/ ٤٣٠): حدثنا محمدبن إبراهيم، قال: حدثنا محمدبن معاوية، قال: حدثنا أحمدبن شعيب النسائي، عن إسهاعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسا، يحدث عن رسول الله عليه قال: «اعتدلوا في الركوع والسجود».

وقال مسلم (رقم ٤٩٣): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله علية : «اعتدلوا في السجود ، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب» .

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر . ح . قال : وحدثنيه يحيى بن حبيب ، حدثنا خالد ، يعني : ابن الحارث ، قالا : حدثنا شعبة . . . بهذا الإسناد ، وفي حديث ابن جعفر : «ولا يتبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب» .

وأخرجه أيضا البخاري (رقم ٨٢٢) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به . ومن طريق يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة به .

وينظر تخريجه في الكبرى (٧٧٨).

(١) انكفأ: مَالَ . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٩٣) .

د : جامعة إستانبول

حد: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا



عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . . . وَذَكَرَهُ بِطُولِهِ .

[١٢] حَدِيثُ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْلَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا أَنْ نُصَلِّي ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَر ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنتَنَا . . .) الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ قِصَّةُ أَبِي بُرُدَةً بْنِ نِيَارٍ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَنْصُورٍ وَدَاوُدَ وَابْنِ عَوْنٍ وَمُجَالِدٍ وَزُبَيْدٍ، خَمْسَتِهِمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ وَدَاوُدَ وَابْنِ عَوْنٍ وَمُجَالِدٍ وَزُبَيْدٍ، خَمْسَتِهِمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ نَحْوَهُ.

* [11] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الضحايا (٢٦٨١)، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا أيوب، عن محمد، عن أنس قال: قال رسول الله على يوم النحر: «من كان ذبح قبل الصلاة فليعد». فقام رجل فقال: يا رسول الله، هذا يوم يشتهي فيه اللحم، وذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله صدقه، فقال: عندي جذعة هي أحب إلى من شاتي لحم، فرخص له، فلا أدري أبلغت رخصته من سواه أم لا؟ ثم انكفاً إلى كبشين فذبحها.

وينظر التخريج في الكبرى (١٩٧٣).

* [١٢] [التحفة: خ م دت س ١٧٦٩] ﴿ لَمْ نَجِدُهُ مِنْ رُوايَةٌ عَمَانَ بِنَ عَبِدَاللَّهُ .

وقد قال أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨١- ٢٨٨ رقم ١٨٤٨١): ثنا عفان، ثنا شعبة، قال: زبيد أخبرني، ومنصور وداود وابن عون ومجالد، عن الشعبي _ وهذا حديث زبيد _ قال: سمعت الشعبي، يحدث عن البراء، وحدثنا عند سارية في المسجد، قال: ولو كنت ثَمّ لأخبرتكم بموضعها، قال: خطبنا رسول الله على فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي، ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك فإنها هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء». قال: وذبح خالي أبوبردة بن نيار، قال: يارسول الله، ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة، قال: «اجعلها مكانها، ولن تجزئ - أو توفي - عن أحد بعدك».





• [١٣] حَدِيثُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ أَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةً عَشَرَ شَهْرًا الْحَدِيثَ . . . الْحَدِيثَ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بِهِ . الْبَرَاءِ بِهِ .

وأخرجه أيضا أبوعوانة في «مستخرجه» (٥/ ١٧٦- ٦٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (رقم ٤٨٧٢)، و«شرح معاني الآثار» (٤/ ١٧٢)، وابن حبان (رقم ٤٨٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٣٧، ٥/ ٣٤- ٣٥، ٧/ ١٨٥) من طرق عن عفان به، وقال أبو نعيم عقب الموضع الأول: «لم يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان؛ رواه عنه الإمام أحمد بن حنبل والكبار». اهـ. وقال عقب الموضع الأخير: «تفرد به عفان من حديث شعبة عن داود ومنصور ومجالد وابن عون». اهـ. يعني أن المشهور من رواية شعبة: عن زبيد وحده، عن الشعبي به، كما عند البخاري (رقم ٤٩١، ٩٦٥، ٩٦٥، ٥٥٥، ٥٥٠٠)، ومسلم (رقم ٢٩٦١)، ورواه البخاري (رقم ٤٩٦) من وجه آخر عن زبيد أيضا.

وقد أخرجاه (خ: رقم ۹۵۵ ، ۹۸۳ ، م: رقم ۷/۱۹۲۱) من وجه آخر عن منصور به ، والبخاري (رقم ۲۹۷۳) من وجه آخر عن ابن عون به ، ومسلم (رقم ۱۹۲۱ / ۵) من وجه آخر عن داود به ، وأخرجاه أيضا (خ: ٥٥٥٦ ، ٥٥٦٣ ، م: رقم ۱۹۲۱ / ۲ ، ۲ ، ۸) من طرق أخرى عن الشعبي ، به .

وينظر الحديث (١٩٤٢).

* [١٣] [التحفة: س ١٨٦٥] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في التفسير (١١١١)، قال: أبنا محمد بن حاتم بن نعيم، أنا حبان، أنا عبدالله، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: صليت مع رسول الله على نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا، وكان نبي الله يحب أن يصلي نحو الكعبة، فكان يرفع رأسه إلى السياء، فأنزل الله على: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجَهِكَ فِي السّمَآءِ فَلَنُولَيْكَكَ وَبَهُ فَكَ أَنُولَيْكَ فَلَا الله عَلَىٰ وَمُهَكَ صَطْرَ المُسْجِدِ الْحَرامِ ﴾. قال البراء: والشطر فينا قبله، وقال في قول الله تعلى: ﴿ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ ﴾. قال: ماكان الله ليضيع صلاة من مات وهو يصلي نحو بيت المقدس. وينظر تخريجه هناك.





• [18] حَدِيثُ: بَيْنَا جِبْرِيلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا (١) مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ البُورَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عِيسَى ، الرَّبِيعِ البُورَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، بِهِ .

• [١٥] حَدِيثُ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ عَلَىٰ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبَعَىٰ مِمَّنْ هُوَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ».
لا يَبَعَىٰ مِمَّنْ هُوَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ».

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةً ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

⁽١) نقيضا: صوتا كصوت الباب إذا فتح. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩١).

^{* [18] [}التحفة: م س 2001] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في فضائل القرآن (٨١٥٧)، قال: أخبرنا عمروبن منصور، قال: ثنا الحسن بن الربيع، قال: ثنا أبو الأحوص، عن عمار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بينا جبريل التلاق قاعد عند النبي على سمع صوتا نقيضا من فوقه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته والحديث أخرجه مسلم (٢٥٤/ ٢٥٤) من طريق الحسن بن الربيع وغيره، عن أبي الأحوص به . ينظر (٧٠٧) في «الكبرئ».

 ^{* [10] [}التحفة: م د ت س ١٩٣٤] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في كتاب العلم =



[١٦] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ،
 فَقَالَ: ﴿ أَتُصَلِّى الصَّبْحَ أَرْبَعَا؟ » .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مَحْمُودِبْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةً بِحَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةً . يَحْوُو ، وَقَالَ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةً .

وأخرجه البخاري (١١٦)، ومسلم (٢٥٣٧/٢١٧).

* [١٦] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٥]
 لم نجده من رواية محمود بن غيلان .

وقد قال أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٥): ثنا يحيى بن سعيد، قال: وحدثنا شعبة، حدثني سعدبن إبراهيم، حدثني حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة، أن النبي على رأى رجلا يصلي ركعتي الفجر وقد أقيمت الصلاة، فلما قضى الصلاة لاث الناس به، فقال النبي على: «الصبح أربعا؟».

وقال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٧٢)، و«المشكل» (رقم ٤١١٩): «حدثنا علي بن معبد، قال: ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا حماد، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة أنه قال: أقيمت صلاة الفجر، فأتى رسول الله على ولاث به الناس فقال: «أتصليها أربعا؟» ثلاث مرات». اهد.

ثم قال : «حدثنا ابن مرزوق ، قال : ثنا وهب ، قال : ثنا شعبة ، فذكر بإسناده نحوه ، غير أنه لم يقل : «ثلاث مرات» . اه. .

وقال أبوعوانة في «المستخرج» (١٣٦١): «حدثنا يوسف بن مسلم، قال: ثنا حجاج، قال: حدثني شعبة، ح. وحدثنا ابن الجنيد، قال: ثنا الأسود بن عامر، ح. وحدثنا يزيد بن سنان، قال: ثنا وهب بن جرير، ح. وحدثنا عباس الدوري، قال: ثنا شبابة، ح. وحدثنا =

^{= (}٢٠٤٩)، قال: أخبرنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني سالم وأبو بكر بن سليمان، عن عبدالله بن عمر قال: صلى بنا رسول الله على ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته، فلما سلم قال: «أرأيتكم ليلتكم هذه، فإن على رأس مائة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد».





• [١٧] حَدِيثُ: ﴿ بِعُسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيثُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عاربن رجاء، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا الصغاني، قال: أبنا أبو النضر، قالوا: ثنا شعبة، عن سعدبن إبراهيم، عن حفص بن عاصم بن عمر، عن مالك بن بحينة: «أن رجلا دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة، صلى ركعتي الفجر، فلما قضى رسول الله على صلاته لاذ الناس به، وقال بعضهم: لاث الناس به، فقال: «الصبح أربعا؟». هذا لفظ يوسف ومعانيهم واحدة، وقال بعضهم: عن ابن بحينة، وأكثرهم قالوا: مالك بن بحينة، وإنها هو عبدالله بن مالك ابن بحينة، ولكن أكثر من روى عن شعبة كذا قالوا». اهد.

وأخرجه أيضا البخاري (رقم ٦٦٣) من طريق بهزبن أسد، عن شعبة، به.

قال الحافظ في «مقدمة الفتح» (ص٣٥٠): «قال أبو مسعود الدمشقي (انظر كتاب الأجوبة له ص٣٢٢–٣٢٤): (أهل العراق منهم شعبة وحماد وأبوعوانة يقولون: مالك بن بحينة، وأهل الحجاز يقولون: عبدالله بن مالك ابن بحينة، وهو الصواب. وذكر البخاري في «تاريخه» (٥/ ١٠) ترجمة عبدالله بن مالك ابن بحينة، ثم قال: وقال بعضهم: مالك بن بحينة، والأول أصح). قلت: وهذا لا يعل هذا الخبر؛ لأن أهل النقد اتفقوا على أن رواية أهل العراق له عن سعد فيها وهم، والظاهر أن ذلك من سعد بن إبراهيم إذ حدث به بالعراق». اهد.

وقال في «الفتح» (٢/ ١٤٩): «هكذا يقول شعبة في هذا الصحابي، وتابعه على ذلك أبو عوانة وحماد بن سلمة، وحكم الحفاظ يحيى بن معين وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي والإسهاعيلي وابن الشرقي والدارقطني وأبو مسعود وآخرون عليهم بالوهم فيه في موضعين احدهما: أن بحينة والدة عبدالله لا مالك، وثانيهها: أن الصحبة والرواية لعبدالله لا لمالك، وهو : عبدالله بن مالك بن القشب بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها موحدة وهو لقب، واسمه جندب بن نضلة بن عبدالله». اهد.

قال: «ولم يذكر أحد مالكا في الصحابة إلا بعض ممن تلقاه من هذا الإسناد ممن لا تمييز له، وكذا أغرب الداودي الشارح فقال: (هذا الاختلاف لايضر؛ فأي الرجلين كان فهو صاحب). وحكى ابن عبدالبر اختلافا في بحينة: هل هي أم عبدالله أو أم مالك؟ والصواب أنها أم عبدالله كما تقدم، فينبغي أن يكتب ابن بحينة بزيادة ألف، ويعرب إعراب عبدالله، كما في عبدالله بن أي ابن سلول، ومحمد بن على ابن الحنفية». اه.





عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

• [١٨] حَدِيثُ : «مُعَقِّبَاتٌ (١) لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ؟ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً » . عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الصَّلَاةِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ قَبِيصَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ ابْن عُجْرَةً ، نَحْوَهُ .

٢- وَفِي الصَّلَاقِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ مَوْقُوفًا .

 * [۱۷] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في فضائل القرآن (٨١٨٥) ، قال: أخبرنا محمدبن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت منصورا. وأخبرنا محمودبن غيلان ، قال: ثنا أبو نعيم ومعاوية ، قالا: ثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «بئسما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي».

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن منصور به ، ينظر الحديث رقم (١١٠٨) .

(١) معقبات: أي الأذكار التي يعقب بعضها بعضًا ، أو تعقب لصاحبها عاقبة حميدة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٥).

* [١٨] [التحفة: م ت س ١١١١٥] • ١- لم نقف عليه في «الكبرى»، وقد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢١/١٩) ، عن شيخه جعفر بن عمر بن الصباح الرقى.

وأبوعوانة في «مستخرجه» (١٦٥٢)، عن شيخه أبي العباس الغزي، وهو: عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح الفلسطيني.

ر: الظاهرية

ت: تطوان





• [١٩] حَدِيثُ: أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيةً: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ (١) مِنْكَ الْجَدُّ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي:

١- الصَّلَاةِ: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ مُغِيرَةً ،
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، نَحْوَهُ .

٢- وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمُعْيرَةِ بْنِ شُعْبَةً بِهِ .
 الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعِ ، عَنْ وَرَّادٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً بِهِ .

= والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٤٦٠)، عن شيخه أبي أمية، وهو: محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الثغري الطرسوسي، ثلاثتهم عن قبيصة، به.

٧- لم نقف على طريق قتيبة المُوقوفة في الصلاة ، وهي في اليوم والليلة (١٠٠٩٤).

وقد عزاه المزي أيضا إلى الصلاة من حديث محمدبن إسماعيل بن سمرة وهو فيها (١٣٦٥)، وإلى اليوم والليلة (١٠٠٩٣).

ينظر تخريجه هناك.

(١) الجد: الحظ والغنى . (انظر: لسان العرب، مادة: جدد) .

* [19] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] • لم نقف على هذين الموضعين في «الكبرى».

وقد أخرج النسائي الحديث في المساجد (١٣٥٧) عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وعبدالملك بن عمير، كلاهما عن وراد كاتب المغيرة، به نحوه. وعن محمد بن قدامة، عن جرير به كذلك (١٣٥٨).

وعن الحسن بن إسهاعيل بن سليهان فيه أيضا (١٣٥٩) ، وفي اليوم والليلة (١٠٠٦٧) عن هشيم ، قال : أخبرنا مغيرة وذكر آخر ، عن الشعبي ، نحوه .

وقد عزاه المزي إلى هذه المواضع جميعا.





• [٢٠] حَدِيثُ: مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ: كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ. فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَمَّنْ أَخُدْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي أَبِي: عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

- ١- فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ عَمْرِوبْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّام، عَنْ مُسْلِم بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ.
- ٢- وَفِي الصَّلَاةِ وَالْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُقْرِئِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْبَصْرِيّ ، سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْبَصْرِيّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْبَصْرِيّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ .
- [٢١] حَدِيثُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿ وَنَادَوْا يَكَمَلِكُ ﴾، [الزخرف: ٧٧].

وسيأتي في الزوائد على كتاب اليوم والليلة .

ت: تطوان

^{* [}٢٠] [التحفة: س ١١٧٠٦] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى» ، لكن أخرج النسائي من طريق عمرو بن على في الصلاة (١٣٦٣).

وأخرجه كذلك في الاستعاذة (٨٠٤٧) عن ابن مثنى ، عن ابن أبي عدي ، عن عثمان الشحام ، نحوه . وفيه : قرأت بخط النسائي : «عثمان الشحام ليس بالقوي» . اهـ .

قال النسائي في الصلاة: أخبرنا عمروبن على ، قال: نا يحيى ، عن عثمانَ الشَّحَّام ، عن مُسْلِم بن أبي بَكْرَة قال: كان أبي يقول في دُبُر الصلاة: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، وعذاب القبر . فكنت أقولهن ، فقال أبي : عَمَّن أخذت هذا ؟ قلت : عنك . قال : إن رسول الله كان يقولهن في دُبُر الصلاة .





- عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِهِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُميَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَىٰ بْنِ أُميَّةً . وَفِيهِ : قَالَ عَطَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ : فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللَّهِ : ﴿ وَنَادَوْ أَرْيَا مَالِ) ﴾ .
- [٢٢] حَدِيثُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ابْنَ آدَمَ، لَا تُعْجِزْنِي (١) مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ.
- عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُوسُف ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَبُولِ اللَّه عَيْدٍ بِهِ .
 - [٢٣] حَدِيثُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ (٢٠)».

^{* [}۲۱] [التحفة: خ م د (ت) س ۱۱۸۳۸] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرى» ، لكن أخرجه النسائي في كتاب التفسير (۱۱۵۹۱) عن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم ، فرقهما ، عن سفيان فقال : أخبرنا أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان ، ح . وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه قال : سمعت النبي يقرأ على المنبر : ﴿وَنَادَوْا يَكْلِكُ ﴾ . وقال إسحاق : «إن رسول الله» . اه.

⁽١) تعجزني: تفوتني من العبادة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١٨/٤) .

^{* [}٢٢] [التحفة: دس ١١٦٥٣] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرئ» ، لكن أخرجه النسائي من طرق أخرى في الصلاة (٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٥) .

⁽٢) **يتغنى بالقرآن:** يُحَسِّنُ صوته به ، وقيل: يستغني به عن الناس. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧٨/٦).



عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، مَوْفُوعًا بِهِ .

[٢٤] حَدِيثُ : «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً غَيْرَ الْفَرِيضَةِ بَنَىٰ اللّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ حُمَيْدِبْنِ مَسْعَدَةً، عَنْ بِشْرِبْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ دَاوُدَبْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِبْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِوبْنِ أَوْسٍ، الْمُفَضَّلِ، عَنْ دَاوُدَبْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِبْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِوبْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنْ حَبْيَةً، مَرْفُوعًا بِهِ. وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ حَدِيثَ النَّسَائِيِّ عَنْ حُمَيْدِبْنِ مَسْعَدَةً لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٢٥] حَدِيثُ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَحَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ، أَوْ رَاكِعٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . . . » الْحَدِيثَ .

وينظر تخريجه (٥٧٢).

^{* [}٢٣] [التحفة: س ١٥٢٩٤] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في فضائل القرآن (٨١٩٦)، قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا عبدالرزاق، قال: ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن».

وينظر تخريجه (١١٨٢).

^{* [}٢٤] [التحفة: م دس ١٥٨٦٠] • لم نقف عليه عند المصنف من رواية بشر بن المفضل . وقد أخرجه مسلم (٧٢٨) من طريقه ، قال : حدثني أبو غسان المسمعي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا داود ، عن النعمان بن سالم . . . بهذا الإسناد : «من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بُني له بيت في الجنة» .



عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

- ١- فِي الصَّلَاةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلْئِكَةً ، أَنَّ عَائِشَةً .
- ٣- وَفِي عِشْرَةِ النِّسَاءِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
 كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَائِشَةً، بِهِ.

* * *

^{* [70] [}التحفة: م س ١٦٢٥] • لم نقف على حديث إسحاق بن منصور في الصلاة ، وإنها جاء عندنا في العشرة (٩٠٥٧) وقد عزاه المزي إليها ، وعزا حديث إبراهيم بن الحسن للعشرة (٩٠٥٦) فقط وهو عندنا في الصلاة (٩٠٥٦) .

قال النسائي: أخبرني إسحاق بن منصور، قال: أنا عبدالرزاق، قال: أنا ابن جُريْج، قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَةً، أن عائشة قالت: افتقدت النبي عَلَيْهُ ذات ليلة، فظننت أنه قد ذهب إلى بعض نسائه فتحسست، ثم رجَعت فإذا هو راكع أو ساجد يقول: «سُبُحانَك وبحمدك لا إله إلا أنت». فقلت: بأبي وأمى، إنك لفي شأن، وإني لفي آخر.











1) [] - 18

١- (بَابُ) تَمَنِّى الْمَوْتِ

• [٢١٤٩] (أَخْـُكِرِنِي) (٢) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكِ قَالَ: ﴿ لَا يَتَمَنَّينَّ أَحَدُ مِنْكُمُ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا ، وَإِمَّا مُسِيتًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ (٣).

و خالفهم في الإسناد جماعة من حفاظ أصحاب الزهري . انظر الحديث التالي .

⁽١) وقع كتاب الجنائز في (هـ) ، (ت) عقب كتاب السهو ، وفي (ح) بعد كتاب الاستعاذة ، وسقط بعضٌ من أوله من (ح).

⁽٢) في (ح): «أنا».

⁽٣) في حاشية (ح) «قال حمزة: وهذا الحديث لا يرويه عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله غير إبراهيم بن سعد . . . بإسناده مثله ، ورواه الزبيدي عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة مثله وهو الصواب». اهـ. ويستعتب: يرجع عن الإساءة ويتوب. انظر: «النهاية في غريب الحديث» ، مادة : عتب .

^{* [}٢١٤٩] [التحفة: س ١٤١١٧] [المجتبئ: ١٨٣٤] • أخرجه أحمد (٢٦٣/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٠٠) من حديث إبراهيم بن سعد به، وكذا حدث به جمهور الحفاظ عن إبراهيم بن سعد، ورواه إسحاق بن منصور - وهو السلولي - فرواه عن إبراهيم، عن الزهري، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٧): «ووهم فيه» ، وزاد: «ورواه يزيدبن أبي حبيب عن الزهري » . اه. . أي : بمثل إسناد حديث إبراهيم بن سعد .





• [٢١٥٠] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عبيد مَوْلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ، أَنَّهُ سَمِعَ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عبيد مَوْلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا (يَتَمَنَّ) (١) أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ : إِمَّا مُحْسِنًا أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا (يَتَمَنَّ) (١) أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ : إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ . فَهُو خَيْرُ لَهُ ، وَإِمَّا مُسِيعًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ .

(قال لن أبو عَبِارِجِمِن: وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ)(٣).

• [٢١٥١] أَخْبِ الْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بْنُ زُرَيْعٍ) مَنْ حُمَيْدِ، عَنْ حُمَيْدِ، عَنْ حُمَيْدِ، عَنْ أَخَدُ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزْلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: ﴿لَا يَتَمَنِّينَ أَحَدُ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزْلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا،

و أخرجه أيضًا مسلم (٢٦٨٢) من حديث همام عن أبي هريرة بنحوه .

و بنحو حديث أبي هريرة أخرجاه في «الصحيحين» من حديث أنس بن مالك: البخاري (٢٦٨٠)، ومسلم (٢٦٨٠) ويأتي تخريجه بعد قليل، والله أعلم.

(٤) في (ح): «وهو ابن زريع».

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ح): «يتمنا»، وفي (م)، (ط): «يتمنى»، وفوقها: «ضـعـ»، والمثبت من (هـ)، (ت) وصحح عليها فيهما.

⁽٢) في (م)، (ط): «يزداد»، وفوقها «ضـ عـ ز»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ح)، (هـ)، (ت)، ومن حاشيتي (م)، (ط)، وصحح عليها فيهما.

⁽٣) ما بين القوسين ليس في (ح)، وزاد في «التحفة»: «يعني من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله ، عن أبي هريرة . قال : والزبيدي أثبت في الزهري ، وأعلم به من إبراهيم ، وإبراهيم ثقة» . اه.

^{* [}٢١٥٠] [التحفة: خ س ٢٩٣٤] [المجتبئ: ١٨٣٥] • وقد توبع عليه الزبيدي فأخرجه البخاري (٢١٥٠) ٥٠ (٢/١٥) من حديث شعيب ومعمر، وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٤) من حديث محمد بن أبي حفصة، والنعمان بن راشد فيها ذكره الدارقطني في «العلل» كلهم عن الزهري بمثل حديث الزبيدي.



وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَاكَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي. .

• [٢١٥٢] أَخْبِ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةً ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ . وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَلَا لَا (يَتَّمَنَّ) (٢) (أَحَدٌ) (٣) الْمَوْتَ - (وَقَالَ عِمْرَانُ :) - لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَّمَنَّيَا (الْمَوْتُ) مَا لَيْقُل: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَاكَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي.

٢- (بَابُ) الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ

• [٢١٥٣] (أَخْبَرِنِي) (١) أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، وَهُو : ابْنُ الْحَجَّاجِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ثَابِتٍ (الْبُنَانِيِّ) ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا تَدْعُوا

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٢١٥١] [التحفة: س ٨٠٥] [المجتبى: ١٨٣٦] • أخرجه أحمد (٣/ ١٠٤) من طريق حميد به، وأخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن أنس وانظر ما بعده .

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) في (ح): «يتمنا» ، وفي (م) ، (ط): «يتمنى» ، وفوقها: «ضدع» ، والمثبت من (هـ) ، (ت). (٣) في (ح): «أحدكم».

^{* [}٢١٥٢] [التحفة: د س ق ١٠٣٧ -خ م ت س ٩٩١] [المجتبى: ١٨٣٧] • أخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠/ ١٠) وغيرهما من طرق عن إسهاعيل بن علية. و سيأتي برقم (٧٦٧٤) (١١٠٠٧).



بِالْمَوْتِ (وَلَا تَتَمَنَّوْهُ) (١) ، فَمَنْ كَانَ دَاعِيَا لَا بُدَّ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَخْيِنِي مَا كَانَتِ الْمَوْتَةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ،

• [٢١٥٤] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، صحات محات قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ ، وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا ، (وَ) قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ ، وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا ، (وَ) قَالَ : لَوْ لَا أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدُ ثَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ (لَدَعَوْتُ) (٢) بِهِ .

٣- (بَابُ) كَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ

• [٢١٥٥] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ أَبُوعَمَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و . ح (وَ) (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «و لا تمنوه» .

^{* [}۲۱۵۳] [التحفة: س ٤٩٦] [المجتبئ: ۱۸۳۸] • أخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠) من حديث شعبة، وأخرجه مسلم أيضًا من حديث حماد بن سلمة كلاهما عن ثابت به، وألفاظهم متقاربة، وسبق من حديث عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «دَعوت» ، وصحح على أولها في (هـ) .

^{* [}٢١٥٤] [التحفة: خ م س ٢٥٨٨] [المجتبى: ١٨٣٩] • أخرجه البخاري (٢٦٢، ٥٦٧٢، ٣٤٤، ٩٠٠٠] . فاخرجه البخاري (٢٦٥، ٥٦٧٤، ٣٤٥٠)، ومسلم (٢٦٨١) من طرق عن إسهاعيل بن أبي خالد.

⁽٣) من (هـ)، (ح)، وصحح عليها في (هـ)، وسقط في (ت) من قوله (بن حريث) إلى قوله (محمد بن عبدالله).





«أَكْثِرُوا ذِكْرَ (هَادِم) (١٠) اللَّذَاتِ». قَالَ (مُحَمَّدُ) (٢) فِي حَدِيثِهِ: «الْمَوْتِ».

(قَالَ (لَنَا) أَبُو عَبِلِرِجَهِن : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةً وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةً وَالْقَاسِمِ بْنِ أَبِي شَيْبَةً ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ: ثِقَةٌ ، وَعُثْمَانُ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَالْقَاسِمُ : لَيْسَ بِثِقُةٍ ۗ .

(١) كذا في كل النسخ بالدال المهملة ، وعلى الدال في (ط) علامة الإهمال ، ووقع في «المجتبى» بالذال المعجمة، وقال السندي (٤/٤): «بالذال المعجمة بمعنى قاطعها، أو بالمهملة من هدم البناء». اه.

(٢) هو محمد بن إبراهيم ، كما في الموضع الثاني من «التحفة» .

* [٢١٥٥] [التحفة: ت س ق ١٥٠٨٠–س ١٥٠٨] [المجتبئ: ١٨٤٠] ◘ أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٢، ۲۹۳) ، والترمذي (۲۳۰۷) ، وابن ماجه (٤٢٥٨) من طرق عن محمد بن عمرو به .

وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. وصححه ابن حبان (٢٩٩٢، ٢٩٩٢)، وابن السكن وابن طاهر كما في «التلخيص» (٢/ ١٠١)، وقال الحاكم (٣٢١/٤): «صحيح على شرط مسلم».

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٨٤): «هذا حديث لا يثبت، ومداره على محمد بن عمرو» . اه. .

والظاهر أنه كان يضطرب فيه؛ فقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٥) عن محمدبن بشر عن محمدبن عمرو عن أبي سلمة مرسلا، وكذا أرسله أبوأسامة وغيره عن محمد بن عمرو كما في «العلل» للدارقطني (٨/ ٤٠) قال: «والصحيح المرسل» . اه.

و ورد الحديث أيضا عن جماعة منهم أبو سعيد وأنس وابن عمر المنفخ ، ولا يسلم شيء من طرقها من ضعف شديد ومع هذا حسنه الحافظ في «تخريج الأذكار»، وحسن بعض طرقه المنذري وغيره، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٣١) من حديث ابن أبي بزة عن مؤمل بن إسهاعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا، وحكى عن أبيه قول: «حديث باطل لاأصل له» . اه. .

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٧) كلاهما من حديث مؤمل ، وقال البيهقى : «وهو بهذا الإسناد غريب» .





• [٢١٥٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَشَرْتُمُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ فَقُولُوا حَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَة يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». (فَلَمَّا) (١) مَاتَ الْمَرِيضَ فَقُولُوا حَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَة يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». (فَلَمَّا) (١) مَاتَ أَبُو سَلَمَةً قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ (لِي) (٢) وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي (٣) مِنْهُ (عُقْبَى) (١٤) حَسَنَة ، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

* [٢١٥٦] [التحفة: م دت س ق ١٨١٦] [المجتبئ: ١٨٤١] • أخرجه مسلم (٩١٩) من طريق الأعمش به، وأخرجه أيضا (٩١٨) من حديث سعدبن سعيد عن عمربن كثير، عن ابن سفينة، عن أم سلمة ولفظه: سمعت رسول الله علي يقول: «ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله إنالله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها إلا أخلف الله له خيرًا منها». قالت: فلما مات أبو سلمة قلت: أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله علي رسول الله علي رسول الله علي أخر الحديث، ولم يذكر الدعاء.

وروي من أوجه عن أم سلمة بنحو حديث سعد بن سعيد كذا في «مسند أحمد» (7.9.7) وإسحاق بن راهويه (18.8) ، وسعد بن سعيد وإن ضعفه أحمد وغيره لأجل أنه لا يحفظ ، بيد أنه كان يؤدي ما سمع كها قال ابن أبي حاتم ، ومن هنا اعتمده مسلم ، فيها ثبت لديه أنه أحسن تأديته كحديث أم سلمة هذا . والله أعلم .

و أخرجه مسلم أيضًا من حديث خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة بنحو حديث الأعمش وبينهما اختلاف في السياق .

د : جامعة إستانبول

⁼ وانظر: «الترغيب والترهيب» (٢٣٥/٤، ٢٣٦)، و«التلخيص الحبير» (١٠١/٢)، و«الفتوحات الربانية» (٤/ ٥٠-٥٦)، و«المقاصد الحسنة» (رقم ١٤٧).

⁽١) قبلها في (ح): «قالت».

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي (هـ) ، (ت) ، (ح) : «لنا» .

⁽٣) أعقبني: عوضني. (انظر: لسان العرب، مادة: عقب).

⁽٤) في (ح): «عقبة» ، ورسمت في (م) ، (ط): «عقبا» ، وفوقها: «ضـ عـ» ، وكتب في الحاشية: «عقبة» ، وتحتها كلمة: «حمزة» . والمثبت من (هـ) ، (ت) .





٤- (بَابُ) تَلْقِينِ الْمَيِّتِ

- [٢١٥٧] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّل ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَارَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. ح (وَ)(١) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ غَزِيَّةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَقُنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ٢٠
- [٢١٥٨] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (وُهَيْبٌ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةً ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَقُتُوا ﴿ هَلْكَاكُمْ ﴾ (" (قَوْلَ) : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّ

وقد اختلف على أبي قلابة في هذا الحديث وكذا على قبيصة . انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/ ٢٠٧ : ٢٠٩)، وسيأتي برقم (١١٠١٩).

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

^{* [}٢١٥٧] [التحفة: م دت س ق ٤٤٠٣] [المجتبئ: ١٨٤٢] • أخرجه مسلم (٩١٦)، وغيره من طرق ، عن عمارة بن غزية به ، وقال الترمذي : «حسن غريب صحيح» ، وهو عند مسلم أيضا (٩١٧) من حديث أبي هريرة.

⁽٢) كأنها في (ح): «وهب» ، وهو تصحيف.

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «موتاكم» .

^{* [}٢١٥٨] [التحفة: س ١٧٨٦١] [المجتبئ: ١٨٤٣] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٤٦) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، بإسناده مرفوعا.

و أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٨٥) عن ابن جريج ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٢٣٧) عن سفيان بن عيينة ، كلاهما عن منصور ، عن أمه ، عن عائشة ، موقوفا .





٥- (بَابُ) عَلَامَةِ مَوْتِ الْمُؤْمِن

- [٢١٥٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، (عَنِ) (١) الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكَةً قَالَ : (مَوْتُ الْمُؤْمِن (مِنْ) (عَرَقِ) (٢) الْجَبِينِ،
- [٢١٦٠] أَخْبِ رَا مِحُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ كَهْمَسِ ، (وَهُو : ابْنُ الْحَسَنُ)، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةً ، (وَهُوَ : عَبْدُاللَّهِ) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿ الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ ﴾ (٣).

٦- (بَابُ) شِدَّةِ الْمَوْتِ

• [٢١٦١] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ :

وللحديث شاهد من رواية ابن مسعود، أخرجه البزار (١٥٤٦–١٥٤٨)، وغيره، واختلف في رفعه ووقفه ، قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٤٣) : «والموقوف أصح» . اهـ .

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو متابعة جيدة لطريق قتادة .

* [٢١٦٠] [التحفة: س ١٩٩٦] [المجتبين: ١٨٤٥]

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

⁽١) في (ح): «بن» ، وهو تصحيف.

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وعلى أولها في (هـ) ، (ت) ، وفي «التحفة» ، و «المجتبى»: «بعرق».

^{* [}٢١٥٩] [التحفة: ت س ق ١٩٩٢] [المجتبئ: ١٨٤٤] • أخرجه الترمذي (٩٨٢)، وابن ماجه (١٤٥٢)، وأحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٥٧) من طريق المثنى بن سعيد به، وصححه ابن حبان (٣٠١١) ، وقال الحاكم : «على شرط الشيخين» ، وقال الترمذي : «حديث حسن ، وقد قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سياعا من عبدالله بن بريدة». اه. ولعله يعنى البخاري ؛ فإنه ذكر ذلك في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢) ، وقد تابع قتادة : كهمس بن الحسن -كما في الرواية التالية - وهو ثقة ، وروايته عن ابن بريدة عند الشيخين .



(حَدَّثَنَا)(١) اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ (الْهَادِ)(٢) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِئتِي (٢) وَذَاقِتتِي عَنْ أَبِيهِ فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدِ أَبَدًا بَعْدَمَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ .

٧- (بَابُ) (الْمَوْتِ)(٥) يَوْمَ الْإِثْنَيْن

• [٢١٦٢] أخبر لل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرِ أَنْ (يَرْتَدُّ) فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ امْكُثُوا، وَأَلْقَى السِّجْفَ (٦٦) ، وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْم ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ (٧٠) .

⁽١) في (ح): «أخبرني».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الهادي» .

⁽٣) حاقتتى: الجزء المنخفض بين التَّرْقُو تَيْن من الحلق . (انظر: لسان العرب ، مادة: حقن) .

⁽٤) ذاقنتي: ذَقني ، وقيل: طَرَف الخُلْقوم. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ذقن).

^{* [}٢١٦١] [التحفة: خ س ١٧٥٣١] [المجتبئ: ١٨٤٦] • أخرجه البخاري (٤٤٤٦)، عن عبدالله بن يوسف ، بإسناده . وسيأتي برقم (٧٢٦٩) .

⁽٥) في (ح): «المؤمن يموت» بدل: «الموت».

⁽٦) السجف: السِّرُ . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سجف) .

⁽٧) هذا الحديث عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الجنائز ، وعزاه كذلك إلى كتاب الوفاة ، وسيأتي فيه برقم (٧٢٧٢) .

^{* [}٢١٦٢] [التحفة: م تم س ق ١٤٨٧] [المجتبئ: ١٨٤٧] • أخرجه مسلم (٤١٩/٩٩) من طريق سفيان بن عيينة ، والحديث في البخاري (٦٨٠ ، ٧٥٤ ، ١٢٠٦ ، ٤٤٤٨) ، ومسلم (٩٨/٤١٩) من أوجه أخرى ، عن الزهري بأتم مما هنا بإسناده ومتنه برقم (٧٢٧٢) .





٨- (بَابُ) الْمَوْتِ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ

• [٢١٦٣] أَضِعْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُبِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي (قَالَ)(١): مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ، فَقَالَ : ﴿ يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ » . فَقَالُوا : وَلِمَ ذَاكَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : ﴿ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَىٰ مُنْقَطَع أَثَرِهِ (فِي)(٢) الْجَنَّةِ».

(قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلِرَجُمِن : حُمِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ؛ لأِنَّ الصَّحِيحَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ ؛ فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا ۗ ﴾ .

٩- (بَابُ) مَا يُلْقَى (بِهِ)(٢) الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ خُرُوج نَفْسِهِ

[٢١٦٤] أَخْبِ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو قُدُامَةً)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام،

ح: حمرة بجار الله

(٣) ليست في (ح) ، ويضبط الفعل قبلها بفتح أوله مبنيا للفاعل.

⁽١) في (م)، (ط): «قال قال»، وصحح على كل منهما في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح). (٢) كتب فوقها في (م) ، (ط) : «من» . وفوقها في (هـ) ، (ت) : «صح» .

^{* [}٢١٦٣] [التحفة: س ق ٨٨٥٦] [المجتبين: ١٨٤٨] • أخرجه ابن ماجه (١٦١٤)، وأحمد (٢/ ١٧٧) من طريق حيى بن عبدالله المعافري، وصححه ابن حبان (٢٩٣٤)، وحيى المعافري اختلف فيه ، فقال أحمد: «أحاديثه مناكير». اه. وقال البخاري: «فيه نظر». وقال النسائي: «ليس بالقوي» . وقال ابن معين : «ليس به بأس» . وقال ابن عدى : «أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة». وهذا يؤكد قول النسائي أنه ليس بعمدة.

و الحديث الذي أشار إليه النسائي : «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة» سيأتي إن شاءاللَّه برقم (٤٤٨٠).



قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ قَسَامَةً بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه وَ اللَّهُ عَالَ : ﴿ إِذَا حُضِرَ () الْمُؤْمِنُ أَتَنْهُ مَلَاثِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةِ بَيْضَاءَ ، فَيَقُولُونَ : وَإِذَا حُضِرَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلُونَ : اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًا عَنْكِ إِلَىٰ رَوْحِ اللَّهَ وَرَيْحَانٍ ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ ، (فَتَخْرُجُ) (٢) كَأَطْيَبِ رِيح مِسْكِ، حَتَّى إِنَّهُ (لَيْنَاوِلُهُ) (٣) بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى (يَأْتُوا)(١) بِهِ (بَالْبُ) - يَعْنِي - (السَّمَّاءُ) ، فَيَقُولُونَ : مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِيهِ، يَقْدُمُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ: مَافَعَلَ فُلاَنَّ؟ (مَّأَ) فَعَلَ فُلانَّ؟ (فَيَقُولُونَ) (٥): دَعُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا. فَإِذَا قَالَ: (مَا) (٦) أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ (أُمِّهِ) (٢) الْهَاوِيةِ (٨) . وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ أَتَتْهُ مَلَاثِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحِ (١١) فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي (سَاخِطَةً) (١١) (مَسْخُوطًا) (١١) عَلَيْكِ إِلَىٰ عَذَابِ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) حضر : حضره الموت. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: حضر).

⁽٢) رسمت في (ط) بالياء التحتية ، والتاء الفوقية معا .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «يناوله» ، والمثبت من بقية النسخ ، وحاشية (ط) ، وفوقها في حاشية (ط) : (ح) .

⁽٤) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يأتون» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٥) في (هـ)، (ت): «فيقول»، وصحح عليها، وبحاشية (هـ): «فيقولون»، وفوقها: «خ»، وصحح عليها.

⁽٦) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أما».

⁽٧) في (هـ) ، (ت) : «أمّ» ، وصحح على آخرها .

⁽٨) الهاوية: اسم من أسماء جهنم. (انظر: لسان العرب، مادة: هوا).

⁽٩) بمسح: كساء غليظ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مسح).

⁽١٠) في (ح): «ساخطًا».

⁽١١) في (م)، (ط): «مسخوط» بدون ألف في آخرها وعلى آخرها في (ط) فتحتان، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).





اللَّهِ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ، حَتَّى (يَأْتُوا)(١١) بِهِ - (يَعْنِي) - بَابَ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّىٰ (يَأْتُوا) (١) بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ ١ (٢).

١٠ - (بَابٌ) فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ

• [٢١٦٥] أَضِرْ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يأتون» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ضع» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٢) عزاه في «تحفة الأشراف» للنسائي في «كتاب الملائكة»، عن إسحاق بن إبراهيم وعبيدالله بن سعيد ، كلاهما عن معاذبن هشام به ، وليس فيها لدينا من الأصول الخطية .

* [٢١٦٤] [التحفة: س ١٤٢٩٠] [المجتمع: ١٨٤٩] • وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٣٠١٤) مختصرًا، والحاكم (١/ ٣٥٣) من طريق هشام الدستوائي، و(١/ ٣٥٣، ٣٥٣) من طريق معمر، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٢) مختصرًا، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٤) من طريق القاسم بن الفضل الحداني ، ثلاثتهم عن قتادة عن قسامة بن زهير به .

و صحح الحاكم إسناده.

وخالفهم همام فقال: عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة مرفوعا به، أخرجه النسائي في كتاب الملائكة كما في «التحفة» (١٢٢٠٥) ، وابن حبان مختصرًا (٣٠١٣) ، والحاكم (١/ ٣٥٣) من طرق عن همام به ، وصحح الحاكم إسناده أيضا ، وحكى الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٢٣) الخلاف فيه على قتادة ولم يرجح ، ورجح أبو حاتم قول هشام ومن معه ، فقال : «هذا أشبه ؛ لأن هشاما أحفظ من همام» . اه.

وسيأتي هذا الحديث برقم (١١٥٥٤) من طريق سعيدبن يسار عن أبي هريرة.

وبنحو هذه الألفاظ روى من حديث البراءبن عازب بسياق أطول، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٦، ٢٩٥) وغيره من حديث الأعمش عن المنهال بن عمرو عن البراء.

وقال ابن منده في «الإيهان» (٢/ ٩٦٢): «هذا إسناد متصل مشهور رواه جماعة عن البراء، وكذلك رواه غيره عن الأعمش وعن المنهال بن عمرو ، والمنهال أخرج عنه البخاري ما تفرد به، وزاذان أخرج عنه مسلم وهو ثابت على رسم الجهاعة، وروي هذا الحديث عن جابر وأبي هريرة وأبي سعيد، وأنس بن مالك، وعائشة عِيْنُه». اه..



شُرَيْحِ بْنِ هَانِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّه أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهَ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . قَالَ شُرَيْحٌ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ حَدِيثًا ، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا! قَالَتْ: وَمَاذَاكَ؟ (قَالَ: قَالَ)(١): «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَالله أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّه كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ، وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ. قَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهَ عَيْ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا (طَفَحَ) (٢) الْبَصَرُ ، وَحَشْرَجَ (٣) الصَّدْرُ ، وَاقْشَعَرَ (١) الْجِلْدُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهُ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهَ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ (٥٠).

• [٢١٦٦] (أخبر الحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، (عَنْ أَبِي الرِّنَادِ) . وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ:

⁽١) في (م) ، (ط) : (قال) ، وفي (هـ) ، (ت) : (قلت) ، والمثبت من (ح) .

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «طمح» بالميم، وصحح عليها في (هـ)، (ت). و«طمح» و«طفح» بمعنى واحد وهو: ارتفع . انظر: «لسان العرب» ، مادة: طفح .

⁽٣) حشرج: الحشرجة: الغَرْغَرَة عند الموت وتردد النَّفَس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حشرج).

⁽٤) اقشعر: أخذته رعدة . (انظر: لسان العرب، مادة: قشعر) .

⁽٥) هذا الحديث عزاه المزي إلى النسائي أيضا في «الرقائق» بنفس إسناده هنا ، وهو من الكتب التي لم تقع لنا في النسخ الخطية التي لدينا.

^{* [}٢١٦٥] [التحفة: م س ١٣٤٩٢ - م س ١٦١٤٢] [المجتبئ: ١٨٥٠] • أخرجه مسلم (٢٦٨٥) بنحوه، وجاء الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة عند البخاري (٧٥٠٤)، وعن عائشة عند مسلم في: «الذكر والدعاء» (١٥٧) ، انظر الروايات الآتية .

⁽٦) من (ح) ، وصحح مكانها في (ط) ، (هـ) ، (ت) .





حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلِيْ : ﴿قَالَ اللَّهُ : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كُرِهَ (عَبْدِي) لِقَائِي كَرِهُ ثُو لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كُرِهَ (عَبْدِي) لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كُرِهَ (عَبْدِي) لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كُرِهَ (عَبْدِي) لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كُرِهُ (١٠) .

ح: حمرة بجار الله

* [٢١٦٨] [التحفة: خ م ت س ٥٠٧٠] [المجتبى: ١٨٥٣]

د: جامعة إستانبول

⁽١) عزاه المزي إلى النسائي في «الجنائز» أيضا، وفي «النعوت» عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم به، وموضع «الجنائز» لم نقف عليه فيها بين أيدينا من النسخ الخطية، أما موضع «النعوت» فسيأتي برقم (٧٨٩٥).

 ^{* [}۲۱۲۲] [التحفة: خ س ۱۳۸۳۱ – س ۱۳۹۰۸] [المجتمع : ۱۸۵۱] • أخرجه البخاري (۷۰۰۷) من طريق مالك وحده ، وسيأتي بإسناد قتيبة ، ومن وجه آخر عن ابن القاسم برقم (۷۸۹۰).
 (۲) في (م) ، (ط) : «حدثنا».

^{* [}٢١٦٧] [التحفة: خ م ت س ٢٠٠٠] [المجتمئ: ١٨٥٢] • أخرجه البخاري (٢٥٠٧) مطولا، ومسلم (٢٦٨٦) من طريق قتادة، والحديث مخرج في البخاري (٢٥٠٨)، ومسلم (٢٦٨٦/ ١٨٨) من حديث أبي موسى .

⁽٣) في (ح): «نا».



• [٢١٦٩] (أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ)(١) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَاثِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَاللَّهُ أَحَبَّاللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَاللَّهَ كُرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ: فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَرَاهِيَةُ لِقَاءِاللَّهَ كَرَاهِيَةُ (الْمَوْتِ)، كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ . قَالَ : ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ ؛ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهُ وَمَغْفِرَتِهِ أَحَبّ لِقَاءَ اللَّهُ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهَ كُرِهَ لِقَاءَ اللَّهُ وَكُرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

١١- (بَابُ) تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ وَأَيْنَ يُقَبَّلُ (مِنْهُ)

• [٢١٧٠] أخبر أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو (بْنِ السَّرْحِ) ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

⁽١) وقع في (ح): «أنا حميدبن مسعدة، عن خالدبن الحارث، قال: نا سعيد. وأنا عمروبن على ، قال: نا عبدالأعلى ، قال: نا سعيد » على التقديم والتأخير.

^{* [}٢١٦٩] [التحفة: خت م ت س ق ١٦١٠٣] [المجتبئ: ١٨٥٤] . علقه البخاري عقب (٦٥٠٧)، وأخرجه مسلم (١٥/٢٦٨٤) من طريق سعيد به .

^{* [}٢١٧٠] [التحفة: س ١٦٧٤٥] [المجتبئ: ١٨٥٥] • أخرجه البخاري (٣٦٧٠) من حديث سليهان بن بلال عن هشام بن عروة بإسناده مطولا ولم يذكر: «بين عينيه» .

أخرجه البخاري (١١٨٤) من حديث معمر ويونس - ويأتي بعد قليل - (١٨٧٤) من حديث عقيل كلهم عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة مطولا ، وفيه : «فكشف عن وجهه، ثم أكب عليه فقبله» ، وروى من وجه آخر عن عائشة مقتصرًا على التقبيل ، انظر الحديث التالي ، وبنحو حديث أبي سلمة رواه ابن أبي عتيق عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، كذا =

السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلْسِّهِ إِنِّيْ





- [٢١٧١] أخبر يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةً ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ (وَ) عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ (١).
- [٢١٧٢] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ مَعْمَرُ وَيُونْسُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ: (وَ)(٢) أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ أَقْبَلَ (عَلَىٰ) (٣) (فَرَسٍ) مِنْ مَسْكَنِهِ (بِالسُّنْحِ) (١) ، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةً ، فَيَمَّمَ (٥) رَسُولَ اللَّهَ ﷺ (وَهُوَ) مُسَجَّىٰ (٢) بِبُرْدِ (٧) حِبَرَةٍ (٨)، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ فَبَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ:

ح: حمزة بجار الله

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٣٠)، ورواه يزيدبن بابنوس عن عائشة وفيه: «وقبل جبهته» ، كذا أخرجه أحمد (٦/ ٣١) ، وابن راهويه في «مسنده» (٨/ ١٤٧) ، وروي أيضًا من حديث ابن عمر وجابر هِئْنُه ، انظر تخريجه في «فتح الباري» (٨/١٤٧).

⁽١) تنبيه : أثبت في «التحفة» رمز ابن ماجه (ق) في الموضع الأول دون الثاني مع أن الحديث عنده (١٤٥٧) كالبخاري عن ابن عباس وعائشة معا.

^{* [}۲۱۷۱] [المجتبئ: ١٨٥٦] • أخرجه البخاري (٤٤٥٥ ، ٤٤٥٧ ، ٥٧١١ ، ٥٧٠٥) من طريق يحيى القطان به ، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٧٢٧٤).

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «عليَّ » مشددة الياء المفتوحة ، مضافة لياء المتكلم .

⁽٤) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) وصحح عليها ، والسنح : موضعٌ بعَوالي المدينة . انظر : «النهاية فى غريب الحديث» ، مادة : سنح .

⁽٥) فيمم: قصد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٩٦٥).

⁽٦) مسجى: مُغَطِّي. (انظر: لسان العرب، مادة: سجا).

⁽٧) ببرد: ثوب مخطط. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

⁽٨) حبرة: ثوب يمنى من القطن فيه خطوط. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٢٠٣/٨).





بِأَبِي أَنْتَ وَاللَّهِ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبَدًا، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي (كَتَبَهَا اللَّهُ)(١) عَلَىٰكَ فَقَدْ مُتَّهَا.

١٢ - (بَابُ) تَسْجِيَةِ الْمَيِّتِ

• [٢١٧٣] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدِ وَقَدْ مُثْلَ بِهِ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَقَدْ سُجِّي بِثَوْبِ ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ (فَيَنْهَانِي)(٢) قَوْمِي، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُفِعَ، فَلَمَّا رُفِعَ سَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: هَذِهِ بِنْتُ عَمْرِهِ. قَالَ: «(فَلَا) (٣) تَبْكِي - أَوْ فَلِمَ (تَبْكِي)(١٤)? - مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ ٩.

١٣ - (بَابٌ) (فِيُ) الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [٢١٧٤] أَخْبِى هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوالْأَحْوَسِ، عَنْ عَطَاءِبْن السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حُضِرَتِ ابْنَةٌ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَغِيرَةً ،

⁽١) في (ح): «كُتبت».

^{* [}٢١٧٢] [المجتبئ: ١٨٥٧] • أخرجه البخاري (١٢٤٢) من طريق عبدالله بن المبارك به ، (٤٤٥٢) من طريق عقيل عن الزهري به .

⁽٢) في (ح): «فنهاني».

⁽٣) في حاشيتي (م) ، (ط) : «فلم» ، وصحح عليها .

⁽٤) في (ح): «تبكين».

^{* [}٢١٧٣] [التحقة: خ م س ٣٠٣] [المجتبئ: ١٨٥٨] • أخرجه البخاري (١٢٤٤، ١٢٩٣، ٢٨١٦)، ومسلم (٢٤٧١). وسيأتي من وجه آخر عن ابن المنكدر برقم (٢١٧٦).





فَأَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ وَضَعَ (يَدَيْهِ) (') عَلَيْهَا، (وَقُبِضَتْ) (') وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ ، فَبَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَكِ؟! هَ فَقَالَتْ: مَالِي رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَكِ؟! هَ فَقَالَتْ: مَالِي لَا أُمَّ أَيْمَنَ، أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ الله ﷺ عِنْدَكِ؟! هَ فَقَالَتْ: مَالِي لَا أُمْ أَيْمَنَ، أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ الله ﷺ : ﴿إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي، وَلَكِنَهَا رَحْمَةٌ ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَىٰ كُلُ حَالٍ، ثُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ رَحْمَةٌ ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَىٰ كُلُ حَالٍ، ثُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَعْنِيهِ وَهُو يَحْمَدُ اللّه ».

(قَالَ لِنَ أَبُو عَلِلِرَجُهِن : عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ ، وَأَثْبَتُ النَّاسِ فِيهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ).

ح: حمرة بجار الله

⁽۱) في (ح): «يده».

⁽٢) فوقها في (م)، (ط): «ضد عـ» وبحاشيتيهها: «فقبضت»، وفوقها: «ز»، وكذا وقع في (هـ)، (ت): «فقبضت»، ورسمت في (ح): «فقصت».

^{* [}٢١٧٤] [التحفة: تم س ٢١٥٦] [المجتبى: ١٨٥٩] • أخرجه هناد في «الزهد» (١٣٢٨) من حديث أبي الأحوص، وبنحوه أخرجه عبد بن حميد (٥٩٣) من حديث سعيد بن زيد عن عطاء.

و أخرجه ابن حبان (٢٩١٤) من حديث أبي عوانة وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «لا تبكي»، والبزار في «مسنده - كشف الأستار» (٨٠٨) من حديث جرير، وفيه: «فقال لها: تبكين ورسول الله ﷺ عندك؟»، وأخرجه أحمد (٢٧٣١)، والترمذي في «الشائل» (٣٢٦) من حديث اليوري، وأخرجه أحمد أيضًا (٢١٨١) من حديث أبي إسحاق الفزاري كلاهما عن عطاء، وفيه: «فقيل لها: أتبكين عند رسول الله ﷺ فقالت: ألا أبكي...» الحديث.

وفي رواية سعيدبن زيد عن عطاء: قال رسول الله على: "إني لأبكي وإنها لرحمة ...» الحديث، وسعيدبن زيد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وعطاءبن السائب من المعلوم أنه اختلط، ورواية الثوري وشعبة عنه أثبت لأنها قبل اختلاطه، كذا قال الإمام أحمد وغير واحد من أهل العلم كها هو مبين في ترجمة عطاء من التهذيب وفروعه.

و لقوله: «المؤمن بخير» شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢/ ٣٤١، ٣٤١) ، والبزار في «مسنده - كشف الأستار» (٧٨١) ، وفي إسناده عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب مختلف فيه .





- [٢١٧٥] أخبر لِلْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فَاطِمَةً بَكَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ حِينَ مَاتَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهْ ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهْ . يَا أَبَتَاهْ ، إِلَىٰ جِبْرِيلَ أَنْعَاهْ . يَا أَبتَاهْ ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ .
- [٢١٧٦] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ، أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ عَنْ ۩ وَجْهِهِ وَأَبْكِي، وَالنَّاسُ (يَنْهَوْنِي) (١)، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ لَا يَنْهَانِي، وَجَعَلَتْ عَمَّتِي تَبْكِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ لَا تَبْكِيهِ ؛ مَا زَالَتِ الْمَلَا فِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّىٰ رَفَعْتُمُوهُ ٩ .

١٤ - (بَابُ) النَّهْي عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

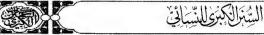
• [٢١٧٧] أَخْبُ رُا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّ عَتِيكَ بْنَ الْحَارِثِ

[| YY] û (١) في (ح): «ينهونني».

* [٢١٧٦] [التحفة: خ م س ٣٠٤٤] [المجتبئ: ١٨٦١] ◘ أخرجه البخاري (١٢٤٤، ومعلقا عقب ٤٠٨٠)، ومسلم (٧٤٧١/ ١٣٠) من طريق شعبة به، وقد تقدم قريبا في الباب قبله من وجه آخر عن ابن المنكدر برقم (٢١٧٣).

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٢١٧٥] [التحقة: س ٤٨٧] [المجتبئ: ١٨٦٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٩٧) عن عبدالرزاق به، وصححه ابن حبان (٦٦٢١)، وقال الحاكم (٣/ ٥٩): "صحيح على شرط الشيخين"، والشيخان لم يحتجا برواية معمر عن ثابت، وأخرجه البخاري (٤٤٦٢) من طريق حمادبن زيد عن ثابت بنحوه مطولا، وليس فيه ذكر البكاء، ولكن أخرجه إسحاق في «مسنده» (٥/ ١٣ ، ١٤) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وفيه ذكر البكاء.



وَهُو : جَدُّ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ أَبُو (أُمِّهِ)(١) - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (وَ) قَالَ : ﴿ فُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرّبِيعِ ، فَصِحْنَ النَّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (دَعْهُنَّ، فَإِذًا وَجَبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيةً ، قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: ﴿الْمَوْتُ ﴾ . قَالَتِ ابْنَتُهُ : إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ (تَكُونَ) (٢) شَهِيدًا ، قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ (جِهَازَّكَ)ُّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ (إِنَّ) (٣) اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ ﴿عَلَيْهِۗ﴾ عَلَىٰ قَدْرِ نِيْرِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَة؟ قَالُوا: (الْقَتْلُ)(٤) فِي سَبِيل الله . قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكَ : «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ (٥) شَهِيد، وَالْمَبْطُونُ (٦) شَهِيد، وَالْغَرِقُ (٧) شَهِيد، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيد، وَصَاحِبُ

د: حمزة بجار الله

⁽١) في (م) ، (ط) : «أمية» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) في أكثر النسخ: «يكون» بالمثناة التحتية ، والمثبت من (هـ).

⁽٣) في : (ح) ، (هـ) ، (ت) : «فإن» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، وسقط من (ت) من قوله : «قال الموت» إلى قوله: «قال رسول الله».

⁽٤) ضبطت في (هـ) بفتح آخرها ، على النصب ، وهو وجه ، وفي غيرها بالرفع .

⁽٥) المطعون: الذي يموت في الطاعون، وهو: قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن ، ويكون معه ورم وألم شديد ، وتخرج تلك القروح مع لهيب ، ويسود ما حواليه ، أو يخضر ، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة ، ويحصل معه خفقان القلب والقيء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢٠٤).

⁽٦) المبطون: صاحب داء البطن ، وهو الإسهال ، وقيل: هو الذي به الاستسقاء وانتفاخ البطن ، وقيل: هو الذي تشتكي بطنه ، وقيل: هو الذي يموت بداء بطنه مطلقًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٦٢).

⁽٧) **الغرق:** الغريق، وهو: من يموت في البحر بعد أن يغلبه الماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة:غرق).





ذَاتِ الْجَنْبِ (' ' شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرَقِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْع (٢) (شَهِيدَةٌ)^(٣)».

• [٢١٧٨] أخبر يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبِ ، قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح : (وَ) حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَمَّا أَتَىٰ (نَعْمِيُّ) زَيْدِبْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِبْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ رَوَاحَةً جَلَسَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعْرَفُ (فِيهِ) (١) الْحُزْنُ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ

(٤) وقع في (م): (في وجهه» بدل: (فيه» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽١) ذات الجنب: التهاب في الغشاء المحيط بالرئة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جنب) .

⁽٢) بجمع: في بطنها ولد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمع).

⁽٣) فوقها في (م)، (ط): «ضـعـ»، وبحاشيتيهما: «شهيد» وفوقها: «حمزة»، وفي (هـ)، (ت) صحح على آخرها ، ووقعت في (ح): «شهيد» .

^{* [}٢١٧٧] [التحفة: د س ق ٣١٧٣] [المجتبئ: ١٨٦٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٥٢)، ومن طريقه أبوداود (٣١١١)، وأحمد (٤٤٦/٥) وغيرهما، وصححه ابن حبان (٣١٨٩، ٣١٩٠)، وابن حزم في «المحلي» (١١٦/٥)، ٤٤١، ١٠٨/١١)، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»، وقال النووي في «شرح مسلم» (٦٨/١٣): «صحيح بلا خلاف، وإن كان البخاري ومسلم لم يخرجاه» . اه. .

و خالف ابن القطان فقال في «بيان الوهم» (رقم ١٩٣٥): «غير صحيح».

ورواه النسائي في «المجتبي» (٣٢١٨) من طريق جعفربن عون عن أبي العميس عن عبدالله بن عبدالله بن جبر عن أبيه أن النبي ﷺ عاد جبرا فذكر نحوه، ورواه ابن ماجه (٢٨٠٣) من طريق وكيع عن أبي العميس عن عبدالله بن عبدالله بن جبر بن عتيك عن أبيه عن جده أنه مرض فذكره ، قال ابن عبدالبر: «والصواب ماقال مالك ، ولم يقمه أبو العميس» . اه. . وسيأتي سندًا وبمتن مختصر برقم (٧٦٥٤)، (٧٦٨٦). وقد ورد في المطعون والمبطون وصاحب الغرق وصاحب الهدم أحاديث صحيحة أخرجاها في «الصحيحين» من غير وجه وليس محل تخريجها هاهنا.

السُّهُ الْكِبِرُولِلنِّيمِ إِنِيَّ





(صِيرِ) (١) الْبَابِ، فَجَاءَهُ رَجُلُ فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ يَبْكِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهَ عَلَيْ الْبَافِ (فَالْبَهَاهُنَ) (٢) . فَانْطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ. (فَقَالَ: هَانْطَلِقْ) (٣) (فَانْهَاهُنَ) (٤) . فَانْطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَ يَنْتَهِينَ. (فَقَالَ: هَانْطَلِقْ فَاحْتُ فِي (أَفْوَاهِهِنَ) (٥) التُّراب . قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ. فَقَالَ: هَانْطَلِقْ فَاحْتُ فِي (أَفْوَاهِهِنَ) (٥) التُّراب . قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ: أَدْ غَمَ اللهَ عَلِيشَةُ وَمَا أَنْتَ وَلُولَ الله عَلِيشَةُ وَمَا أَنْتَ وَلُولَ الله عَلَيْهُ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ .

• [۲۱۷۹] أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : ذُكِرَ عِنْدَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : ذُكِرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : «الْمَيْتُ يُعَدِّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ . (فَقَالَ) (٢) عِمْرَانُ : قَالَهُ وَسُولُ اللَّهَ عَلِيْهُ .

* [۲۱۷۹] [التحفة: س ۱۰۸٤٣] [المجتبئ: ۱۸٦٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٧)، والطيالسي (٨٩٥) وغيرهما من طريق شعبة به، وصححه ابن حبان (٣١٣٤)، وقد اختلف في سماع محمد بن سيرين من عمران بن حصين، وجاء تصريحه بالتحديث عند مسلم (٢١٨). وأثبت له السماع =

ح: حمرة بجار الله

⁽١) كذا ضبطت في (ط) بكسر الصاد المهملة ، وضبطت في (هـ) بفتح الصاد وسكون الياء ، وصحح عليها في (هـ) ولم تضبط في (م) ، (ح) . وصير الباب : شقه قاله النووي في «شرح مسلم» (٦٦ / ٢٣٦) ، وضبطه بكسر الصاد وإسكان الياء .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : "فانههن" .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «قال : فانطلق» ، والمثبت من (ت) ، (ح) ، (هـ) .

⁽٤) فوقها في (ط): «ضـعـ» ، ووقع في (هـ) ، (ت): «فانههن» .

⁽٥) في (ح) : «أفواهن» .

^{* [}۲۱۷۸] [التحفة: خ م د س ۱۷۹۳] [المجتبئ: ۱۸۹۳] • أخرجه البخاري (۱۲۹۹، ۱۳۰۵، ۲۲۲۳)، ومسلم (۹۳۵) من طريق يحيل به .

⁽٦) في (ح)، (هـ)، (ت): «قال».

يَا فِيْلِابَةِ ثِلاً





- [٢١٨٠] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ (سَعِيدٍ، عَنْ) عَنْ) عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».
- [٢١٨١] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، (يَعْنِي: ابْنَ كَيْسَانُ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، (يَعْنِي: ابْنَ كَيْسَانُ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بِنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ: (يُعَذَّبُ الْمَيْتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ).

ط: الخزانة الملكية

المحد وابن معين انظر «العلل ومعرفة الرجال» (٣٥٢٦) و «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٣٩) و «تحفة التحصيل» (ص٧١)، وللحديث شواهد من رواية جماعة من الصحابة، منهم عمر وابن عمر هيش في «الصحيحين» كما في تاليه، انظر «التمهيد» (٢٧٩/١٧)، و «التلخيص الحبر» (٢/ ١٣٩، ١٢٩).

^{* [}۲۱۸۰] [التحفة: م س ۱۰۵۰] [المجتبئ: ۱۸٦٤] • أخرجه البخاري (۱۲۸۸، ۱۲۹۰، ۱۲۹۰) و أخرجاه (۹۳۲، ۹۳۰، ۹۳۰، ۹۳۰) من أوجه عن عمر وأخرجاه أيضًا من حديث ابن عمر مرفوعًا. وسيأتي من وجه آخر عن عبدالله بن عمر برقم (۲۱۸٤).

 ^{* [}۲۱۸۱] [التحفة: ت س ۱۰۵۲۷] [المجتبئ: ۱۸٦٦] • أخرجه الترمذي (۱۰۰۲)، وأحمد
 (١/٢٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم به، وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ.

و خالف الزهري عمر بن محمد بن زيد، فرواه عن سالم عن ابن عمر مرفوعا لم يذكر: «عن عمر» ، أخرجه مسلم (٩٣٠) ، وأحمد (٢/ ١٣٤) من طريق عمر بن محمد به ، وأشار إلى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٩ ، ٢٠) .





١٥- (بَابُ) النِّيَاحَةِ (١) عَلَى الْمَيِّتِ

- [٢١٨٢] أخبر لل مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ : لَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ .
- [٢١٨٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَس ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ (أَنْ لَا) (٢) يَتُحْنَ ، فَقُلْنَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا (٣) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ .

* [٢١٨٣] [التحفة: س ٤٨٥] [المجتبئ: ١٨٦٨] • أخرجه عبدالرزاق (٢٦٩٠، ٩٨٢٩)، =

ح: حمرة بجار الله

د : جامعة إستانبول

⁽١) النياحة: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

^{* [}٢١٨٢] [التحفة: س ٢١١٠] [المجتبئ: ١٨٦٧] • أخرجه أحمد (٥/ ٦١)، والطيالسي (١١٨١، ١٣٥٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦١) وغيرهم من حديث شعبة بإسناده، وبعضهم يزيد على بعض في الألفاظ، وصحح إسناده الحاكم (١/ ٣٨٢)، وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (١٧٠١): «لا يصح عن قيس ؛ لأن ابنه حكيما مجهول الحال». اه. .

و حكيم بن قيس بن عاصم المنقري قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في: «ثقات التابعين»، وقال العجلي: «تابعي ثقة». اه.. وجهله ابن القطان كما تقدم، وقال الذهبي: «لا يعرف». اه..

و قد جاءت هذه الوصية مطولة من طرق عن الحسن عن قيس بن عاصم ، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٣)، والحاكم (٣/ ٦١٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٣/٤)، والحسن ذكر ابن المديني أنه لم يسمع من قيس بن عاصم، ووقع عند الحاكم تصريحه بالتحديث ، لكن الراوي عنه زياد الجصاص ، وهو ضعيف .

⁽Y) في (هـ) ، (ت): «ألا».

⁽٣) أسعدننا: بكين معنا على ميتنا. (انظو: حاشية السندي على النسائي) (١٦/٤).

المُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ





- [٢١٨٤] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ».
- [٢١٨٥] أَخْ بَرِنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوب، قَالَ: حَدَّثْنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَاتَ بِخُرَاسَانَ، وَنَاحَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ هَاهُنَا ، أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟! قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَكَذَبْتَ أَنْتَ.

وعنه أحمد (٣/ ١٩٧)، وعبدبن حميد (١٢٥٣)، وغيرهما مطولا، وصححه ابن حبان (٣١٤٦)، وأخرجه الترمذي (١٦٠١) مقتصر اعلى قوله: «من انتهب فليس منا»، وقال: «حسن صحيح غريب من حديث أنس». اه.. وذكر البخاري والبزار والدارقطني وغيرهم أنه من أفراد عبدالرزاق عن معمر عن ثابت ، انظر «العلل الكبير للترمذي بترتيب القاضي » ، و «المختارة» للضياء (١٦٨/٥)، و «التلخيص الحبير» (١٦١/٢)، وقال أحمد: «هذا حديث منكر من حديث ثابت». اه. «سؤالات المروذي» (رقم ٢٦٦) ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه «العلل» (١/ ٣٦٩): «هذا حديث منكر جدًّا». اه.. وقد قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٦١): «وقد أعله البخاري والترمذي والنسائي فقال: هذا خطأ فاحش». اه.. والذي في «المجتبى» (٣٣٦١) أنه قال ذلك عقب حديث لحميد عن أنس.

^{* [}٢١٨٤] [التحفة: خ م س ق ١٠٥٣٦] [المجتبئ: ١٨٦٩] . أخرجه البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (١٧/٩٢٧) من طريق قتادة به ، وقد تقدم من وجه آخر برقم (٢١٨٠) .

^{* [}٢١٨٥] [التحقة: س ١٠٨١٠] [المجتبئ: ١٨٧٠] • أخرجه الروياني في «مسنده» (٨٢) من طريق سعيدبن سليان به، وأخرجه الطبراني (١٧٨/١٨)، وابن عدى في «الكامل» (٣/ ١٦٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٩٠) من طريق الحسن بن بشر البجلي عن الحكم بن عبدالملك عن منصور عن الحسن عن عمران مرفوعا ، قال ابن عدي : «والبلاء من =



- [٢١٨٦] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةً ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ (عُمَرَ) (١) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّ الْمَيَّتَ لَيْعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ٩. فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةً فَقَالَتْ: (وَهِلَ)(٢)؛ إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ عَلَيْ عَلَىٰ قَبْرِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ، وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿ وَلَا نَزِرُ وَاذِرَةً وِزُرَ أُخِّرَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٦٤].
- [٢١٨٧] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ (بْنِ أَنَسِ) ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ) "بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةً - وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ

رواه هشيم عن منصور كما عند النسائي وغيره ، وتابعه أبو حمزة العطار إسحاق بن الربيع عن الحسن بنحوه ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٦٣).

والحسن لم يسمع من عمران كما ذهب إليه ابن المديني وابن معين وأحمد وغيرهم، انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٣٨، ٣٩).

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت). ووهل: أي غلط ونسي. انظر: «فتح الباري شرح صحيح البخاري» (۲/۳/۷).

* [٢١٨٦] [التحفة: م دس ٧٣٢٤] [المجتبئ: ١٨٧١] • أخرجه أبو داود (٣١٢٩)، وأحمد (٣٨/٢) من طريق عبدة به وجعله من مسند عروة عن ابن عمر .

وأخرجه البخاري (٣٩٧٩)، ومسلم (٩٣٢) من حديث أبي أسامة وأخرجه مسلم وحده من حديث حمادبن زيد ووكيع، كلهم عن هشام عن أبيه قال: ذكر عند عائشة قول ابن عمر . . . الحديث .

فجعلوه عن عروة قال: ذكر عند عائشة أن ابن عمر يرفع إلى النبي ﷺ، وجعله حماد بن زيد موقوفًا على ابن عمر ، ويأتي تخريجه من حديث عمر وابن عمر بعد قليل .

ح: حمزة بجار الله

(٣) في (ط) وحاشية (م): «عبد ربه».

الحكم بن عبدالملك لا من الحسن ؛ لأن هذا الحديث لم أر أحدا يرويه عن منصور بن زاذان غير الحكم». اه.



(عَبْدَاللَّهِ) بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيْعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ - فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لأَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ ، وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطأً ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ يَهُودِيَّةٍ يُبْكَىٰ عَلَيْهَا فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ».

- [٢١٨٨] أَضِعْ عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ) ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: قَصَّهُ لَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا (بِبَعْضِ) بُكَاءِ أَهْلُو عَلَيْهِ".
- [٢١٨٩] أَخْبَرِنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً يَقُورِكُ: لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ، حَضَوْتُ مَعَ النَّاسِ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُمَرَ) وَبَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَبَكَيْنَ النِّسَاء، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَا تَنْهَىٰ هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ

 ^{* [}۲۱۸۷] [التحفة: خ م ت س ۱۷۹٤۸] [المجتبئ: ۱۸۷۲] ● أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٥٣)، ومن طريقه أخرجه البخاري (١٢٨٩) ، ومسلم (٩٣٢) .

^{* [}٢١٨٨] [التحفة: خ م س ٧٢٧٦-خ م س ١٦٢٢٧] [المجتبئ: ١٨٧٣] • أخرجه مسلم (٩٢٩) عن عبدالرحمن بن بشر عن سفيان قال عمرو عن ابن أبي مليكة ، كنا في جنازة أم أبان بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص على رفع الحديث عن عمر عن النبي علي كما نصه أيوب، وابن جريج وحديثهما أتم من حديث عمرو. اه..

وحديث ابن جريج أخرجه البخاري (١٢٨٦)، ومسلم (٢٣/٩٢٨) عن ابن أبي مليكة وسياقه أتم ، وحديث أيوب تفرد به مسلم دون البخاري (٩٢٨/ ٢٢) وذكر نحو حديث ابن عباس عنها ، وقال في آخره : «حدثني القاسم بن محمد قال : لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت : إنكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ». اه..





يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَلَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ﴾. فقالَ ابْنُ عَبَاسٍ: قَدْ كَانَ عُمرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ ؛ حَرَجْتُ مَعَ عُمرَ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ (') رَأَىٰ رَكْبَا تَحْتَ اللهِ شَجَرَةٍ ، فقالَ : انْظُرْ مَنِ الرَّكْبُ . فَذَهَبْتُ فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ شَجَرَةٍ ، فقالَ : عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ . فَلَمَّا فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ . فقالَ : عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ . فَلَمَّا فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ . فقالَ : عَمَوْ ، (فَجَلَسَ) ('' صُهيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ ، وَيَقُولُ : وَالْحُيَاةُ ﴾. فقالَ عُمَوْ : يَاصُهَيْبُ ، لَا تَبْكِ عَلَيَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ ، فقالَ عُمَوْ : يَاصُهَيْبُ ، لَا تَبْكِ عَلَيْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَعْيُهُ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَلِّبُ ، لَا تَبْكِ عَلَيْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَعْيَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَلِّبُ مَنِ الْمُولِينَ السَّمْعَ يُخْطِئُ ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ فَلُكُ وَلَا (مُكَذَّبَيْنِ) (') ، وَلَكِنَ السَّمْعَ يُخْطِئُ ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ فَالَ : عَنْ (كَاذِبَيْنِ) (') وَلَكِنَ السَّمْعَ يُخْطِئُ ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَنَا اللهُ عَلَيْهِ فَالَ : فَقَالَتْ بَعْكَا وَلَكُونَ السَّمْعَ يُخْطِئُ ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمُ اللهُ عَلَيْهِ فَالَ : فَا لَا يَعْدَلُ اللهُ عَلَيْهِ فَالَ اللهُ عَلَيْهِ فَالَ اللهُ عَلَيْهِ فَالَ اللهُ عَلَيْهِ فَالَ اللهُ الْعَلَالُهُ الْعَلَيْهِ عَلَيْهِ فَالَ اللهُ عَلَيْهِ فَالَ اللهُ الْعَلَيْفِ فَالَ اللهُ الْعَلَى الْعُلَا اللهُ اللهُ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) بالبيداء: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة . (انظر : معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).

⁽٢) في (ح): «فجعل».

⁽٣) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهم]: «تحدثون» وفوقها: «ضـز»، وكذا وقع في (ح): «تحدثون».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «بهذا» .

⁽٥) ضبطت في (م) بكسر الباء الموحدة على الجمع، وفي (هـ)، (ت) أيضا بكسر الموحدة، وصحح عليها في (هـ) على صورة الجمع، وأما في (ط) فبفتح الباء الموحدة على صورة التثنية، وفي (ت) بكسر الذال المعجمة فقط.

⁽٦) ضبطت في (ط) بفتح الباء الموحدة ، وفي (ت) ، (هـ) بكسرها ، وصحح عليها فيهما .

 ^{* [}۲۱۸۹] [التحفة: خ م س ۲۷۲۷-خ م س ۲۷۲۷] [المجتبئ: ۱۸۷٤] • سبق تخريجه في الذي قبله من طرق عن ابن أبي مليكة .

١٦ - (بَابُ)َ الرُّحْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ (مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ)(١)

 اخبئ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، أَنَّ سَلَمَةً بْنَ الْأَزْرَقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهَ عَيْدٌ ، فَاجْتَمَعَ النَّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ عُمَرُ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ : «دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالْفُؤَادَ مُصَابٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ » .

(١) من (ح).

* [٢١٩٠] [التحفة: س ق ١٣٤٧٥] [المجتبى: ١٨٧٥] • أخرجه على بن حجر في حديث إسماعيل ابن جعفر (حديث: ٤٧٠)، ومن طريقه رواه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٠) عن محمد بن عمروبن حلحلة به مطولا، ورواه ابن ماجه (تابع رقم ١٥٨٧)، وأحمد (٢/ ٢٧٣، ٢٠٨) من طرق عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلمة بن الأزرق عن أبي هريرة به ، وصححه ابن حبان (٣١٥٧) ، وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ١٤٥):

وقال ابن القطان (رقم ١٧٠٠): «وسلمة المذكور لا تعرف حاله ، ولا أعرف أحدا من مصنفي الرجال ذكره . . . فالحديث من أجله لا يصح» . اه. .

وكذا قال الذهبي: «لا يعرف»، وسياه الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٣): «سلمة بن عمرو الأزرق». والحديث اختلف فيه على هشام بن عروة فقد أخرجه ابن ماجه (١٥٨٧)، وأحمد (٢/ ٤٤٤) وغيرهما من طريق وكيع ، والحاكم (١/ ٣٨١) من طريق عبدة بن سليمان كلاهما عن هشام عن وهب عن محمدبن عمرو عن أبي هريرة بإسقاط سلمة بن الأزرق، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، وصححه أيضا ابن حزم في «المحلي» (٥/ ١٦٠)، والمحفوظ عن هشام بن عروة بذكر سلمة بن الأزرق، كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٢٣/١١)، وهو مجهول كما تقدم، وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (٢٠٩٧)، وفي معناه ما أخرجه البخاري ومسلم (٩٢٤) من حديث ابن عمر وفيه: أن النبي عَلَيْ دخل على سعدبن عبادة وهو شاك فبكني وأبكى الصحابة وقال: «إن اللَّه لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم».





١٧ - (بَابُ) دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَةِ

• [۲۱۹۱] أخبر على على بن خشرم، قال: أخبرنا (عِيسَى بن يُونُسَ) (١٠) عن الْأَعْمَشِ. ح وَ (أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَالِدٍ) (٢) ، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ : النَّيْسَ مِنَا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ : النَّيْسَ مِنَا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ (٣) ، وَدَعَا (بِدُعَاءِ) (١) (أَهْلِ) (١) الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ (حَسَنٌ) (٢) : الْجُيُوبَ (٣) ، وَدَعَا (بِدُعَاءِ) (١) (أَهْلِ) (١) الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ (حَسَنٌ) (٢) : (بِدُعْوَى (بِدُعْوَى)) .

- (٥) من (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها.
- (٦) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـ» ، ووقعت في (ح) : «علي» .
 - (٧) في (ح): «بدعاء».
- * [٢١٩١] [التحفة: خ م س ق ٢٥٩٩] [المجتبئ: ١٨٧٦] أخرجه البخاري (١٢٩٧، ١٢٩٧، =

ت: تطوان جه: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وما أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة: زار رسول الله ﷺ قبر أمه فبكني وأبكني من حوله . . . الحديث .

و ما أخرجاه من حديث أنس في قصة موت إبراهيم الله وقوله على: «إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا مايرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون» البخاري (١٢٤١)، ومسلم (٣٢١٥).

⁽١) كذا في (م)، وفوق «عيسى» في (م)، (ط): «ض عـ»، وقوله: «بن يونس» ليس في (ت)، (هـ)، وألحق في حاشية (ح)، (ط)، وكتب فوقه في (م)، (ط): «حمزة».

⁽٢) كذا في (م)، وكتب فوق (إسماعيل» في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتبا فوق (سليمان»: «حمزة»، وقوله: (بن سليمان» ليس في (ح)، (هـ)، (ت)، وألحق في حاشية (ط)، وقوله: «بن مجالد» ليس في (ح)، وألحق في حاشية (ط).

⁽٣) **الجيوب:** ج. جيب، وهو: ما يُدخل منه الرأس عند لُبْس القميص. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جيب).

⁽٤) صحح على آخرها في (ط)، وكتب بحاشيتي (م)، (ط): «دعاء»، وعليها «ضـ»، ووقع في (هـ)، (ت): «بدعاء»، وفي (ح): «بدعوى».





١٨ - (بَابُ) السَّلْقِ (١)

• [٢١٩٢] أَخْبِــزُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، (يَعْنِي) : ابْنَ حَرْب، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ صَفْوَانَ ، (وَهُو : ابْنُ مُحْرِزًى ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ، فَبَكَوْا عَلَيْهِ (قَالَ)(٢): أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ (٣) ، وَلَا خَرَقَ (٤) ، وَلَا سَلَقَ».

١٩ - (بَابُ) ضَرْبِ الْخُدُودِ

• [٢١٩٣] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» (٥).

ط: الغزانة الملكية

⁼ ٣٥١٩)، ومسلم (١٠٣/ ١٦٥) من طرق عن الأعمش به، ويأتي من وجه آخر عن مسروق برقم (۲۱۹۳)، (۲۱۹۵).

⁽١) السلق: رفع الصوت عند المصيبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سلق).

⁽٢) كذا في (ت) ، (هـ) ، وصحح على أولها ، وهو أوجه ، وفي باقى النسخ : «فقال» .

⁽٣) حلق: جزّ الشعر عند المصيبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٠/٤).

⁽٤) خرق: قطع ملابسه من عند صدره . (انظر: حاشية السندي على النسائي ، مادة: خرق) .

^{* [}۲۱۹۲] [التحقة: م س ٩٠٠٤] [المجتبئ: ١٨٧٧] • أخرجه مسلم (١٠٤) من طريق صفوان بن محرز وغيره عن أبي موسى ، وهو عند البخاري تعليقا (١٢٩٦) من حديث أبي بردة عن أبيه أبي موسى بنحوه ، ويأتي من وجه آخر عن أبي موسى برقم (٢١٩٤).

⁽٥) لم يخرجه المزى في «التحفة» من حديث محمد بن بشار ، ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» ، وذكره من حديث إسحاق بن منصور ، عن ابن مهدي ، عن سفيان ، به ، والذي سيأتي برقم (٢١٩٥).

^{* [}٢١٩٣] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩] [المجتبئ: ١٨٧٨] . أخرجه البخاري (١٢٩٤، ٣٥١٩) من طريق سفيان به ، وتقدم من وجه آخر عن مسروق برقم (٢١٩١).





٢٠- (بَابُ) الْحَلْقِ

• [٢١٩٤] (أَضِوْ) أَ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ (الْأَوْدِيُّ الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعُمَيْسٍ، عَنْ أَبِي صَحْرَةً، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةً قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ (٢) أَبُومُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةً قَالَا: لَمَّا ثَقُل (٢) أَبُومُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَصِيحُ، قَالَ: فَأَفَاقَ فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْكِ أَنِّي بَرِيءٌ (مِمَّا) (٣) بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ؟ (قَالَا) أَ وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ قَالَ: ((أَنَا) (١) بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقُ، وَ(حَرَقَ) (٥) ، وَ(سَلَقَ)) (٢).

(قَالَ (لَنَّ) أَبِو عَبِلِرِجِهِن : أَبُو عُمَيْسٍ اسْمُهُ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، وَأَبُو صَخْرَةِ اسْمُهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، وَأَبُو صَخْرَةِ اسْمُهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ قَيْسٍ) .

٢١- (بَابُ) شَقِّ الْجُيُوبِ

• [٢١٩٥] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ :

ر: الظاهرية

⁽١) في (ح): «نا».

⁽٢) ثقل: اشتد مرضه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠١).

⁽٣) فوقها في (م)، (ط): «عـز»، وبحاشيتيهم]: «ممن»، وفوقها: «ضـ»، وكذا وقع في، (ح)، (هـ)، (ت): «ممن».

⁽٤) في (ح): «إني».

⁽٥) ضبطت في (ط) بتشديد الراء ، وفي (هـ) بتخفيفها .

⁽٦) في (ح) سقط ما بعد هذا الحديث إلى بداية باب: «نقض رأس الميت».

^{* [}۲۱۹٤] [التحفة: م س ق ۹۰۲۰ م س ق ۹۰۸۱] [المجتبى: ۱۸۷۹] • أخرجه مسلم (۱۰٤) من طريق جعفر بن عون به ، وقد تقدم من وجه آخر عن أبي موسى برقم (۲۱۹۲) .





حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زُبيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيّ قَالَ : ﴿ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْحُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ٩ (١٠).

- [٢١٩٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ جَعْفَر) ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ)(٢)، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَبَكَتْ أُمُّ وَلَدٍ لَهُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهَا : أَمَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْهُ؟ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: قَالَ: ﴿ لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ ، وَحَلَقَ ، وَ (خَرَقَ) (٣) .
- [٢١٩٧] أَخْبِى عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٤) يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٥) إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَبْنِ (أَوْسِ)، عَنْ (أُمِّ) عَبْدِاللَّهِ - امْرَأَةِ أَبِي مُوسَىٰ - عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ:

ط: الغزانة الملكية

(٥) في (هـ) ، (ت) : «نا» .

(٤) في (ح): «أنا».

⁽١) قد تقدم برقم (٢١٩٣) من وجه آخر عن سفيان به .

^{* [}٢١٩٥] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩] [المجتبئ: ١٨٨٠]

⁽٢) كتب بحاشيتي (م)، (ط): «حدثنا محمد بن مثنى، ثنا يحيى، ثنا شعبة»، وفوقها: «حمزة»، ولم يشر إليه في «تحفة الأشراف» ، ولا نبه عليه في «النكت الظراف» ، ويخشى أن يكون هذا خطأ من الناسخ؛ فالحديث في رواية حمزة من رواية محمد وليس يحيى كما سبق الإشارة إليه وكذا خرَّجه أحمد من حديث محمد ، ولو كان عن يحيى ما أهمله الإمام أحمد واللَّه أعلم .

⁽٣) ضبطت في (ط) بتشديد الراء ، وفي (هـ) ، (ت) بتخفيفها .

^{* [}٢١٩٦] [التحقة: دس ١٨٣٣٤] [المجتبئ: ١٨٨١] • أخرجه أحمد (٣٩٦/٤) عن محمد بن جعفر ، و (٤/ ٣٩٦ /٤) عن عفان كلاهما عن شعبة به ، وفي حديث عفان قال : إني بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ، وأخرجه أبو داود (٣١٣٠) من حديث جرير عن منصور، بنحوه، وأخرجه مسلم (١٠٤)، من وجه آخر عن أبي موسى، انظر الحديث التالي والذي يليه.





(لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ ، وَسَلَقَ ، وَخَرَقَ) .

• [۲۱۹۸] أَضِوْ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنِ الْقَرْثَعِ قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحَتِ امْرَأَتُهُ ، فَقِيلَ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : (بَلَىٰ) (١) ، ثُمَّ سَكَتَتْ . فَقِيلَ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ ؟ لَعَلَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ ؟ لَكُونُ مَنْ حَلَقَ ، أَوْ سَلَقَ ، أَوْ حَرَقَ (٤) .

٢٢- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالإِحْتِسَابِ (٥) وَ (الصَّبْرِ) (١) عِنْدَ نُزُولِ الْمُصِيبَةِ

• [٢١٩٩] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَرْسَلَتِ ابْنَةٌ لِلنَّبِيِّ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَرْسَلَتِ ابْنَةٌ لِلنَّبِيِّ

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

^{* [}۲۱۹۷] [التحفة: م س ٩١٥٣] [المجتبئ: ١٨٨٢] • كذا حدث به إسرائيل عن منصور فساقه مساقًا واحدًا، ولم يفصل بين مارواه أبو موسئ وماروته امرأته.

و الحديث أخرجه مسلم (١٠٤) من أوجه عن أبي موسى هيك .

⁽١) رسمت في (هـ): «بلغي» ، على الإمالة ، وهو جائز في : «بلّي» .

⁽٢) الضبط من (هـ) ، (ت).

⁽٣) لعن: أي الدعاء باللعن، وهو: الطرد والإبعاد من رحمة الله. (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

⁽٤) ضبطت في (ط) بتشديد الراء ، وفي (هـ) ، (ت) بتخفيفها .

^{* [}۲۱۹۸] [التحفة: دس ۱۸۳۳٤] [المجتبئ: ۱۸۸۳] • أخرجه أحمد (٤/٥٠٤)، وابن أبي شببة في «المصنف» (٣/ ٢٨٩، ٢٥٩) وغيرهما عن أبي معاوية به ، لكن في رواية أحمد أسنده عن أبي موسئ. و أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣١٥، ٣١٥٤) من أوجه أخرى عن أبي موسئ.

⁽٥) **بالاحتساب:** بالإسراع إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حسب).

 ⁽٦) ضبطت في (ط) بالرفع ، وفي (هـ) ، (ت) بالجر.



عَلِيْةِ إِلَيْهِ ، أَنَّ ابْنَا لِي قُبِضَ (فَأْتِنَا). فَأَرْسَلَ (يُقْرِئُ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ: ﴿ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ ، وَكُلُّ (شَيْءٍ) عِنْدَهُ بِأَجَلِ مُسَمَّىٰ ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُبْنُ عُبَادَةً وَمُعَاذُبْنُ جَبَلٍ وَأُبِيُّ بْنُ كَعْبِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرِجَالٌ ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ (١) ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ . فَقَالَ سَعْدٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : «هَذَا رَحْمَةٌ (يَجْعَلُهَا) (٢) اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ (الرُّحَمَاءَ) (٣) .

(قال (لن) أبو عَلِرَ مِهِن : أَبُو عُثْمَانَ هُوَ النَّهْدِيُّ ، (وَ) اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ (مَلِّ) (٤)

• [٢٢٠٠] أَضِمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٥) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ (أَنَسَا) (٦) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ:

ط: الخزانة الملكية

⁽١) تتقعقع: تَضْطَرب وتتحرك . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: قعقع) .

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» ، وكتب في حاشيتيها : «جعلها» ، وفوقها : «ز» ، والمثبت من (ح)، (ت)، (هـ): «يجعلها».

⁽٣) ضبطت في (ط)، (ت) بالرفع، وفي (هـ) بالنصب، وكلاهم صواب.

⁽٤) ضبطت في (ط) بضم الميم وكسرها، وضبطت في (هـ) بضم الميم وفتحها وكسرها، وصحح عليها ، وكتب فوقها: «جميعًا» ، واقتصر في (ت) على الكسر ، وقول أبي عبدالرحمن سقط من (ح).

^{* [}٢١٩٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٨] [المجتبئ: ١٨٨٤] • أخرجه البخاري (١٢٨٤ ، ٥٦٥٥ ، ٦٦٠٢ ، ٦٦٥٥ ، ٧٣٧٧ ، ٧٤٤٨) ، ومسلم (٩٢٣) من طرق عن عاصم بن سليمان مثله .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «نا» .

⁽٦) في (م) ، (ط) : «أنس» بدون ألف في آخرها ، وعلى آخرها في (ط) فتحتان ، وفوقها : «كذا» ، والمثبت من (ح)، (هـ)، (ت).





«الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى».

• [٢٢٠١] أخبر عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنُ لَهُ، فَقَالَ: «أَتُحِبُهُ؟» فَقَالَ: أَحَبَّكَ اللَّهُ كَمَا (أُحِبُهُ). فَمَاتَ فَفَقَدَهُ، (فَسَأَلَ عَنْهُ) (١)، فَقَالَ: ﴿ مَا يَشُرُّكَ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابَا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ (عَنَّدُهَا) يَسْعَى يَفْتَحُ لَكَ؟».

(قال (كنا) أبو عبارتمن : أَبُو إِيَاسِ اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةً) .

وقرة بن إياس والد معاوية لم يرو عنه غير ابنه ، وقد أنكر شعبة أن يكون له صحبة ، قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٥٦): «والجمهور أثبتوا له الصحبة والرواية وهو الأظهر». اه..

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول

^{☀ [}۲۲۰۰] [التحفة: خ م د ت س ٤٣٩] [المجتبئ: ١٨٨٥] . أخرجه البخاري (١٢٨٣، ٧١٥٤ ، ١٣٠٢)، ومسلم (٧٢٦/ ٢٤ ، ١٥) من طرق عن شعبة بإسناده، وحديث غندر هذا مختصر ، ورواه غيره مطولا . وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (١١٠١٨) .

⁽١) زاد في (ت): «فقالوا: توفي يارسول الله»، وليست في باقي النسخ، ولا في «المجتبى»، لكن كتب في حاشية (هـ) بخط مخالف: «لعله: فقالوا: توفي يارسول الله».

^{* [}۲۲۰۱] [التحفة: س ۱۱۰۸۳] [المجتبئ: ۱۸۸۲] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٦)، (٥/ ٣٤–٣٥) وغيره من طرق عن شعبة ، وصححه ابن حبان (٢٩٤٧) ، والحاكم (١/ ٣٨٤).

وقال البزار: «هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي على إلا قرة بن إياس». اه..

و قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٤٩): «حديث ثابت صحيح». اه..

و صحح إسناده الحافظ أيضا في «الفتح» (٣/ ١٢١)، وقال في موضع آخر (١١/ ٢٤٣): «وسنده على شرط الصحيح ، وقد صححه ابن حبان والحاكم». اه..

و أخرجه النسائي في «المجتبي» (٢١٠٦) من طريق خالدبن ميسرة عن معاوية عن أبيه بأطول من هذا .





٢٣- (بَابُ) ثَوَابٍ مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ

• [٢٢٠٢] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ كَتَبَ إِلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ يُعَزِّيهِ بِابْنِ لَهُ هَلَكَ ، فَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ شُعَيْبَ بْنَ مُحَمَّدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ (١) مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ ، وَقَالَ مَا أَمَرَهُ (اللَّهُ) (٢) بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » .

(قَالَ (لَنَّ) أَبُو عَبِارِ رَمِن : عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: عَمْرُو وَعُمَرُ وَشُعَيْبٌ، بَنُو شُعَيْبٍ).

٢٤ - (بَابُ) ثَوَابِ مَنِ احْتَسَبَ (بَنِيهِ)(٢) مِنْ صُلْبِهِ

• [٢٢٠٣] أُخْبِعْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ عَمْرُو: وَ) حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِمْرَ انَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «مَنِ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ

ص: كوبريلي

⁽١) بصفيه: الصفى: المخلص في وده. (انظر: لسان العرب، مادة: صفا).

⁽٢) في (ح): «به».

^{* [}٢٠٠٢] [التحفة: س ٨٧٦٥] [المجتبى: ١٨٨٧] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٧)، وصحح ابن القطان في «بيان الوهم» (رقم ٢٧١٦) هذه الطريق بالذات من رواية عمروبن شعيب، وكأنه لما فيه من التصريح بأنه من مسند عبداللَّه بن عمرو، وثبت نحوه من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٢٤).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ثلاثة» .





ذَحَلَ الْجَنَّةَ». فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوِ اثْنَانِ». قَالَتِ الْمَرْأَةُ: الْبَعْمُ الْبُعْمُ الْبُعْمُ الْبُعْمُ الْبُعْمُ الْبُعْمُ الْبُعْمُ الْبُعْمُ اللهُ الْبُعْمُ اللهُ ال

(قَالَ أَبُوعَ لِلرَّمْ إِنْ : بُكَيْرٌ هُوَ: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: يَعْقُوبُ وَبُكَيْرٌ وَعُمَرُ، وَأَجَلُّهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ حَدِيثًا بُكَيْرٌ).

• [٢٢٠٤] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيةً، طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيةً، طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيةً، طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيةً، عَنْ (أَبِي مُرَوْقَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ (رَسُولِ اللَّهِ) عَنْ (أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ (رَسُولِ اللَّهِ) عَنْ (أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ (رَسُولِ اللَّهِ) عَنْ (أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ (رَسُولِ اللَّهِ) لللَّهِ عَنْ (أَبِي لُهَا يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (إِنِّي) أَخَافُ (عَلَيْهِ)، وَ(قَدُ)

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «واحدة» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها .

* [٢٢٠٣] [التحفة: س ٥٤٩] [المجتبئ: ١٨٨٨] • أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢٩٤٣)، وليس وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٤٢١)، كلاهما من طريق ابن وهب به، وليس عندهما: "فقامت امرأة . . . » إلخ .

وعمران بن نافع وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يرو عنه سوى بكير بن الأشج ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» . اه.

و للحديث شاهدان :

الأول: من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (١٠١، ١٢٤٩، ٧٣١٠)، ومسلم (٢٦٣٤).

الثاني: من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عند مسلم (٢٦٣٢).

(٢) في (ح): «أبيه»، وفي آخره: «هذا خطأ، والصواب: طلق، عن أبي زرعة، وهذا خطأ عن أبيه، عن أبي هريرة، وقد رأيته في كتاب على هذا المعنى»، وهذا الحديث قد وقع مؤخرًا في (ح) بعد آخر حديث في الباب التالي.

(٣) في (ح): «النبي».



صحابت قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ **(لُقْدِ) احْتَظَرْتِ (بِحِظَارَةٍ) (١١) (شَدِيدَةٍ)** مِنَ النَّارِ».

٢٥ - (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ يُتَوَفَّىٰ لَهُ (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ)(٢)

- [٢٢٠٥] أخبر ل يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ (﴿ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ (﴿ الْجَنَّةَ ؛ بِفَصْل رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ٩ .
- [٢٢٠٦] أَخْبُرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا بِشُرُبْنُ الْمُفَضَّل، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةً بْنِ مُعَاوِيَةً قَالَ: لَقِيتُ أَبَاذَرٌ، (قُلْتُ): حَدِّثْنِي . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوثُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا ؛ بِفَصْل رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ».

ط: الغزائة الملكية

⁽١) في (ح): «بحظيرة».

^{* [}٢٢٠٤] [التحفة: م س ١٤٨٩] [المجتبئ: ١٨٩٣] • أخرجه مسلم (٢٦٣٦/ ١٥٥، ١٥٦) من طريق حفص بن غياث وجرير.

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، وقوله «ثلاثة من الولد» ليست في (ط) ، وفي (م) ، (ح) : «ثلاثة» حسب .

⁽٣) الحنث: سن التكليف الذي تُكتب فيه الذنوب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨٢/١٦).

^{* [}٢٢٠٥] [التحفة: خ س ق ١٠٣٦] [المجتبئ: ١٨٨٩] • أخرجه البخاري (١٣٨١، ١٣٤٨) من طريق عبدالوارث.

^{* [}٢٢٠٦] [التحفة: س ١١٩٢٣] [المجتبئ: ١٨٩٠] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٤)، وأبو عوانة (١/٥٠١، ٥٠١) (٧٤٨٧، ٧٤٨٥) وغيرهما من طرق عن الحسن به، =





- [٢٢٠٧] أَخْبُ وُ تَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ وَاللّهُ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ لَا يَمُوتُ لِأَحَدِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ لَا تُحَدِّمُ الْمُسْلِمِينَ لَا تَحْدَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا تَعْدَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا تَعْدَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمُسْلِمِينَ لَا تَعْدَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا تَعْدَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا اللّهُ عَلَيْكُمُ مِنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ لَا تُعْدَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا اللّهُ عَلَيْكُمُ لَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ مِنْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمُ لَا اللّهُ عَلَيْكُمُ مِنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ مِنْ اللّهُ عَلَيْكُمُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ
- [۲۲۰۸] أخب را مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ بْنِ (سَلَّامٍ) (۲) ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوثُ بَيْنَهُمَا ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوثُ بَيْنَهُمَا ابْنَ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوثُ بَيْنَهُمَا الله وَلَيْ الله عَنْ النَّبِي اللهُمُ الله وَمُ الْحَنْقُ الْحَنْقُ الْحَنْقُ الْحَنْقُ الْحَنْقُ الْحَنْقُ الْحَنْقُ الله وَعَلَى الله عَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَةُ أَنْتُمْ (وَأَبَوَاكُمْ) (٢) : حَتَّى يَدْخُلُ الْبَوَانَا . (فَيُقَالُ) (٢) قَلَمُ أَنْ الْحُنْقُ أَنْتُمْ (وَأَبَوَاكُمْ) (١٤) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وصححه ابن حبان (۲۹۲، ۲۹٤۳)، وحكى الدارقطني في «العلل» (۲۹۲/۲) فيه اختلافا على الحسن، قال: «والصواب عن الحسن، عن صعصعة، عن أبي ذر متصلا». اهـ. و قد صرح الحسن بالتحديث عند أحمد وأبي عوانة وغيرهما.

وللحديث شواهد: منها حديث أنس السابق، عند البخاري، وحديث أبي هريرة عند البخاري أيضًا (١٠٢)، ومسلم (٢٦٣٤).

⁽١) تحلة القسم: ما يَحِلُّ به القَسَم . (انظر : لسان العرب ، مادة : حلل) .

^{* [}۲۲۰۷] [التحفة: خ م ت س ۱۳۲۳٤] [المجتبئ: ۱۸۹۱] • أخرجه البخاري (۱۲۵۱، ۱۲۵۱) . ومسلم (۲۲۳۲) من طريق مالك وغيره عن الزهري .

⁽٢) في (d) ، (a) بتشديد اللام ، وصحح عليها في (a) ، وسقطت من (c) .

⁽٣) في (ح): «ويقولون». (٤) في (ح): «يقال».

⁽٥) من (هـ)، (ت)، (ح): «وأبواكم»، وصحح عليها، وفي (م) وحاشية (هـ): «وآباؤكم»، وفوقها: «خـ» وما أثبتناه أوفق للسياق.

^{* [}۲۲۰۸] [التحفة: س ۱٤٤٨٩] [المجتبئ: ۱۸۹۲] • أخرجه أحمد (۲/ ٥١٠)، وأبويعلى (٦٠٧٩) وغيرهما من طرق عن عوف به، وحكى الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٤، ١٢٥) اختلافا فيه =



• [٢٢٠٩] (أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيةً ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ بِصَبِيِّ لَهَا فَقَالَتْ: يَانَبِيَّ اللَّهِ، (ادْعُوا) (١١ اللَّهَ فَلَقَدْ دَفَئْتُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «دَفَنْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. «لَقَدِ احْتَظُرْتِ بِحِظَارِ (٢) شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ»).

٢٦- (بَابُ) (النَّعِيِّ)(٢)

• [٢٢١٠] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَوْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِبْن هِلَالٍ، عَنْ أَنْسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه

على ابن سيرين، ووهّم رواية من رواه عنه عن أبي هريرة، ورجح قول أيوب وهشام بن حسان وغيرهما من الحفاظ الأثبات أنه عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني مرسلا عن النبي على ، وشطره الأول له شواهد في الصحيحين وغيرهما وانظر سابقه، ولبقيته شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٦٣٥).

⁽١) كذا في (ح)، وهو خلاف الجادة.

⁽٢) احتظرت بحظار: امتنعت بهانع وثيق ، وأصل الحَظْر المنع ، والحظار ، بكسر الحاء وفتحها ، ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحائط. (انظر: شرح النووي على مسلم) .(1/4/17)

^{* [}٢٢٠٩] [التحفة: م س ١٤٨٩١] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٣٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٤٤).

و شيخ المصنف في هذا الحديث هو الإمام أبو يعلى الموصلي صاحب «المسند» وهذا الحديث في «مسنده» (۲۰۹۱).

⁽٣) كذا ضبطت في (م) ، (ط) بكسر العين وتشديد الياء ، وضبطت في (هـ) ، (ت) بسكون العين وتخفيف الياء: «النَّعْيُ»، وهما بمعنيَّ. وانظر: «اللسان»، مادة: (نعا).





صحاته ﷺ نَعَىٰ زَيْدًا وَجَعْفَرًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ (خَبَرُهُمْ)، نَعَاهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ (١٠).

• [۲۲۱۱] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ أَبُاهُرَيْرَةً أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْلِهُ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ (فِي (الْيَوْمِ) (الْيَوْمِ) (اللَّهُ عَلَيْ لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ (فِي (الْيَوْمِ) (اللَّهُ عَلَيْ لَهُمُ النَّجَاشِيِّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ (فِي (الْيَوْمِ) (اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ (فِي أَ (الْيَوْمِ) (اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَى الْعُلَالَالِ الْعَلَى عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْكُولُولُولُ

٢٧- (بَابُ) التَّعْزِيَةِ

• [۲۲۱۲] أَخْبَرَنَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، الْمُقْرِئُ . (وَ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي) (أَنُ كَرِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي) (أَنْ كَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْحَبِّلِيُّ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ أَبِي عَبْدِ الرَّاحْمَنِ (الْحَبْلِيُّ إِلَيْ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ

⁽١) تذرفان: يجري دمعها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذرف).

^{* [}۲۲۱۰] [التحفة: خ س ۲۲۹] [المجتبئ: ۱۸۹٤] • أخرجه البخاري (۱۲٤٦، ۲۷۹۸، ۲۲۹۸) من طريق أيوب.

⁽٢) في (ت)، (هـ)، (ح): «نا».

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـ» ، وكتب في حاشيتيهـ] : «في اليوم» ، وفوقها : «ز» .

^{* [}۲۲۱۱] [التحقة: خ م س ۱۳۱۷۱ - خ م س ۱۰۱۸۷] [المجتبئ: ۱۸۹۵] • أخرجه البخاري (۲۲۱۱) (۲۲۸۱، ۱۳۲۸)، ومسلم (۹۵۱) (۱۳۲۸، ۱۳۲۸)، ومسلم (۱۳۳۰، ۱۳۳۸)، طرق عن ابن شهاب عن سعید، لم یذکر أباسلمة البخاري (۱۲٤۵، ۱۳۲۸، ۱۳۳۳)، ومسلم (۹۵۱). وسیأتی سندًا ومتنًا برقم (۲۳۷۷)، (۲۳۷۷).

⁽٤) في (ح) : «حدثني» .



رَسُولِ اللَّهَ ﷺ إِذْ بَصْرَ بِامْرَأَةٍ لَا نَظُنُّ أَنَّهُ (عَرَفَهَا) (١١) ، ١ فَلَمَّا تَوَسَّطَ الطَّرِيقَ وَقَفَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ ، فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالَ لَهَا: «مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَافَاطِمَةُ؟ قَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا (الْبَيْتِ) (٢) فَتَرَحَّمْتُ (إِلَيْهِمْ) وَعَزَّيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ. فَقَالَ: (لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَىٰ "") . قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّه أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَاتَذْكُرُ. فَقَالَ: ﴿ لَوْ بَلَغْتِهَا (مَعَهُمْ) مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ،

لكن المثبت في «المجتبى» عقب تخريج الحديث (١٨٩٦) قول النسائي: «ربيعة ضعيف». اه. وذكر ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٦١٧) أن في بعض نسخ النسائي أنه: «صدوق» ، وقال الدارقطني: «صالح».

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) في (ح): «يعرفها».

[[] س/۲۷]

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، (ح) وحاشيتي (م) ، (ط) وفوقها فيهما : «ز» . وفي (م) ، (ط) : «الميت» ، وفوقها: «ضـعـ».

⁽٣) **الكدئ:** ج. كُذْيَة، وهي: الأرض الصلبة، والمراد المقابر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٧/٤).

^{* [}۲۲۱۲] [التحفة: د س ۸۸۵۳] [المجتبئ: ۱۸۹۳] . أخرجه أبوداود (۳۱۲۳)، وأحمد (٢/ ١٦٩ ، ٢٢٣) ، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٦٠) وغيرهم من طرق عن ربيعة بن سيف به .

و صححه ابن حبان (٣١٧٧) ، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». اه. وتعقبه ابن دقيق العيد بأن ربيعة لم يخرج له الشيخان شيئًا ، «نيل الأوطار» (٤/ ١٦٥) ، وحسنه ابن القطان «بيان الوهم» (٢٨٣٧).

وقال المنذري في «الترغيب» (٤/ ١٩٠): «وربيعة هذا من تابعي أهل مصر فيه مقال لايقدح في حسن الإسناد». اه..

وحكى ابن القطان (٢٥٣٤) عن النسائي أنه ذكر ربيعة بحديثه هذا في كتاب «التمييز»، وقال: «ليس به بأس». اه.





٢٨ (بَابُ) غَسْلِ الْمَيِّتِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ (١)

 [٢٢١٣] أخبئ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِيرِينَ ، أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حِينَ تُوفِيِّتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْثُنَّ ذَلِكَ (بِمَاءٍ وَسِدْرٍ،) وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورَا (ٰ) أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي (ٰ ۖ ﴾ .

و أورد ابن الجوزي الحديث في «العلل المتناهية» (٢/ ٩٠٣) وقال: «لا يثبت». اه. وقال في «الرد على ابن القطان» (ص ٦٢): ما أشبه أن يكون حديثه موضوعًا.

وقال الذهبي في «المهذب» (٣/ ٤٨٤): «قلت: هذا منكر، تفرد به ربيعة، وقد غمزه البخاري وغيره بأنه صاحب مناكر».

وقال عبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى»: «في إسناده ربيعة بن سيف، وربيعة هذا ضعيف الحديث ، عنده مناكير». اه. وذكر نحوه ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٩/ ٤٢).

وربيعة هذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٩٠): «عنده مناكير». اهـ. وقال في "تاريخه الأوسط" (١/ ٤٤٦): "روى أحاديث لا يتابع عليها". اه. وقال أيضا (١/ ٤٥١): «منكر الحديث». اه.. وكذا قال ابن يونس: «في حديثه مناكير». اه.. وقال ابن حبان في «الثقات»: «كان يخطئ كثيرا». اهم. وحكني عنه ابن القطان: «لا يتابع، وفي حديثه مناكير». اهم. فمن كان هذا حاله لا يحسن حديثه فضلا عن تصحيحه والله أعلم.

بيد أن ابن عبدالهادي في «المحرر» (١/ ٣٢٩) أشار إلى أن ربيعة قد توبع، تابعه شرحبيل ابن شريك.

وهذه المتابعة أخرجها ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٩٠٣) وفي الإسناد إلى شرحبيل مجاهيل ، كما صرح ابن الجوزي ، والله أعلم .

- (١) السدر: شجر النبق ويستعمل ورقه للغَسُول. (انظر: لسان العرب، مادة: سدر).
 - (٢) كافورا: نوع مشهور من الطيب. (انظر: هدى الساري، ص١٧٩).
 - (٣) فآذنني: فأعلمنني . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٩٠) .

د: جامعة إستانبول

المَّا الْمُنْ الْمُنْ





فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا (حَقْوَهُ)(١)، وَقَالَ: ﴿ أَشْعِرْنَهَا (٢) إِيَّاهُ .

٢٩- (بَابُ)(٣) غَسْلِ الْمَيِّتِ (بِالْحَمِيمِ)(١)

• [٢٢١٤] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: تُوفِقِي ابْنِي عَنْ أَمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: تُوفِقِي ابْنِي عَنْ أَمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: تُوفِقِي ابْنِي فَنْ أَمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: تُوفِقِي ابْنِي فَعُلِدُ لَا تَغْسِلِ ابْنِي (بِالْمَاءِ الْبَارِدِ) (٢). فَانْطَلَقَ فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ (٥)، فَقُلْتُ لِلَّذِي يُغَمِّلُهُ: لَا تَغْسِلِ ابْنِي (بِالْمَاءِ الْبَارِدِ) (٢). فَانْطَلَقَ عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ فَأَحْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: (مَا

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ضبطت في (ط) بفتح الحاء وكسرها ، وفي (هـ) ، (ت) بالفتح فقط ، وقال السندي : «حقوه بفتح الحاء ، والكسر لغة» . وحقوه أي : إزارَه ، وهو : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . انظر : «المعجم الوسيط» ، مادة : أزر ، حقو .

⁽٢) أشعرنها: اجعلنه شعارا لها ، والشعار: الثوب الذي يلتصق بالجسد ، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٣).

^{* [}۲۲۱۳] [التحفة: خ م د س ق ۱۸۰۹٤] [المجتبئ: ۱۸۹۷] • أخرجه البخاري (۱۲۵۳، ۱۲۵۸) و أخرجه من حديث أيوب عن حفصة عن أم عطية وفيه: «اغسلنها وترًا ثلاثًا أو خسًا أو سبعًا أو أكثر من ذلك»، وفيه أيضًا: «وجعلنا رأسها ثلاثة قرون»، والحديث اختلف فيه على ابن سيرين ويأتي شرح الخلاف بعد قليل. وسيأتي من طرق عن أيوب برقم (۲۲۱۸)، (۲۲۲۲)، (۲۲۲۲)، (۲۲۲۲).

⁽٣) من (ح).

⁽٤) وقع في (م): «بالماء الحميم» بدل: «بالحميم»، والمثبت من بقية النسخ، وهو كذلك في «المجتبى». والحميم: الماء الساخن (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٣٣١).

⁽٥) فجزعت عليه: فحزنت عليه. (انظر: لسان العرب، مادة: جزع).

⁽٦) صحح عليه في (هـ)، (ت)، وزاد بعدها في «المجتبى»، وغيره: «فتقتله»، وليس فيها لدينا من نسخ «الكبرى».

السُّهُ بَالْهِ بَرُولِ لِسِّهَا فِيٌ





قَالَتْ طَالَ عُمُرُهَا! فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةَ عُمِّرَتْ مَا عُمِّرَتْ .

•٣- (بَابُ)^(۱) نَقْض رَأْس (الْمَيِّتِ)^(۱)

- [٢٢١٥] أَضِعْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، (قَالَ) (٣) أَيُّوبُ: وَسَمِعْتُ حَفْصَةً تَقُولُ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةً أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. (قُلْتُ: نَقَضْنَهُ)(١) وَجَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ (قَالَ)^(ه): نَعَمْ.
- * [٢٢١٤] [التحفة: س ١٨٣٤] [المجتبئ: ١٨٩٨] أخرجه أحمد في: «المسند» (٦/ ٣٥٥)، والبخاري في : «الأدب المفرد» (٦٢٢) من طريق الليث به ، ولفظ البخاري مختصر .

قال ابن القطان في «بيان الوهم» (رقم ٢٢٩٣): «وأبو الحسن مولى أم قيس المذكور لاتعرف عدالته، ولا هو من رواة الحديث، وهو لا يعرف بغير هذا، ولاذكر إلا برواية يزيد بن أي حبيب عنه».

(١) من (ح). (٢) في (هـ) ، (ت): «الميَّتة».

- (٣) في (هـ)، (ت): «وقال»، وفوق الواو: «صح»، وأثبتناه بدون الواو كما في (م)، (ط)، (ح)، ويوافقه ما في «المجتبى» رقم (١٨٨٣)، وما في البخاري رقم (١٢٦٠)، وما في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٤٥).
- (٤) في (م)، (ط): «فلم ينقضنه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الصواب الموافق لتبويب النسائي ولما في «المجتبي»، و«معجم الطبراني الكبير» (٢٥/ ٦٦) و«الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٤٥)، وانظر: «مصنف عبدالرزاق» (٣/ ٤٠٣)، و«فتح الباري» (٣/ ١٣٢ – ١٣٣)، وصحح على أول «قلت» في (هـ)، (ت). ونقضنه أي: فككنه وحللنه (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤١٧).
- (٥) كذا في جميع النسخ، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في «المجتبى»: «قالت» بدل: «قال»، وما في النسخ يوافقه ما في «المصنف» لعبدالرزاق (٣/ ٤٠٣)، و«الفصل» (١/ ٥٤٥)، والظاهر من سياق عبدالرزاق أن قائل: «قلت: نقضنه...» هو: ابن جريج، فأجابه أيوب بقوله: «نعم». وكأن هذه الرواية تكملة للرواية الآتية في أول باب: الإشعار (٢٢٢٥).
- * [٢٢١٥] [التحفة: خ م س ق ١٨١١٥-خ م س ١٨١١٦] [المجتبى: ١٨٩٩] أخرجه البخاري (١٢٦٠) =

ه: مراد ملا





٣١- (بَابُ) مَيَامِنِ الْمَيِّتِ وَمَوَاضِع (الْوُضُوءِ)(١) مِنْهُ

• [٢٢١٦] أَضِمْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَل، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ : «ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِع (الْوُضُوءِ) (٢) مِنْهَا» .

٣٢- (بَابُ) غَسْلِ الْمَيِّتِ وِثْرًا

• [٢٢١٧] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ (بْنُ حَسَّانً ۚ قَالَ: حَدَّثَنَّا حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: مَاتَتْ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ عَيْدٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاغْسِلْنَهَا وِثْرَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسَا أَوْ سَبْعًا، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ شَيْتًا مِنْ كَانُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَٱذِنَّنِي، ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». قَالَتْ: وَمَشَّطْنَاهَا ثَلَاثَةً قُرُونٍ ، وَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا.

من حديث ابن جريج ، وأخرجه البخاري (١٢٥٩) ومسلم (٩٣٩) من طريق حماد بن زيد ، بدون ذكر النقض.

وسيأتي برقم (٢٢٢٠) من وجه آخر عن أيوب، وبرقم (٢٢١٧) من وجه آخر عن حفصة.

⁽١) ضبطت في (هـ) ، (ت) بفتح الواو.

⁽٢) ضبطت في (هـ) بفتح الواو.

^{* [}٢٢١٦] [التحفة: خ م د ت س ١٨١٢٤] [المجتبئ: ١٩٠٠] . أخرجه البخاري (١٦٧، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦)، ومسلم (٤٣/٩٣٩ ، ٤٣) من طرق عن خالد الحذاء به، والبخاري (١٢٥٤) من طريق حفصة عن أم عطية في جزء من الحديث.

^{* [}٢٢١٧] [التحفة: خ م ت س ١٨١٣٥] [المجتبئ: ١٩٠١] . أخرجه البخاري (١٢٦٣)، ومسلم (٤١/٩٣٩) من طريق هشام بن حسان، وأخرجاه من غير هذا الوجه أيضا عن حفصة، أخرجه البخاري (١٢٥٤)، ومسلم (٩٣٩/ ٣٩، ٤٠).





٣٣- (بَاكُ) غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ (خَمْسٍ)(١)

• [۲۲۱۸] أخبر إسماعيل بن مسعود، عن يزيد قال: حَدَّثنا أَيُّوب، عنْ مَنْ عَزِيد قال: حَدَّثنا أَيُّوب، عَنْ مُحَمَّد بنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمُّ عَطِيَّة قالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَظِيَّة (حِينَ تُوُفِيِّتِ النَّتُهُ) (٢) فَقَالَ: الْغُسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ بِمَاءِ ابْنَتُهُ) (٢) فَقَالَ: الْغُسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ بِمَاءِ وَسِلْدٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَخْتُنَ (فَآذِنَّنِي) (٣) فَلَمًا فَرَغْنَا آذَنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ .

٣٤ (بَابُ) غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْع

• [٢٢١٩] أَضِرْ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ أُمِّ عَطِيّةً قَالَتْ: تُوفِيِّتُ إِحْدَىٰ بِنَاتِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَنْ عَنْ أُمِّ عَطِيّةً قَالَتْ: تُوفِيِّتُ إِحْدَىٰ بِنَاتِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَنْ (خَنْسَا) (٤) أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَ (ذَلِكَ) بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي ». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَاهُ، الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي ». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيّاهُ» (٥).

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) في (م)، (ط): «خمسة»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، ووقع بدله في «المجتبئ» : «ونحن نغسل ابنته» .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «فأذني» ، وشدد النون في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}٢٢١٨] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [المجتبل: ١٩٠٢]

⁽٤) زاد بعدها في (هـ)، (ت): «أو سبعًا»، وضبب عليها في (هـ)، وصحح على آخر كلمة «خمسًا»، وعلى أول كلمة «أو» في قوله: «أو أكثر».

⁽٥) تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٢١٣).

^{* [}٢٢١٩] [التحفة: خ م دس ق ١٨٠٩٤] [المجتبى: ١٩٠٣]



- [٢٢٢٠] أَخْبُ فُ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَة، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً . . . نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ (١).
- [٢٢٢١] أخبئ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ عَلْقَمَة، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ (أَخَوَاتِهِ)(٢)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَّتِ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ، فَأَمَرَنَا بِغُسْلِهَا، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ حَمْسًا أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ (رَأَيْثُنَهُ) (٣) قَالَتْ: قُلْتُ: وِتْرًا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ (فَآذِنَّنِي)(٤) . فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ ، فَقَالَ ﴿أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ ،

ورواه مالك والثوري وغيرهما من أصحاب أيوب عنه عن ابن سيرين عن أم عطية وقالوا فيه: قال أيوب عن حفصة عن أم عطية: «اغسلنها ثلاثًا أو خسًا أو سبعًا» ، فكأن أيوب سمعه من ابن سيرين وسمعه من أخته حفصة وزادت حفصة على أخيها محمد في الرواية والعدد .

⁽١) تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٢١٥).

^{* [}۲۲۲٠] [التحفة: خ م س ق ١٨١١٥] [المجتبي : ١٩٠٤]

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «إخوانه» بالنون.

⁽٣) وقع في (م)، (ط): «رأيتنيه»، وضبطت في (ط) بكسر التاء وفتح النون المخففة، وكتب في حاشيتيهما: «رأيتنه»، وضبطت في (ط) بضم التاء، وفتح النون المشددة، وفوقها فيهما حرف: «خ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «رأيتنه»، وصحح فوقهما في الأوليين، وفوقها في (ح) علامة ، وكتب في الحاشية : «رأيتن» .

⁽٤) وقع في (م) ، (ط) : «فآذني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}٢٢٢١] [التحفة: س ١٨١٤٣] [المجتبى: ١٩٠٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد ابن سيرين، ورواه يزيدبن زريع - فيها أخرجه مسلم (٩٣٩) - عن أيوب عن ابن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : مشطناها ثلاثة قرون .

و تابعه سفيان بن عيينة كما سيأتي بيانه عند النسائي بعد قليل.

السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلْسِّهِ إِنِّ





٣٥- (بَابُ) الْكَافُورِ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ

- [۲۲۲۲] أخبر عمْرُوبْنُ زُرَارَةَ (النَّيْسَابُورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّه ﷺ، وَنَحْنُ نُعُسِّلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: هَاغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسَا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَ ذَلِكَ بِمَاءِ ابْنَتَهُ فَقَالَ: هَاغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسَا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَ ذَلِكَ بِمَاءِ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ (فَيَ الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ (فَلَانَ عَلْوَهُ، فَقَالَ: هَأَشُعِوْنَهَا إِيّاهُ». (فَآلَنَ أَمْ عَنْهَا أَوْ خَمْسَا أَوْ سَبْعًا». قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةً: (قَالَتُ حَفْصَةُ: هَا مَنْ اللَّهُ الْكُورُانُ أَوْ خَمْسَا أَوْ سَبْعًا». قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةً: (مَشَّطْنَاهَا ثَلَاثَةً قُرُونٍ إِنَّ).
- [٢٢٢٣] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، (وَ) قَالَتْ حَفْصَةُ:

 عَنْ أُمِّ عَظِيَّةً): جَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

د: حمزة بجار الله

* [٢٢٢٣] [التحفة: خ م س ١٨١١٦] [المجتبى: ١٩٠٨]

⁼ وعلى هذا فالصحيح من حديث أيوب عن محمد وعن أخته حفصة ، وهذا ظاهر صنيع الشيخين ، وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٧١، ٣٧١) و «الفصل للوصل» للخطيب (١/ ٥٣٧-٥٣٧ وما بعده) ويأتي مزيد شرح تحت رقم (٢٢٢٤).

⁽١) في (م) ، (ط) : «فآذني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) وقع في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قالت»، وصحح على التاء في (هـ)، (ت)، وفوق الكلمة في (م)، (ط): «قال»، وصحح بجوارها في (ط)، والمثبت من (ط)، وكذا هو في «المجتبئ» (١٩٠٦)، وهو الصواب.

^{* [}۲۲۲۲] [التحفة: خ م د س ق ۱۸۰۹۵ – س ۱۸۰۹۰] [المجتبئ: ۱۹۰۰] • أخرجه البخاري (۲۲۲۰] المجتبئ: ۱۹۰۰] • أخرجه البخاري (۹۳۹) من طرق عن أيوب، وانظر ماسيأتي برقم (۲۲۲۵).

و أخرجه البخاري أيضا (١٢٦٣) من طريق حفصة عن أم عطية .

• [٢٢٢٤] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : (أَخْبَرَ تْنِي) (١) حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

(١) في (هـ) ، (ت): «حدثتني».

* [٢٢٢٤] [التحفة: م دس ١٨١٣٣] [المجتبئ: ١٩٠٧] • أشار النسائي بإيراد هذه الروايات إلى الاختلاف على أيوب في قصة ضفر القرون: هل أخذها من حفصة مباشرة، أو بواسطة محمد بن سيرين عنها؟

وقد أخرجها البخاري (١٢٥٤ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠)، ومسلم (٣٩/٩٣٩) من طرق عن أيوب عن حفصة به ، وجاء تصريح أيوب بالتحديث أو بالسماع في رواية عبدالوهاب الثقفي (١٢٥٤) ، وابن جريج (١٢٦٠) عنه عند البخاري ، وجاء في رواية سفيان بن عيينة وحماد بن زيد عنه تصريحه بالإخبار كما في تاليه .

وأما رواية سفيانبن عيينة بذكر محمدبن سيرين ، فقد أخرجها أحمد في «مسنده» (٢/٧٠) عن ابن عيينة بإسناده .

و أخرج مسلم (٩٣٩/٣٧)، وأبو داود (٣١٤٣) وغيرهما من طرق عن يزيدبن زريع عن أيوب بهذا الإسناد نحوه.

لكن قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» في رواية أحمد عن ابن عيينة: «كذا رواه أحمد بن حنبل قال فيه: (قال محمد، وإنها قال أيوب: وحدثتناه حفصة)، وقد رواه كذلك عبدالله بن الزبير الحميدي وعلي بن المديني ومحمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ وأبو عبيدالله المخزومي عن سفيان بن عيينة». اهـ.

ثم أورد من طريق علي بن المديني أنه قال لابن عيينة: «من القائل أخبرتنا حفصة، فإن حماد بن زيد كان يقول عن أيوب قال أخبرتنا حفصة، وقال يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد عن حفصة، قال سفيان: (أبنا أيوب أخبرتنا حفصة...) قال سفيان: (وكنت إذا سمعت من أيوب شيئا استعدته)». اه.

ثم روى الخطيب من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن سفيان عن أيوب قال أخبرتني حفصة . ثم خرج الخطيب رواية يزيدبن زريع ، وحكى خلافا عليه أيضا .

البيُّ الْكِيرِ عَلَانِيمَ إِنَّ



٣٦- (بَابُ)(١) الْإِشْعَارِ

• [٢٢٢٥] أخبر لا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ (الْمِصِّيصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَن ابْن جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةً، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةً - امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَدِمَتْ (تُبَادِرُ)(٢) ابْنَا لَهَا ، فَلَمْ تُدْرِكُهُ، حَدَّثَتْنَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ (عَلَيْنَا) وَنَحْنُ نُعَسِّلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ (حَمْسًا)(٦) أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورَا (أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ) فَإِذَا فَرَغْتُنَّ (فَآذِنَّنِي)(١٤) . فَلَمَّا فَرَغْنَا أَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، فَقَالَ : ﴿أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ . قَالَ : لَا أَدْرِي أَيُّ بِنَاتِهِ، قُلْتُ: مَا قَوْلُهُ: ﴿ أَشْعِرْنَهَا ﴾ ؟ أَتُؤَزَّرُ (٥) ؟ قَالَ: لَا، (لَا) (٦) أُرَاهُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ: الْفُفْنَهَا فِيهِ (٧).

* [٢٢٢٥] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [المجتبى: ١٩٠٩]

د: جامعة إستانبول

فهذا كله يرجح أن ذكر محمد بن سيرين بين أيوب وحفصة غير محفوظ وأنه من المزيد في متصل الأسانيد.

قال الخطيب: «ولعل أيوب سمعه من محمد عن حفصة وسمعه من حفصة أيضا، فرواه على الوجهين جميعا ، والله أعلم» . اه. .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «تفادي» . (١) من (ح).

⁽٣) زاد في (م): «أو سبعا» ، وليس في بقية النسخ .

⁽٤) في (م)، (ط): «فآذني»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٥) أتؤزر: أثَّابس الإزار؟ وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

⁽٦) من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

⁽٧) تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٢١٣) (٢٢١٨) (٢٢١٩) (٢٢٢٠).





• [٢٢٢٦] أخبر شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ : (تُوفِّي) (١) إِحْدَىٰ بِنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا ثَلاَثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ ، وَاغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وَالْمَاءِ، وَاجْعَلْنَ (فِيْ) آخِرِ ذَلِكَ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ (فَآذِنَّنِي)(٢)، (قَالَتْ: فَآذَنَّاهُ)(٣)، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا (إِيَّاهُ) °° ، . «(٤)

٣٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِتَحْسِينِ الْكَفَنِ

المنتحم المنتحم المنتخب المنت - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، (وَهُو: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ) ، عَنِ ابْن جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْه، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقُبِرَ لَيْلًا ، وَكُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرِ طَائِلِ ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَىٰ ذَلِكَ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّه

⁽١) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح): «توفيت» .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «فآذن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٣) قوله: «قالت: فآذناه» فوقه في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «قالت: فلما فرغنا آذناه» ، وفوقه : «ز» ، وهذا هو الواقع في (ح) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «هذا» .

^{* [}٢٢٢٦] [التحفة: خ س ١٨١٠٤] [المجتبئ: ١٩١٠] • أخرجه البخاري (١٢٥٧) من طريق ابن عون ، وهو في «الصحيحين» من غير هذا الوجه . كما سبق تخريجه في الحديث الذي قبله .





عَلِيهُ : ﴿إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَحَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ ۗ .

٣٨- (بَابُ) أَيِّ الْكَفَّنِ خَيْرٌ

• [٢٢٢٨] أخب رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبِيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ.

* [٢٢٢٧] [التحفة: م د س ٢٨٠٥] [المجتبئ: ١٩١١] • أخرجه مسلم (٩٤٣) من طريق حجاج بن محمد به ، وسيأتي بنفس الإسناد عن عبدالرحن بن خالد وحده برقم (٢٣٤٧).

* [٢٢٢٨] [التحفة: س ٤٦٤٠] [المجتبئ: ١٩١٢] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠) والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٦) والبيهقي في «السنن الكبرئ» (٣/ ٣٠٤) وغيرهم من طرق عن سعيدبن

وسيأتي برقم (٩٧٦٤) بنفس الإسناد، وزاد هناك في آخره: «قال يحيى: لم أكتبه. قلت: لم؟ قال: استغنيت بحديث ميمون بن أبي شبيب عن سمرة». اه.

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٣/ ١١٠): «تفرد به أيوب السختياني عن أبي قلابة عنه ولم يروه غير ابن أبي عروبة» . اه. يشير إلى تفرده بذكر أبي المهلب .

وسعيد لم يتفرد به، فقد تابعه معمر ، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦١٩٨) عنه عن أيوب به، وعن عبدالرزاق رواه أحمد (٥/ ٢٠) والحاكم (٤/ ١٨٥) وغيرهما، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لأن سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية أرسلاه عن أيوب». اه. يعنى روياه عنه عن أبي قلابة عن سمرة ليس فيه أبو المهلب، وهكذا قال أكثر الرواة عن أيوب، منهم: حماد بن زيد وسيأتي حديثه برقم (٩٧٦٣) وأحمد (٥/ ٢١) وغيرهما ، وعبيدالله بن عمرو الرقي وسيأتي حديثه برقم (٩٧٦٢) ، وإسهاعيل بن علية وسيأتي حديثه برقم (٩٧٦٢) وأحمد (٥/ ١٢) وغيرهما، ووهيب ذكره أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠)، وسفيان بن عيينة عند الحاكم (٤/ ١٨٥)، وعبدالوهاب الثقفي عند ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (١/ ٤٥٠) كلهم عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب به مرفوعا، لم =

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا





٣٩- (بَابُ) كَفَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ

- [٢٢٢٩] (أَخْبِرُ) (١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ سُحُولٍ (٣) بِيض.
- [٢٢٣٠] أَخْبُولُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمص وَلَا عِمَامَةً .

وقال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٣٦٩): «لم يتابع معمر على توصيل هذا الحديث وإنها يرويه - كذا ولعل الصواب يروونه - عن أبي قلابة عن سمرة عن النبي على الله الهـ وتقدم كلام الدار قطني في تفرد سعيد به .

ورواية ميمون عن سمرة التي أشار إليها النسائي ستأتي برقم (٩٧٦١)، ورواها أيضا الترمذي (٢٨١٠) وابن ماجه (٣٥٦٧) وغيرهما، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهر. وللحديث شاهد من رواية ابن عباس رواه أبو داود (٣٨٧٨ ، ٣٨٧٨) والترمذي (٩٩٤) وابن ماجه (٣٥٦٦ ، ١٤٧٢) ، وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضا ابن حبان والحاكم.

> (٢) في (ح): «نا». (١) في (ت): «نا».

- (٣) سحول: جمعُ سَحْل، وهو: الثَّوب الأبيضُ النَّقي، ولا يكون إلا من قُطن. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : سحل) .
 - * [٢٢٢٩] [التحفة: س ١٦٦٧٠] [المجتبى: ١٩١٣] أخرجه أحمد (٦/ ٢٣١) عن عبدالرزاق به.

ط: الغزانة الملكية

* [٢٢٣٠] [التحفة: خ س ١٧١٦] [المجتبن: ١٩١٤] • أخرجه البخاري (١٢٦٤، ١٢٦١ - =

يذكروا: عن أبي المهلب، وأبو قلابة لم يسمع من سمرة كما ذكر علي بن المديني وغيره، وهذا المرسل رجحه غير واحد، فبعد أن رواه أحمد (٥/ ٢٠-٢١) من طريق معمر وسعيد آنفة الذكر ، رواه عن عفان عن حماد بن زيد عن أيوب ليس فيه أبو المهلب ، ثم قال : «وذكر يعني عفان عن وهيب أيضا ليس فيه أبو المهلب» . اه. . يشير إلى أنه المحفوظ .



FIF

• [٢٢٣١] أخبر فَتُنْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْضٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُ عَيَّا فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ (يَمَانِيَةٍ) (١) كُوسُفٍ (٢)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُ عَيَّا فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ (يَمَانِيَةٍ) لَا كُوسُفٍ (٢)، لَيْسَ فِيهَا قَمِيضٌ وَلَا عِمَامَةٌ. قَالَ: فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ حِبَرَةٍ، فَقَالَتْ: قَدْ أُتِي بِالْبُرْدِ وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ (٣).

• ٤- (بَابُ) الْقَمِيصِ فِي الْكَفَنِ

• [۲۲۳۲] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِيِّ جَاءَ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أُكُفِّنَهُ فِيهِ ، وَ (صَلِّ) (٤) عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ . فَأَعْطَهُ قَمِيصَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِذًا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي (أُصَلِّي) (٥) وَاسْتَغْفِرْ لَهُ . فَأَعْطَهُ قَمِيصَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي (أُصَلِّي) عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ : ﴿أَنَا عَلَيْهِ ، فَعَلَ : ﴿ أَنَا عَبَيْنَ خِيرَتَيْن ، قَالَ : ﴿ أَنَا اللّهُ أَنْ تُصَلِّي عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ : ﴿ أَنَا عَلَيْهِ اللّهُ أَنْ تُصَلِّي عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ : ﴿ أَنَا عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ : ﴿ أَنَا عَلَى اللّهُ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ١٨٥] . فَصَلّى النَّهُ فَيْرُ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ١٨٥] . فَصَلّى

⁼ ۱۲۷۳ ، ۱۳۸۷) مطولا ، ومسلم (۹٤١ / ٤٥ ، ٤٦) مطولا ، من طرق عن هشام ، ورواية البخاري (۱۲۷۳) من طريق مالك ، وهي عنده في «الموطأ» (٥٢٢) .

⁽١) ضبطت في (هـ) بفتح الياء الثانية ، وفوقها كلمة : «خف» ، يعني : مخففة .

⁽٢) كرسف: قطن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرسف).

⁽٣) سبق فيها قبله ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٧٨) .

^{* [}٢٢٣١] [التحفة: م دت س ق ١٦٧٨٦] [المجتبى: ١٩١٥]

⁽٤) وقع في (م): «وصلي».

⁽٥) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «أصلً» .





عَلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا نَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۗ ﴾ [التوبة: ٨٤]؛ فَتَرَكَ الصَّلاةَ عَلَيْهِمْ .

- [٢٢٣٣] أَخْبِى ْ عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: أَنَّى النَّبِيُّ عَيْكُ قَبْرَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيِّ وَقَدْ وُضِعَ فِي (حُفْرَتِهِ)(١)، فَوَقَفَ (عَلَيْهِ) (٢) فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ (رُكْبَتَيْهِ) (٢)، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَنَفَتَ (٤) عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .
- [٢٣٣٤] أَخْبُ وَعُبُدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، (هُوَ: الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ) (٥) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ، فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يَكْشُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ (عَلَيْهِ) إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ .

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٢٣٣٢] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩] [المجتبئ: ١٩١٦] ، أخرجه البخاري (١٢٦٩، ٥٧٩٦)، ومسلم (٢٤٠٠، ٢٧٧٤). وسيأتي سندا ومتنا برقم (١١٣٣٤).

⁽١) في (ح): «حفيرته».

⁽٢) زيادة من (ح) ليست في بقية النسخ ، وفوق «فوقف» في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» ، وكتب في حاشيتيهما: «فوقف عليه» ، وفوقها: «حمزة».

 ⁽٣) من (هـ)، (ت)، (ح)، وفي (م)، (ط): «ركبته» وفوقها: «ضـ»، وفي حاشيتيهما: «ركبتيه»، وفوقها: «عـ».

⁽٤) نفث: النفث: شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل . (انظر : لسان العرب ، مادة : نفث) .

^{* [}٢٢٣٣] [التحفة: خ م س ٢٥٣١] [المجتبئ: ١٩١٧] • أخرجه البخاري (١٢٧٠، ١٣٥٠، ٣٠٠٨، ٥٧٩٥)، ومسلم (٢٧٧٣) ٢). ويأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٢٣٥٢).

⁽٥) سقط من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وفي (م) ، (ط) كتب فوق: «الزهري»: «ز».

^{* [}۲۲۳٤] [المجتبئ: ١٩١٨]



712

• [٢٢٣٥] أَضِرُ (عُبَيْدُ) (١) اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وَحَنَّ الْحَبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، (قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشُ) ، قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّابٌ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ الله ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلُ مَعَ النَّبِيِ عَلَيْ الله ، فَمِنَّا مِنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلُ مِنْ أَجْرُنَا عَلَىٰ الله ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْبًا مِنْهُمْ : مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْبًا (لَهُ) فَكُمْ نُعِد إِلَّا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْبًا (لَهُ) نَكُفِّنُهُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةً (٢) ، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا (بِهَا) رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا (بِهَا) (بِهَا) رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا (بِهَا) (بِهَا) (بِهَا) رَجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، وَمِنَا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُو يَهْدِبُهَا . (٥) عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْ خِرًا (٤) ، وَمِنَا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُو يَهْدِبُهَا . (٥) عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْ خِرًا (٤) ، وَمِنَا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُو يَهْدِبُهَا . (٥) عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْ خِرًا (٤) ، وَمِنَا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُو يَهْدِبُهَا . (٥)

اللَّفْظُ لإِسْمَاعِيلَ.

٤١ - (بَابٌ) : كَيْفَ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٢٢٣٦] أَضِرُا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُتْبَةَ الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ تَالَ

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (م)، (ط): «عبد»، والمثبت من بقية النسخ، وانظر «التحفة»، و «المجتبي».

⁽٢) نمرة: بردة من صوف فيها تخطيط من سواد وبياض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٢).

⁽٣) ليست في (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخر : «غطينا» في (هـ) .

⁽٤) **إذخرا:** حشيشة طيبة الرائحة تُسَقِّفُ بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذخر).

⁽٥) يهدبها: يَجْنيها ويحصدها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هدب).

^{* [}۲۲۳0] [التحفة: خ م د ت س ٣٥١٤] [المجتبى: ١٩١٩] • أخرجه البخاري (٢٧٦، ١٢٧٦، ٣٨٩٧، ٢٢٥٥) . ومسلم (٤٤/٩٤٠) من طريق الأعمش .





رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ (اللَّذَيْنِ) (١) أَحْرَمَ فِيهِمَا ، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِلْرٍ ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْيَيْهِ ، وَلَا (تُمِشُّوهُ) (٢) بِطِيبٍ ، وَلَا تُخَمِّرُوا (٣) رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِمًا».

(قَالَ أَبُو عَلِيْرِجْمِنْ: يُونْسُ بْنُ نَافِعِ يُكُنِّى أَبَاغَانِمٍ، ثِقَةٌ مَرْوَزِيٌّ، رَوَىٰ عَنْهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارِكُ أَ.

٤٢ (بَابُ) الْمِسْكِ

- [٢٢٣٧] أخبر محمُّودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَشَبَابَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿ أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ ﴾ .
- [٢٢٣٨] (أخبى اللهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (اللَّرْهَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرِّيَّانِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَيْكِ :

ط: الخزائة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) في (ح): «الذي».

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وقال السيوطي في «شرحه» : «بضم أوله وكسر الميم من أَمَسَّ» . اهـ.

⁽٣) تخمروا: التخمير: التغطية. (انظر: القاموس المحيط، مادة: خر).

^{* [}٢٣٣٦] [التحفة: ع ٥٥٨٧] [المجتبئ: ١٩٢٠] • أخرجه البخاري (١٢٦٥ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٨٤٩)، ومسلم (١٢٠٦) من طرق عن عمروبن دينار بنحوه . وسيأتي من وجه آخر عن عمروبن دينار برقم (٤٠٢٩).

^{* [}٢٢٣٧] [التحفة: مت س ٤٣١] [المجتبئ: ١٩٢١] • أخرجه مسلم (٢٢٥٢/ ١٩، ١٩) مطولا. و سيأتي من حديث شعبة أيضًا برقم (٩٥٤٨).

⁽٤) في (ح): «نا».





«مِنْ خَيْرِ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ».

٤٣ (بَابُ) (الْإِذْنِ)(١) بِالْجِئازَةِ

• [٢٣٣٩] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ مَالِكِ (بْنِ أَنَسٍ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ، فَأَخْبِرَ رَسُولُ الله عَلَيْ (يِمَرَضِهَا - وَكَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ (يَعُودُ) (٢) الْمَسَاكِينَ وَيُسْأَلُ عَنْهُمْ - فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ): ﴿إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي، وَفَأَخْرِجَ بِجِنَازَتِهَا وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ - فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ): ﴿إِذَا مَاتَتْ وَسُولُ الله عَلَيْ أَخْبِرِ بِالَّذِي لَيْ لَكُمْ وَيُولُ الله عَلَيْ أَخْبِرِ بِاللَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهَا، فَقَالَ : ﴿ أَلُمْ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي بِهَا؟) فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللّه عَلَيْ حَتَى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكُرِجَ رَسُولُ الله عَلَيْ حَتَى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكُرِهُ وَسُولُ الله عَلَيْ حَتَى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكُرِهُ وَسُولُ الله عَلَيْ حَتَى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكُرِهُ وَسُولُ الله عَلَيْ حَتَى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَرِهُ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ حَتَى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَبَرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

د: جامعة إستانبول و: الظ

^{* [}٢٣٨] [التحفة: من س ٤٣١١] [المجتبئ: ١٩٢٢]

⁽١) كذا في (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى»، ووقع في بقية النسخ «الأمر بالجنازة»، وصحح على كل من كلمتي الترجمة في (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيها: «الإذن»، وفوقها: «ز»، وكتب في حاشية (هـ): «في رواية حمزة: الإذن بالجنازة»، ومن المعلوم أن (ح) من رواية حمزة.

وللبخاري ترجمة بنفس اللفظ المثبت ، قال الحافظ في الفتح (٣/ ١١٧) : «والمعنى : الإعلام بالجنازة إذا انتهى أمرها ليصلى عليها» . اه. .

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، ووقع في (هـ) : «يعرف» ، وكتب في الحاشية : «في رواية حمزة : يعود» وصحح عليها ، و(م) ، (ط) من رواية ابن الأحمر وابن سيار ، فلم تنفرد رواية حمزة بذلك .

^{* [}٢٢٣٩] [التحفة: س ١٣٧] [المجتبئ: ١٩٢٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٣١)، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (١/ ٢٧٠)، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٢٥٤): «لم يختلف =





٤٤- (بَابُ) السُّرْعَةِ بِالْجِئَازَةِ

- [٢٢٤٠] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عِيلَةً يَقُولُ: ﴿إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ قَالَ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ (السُّوءُ) (١) عَلَىٰ سَرِيرِهِ قَالَ: (يَا وَيْلَتَىٰ) (٢) أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟١.
- [٢٢٤١] أخبر فَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا وُضِعَتِ الْجِئَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ : قَدَّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَاوَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ

على مالك في «الموطأ» في إرسال هذا الحديث» ، ثم قال: «وهو حديث مسند متصل صحيح من غير حديث مالك من حديث الزهري وغيره ، وروى من وجوه كثيرة عن النبي ﷺ كلها ثابتة» . اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٣٠١) (٢٣١٣) .

وأصله عند البخاري (١٣١٩ ، ١٣٢١) من حديث ابن عباس، ومن حديث أبي هريرة (KO3, + F3).

⁽١) كذا ضبطت في (ح) ، (ت) ، وضبطها في (هـ) بفتح السين .

⁽٢) في (ح): «يا ويلي».

^{* [}٢٢٤٠] [التحفة: س ١٣٦٢٣] [المجتبى: ١٩٢٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٢، ٤٧٤)، وابن حبان (٣١١١) وقال: «روى هذا الخبر سعيد المقبري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن عبدالرحمن بن مهران عن أبي هريرة ، والطريقان جميعا محفوظان ومتن خبر أبي سعيد أتم من خبر أبي هريرة» . اه. . وبنحوه قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٢١٣٢) بعد شرح الخلاف. وانظر الحديث التالي.





$\tilde{\sigma}$ وَنَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا (الْإِنْسَانَ) $\tilde{\sigma}$ وَلَوْ سَمِعَهَا (إِنْسَانٌ) $\tilde{\sigma}$ لَصَعِقَ $\tilde{\sigma}$ ».

- [٢٢٤٢] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿ أَسْرِعُوا بِالْجِئَازَةِ؛ فَإِنْ (تَكُنْ) (١٤) صَالِحَةً فَخَيْرٌ ثُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ (تَكُنْ) (٥٠) غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَنْ (رِقَابِكُمْ)(١) .
- [٢٢٤٣] أخبئ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٧) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةً بْنُ سَهْل ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ يَقُولُ: ﴿ أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَرَبْتُمُوهَا إِلَى الْحَيْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ (كَانَ) ﴿ أَشَرَّا ﴾ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ﴾ .

ح: حمزة بجار الله

و الحديث اختلف فيه على يونس وكذا على الزهري.

⁽١) في (م)، (ط): «إنسان»، وكتب فوقها: «ض ع»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح) وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها فيهم : «ز» إشارة إلى أنها هكذا في رواية حمزة.

⁽٢) في (ح): «الإنسان».

⁽٣) لصعق: لمات. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صعق).

^{* [}٢٢٤١] [التحفة: خ س ٤٢٨٧] [المجتبئ: ١٩٢٥] • أخرجه البخاري (١٣١٤، ١٣١٦، ١٣٨٠). (٥) في (هـ) ، (تك» . (٤) في (ح): «تك».

⁽٦) في (هـ)، (ت): «أعناقكم»، وصحح عليها في (هـ)، وكتب في الحاشية: «رقابكم»، وفوقها: «خــ» علامة على وجودها في نسخة.

^{* [}٢٢٤٢] [التحفة: ع ١٣١٢٤] [المجتبى: ١٩٢٦] • أخرجه البخاري (١٣١٥)، ومسلم (٩٤٤/٥٠). (٧) في (ح): «نا».

^{* [}٢٢٤٣] [التحفة: م س ١٢١٨٧] [المجتبئ: ١٩٢٧] • أخرجه مسلم (٩٤٤/٥١) وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٧٨): «تفرد به يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، اه.



• [٢٢٤٤] أَخِبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِالرَّحْمَن بْن سَمُّرَةً، وَخَرَجَ زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَي السَّرِيرِ ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمَوَالِيهِ يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ وَيَمْشُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا (١) ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ . فَكَانُوا يَدِبُّونَ دَبِيبًا (٢) ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ (٣) لَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةً عَلَى بَغْلَةٍ، فَلَمَّا رَأَىٰ الَّذِي يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ، وَأَهْوَىٰ (١٤) (لَهُمْ) (٥٠) بِالسَّوْطِ (٦)، وَقَالَ: خَلُّوا، فَوَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهُ عَيْدٌ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ (٧) بِهَا رَمَلًا. فَانْبَسَطَ الْقَوْمُ.

ط: الغزانة الملكية

وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ١٤٧) بعد شرح الخلاف: «وحديث سعيدبن المسيب وأبي أمامة بن سهل محفوظان والباقي محفوظ عن الزهري» . اه. .

⁽١) رويدا: برفق وهدوء . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رود) .

⁽٢) يدبون دبيبا: يمشون مشيًا هادئًا . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبب) .

⁽٣) المربد: اسم موضع بالبصرة. (انظر: معجم البلدان) (٩٨/٥).

⁽٤) أهوى لهم بالسوط: مد يده إلى السوط ليسوقهم به . (انظر: حاشية السندي على النسائي)

⁽٥) صحح عليها في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) ، و كتب في حاشية (م) ، (ط) : "إليهم" ، و فوقها : «خ» إشارة إلى وجودها في نسخة ، وكذا وقع في (ح): «إليهم».

⁽٦) بالسوط: ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفوراً أم لم يكن . (انظر: المعجم الوسيط، مادة:

⁽٧) نرمل: نسرع في المشي . (انظر: مختار الصحاح ، مادة : رمل) .

^{* [}٢٢٤٤] [التحفة : د س ١١٦٩٥] [المجتبل : ١٩٢٨] • أخرجه أبو داود (٣١٨٢)، وأحمد (٥/ ٣٦)، وصححه ابن حبان (٣٠٤٣)، والحاكم من طرق عن عيينة، وقال البزار (٩/ ١٣٠): «و هذا الحديث لا نحفظه عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد و قد رواه شعبة عن عيينة أيضًا» . اهـ .





٥٥ - (بَابُ) الْأَمْرِ بِالْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ

• [٢٢٤٦] أخبئ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيًّ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيًّ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَةً، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفُهُ .

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٤/ ٢٢): «وكذلك رواه إسهاعيل بن إبراهيم و يحيئ بن سعيد و وكيع و خالد بن الحارث و عيسى بن يونس عن عيينة و خالفهم شعبة عن عيينة فقال: (في جنازة عثمان بن أبي العاص)». اه..

ورواية شعبة أخرجها أبوداود (٣١٨٢)، وذكرها أبوحاتم في «العلل» (١١٠٢) من طريق مسلم بن إبراهيم عن شعبة، وفيه: شهدت جنازة ابن عبدالرحمن بن سمرة، وفيه: فلحقنا عثمان بن أبي العاص بدلا من أبي بكرة.

قال أبو حاتم: «أبو بكرة أصح». اه.

رواية شعبة أخرجها أبوداود (٣١٨٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، وفيه: جنازة عثمان بن أبي العاص ، فلحقنا أبو بكرة ، ورواه محمد بن جعفر المدائني - فيه ضعف - عن شعبة فقال: جنازة عبدالرحمن بن سمرة أو عثمان بن أبي العاص - كذا بالشك ، وفيه: أبو بكرة .

* [٢٢٤٥] [التحفة: دس ١١٦٩٥] [المجتبئ: ١٩٢٩]

* [٢٢٤٦] [التحفة:ع ٥٠٤١] [المجتبئ: ١٩٣١] • أخرجه البخاري (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨/ ٧٤). =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

وصححه النووي في «الخلاصة» ، و انظر «نصب الراية» (٢/ ٢٨٩).

كَا وَالْكِرَا بِنَالًا





- [٢٢٤٧] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ ٩ .
- [٢٢٤٨] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَام . (وَ) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :) (١) ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى ثُوضَعَ ﴾ .
- [٢٢٤٩] أخبر يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ (الْبَصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنِي (أَبُو) (٢) إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكِ قَالَ : ﴿ إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُنَّ حَتَّى تُوضَعَ » .

ط: الخزانة الملكية

وقع في «صحيح البخاري»: «حتى يخلفها أو تخلفه» كذا بالشك، ولعل الشك يكون من البخاري، فقد رواه مسلم والنسائي عن قتيبة وهو شيخ البخاري في الحديث فقالا: «تخلفه» من غير شك ، وانظر «الفتح» (٣/ ١٧٨).

^{* [}٢٢٤٧] [التحفة: ع ٥٠٤١] [المجتبئ: ١٩٣٧] • أخرجه البخاري (١٣٠٧)، ومسلم (٧٥٨/ ٧٧). (١) في (ح): «عن رسول الله علي قال».

^{* [}٢٢٤٨] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [المجتبى: ١٩٣٣] • أخرجه البخاري (١٣١٠)، ومسلم . (VV . VO /909)

و سيأتي من وجه آخر عن هشام وحده برقم (٢٣٣١).

⁽٢) سقطت من (ح)، ووقع مكانها علامة إلحاق، وليس في الحاشية شيء، وكذا ليست في «التحفة»، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وهو أبو إسهاعيل القناد إبراهيم بن عبدالملك البصري .

^{* [}٢٢٤٩] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [المجتبى: ١٩٣٠]

السُّنَمُ الْكُسَّى الدِّينِ الدِّينِ





- [٢٢٥٠] أَخْبُ لِو سُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالًا : مَارَأَيْنَا رَسُولَ اللَّه عَيْنِينَ اللهِ مَنَازَةً قَطُّ (فَجَلَسَ) (١) حَتَّى تُوضَعَ.
- [٢٢٥١] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيًا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . (وَ) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدٍ سَعِيدُبْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، (يُحَدِّثُ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عِيْكِيْ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ. وَقَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكِيْ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ.
- [٢٢٥٢] أَخْبَرِني أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

[\ / \] û

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وكتب في حاشيتيهما : «يجلس» ، وفوقها : «ز» .

- * [٢٢٥٠] [التحفة: س ٤٠٤٠ س ١٣٠٥٩] [المجتبئ: ١٩٣٤] تفرد به النسائي ، وابن جريج مدلس وقد عنعنه ، وابن عجلان تكلم بعض أهل العلم في روايته عن المقبري ، انظر «شرح العلل» (١/ ١٢٣ ، ١٢٤)، وقال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٧٩): «وقال بعض السلف: يجب القيام ، واحتج له برواية سعيد عن أبي هريرة وأبي سعيد». اه.. وذكر الحديث.
- * [٢٢٥١] [التحفة: س ٤٠٨٨] [المجتبئ: ١٩٣٥] . قورد به النسائي، ونقل الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٥/ ٦٨) ضمن ترجمة عامر الشعبي: «وقال ابن المديني في «العلل»: «ولم يلق أبا سعيد الخدري»». اه.

ح: حمرة بجار الله





عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ (زَيْدِ) بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمِّهِ (يَزِيدَ) ابْنِ (ثَابِتٍ) (١) ، أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا (مَعَ) (٢) رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، فَطَلَعَتْ جَنَازَةٌ ، فَثَارَ (٢٠) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَثَارَ مَنْ مَعَهُ ، فَلَمْ يَرَالُوا قِيَامًا حَتَّىٰ (تَقَدَّمَتْ) (٤٠).

٤٦ - (بَابُ) الْقِيَام لِجَنَازَةِ أَهْلِ الشَّرْكِ

• [٢٢٥٣] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : كَانَ سَهْلُ بْنُ حُتَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدِبْنِ عُبَادَةً بِالْقَادِسِيَّةِ ، فَمُرَّ عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَا ، فَقِيلَ لَهُمَا : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَقَالًا: مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ! فَقَالَ: ﴿ أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟) .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كتب في حاشية (ط): «قال ابن السكن: لم يرو يزيدبن ثابت عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وكان أكبر من أخيه زيد، ومحل هذا الكلام في باب الصلاة على القبر، يأتي بعد هذا بسبع ورقات من هذا الكتاب». اه. وكتب ذلك أيضًا في حاشية (م) إلى قوله: «على القبر، ويأتي . انتهي» .

⁽٢) في (ح): «عند».

⁽٣) فثار: نهض وقام . (انظر : المصباح المنير ، مادة : ثور) .

⁽٤) في (ح)، (هـ)، (ت): «نفذت».

^{* [}٢٢٥٢] [التحفة: س ١١٨٢٦] [المجتبئ: ١٩٣٦] • قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٢٢): "إن صح قول موسى بن عقبة أن يزيد بن ثابت قتل أيام اليهامة في عهد أبي بكر فإن خارجة لم يدركه». اهـ. وقال ابن عبدالبر: «لا أظنه سمع منه». اهـ.

^{* [}٢٢٥٣] [التحفة: خ م س ٤٦٦٢] [المجتبى: ١٩٣٧] • أخرجه البخاري (١٣١٢، ١٣١٣)، ومسلم (٩٦١).





• [٢٢٥٤] أخبر عَلِي بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٌ. (وَ) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ (عُبَيْدِ) (١) اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ (عُبَيْدِ) (١) اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَارَةٌ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، (فَقُلْتُ)(٢): يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هِي جَنَازَةٌ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، (فَقُلْتُ)(٢): قَالَ: ﴿ إِنَّ الْمَوْتَ فَرْعٌ ؟ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا .

اللَّفْظُ لِخَالِدٍ.

٧٤ - (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْقِيَام

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «عبد» ، وهو خطأ .

⁽۲) في (هـ) ، (ت) : «فقلنا» .

⁽٣) صحح عليها آخرها في (هـ) ، ووقع في (ح): «يهودي».

^{* [}٢٢٥٤] [التحفة: خ م د س ٢٣٨٦] [المجتبئ: ١٩٣٨] • أخرجه البخاري (١٣١١) مختصرا، ومسلم (٧٦٠/ ٧٨).

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يهودي» .

^{* [}٢٢٥٥] [التحفة: س ١٠١٨٥] [المجتبئ: ١٩٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه مسلم (٩٦٢) من وجه آخر عن علي هيئنه بنحوه. وسيأتي من وجه آخر بنحوه عن علي بن أبي طالب برقم (٢٣٣٢).

كَالْمُ لِلْهِ الْمُؤْلِدُ لِللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ ا





- [٢٢٥٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالْحَسَنِ (بْنِ عَلِيٍّ) وَابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ الله عَيَّ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ ؟! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ الله عَيَّ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ ؟! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَعَمْ ، ثُمَّ جَلَسَ .
- [٢٢٥٧] أخبرًا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ الْحَسَنُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ رَسُولِ اللهَ فَقَامَ الْحَسَنُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ رَسُولِ الله عَبَّاسٍ: قَامَ، ثُمَّ قَعَدَ.
- [٢٢٥٨] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، (عَنِ) (٢) ابْنِ عُلَيَّةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَجَلَسَ الْآخَرُ ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي قَامَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ (عَلِمْتَ) (٤) أَنَّ رَسُولَ اللَّه وَجَلَسَ الْآخَرُ ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي قَامَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ (عَلِمْتَ) (١٤) أَنَّ رَسُولَ اللَّه
- * [٢٢٥٦] [التحفة: س ٣٤٠٩ -س ٣٤٠٦] [المجتبئ: ١٩٤٠] أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٠)، وفيه التصريح بعدم سماع ابن سيرين لهذا الحديث من ابن عباس والحسن بن علي حيث قال: «نبئت أن جنازة مرت على الحسن بن علي وابن عباس» فذكره.

وقد صرح غير واحد من أهل العلم بعدم سماع ابن سيرين من ابن عباس ، انظر «التهذيب» ، و فروعه ، و «تحفة التحصيل» .

(١) في (ح): «نا».

(٢) في النسخ : «قال» ، والمثبت من (ح) .

* [٢٢٥٧] [التحفة: س ٣٤٠٩ -س ٦٤٣٨] [المجتبى: ١٩٤١]

(٣) في (ح): «قال نا».

(٤) على التاء في (ط) فتحة ، وعليها في (هـ) ضمة ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

البيننوالكيبوللشنائي





- عَيْكُ قَدْ قَامَ. قَالَ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ (عَلِمْتَ) (١) أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ قَدْ جَلَسَ.
- [٢٢٥٩] (أَخْبَرِنَى) (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ كَانَ جَالِسًا فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ حَتَّىٰ جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّمَا مُرَّ بِجِنَازَةِ يَهُودِيّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَلَىٰ طَرِيقِهَا جَالِسًا ، فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيِّ ؛ فَقَامَ .
- [٢٢٦٠] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَة ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّه وَ اللَّه وَ اللَّه وَ اللَّه وَ اللَّه إِنَّهَا جَنَازَةُ (يَهُودِيٌّ) ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلَائِكَةِ » .

ورواية حماد عن قتادة تكلم فيها مسلم وغيره فقد ذكر في كتابه «التمييز» (ص ٢١٨) أنه يخطئ كثيرا في حديثه عن قتادة.

و صرح البرديجي في «شرح العلل» (٢/ ٥٠٨ ، ٥٠٨) بأن أفراد حماد والشيوخ عن قتادة من قبيل المنكر ، واللَّه أعلم .

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

⁽١) على التاء في (ط) فتحة ، وعليها في (هـ) ، (ت) ضمة .

^{* [}٢٢٥٨] [التحفة: س ٣٤٠٩ -س ٢٥٤٥] [المجتبئ: ١٩٤٢] • قال ابن أبي خيثمة: «سئل ابن معين عن حديث التيمي عن أبي مجلز أن ابن عباس والحسن بن على مرت بهما جنازة فقال: (مرسل)» . اه. من «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧٢) .

⁽٢) في (ح): «أنا».

^{* [}٢٢٥٩] [التحفة: س ٢٤٠٩] [المجتبى: ١٩٤٣] • محمدبن على بن الحسين بن على بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، قال العلائي : «أرسل عن الحسن والحسين» . اه. . «جامع التحصيل» .

و أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» من طريق سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد به .

^{* [}٢٢٦٠] [التحقة: س ١١٦٢] [المجتبئ: ١٩٤٥] . أخرجه الحاكم (١/٣٥٧) وصححه على شرط مسلم، والضياء في «المختارة» (٢٥٦٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨١١٣)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا حماد بن سلمة ولارواه عن حماد إلا النضر بن شميل ويحيي بن عباد عن قتادة» . اهـ . والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٩٢) .





• [٢٢٦١] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ (جَابِرًا) (١) يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُ ﷺ لِجَنَازَةِ مَرَّتْ بِهِ حَتَّىٰ تَوَارَتْ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْرِ أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيِّ حَتَّىٰ تَوَارَتْ .

٤٨ - (بَابُ) اسْتِرَاحَةِ الْمُؤْمِنِ بِالْمَوْتِ

• [٢٢٦٢] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (عَمْرِو) (٢) بْنِ حَلْحَلَة ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَة بْنِ رِبْعِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ وَسُولَ الله عَيْدٍ مُ عَلَيْهِ بِحِنَازَةِ فَقَالَ : «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ » . فَقَالُوا : وَسُولَ الله عَيْدٍ مُ عَلَيْهِ بِحِنَازَةِ فَقَالَ : «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ » . فَقَالُوا : وَمَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ (مِنْهُ) ؟ قَالَ : «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ (٢) وَمَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرِيحُ وَاللَّهُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ وَاللَّوَابُ » . اللَّذِيّا وَأَذَاهَا ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ (يَسْتَرِيحُ) (٤) مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَاللَّوَابُ » .

٤٩- الإسْتِرَاحَةُ مِنَ الْكَافِرِ

• [٢٢٦٣] أَخْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «جابربن عبدالله».

 ^{★ [}۲۲۲۱] [التحفة: م س ۲۸۱۸] [المجتبئ: ١٩٤٤] • أخرجه مسلم (۲۹/۹۲۰، ۸۰) عن
 محمد بن رافع به .

⁽Y) في (ح): «عمر» وهو تصحيف.

⁽٣) نصب: تعب ومشقة . (انظر: لسان العرب، مادة: نصب) .

⁽٤) في (ط) بمثناة فوقية وتحتية معا في أولها .

 ^{* [}۲۲۲۲] [التحفة: خ م س ۱۲۱۲۸] [المجتبئ: ۱۹٤٦] • أخرجه البخاري (۲۵۱۲)، (۲۵۱۳)،
 ومسلم (۹۵۰)، وانظر ماسيأتي برقم (۲۲۲۳).





• ٥- (بَابُ) الثَّنَاءِ

• [٢٢٦٤] (أَضِرُ) (٢) زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الله عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا (خَيْرًا) (٤) فَقَالَ نَبِيُ الله عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا (شَرًا) (٢) وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا (شَرًا) (٢) فَقَالَ نَبِيُ الله ﷺ: (وَجَبَثُ) . وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا (شَرًا) (٤) فَقَالَ نَبِيُ الله ﷺ: (وَجَبَثُ) . فَقَالَ عُمْرُ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُنْنِي عَلَيْهَا عَلَيْهَا (شَرًا) (٤) فَقُلْتَ: (وَجَبَثُ (وَجَبَثُ) (وَجَبَثُ) (وَجَبَثُ لُهُ النَّالُ؛ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الْأَرْضِ). الْجَنَةُ ، وَمَنْ أَثَنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَثُ لَهُ النَّالُ؛ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الْأَرْضِ).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت). والمعنى: أوجاع وأمراض. انظر: «لسان العرب» ، مادة: وصب.

⁽۲) تقدم برقم (۲۲۲۲)

^{* [}٢٢٦٣] [التحفة:خ م س ١٢١٢٨] [المجتبئ: ١٩٤٧]

⁽٣) في (ح): «أخبرني».
(٤) في (هـ) ، (ت): «خيرُ».

⁽٥) من (ح)، وفوق لفظة: «وجبت» الأولى كتب في (م)، (ط): «عـ ضـ»، وكتب في حاشيتيها: «وجبت وجبت»، وكتب فوقها: «لحمزة».

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «شر».

^{* [}٢٢٦٤] [التحفة: م س ٢٠٠٤] [المجتبئ: ١٩٤٨] • أخرجه البخاري (١٣٦٧، ٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩)، وألفاظ بعضهم قريبة من بعض.





- [٢٢٦٥] (أَخْبُولُ) (١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَامِرٍ - (وَجَدُّهُ) أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ - قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَجَبَتْ ، ثُمَّ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا (شَرًّا) (٢١) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ». فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، (قَوْلُكُ أُ (الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ)("): (وَجَبَتْ)؟ (قَالَ)(١٤) النَّبِيُّ عِنْ الْمَلَاثِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّه فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ).
- [٢٢٦٦] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٥) هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَرَّتْ (جَنَازَةٌ) (٦) فَأُثْنِيَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا (خَيْرًا) (٧)، (فَقَالَ) (٨)

ط: الخزانة الملكية .

⁽٢) في (ح): «سوءًا». (١) في (ح): «قال».

⁽٤) في (ح): «فقال». (٣) في (ح): «للأول والأخير».

^{* [}٢٢٦٥] [التحفة: د س ١٣٥٣٨] [المجتبي: ١٩٤٩] • أخرجه أبوداود (٣٢٣٣)، وأحمد (٢/ ٤٦٦ ، ٤٧٠)، وقد روي الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/ ٢٦١ ، ٥٩٨ ، ٥٢٨)، وابن ماجه (١٤٩٢)، وابن حبان (٣٠٢٤)، كلهم من حديث محمدبن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وفي معناه حديث أنس السابق قبله، أخرجاه في «الصحيحين» ، وانظر الحديث الآتي .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «نا» ، وفي (ح) : «حدثنا» .

⁽٦) ضبطت في (هـ) بكسر وفتح أولها ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) «بجنازة» .

⁽٧) في (هـ) ، (ت) : «خيرٌ ، وانظر توجيه النصب في «زهر الربيي» للسيوطي (٥١ / ٤) .

⁽A) من (ح) ، وفي باقى النسخ: «قال».

عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَىٰ فَأَثْنِي عَلَىٰ صَاحِبِهَا (خَيْرًا)(١) (فَقَالَ)(٢) عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ (بِالثَّالِثِ)(٢)، فَأَثْنِيَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا (شَرًّا)(١) فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ . (قَالَ : مَا وَجَبَتْ) (٥) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: «أَيُّمَا مُسْلِم شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». قُلْنَا: أَوْ ثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «أَوْ ثَلَاثَةُ» . قُلْنَا : أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ : «أَوِ اثْنَانِ» .

* [٢٢٦٦] [التحفة: خت س ٢٠٤٧] [المجتبى: ١٩٥٠] • أخرجه البخاري (٢٦٤٣، ١٣٦٨)، زاد بعدها: «ثم لم نسأله عن الواحد».

نسبه الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٤٩) إلى البخاري ومسلم، وفي «التتبع» (ص ٤٦٩) نسبه للبخاري وحده وهو الصواب.

وكذا النابلسي في «ذخائر المواريث»، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٢٧٧) تفسير قوله تعالى : ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ الآية .

وقد تتبع الدارقطني البخاري في هذا الحديث، وحكيٰ في (ص ٤٦٩) عن ابن المديني قوله: «ابن بريدة إنها يروي عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود ولم يقل في هذا الحديث: سمعت أبا الأسود، فيكون متصلا». اه.

و في «مسند الفاروق» (١/ ٢٤٣) قال ابن المديني: «لا نحفظه من هذا الوجه، وفي إسناده بعض الانقطاع؛ لأن عبدالله بن بريدة يدخل بينه وبين أبي الأسود يحيي بن يعمر ، وقد أدرك أبا الأسود ولم يقل فيه: سمعت أبا الأسود، وهو حديث حسن الإسناد إن كان من أبى الأسود" . اه. .

و رواه من وجه آخر عن ابن بريدة قال: «جلس عمر» ، كذا منقطعا .

و من المعلوم أن البخاري لا يكتفي بالمعاصرة .

وقد اعتذر الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٣٠) للبخاري بقوله: «فلعله أخرجه شاهدا، واكتفى للأصل بحديث أنس الذي قبله والله أعلم». اه..

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «خير» ، وصحح عليها .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «قال» ، وصحح عليها .

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «بالثالثة». (٤) في (هـ) ، (ت): «شرّ».

⁽٥) في (ح): «فقال: وما وجبت».





٥ - (بَابُ) النَّهْي عَنْ ذِكْرِ الْهَلْكَىٰ إِلَّا بِخَيْرِ

• [٢٢٦٧] (أَخْبَرِنِي) (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) (٢) وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ (أُمِّهِ) (٣)، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ هَالِكٌ (بِسُوءٍ)(١٤) ، فَقَالَ: (لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ ﴾ .

وقد اختلف في هذا الحديث على داود بن الفرات وكذا على ابن بريدة.

ورجح الدارقطني رواية هشام بن عبدالملك ومن تابعه وهو الوجه الذي أخرجه النسائي والبخاري، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» (٢/ ٢٤٧، ٢٤٩).

(٢) في (ت) ، (ح) ، (هـ) : «نا» .

(١) في (ح): «أنا».

(٤) في (ح): «بشر».

(٣) في (ح): «أبيه» ، وهو تصحيف.

* [٢٢٦٧] [التحفة: س ١٧٨٦٢] [المجتبئ: ١٩٥١] • كذا رواه وهيب عن منصور مرفوعا، ورواه الثوري فيها أخرجه ابن أبي شبية في «مصنفه» (٣/٤٦)، وهناد في «الزهد» (١١٦٥)، وابن جريج فيها أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٨٥) كلاهما عن منصور به موقوفا، وفيه: «موتاكم» بدلا من «هلكاكم».

ورواه إياس بن أبي تميمة - وهو صدوق - عن عطاء عن عائشة مرفوعا ، كذا أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٤٩٤)، ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول: سمعت، قاله الإمام أحمد ، كذا في «تهذيب التهذيب» .

وثبت مرفوعًا من حديث مجاهد عن عائشة فيها أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٣٩٣): وهو الحديث التالي، وصرح فيه مجاهد بالسماع، وسماع مجاهد من عائشة وإن نفاه شعبة وغيره فقد أثبته أحمد وابن المديني والبخاري وغيرهما واللَّه أعلم.

وهذا النهج سلكه البخاري في غير موضع من «الصحيح» ، وانظر - أيضا - «هدي الساري» (ص ٢٥٦).





٥٢ - (بَابُ) النَّهْ عَنْ سَبِّ (١) الْأَمْوَاتِ

- [٢٢٦٨] أَضِعْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُو : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَيْلَة : «لَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَيْلَة : «لَا تَسْبُوا الْأَمْوَات ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا ('') إِلَى مَا قَدَّمُوا » .
- [٢٢٦٩] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: فَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى (وَاحِدٌ) (٣) عَمَلُهُ .
- [۲۲۷۰] أخبر قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا (دَعَاهُ)، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيهُ، وَيُشْمَتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ (إِذَا) (٥) غَابَ أَوْ شَهِدَه.

⁽١) سب: شتم. (انظر: لسان العرب، مادة: سبب).

⁽٢) **أفضوا:** وصلوا إلى ما عملوا من خير أو شرّ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢) ٢٥٩) .

^{* [}٢٢٦٨] [التحفة: خ س ١٧٥٧٦] [المجتبئ: ١٩٥٢] • أخرجه البخاري (١٣٩٣، ١٣٩٣).

⁽٣) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وزاد بعدها في (م): «وهو»، وليست هذه اللفظة في بقية النسخ، ولا في «المجتبى».

^{* [}٢٢٦٩] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠] [المجتبئ: ١٩٥٣] • أخرجه البخاري (٢٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠).

⁽٤) يشمته: التشميت: أن يقول للعاطس حينها يحمد الله: يرحمك الله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٣١).

⁽٥) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهـم]: «إن»، وفوقها: «ضــ»، وكذا وقع في (هــ)، (ت)، (ح): «إن».

^{* [}٢٢٧٠] [التحفة: ت س ٢٧٣٦] [المجتبئ: ١٩٥٤] • أخرجه الترمذي (٢٧٣٧) وقال: =





٥٣- (بَابُ) الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

• [۲۲۷۱] أخب را سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، (هُوَ: سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ). (وَ) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، (عَنْ) حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ سُويْدٍ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ سُويْدٍ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ سُويْدٍ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَمْرَنَا رَسُولُ الله عَيُلِهُ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمْرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَريضِ، وَاتَبَاعِ أَمْرَنَا رَسُولُ الله عَيْهُ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمْرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَريضِ، وَالْمَظُلُومِ، وَإِبْرَادٍ (الْمُقْسِمِ) (٢)، وتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَادٍ (الْمُقْسِمِ) (٢)، وتَشْمِيتِ الْمَعْلَومِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ (٣)، وَالْقَسِمِ الْمُعَلِّونِ أَنْ الْمَيَاثِرِ (الْمُعَلِّرِ، وَالدِيمِ الدَّهَبِ، وَعَنْ الْمَيَاثِرِ (٣)، وَالْقَسِمَ اللَّهُ عَنْ الْمَيَاثِرِ (٣)، وَالْقَسِمَ اللَّهُ عَنْ الْمُعَلِّرِ (٣)، وَالْمُعَلِيْ وَالْمُعَلِيْةِ (٣)، وَالْمُوسِمِ الْمُعَلِّيْ وَالْمُ الْعُنْ عَنْ عَوْاتِيمِ اللْمَعَامِ (٣).

وسيأتي من طرق عن الأشعث بن سليم برقم (٤٩١١) (٩٧٣٦)، وبإسناد سليمان بن منصور برقم (٧٦٥٠) (٧٦٥٠).

^{= «}حسن صحيح، ومحمد بن موسى المخزومي المدني ثقة، روئ عنه عبدالعزيز بن محمد وابن أبي فديك». اه. وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢) من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه، وفيه: «حق المسلم على المسلم خس ...»، وأخرجه مسلم (٢١٦٢) من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، وفيه: «حق المسلم على المسلم ست»، وانظر الحديث الآتي.

⁽١) في (هـ)، (ت): «الجنائز». (٢) في (ح): «القسم».

⁽٣) **المياثر :** جمع مِئتْرة ، وهِي وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج ، وكان من مراكب العجم ، ويكون من الحرير والصوف وغيرها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣٣/١٤) .

⁽٤) القسية: ثياب مُخططة بالحرير. (انظر: لسان العرب، مادة: قسس).

⁽٥) **الإستبرق:** ثوب من الحرير الغليظ. (انظر: لسان العرب، مادة: برق).

⁽٦) الديباج: نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دبج).

^{* [}۲۲۷۱] [التحفة: خ م ت س ق ۱۹۱٦] [المجتبئ: ۱۹۵۵] • أخرجه البخاري (۱۲۳۹، ۱۲۳۹) .





٥٤ - (بَاكُ) فَضْلِ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً

- [٢٢٧٢] أَخْبُ لِنَ تُتَنِّبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبْثَرُ)(١)، (وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ أَبُوزُبَيْدٍ) ، عَنْ (بُرْدٍ) (٢) - أَخِي يَزِيدَبْنِ أَبِي زِيادٍ - عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعِ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَبْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: (مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ (حَتَّىٰ يُصَلِّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطٌ (٣) ، وَمَنْ مَشَىٰ مَعَ جَنَازَةٍ) حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطَانِ ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ » .
- [٢٢٧٣] (أَضِوْ) (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفِّلِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ حَتَّىٰ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ » .

(٤) في (ح): «قال».

* [٢٢٧٣] [التحفة: س ٩٦٥٣] [المجتبئ: ١٩٥٧] ♦ أخرجه أحمد (٥/٥٧)، والروياني (٨٧٨) =

د: حمرة بجار الله

⁽١) وقع في (م) ، (ط) : «عبيد» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» ، و «المجتبئ» .

⁽٢) فوقها في (ح) علامة ، وكتب في الحاشية : «قال حمزة : وبردبن أبي زياد أخو يزيدبن أبي زياد وهو ثقة وهو قليل الحديث، وحديث يزيد أخيه أقل، ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير عبثر ، واللَّه أعلم» . اهـ .

⁽٣) **قيراط:** مِقْدَار من الثواب معلوم عند الله تعالى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤).

^{* [}٢٢٧٢] [التحفة: س ١٩١٥] [المجتبئ: ١٩٥٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٩٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ١٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٦٤) وقال : «لا يروي هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به عبثر». اه.. ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٢٢) من طريقين عن عبثر به، ثم قال: «لم يسمع المسيب من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا البراء». اه..

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٥٢): «حديث البراء صحيح». اهـ. وروي معناه من حديث أبي هريرة ، أخرجاه في «الصحيحين» البخاري (١٣٢٥) ، ومسلم (٩٤٥) .





٥٥- (بَابُ) مَكَانِ الرَّاكِبِ مِنَ الْجَنَازَةِ

• [٢٢٧٤] (أَخْبَرِنَى وَيَادُبْنُ أَيُّوب، قَالَ: (حَدَّثْنَا)(١١) عَبْدُالْوَاحِدِبْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ (عُبَيْدِ) (٢) اللَّهِ، (وَهْوَ: الثَّقَفِيُّ) وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ جَمِيعًا، عَنْ زِيَادِبْنِ (جُبَيْرٍ) (٣) ، عَنِ الْمُغِيرَةِبْنِ شُعْبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ (مِنْهَا) ، وَالطَّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ» .

(٢) في (هـ) ، (ت): «عبد» وهو تصحيف. (١) في (ح): «حدثني».

و أخرجه أبو داود (٣١٨٠) ، وأحمد (٤/ ٢٤٩) من طريق يونس بن عبيداللَّه به .

و أخرجه أحمد (٢٤٨/٤) عن المبارك بن فضالة به.

كلهم عن زياد بن جبير بن حية ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة به .

والحديث صححه الترمذي بقوله: «حسن صحيح». اهـ. وكذا ابن حبان (٧٦٩)، والحاكم (١/ ٣٥٥)، وقال: «صحيح الإسناد على شرط البخاري». اه.

و اختلف في رفعه ووقفه ، فعند أبي داود وأحمد (٤/ ٢٤٩) من طريق يونس قال يونس: «وأهل زياد يذكرون النبي ﷺ، وأما أنا فلا أحفظه». اهـ. كذا في «علل» الدارقطني (٧/ ١٣٤)، وحكى عنه الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١١٤) أنه رجح الوقف.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢١٢): «في سنده اضطراب ومتنه أيضًا». اه..

٨٨٧) ، كلاهما من حديث روح بن عبادة عن أشعث - وهو الحمراني - بلفظ: «من صلى على جنازة فله قيراط ، فإن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان» ، وبنحوه رواه المبارك بن فضالة عن الحسن أخرجه أحمد (١٩٦/٤)، وقال ابن حجر في «الفتح» (١٩٦/٣): «حديث عبدالله بن مغفل صحيح» . اه. وانظر ما سبق .

⁽٣) زاد في «المجتبئ» المطبوع: «عن أبيه» ، وليست هذه الزيادة في جميع نسخ الكبرئ ، وقد صرح المزي في «التحفة» بأنه لم يقل: «عن أبيه».

^{* [}٢٢٧٤] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠] [المجتبئ: ١٩٥٨] • أخرجه الترمذي (١٠٣١)، وابن ماجه (١٤٨١)، وأحمد (٢٤٧/٤) من طريق سعيدبن عبيداللَّه . وسيأتي من وجه آخر عن سعيد بن عبيد الله برقم (٢٢٧٥) (٢٢٨٠) بزيادة جبير بن حية في الإسناد.





٥٦ - (بَابُ) مَكَانِ الْمَاشِي مِنَ الْجَنَازَةِ

- [٢٢٧٥] (أَخْبَرَنَى) (١) أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ (الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَمِّهِ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ السَّرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَمِّهِ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ السَّرِيِّ، عَنْ السَّهِ عَلَيْهِ، (الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ، (الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطَّفْلُ يُصَلِّى عَلَيْهِ، (٢).
- [٢٢٧٦] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَشْفُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

(قَالَ أَبُو عَلِلْرَهُمْن : هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ، وَهِمَ فِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةً، خَالَفَهُ مَالِكٌ ؛ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا)^(٣).

(۱) في (ح): «نا». (۲) انظر ما تقدم برقم (۲۲۷٤).

* [٢٢٧٥] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠] [المجتبئ: ١٩٥٩] (٣) ليس في (ح) هنا، إنها وقع عقب الحديث التالي.

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطول:

a: acit all

و فيه علة ثانية ذكرها أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٠٨/١)، وهي التفرد، فقال: «لا يروى هذا المتن إلا بهذا الإسناد». اه. والحديث أخرجه أيضا ابن ماجه (١٤٨١)، وقد سبق تخريجه، ولم يذكر أباه في الإسناد، وخرّجه في موضع آخر (١٥٠٧) ختصرًا، وفيه: «زياد بن جبير حدثني أبي جبير بن حية أنه سمع المغيرة بن شعبة».





• [۲۲۷۷] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَنْصُورٌ وَزِيَادٌ وَبَكْرٌ ، كُلُّهُمْ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الرَّهْرِيِّ يُحَدِّثُ ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَ عَلَيْهِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَي الْجَنَازَةِ . بَكْرٌ وَحْدَهُ لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ .

قال لنَا أَبِو عَبِلِرَهِمِن : وَهَذَا أَيْضًا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ (مُرْسَلُ) (') . (وَإِنَّمَا أَتَى هَذَا) (') ؛ لِأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَاهُ الرُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي هَذَا الْجَنَازَةِ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ ،

وقال ابن المبارك : (المرسل أصح)» . اهـ .

و كذلك رجح البخاري المرسل «علل الترمذي الكبير» ترتيب القاضي (١/٤٤).

وروي من حديث أنس بن مالك والله عليه قال: «رأيت رسول الله عليه وأبا بكر وعمر يمشون خلف الجنازة وأمامها».

أخرجه الترمذي (١٠١٠)، وابن ماجه (١٤٨٣) وغيرهما من حديث محمدبن بكر البرساني عن يونس عن الزهري عن أنس، وكذا رواه أبوزرعة المصري وهب الله بن راشد فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٨١).

وقال الترمذي: «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: (هذا حديث خطأ، أخطأ فيه محمد ابن بكر، وإنها يروى هذا الحديث عن يونس عن الزهري أن النبي و أبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة)». اه..

قال الزهري: «وأخبرني سالم أن أباه كان يمشى أمام الجنازة». اه..

قال محمد: «هذا أصح». اه.. وانظر «التمهيد» (٩٢/١٢)، و«الفصل للوصل» (١/ ٣٣٠، ٥٣٧)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١١١، ١١٢). وانظر أيضًا تعليق النسائي على الحديث التالي.

⁽١) في (هـ) ، (ت): «مرسلا» وصحح عليها.

 ⁽٢) زاد بعده في (م)، وحاشية (ط): «عندي والله أعلم»، وفوقها في حاشية (ط): «خ» إشارة إلى وجودها في نسخة، وما بين القوسين ليس في (ح).

البِيُّ بَرَالُهُ بِرَوْلِلِنِّسَاكَيُّ



وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ (الزُّهْرِيِّ)(١)، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: الْحُفَّاظُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ ثَلَاثَةٌ: مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةً ، فَإِذَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ عَلَىٰ قَوْلٍ أَخَذْنَا بِهِ وَتَرَكْنَا قَوْلَ الْآخَرِ .

(قال لنا أبو عَلِلرِهِمِن : (وَ)(٢) ذَكَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْكَلاَمَ عِنْدَ (هَذَا)^(٣) الْحَدِيث).

٥٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [٢٢٧٨] أَضِرْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةً ، قَالًا: (حَدَّثَنَا)(٤) إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ، (وَهُوَ) : ابْنُ حُصَيْنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِنَّ أَخَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ » .

٥٨ - (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبْيَانِ

• [۲۲۷۹] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ

ح: حمزة بجار الله

ويأتي من وجه آخر عن أبي المهلب برقم (٢٣٠٧).

د: جامعة إستانبول

هد: مراد ملا

ر: الظاهرية

⁽١) زاد بعده في (ح): «قال أبوعبدالرحمن: هذا خطأ وَهِم فيه ابن عيينة؛ خالفه مالك رواه عن الزهري مرسلًا». اه.

⁽٢) كتب في حاشية (م)، (ط): «فكان ابن المبارك»، وفوقها: «ضـ».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «أهل».

^{* [}۲۲۷۷] [التحفة: ت س ٦٨٠٨-ت س ٦٨١٦-دت س ق ٦٨٠٠-ت س ٦٩٧٣] [المجتبيل: ١٩٦١] (٤) في (ح): «أنا».

^{* [}۲۲۷۸] [التحفة: م س ١٠٨٨٦] [المجتبئ: ١٩٦٢] ● أخرجه مسلم (٩٥٣)، وزاد فيه: «يعني النجاشي» ، وفي رواية زهير عن إسهاعيل: «أخاكم».





يَحْيَى ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَة ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أُتِي رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِصَبِيِّ مِنْ صِبْيَانِ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: طُوبَىٰ (١) (لِهَذَا) (٢) عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَلَمْ يُدْرِكُهُ. قَالَ : «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَاعَاثِشَةُ ، خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلَا وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلَاب آبَاثِهِمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا (أَهْلًا) (٣) وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَاثِهِمْ ؟ .

(٢) في (ح): «له». (٣) في (ح): «أهلها».

* [۲۲۷۹] [التحفة: م د س ق ۱۷۸۷۳] [المجتبئ: ۱۹۶۳] • أخرجه مسلم (۲۲۲۲/۳۱)، وهذا الحديث قد استنكره الإمام أحمد كما في «العلل» رواية ابنه عبدالله عنه (١٣٨٠)، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٢٦/٢): «آخر الحديث فيه رواية من حديث الناس بأسانيد جياد ، وأوله لا يحفظ إلا من هذا الوجه» . اه. .

وهو محل إنكار الإمام أحمد؛ لأنه يوهم بظاهره أن أولاد المسلمين قد لايدخل بعضهم الجنة ، مع أن إجماع المسلمين منعقد على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٥٠) بعد أن ذكر جملة من الأحاديث: «وفي هذه الآثار مع إجماع الجمهور دليل على أن قوله ﷺ: «الشقى من شقى في بطن أمه»، وأن الملك ينزل فيكتب أجله ورزقه ويكتب شقيًا أو سعيدًا في بطن أمه مخصوص مجمل ، وأن من مات من أطفال المسلمين قبل الاكتساب، فهو عمن سعد في بطن أمه، ولم يشق بدليل ماذكرنا من الأحاديث والإجماع، وفي ذلك دليل واضح على سقوط حديث طلحة بن يحيي عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة » وساق الحديث ، وقال : «وهذا حديث ساقط ضعيف مردود بها ذكرنا من الآثار والإجماع، وطلحة بن يحيى ضعيف لا يحتج به، وهذا الحديث مما انفرد به فلا يعرج عليه». اهـ.

و طلحة لا يضعف بإطلاق، ويحمل كلام أبي عمر على هذا الحديث وما خولف فيه طلحة، واللَّهُ أعلم .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) طوبي : قيل : هو اسم الجنة أو شجرة فيها ، وقيل : فرح وقرة عين . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٥٧).





٥٩ - (بَابُ)(١) الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ

• [٢٢٨٠] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ أَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيادَبْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةً ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ (مِنْهَا) (٢) ، وَالطُّفْلُ يُصَلِّي عَلَيْهِ ١ (٣) .

و ذهب النووي في «المنهاج شرح مسلم» (١٦/ ٢١٥) إلى الجمع بين هذا الحديث وغيره من الأحاديث التي تخالفه ، فينظر .

وطلحة بن يحيى التيمي قد تكلم فيه غير واحد من أهل العلم من قبل حفظه ، وكذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطئ». اه.. ومثله يتأني في قبول أفراده ، خاصة إذا خولف ، كما هو الحال هنا، فقد خالفه فضيل بن عمرو الفقيمي، فرواه عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة وسي قالت: «توفي صبى، فقلت: طوبى له، عصفور من عصافير الجنة، فقال رسول اللَّه ﷺ: "أولا تدرين أن اللَّه خلق الجنة وخلق النار ، فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلاً". وفيه إقرار النبي علي السيدة عائشة عن على فهمها في الحكم على الصبي أنه من أهل الجنة.

كذا أخرجه مسلم في «صحيحه» مصدرا به الباب علامة على أنه الراجح والأسلم من العيوب. و فضيل بن عمرو وثقه أحمد وابن معين، وزاد أحمد: «حجة». اه.. وما تكلم فيه أحد، واللَّه أعلم.

- (١) من هنا بداية القطعة الثانية مما وقفنا عليه من النسخة الظاهرية (ر)، وكتب على حاشيتها: «الجزء الثاني من كتاب الجنائز من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ، تصنيف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن على بن سنان النسائي» ، ثم ذكر إسناد النسخة ، وزاد قبل هذا الباب ذكر البسملة . ولفظ: «باب» من (ح) .
 - (٢) في (ر): «منهم».
- (٣) في (ر) ذكر قبل هذا الحديث إسناد النسخة من رواية أبي الفرج: سهل بن بشر الإسفراييني، عن أبي الحسن على بن منير الخلال ، عن أبي الحسن بن حيويه النيسابوري ، عن النسائي . واعتاد في هذه القطعة من (ر) أن يبدأ إسناد كل حديث بقوله: «أخبرنا على ، قال: أخبرنا محمد، قال : حدثنا أحمد» ، وربه إزاد : «ابن شعيب» . وانظر ما تقدم برقم (٢٢٧٤) .

ح: حمرة بجار الله

* [٢٢٨٠] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠] [المجتبي : ١٩٦٤]





٦٠- (بَابُ) أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ

- [٢٢٨١] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا (بِهِ) عَامِلِينَ » .
- [٢٢٨٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقَةُ سُئِلَ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا (بِهِ) عَامِلِينَ » .
- [٢٢٨٣] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ آبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ، (فَقَالَ) (٢) : «خَلَقَهُمُ اللَّهُ حِينَ خَلَقَهُمْ وَهُو يَعْلَمُ مَاكَانُوا عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ، (فَقَالَ) (٢) : «خَلَقَهُمُ اللَّهُ حِينَ خَلَقَهُمْ وَهُو يَعْلَمُ مَاكَانُوا عَامِلِينَ» .
- [٢٢٨٤] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ر) : «أخبرنا» .

^{* [}۲۲۸۱] [التحفة: خ م س ۱۱۲۲۲] [المجتبئ: ۱۹۶۵] • أخرجه البخاري (۱۳۸٤، ۱۳۸۸)، ومسلم (۲۲۸/۲۲).

^{* [}۲۲۸۲] [التحفة: س ۱۳۵۳] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ورواية حماد بن سلمة عن قيس ، وهو ابن سعد تكلم فيها أحمد وغير واحد من الحفاظ ، انظر: «شرح العلل» (۲/ ۲۲۲).

⁽٢) في النسخ: «قال» ، والمثبت من (ح).

^{* [}۲۲۸۳] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٩] [المجتبئ: ١٩٦٧] • أخرجه البخاري (١٣٨٣، ١٥٩٧)، ومسلم (٢٦٦٠).





جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ عَيُّ إِلَيْهُ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.

٦١- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ

• [٢٢٨٥] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارِكِ ، عَن ابْن جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ (ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ)(١) أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ (إِلَىٰ) النَّبِيِّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ. فَأُوصَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ (شَيْئًا) (٢) فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَىٰ أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَىٰ ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَاهَذَا؟ قَالُوا: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ عَلِيْةٍ، فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ (إِلَى) النَّبِيِّ عَلَيْةٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: (قَسَمْتُهُ لَكَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَذَا اتَّبَعْتُكَ ، وَلَكِن اتَّبَعْتُكَ (عَلَى) (٣) أَنْ أُزْمَى هَاهُنَا -(وَأَشَارَ)(١٤) إِلَىٰ حَلْقِهِ - بِسَهْمِ فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ. (قَالَ)(٥): ﴿ إِنَّ تَصْدُقِ اللَّهَ يَصْدُقْكَ ﴾ . فَلَبِثُوا قَلِيلًا ، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ

ح: حمزة بجار الله

^{* [}٢٢٨٤] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٩] [المجتبئ: ١٩٦٨]

⁽١) في (م) ، (ط) : «ابن عمار» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٢) كذا في (هـ)، (ت)، وفي (ط): «سبيا»، وفوقها: «شيئًا» وكتب بجانبها: «معًا»، وفي (م): «سبيا» وفي (ر) غير واضحة ، ولم يرد أي من اللفظين في (ح).

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ز عـ» ، وكتب في الحاشية : «على أرمى» ، وفوقها : «ضـ» .

⁽٤) في (م)، (ط): «فأشار»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

⁽٥) في (م)، (ط): «وقال»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).



قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْكِ : ﴿ أَهُوَ هُو؟ فَقَالُوا: نَعَمْ . قَالَ: الْصَلَقَ اللَّهَ فَصَلَقَهُ اللَّهِ عَلَيْ النَّبِيُّ عَلَيْ فِي جُبَّةِ (١) النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ وَ مُكَافَّ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ : «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ ، خَرَجَ (مُهَاجِرًا) (٢) فِي سَبِيلِكَ ؛ فَقُتِلَ شَهِيدًا ، أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْهِ » .

(قَالَ أَبُو عَلِيْ رَجْمِن : مَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَلَىٰ هَذَا، وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ عَنِ ابْنِ شَدَّادِبْنِ الْهَادِ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ ، وَلَعَلَّ الْخَطَأَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَاللَّهَ أَعْلَمُ) (٣) .

• [٢٢٨٦] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةً (بْنِ عَالْمِرِ) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّىٰ عَلَىٰ أَهْلِ أَحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: ﴿ إِنِّي فَرَطُّ (٤ ُ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) جبة: ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جبب) .

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، وكتب في الحاشية : «مجاهدًا» ، وفوقها : «خ» .

⁽٣) ليس في (ح) ، ووقع بدله في (ر) ما نصه : «هذا خطأ ، والصواب عندنا : عن شداد بن أوس ،

^{* [}٢٢٨٥] [التحفة: س ٤٨٣٣] [المجتبئ: ١٩٦٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٥٠٥)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٥)، وقد توبع عليه ابن المبارك، تابعه عبدالرزاق فيها أخرجه في «مصنفه» (۳/ ٥٤٥).

وما أدري» . اه. . انظر «تحفة التحصيل» (ص١٤٥) .

⁽٤) فرط: مُتقدِّم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩).

^{* [}٢٢٨٦] [التحقة: خ م دس ٩٩٥٦] [المجتمى: ١٩٧٠] • أخرجه البخاري (١٣٤٤ ، ٣٥٩٦ ، ٣٥٩٦) =





٦٢- (بَابُ)ُ تَوْكِ الصَّلَاةِ (عَلَيْهِمْ)^(١)

• [٢٢٨٧] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَن ابْن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَيْكُ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدِ فِي ثَوْبِ (وَاحِدٍ) (٢) ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذَا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ (٣) ، وقالَ: ﴿أَنَا شَهِيدُ عَلَىٰ هَوُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٩ . وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ١ وَلَمْ يُغَسَّلُوا .

وزاد ابن القيم في «الزاد» (٣/ ٢١٧): «ولم يعرف عنه ﷺ أنه صلى على أحد ممن استشهد معه في مغازيه وكذلك خلفاؤه الراشدون ونوابهم من بعدهم». اه..

وقال ابن تيمية الجد في «المنتقى» (النيل: ٤/ ٧٨): «وقد رويت الصلاة عليهم - أي قتلي أحد - بأسانيد لا تثبت» . اه. .

وقد اختلفت أقوال أهل العلم في حكم الصلاة على الشهيد، انظر «فتح الباري» (٣/ ٢٠٩-۲۱۱) (۷/ ۳۷٦) ، و «زاد المعاد» (۳/ ۲۱۷) ، وانظر الحديث التالي .

(١) في (ر): «على الشهيد».

(٢) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «صوابه : في قبر واحد» .

(٣) اللحد: شق يعمل في جانب القبر فيميل عن وسط القبر إلى جانبه بحيث يسع الميت فيوضع فيه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/٣١).

ح: حمرة بجار الله

[۸۲/ ب]

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

وغير موضع، ومسلم (٢٢٩٦/ ٣٠، ٣١) وهذا الإسناد معدود في أصح الأسانيد، وقد اختلفت الروايات في الصلاة على قتلي أحد، وذكر الإمام الشافعي لَيُخَلِّلُهُ في «الأم» (١/ ٢٦٧) أن الأخبار جاءت من وجوه متواترة أن النبي ﷺ لم يصل على قتلي أحد، وأن ما روى أنه صلى عليهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة لايصح، وأن حديث عقبة بن عامر قد وقع في نفس الحديث أن ذلك كان بعد ثمان سنين، والمخالف يقول: لا يصلى على القبر إذا طالت المدة، فكأنه ﷺ دعا لهم واستغفر لهم حين علم قرب أجله مودعًا لهم بذلك ، ولا يدل ذلك على نسخ



(قال لنا)(١) أبو عَلِلرِ مِهِن : (وَهَذَا أَيْضًا لَا نَعْلَمُ)(٢) (أَحَدًا مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ تَابَعَ اللَّيْثَ عَلَىٰ هَذِهِ الرِّوَايَةِ) (٣) ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ ، وَقَدْ بَيِّنًا اخْتِلَافَهُمْ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِع .

٦٣- (بَابُ) تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُوم

• [٢٢٨٨] أَضِرْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْن عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ (إِلَى) النَّبِيِّ ﷺ، فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح) ألحق كلام النسائي هذا في الحاشية مع اختلاف في بعض الألفاظ، وطمس في بعضه.

⁽٢) ما بين القوسين بدله في (ر): «ما أعلم».

⁽٣) في (ر): «أحدا تابع الليث من ثقات أصحاب الزهري على هذا الإسناد»، ومثله في (ح)، لكن مع طمس بعض الألفاظ.

^{* [}٢٢٨٧] [التحفة: خ د ت س ق ٢٣٨٧] [المجتبئ: ١٩٧١] • أخرجه البخاري (١٣٤٣، 0371, 7371, PV.3).

و اختلف على الزهري في هذا الحديث ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. . انظر شرح الخلاف «علل الرازي» (٣٤٢/١)، وكذا «العلل» للدارقطني (١٣/ ٣٧٥) وقال: «وقول الليث أشبه بالصواب». اه..

و في «التتبع» (ص ٥٥٢) جزم بأنه حديث مضطرب، وقد أجاب الحافظ في «الهدي» (ص٥٥٥) عن هذا الاضطراب فانظره.

وسئل البخاري عن هذا الحديث كما في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٤١١) فقال: «عبدالرحمن بن كعب عن جابر بن عبدالله في شهداء أحد هو حديث حسن» . اه. .

ورواه أسامة بن زيد فأخطأ فيه ، فقال : عن الزهري عن أنس ، قال البخاري في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٤١١): «غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد». اه. وانظر «فتح الباري» . (7 1 . / 4)

عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، (ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ) حَتَّىٰ شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ أَبِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : ﴿ (أَحْصَنْتَ) (١٠)؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ (٢) الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ (لَهُ) النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

تنبيه: وقع في "صحيح البخاري" من رواية محمودبن غيلان عن عبدالرزاق عن معمر: «فصلي عليه».

قال البخاري: «ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري: «فصلي عليه» سئل أبو عبدالله: «فصلى عليه» يصح؟ قال: (رواه معمر). قيل له: رواه غير معمر؟ قال: (لا)». اهـ.

قال البيهقي: «هو خطأ، اجتمع أصحاب عبدالرزاق على خلافه، وكذا إجماع أصحاب الزهري على خلافه». اه. وانظر «نيل الأوطار» (٤/ ٣٦٩ ٣٦٨).

قال الحافظ: «وقد اعترض عليه في جزمه بأن معمرا روى هذه الزيادة مع أن المنفرد بها إنها هو محمود بن غيلان عن عبدالرزاق ، وقد خالفه العدد الكثير من الحفاظ - وعد ابن حجر أكثر من عشرة أنفس قد خالفوا محمود بن غيلان - فصر حوا بأنه لم يصل عليه ، لكن ظهر لي أن البخاري قويت عنده رواية محمو دبن غيلان بالشواهد». اه.

و ذكر حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف في قصة ماعز ، وفيه : فقيل : يا رسول اللَّه ، أتصلى عليه؟ قال: «لا» ، قال: فلم كان من الغد قال: «صلوا على صاحبكم» ، فصلى عليه رسول الله ﷺ والناس».

كذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٢١) من طريق أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنف عن أسه.

وهذا إسناد مرسل فأبو أمامة بن سهل لا صحبة له ، وأيوب ابنه لم يوثقه سوى ابن حبان ، وقال الأزدى: «منكر الحديث». اه. وتعقبه الذهبي بأن هذا من أحد الرواة عنه .

⁽١) في (هـ): «ءآحصنت». وأحصنت: أي تزوَّجت (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) .(114/11).

⁽٢) **أذلقته:** أصابته بحدها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/١٩٤).

^{* [}۲۲۸۸] [التحفة: خ م د ت س ٣١٤٩] [المجتبئ: ١٩٧٢] • أخرجه البخاري (٥٢٧٠) ٢٨٢٠)، ومسلم (١٦٩١/١٦١): وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٣٧) (٧٣٣٧).





78- (بَابُّ)ُ الصَّلَاةِ عَلَىٰ (الْمَرْجُومَةِ)^(١)

• [٢٢٨٩] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي (قِلَابَةً)(٢) ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّب ، عَنْ عِمْرَانَ بْن حُصَيْنِ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ ، وَهِيَ حُبْلَلي ، فَدَفَعَهَا إِلَىٰ وَلِيِّهَا ، فَقَالَ «أَحْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا» . فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا ، (فَأَمَرَ بِهَا) (٣) فَشُكَّتْ (١) عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، ثُمَّ رَجَمَهَا ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ،

وهذا إنها أخرجه أبو داود في «سننه» (٣١٨٦) من حديث أبي برزة، وإسناده فيه من لم يسم، فقد أخرجه أبو داود من حديث أبي بشر، حدثني نفر من أهل البصرة، عن أبي برزة، هذا فضلا عن أن ظاهره أن النبي عليه لم يصل على ماعز إذ لو فعل لذكر ، والله أعلم .

أما حديث عمران الذي أخرجه مسلم (١٦٩٦) في قصة الغامدية ، فهذا خارج دائرة النزاع إذ لاخلاف في جواز الصلاة على المحدود، وهذا مايثبته حديث عمران، ولكن محل الخلاف هل صلى النبي ﷺ على ماعز أم لا؟ وهذا لا يصلح فيه الاستدلال بقصة أخرى .

ثم إن البخاري لا يحتاج إلى تكلف الشواهد له ؛ لأنه لم يعول على هذا الحرف أصلا ؛ إذ لو عول عليه لترجم له ، بل ظاهر كلامه أنه متوقف عن تصحيحه ، والله أعلم .

وقصة ماعز أخرجها أبو داود (٤٤٢١) من حديث ابن عباس ، وفيه : «فلم يصل عليه» ، وإن اختلف في وصله وإرساله ، فإن أصله في «صحيح البخاري» (٦٨٢٤) ، واللَّه أعلم .

(١) في (ح)، (ر): «المرجوم».

(٢) وقع في (م) ، (ط) : «قتادة» بدل : «قلابة» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وفي (ر) غير واضحة ، وانظر «المجتبئ» ، و «التحفة» .

(٣) في (ح): «فأمرها».

(٤) فشكت: لُفَّت عليها ملابسها حتى لا تنكشف عورتها. (انظر: شرح النووي على مسلم) . (Y.o/11)

ط: الخزانة الملكية

ومن شواهده التي ذكرها الحافظ - أيضا - ما أخرجه أبو داود من حديث بريدة أن النبي عَلَيْهُ لَم يأمر بالصلاة على ماعز ولم ينه عن الصلاة عليه.





فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةَ لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيئَةِ لُوسِعَتْهُمْ، (وَهَلْ وَجَدْتُ (أَفْضَلَ) () مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ﷺ؟!» (٢)

٦٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ (جَنِّفَ) فِي وَصِيَّتِهِ

• [۲۲۹۰] أخب را عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّة مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالًى غَيْرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْهِ ، فَعَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ : «قَدْ هَمَمْتُ مَالًى غَيْرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْهِ ، فَعَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ : «قَدْ هَمَمْتُ اللَّا أَصَلِي عَلَيْهِ » . ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ فَجَرَّأَهُمْ ثَلَاثَةً أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ الْنَيْنِ وَأَرَقً أَرْبَعَةً .

وفي سماع الحسن من عمران خلاف معروف ، والراجح أنه لم يسمع من عمران كما مرَّ في غير موضع ، والحديث أخرجه مسلم (١٦٦٨) من طريق أخرى من حديث عمران بن حصين ، لكن ليس فيه محل الشاهد هنا «قد هممت ألَّا أصلي عليه» .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطمان

ه: مراد ملا

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «ء آفضلً» بزيادة همزة في أولها .

⁽٢) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه للنسائي في كتاب الجنائز عن محمدبن رافع ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن يحيل ، به نحوه ، والذي سيأتي في «الرجم» برقم (٧٣٥٦) ، وسيأتي من وجه آخر عن يحيل بن أبي كثير برقم (٧٣٥١) .

^{* [}۲۲۸۹] [التحفة: م دت س ۱۰۸۸۱] [المجتبئ: ۱۹۷۳] • أخرجه مسلم (۱۲۹۳) من طريق هشام الدستوائي .

^{* [}٢٢٩٠] [التحفة: س ١٠٨١٢] [المجتبئ: ١٩٧٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٦٧).



٦٦- (بَاكُ)ُ الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ غَلَ (١)

• [٢٢٩١] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (الْجُهَنِيِّ) قَالَ : مَاتَ رَجُلُ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَإِنَّهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ (فَوَجَدْنَا)^(٢) فِيهِ خَرَزًا^(٣) مِنْ خَرَزِ (يَهُودَ مَا)^(٤) (يُسَاوِي)^(ه) دِرْهَمَيْن .

ه: الأزهرية

⁽١) غل: أخذ من الغَنِيمة قبل القِسْمة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: غلل).

⁽٢) في (م) ، (ط) : «فوجدوا» ، وكتب في الحاشية : «فوجدنا» وفوقها : «خ» .

⁽٣) **خرزا:** ما ينتظم من جوهر ولؤلؤ وغيرهما. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) . (YV · /V)

⁽٤) كذا في (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع في (م)، (ط): «يهودها» بدل: «يهود ما»، وفي (ر): «اليهود ما».

⁽٥) كذا في (م) ، (ح) ، (ر) وفي (ط) ، (هـ) ، (ت) : «يساوين» .

^{* [}۲۲۹۱] [التحفة: د س ق ۷۲۷۷] [المجتبئ: ۱۹۷۵] • أخرجه أبو داود (۲۷۱۰) وابن ماجه (٢٨٤٨) وغيرهما من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، ورواه عن يحيي أيضا مالك في «الموطأ» (٩٩٥) بيد أنه لم يذكر أباعمرة أو ابن أبي عمرة، وذكره غيره، انظر «التمهيد» (٢٣/ ٢٨٥-٢٨٦) وصححه ابن حبان (٤٨٥٣)، والحاكم (٢/ ١٢٧) وزاد: «على شرط الشيخين». اهـ. وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٢): «صحيح متفق عليه من حديث يحيي بن سعيد، رواه عنه الناس». اهـ. وأبوعمرة أو ابن أبي عمرة مولى زيدبن خالد ماروى عنه سوى محمد بن يحيي بن حبان كما في «الميزان» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨١) ، وروى له مالك في «الموطأ»، وقال الحاكم: «أبو عمرة هذا رجل من جهينة معروف بالصدق». اهـ. وليس هو عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري كما ظن البعض ، فإن هذا من أنفسهم ، والأول مولى . وقصة الغال يوم خيبر أخرجها مسلم في «صحيحه» (١١٤) من حديث عمر بن الخطاب وليس فيها الأمر بالصلاة عليه.





٦٧- (بَاكُ) الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ

- [٢٢٩٢] أَخْبِ رَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلِ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: ﴿ (صَلُّوا) (١) عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا ﴾ . قَالَ أَبُو قَتَادَةً : هُوَ عَلَيَّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (بِالْوَفَاءِ؟) قَالَ: بِالْوَفَاءِ. قَالَ: فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.
- [٢٢٩٣] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ قَالَ: أُتِي النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةِ، فَقَالُوا: يَانَبِيّ اللَّهِ، (صَلِّ) (٢) عَلَيْهَا. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْن؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: (هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟) قَالُوا: لَا. قَالَ: (صَلُوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ). قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةً: (صَلِّ) (٢) عَلَيْهِ ؛ عَلَيَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

وفي «التاريخ الأوسط» (٢/ ٨١) للبخاري: «صالح بن محمد بن زائدة ، أبو واقد الليثي منكر الحديث، روى عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه: «من غل فاحرقوا متاعه» لا يتابع عليه، وقال النبي ﷺ في الغال: «صلوا على صاحبكم» لم يحرق متاعه». اه..

⁽۱) في (ط): «صفوا» بدل: «صلوا».

^{* [}٢٢٩٢] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣] [المجتبن: ١٩٧٦] • أخرجه الترمذي (١٠٦٩)، وابن ماجه (٢٤٠٧)، وغيرهما من طرق عن شعبة، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (٣٠٦٠)، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٦٤٦٥) ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري (٢٢٩١ ، ٢٢٩٥) ، وهو الحديث التالي .

⁽٢) في (ح): «صلى» بإثبات الياء في آخرها.

^{* [}٢٢٩٣] [التحقة: خ س ٤٥٤٧] [المجتبل: ١٩٧٧] • أخرجه البخاري (٢٢٩٠، ٢٢٩١).

- [٢٢٩٤] أخب ل نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَىٰ رَجُل عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ ، فَسَأَلَ : «هَلْ عَلَيْهِ (مِنْ) دَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، (دِينَارَانِ) (١). قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». قَالَ أَبُو قَتَادَةً: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ دَيْنَا فَعَلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ » .
- [٢٢٩٥] أخبئ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ

بيد أن آخر الحديث من قوله: «أنا أولى . . .» إلخ، ورد نحوه من وجه آخر عن جابر أخرجه مسلم (٨٦٧)، ومن وجه آخر عن أبي هريرة عند الشيخين البخاري (٨٣٩٨، ٦٧٦٣)، ومسلم (١٦١٩) فهذا القدر محفوظ عنهما.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «دينارين» وفوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ ز»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ر).

^{* [}٢٢٩٤] [التحفة: د س ٣١٥٨] [المجتبئ: ١٩٧٨] • أخرجه أبو داود (٢٩٥٦، ٣٣٤٣)، وأحمد (٣/ ٢٩٦) من طريق معمر بنحوه ، وصححه ابن حبان (٣٠٦٤) ، وابن الجارود في «المنتقى» (١١١١)، وخالف معمرا في إسناده: عقيل ويونس عند البخاري (٢٢٩٧، ٢٣٩٠، ٦٧٣١)، ومسلم (١٦١٩)، وابن أخي ابن شهاب وابن أبي ذئب عند مسلم والنسائي كما في الإسناد التالي، فرووه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

و أشار المزي إلى علته فقال في «التحفة»: «رواه غير واحد عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة» . اه.

و لذا قال الدارقطني في «العلل» (٢٤٨/٩): «والصحيح عن أبي سلمة عن أبي هريرة». اه. والله أعلم.

رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ إِذَا تُوفِّيَ (الْمُؤْمِنُ)() وَعَلَيْهِ دَيْنُ يَسْأَلُ: (هَلْ تَرَكَ لِلَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟) فَإِنْ قَالُوا: لَا. قَالَ: (صَلُّوا عَلَىٰ مِنْ قَضَاءٍ؟) فَإِنْ قَالُوا: لَا. قَالَ: (صَلُّوا عَلَىٰ مَا حِبِكُمْ). فَلَمَّا فَتَحَ اللّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ (الْفُتُوحَ) قَالَ: (أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ صَاحِبِكُمْ). فَلَمَّا فَتَحَ اللّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ (الْفُتُوحَ) قَالَ: (أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوفِّي وَعَلَيْهِ دَيْنُ فَعَلَيَ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ.).

٦٨ - (بَابُ) تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

• [٢٢٩٦] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةً رُهَيْرٌ ، (هُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةً) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُوةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ (٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : ﴿ أَمَّا أَنَا فَلَا أُصَلِّي عَلَيْهِ » .

كلهم عن سماك فعل النبي ﷺ، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه..

ح: حمزة بجار الله

=

⁽١) بعده في (م)، (ط)، (هـ)، (ر): «في عهد رسول الله ﷺ» وصحح عليها في (هـ) وكتب عليها في (م). عليها في (ط): «عـض» وفي الحاشية: «سقط عند حمزة»، ووقع مثله في (م).

^{* [}۲۲۹۰] [التحفة: م س ۱۰۲۰۷-م س ق ۱۰۳۱۰] [المجتبئ: ۱۹۷۹] • أخرجه البخاري (۲۲۹۰] المجتبئ: ۱۹۷۹] • أخرجه البخاري (۲۲۹۰) من طرق عن ابن شهاب.

⁽٢) بمشاقص: ج. مشقص، وهو: نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦٦/٤).

^{* [}۲۲۹٦] [التحفة: م س ۲۱۵۷] [المجتبئ: ۱۹۸۰] • أخرجه مسلم (۱۰۷/۹۷۸) من حديث عون بن سلام، عن زهير، وأبو نعيم في «مستخرجه» (۵۲/۳) من حديث أبي خليفة، عن أبي الوليد، عن زهير، وأخرجه أحمد (۵/۹۳)، والترمذي (۱۰٦۸)، وابن حبان (۳۰۹۳) من حديث شريك النخعي.

وأخرجه أيضًا أحمد (٥/٨٧) والترمذي (١٠٦٨)، والحاكم (٥١٨/١) من حديث إسرائيل.



 [٢٢٩٧] أخبر مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (وَهُو : ابْنُ الْحَارِثِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ذَكُوانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَنْ تَرَدَّىٰ (١) مِنْ جَبَلِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّىٰ فِيهَا خَالِدًا مُخَلِّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَحَسَّىٰ (٢) سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلِّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ -ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيَّ شَيْءٌ (يَعْنِي: خَالِدًا)^(٣) - كَانَتْ حَلِيدَتُهُ فِي يَلِو (يَجَأُ)^(٤) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ٩ .

ط: الخزانة اللكية

وقوله: «خالدًا مخلدًا فيها أبدًا» مشكل.

و أخرجه أبو داود (٣١٨٥) من حديث النفيلي ، وأحمد (٩/ ٩١ ، ٩٢) من حديث حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي وحسن بن موسى ، والبيهقي (٤/ ١٩) من حديث أحمد بن يونس ، كلهم عن زهير عن سماك قول النبي عَلَيْق .

⁽١) تردئ: التردى: السقوط. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ردى).

⁽٢) تحسى: شرب وتجرع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حسا).

⁽٣) ليس في (ر)، وبدله في (ح): «الانقطاع على خالد»، ووقع في «المجتبى»: «خالد يقول». قال السندي في «حاشيته» (٤/ ٦٧): «ليس هذا من متن الحديث بل هو من كلام الراوي عن خالد؛ أي أنَّ خالدًا يقول: انقطع شيءٌ من متن الحديث بعد قوله: ومَن قتل نفسه بحديدةٍ. وهذا الانقطاع إمَّا بسقوط لفظٍ ، أو بالتَّردُّد فيه أنَّه أيُّ لفظ». اه. .

⁽٤) في (م): «يجاء»، والتصويب من بقية النسخ. والمعنى: يطعن. انظر: «تحفة الأحوذي» (1/17/1)

^{* [}٢٢٩٧] [التحفة: خ م ت س ١٣٣٩٤] [المجتبئ: ١٩٨١] . أخرجه البخاري (٥٧٧٨)، ومسلم (١٠٩) من طرق عن سليمان الأعمش بإسناده.

وقال الترمذي (٢٠٤٤): «هذا حديث صحيح، هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي عَيَيْقُ الله . اه. .





79- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ

• [٢٢٩٨] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْن عَبْدِاللَّهِ) (عَنْ عَبْدِاللَّهِ) بْنِ عَبَّاسِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَبْدُاللَّه بْنُ أَبَيّ ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَثَبْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيِّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا : كَذَا وَكَذَا؟! أُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقَالَ: ﴿ أَخُّرْ عَنِّي يَاعُمَرُ ٩. فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ ، لَوْ عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا﴾ . فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، ثُمَّ انْصَرَفَ (فَمَا مَكَثَ)(١١) إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ نَزَلَتِ الْآيتَانِ مِنْ بَرَاءَةً : ﴿ وَلَا تُصَلِّى عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا نَقُمُّ عَلَىٰ قَبْرِقِ ۗ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِأَللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ [التوبة: ٨٤]، فَعَجِبْتُ بَعْدُ

(١) في (ح)، (ر): «فلم يمكث».

قال الترمذي: «وروى محمد بن عجلان عن سعيد المقرى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم» ، ولم يذكر فيه : «خالدًا مخلدًا فيها أبدًا» ، وهكذا رواه أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: وهذا أصح؛ لأن الروايات إنها تجيء بأن أهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ، ولم يذكر أنهم يخلدون فيها» . اهـ. و حديث الأعرج أخرجه البخاري (١٣٦٥).

وروي من حديث ثابت بن الضحاك بنحو حديث الأعرج، عن أبي هريرة، كذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٣٦٤) ومسلم (١١٠) وليس فيه : «خالدًا مخلدًا» ، وقد أجاب أهل السنة عن هذه اللفظة بأجوبة استوعبها الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٢٧) والله أعلم.



مِنْ جُرْأَتِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

٥٧- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٢٢٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ . وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِبْنِ حَمْرَةً، عَنْ عَبَّادِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ.

(اللَّفظُ لِإِسْحَاقَ)(١).

• [٢٣٠٠] أَخْبِى أُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِبْنِ حَمْرَةً، أَنَّ عَبَّادَبْنَ عَبْدِاللَّهِبْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ.

٧١- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ

• [٢٣٠١] أخبر للهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

و سيأتي سندا ومتنا برقم (١١٣٣٥).

(١) من (ح)، وفي (ر): «قال إسحاق: ما صلى إلا في المسجد».

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٢٢٩٨] [التحفة: خت س ١٠٥٠٩] [المجتبي : ١٩٨٢] • أخرجه البخاري (١٣٦٦) ١٣٦٨) من طريق الليث به.

^{* [}٢٢٩٩] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥] [المجتبئ: ١٩٨٣] • أخرجه مسلم (٩٧٣) ٩٩) عن على بن حجر وإسحاق بن إبراهيم ، عن عبدالعزيز بن محمد بإسناده مطولا .

^{* [}٢٣٠٠] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥] [المجتبى: ١٩٨٤] • أخرجه مسلم (٩٧٣) من طريق موسى بن عقبة بإسناده مطولا.





يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةً بْنُ سَهْلٍ، أَنَّهُ اشْتَكَتِ امْرَأَةُ يَالْعَوَالِي (۱) مِسْكِينَةٌ، فكانَ النَّبِيُ عَلَيْها يَسْأَلُهُمْ عَنْها، فقالَ: ﴿إِنْ مَاتَتْ فَلَا تَدُونُوهَا حَتَى أُصَلِّي عَلَيْها». فَتُوفَيَّتُ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ (۲)، قَدُوفَيَّتُ ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ (۲)، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللّه عَيْقِ قَدْ نَامَ ، فكرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ ، (فَصَلَّوْا) (٣) عَلَيْها وَدَفَنُوها بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ (١) ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ جَاءُوا ، فَسَأَلُهُمْ عَنْها ، فَقَالُوا : قَدْ يُبَقِيعِ الْغَرْقَدِ (١) ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ جَاءُوا ، فَسَأَلُهُمْ عَنْها ، فَقَالُوا : قَدْ دُونَتُ يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَاثِمَا فَكَرِهُنَا أَنْ نُوقِظُكَ ، فَقَالَ : دُونَتُ عَارَسُولَ اللّهِ ، وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَاثِمَا فَكَرِهُنَا أَنْ نُوقِظُكَ ، فَقَالَ : دُانُطَلِقُوا » فَانْطَلَقَ يَمْشِي (وَمَشَوْا) (٥) مَعَهُ حَتَى أَرُوهُ قَبْرَهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهَا ، وَكَبُرَ أَرْبَعَا (٧) .

٧٧- (بَابُ) الصُّفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ

• [٢٣٠٢] (أَخْبِى أَ) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ (الْكُوفِيُّ)، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ

د: جامعة إستانبول

⁽١) بالعوالي: ج. العالية ، وهي: أماكن بأعلى أراضي المدينة ، وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدها من جهة نَجْد على ثهانية أميال . (انظر: لسان العرب، مادة: علا) .

⁽٢) العتمة: الظُّلمة، والمرادهنا بعد العشاء. (انظر: لسان العرب، مادة: عتم).

⁽٣) في (ح): «وصلوا».

⁽٤) ببقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/٤).

⁽٥) في (م): «وانطلقوا».

⁽٦) في (ح): «فصلي».

⁽٧) تقدم برقم (٢٢٣٩) وسيأتي تصحيح النسائي له عقب حديث (٢٣١٤).

^{* [}۲۳۰۱] [التحفة: س ۱۳۷] [المجتبى: ١٩٨٥]

⁽A) في (ح): «نا».





ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا (يُصَفُّ) (١) عَلَى الْجِنَازَةِ (فَصَلَّىٰ) (٢) عَلَيْهِ (٣).

- [٢٣٠٣] أخبر الله عن أنسر ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَن ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّىٰ فَصَفَّ بِهِمْ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .
- [٢٣٠٤] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كذا ضبطت في (ط) ، وضبطت في (هـ) ، (ت): «يَصُفُّ» بفتح ياء المضارعة ، وضم الصاد.

⁽٢) في (ح) ، (ر) : «وصلي».

⁽٣) هذا الحديث من هذه الطريق عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الحنائز .

^{* [}٢٣٠٢] [التحفة: خ م س ٢٤٥٠] [المجتبن: ١٩٨٦] • أخرجه البخاري (١٣٢٠)، ومسلم (٦٥/٩٥٢) من طريق ابن جريج، وليس عند مسلم: «فصف بنا . . .» إلخ، وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٨٤٤٤)، وجاء صفهم أيضا عند البخاري (٣٨٧٨) من طريق عطاء ، وعند مسلم (٩٥٢/ ٦٦) من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، وسيأتي (٢٣٠٥) ، وللحديث عندهما روايات أخرى ليس فيها أنه علي صف بهم .

^{* [}٢٣٠٣] [التحفة: خ م د س ١٣٣٣] [المجتبئ: ١٩٨٧] • أخرجه البخاري (١٢٤٥) ، ١٣٣٣)، ومسلم (٩٥١/ ٦٢) من طريق مالك ، ولم يقل عند مسلم: «وصف بهم» ، وأخرجاه من طرق أخرى عن ابن شهاب أخرجه البخاري (١٣١٨ ، ١٣٢٨)، ومسلم (٩٥١). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۲۳۱۲).





عَنِ (الزُّهْرِيِّ)(١) ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهُ ﷺ النَّجَاشِيَّ لأَصْحَابِهِ بِالْمَدِينَةِ فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَصَلَّىٰ (عَلَيْهِ وَكَبَرَ)^(٢) أَرْبَعًا.

(قال أبو عَلِيرِ عِمْن : إِنِّي لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ) .

• [٢٣٠٥] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، (عَنْ جَابِرِ) (٣) (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿ إِنَّ ﴿ أَخَا لْكُمْ) (٤) قَدْ مَاتَ ؛ فَقُومُوا فَصَلُوا عَلَيْهِ » . (فَصَفَفْنَا) (٥) (عَلَيْهِ) (٦) صَفَيْن .

* [٢٣٠٥] [التحفة: م س ٢٦٧٠] [المجتبئ: ١٩٨٩] • أخرجه مسلم (١٩٥٢) من طريق إسهاعيل بن علية وحماد بن زيد عن أيوب. وانظر الحديث التالي.

ح: حمرة بجار الله

⁽١) زاد في (ر): «وذكر كلمة معناها». (۲) في (ر): «مهم فكر».

^{* [}٢٣٠٤] [التحفة: خ ت س ق ١٣٢٦٧ -س ١٥٢٩٠] [المجتبئ: ١٩٨٨] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٤٨٩)، وعنه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٨٠) عن معمر بإسناده، وخالف عبدالرزاق: يزيدبن زريع عند البخاري (١٣١٨)، وإسماعيل بن إبراهيم عند الترمذي (١٠٢٢)، وعبدالأعلى عند ابن ماجه (١٥٣٤) فرووه عن معمر، عن الزهري، عن سعيد وحده ، ليس فيه أبو سلمة ، والمحفوظ : أن صَفَّه ﷺ بهم ، والتكبير على النجاشي أربعا ، إنها هو من رواية الزهري، عن سعيد بن المسيب وحده، وإنها روى الزهري عن سعيد وأبي سلمة النعي، وقوله ﷺ: «استغفروا لأخيكم» كما تقدم من حديث صالح بن كيسان عن الزهري برقم (٢٢١١)، ويأتي عنده أيضًا برقم (٢٣٧٥)، وانظر : «العلل» للدارقطني (٩/ ٣٥٨).

⁽٣) سقط من (ح)، وكتب بالحاشية: «قال حمزة: ... عن أبي الزبير عن جابر.. والصواب أيوب . . . » وبقية المكتوب غير واضح .

⁽٤) في (ح): «أخاكم». (٥) في (ر): «فصفنا».

⁽٦) في (ح): «خلفه».





 [٢٣٠٦] أخبئ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةً، يَقُولُ: السَّاعَة يَخْرُجُ ، السَّاعَة (يَخْرُجُ) (١١ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ .

((قال)(٢) أبو عَلِيرِ عَهِن : أَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بن مُسْلِم بن تَدْرُسَ ، مَكِّيٌّ كَانَ شُعْبَةُ (يُسِيءُ)(٣) الرَّأْيَ فِيهِ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ مِنَ الْحُفَّاظِ، رَوَىٰ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَأَيُّوبُ وَمَالِكُ بْنُ أَنْسِ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا. فَهُوَ صَحِيحٌ ، وَكَانَ يُكَلِّسُ ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا فِي جَابِرٍ مِنْ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ هَذَا اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ } .

• [٢٣٠٧] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا بِشْرُبْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ : قَالَ (لَنَا) رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ (إِنَّ أَخَاكُمُ) (١٤ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَات، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ ؟ . (قَالَ :) فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ ،

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كتب بحاشية (هـ): «قوله: يخرج، يعنى: يتذكر شعبة الحديث».

⁽٢) كتب فوق: «قال» في (م) ، (ط): «عـ» ، وكتب في حاشيتيها: «قال لنا» ، وفوقها: «ضـ» . (٣) في (ه_) ، (ت) : «سيع» .

^{* [}٢٣٠٦] [التحفة: س ٢٧٧٤] [المجتبى: ١٩٩٠] • أخرجه أبويعلى (٣/ ٣٩٠) من طريق شعبة، وصححه ابن حبان (٣٠٩٧)، وعلقه البخاري عقب حديث (١٣٢٠) بلفظ: «وقال أبو الزبير عن جابر : كنت في الصف الثاني» ، ووقع عند البخاري (١٣١٧ ، ٣٨٧٨) من طريق عطاء عن جابر قال: «... فكنت في الصف الثاني أو الثالث».

⁽٤) في (ح): «أخوكم».





(وَصَلَّيْنَا)(١) عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّىٰ عَلَى الْمَيِّتِ.

(١) في (ح): «وصلي».

* [۲۳۰۷] [التحفة: ت س ق ۱۰۸۸۹] [المجتبئ: ۱۹۹۱] • أخرجه الترمذي (۱۰۳۹) وأحمد (۲۳۰۷) والبزار في «مسنده» (۳۵۸۳) والطبراني في «الكبير» (۱۸۸/۱۸) وفي «الأوسط» (۲۳۰۸) من طرق عن بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه» .اهـ، كذا في «التحفة» ، وفي مطبوعة «سنن الترمذي»: «حسن صحيح غريب . . . » .اهـ ، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه عن محمد ، عن أبي المهلب ، عن عمران إلا بشر بن المفضل ، وهو ثقة عن يونس بن عبيد ، وقد روي هذا الكلام وهذا الفعل عن عمران من وجوه ، وهذا الإسناد أحسنها طريقا عن عمران بن حصين» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن يونس، عن ابن سيرين إلا بشر بن المفضل». اهد.

وقال الدارقطني في «الأفراد» (أطراف الغرائب: ٤/ ٢٢٠): «غريب من حديث محمد بن سيرين عنه - يعني: عن أبي المهلب - وغريب من حديث يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، تفرد به بشر بن المفضل عنه». اه..

وقد خولف بشر في إسناده:

فرواه أحمد (٤ / ٤٤١) وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣) عن عبدالأعلى السامي، وأحمد أيضا (٤ / ٤٣٩) من طريق عبدالوارث، كلاهما عن يونس، عن ابن سيرين، عن عمران ليس فيه أبو المهلب.

ورواه ابن ماجه (١٥٣٥) وأحمد (٤/ ٤٣١) من طريق هشيم ، عن يونس ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران .

وقد توبع يونس على هذا الوجه، فأخرجه مسلم (٩٥٣) وأحمد (٤٣٣/٤) وغيرهما من طريق أيوب، وأحمد (٤٢٦/٤) وابن حبان (٣١٠٢) وغيرهما من طريق يحيئ بن أبي كثير، وأحمد (٤/ ٤٣٣) والطيالسي (٨٤٩) وغيرهما من طريق خالد الحذاء، وأيوب السختياني عند النسائي كما تقدم برقم (٢٢٧٨) كلهم عن أبي قلابة به، وهذا هو الأشبه بالصواب.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





٧٣- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ قَاثِمَا

• [٢٣٠٨] أَخْبُ وَ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا (حُسَيْنٌ) (١) عَنِ ابْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ (سَمُرَةً) (٢) قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ أُمِّ كَعْبٍ ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسَطِهَا.

٧٤- (بَابُ) اجْتِمَاع جَنَازَةِ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ

• [٢٣٠٩] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثْنَا (سَعِيدُبْنُ أَبِي أَيُّوبَ) (٢٦) قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُبْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِبْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ (عَمَّارٍ) (٤) قَالَ : شَهِدْتُ جَنَازَةَ امْرَأَةٍ وَصَبِيٍّ ، فَقُدِّمَ الصَّبِيُّ مِمَّا

ط: الغزانة الملكية

تنبيه: وقع الحديث عند ابن ماجه (١٥٣٥) من طريق بشر بن المفضل، عن يونس، عن أى قلابة ، عن أن المهلب ، عن عمران ، والظاهر أنه غلط ، فالمحفوظ من طريق بشر عن يونس: ابن سيرين، عن أبي المهلب. وقد أورده في «التحفة» (١٠٨٨٩) تحت ترجمة ابن سيرين عن أبي المهلب، كما أورد تحتها رواية هشيم عن يونس وهو مخالف لما في مطبوعة ابن ماجه ولما ذكره مَنْ تقدم من الأئمة من تفرد بشر بن المفضل، عن يونس به .

والظاهر أن ابن ماجه حمل حديث بشربن المفضل على حديث هشيم، والصواب ما في مصادر التخريج ، وفات المزي التنبيه على هذا الوهم والله أعلم .

⁽٢) زاد في (ر): «بن جندب». (١) زاد في (ر): «وهو المعلم».

^{* [}٢٣٠٨] [التحفة: ع ٤٦٢٥] [المجتبن: ١٩٩٢] • أخرجه البخاري (١٣٣٢)، ومسلم (١٩٦٤/ ٨٧) من طريق عبدالوارث بن سعيد ، ولم تسم المرأة عند البخاري .

وأخرجه البخاري (٣٣٢، ١٣٣١)، ومسلم (٩٦٤/ ٨٧ م، ٨٨) من طرق أخرى عن حسين بنحوه. وسيأتي من وجه آخر عن حسين المعلم برقم (٢٣١١).

⁽٣) ما بين القوسين بدله في (ح): «شعبة» ، وليس في (ر): «بن أبي أيوب» .

⁽٤) في (ر): «عمارة».





يَلِي الْقَوْمَ، وَوُضِعَتِ الْمَوْأَةُ وَرَاءَهُ، (فَصُلِّيَ) (١) عَلَيْهِمَا، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ عَبَّاسِ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: السُّنَّةُ.

٧٥- (بَابُ) اجْتِمَاعِ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

• [۲۳۱٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَرْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى (سَبْعِ) (٢) جَنَائِرُ جَمَائِرُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَرْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى (سَبْعِ) (٣) جَنَائِرُ جَنَائِرُ جَمِيعًا ، فَجَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الْإِمَامَ ، وَالنِّسَاءَ (يَلِينَ) (٣) الْقِبْلَةَ ، فَصَفَّهُنَّ صَفَّا وَاحِدًا ، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيِّ – امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ – وَاجْدِا ، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ – امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ – (وَابْنِ) (٤) لَهَا يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ ، وُضِعَا جَمِيعًا ، وَالْإِمَامُ يَوْمَيِّذِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي ،

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽۱) في (هـ) ، (ت): «يصلي».

^{* [}١٣٠٩] [التحفة: د س ٤٢٦١ س ١٢١٢- د س ١٤٢٦٠- د س ١٤٢٦٠ اللجتين:

1948] • أخرجه أبو داود (٣١٩٣) من طريق يحيل بن صبيح عن عمار مولى الحارث بن نوفل أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها . . . فذكر نحوه ، وصحح إسناده النووي في «المجموع» (١٧٩/٥) وابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/٤٠٦) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٠-١٤٥) من طريق يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال : «شهدت أم كلثوم وزيد بن عمر ماتا في ساعة واحدة» فذكره وفيه : «وفي الناس يومئذ ناس من أصحاب النبي والحسن والحسن والحسين في الجنازة» ، ورجاله ثقات ، قال البيهقي : «ورواه حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار دون كيفية الوضع بنحوه وذكر أن الإمام كان ابن عمر ، قال وكان في القوم الحسن والحسين وأبو هريرة وابن عمر ونحو من ثمانين من أصحاب محمد العاسي – وكان أمير الناس أخرجها ابن سعد (٨/ ٤٦٤ – ٤٦٥) وفيها «وصلى عليهما سعيد بن العاصي – وكان أمير الناس يومئذ – وخلفه ثمانون من أصحاب محمد الهذا أله أيضا ثقات .

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «تسع». (٣) في (ر): «يلون».

⁽٤) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «وابنا» .



وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةً وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةً ، فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَقَالَ رَجُلُ : فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي قَتَادَةً ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا : هِيَ السُّنَّةُ .

• [٢٣١١] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارِكِ وَالْفَصْلُ بْنُ مُوسَى. (ح) وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ حُسَيْنِ، وَهُوَ: ابْنُ ذَكُوانَ الْمُكَتِّبُ - (ثِقَةٌ) - عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ بُرَيْدَةً، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ أُمِّ فُلَانٍ ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ وَسَطَهَا ، (وَقَالَ عَلِيٌّ (فِي حَدِيثِهِ) (٢): امْرَأَةٍ).

(١) في (ر): «حدثنا». (٢) في (ح): «صلى على».

* [٢٣١١] [التحفة: ع ٤٦٢٥] [المجتبئ: ١٩٩٥] • أخرجه مسلم (٩٦٤) من طريق علي بن حجر به ، والحديث متفق عليه من طرق عن حسين ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٣٠٨) .

^{* [} ٢٣١٠] [التحفة: دس ٤٢٦١] [المجتبع: ١٩٩٤] • أخرجه عبدالرزاق (٦٣٣٧) ، ومن طريقه ابن الجارود (٥٤٥) وغيره، وصحح إسناده ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٢/ ٣٠٠)، والحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٤٦)، وأخرجه البيهقي (٣٤/٤) من طريق جعفر بن عون عن ابن جريج ، وحسن إسناده النووي في «المجموع» (٥/ ١٧٩)، وممن ذكر أيضا صلاة ابن عمر على أم كلثوم وابنها وكيفية وصفهما: الشعبي وعبدالله البهي، أما رواية الشعبي فعند ابن أي شيبة (٣/ ٣١٥)، وابن سعد (٨/ ٤٦٤، ٤٦٥)، وابن الجعد (٩٧٤، ٦٨٤)، والبيهقي (٤/ ٣٨)، وزاد البيهقي: «وخالفه ابن الحنفية والحسين بن على وابن عباس» اهـ. وزاد عليهم في رواية لابن سعد: «الحسن بن علي وعبدالله بن جعفر» اهـ. وأما رواية البهي فعند ابن سعد (٨/ ٤٦٤).





٧٦- (بَابُ) عَدَدِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ

- [٢٣١٢] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ الْمُسَيَّبِ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَعَىٰ لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ وَخَرَجَ بِهِمْ ، فَصَفَّ بِهِمْ ، وَكَبَّرَ (بِهِمْ) ۖ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .
- [٢٣١٣] أخبر قُتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً ابْنِ سَهْلِ (بْنِ حُنَيْفٍ) قَالَ: مَرضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَريض، فَقَالَ: ﴿إِذًا مَاتَتْ فَآذِنُونِي ٩. فَمَاتَتْ لَيْلًا فَدَفَنُوهَا وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا، فَقَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَأَتَىٰ قَبْرَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَزْبَعًا .
- [٢٣١٤] أخب رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا ، وَقَالَ : كَبَّرَهَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ .

ح: حمرة بجار الله

(١) في (ح): «عن».

^{* [}٢٣١٢] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣] [المجتبى: ١٩٩٦] . أخرجه البخاري (١٢٤٥) ١٣١٨، ١٣٢٨ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣١ ، ومسلم (٩٥١) من طرق عن ابن شهاب. وتقدم سندًا ومتنًا برقم (۲۳۰۳).

^{* [}٢٣١٣] [التحفة: س ١٩٧٧] [المجتبئ: ١٩٩٧] • تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٢٣٩) (٢٣٠١) وهو مرسل، ولم يعز المزي هذا الموضع في «التحفة» للنسائي، وسيأتي تصحيح النسائي له عقب الحديث التالي.





(قال أبو عَبارِجمن : هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ).

٧٧- (بَابُ) الدُّعَاءِ

• [٢٣١٥] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي (حَمْرَةً) (١) بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، وَفَقَالَ) (٢) : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ ، وَأَكْرِمْ ثُرُلَهُ وَوَسِّعْ مُذْخَلَهُ ، وَاغْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ ، وَأَكْرِمْ ثُرُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلُهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ (٣) ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا (يُتَقَىلُ) (١) الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنِسِ (٥) ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجَا فَيْرًا مِنْ (زَوْجَتِهِ) (١) قَالَ عَوْفٌ : خَيْرًا مِنْ (زَوْجَتِهِ) (١) ، (وَوَقِهِ) (٧) فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعَذَابَ (النَّارِ) (٨) . » قَالَ عَوْفٌ : خَيْرًا مِنْ (زَوْجَتِهِ) (٢) ، (وَوَقِهِ) (٧) فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعَذَابَ (النَّارِ) (٨) . » قَالَ عَوْفٌ :

^{* [}٢٣١٤] [التحفة: م دت س ق ٢٣٦١] [المجتبئ: ١٩٩٨] • أخرجه مسلم (٩٥٧) وغيره من طريق شعبة ، وقال الترمذي (١٠٢٣): «حديث حسن صحيح» . اهـ.

⁽١) موضعها في (هـ) ، (ت) بياض ، وكتب في حاشية (هـ) : «حَمْزَةً» وفوقها : «كذا» .

⁽٢) ليست في (ح) ، (ر) ، وضبب في (ر) على آخر لفظة : «جنازة» .

⁽٣) برد: ماء جامد ينزل من السحاب قطعا صغيرة نصف شفافة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برد).

⁽٤) زاد في (ر): «يعني».

⁽٥) الدنس: الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).

⁽٦) صحح فوقها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «زوجه» بدون تاء.

⁽٧) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) وصحح عليها ، وكتب في حاشية (هـ) : "وَقِهِ" ، وفوقها : "صحخ" ، وفي (ط) فوق الواو الثانية : "ح" ، ووقع في أصل (ح) : "وقيه" بياء ساكنة بعد القاف المكسورة .

⁽A) في (ه_) ، (ت): «القبر».

السُّهُ الْهِ بِرَىٰ لِلنِّهِ إِنِّ



فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيِّتَ ؛ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (لِذَلِكَ الْمَيِّتِ)(١).

• [٢٣١٦] أخبر هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلِيْ يُصَلّي عَلَىٰ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يُصَلّي عَلَىٰ مَيْتٍ ، فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ : «اللّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ مَيْتٍ ، فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ : «اللّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْ مَيْتٍ ، فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ : «اللّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُرُلُهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُرُلُهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الدَّسِ ، (وَأَبْدِلُهُ) (٢٥ التَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، (وَأَبْدِلُهُ) (٢٠ التَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، (وَأَبْدِلُهُ) (٢٠ وَلَعْمُ الْخَيْرَا مِنْ أَهْلِهِ وَزُوْجَا خَيْرًا مِنْ (زُوْجَتِهِ) (٢٠ ، وَأَذْخِلُهُ الْجَنَّةُ وَنَجِهِ مِنَ النَّارِ – أَوْ قَالَ : (أَعِلْهُ) (٥) (٥) (٢ عَذَابِ الْقَبْرِ) .

* [٢٣١٦] [التحفة: م ت س ٢٠٩٠١] [المجتبى: ٢٠٠٠]

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁽۱) ليس في (ح)، وكتب بالحاشية: «قال حمزة: هذا الحديث... أبو حمزة هذا اسمه: عيسى بن سليم»، وموضع النقاط مطموس. وسبق برقم (۷۰) وسيأتي برقم (۱۱۰۳۷) بنفس الإسناد والمتن

^{* [}٢٣١٥] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [المجتبى: ١٩٩٩]

⁽٢) فوقها في (م)، (ط): «عــز»، وكتب في الحاشية: «نقيت»، وفوقها: «ضــ»، وكذا وقع في (هــ)، (ت): «نقيت».

⁽٣) وقع في (م) ، (ط) : «وأبدل» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٤) صحح عليها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «زوجه».

⁽٥) فوقها في (م)، (ط): «عـ ضـ»، وكتب في الحاشية: «وأعذه»، وفوقها: «حمزة»، وبالفعل وقع في (ح): «وأعذه».

⁽٦) زاد في (ح): «النار». وسبق بنفس الإسناد وبمتن مختصر برقم (٧٠) وانظر ماسيأتي برقم (١١٠٣٧).





• [٧٣١٧] أَضِرُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْيلِ بْنِ السَّلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، عَنْ عُبَيْلِ بْنِ عَبْيلِ بْنِ عَبْيلِ السَّلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، عَنْ عُبَيْلِ بْنِ عَبْيلِ بْنِ السَّلَمِيِّ) (١) السُّلَمِيِّ السَّلَمِيِّ الْحَلِي (السُّلَمِيِّ) أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ الْحَلِي النَّبِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِي عَمْلُهُ بَعْدَهُ بَعْدَهُ بَعْدَ مَعْمُونِ لَهُ ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِيهِ . فَقَالَ النَّبِي عَمَلُهُ بَعْدَ مَعَلِهُ ؟ (فَلَمَا) (١٤) بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَالْمَامُ وَالْمُنْ مَلُوهِ بْنُ مَيْمُونٍ : أَعْجَبَنِي ؛ لِأَنَّهُ أَسُنِدَ لِي .

وخالف الحسين بن الحسن المروزي ، فرواه عن ابن المبارك في الزهد (ص٤٧٢) ، عن شعبة بإسناده ، عن عبدالله بن ربيعة ، أن النبي على . . . ، لم يذكر عبيد بن خالد ، ورواية سويد عن ابن المبارك عند النسائي أولى لموافقتها رواية الجماعة عن شعبة ، وقول ابن المبارك عن شعبة في عبدالله بن ربيعة : «وكان من أصحاب النبي عليه» . اهد . قال البخاري وغيره : «لم يتابع عليه» . اهد . «التاريخ» (٨٦/٥) ، و«الجرح والتعديل» (٥/٥٤) ، وقال أبوحاتم : «لم يدرك النبي عليه» ، وهو من أصحاب ابن مسعود» . اهد . وذكره جماعة في الصحابة كما في «التهذيب» و«الإصابة» .

⁽١) كذا ضبط في (ط)، (ر)، (هـ)، وصحح على أولها في (هـ)، (ت)، وعلى آخرها في (ط).

⁽٢) ضبطها في (ط) بضم السين ، وضبطها في (هـ) ، (ت) بفتح السين المشددة ، وصحح عليها .

⁽٣) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «ارحمه» وفي «المجتبئ» : «اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه» ، والمثبت من (ت) ، (هـ) ، (ح) ، (ر) .

⁽٤) الضبط من (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) بفتحات ، وكتب فوقها في (م) ، (ط) ، (هـ) ، : «خف» .

^{* [}٢٣١٧] [التحفة: دس ١٩٧٤] [المجتبئ: ٢٠٠١] • أخرجه الطيالسي (١١٩١) عن شعبة، وكذا أبو داود (٢٥٦/١٣) وأحمد (٣/ ٥٠٠) (٢١٩) وابن أبي شيبة (٢٥٦/١٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٥/٢٤) وغيرهم من طرق عن شعبة بإسناده.





• [٢٣١٨] أخبر إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، (وَهُو : ابْنُ زُرَيْع) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّهُ) سَمِعَ النَّبِيِّ عَلَيْ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: ﴿اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنًا وَمَيِّتِنًا ، وَشَاهِدِنَا وَغَاثِبِنًا ، وَذَكَّرِنَا وَأُنْثَانَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ۗ (٢).

وقال الترمذي: «حديث والد أبي إبراهيم حديث حسن صحيح، وروى هشام الدستوائي وعلي بن المبارك هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن النبي عليه مرسلا، وروى عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي وحديث عكرمة بن عمار غير محفوظ، وعكرمة ربها يهم في حديث يحيى، وروي عن يحيى بن أبي كثير، عن عبداللَّه بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وسمعت محمدا يقول: =

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

وقد ورد الحديث من رواية صحابة آخرين ، انظر : «مسند أحمد» (١/ ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٧)، (٢/ ٣٣٣)، و "صحيح ابن خزيمة" (٣١٠)، و "صحيح ابن حبان" (٢٩٨٢)، و «المستدرك" (١/ ٢٠٠)، و «التمهيد» (٢٤/ ٢٢٠ _ ٢٢٦)، و «المختارة» (٣/ ٢٦-٣٠، ٣٣-٣٠ ، ١٩٣ -١٩٦)، و«الترغيب والترهيب» (١/ ١٤٨ و ١٤٨، ٤/ ١٢٧ – ١٢٨)، و «مجمع الزوائد» (١/ ٢٩٧، ٢٠١)، و «مصباح الزجاجة» (٤/ ١٥٨ - ١٥٩)، و «كشف الخفاء» (١/ ٤٤٥)، و «علل الدارقطني» (٤/ ٢١٤، ٣٤٣).

⁽١) في (ح): «بن هارون» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي عزوه لهذا الموضع من كتاب الجنائز .

^{* [}٢٣١٨] [التحفة: ت سي ١٥٦٨٧] [المجتبل: ٢٠٠٢] • أخرجه الترمذي (١٠٢٤) وأحمد (٤/ ١٧٠) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٩١- ٢٩٢، ١٠٠١ - ٤١٠) وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير به ، ثم رواه أحمد وابن أبي شيبة وغيرهما من طرق عن يحيي قال: «وحدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بهذا الحديث عن النبي عليه وزاد فيه: «اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته فتوفه على الإيهان»». اهـ. واللفظ لأحمد، ورواه الترمذي من طرق عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

 [٢٣١٩] أخب لا الْهَيْتَمُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ : ابْنُ (سَعْدٍ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ﴿ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسِ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَجَهَرَ حَتَّىٰ أَسْمَعَنَا، فَلَمَّا (فَرَغَ) (٢) أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقٌّ.

أصح الروايات في هذا حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه ، وسألته عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه» . اه. .

وحكى الخلاف فيه أيضا الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٢١) والبيهقي (٤/ ٠٤-٤)، وقال الدارقطني: «والصحيح عن يحيي قول من قال: عن أبي إبراهيم، عن أبيه وعن أبي سلمة مرسل» . اه. .

وقال البيهقي: «هذا هو الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهلي موصول وحديث أبي سلمة مرسل». اهـ. وحكى عن الترمذي قول البخاري المتقدم، وزاد: «قال أبو عيسى: قلت له: فالذي يقال: هو عبدالله بن أبي قتادة ، فأنكر أن يكون هو عبدالله بن أبي قتادة وقال: «أبو قتادة هو سلمي وهذا أشهلي» قال محمد: «وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعائشة وأبي قتادة في هذا الباب غير محفوظ» . اه. .

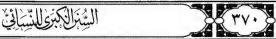
وسيأتي للنسائي إن شاءاللَّه حكاية الخلاف على أبني سلمة برقم (١١٠٢٩)، ومابعده، وسيأتي كذلك حكاية الخلاف على يحيي برقم (١١٠٣٤)، وما بعده، وانظر أيضا «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٣٥٧، ٣٥٤).

وقد قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٣٦٣): «أبو إبراهيم هذا مجهول هو وأبوه». اه.. وقال أيضا في «الجرح» (٩/ ٣٣٢): «لا يدري من هو ولا أبوه». اه.

> (١) في (م) ، (ط): «سعيد» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ . [1/49]

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «فرغنا» ، وفوقها : «ضـ» .

﴿ [٢٣١٩] [التحفة: خ د ت س ٤٦٧٥] [المجتبل: ٢٠٠٣] ◘ أخرجه الشافعي (١/ ٢٧٠، ٧/ ١٨٨) عن إبراهيم، وكذا ابن الجارود (٥٣٧ روايتان) وأبويعلى (٢٦٦١) والبيهقي (٤/ ٣٨) من طرق عن إبراهيم بن سعد، وصححه ابن حبان (٣٠٧١، ٣٠٧١)، وليس عند =



- [٢٣٢٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (سَعْدِ) (١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ (مَعَ) (٢) ابْن عَبَّاسِ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقُلْتُ : (تَقْرَأُ) (٢) فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ .
- [٢٣٢١] أخبر فَتُثِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَن ابْن شِهَاب، عَنْ أَبِى أُمَامَةً أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَىٰ بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً (٤)، ثُمَّ يُكَبِّرَ ثَلَاثًا، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ.

وإبراهيم بن حمزة لم يتفرد به ، فقد تابعه عليه الشافعي في «الأم» (٧/ ١٨٨) والهيثم بن أيوب عند النسائي في هذا الموضع، وسليهان بن هارون الهاشمي وإبراهيم بن زياد عند ابن الجارود، ومحرز بن عون عند أبي يعلى ، فزيادة : «وسورة» محفوظة عن إبراهيم بن سعد ، نعم ثبت الحديث عند البخاري وغيره من غير هذا الوجه عن سعدبن إبراهيم بدون ذكر السورة كما سيأتي.

(١) في (ت): «سعيد» ، وهو تصحيف ، وانظر «التحفة» .

(٣) في (ح): «أتقرأ». (٢) في (ح)، (ر): «خلف».

* [٢٣٢٠] [التحفة: خ د ت س ٥٧٦٤] [المجتبئ: ٢٠٠٤] • أخرجه البخاري (١٣٣٥) من طريق شعبة وسفيان الثوري ، كلاهما عن سعدبن إبراهيم بلفظ : « . . . قال : ليعلموا أنها سنة» ، وأخرجه الطيالسي (٢٧٤١) ، وابن الجارود (٥٣٤) من طريق شعبة ، بنحو لفظ النسائي.

(٤) مخافتة: سرًّا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خفت).

* [٢٣٢١] [التحفة: س ١٣٨] [المجتبئ: ٢٠٠٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٥/ ١٢٩) والضياء في «المختارة» (٨/ ٨٩) من طريق النسائي به، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٥٤) من طريق قتيبة به ، وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ٢٧١) من طريق الليث مختصرا .

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

الشافعي في الموضع الأول وابن حبان والبيهقي قوله: «وسورة»، وقال البيهقي: «رواه إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بن سعد وقال في الحديث: (فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة) وذكر السورة غير محفوظ». اه..



وصححه أبو العباس القرطبي في «المفهم» (٢/ ٦١٣)، وذكر النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٩٧٥) أن إسناده على شرط الشيخين، وصحح الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٤٧٩) إسناد حديث الضحاك بن قيس.

و أخرج عبدالرزاق (٦٤٢٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٩٦) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ (٩٤) وابن الجارود (٥٤٠) وغيرهم من طريق معمر، عن الزهري قال: «سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث ابن المسيب قال: السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر، ثم يقرأ بأم القرآن، ثم يصلي على النبي على ثم يخلص الدعاء للميت، ولا يقرأ إلا في التكبيرة الأولى ، ثم يسلم في نفسه عن يمينه». اه.. وصحح الحافظ إسناده في «الفتح» (۲/٤/۲).

وأبو أمامة أسعدبن سهل بن حنيف الأنصاري ذكر البخاري وغيره أنه أدرك النبي عليه ولم يسمع منه شيئًا، والضحاك بن قيس توفي النبي ﷺ وهو غلام، وورد ما يدل على سماعه منه عَلَيْهُ، وقد ثبت الحديثان عن الزهري بزيادة صحابي في سنده، فأخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٥٠٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/٥٣) من طريق شعيب عن الزهري قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف - وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم وأبناء الذين شهدوا بدرا مع رسول اللَّه ﷺ - أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أخبره أن السنة في الصلاة على الجنازة... فذكر نحوه، ورواية ابن عساكر مطولة، قال الزهري: «فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من ذلك لمحمد بن سويد الفهرى فقال: (وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في الصلاة على الجنازة مثل الذي حدثك أبو أمامة)» . اهـ .

ومن هذا الوجه أخرجه أبو زرعة الدمشقى (١/ ٥٦٧) ومن طريقه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٠٠) حديث أبي أمامة وليس في روايته: «أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أخبره»، وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٧/١) والطبراني في «مسند الشاميين» (۳۰۰۰) حدیث حبیب بن مسلمة .

و أخرجهما الحاكم (١/ ٥١٢) - وعنه البيهقي (٤/ ٣٩) - من طريق يونس، والشافعي في «الأم» (١/ ٢٧٠) من طريق معمر ، كلاهما عن ابن شهاب بالإسنادين نحوه مطولا ، إلا أنه وقع في رواية يونس في الإسناد الأول: «أخبره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ»، ولم يذكر قراءة الفاتحة ، وفي رواية معمر لم يذكر «عن حبيب بن مسلمة» في الإسناد الثاني ، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه.. وقال البيهقي: «وهكذا رواه الحجاج بن أبي منيع، عن جده وهو: عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري، عن =

السُّهَ وَالْهُ مِبْوَلِلْسِّهِ إِنِّ





• [٢٣٢٢] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سُهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سُهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سُويْدٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ . . . بِنَحْوِ (ذَلِكَ) (١).

٧٨- (بَابُ) فَضْل مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ مِائَةٌ (مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

- [٢٣٢٣] أخبر الله المؤيدُ بن أنضر، قال: أخبرنا عبد الله، عن سلام بن أبي مطيع، عن أبي مطيع، عن أبي قبل الله بن يزيد رضيع عائِشَة عن عائِشَة ، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائِشَة عن عائِشَة ، عن النّبي عليه أمّة من المسلمين (يبلُغُونَ) (٢) أن عن النّبي عليه أمّة من المسلمين (يبلُغُونَ) (٢) أن يكونُوا مِائة (يشفَعُونَ) إلّا شُفّعُوا فِيهِ .
- [٢٣٢٤] قال سَلَّامٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنَ الْحَبْحَابِ، (فَقَالَ) (٣): هَكَذَا حَدَّثِنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِعِ ﷺ.
- [٢٣٢٥] أخبر عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

أبي أمامة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ . اهـ . ورواه من هذا الوجه في «المعرفة» كما ذكر
 الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٢٢) .

⁽١) في (ر): «ذاك».

^{* [}٢٣٢٢] [التحفة: س ٤٩٧٤] [المجتبئ: ٢٠٠٦]

⁽۲) في (ر): «يبلغوا».

^{* [}۲۳۲۳] [التحفة: م ت س ۱۹۲۹] [المجتبى: ۲۰۰۷] • أخرجه مسلم (۹٤٧) من طريق ابن المبارك عن سلام بالإسنادين ، وأخرج الترمذي (۱۰۲۹) من طريق أيوب بإسناده حديث عائشة ، وقال: «حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه» . اهـ.

⁽٣) في (ر): «قال».

^{* [}٢٣٢٤] [التحفة: م س ٩١٨]





أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - (رَضِيعٍ) (١) لِعَائِشَةً - عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِ

ﷺ قَالَ : «(لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (فَيُصَلِّي) (٢) عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ،

﴿فَيَتِلْغُوا) (٣) أَنْ يَكُونُوا مِائَةَ فَيَشْفَعُوا إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ) (٤) .

• [۲۳۲٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْحَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ عَلَىٰ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَظَنَنَا أَنَّهُ (قَدُّ كَبَرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُو فَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ. قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيطٍ، عَنْ إِحْدَىٰ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ. قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيطٍ، عَنْ إِحْدَىٰ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ. قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيطٍ، عَنْ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ: مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفْعُوا فِيهِ. (وَيَعْنِي النَّبِيُ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفْعُوا فِيهِ. (وَسَالُتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ، قَالَ: أَرْبَعُونُ فَيْ).

⁽١) الضبط من (ط)، (هـ)، (ت) بالجر، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «رضيعا» بالنصب.

⁽٢) في (م): «فتصلي» بتاء المضارعة وصحح عليها، وفي (ط) كتبها بالياء والتاء معا وصحح عليها، وفي حاشيتيهما: «فيصل» وفوقها في (م): «ز»، وفي (ط): «ض»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وجاءت في (ح) بغير نقط.

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، ووقع في (ح): «فيبلغون» بثبوت النون.

⁽٤) بدله في (ر): «وذكر الحديث بطوله بنحو مثل ذلك».

^{* [}٢٣٢٥] [التحفة: م ت س ١٦٢٩١] [المجتبى: ٢٠٠٩]

⁽٥) كذا في (م)، (ط)، وفوق: «من ميت»: «ز ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهـ]: «ما ميت»، وفوقها «ضـ زعـ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «ما ميث».

^{* [}۲۳۲٦] [التحفة: س ١٨٠٥٩] [المجتبئ: ٢٠١٠] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣١، ٢٣٢٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٣) من طريق أبي بكار الحكم بن فروخ بنحوه، وقد اختلف فيه على =

السُّهُ وَالْهِ مِرْئِلِ لِيسَائِيٌ





٧٩- (بَاكُ) ثَوَابِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ

- [٢٣٢٧] أَخْبُ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ الْ «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .
- [٢٣٢٨] أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونْسَ ، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ (^() حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّىٰ تُذْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ». قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».

ح: حمزة بجار الله

أبي المليح ، شرح ذلك الخلاف البخاري في «التاريخ» (٥/١١٣)، وقال البيهقي في «الشعب» (٩٢٥٢): «وقيل: عن أبي المليح، عن عبدالله بن سليط، عن بعض أزواج النبي عليه، وقيل: عن أبي المليح ، عن ابن عمر ، وقيل : عن أبي المليح ، عن أبيه ، قال البخاري : قال على : أحب مرفوع هذا الحديث كله إليَّ حديث أب قلابة عن عبداللَّه بن يزيد عن عائشة» . اه. .

^{* [}٢٣٢٧] [التحفة: خ م س ق ١٣٢٦٦] [المجتبيل: ٢٠١١] • أخرجه مسلم (٩٤٥/ ٥٢) من طريق عبدالرزاق، وأما عزو المزي في «التحفة» الحديث للبخاري من هذا الوجه، فقد تعقبه الحافظ في «النكت الظراف» بقوله: «هذه الطريقة ليست في الأصول التي اتصلت من البخاري، وإنها وقعت في بعض النسخ، ولذلك لم يستخرجها الإسماعيلي، واستخرجها أبو نعيم». اهـ. وأخرجه البخاري من وجوه أخر عن أبي هريرة كما في تاليه .

⁽١) إلى هنا في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث مثل ذلك» .

^{* [}٢٣٢٨] [التحفة: خ م س ١٣٩٥٨] [المجتبئ: ٢٠١٢] • أخرجه البخاري (١٣٢٥)، ومسلم (٩٤٥/ ٥٢) من طريق يونس ، واللفظ لمسلم .



- [٢٣٢٩] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : "مَنْ (تَبِعَ) (١) جَنَازَةً رَجُلِ مُسْلِمِ احْتِسَابًا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ».
- [٢٣٣٠] أَخْبِى الْحَسَنُ بْنُ (قَرَعَةً) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُبْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : لاَمَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ قَعَدَ حَتَّىٰ فُرغَ مِنْ (جَنَيْها)(٣) فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ.

٨٠ (بَابُ) الْجُلُوس قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ (الْجَنَائِزُ) (١)

• [٢٣٣١] أَخْبِى اللَّهِ مِنْ لَكُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ وَالْأَوْزَاعِيِّ ،

⁽١) في (ر): «اتبع».

^{* [}٢٣٢٩] [التحقة: خ س ١٤٤٨١] [المجتبئ: ٢٠١٣] • أخرجه البخاري (٤٧) من طريق عوف ، عن الحسن ، وابن سيرين به بنحوه ، قال البخاري : «تابعه عثمان المؤذن قال : حدثنا عوف ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي على نحوه » . اه.

⁽٢) في (ح): «عرفة» ، وهو خطأ .

⁽٣) في (ح): «دفنها». وجننها أي: دفنها. انظر: «النهاية في غريب الحديث» ، مادة: جنن.

^{* [}٢٣٣٠] [التحفة: س١٣٥٤٣] [المجتبئ: ٢٠١٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٣٣) من طريق مسلمة بن علقمة ، ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا مسلمة بن علقمة» . اهـ . وقد تكلم في رواياته عن داود أحمد وغيره .

⁽٤) في (ح) ، (ر) : «الجنازة».

السُّهُ الْهِبَرُ وَلِلنِّيمَ إِنِيُّ





عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَى تُوضَعَ» .

٨١ - (بَابُ) الْوُقُوفِ (لِلْجَنَائِزِ)(١)

- [٢٣٣٢] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ وَاقِدٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (السَّكِيُّ) أَنَّهُ ذُكِرَ الْقِيَامُ (لِلْجَنَازَةِ) (٢) حَتَّى تُوضَعَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَلَيْ بُنُ أَبِي طَالِبٍ : قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَعَدَ .
- [٢٣٣٣] أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : (رَأَيْتُ) (٣) رَسُولَ الله عَلَيْ قَامَ فَقُمْنَا ، وَرَأَيْنَاهُ قَعَدَ فَقَعَدُ نَا .

ح: حمرة بجار الله

^{* [}۲۳۳۱] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [المجتبئ: ٢٠١٥] • أخرجه البخاري (١٣١٠)، ومسلم (٩٥٩/ ٧٧) من طريق هشام وحده به .

⁽١) في (ح)، (ر): «للجنازة». (٢) في (ح)، (ر): «على الجنازة».

^{* [}۲۳۳۲] [التحفة: م د ت س ق ۱۰۲۷] [المجتبئ: ۲۰۱۱] • أخرجه مسلم (۸۲/۹۲۲)، والترمذي (۱۰٤٤) وغيرهما من طريق يحيئ بن سعيد بنحوه، قال الترمذي: «حديث صحيح». اهـ.

وتقدم بنحوه من وجه آخر عن علي بن أبي طالب برقم (٢٢٥٥).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «رأينا» .

^{* [}٢٣٣٣] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦] [المجتبئ: ٢٠١٧] • أخرجه مسلم (٩٦٢) من طريق شعبة بنحوه.





• [٢٣٣٤] أخبر هَا وَونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَمْرِو أَ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ) قَالَ : ابْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ (بْنِ عَمْرِو) ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ) قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْ (فِي) (١) جَنَازَةٍ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ ، فَجَلَسَ (وَجَلَسْنَا) (٢) حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرِ .

٨٢- (بَابُ) مُوَارَاةِ (٣) الشَّهِيدِ بِدَمِهِ

• [٢٣٣٥] أَضِوْ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنْ عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنْ ثَعْلَبَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ وَمُلُوهُمْ (٤) بِدِمَا فِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ لَوْنُ لَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلْقَ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى ، لَوْنُهُ لَوْنُ لَيْسَ (كُلْمٌ) (٥) فِي اللَّهُ عَلَى إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى ، لَوْنُهُ لَوْنُ اللَّهِ مَا اللَّهِ ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ » .

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٢٣٣٤] [التحفة: دس ق ١٧٥٨] [المجتبئ: ٢٠١٨] • أخرجه أبو داود (٣٢١٢) (٤٧٥٣) من طرق عن الأعمش عن عمروبن قيس به. والحديث صححه الحاكم (١/ ١٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (٩٩٥)، وقال في «الترغيب» (٤/ ١٩٦): «رواته محتج بهم في «الصحيح». اهـ.

⁽٣) مواراة: دَفْن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وري) .

⁽٤) زملوهم: لُقُوهم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زمل).

⁽٥) في (م)، (ط): «كُلْمًا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر). وكلم أي: جرح. انظر: «لسان العرب»، مادة: كلم.

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «يُكْلَمُ».

^{* [}٢٣٣٥] [التحفة: س ٥٢١٠] [المجتبئ: ٢٠١٩] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٣١) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٨) وغيرهما من طرق عن الزهري به، وعبدالله بن ثعلبة له رؤية ولا يصح له سماع عن النبي على الخافظ في «الفتح» (٢٦٨/٣): «فحديثه من حيث السماع مرسل». اهـ.





٨٣- (بَابُ) أَيْنَ يُدْفَنُ الشَّهِيدُ

- [٢٣٣٦] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةً ، قَالَ : أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ السَّائِبِ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةً ، قَالَ : أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ السَّه عَيْقَةً ، قَالَ : أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ ، فَحُمِلَا إِلَى رَسُولِ اللَّه عَيَّقَةً ، فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبًا ، وَكَانَ ابْنُ مُعَيَّةً وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِعَ عَيْقِيدٍ .
- [٢٣٣٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَ الْفَيْرِيِّ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا (إِلَى) (١) مصَارِعِهِمْ ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ (٢) .

(١) في (ح): «على».

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد ، وهو عندنا في كتاب الجنائز .

ح: حمزة بجار الله

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦٦٣٣ ، ٩٥٨) - ومن طريقه أحمد وغيره - عن معمر بهذا الإسناد ، عن عبدالله بن ثعلبة ، عن جابر مرفوعا ، وليس فيه «ليس كلم . . . » إلخ ، وفيه زيادة . وسأل ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٤٢) أباه عن حديث جابر : هو محفوظ؟ قال : «لا ، الصحيح مرسل» . اهـ . وذكر الترمذي عقب (١٠٣٦) والبيهقي (١/ ١٠ - ١١) اختلافا في هذا الحديث على الزهري . والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٥٥٠)

وقوله: «زملوهم بدمائهم» ثبت عند البخاري (١٣٤٦ وغيره) من حديث جابر ، وقوله «ليس كلم . . .» إلخ ثبت عند البخاري (٢٨٠٣ وغيره) ومسلم (١٨٧٦) من حديث أبي هريرة .

^{* [}٢٣٣٦] [التحفة: س ٩٧٤١] [المجتبئ: ٢٠٢٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٤)، (٧/ ٤١١)، وابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٥١) وغيرهما من طريق وكيع – زاد ابن سعد: «وحميد بن عبدالرحمن الرؤاسي – عن سعيد بن السائب به، وعبيدالله أو عبدالله بن معية. قال أحمد: «ليس بمشهور بالعلم». اهـ. ووافقه أبو حاتم على ذلك وقال الحافظ في «تقريبه»: «من الثانية حديثه مرسل». اهـ. وانظر ترجمته في «تهذيبي المزي وابن حجر».





قَالَ لِنَا أَبِو عَلِلرِ مِهِن : نُبَيْحُ الْعَنَزِيُّ لَمْ يَرُو عَنْهُ غَيْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسِ (١).

 [٢٣٣٨] أخبر مُحمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ادْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ (٢).

٨٤ (بَابُ) مُوارَاةِ الْمُشْرِكِ

• [٢٣٣٩] أخبئ عُبُيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةً بْنِ كَعْبِ، عَنْ عَلِيِّ (الْكِيلا) قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ يُوارِيهِ؟ قَالَ : «اذْهَبْ (فَوَارِ)^(٣) أَبَاكَ ،

⁽١) قوله: «قال أبو عبدالرحمن . . .» إلخ ، وقع في (ح) ، (ر) عقب الحديث التالي .

^{* [}٢٣٣٧] [التحفة: د ت س ق ٣١١٧] [المجتبل: ٢٠٢١] • أخرجه أبوداود (٣١٦٥)، والترمذي (١٧١٧)، وابن الجارود (٥٥٣) وغيرهم من طرق عن الأسودبن قيس به، وقال الترمذي: «حسن صحيح» ، وصححه ابن حبان (٣١٨٣ ، ٣١٨٤).

و نبيح ذكره على بن المديني في جملة من روى عنهم الأسودبن قيس من المجهولين - كما في «تهذیب التهذیب» (۱۰/۷۱).

وقال أبو زرعة: «ثقة لم يرو عنه غير الأسودبن قيس». اه.

وقال الحافظ في «التهذيب»: «وصحح الترمذي حديثه ، وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم». اه..

⁽٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد، وهو عندنا في كتاب الجنائز.

^{* [}٢٣٣٨] [التحفة: دت س ق ٢١١٧] [المجتبى: ٢٠٢٢]

 ⁽٣) كذا في (هـ) ، (ت) ، (ر) ، ووقع في (م) ، (ح) : «فواري» ، وفوقها في (ط) : «عـ ضـ ز» .





وَلَا تُحْدِثَنَ حَدَثًا حَتَّى تَأْتِينِي . فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ (جِئْتُ) (١) ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ وَدَعَا لِي . وَذَكَرَ لِي دُعَاءً لَمْ أَحْفَظْهُ .

٨٥- (بَابُ) اللَّحْدِ وَالشَّقِّ

• [٢٣٤٠] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفُرِ الْمَخْرَمِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِبْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: الْحَدُوا لِي لَحْدًا، وَانْصِبُوا(٢) عَلَى كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ .

(١) في (ر): «جئته». وسبق برقم (٢٤٤) (٢٤٥). وانظر ماسيأتي برقم (٨٦٨٠)

* [٢٣٣٩] [التحفة: دس ٢٨٧] [المجتبئ: ٢٠٢٤]

(٢) انصبوا: أقيموا وارفعوا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نصب).

* [٢٣٤٠] [التحفة: س ٣٩٢٦] [المجتبى: ٢٠٢٥] • أخرجه أحمد (١/ ١٦٩ ، ١٧٣) عن عبدالرحمن ابن مهدى بهذا الإسناد، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٨٢).

وخالف ابن مهدي كل من: يحيى بن يحيى عند مسلم (٩٦٦)، وأبو عامر العقدي في الحديث الآتي، وعند ابن ماجه (١٥٥٦)، والبزار (٣/ ٣٠٧/ ح ١١٠٠)، وأبو سلمة منصوربن سلمة الخزاعي عند أحمد (١/ ١٦٩، ١٨٤)، وأبوسعيد مولى بني هاشم عند أحمد (١/ ١٨٤)، وخالد بن مخلد عند ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٩٧) كلهم رووه عن عبدالله بن جعفر ، عن إساعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص .

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٣٤): «وهم فيه عبدالرحمن بن مهدي ، والصواب حديث عامر» ، وأشار إلى ذلك أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٩) .

وقال البزار: «وهذا الحديث هكذا رواه أبو عامر عن عبدالله بن جعفر، عن إسهاعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد ، وقال إسحاق بن محمد : عن عبدالله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أبيه عن جده ، وأبو عامر أثبت من إسحاق بن محمد ، ولا نعلم يروى هذا الحديث عن سعد إلا من هذا الوجه». اه.

المُنْ الْمُنْ الْمُنْ

- [٢٣٤١] أَخْبَرَ فِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم الله عَلَم الله عَلَم الله عَلَي تَصْبَا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ الله عَلَيْ . قَالَ : الْحَدُوا لِي لَحْدًا ، وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ الله عَلَيْ .
- [٢٣٤٢] أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْأَذْرَمِيُّ) (٢) ، عَنْ حَكَّامِ بْنِ (سَلْمِ) (٣) الرَّازِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ اللَّهِ عَبِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ اللَّهِ عَبِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ اللَّهِ عَبِيدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهُ عَلِيٍّ : «اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُ لِغَيْرِنَا» .

٨٦ (بَابُ) مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِعْمَاقِ الْقَبْرِ

• [٢٣٤٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُف ، قَالَ : حَدَّثَنَا السَّخَاقُ بْنُ يُوسُف ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّهِ سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «بن» ، وهو خطأ .

^{* [}۲۳٤۱] [التحفة: م س ق ۳۸٦۷] [المجتبئ: ۲۰۲۱] • أخرجه مسلم (۹٦٦) من طريق يحيي بن يحيي عن عبدالله بن جعفر . وانظر ماسيأتي برقم (۷۲۸۳)

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، وصحح عليها في (ط) ، (م) ، وضبطت في حاشية (م) ، (ط) : «الآذَرْمي» بألف بعد الهمزة ، وفتح الذال ، وراء ساكنة ، وكتب فوقها : «حمزة» ، وليست هذه الكلمة في (ح) ، (ر) ، وانظر : «توضيح المشتبه» (١/ ١٧٨) .

⁽٣) في (ر): «مسلم» ، وهو خطأ .

^{* [}۲۳٤۲] [التحفة: دت س ق ۲۰۵۷] [المجتبئ: ۲۰۲۷] • أخرجه أبو داود (۲۰۲۸)، والترمذي (۱۰٤۵)، وابن ماجه (۱۰۵۵) من طريق حكام بن سلم به، وقال الترمذي: «غريب من هذا الوجه»، وفي بعض النسخ: «حسن غريب»، وصححه ابن السكن، وعبدالأعلى – وهو ابن عامر الثعلبي – ضعيف، وانظر: «بيان الوهم والإيهام» (۲۰۷۱)، و «التلخيص الحبير» (۱۲۷۷)، و «نصب الراية» (۲۹۲۲).

رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «احْفِرُوا (وَأَعْمِقُوا)(١) (وَأَحْسِنُوا) وَادْفِنُوا الْإِثْنَيْن وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ». (قَالُوا: فَمَنْ)(٢) نُقَدِّمُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُزْآنًا». قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.

* [٢٣٤٣] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبئ: ٢٠٢٨] • أخرجه أبو داود (٣٢١٦) والبيهقي (٣/ ١٤ ، ٤/ ٣٤) وغيرهما من طرق عن الثوري بإسناده ، وأخرجه أيضا عبدالرزاق (٢٥٠١) وأحمد (١٩/٤) عن ابن عيينة، وأحمد (٢٠/٤) وسعيدبن منصور في «سننه» (٢٥٨٢) عن إسماعيل بن علية ، وعبدالرزاق (٢٠٠١) وأحمد (٢٠/٤) من طريق معمر ، ثلاثتهم عن أيوب بإسناده ، ووقع في رواية معمر قول حيد بن هلال : «أخرنا هشام بن عامر».

وكذا أخرجه أبوداود (٣٢١٥) وأحمد (١٩/٤، ٢٠) من طريق سليهان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر به .

ورواه حماد بن زيد عن أيوب واختلف عليه:

قال الأثرم «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥): «وهكذا قال حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر، إلا أن سليهان بن حرب حدثنا ببغداد عن حاد بن زيد، عن أيوب، عن حميد، عن سعدبن هشام بن عامر، عن أبيه ثم قال لى بالبصرة اترك فيه سعد بن هشام عن أبيه» . اه. .

ورواية حماد بالزيادة أخرجها ابن أبي شيبة ، والبيهقي (٣/ ٤١٣ ، ٤/ ٣٤) من طريقه عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه .

وكذا رواه جرير بن حازم عن حميد بزيادة سعد بن هشام ، أخرجه أبو داود (٣٢١٧) وأحمد (۲۰/٤) من طريق جرير به.

ورواه عبدالوارث بن سعيد عن أيوب فقال: عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر . أخرجه الترمذي (١٧١٣) وابن ماجه (١٥٦٠) وأحمد (٤/ ٢٠) وغيرهم من طريق عبدالوارث به ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «وأغمقوا» بالغين المعجمة ، وفوقها : «ضـ عـ ز» .

⁽Y) في (ر): «فقالوا: ومن».



ه: الأزهرية

٨٧- (بَابُ) مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ (تَوْسِيعِ)(١) (الْقَبْرِ)

• [٢٣٤٤] أخبر لا مُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، وَهُو : ابْنُ هِلَالٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، وَهُو : ابْنُ هِلَالٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنْ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، (فَأَصَابَ) (٢) النَّاسَ عَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، (فَأَصَابَ) (٢) النَّاسَ جَرَاحَاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا ، وَادْفِنُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَة فِي الْقَبْرِ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآتًا» .

⁼ وقد قال أحمد في الحديث: «يضطربون فيه» ، ولم يحكم لأحد منهم فيها حكاه عنه أبو بكر الأثرم ، قال: «وأما غيره فقال: الحديث حديث أبي الدهماء» «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥)

وحكى ابن أبي حاتم «العلل» (١/ ٣٥٣) عن أبيه قال: «رواه سليهان بن المغيرة وأيوب عن حميد بن هلال عن همام بن عامر، وقال جرير بن حازم: عن حميد بن هلال عن سعد بن همام ، ورواه غيرهما فقال: عن حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء أو غيره ، عن همام بن عامر . فقلت لأبي: أيهما أصح؟ فقال: أيوب وسليهان بن المغيرة أحفظ من جرير بن حازم» . اهد.

وحكى أيضا في «المراسيل» (١/ ٤٩) عن أبيه قال: «حميدبن هلال لم يلق هشام بن عامر، يدخل بينه وبين هشام أبوقتادة العدوي، ويقول بعضهم: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحدا حميد عن هشام. قيل له: فأي ذلك أصح؟ قال: مارواه حماد بن زيد، عن حميد، عن هشام».

وقد استوعب النسائي ذكر أوجه الخلاف بها أورده من طرق للحديث. وسيأتي من وجه آخر عن حميدبن هلال برقم (٢٣٤٨) (٢٣٥٠) (٢٣٥٠).

⁽١) ضبب عليها في (ط) ، وكتب فوقها: «إعماق» .

⁽٢) في (ح): «وأصيب».

 ^{* [}۲۳٤٤] [التحفة: دت س ق ۱۱۷۳۱] [المجتبئ: ۲۰۲۹] ♦ أخرجه أحمد (۲۰/٤) وأبو داود
 (۳۲۱۷) وغيرهما من طريق جرير به ، انظر التعليق على الرواية السابقة .





٨٨- (بَابُ) وَضْعِ الثَّوْبِ فِي اللَّحْدِ

• [٢٣٤٥] أخبر إلى إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، وَاسْمُهُ: نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الْبَصْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ حِينَ دُفِنَ قَطِيفَةٌ (١) حَمْرَاءُ.

(قَالَ أَبُو عَبِلِرِهِمْن : وَأَبُو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، (وَأَبُو جَمْرَةَ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)(٢) وَكِلَاهُمَا يَرُوِي عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ).

٨٩- (بَابُ) (السَّاعَاتِ) (١) الَّتِي نُهِيَ عَنْ إِقْبَارِ الْمَوْتَىٰ فِيهَا

 الأدر المجاراً عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (يَنْهَانَا)(١) أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانًا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً (٥) حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) قطيفة: نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: قطف) .

⁽٢) قوله: «وأبو جمرة نصر بن عمران بصري ثقة» سقط من (ر).

^{* [}٢٣٤٥] [التحفة: م ت س ٢٥٢٦] [المجتبى: ٢٠٣٠] • أخرجه مسلم (٩٦٧) من طرق عن شعبة بلفظ: «جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء». وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٨٥). (٣) في (ر): «الساعة».

⁽٤) في (م)، (ط): «نهانا»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيها: «ينهانا»، وفوقها: «ضــ»، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٥) بازغة: طالعة ظاهرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩٩/٤).





الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَرُولَ (١) (الشَّمْسُ)(٢)، وَحِينَ (تَضَيَّفُ)(٢) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ.

• [٢٣٤٧] أَخْبَرِنَى عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَا يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّه ﷺ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ (فَقُبِرَ)(٤) لَيْلًا وَكُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرِ طَائِلٍ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ.

وحديث عبدالرحمن بن خالد لم يذكره المزى في «التحفة».

وتقدم من حديث عبدالرحمن بن خالد مقرونًا بيوسف بن سعيد برقم (٢٢٢٧).

⁽١) تزول: تميل عن وسط السماء إلى جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩٩/٤).

⁽٢) بعده في (م)، (ط): «وحين تزول الشمس» وفي حاشيتيهما: «المعلم عليه سقط عند ضرز»، وليس هو في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٣) ضبطت في (هـ)، (ت) بفتح التاء، وكسر الضاد، وسكون الياء، وصحح عليها، وقال السندي (٤/ ٨٢-٨٣): «بتشديد الياء المثناة بعد الضاد المعجمة المفتوحة، وضم الفاء» أي: تميل . انظر : «لسان العرب» ، مادة : ضيف .

^{* [}٢٣٤٦] [التحفة: م دت س ق ٩٩٣٩] [المجتبئ: ٢٠٣١] • أخرجه مسلم (٨٣١) من طريق موسى بن على ، وزاد في آخره: «حتى تغرب» ، وتقدم من وجه آخر عن موسى بن علي برقم (٧٢٢١), (٤٧٢١).

⁽٤) في (م): «فقيرًا» ، وهو تصحيف ، والتصويب من سائر النسخ .

^{* [}٢٣٤٧] [التحفة: م د س ٢٨٠٥] [المجتبئ: ٢٠٣٢] • أخرجه مسلم (٤٩/٩٤٣) من طريق الحجاج بن محمد، وقال فيه: «أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه»، وزاد في آخره: «إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه».





٩٠ - (بَابُ) دَفْنِ الْجَمَاعَةِ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ

- [٢٣٤٨] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، (عَنْ) (1) سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، (عَنْ) (٢) حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ ، (فَقَالَ) (٣) النَّبِيُ عَلَيْهُ : «احْفِرُوا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ ، (فَقَالَ) (٣) النَّبِيُ عَلَيْهُ : «احْفِرُوا وَأُوسِعُوا ، وَادْفِئُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ (وَاحِدٍ) . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنِ نُقَدِّمُ ؟ قَالَ : «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنَا » .
- [٢٣٤٩] (أَخْبَرَنْ) (أَغْبَرُنْ) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ ابْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اشْتَدَّ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَشُكِيَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ : «احْفِرُوا وَأُوسِعُوا وَأَحْسِنُوا ، وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، وَقَدّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُوْآنَا » .
- [۲۳٥٠] (أَخْبُو) (٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ر): «قال: حدثنا». (٢) في (هـ)، (ت): «قال: نا».

⁽٣) في (ح): «قال».

^{* [}۲۳٤٨] [التحفة: دت س ق ۱۱۷۳۱] [المجتبئ: ۲۰۳۳] • أخرجه أبو داود (۳۲۱۵)، وأحمد (۲۳٤۸) وغيرهما من طريق سليهان بن المغيرة به، انظر ما تقدم برقم (۲۳٤۳).

⁽٤) في (ح): «نا».

^{* [}٢٣٤٩] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٣٤]

⁽٥) في (ح): «أخبرني».





عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «احْفِرُوا (وَأَوْسِعُوا) وَأَحْسِنُوا ، وَادْفِنُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنَا » .

٩١ - (بَابُ) مَنْ يُقَدَّمُ

• [٢٣٥١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثُنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِئُوا ، وَادْفِئُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي (الْقَبْرِ)(''، (وَقَدِّمُوا) (٢) أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». فكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا؛ (فَقُدِّمَ)($^{(n)}$

٩٢ - (بَابُ) إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ اللَّحْدِ (بَعْدَ أَنْ يُوضَعَ فِيهِ) (١)

• [٢٣٥٢] (أخبر ط) (٥) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ (عَبْدَاللَّهِ) بْنَ أُبَيِّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ

^{* [}٢٣٥٠] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبي: ٢٠٣٥]

⁽١) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وزاد بعدها فيهم كلمة : «الواحد» ، لكن ضرب عليها في (هـ) ، وليست في بقية النسخ.

⁽٢) في (ح): «ثم قدموا».

⁽٣) في (ح): «فقدموه» ، والحديث تقدم من وجه آخر عن حميد بن هلال برقم (٢٣٤٣).

^{* [}٢٣٥١] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١] [المجتبى: ٢٠٣٦]

⁽٤) من (ح)، (ر)، لكن ليس في (ر) لفظة: «فيه».

⁽٥) من (ر)، (ح)، وليست في سائر النسخ، وصحح في (هـ) قبيل كلمة: «الحارث».

اليتُهُ وَالْإِبْرِي لِلنِّسَائِيُّ



(حُفْرَتَهُ) (١) ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ (رُكْبَتِهِ) (٢) وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأُلْبَسَهُ قَمِيصَهُ ، (فَاللَّهُ)(٣) أَعْلَمُ .

• [٢٣٥٣] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِيئَارٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ) (٤) جَابِرًا يَقُولُ: الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِيئَارٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ) جَابِرًا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَ عَلَيْ أَمَرَ بِعَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبْيِ (فَأُخْرِجَ) (٥) مِنْ قَبْرِهِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ إِنَّ النَّبِي عَلَيْ أَمَرَ بِعَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبْيَ (فَأُخْرِجَ) (٥) مِنْ قَبْرِهِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ (رُكْبَيْهِ) (٢)، فَتَفَلَ (فِي أَفِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٩٣ - (بَابُ) إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْقَبْرِ بَعْدَ (أَنْ يُدْفَنَ) (٧) (فِيهِ)

• [٢٣٥٤] أَضِرُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلُ فِي الْقَبْرِ ، فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى أَحْرَجْتُهُ وَدَفَتَتُهُ عَلَى حِدَةٍ .

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

THE STATE OF

⁽١) في (ح): «قبره». (٢) في (ح)، (ر)، (هـ)، (ت): «ركبتيه».

⁽٣) في (م): «والله أعلم» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

^{* [}۲۳۵۲] [التحفة: خ م س ۲۰۳۱] [المجتبى: ۲۰۳۷] • أخرجه البخاري (۱۲۷۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰، ۱۳۵۰، ومسلم (۵۷۹۰/۲) من طريق سفيان بن عيينة به، وأخرجه مسلم أيضًا من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار، وتقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (۲۲۳۳).

⁽٤) في (ح): «سمع». (٥) في (ح)، (ر): «فأخرجه».

⁽٦) في (م) ، (ط) : «ركبته» .

^{* [}٢٣٥٣] [التحفة: س ٢٥٠٩] [المجتبئ: ٢٠٣٨]

⁽٧) بدله في (ر): «ما دفن».

^{* [}٢٣٥٤] [التحفة: خ س ٢٤٢٢] [المجتبئ: ٢٠٣٩] • أخرجه البخاري (١٣٥٢) من طريق سعيدبن عامر به .





٩٤- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

• [٥٥٣] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (نُمَيْرِ)(١) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ خَارِجَةً بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَمِّهِ (يَزِيدَ) (٢) بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَرَأَىٰ قَبْرًا (حَدِيثًا)(٣) ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ - (يَعْرِفُهَا)(١) رَسُولُ اللَّهَ عَلِيْةٍ - مَاتَتْ ظُهْرًا وَأَنْتَ صَائِمٌ قَائِلٌ ، فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُوقِظَكَ (بِهَا) (٥٠ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا يَمُوتَنَّ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا - يَعْنِي - آذَنْتُمُونِي بِهِ فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةً ﴾ .

(قال أبو عَلِلرِجمن : لَمْ أَفْهَمْ : «آذَنْتُمُونِي» كَمَا أَرَدْتُ) .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٧٢) ترجمة يزيد: «وروى عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه» . اه. .

ه: الأزهرية

⁽١) في (ر): «المبارك» ، وهو خطأ.

⁽٢) كتب في حاشية (م)، (ط): «أخو زيدبن ثابت»، وكتب أيضا: «تقدم أن يزيد ليس له سوى هذا الحديث ، ذكره ابن عبدالبر ، عن ابن السكن ، فينظر ما تقدم» .

⁽٣) في (ح) ، (ر) : «جديدا» .

⁽٤) في (ح): «فعرفها».

 ⁽٥) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): (ها»، والمثبت من (م)، (ط)، وصحح عيها في (ط)، وهو الموافق لما في «المجتبي».

^{* [}٢٣٥٥] [التحفة: س ق ١١٨٢٤] [المجتبى: ٢٠٤٠] • أخرجه ابن ماجه (١٥٢٨) وغيره من طريق عثمان بن حكيم به، وصححه ابن حبان (٣٠٨٧)، وسكت عنه الحاكم (٣/ ٥٩١)، وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٢٢) بعد أن روى جزءا من أوله: «فإن صح قول موسى بن عقبة أن يزيدبن ثابت قتل أيام اليهامة في عهد أبي بكر ، فإن خارجة لم يدرك يزيد " . اه. .

السُّبَ الْكِبِرُ وللنِّيبَ إِنِيُّ





- [٢٣٥٦] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : أَخْبِرْنِي مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ مُثْتَبِدٍ (١) ، فَأُمَّهُمْ (وَصَفَ) (٢) خَلْفَهُ فَقُلْتُ : مَنْ (هُوَ) (٣) يَا أَبَا عَمْرِو ؟ قَالَ : ابْنُ عَبَاسِ .
- [٢٣٥٧] أَخْبُوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: أَخْبَرَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَ(صَفَّ) (3) أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ. قِيلَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَاسِ.

وقوله: «قال الشيباني: أنا ، عن الشعبي» من باب تقديم الاسم على الصفة كما قال الحافظ في «الفتح» (٧٦ /٧).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وانظر أيضا «سير أعلام النبلاء» (٤٣٨/٤)، و «الإصابة» (٦/ ٦٤٩)، ولمحل الشاهد من الحديث شواهد في «الصحيح» وغيره، انظر تاليه.

⁽١) منتبذ: منفرد بعيد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٨٥).

⁽٢) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ر): «وصفنا».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «هذا» .

^{* [}٢٣٥٦] [التحفة: ع ٢٦٧٦] [المجتبئ: ٢٠٤١] • أخرجه البخاري (٨٥٧، ١٣١٩، ١٣٢٢، ١٣٢٢، .

وأخرجه البخاري (۱۲۲۷، ۱۳۲۱، ۱۳۲۱) ، ومسلم (۹۵۶/ ٦٨) من طرق أخرى عن الشيباني به .

كما أخرجه مسلم (٢٩/٩٥٤) من طريق جرير ، عن شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر به .

⁽٤) في (ر): «فصف».

^{* [}۲۳۵۷] [التحفة: ع ٥٧٦٦] [المجتبئ: ٢٠٤٧] • أخرجه مسلم (٦٥٩/ ٦٨) من طريق هشيم به، ومن هذا الوجه صححه الترمذي (١٠٣٧).

 [۲۳۵۸] (وأخُبَرِنَ) (١) الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَوُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي (مَرْزُوقٍ) (٢)، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَمَا دُفِنَتْ .

٩٥ - (بَابُ) الرُّكُوبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْجَنَازَةِ

• [٢٣٥٩] أخبر لأ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُّرَةَ قَالَ : خَرَجَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كذا في (م) ، (ط) بالواو ، وفي بقية النسخ بدونها .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «مرون» ، وهو خطأ ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

^{* [}٢٣٥٨] [التحفة: س ٢٤٠٧–س ٢٤٦٦] [المجتبئ: ٢٠٤٣] . أخرجه الدولابي في «الأسماء والكني» (١/ ٣٢١) رقم ٥٧٠) والطبراني في «الأوسط» (١٦٧٨) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٩٩) - كلاهما عن النسائي به، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣١٦/٢) من طريق زيدبن على بإسناده، وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حبيب ولا عن حبيب إلا جعفر تفرد به زيد بن على» .

و أخرجه النسائي في «المجتبي» (٢٠٤٣) عن المغيرة بإسناده، لكن بإسقاط ابن جريج، قال المزي في «التحفة» (٢٤٠٧): «هكذا رواه أبوبكربن السني عن النسائي. وقال ابنه أبوموسى عبدالكريم وأبو الحسنبن حيويه والحسنبن خضر الأسيوطي وأبو القاسم الطبراني عن النسائي بإسناده: عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ابن جريج، عن عطاء، وكذلك رواه أبوعروبة الحراني عن المغيرة بن عبدالرحمن. وكذلك رواه محمد بن أبي أسامة الرقى عن أبيه». اهد. وكذا الدولابي في «الكني» عن النسائي، وكذا هو في جميع نسخ «سنن النسائي الكبرئ» التي لدينا وفيها زيادة على ما ذكره المزي روايتا حمزة وابن الأحمر عن النسائي ، عندهم جميعا بإئبات ابن جريج، ورواية محمدبن أبيأسامة الرقى التي أشار إليها المزي هي عند الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣١٦)، وللحديث شواهد في الصحيح وغيره تقدم بعضها انظر حديث ابن عباس قبله.



دَسُه لُ اللَّه عَلَيْهُ (فَصَدُّر) عَلَى حَالَ

رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (فَصَلَّىٰ) عَلَىٰ جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِيَ بِفَرَسٍ (مُعْرَوْرَىٰ) (١) ، فَرَكِبَهُ وَمَشَيْنَا مَعَهُ.

٩٦ - (بَابُ) الرِّيَادَةِ عَلَى الْقَبْرِ

• [۲۳۲۰] أخبر هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُرُادَ عَلَيْهِ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُرُادَ عَلَيْهِ أَوْ يُجَصَّصَ (٢) . زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ : أَوْ يُكُتَبَ عَلَيْهِ .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٦٣) من طريق حفص ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن جابر مختصرا ، ولفظه : قال : «نهنى رسول الله على أن يكتب على القبر شيء» ، ولم يذكر طريق أبي الزبير ، ورواية سليمان بن موسى عن جابر مرسلة كما قال ابن معين ، وقال البخاري : «لم يدرك أحدا من أصحاب النبي على اله.

وقد قال المزي في «التحفة» (٢٢٧٤): «سليهان لم يسمع من جابر ، فلعل ابن جريج رواه عن سليهان عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن أبي الزبير عن جابر مسندا» . اهـ .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوا

ه: مراد ملا

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «مُعْرَوْرٍ» . والمعنى : لا شيء على ظهره . انظر : «النهاية في غريب الحديث» ، مادة : عرا .

^{* [}۲۳۵۹] [التحفة: م س ۲۱۹۶] [المجتبئ: ۲۰۶٤] • أخرجه مسلم (۹٦٥/ ۸۹) من طريق ابن مغول وشعبة عن سماك به ، وقال الترمذي (۱۰۱۶): «حسن صحيح».

⁽٢) يجصص: يبنى بالجص، والجص مادّة بناء شبيهة بالأسمنت ويتخذ من حجر الجير بعد حرقه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جصص).

^{* [}۲۳٦٠] [التحفة: دس ق ۲۷۷۶-م دت س ۲۷۹٦] [المجتبئ: ۲۰٤٥] • أخرجه أبو داود (۲۳۲۰) من طريق حفص عن ابن جريج عن أبي الزبير به، ولم يذكر طريق سليمان بن موسئ ولا زيادته، وعنده: «وأن يقعد عليها» بدل: «أو يزاد عليها».





٩٧ - (بَابُ) الْبِئاءِ عَلَىٰ (الْقَبْرِ)(١)

• [٢٣٦١] أخبر لل يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ (جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ) (٢) (يَقُولُ) (٣): نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ عَنْ (تَقْصِيصِ)(١) الْقُبُورِ أَوْ يُبْنَى عَلَيْهَا أَوْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ.

٩٨ - (بَابُ) (تَجْصِيص) (٥) الْقُبُورِ

• [٢٣٦٢] أخبر عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ (تَجْصِيصِ) (٥) الْقُبُورِ.

ط: الخزانة الملكية

وهو هكذا عند ابن حبان في «صحيحه» (٣١٦٤) من طريق أبي معاوية عن ابن جريج فرواه عن أبي الزبير عن جابر مسندا وعن سليهان عن النبي عليه مرسلا، وذكر النهي عن الكتابة وعن الجلوس عليه بالإسنادين دون تمييز، والمحفوظ أن الكتابة من زيادة سليهان بن موسى كها تقدم، وسيأتي (٢٣٦١) الحديث من وجه آخر عن ابن جريج، وعن أبي الزبير.

⁽١) في (ر): «القبور». (٢) في (ح): «جابرا».

⁽٤) صحح عليها في (هـ). (٣) في (ر): «قال».

^{* [}٢٣٦١] [التحفة: م د ت س ٢٧٩٦] [المجتبى: ٢٠٤٦] • أخرجه مسلم (٩٧٠) من طريق حجاج وغيره عن ابن جريج به .

⁽٥) صحح عليها في (هـ)، (ت).

^{* [}٢٣٦٢] [التحفة: م س ق ٢٦٦٨] [المجتبى: ٢٠٤٧] • أخرجه مسلم (٩٧٠) من طريق أيوب به .





٩٩ - (بَابُ) تَسْوِيَةِ الْقُبُورِ إِذَا رُفِعَتْ

- [٢٣٦٣] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ثُمَامَةً بْنَ شُفَى حَدَّثَهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةً بْن عُبَيْدٍ بِأَرْض الرُّوم، فَتُوْفِّي صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فَسُوِّي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيتِهَا .
- [٢٣٦٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثُنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ (الْكَيْكُا) : أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : لَا تَدَعَنَّ قَبْرًا مُشْرِفًا (١) إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا صُورَةً فِي بَيْتِ إِلَّا طَمَسْتَهَا.

١٠٠ - (بَابُ) زِيَارَةِ الْقُبُورِ

• [٢٣٦٥] أَخْبَرِنْي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي سِئَانٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ ۗ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّام،

١ [٢٩] ا

ه: مراد ملا

^{* [}٢٣٦٣] [التحفة: م دس ١١٠٢٦] [المجتبئ: ٢٠٤٨] • أخرجه مسلم (٩٦٨) من طريق ابن وهب بإسناده .

⁽١) مشرفا: بارزًا مرتفعًا عن مستوى الأرض. (انظر: لسان العرب، مادة: شرف).

^{* [}٢٣٦٤] [التحفة: م د ت س ١٠٠٨٣] [المجتبل: ٢٠٤٩] • أخرجه مسلم (٩٦/٩٦٨) من طريق يحيى القطان وغيره عن سفيان الثوري بإسناده.

فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا (١) لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ (١)، فَاشْرَبُوا فِي (الْأَسْقِيَةِ) (٣) كُلِّهَا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا ٩ .

• [٢٣٦٦] أَحْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ سُبَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ فَقَالَ: ﴿إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي إِلَّا ثَلَاثًا، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَنْ لَا (تُشَيِذُوا) ﴿ فِي الظُّرُوفِ (٥): الدُّبَّاءِ (٦) وَالْمُرْفَّتِ (٧) وَالنَّقِيرِ (٨) وَالْحَنْتَمِ (٩)، فَانْتَبِذُوا فِيمَا رَأَيْتُمْ،

⁽١) بدا: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

⁽٢) سقاء: القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر: لسان العرب ، مادة: سقى) .

 ⁽٣) كذا في (ط)، (ح)، (ر)، وفي (م) غير واضح، ووقع في (هـ)، (ت): «الأوعية»، وفوقها فيهما: «صح».

^{* [}٢٣٦٥] [التحفة: م دس ٢٠٠١] [المجتبئ: ٢٠٥٠] • أخرجه مسلم (١٠٦/٩٧٧) من طريق ابن فضيل به . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٣٥٦) ، ومن وجه آخر عن محارب بن دثار برقم (4173) (3040) (2040).

⁽٤) في (ح): «تنبذوا». والمعنى: لا تتخذوا نبيذًا. والنبيذ: شراب يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما، ويُترك حتى يختمر، وهو مالم يسكر حلال فإذا أسكر حرم. انظر: «لسان العرب» ، مادة : نبذ .

⁽٥) الظروف: الأوعية . (انظر: لسان العرب، مادة: ظرف) .

⁽٦) الدباء: القرع، كانوا يتخذون اليابس منه وعاء ينتبذون فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبس) .

⁽٧) المزفت: الإناء الذي طلي بالزِّفْت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

⁽٨) النقير: جذع النخلة يُتقر وسطه ثم يُخمر فيه التمر ، ويُلقى عليه الماء لِيصير مُسْكرًا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقر).

⁽٩) الحنتم: وعاء مدهون باللون الأخضر كانت تُحمل الخمر فيه، ثم اتُّسع فيه فقيل للخزف كله: حنتم. (انظر: لسان العرب، مادة: حنتم).



وَاجْتَنِبُوا كُلِّ مُسْكِرٍ ، (وَ)(١) نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ قَبْرَا (فَلْيَزُرْهُ)(٢)، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا(٣)،(١٤).

١٠١- (بَابُ) زِيَارَةِ قَبْرِ الْمُشْرِكِ

• [٢٣٦٧] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : (زَارَ) (٥) رَسُولُ اللَّهُ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، وَقَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي (فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ (يُؤْذَنُ ۗ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي ۗ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ.

د: جامعة إستانبول ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) ليست في (ط) ، (ر) ، وغير واضحة في (م) ، وأثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وفي (ط) فوق كلمة: «نهيتكم» بدون واو: «عـضـز»

⁽٢) في (م)، (ط): «فلتزوروه»، وكتب في حاشيتيهما: «فليزر»، وفوقها كتابة غير واضحة، وكذا وقع في (ح) ، (ر) : «فليزر» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٣) هجرا: قبيحًا من القول. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هجر).

⁽٤) قد زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث إلى كتاب الأشربة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، واللَّه أعلم .

^{* [}٢٣٦٦] [التحفة: س ٢٠٠٢] [المجتبى: ٢٠٥١] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٤/٣) من طريق أبي فروة الهمداني بإسناده . والمغيرة بن سبيع وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال الدارقطني «سؤالات البرقاني» (رقم ٥١١٥): «كوفي يحتج به» ، وحسن له الترمذي ، وقد توبع عليه كما سبق .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «رأى».

^{* [}٢٣٦٧] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٩] [المجتبئ: ٢٠٥٢] • أخرجه مسلم (٩٧٦) من طريق محمد بن عبيد و غيره ، عن يزيد بن كيسان ، قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ٤٦): «حديث صحيح بلا شك» . اهـ .





١٠٢- (بَابُ) النَّهِي عَنْ الإسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ

- [٣٣٦٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، وَهُو: ابْنُ ثَوْدٍ، عَنْ مَعْمَدٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَنْ مَعْمَدٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبِي الْمَيَّةُ، وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةً، فَقَالَ : ﴿ أَيْ عَمِّ، قُلُ لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةً : يَا أَبَا طَالِبٍ، أَتَوْغَبُ عَنْ مِلَّةٍ (١) عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟! فَقَالَ لَهُ عَنْدُ اللَّهِ بُنُ أَبِي أُمِيَّةً : يَا أَبَا طَالِبٍ، أَتَوْغَبُ عَنْ مِلَةٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟! فَلَلْمُ يَرَالًا يُكِلِّ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ : هُو عَلَى مِلَةٍ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! فَلَلْمُ يَرَالًا يُكُلِّمُ وَعَنْدُ اللَّهِ مِنْ قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ : هُو عَلَى مِلَةِ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! فَلَلْمُ يَرَالًا يُكُلِّمُ وَعَلَى مِلَةٍ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! فَلَلَمْ يَرَالًا يُكِلِّمُ عَنْ مَلَةٍ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! فَقَالَ النَّبِيُ عَبِي عَلَى مِلَةٍ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟ لِللهُ مَنْ النَّبِي عَلَى مِلَةٍ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! فَقَالَ النَّبِي عَبِي عَلِي مِلَةً عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟ وَلَكُ مَالَمُ أَنْهُ عَنْكَ . فَنَرَلَتْ ﴿ مَا كَانَ لِلنَّهِ عَلَى مَا لَمْ أَلُوهُ عَلَى مَا لَمْ أَلْهُ عَنْكَ . وَلَكَ مَا كُلُ النَّهِ عَنْكَ اللَّهُ عَلَى مَا كَالَ النَّهِ عَلَى مَنْ أَحْبَرُكَ ﴿ وَاللَّهُ مَلْكَ اللَّهُ عَنْكَ اللَّهُ عَلْكَ مَا لَمْ اللَّهُ عَلَى مَنْ أَحْبَرُكَ اللَّهُ عَلْكَ اللَّهُ عَنْكَ اللَّهِ اللَّهُ عَنْكَ اللَّهُ عَلْكَ اللَّهُ عَلَى مَنْ أَحْبَرُكُ وَلَا اللَّهُ عَلَى مَنْ أَحْبَرُكَ ﴿ وَاللّهُ مِنْ عَلَى مِلْهُ عَلَى مَلْ أَلْهُ عَلْكَ اللَّهُ عَلَى مَنْ أَحْبَلِكُ مَا لَمْ اللَّهُ عَلَى مَلْ أَلَا اللَّهُ مِلْكُولِ الللَّهُ عَلَى اللَّهُ مُلْكُولُكُ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى مَنْ أَلَمْ مُواللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَا لَمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
- [٢٣٦٩] أخبر إلى إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَلِيٍّ (الْكِيلِّةُ) قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لَا يَسْتَغْفِرُ لَا اللَّهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ ؟! فَقَالَ : لِأَبْوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ ؟! فَقَالَ :

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ملة: شريعة ودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملل).

⁽٢) في (ح): «معه».

^{* [}٢٣٦٨] [التحفة: خ م س ١١٢٨١] [المجتبى: ٢٠٥٣] • أخرجه البخاري (١٣٦٠ ، ٣٨٨٤ ، ٢٧٥) ، ٢٣٦٨ ، ٤٧٧٢ ، ٢٣٨٨ ، ٢٧٧٢

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٣٤٠) (١١٤٩٤).

⁽٣) في (ح): «وتستغفر».





أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟! فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؛ فَنَرَلَتْ ﴿ وَمَا كَاكَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ [التوبة: ١١٤].

١٠٣ - (بَابُ الْأَمْرِ بِ) الإسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ

• [٢٣٧٠] أخبى يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ، هُوَ : الْأَعْوَرُ ، عَن ابْن جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةً يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةً تُحَدِّثُ قَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيّ عَلِيُّهُ؟ قُلْنَا: بِلَىٰ. قَالَتْ: لَمَّا (كَانَتْ) (١) لَيْلَتِيَ الَّتِي هُوَ عِنْدِي - تَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ -انْقَلَبَ (٢) فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا (٣) ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ ، ثُمَّ انْتَعَلَ (٤) رُوَيْدًا ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا ، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا، وَخَرَجَ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي (٥) فِي رَأْسِي وَاخْتَمَوْتُ

ر: الظاهرية

^{* [}٢٣٦٩] [التحفة: ت س ١٨١٠١/أ] [المجتبئ: ٢٠٥٤] • أخرجه الترمذي (٣١٠١)، وأحمد (١/ ٩٩ ، ١٣٠) وغيرهما من طرق عن سفيان الثوري به. وحسنه الترمذي ، وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٣٣٥)، وقال البزار (٣/ ١٠٨): «هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي، ولا نعلم له عن على إسنادًا غير هذا الإسناد». اهـ. وانظر «أطراف الغرائب» (١/ ٢٨٦) (٤٣٣). وأبو الخليل عبدالله بن الخليل لم يوثقه سوى ابن حبان.

⁽۱) في (ر): «كان».

⁽٢) انقلب: رجع من صلاة العشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/٤).

⁽٣) ريثها: قَدْرَ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريث).

⁽٤) انتعل: لبس الجذاء. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نعل).

⁽٥) درعي: جلبابي . (انظر: لسان العرب ، مادة: درع) .



وَتَقَنَّعْتُ (١) إِزَارِي (وَانْطَلَقْتُ) (٢) فِي (إِثْرِهِ) (٣) حَتَّىٰ جَاءَ الْبَقِيعَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ (مِرَارٍ)(٤) وَأَطَالَ ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ ، فَهَرْوَلَ (٥) فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، (وَسَبَقْتُهُ)(١) (فَدَخَلْتُ)(٧)، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ (فَدَخَلَ) (٨) ، فَقَالَ: (مَا لَكِ يَاعَائِشَةُ ، حَشْيَا رَابِيَةً؟) قُلْتُ: لَا . قَالَ: ﴿ لَتُحْبِرِنِّي ، أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّى . فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ (٩) ، قَالَ : «فَأَنْتِ السَّوَادُ (١٠) الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟!» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَلَهَدَنِي (١١١) فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ: «أَظَنَتْتِ أَنْ يَحِيفَ (١٢) اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟ قُلْتُ: مَهْمَا يَكْتُم النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ؟! (قَالَ:) (نَعَمْ) . (ثُمَّ) قَالَ: ((فَإِنَّ)(١٣) جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) تقنعت : لبست . (انظر : لسان العرب ، مادة : قنع) .

⁽٢) في (ح): «فانطلقت».

⁽٣) كذا في (ط) ، ووقع في (هـ): «أثره» بفتح الهمزة والثاء.

⁽٤) في (ح) ، (ر) : «مرات».

⁽٥) **فهرول:** الهرولة: بين المشي والعَدُو. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هرول).

⁽٧) في (ح): «ودخلت».

⁽٦) في (ر): «فسبقته». (A) في (ر): «ودخل».

⁽٩) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث بطوله» .

⁽١٠) السواد: الشخص ؛ لأنه يرى من بعيد أسود . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : سود) .

⁽١١) فلهدني: ضربني بكفه في صدري ضربة شديدة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/٤٤).

⁽١٢) يحيف: يظلم ويميل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حيف).

⁽١٣) في (هـ) ، (ت) : «إن» .





مِنْكِ، وَظَنَنْتُ (أَنْ) (() قَدْ رَقَدْتِ وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظكِ، وَخَشِيتُ أَنْ الْوَقِيعِ، وَخَشِيتُ أَنْ الْتَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ». قُلْتُ: كَيْفَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ». قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (قُولِي: السَّلَامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (قُولِي: السَّلَامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَاللَّهُ وَالْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَاللَّهُ (بِكُمْ) لَلَاحِقُونَ».

(١) في (هـ) ، (ت) : «أنك» . (٢) في (ح) : «تستوحشين» .

وقد اختلف في شيخ ابن جريج هذا فقيل: عن عبدالله بن أبي مليكة كها هو عندنا، وقيل: عن عبدالله رجل من قريش. أخرجه مسلم (١٠٣/٩٧٤) عمن سمع حجاجا الأعور وأحمد (٢/ ٢١)، كلاهما عن حجاج به.

وعلقه البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٢١١) قال: «وقال حجاج: أخبرنا ابن جريج، حدثني عبدالله القرشي». اهد. وقيل: عن عبدالله بن كثير بن المطلب. أخرجه مسلم (٩٧٤) وغيره من طريق ابن وهب، وسيأتي للنسائي برقم - (٩٠٥) وابن حبان (٧١١٠) من طريق عبدالرزاق، كلاهما عن ابن جريج عن عبدالله بن كثير به. وقال روح بن عبادة: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني من سمع محمد بن قيس ذكره البخاري (١/ ٢١١) وغيره. وقد قال النسائي بعد أن أخرجه في: عشرة النساء من طريق ابن وهب آنفة الذكر، ومن طريق يوسف بن سعيد عن حجاج قال: «حجاج بن محمد في ابن جريج أثبت عندنا من ابن وهب». اهد. يعني: أنه يرجح رواية ابن جريج عن ابن أي مليكة ولم يوافق على ذلك. قال أبو بكر النيسابوري عبدالله بن محمد بن زياد في رواية ابن جريج عن عبدالله رجل من قريش: «هذا هو الصواب، وأخطأ يوسف بن سعيد في قوله: ابن أبي مليكة». اهد.

وقال الدارقطني بعد أن روى هذا عنه: «هو عبدالله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي». اه..

ح: حمرة بجار الله

=

^{* [}۲۳۷] [التحفة: م س ۱۷۵۹] [المجتبئ: ۲۰۰۵] • أخرجه أبو عوانة «إتحاف المهرة» (۲۲۷۳۱) عن يوسف بن سعيد وأبو نعيم في «مستخرجه» على مسلم (۲۱۸۸) وأبو علي الغساني «تقييد المهمل» (۳/ ۸۰۱، ۲۸۹) وأبو يعلى الخليلي في «فوائده» (۳۰) من طرق عن يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي بإسناده، إلا أن في رواية أبي نعيم قول ابن جريج: «أخبرني عبدالله»، ولم ينسبه .





- [۲۳۷۱] أخبن مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ ﴾ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةً تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَتْ: فَأَمَرْتُ جَارِيتِي بَرِيرَةَ تَتْبَعُهُ، فَتَبِعَتْهُ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ، ثُمَّ انْصَرَف، فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ فَأَخْبَرَ تْنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، (فَقَالَ)(١): ﴿إِنِّي بُعِثْتُ إِلَىٰ أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ ٩.
- [۲۳۷۲] أخبر علي بن حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ كُلَّمَا (كَانَتْ)(٢) لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ (مُتَّوَاعِدُونَ)^(٣)

ط: الخزانة اللكية

وقال عبدالغني بن سعيد الحافظ: «هذا حديث غريب من حديث ابن جريج، لم يجود إسناده أحد كتجويد ابن وهب ، ورواه حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عبداللَّه - رجل من قريش ، ورواه يوسف بن سعيد من بين أصحاب حجاج فقال : عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة» . اهـ. وصوب رواية ابن وهب أيضا أبوعلي الجياني وغيره انظر «تقييد المهمل» (٣/ ٨٠٠، ٨٢٩، ٨٣١) و «غرر الفوائد المجموعة» (ص١٤٧، ١٤٥، ١٥٠ مع الحواشي)، و «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٣٢١–٣٢٢). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٨٣٦) (٩٠٥٩). وانظر (٧٨٣٧).

⁽١) في (ح) ، (ر) : «قال» .

^{* [}٢٣٧١] [التحفة: س ١٧٩٦٢] [المجتبئ: ٢٠٥٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٧٣)، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٧٤٨) ، والحاكم (١/ ٤٨٨).

⁽٢) في (ح): «كان».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «مُوَاعَدُون» ، وصحح عليها فيهما.





غَدَا (وَمُتُوكِّلُونَ) (١) ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ (لَ) (لَاحِّقُونَ) ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغُرْقَدِ» .

- [۲۳۷۳] أَخْبُ لُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ) (٢) عَلَيْ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ قَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ رَسُولَ اللَّهِ) (٢) عَلَيْ كُمْ أَوْلَ عَلَى الْمَقَابِرِ قَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ رَسُولَ اللَّهِ) (٢) عَنَ الْمُوْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ (للَّاحِقُونَ) (٤) ، وَأَنْتُمْ لَنَا فَرَطُ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةُ لَنَا وَلَكُمْ .
- [٢٣٧٤] أُخِبْ فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ (قَالَ :) (٥) لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اسْتَغْفِرُوا لَهُ» .

* [٢٣٧٤] [التحفة: س ١٥١٥٢] [المجتبى: ٢٠٥٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٤١) عن سفيان بن =

⁽١) في (هـ)، (ت): «ومؤجلون»، وصحح عليها في (هـ)، وفي (ر): «وموكلون»، وفي (ح): «موكلون» بدون واو العطف.

^{* [}۲۳۷۲] [التحفة: م د س ۱۷۳۹۲] [المجتبئ: ۲۰۵۷] • أخرجه مسلم (۱۰۲/۹۷٤) من طريق إسماعيل به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (۳۱۷۲) بنحوه، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۱۰٤۲).

⁽٢) في (ح): «عن النبي ﷺ». (٣) في (ح)، (ر): «الدار».

⁽٤) في (ح): (لاحقون).

^{* [}۲۳۷۳] [التحفة: م د س ق ۱۹۳۰] [المجتبئ: ۲۰۰۸] • أخرجه مسلم (۹۷۰) من طريق سفيان، عن علقمة به. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (۳۱۷۳)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۱۱۰۱۱).

⁽٥) من (هـ)، (ت)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (ط) على موضعها بين الكلمتين، وضبب في (ر) على الكلمة بعدها.





• [٢٣٧٥] أَخْبِى لَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَقَالَ : «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ» (١).

١٠٤ - (بَابُ) التَّغْلِيظِ فِي اتِّحَاذِ السُّرُج (٢) عَلَى الْقُبُورِ

 [٢٣٧٦] أَخْبِئْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جُحَادَةً ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرِجَ .

عيينة، والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من طرق عن الزهري، عن سعيدبن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقد تقدم برقم (٢٢١١) .

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٢١١).

^{* [}٢٣٧٥] [التحفة: خ م س ١٣١٧٦ -خ م س ١٥١٨٧] [المجتبئ: ٢٠٦٠]

⁽٢) السرج: ج. سراج، وهو: المصباح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

^{* [}٢٣٧٦] [التحفة: د ت س ق ٥٣٧٠] [المجتبيل: ٢٠٦١] ◘ أخرجه أبوداود (٣٢٣٦) والترمذي (٣٢٠) وابن ماجه (١٥٧٥) وغيرهم من طريق محمدبن جحادة به، وفي رواية لأحمد (١/ ٢٢٩) عن وكيع، عن شعبة، عن محمد بن جحادة قال: «سمعت أبا صالح يحدث -بعدما كبر - عن ابن عباس . . . » ، وقال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ . وصححه ابن حبان (٣١٧٩، ٣١٧٩) لكنه قال: «أبو صالح ميزان ثقة، وليس بصاحب الكلبي، ذاك اسمه باذام». اه.. ولم يوافق على هذا ، فقد قال الترمذي: «وأبو صالح هذا هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه: باذان، ويقال: باذام أيضا». اه.. وذكر المزي الحديث في «التحفة» تحت ترجمته عن ابن عباس ، وقال : «رواه علي بن مسلم الطوسي ، عن أبي داود الطيالسي عن شعبة ، عن محمدبن جحادة، قال سمعت أباصالح مولى أم هانئ... فذكره، ورواه أبو منصور =





٥٠١- (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى (الْقُبُورِ)(١)

• [۲۳۷۷] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُفَيَانَ ، عَنْ سُفَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لَأَنْ يَجْلِسَ اللَّهِ عَلَىٰ جَمْرَةٍ حَتَىٰ تُحْرِقَ ثَيَابَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ » .

= الحسن بن السكين البلدي، عن يعلى بن عباد البصري، عن شعبة والحسن بن أبي جعفر والحسن بن دينار وأبي الربيع السيان ومحمد بن طلحة بن مصرف، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح السيان، عن ابن عباس». اهـ.

ورواية الطوسي رواها عنه البغوي في «الجعديات» (١/ ٦٤٨ رقم ١٥٥٠) وفيها: «سمعت أبا صالح مولى أم هانئ وكان قد كبر». اه.

ورواية أبي منصور البلدي رواها من طريقه ابن جميع الصيداوي في «معجم شيوخه» (ص٢٦٥-٢٦٦)، ويعلى بن عباد ضعفه الدارقطني، قال الحافظ في «التهذيب»: «وجزم بكونه مولى أم هانئ: الحاكم (١/ ٣٧٤) وعبدالحق في «الأحكام» وابن القطان وابن عساكر والمنذري وابن دحية وغيرهم». اه.

وقال في «التلخيص» (٢/ ١٣٧): «والجمهور على أن أباصالح هو مولى أم هانئ وهو ضعيف، وأغرب ابن حبان فقال: (أبو صالح راوي هذا الحديث اسمه: ميزان، وليس هو مولى أم هانئ)». اه. وذكر ابن حبان في «المجروحين» أنه لم يسمع من ابن عباس.

وقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٢٣٤): «قال أبو بكر - يعني: الأثرم - وسمعت أبا عبدالله - يعني: أحمد بن حنبل - يسأل عن المرأة تزور القبر فقال: (أرجو إن شاء الله أن لا يكون به بأس ؛ عائشة زارت قبر أخيها، قال: ولكن حديث ابن عباس أن النبي على لا يكون به بأس ؛ هذا أبو صالح ماذا؟ كأنه يضعفه - ثم قال: أرجو إن شاء الله ؛ عائشة زارت قبر أخيها)». اه.

(١) في (ر): «القبر».

* [۲۳۷۷] [التحفة: م س ۱۲۶۲۲] [المجتبئ: ۲۰۲۲] • أخرجه مسلم (۹۷۱) من طريق سفيان وغيره ، عن سهيل به . • [۲۳۷۸] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عَبْدِ) الْحَكَم، عَنْ شُعَيْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ حَزْمٍ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (السَّلْمِيِّ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْم، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ».

* [٢٣٧٨] [التحفة: س ٢٠٧٢] [المجتبن: ٢٠٦٣] • أخرجه أحمد «أطراف المسند» (٦٧٩٠، «المسند» تحقيق شعيب ٣٩/ ٤٧٩ رقم ٤٣ من «المستدرك»)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٠)، والمزى في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٣٨٨-٣٨٩) من طريق عمروبن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال به .

والنضر بن عبدالله السلمي، قال عنه الذهبي: «لا يعرف، تفرد عنه أبوبكر محمدبن عمروبن حزم». اهـ. وقيل: هو عبدالله بن النضر السلمي المترجم له في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٨)، وذكر ابن عبدالبر فيه وفي «التمهيد» (٨٦/١٣) في اسمه اختلافا، قال: «وهو مجهول لا يعرف» . اه. قال: «وما أعلم في «الموطأ» رجلا مجهولا غير هذا» . اه. .

و أخرج الحديث أحمد في «أطراف المسند» (٢٧٩٠ ، «المسند» تحقيق شعيب ٣٩/ ٤٧٦ رقم ٣٩ من «المستدرك») ، وابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٠) من طريقه ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٠١/٢) من طريق زيادبن نعيم الحضرمي، عن عمروبن حزم بلفظ: «قال: رآني رسول اللَّه ﷺ وأنا متكئ على قبر، فقال: لاتؤذ صاحب القبر، واللفظ لأحمد، قال الحافظ في «الفتح» (تحت رقم ١٣٦١): «وإسناده صحيح». اه.

وله طريق أخرى عند أحمد «أطراف المسند» (٦٥٢١، «٦٧٩، «المسند» تحقيق شعيب ٣٩/ ٤٧٥ ، ٤٧٧ رقم ٣٨ ، ٤٠ من «المستدرك») وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٠-٢٠١) وغيرهما ، وفي إسنادها ابن لهيعة .

ط: الغزانة الملكية





١٠٦ - (بَابُ)ُ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ (مَسَاجِدَ)(١)

- [٢٣٧٩] أَخْبُوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : لَعَنَ (اللَّهُ) (٢) قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاثِهِمْ (مَسَاجِدَ) (٣).
- [٢٣٨٠] أخب را مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحِيم صَاعِقَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَبْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ (ابْنِ الْمُسَيَّبِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ ﷺ قَالَ: ﴿لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاثِهِمْ (مَسَاجِدَ)(٣) (٤).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـز».

⁽٢) في (ر): «رسول الله عليه». (٣) فوقها في (ط): «كذا».

^{* [}٢٣٧٩] [التحفة: س ١٦١٢٣] [المجتبئ: ٢٠٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عائشة ، وهو متفق عليه من طريق عروة ، عن عائشة ، ومن طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عنها ، انظر : البخاري (٤٣٦ ، ١٣٣٠) وغيرهما من المواضع ، ومسلم (٥٢٩ ، ٥٣١) ، وانظر «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٩٨) ، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٢٥٦) .

⁽٤) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، وهو عندنا في كتاب الجنائز .

^{* [}٢٣٨٠] [التحفة: س ١٣٣١٨] [المجتبئ: ٢٠٦٥] • أخرجه البخاري (٤٣٧)، ومسلم (٥٣٠) من طريق ابن شهاب به ، ومن طريق يزيدبن الأصم عن أبي هريرة . وانظر ماسيأتي برقم (٧٢٥٥).





١٠٧ - (بَابُ) الْكَرَاهِيَةِ فِي الْمَشْيِ (بَيْنَ) (١) الْقُبُورِ فِي الْمَشْيِ (بَيْنَ) (الْقُبُورِ فِي النِّعَالِ السِّبْتِيَّةِ (٢)

• [۲۳۸۱] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ قَالَ: حَدَّثُنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ شَيْبَانَ - وَكَانَ ثِقَةً - عَنْ خَالِدِ بْنِ (سُمَيْرٍ) ، عَنْ (بَشِيرِ) بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ (الْحَصَاصِيَّةِ) (٢) قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ بَشِيرِ بْنِ (الْحَصَاصِيَّةِ) (٢) قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَوُلَاءِ (شَرًا كَثِيرًا) (١) . ثُمَّ مَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَوُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا» . فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةُ ، فَرَأَى لَا شَبْعِيَتَيْنِ ، أَلْقِهِمَا . رَجُلًا يَمْشِى بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنَ ، أَلْقِهِمَا» .

قال البيهقي في «سننه الكبرئ» (٤/ ٨٠): «هذا حديث قد رواه جماعة عن الأسود بن شيبان، ولا يعرف إلا بهذا الإسناد». اهد. ثم عارضه بها ثبت في «الصحيح» عن أنس عن النبي على أنه قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه، إنه يسمع قرع نعالهم» قال: «فيحتمل أن يكون النبي على رأى بنعليه قذرًا فأمره أن يخلعها لأجل ذلك، ويحتمل غير ذلك والله أعلم». اهد.

⁽١) في (ر): «في».

⁽٢) النعال السبتية: الأحذية المُتَّخَذَة من جلود البقر المدبوغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبت).

⁽٣) زاد في (ح) هنا: «عن رسول الله ﷺ».

⁽٤) في (ح): «شركثير».

^{* [}۲۳۸۱] [التحفة: دس ق ۲۰۲۱] [المجتبئ: ۲۰۲۱] • أخرجه أبو داود (۳۲۳۰)، وابن ماجه (۱۵۲۸) من طريق الأسود به، وعند أبي داود زيادة في أوله، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (۳۱۷۰)، والحاكم (۳۷۳۱)، وأردفه ابن ماجه بقوله: «حدثنا محمدبن بشار، حدثنا عبدالرحمنبن مهدي، قال: كان عبدالله بن عثمان يقول: حديث جيد ورجل ثقة». اه..





١٠٨ - (بَابُ) التَّسْهِيلِ فِي غَيْرِ (السِّبْتِيَّةِ)(١)

• [٢٣٨٢] أخبر أَحْمَدُ بْنُ (أَبِي) (عُبَيْدِ) (٢) الله الْوَرَّاقُ (الْبَصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ .

١٠٩ - (بَابُ) (مَسْأَلَةِ الْمُسْلِمِ) (٣) فِي الْقَبْرِ

• [٢٣٨٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجُوزَ جَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ مَالِكِ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ مَالِكِ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَالَ : عَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَالَ : عَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَالِهِ مُلكَانِ قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ . (قَالَ :) يَأْتِيهِ مَلكَانِ

ح: حمرة بجار الله د: جامعة إستانبول

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٨/٢١): «حديث مختلف فيه ، وقد روي ما يعارضه». اهد. ثم ذكر حديث أنس المذكور آنفًا. ثم نقل عن الأثرم: «سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن المشي بين القبور في النعلين ، فقال: (أما أنا فلا أفعله ، أخلع نعلي على حديث بشير)». اهد. قال الأثرم: «ورأيت أبا عبدالله عند المقابر معلقًا نعليه بيده». اهد.

وكذا نقل ابن قدامة في «المغني» (٣/ ١٤ ٥) عن أحمد أنه قال : «إنه جيد أذهب إليه» . اه. . وانظر «فتح الباري» (٣/ ٢٠٦) ، (٢٠٩ /١٠) .

⁽١) في (م) ، (ط) : «السِّبْتِيَّتَيْنِ» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٢) غير واضح في (م)، ووقع في (ط)، (ر): «عبد»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

^{* [}۲۳۸۲] [التحفة: خ م د س ۱۱۷۰] [المجتبئ: ۲۰۲۷] • أخرجه البخاري (۱۳۳۸، ۱۳۷۵)، ومسلم (۲۸۷۰) من طريق سعيدبن أبي عروبة بإسناده مطولا، وانظر الرواية التالية وماسيأتي برقم (۲۳۸٤).

⁽٣) في (ر): «المسألة».





يُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَاكُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلُكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ. قَالَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ: فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ».

١١٠ - (بَابُ) مَسْأَلَةِ الْكَافِر

• [٢٣٨٤] أخبئ أَحْمَدُ بْنُ (أَبِي)(١) (عُبَيْدِ اللَّهِ)(٢) (الْبَصْرِيُّ)(٣) (الْوَرَّاقُ)(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ (لَهُ) : مَاكُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُل مُحَمَّدِ (عَيْ اللهُ عَلَمًا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرُ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ (بَعْ) (مَقْعَدَا) (١) خَيْرًا مِنْهُ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ فَيَرَاهُمَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيُقَالُ لَهُ: مَاكُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُل؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}۲۳۸۳] [التحفة: م س ۱۳۰۰] [المجتبل: ۲۰۶۸] • أخرجه مسلم (۲۸۷۰) من طريق يونس به ، وانظر الرواية السابقة .

⁽١) سقطت من (ح).

⁽٢) في (ر): «عبدالله» مكبرًا ، وهو تصحيف.

⁽٣) ليست في (ح) ، (ر) ، والمثبت من (م) ، (ط) (هـ) ، (ت) ورقم عليها في (م) ، (ط) : «ض» .

⁽٤) من (م)، وحاشية (ط)، ورقم عليها بحاشية (ط): «ز».

⁽٥) من (ح)، (ر)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (هـ)، (ت) على آخر: «محمد».

⁽٦) من (ح)، (ر)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (هـ)، (ت) على أول الكلمة بعدها:

السُّنَاكِكِبَوْلِلسِّبَائِيِّ



وَلَا تَلَيْتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً (فَيَسْمَعُهُ) (١) مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ » .

١١١- (بَابُ) مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ

• [٢٣٨٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَادٍ يَقُولُ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ شُكْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَادٍ يَقُولُ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ شُكْبِمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةً ، (فَذَكَرُوا) (٢) (أَنَّ) رَجُلًا تُؤفِّي ، مَاتَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةً ، (فَذَكَرُوا) (٢) (أَنَّ) رَجُلًا تُؤفِّي ، مَاتَ بِبَطْنِهِ (فَإِذَا) (٣) هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شَهِدَا جِنَازَتَهُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : أَلَمْ يَقُلُ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : (مَنْ يَقْتُلُهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذِّبِ فِي قَبْرِوا ؟ فَقَالَ الْآخَرُ : كَلَى بَلْنَى .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب في هذا الباب ، وقد روى من غير هذا الوجه». اه..

وسُئل عنه البخاريُّ كما في «العلل الكبير» (١/ ٤٢١) فقال: «أبو إسحاق سمع من سليمان ابن صرد، ولا أعرف لأبي إسحاق سماعًا من خالدبن عرفطة، ولعله سمع هذا الحديث من جامع بن شداد أبي صخرة، عن خالدبن عرفطة». اهـ.

د : جامعة إستانبول

: تطوان

ه: مراد ملا

⁽۱) في (هـ)، (ت)، (ح): «فيسمعها»، وفي (ر): «يسمعها»، وانظر ما تقدم برقم (٢٣٨٢) (٢٣٨٣).

^{* [}٢٣٨٤] [التحفة: خ م دس ١١٧٠] [المجتبئ: ٢٠٦٩]

⁽٢) صحح في (هـ) ، (ت) على واو الجماعة ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «صوابه فذكرا» . (٣) في (هـ) ، (ت) : «وإذا» .

^{* [}٢٣٨٥] [التحفة: ت س ٢٥٦٧-ت س ٣٠٠٣] [المجتبى: ٢٠٧٠] • أخرجه أحمد (٢٦٢/٤)، (٥/ ٢٩٢)، والطيالسي (١٢٨٨)، وابن حبان (٢٩٣٣) وهذا إسناد صحيح.

و أخرجه الترمذي (١٠٦٤)، وأحمد (٢٦٢/٤) من وجه آخر عن أبي إسحاق السبيعي قال: «قال سليهان بن صرد لخالد بن عرفطة » . اهـ .





١١٢ - (بَابُ) الشَّهِيدِ

- [٢٣٨٦] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِح ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «كَفَى بِبَارِقَةِ (١) السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً) .
- [۲۳۸۷] أخبن عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى ، عَن التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةً قَالَ : «الطَّاعُونُ وَالْبَطَنُ وَالْغَرِقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةً ٤ . قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُوعُتْمَانَ مِرَارًا ، (وَ) رَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْلِةٍ.

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) ببارقة: من البروق، وهو: اللمعان. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩٩).

^{* [}٢٣٨٦] [التحفة: س ١٥٥٦٩] [المجتبئ: ٢٠٧١] • تفرد به النسائي، وصححه عبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطي» (٢/ ٣٥٥)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٣١٣).

^{* [}٢٣٨٧] [التحفة: س ٤٩٤٨] [المجتمع: ٢٠٧٢] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٠)، ٤٠١) وأخرى ، والدارمي (٢٤١٣) ، والطبراني في «الكبير» (٨/٥٦) ، والضياء في «المختارة» (٨/ ٢٥ ، ٢٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٨٠)، وفي بعضها: «عن النبي عليه »، وباختلاف يسير عند البعض، ونقل الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٥/ ٨٠) عن ابن المديني قوله في عامر بن مالك: «لا أعرفه ولا أعلم روى عنه غير أبي عثمان». اه..

و الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٢٠، ٥٧٣٣)، ومسلم (١٩١٤) من حديث أبي هريرة بلفظ: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله».

١١٣ - (بَابُ) (ضَمَّةِ) (اللهُبْرِ (وَضَغْطَتِهِ)

• [٢٣٨٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ (الْعَنْقَزِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، (عَنْ) (٢) رَسُولِ اللَّه عَيْلِيَّة قَالَ : ﴿ هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَاثِكَةِ ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّة ، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ » .

(قال أبو عَلِيرِ عَهِل : يَعْنِي : سَعْدَ بْنَ مُعَاذِ هِذَا) .

(١) في (ح): «صفة». (ت): «أن».

* [۲۳۸۸] [التحفة: س ۷۹۲٦] [المجتبئ: ۲۰۷۳] • تفرد به النسائي، وأخرجه عنه الطبراني في «الأوسط» (۱۷۰۷) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلا ابن إدريس». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٩٩): «ورواه محمد بن بشر عن عبيدالله عن نافع قال: بلغني أن سعد بن معاذ صلى عليه سبعون ألف ملك لم يذكر ابن عمر. قال أبوزرعة: (الحديث حديث محمد بن بشر). قلت - أي ابن أبي حاتم - : كذا رواه يحيى بن سعيد القطان عن عبيدالله بن عمر عن نافع قال: أخبرت أنه شيع جنازة سعد بن معاذ». اه..

و روي عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بنحوه .

كذا أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٧٦): حدثنا فهد ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان عن سعد به .

وأبوحذيفة وهو النهدي ضعف في روايته عن الثوري خاصة؛ ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ، والمحفوظ ماأخرجه أحمد» (٦/ ٥٥، ٩٨)، والطحاوي (٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥) من طرق عن شعبة عن سعد عن نافع عن امرأة ابن عمر عن عائشة، وفي بعضها: عن إنسان بدلا من امرأة ابن عمر، وبعضها بدون واسطة بين نافع وعائشة.

وروي من وجه آخر عن ابن عمر ، أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٦/٣) من حديث محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه بنحوه .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا





١١٤ - (بَابُ) عَذَابِ الْقَبْرِ

- [٢٣٨٩] أَخْبُ لِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلشَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ .
- [٢٣٩٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بِشَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَةً نَرَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ، يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ (وَنَبِيِّيَ) (١) مُحَمَّدُ عِينَ اللَّهُ عَوْلُهُ: ﴿ يُتَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ وَامْنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنيَا (وَفِي ٱلْآخِرُةِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧]».

ط: الخزانة الملكية

وعطاء اختلط، وسماع ابن فضيل منه بعد الاختلاط، وحديثه عنه فيه غلط واضطراب، قاله أبوحاتم «الجرح» (٦/ ٣٣٤)، و «الكواكب النيرات» (ص ٣٣١).

وحديث اهتزاز العرش لموت سعدبن معاذ ثابت عند البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦) من حديث جابر ، وهو عند مسلم (٢٤٦٧) أيضا من حديث أنس ، والله أعلم .

^{* [}٢٣٨٩] [التحفة: م س ١٧٥٤] [المجتبن: ٢٠٧٤] • أخرجه مسلم (٢٨٧١) هكذا أيضا عن الراء قوله.

⁽١) في (م)، (ط)، (ر): «ودينُ » بدل: «ونبيي»، وفوقها في الأوليين: «ضـ عـ»، وفي (ح): «وديني» ، وفي «المجتبئ»: «وديني دين» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}٢٣٩٠] [التحفة: ع ١٧٦٢] [المجتبى: ٢٠٧٥] • أخرجه البخارى (١٣٦٩، ١٣٧١، ٢٦٩٩)، ومسلم (٧٣/٢٨٧١)، وسيتكرر هذا الحديث والذي قبله سندًا ومتنًا برقم (١١٣٧٥) . (1 1 TVV)





- [٢٣٩١] أخب رَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهُ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ فَقَالَ : «مَتَى مَاتَ هَذَا؟» قَالُوا : مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَسُرَّ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ فَقَالَ : «لَوْلًا أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ» .

 بِذَلِكَ ، وَقَالَ : «لَوْلًا أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ» .
- [۲۳۹۲] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ (شُعْبَةً) (قَالُ) : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ) ، عَنْ أَبِي أَيُّوب عَذَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ) ، عَنْ أَبِي أَيُّوب قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ : (يَهُودُ تُعَالَ : ﴿يَهُودُ تُعَالَ اللَّه عَلَيْهِ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ : ﴿يَهُودُ تُعَالَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ

١١٥ - (بَابُ) التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٢٣٩٣] أَضِرُ يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَدَّنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَدَّا يَعْدُولُ بِكَ يَعْدُ اللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ (فِتْنَةِ) (١) عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ (فِتْنَةِ) (١) الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

ر: الظاهرية

^{* [}۲۳۹۱] [التحفة: س ۷۱۱] [المجتبئ: ۲۰۷٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (۲۸۶۸) من طريق قتادة عن أنس، مقتصرا على قوله ﷺ: «لولا أن لا تدافنوا . . . » الحديث .

^{* [}٢٣٩٢] [التحفة: خ م س ٣٤٥٤] [المجتبئ: ٢٠٧٧] • أخرجه البخاري (١٣٧٥)، ومسلم (٢٠٢٨).

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «شر» بدل : «فتنة» .

^{* [}٢٣٩٣] [التحفة: س ١٥٤٣٥] [المجتبئ: ٢٠٧٨] • أخرجه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم = (١٣٧٠)، من طريق يحيئ بن أبي كثير بنحوه، وصُدِّر الموضع الأول عند مسلم =





- [٢٣٩٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ (سَوَّادِ)(١) بْنِ الْأَسْوَدِ (بْنِ عَمْرِوَ) الْمِصْرِيُّ ، (عَنِ)(٢) ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونْسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.
- [٢٣٩٥] أَخْبُولُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ شِهَابِ: أَحْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرِ تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَذَكَرَ (الْفِتْنَةَ) (٢) الَّتِي يُفْتَنُ (بِهَا) (١٤) الْمَرْءُ فِي قَبْرِهِ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّه عَيْظِهُ، فَلَمَّا (سَكَنَتْ) (٥) ضَجَّتُهُمْ قُلْتُ لِرَجُلِ قَرِيبٍ مِنِّي: (أَيْ) (٦) بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ (قَالَ) : قَالَ : «قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَثُونَ فِي الْقُبُورِ (فِتْنَةً) قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ. .

⁼ بقول النبي على: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول . . . » فذكره ، وللحديث مواضع أخرى عند مسلم من أوجه أخرى عن أبي هريرة ، وهو أيضا في «الصحيحين» من حديث غير أبي هريرة ، وسيأتي بعض ذلك في الأحاديث التالية سندًا ومتنًا برقم (٨٠٨٨).

⁽٢) في (ر): «قال: حدثنا» بدل: «عن». (١) في (ح): «على».

^{* [}٢٣٩٤] [التحفة: م س ١٢٢٨٤] [المجتبى: ٢٠٧٩] . أخرجه مسلم (٥٨٥)، وانظر التعليق السابق.

⁽٣) في (م)، (ط)، (ر): «فتنة»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «سكتت» بتاءين . (٤) في (ر): «فيها».

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «أن» ، وصحح عليها في (هـ) .

^{* [}٢٣٩٥] [التحفة: س ١٥٦٩٦ -خ س ١٥٧٧٨] [المجتبى: ٢٠٨٠] • أخرجه البخاري (١٣٧٣) بنحوه مختصرا.

السُّهُ وَالْهِ مِرْ عِلْ نِسْمَا لِيُّ



- [٢٣٩٦] أخبوط قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٌ) ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ (الْقُرْآنِ)(١): «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ، وَ (أَعُوذُ) (٢) بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، (وَأَعُوذُ) (٣) بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيح الدَّجَّالِ، (وَأَعُوذُ) (٣) بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.
- [٢٣٩٧] (أَضِعُ) (٤) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ. فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَقَالَ: ﴿ تُفْتَنُ يَهُودُ ﴾ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَبِثْنَا (لَيَالِيَ) (٢٠) ، ثُمَّ قَالَ

ر: الظاهرية

⁽١) صحح في (هـ) ، (ت) على ما بين الكلمتين ، وبينها في «صحيح مسلم»: «يقول».

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) ، وصحح عليها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «ونعوذ» .

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «ونعوذ» .

^{* [}٢٣٩٦] [التحفة: م د ت س ٥٧٥٦] [المجتبئ: ٢٠٨١] • أخرجه مسلم (٥٩٠)، وأبو داود (١٥٤٢) ، والترمذي (٣٤٩٤) ، وقال : «حسن صحيح غريب» . اه. .

وعقب الحديث في «مسلم» ما نصه: «قال مسلم بن الحجاج: بلغني أن طاوسا قال لابنه: أدعوت بها في صلاتك؟ فقال: لا ، قال: أعد صلاتك ؛ لأن طاوسا رواه عن ثلاثة أو أربعة ، أو كما قال» . اهـ .

و سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٨٠٩٤).

⁽٤) في (ح): «نا».

⁽٥) فارتاع: فزع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/٤).

⁽٦) في (م) ، (ط) ، (ر): «لياليا» ، وفوقها في الأوليين: «ضعرن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَثُونَ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ بَعْدُ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

- [٢٣٩٨] أَضِرُ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ،
 عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْةٍ كَانَ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ،
 وَقَالَ: ﴿إِنَّكُمْ ثُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ ﴾.
- [٢٣٩٩] (أَضِرُ) (١) هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

وليس في الحديث ذكر التعوذ من فتنة الدجال، والحديث روي من غير هذا الوجه عن عائشة بقصة اليهودية، وليس فيه ذكر التعوذ من فتنة الدجال.

وانظر (۲۰۵۰) (۲۰۵۲) (۲۰۷۶)، وسيأتي حديث قتيبة برقم (۸۰۸٦)، (۷۸۷۲). (۱) في (ح): (نا).

^{* [}٢٣٩٧] [التحفة: م س ١٦٧١٦] [المجتبئ: ٢٠٨٢] • أخرجه مسلم (٥٨٤).

^{* [}۲۳۹۸] [التحفة: س ۱۷۹٤٤] [المجتبئ: ۲۰۸۳] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٤٧) ومن طريقه البخاري (١٠٥٠)، وأخرجه مسلم (٩٠٣) من طريق سليان بن بلال، وابن خزيمة (١٥٥) من البخاري أبي خالد، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٢٠٣٥)، والدارمي (٢٥٢٧) من طريق حماد بن زيد، والنسائي في «المجتبئ» (١٤٩١)، وابن حبان (٢٨٤٠) من طريق عمرو بن الحارث، وأحمد (٣/٥٥) من طريق عبدالوهاب الثقفي، والحميدي (٢/٥٥) من طريق بغيل القطان، وأبو نعيم (١٥٠٥) من طريق سفيان جميعًا عن يحيل بن (١٧٩) – ومن طريق سفيان جميعًا عن يحيل بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة بلفظ: «أن يهودية جاءت تسألها، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله ﷺ أيعذب الناس في قبورهم؟ فقال رسول الله ﷺ عائذًا بالله من ذلك، ثم ركب رسول الله ذات غداة مركبًا فخسفت الشمس – وفيه صفة صلاة الخسوف بالله من ذلك، ثم ركب رسول الله ذات غداة مركبًا فخسفت السمع رسول الله ﷺ بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر، وقال: إنكم تفتنون في قبوركم كفتنة الدجال»، ولفظ مالك: «أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر،

السيُّهُ وَالْإِبْرِي لِلسِّيائِيُّ





شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ (عَائِشَةً) (١) دَخَلَتْ ۚ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا فَاسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئًا فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةٌ، فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قَبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ».

• [۲٤٠٠] (أَضِوْ) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَة ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: (دَحَلَ) (٢) عَلَيَّ (عَجُوزَانِ) (ئ) مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ (٥) ، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قَبُورِهِمْ . فَكَذَّبْتُهُمَا عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ أَنْ أَصَدِّقَهُمَا ، فَخَرَجَتَا ، وَدَحَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولُ اللَّه اللَّه عَلَيْ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولُ اللَّه عَجُوزَيْنِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَالَتَا لِي : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يَعُودِ الْمَدِينَةِ قَالَتَا لِي : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ وَيُعْ مَدُونَ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَالَتَا لِي : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ وَعُمْ . قَالَ : «صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُقالًا . فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) صحح في (ط)، (هـ)، (ت) على ما بين الكلمتين، وفي (ر) ضبب على آخر كلمة: «عائشة». ١٥٠ أ ٢٠ أ ٢٠

^{* [}٢٣٩٩] [التحفة: خ م س ١٧٦١١] [المجتبئ: ٢٠٨٤]

⁽٢) في (ح)، (هـ)، (ر): «أخبرني». (٣) في (ح)، (ر): «دخلت».

⁽٤) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «عجوزين» ، وفوقها : «ضرز» ، وفي (ر) : «عجوز» على الإفراد .

⁽٥) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث بطوله» .

⁽٦) في (م) ، (ط) : «يفتنون» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}۲٤٠٠] [التحفة: خ م س ١٧٦١] [المجتبئ: ٢٠٨٥] • أخرجه البخاري (٦٣٦٦)، ومسلم (١٣٧٢) من طريق أبي وائل به، وهو أيضا عند البخاري (١٣٧٢)، ومسلم (١٣٧٦) من طريق آخر عن مسروق.





١١٦ - (بَابُ) وَضْعِ الْجَرِيدَةِ عَلَى الْقَبْرِ

• [۲٤٠١] أخب را مُحَمَّدُ بن قُدَامَة الْمِصِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ الله عَلَيْ بِحَائِطٍ (١) مِنْ حِيطَانِ مَكَّة أَوِ الْمَدِينَةِ ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله (ﷺ (ﷺ (١) (١) الْمَدِينَةِ ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قَبُورِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله (عَلَيْ) (١) الْمَدِينَةِ ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ » . ثُمَّ قَالَ : ﴿ بَلَى ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَعِرُ (٣) مِنْ بَوْلِهِ ، وَكَانَ الْآخِرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » . ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ بَوْلِهِ ، وَكَانَ الْآخِرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » . ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ (مِنْهُمَا) (٤) كِسْرَةً ، فَقِيلَ لَهُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ : ﴿ لَكُنَّ كُلُّ قَبْرٍ (مِنْهُمَا) (٤) كُسْرَةً ، فَقِيلَ لَهُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ : ﴿ لَكُنَّ مَلَى كُلُّ قَبْرٍ (مِنْهُمَا مَالَمْ (يَيْبَسَا) (٥) » ، أَوْ ﴿ إِلَى أَنْ (يَيْبَسَا) (٢) » . أَوْ ﴿ إِلَى أَنْ (يَيْبَسَا) (٢) » . أَوْ ﴿ إِلَى أَنْ (يَيْبَسَا) (٢) » . أَوْ ﴿ إِلَى أَنْ (يَيْبَسَا) (٢) » .

و الحديث رواه الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ، وهو مخرج في «الصحيحين» وسبق برقم (٢٩).

⁽١) بحائط: بُسُتان من نخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدّار. (انظر: لسان العرب، مادة: حوط).

⁽٢) صحح في (هـ) على ما بين الكلمتين.

⁽٣) يستتر: يختفي . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: ستر) .

⁽٤) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «منها»، وفوقها في (م)، (ط): «ضد عــز»، والمثبت من (هــ)، (ت).

⁽٥) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «تيبسا» بتاء المضارعة . أي : يَجِفًا . انظر : «لسان العرب» ، مادة : يبس .

⁽٦) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «تيبسا» بتاء المضارعة .

 ^{★ [}۲٤٠١] [التحفة: خ د س ٢١٤٢] [المجتبئ: ٢٠٨٦] • أخرجه البخاري (٢١٦) من طريق جرير ، و(٢٠٥٥) من طريق عبيدة بن حميد ، كلاهما عن منصور به .





• [۲٤٠٢] أَخْبُ لِ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ (فِي حَدِيثِهِ) ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ وَيَّا لِلَّ يَسْتَثِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، قَنْ مُّ الْيُعَذِّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ (لَا يَسْتَثِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا الْلَخِرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » (1) ، ثُمَّ أَحَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَهَا نِصْفَيْنِ ، وَأَمَّا الْلَخِرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » (1) ، ثُمَّ أَحَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَهَا نِصْفَيْنِ ، ثُمَّ أَحَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَهَا نِصْفَيْنِ ، ثُمَّ عَرَزَ (فِي) (1) كُلِّ قَبْرٍ (وَاحِدَةً) (1) فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ : «لَعَلَّهُمَا أَنْ يُحْفَقَفَ عَنْهُمَا مَالُمْ (يَيْبَسَا) (1) .

قَالَ أَبِو عَبِارِهِمْن : بَعْضُ (حُرُوفِ) (٥) «أَبِي مُعَاوِيَةً» لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ .

• [٢٤٠٣] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ (٢٠) أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ (٢٠) وَالْعَشِيِّ ؛ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى يَبْعَثُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٧٥).

⁽١) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «وذكر الحديث بطوله» ، ولم يذكر كلام النسائي عقبه .

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : "ضعرن".

⁽٢) في (ح) : «على» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «تيبسا» .

⁽٥) في (ح): «حرف» ، والحديث سبق برقم (٢٩) وسيأتي برقم (١١٧٢٥).

^{* [}۲٤٠٢] [التحفة:ع ٧٤٧٥] [المجتبئ: ٢٠٨٧]

⁽٦) بالغداة: ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: غدو) .

^{* [}٢٤٠٣] [التحفة: خ س ٢٩٢٨] [المجتبئ: ٢٠٨٨] • أخرجه البخاري (١٣٧٩، ٣٢٤٠، ٢٥١٥)، ومسلم (٢٨٦٦).





- [٢٤٠٤] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ قَالَ: (يُعْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ (مِنَ) (١) الْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (٢)، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قِيلَ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ (يَبْعَثَهُ) (") (اللَّهُ أَلْ (إِلَيْهِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
- [٢٤٠٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ -)(١٤) ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَحَدُكُمْ إِذًا مَاتَ عُرِضَ (عَلَى)(٥) مَقْعَلِو بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ (يَبْعَثَكُ) اللَّهُ (إِلَيْهِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٩ .

⁽١) صحح على أولها في (ط)، (هـ)، (ت)، ووقع في (ر): «بالغداة» بدل: «من الغداة».

⁽٢) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث، ثم قال: «بمثل ذلك». والعشي: ما بعد زوال الشمس عن وسط السماء إلى غروبها (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه).

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «عدض» ، وكتب في حاشيتيهما : «يبعثك» ، وفوقها : «ضرز» ، وكذا وقع في (ح) : «يبعثك» .

^{* [}٢٤٠٤] [التحفة: س ٨١٢٥] [المجتبى: ٢٠٨٩]

⁽٤) في (ر) قدم قوله: «واللفظ له» على قوله: «وأنا أسمع».

⁽٥) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) ، (ر) : «عليه» .

^{* [}٢٤٠٥] [التحفة: خ م س ١٣٦١] [المجتبل: ٢٠٩٠] • أخرجه البخاري (١٣٧٩)، ومسلم (٢٨٦٦/ ٦٥)، وهو عند البخاري أيضًا (٦٥١٥) من طريق أيوب عن نافع، ومسلم (٢٨٦٦/ ٦٦) من حديث سالم عن ابن عمر.





١١٧ - (بَابُ) أَزْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ

- [٢٤٠٦] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) مَالِكُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، قَالَ : ﴿إِنَّمَا نَسَمَةُ (٢) الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ (يَعْلُقُ) (٣) فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، قَالَ : ﴿إِنَّمَا نَسَمَةُ (٢) الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ (يَعْلُقُ) (٣) فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَرْجِعَهُ اللَّهُ إِلَىٰ جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ .
- [٢٤٠٧] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٥)، والليث بن سعد، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٥٧).

وأخرجه أحمد (٣٨٦/٦)، والترمذي (١٦٤١) كلاهما من حديث سفيان، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه. ومن «الشهداء» بدلا من «المؤمن» أو «المسلم» كما في رواية الجماعة عن الزهري، وحديثهم أولى.

و أخرجه ابن ماجه (١٤٤٩) من حديث ابن إسحاق ، عن الحارث بن فضيل ، عن الزهري بإسناده إلا أنه خالف الجماعة في لفظه .

وهذا الحديث قد اختلف فيه على الزهري ، انظر شرح الخلاف «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٠٥) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٥٦-٥٦) .

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «عن» .

⁽٢) نسمة: نفس . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نسم) .

⁽٣) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، وصحح في (هـ) على ضمة اللام .

^{* [}٢٤٠٦] [التحفة: ت س ق ١١١١٤] [المجتبئ: ٢٠٩١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٦٦)، وأحمد (٣/ ٤٥٥)، وابن ماجه (٤٢٧١)، وقد توبع عليه مالك؛ تابعه: صالح بن كيسان ويونس بن يزيد.



بَيْنَ مَكَّةً (وَالْمَدِينَةِ) أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالْأَمْسِ: ((قِيلَ لِي)(١): هَذَا مَصْرَعُ فُلَانِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا). قَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، مَا أَخْطَئُوا تِيكَ (٢). فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَىٰ : ﴿ (يَا فَلَانُ) بْنَ فُلَانٍ ، (يَا فَلَانُ) بْنَ فُلَانٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ (٣) رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا». قَالَ عُمَرُ: (أَتُكَلِّمُ)(١٤) أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: (مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ).

• [٢٤٠٨] أَخْبِى سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ (مِنَ) (٥) اللَّيْل بِبِئْرِ بَدْرٍ، (قَالَ) (٦):

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) : «قيل لي» ، وفي (ر) بدون «لي» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «قَبْلُ أَيْ» .

⁽٢) تيك: تلك، وهو: اسم إشارة للبعيدة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: تا).

⁽٣) في (ه_) ، (ت): «ما وعد».

⁽٤) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «تكلم».

^{* [}۲٤٠٧] [التحفة: م س ١٠٤١٠] [المجتبى: ٢٠٩٢] • أخرجه مسلم (٢٨٧٣) من طريق سليمان به بنحوه ، وفيه قصة ذكر عمر .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٩٧٦) من حديث سعيدبن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس، عن أبي طلحة.

ورواه شيبان عن قتادة فلم يذكر أباطلحة. أخرجه أحمد في «مسنده» قال ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٣٠٢): «ورواية سعيد أولي». اه..

وأخرجه مسلم (١٧٧٩) من حديث حمادبن سلمة، عن ثابت، عن أنس فلم يذكر أباطلحة ، والراجح أن أنسًا هِ أَن أخذه من أبي طلحة ومن عمر وغيرهما من الصحابة هِ فَعْهُ ؟ لأنه لم يشهد بدرًا على الراجح ؛ لصغر سنه ، والله أعلم .

⁽٥) في (ر): «في».

⁽٦) ليس في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) ، وصحح في (هـ) ، (ت) على أول الكلمة بعدها .





وَرَسُولُ اللّهَ ﷺ قَائِمٌ يُنَادِي: ﴿يَا أَبَاجَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، يَاشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا أُمَيَّةَ بْنَ حَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا (وَعَدَ) (') رَبُّكُمْ حَقًا؟ فَإِنِي يَاعُتُبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، يَا أُمَيَّةَ بْنَ حَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا (وَعَدَ) (أَرَبُّكُمْ حَقًا؟ فَإِنِي الْعَبْبَةِ بْنَ رَبِيعَةَ ، يَا أُمِينَةً بْنَ حَقًا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ، أَتُنَادِي قَوْمًا قَدْ (جَيَّفُوا) (۲) ؟! قَالَ : ﴿مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيئُوا » . يُجِيئُوا » .

• [۲٤٠٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ وَقَفَ عَلَىٰ قَلِيبِ (٣) بَدْرٍ ، فَقَالَ : (هَلْ وَجَدْتُمْ مَاوَعَدَ رَبُّكُمْ حَقَّا؟) (وَ) قَالَ : ﴿إِنَّهُمُ لَيَسْمَعُونَ الْأَنَ مَا أَقُولُ » . فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةً وَقَالَ : ﴿إِنَّهُمُ لَيَسْمَعُونَ الْآنَ مَا أَقُولُ » . فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةً فَقَالَتْ : وَهِلَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّهُمُ لَيَسْمَعُونَ الْآنَ مَا أَقُولُ » فَقَالَتْ : ﴿إِنَّهُمُ الْآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّذِي فَقَالَتْ : ﴿إِنَّهُمُ الْآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّذِي كُنْ اللَّهِ عُلَمُونَ أَنَّ اللَّذِي كُنْ اللَّهِ عُلَمُ الْآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّذِي كُلُونَ اللَّهُمُ الْآنَ لَكُ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَ ﴾ كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُ » وَرَأَتْ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَ ﴾ وَالنَّمَلُ : ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَ ﴾ وَالنَّمُ : ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَ ﴾ والنَّلُ اللَّهُ عَالَىٰ : ﴿ إِنَّكُ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَ ﴾ والنَّمُ قَرَأَتْ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنِّلُهُ مُ الْمُولَىٰ الْآتِ الْآيَةَ . [النَّمُ : ١٤٠]

(١) في (ح)، (ر): «وعدكم».

ح: حمرة بجار الله

⁽٢) كذا في (ط)، وفي (هـ) بضم الجيم، وكسر الياء المشددة. وجيفوا: ماتوا وأنتنت أجسامهم. انظر: «لسان العرب»، مادة: جيف.

^{* [}۲٤٠٨] [التحفة: س ٢١٣] [المجتبئ: ٢٠٩٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٨)، وصححه ابن حبان (٦٥٢٥) من طريق حميد به بنحوه. وانظر «فتح الباري» (٧/ ٣٠٢).

⁽٣) **قليب:** هو البئر المقلوب ترابها قبل الطي. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤١٢/١٢).

^{* [}٢٤٠٩] [التحفة: خ م س ٧٣٢٣] [المجتبئ: ٢٠٩٤] • أخرجه البخاري (٣٩٨١، ٣٩٨٠)، ومسلم (٢٦/٩٣٢) بنحوه.



• [٢٤١٠] أخبر لل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ وَمُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ كُلُّ بَنِي آدَمَ - (وَ) (١) فِي حَدِيثِ مُغِيرَةَ: كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ - يَعْنِي - (التُّرَابُ) (٢) إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ (٣) ، مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّكُ ٩ .

(قَالَ أَبُو عَلِيرِ جَمْن : «التُّرَابُ» لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَالِكٍ) .

• [٢٤١١] أَخْبُوا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي ، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ (يَنْبَغِي)(١) لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي . أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: إِنِّي لَا أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ، وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَىَّ مِنْ أَوَّلِهِ. وَأَمَّا (شَتْمُهُ) (٥) إِيَّايَ فَقَـوْلُهُ: اتَّخَـذَاللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا اللَّهُ

ط: الخزانة اللكية

⁽١) من (هـ)، (ت)، وليست في بقية النسخ، وصحح على ما بين الكلمتين في (ط).

⁽٢) على آخرها في (هـ) علامتا الرفع والنصب، وكتب فوقهما: «معا»، وفي (ط) بالنصب فقط.

⁽٣) عجب الذنب: العَظم اللطيف الذي يكون في أسفل ظهر الإنسان. (انظر: لسان العرب، مادة: عجب).

^{* [}٢٤١٠] [التحفة: دس ١٣٨٣٥ -م س ١٣٨٨٤] [المجتبئ: ٢٠٩٥] • أخرجه مسلم (١٤٢/٢٩٥٥) من طريق المغيرة به ، وأبو داود (٤٧٤٣) من طريق مالك به .

وأخرجه البخاري (٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥/ ١٤٣) من وجه آخر عن أبي هريرة بمعنى هذا اللفظ.

⁽٤) ليست في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح على موضعها في (هـ) ، (ت) .

⁽٥) في (ر): «شتيمته».

السينة الأبتوللسيات





(أَحَدُ، اللَّهُ)() الصَّمَدُ()، لَمْ أَلِد، وَلَمْ أُولَد، وَلَمْ يَكُنْ لِي (كُفُوا)()

• [۲٤١٢] أخبر كُلُ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّبيْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَى يَقُولُ : ﴿ أَسْرَفَ عَبْدُ عَلَى نَفْسِهِ ، (حَتَّى) (أَ عَضَرَتُهُ الْوَفَاةُ (قَالَ) (أَ عَلَى يَقُولُ : ﴿ أَسْرَفَ عَبْدُ عَلَى نَفْسِهِ ، (حَتَّى) (أَ عَضَرَتُهُ الْوَفَاةُ (قَالَ) (اللّهُ عَلَى الرّبِحِ لِأَهْلِهِ : إِذَا أَنَا مِتُ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ (اسْحَقُونِي) (أَ) ، ثُمَّ اذْرُونِي (أَ عَلَى الرّبِحِ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللّهُ عَلَيَ (لَيْعَذّبَتْمِ) (أَ عَذَابَا لَا يُعَذّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ . قَالَ : فَقَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ ، (فَقَالَ) (أَ) اللّهُ عَلَى الْكُلُ (مَنْ) (أَ) أَخَذَ مِنْهُ شَيْعًا : خَلْقِهِ . قَالَ : فَقَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ ، (فَقَالَ) (أَ) اللّهُ عَلَى الْكُلُ (مَنْ) (أَ) أَخَذَ مِنْهُ شَيْعًا :

⁽١) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «أحد اللَّه»، والمثبت من (ح)، (ر) وهو الموافق لما في «المجتبى»، ولرواية الحديث عند ابن حبان .

⁽٢) الصمد: السيد المقصود في الحوائج. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صمد).

⁽٣) في (هـ): «كُفُؤًا».

^{* [}۲٤۱۱] [التحفة: س ۱۳۸۹] [المجتبئ: ۲۰۹۱] • أخرجه البخاري (۳۱۹۳، ٤٩٧٤) من وجهين آخرين عن أبي الزناد به بنحوه . وسيأتي من وجه آخر عن أبي الزناد برقم (۷۸۱۸) .

⁽٤) في (م): «حين» ، وفي (هـ) ، (ت): «فحين» ، والمثبت من (ح) ، (ر) .

⁽٥) في (ح)، (ر): «فقال».

⁽٦) صحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ر): «ثم سفوني» .

⁽٧) اذروني: ذرت الريح التراب: أطارته وفرقته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذرو).

 ⁽A) في (ط) بتشديد النون، وضبط في (هـ) بضم الباء، وكسر النون، وصحح عليها في (هـ)،
 (ط).

⁽۱۰) في (ح)، (ر): «شيء».





(أَدً)(١) مَا أَخَذْتَ. فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، (قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ . فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

 [٢٤١٣] أخبن إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ (بْنِ الْيَمَانِ)، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ قَالَ: ﴿كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ (سَبِّعَ) (٢) الظَّنِّ بِعَمَلِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ : إِذَا أَنَا مِتُ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ (اطْحَنُّونِي) ، ثُمَّ اذْرُونِي فِي (الْبَحْرِ) (") ، فَإِنِ اللَّهُ يَقْدِرُ (عَلَيَّ) (أَ كُمْ يَغْفِرْ لِي . قَالَ : فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَاثِكَةَ ، فَتَلَقَّتْ رُوحَهُ ، فَقَالَ لَهُ: مَاحَمَلَكَ عَلَىٰ مَا (فَعَلْتَهُ) (٥) قَالَ: يَارَبُ، مَافَعَلْتُ إِلَّا مِنْ مَخَافَتِكَ، فَغَفَرَ (اللَّهُ) لَهُ اللَّهُ .

⁽١) في (م)، (ط): «أدي»، وفوقها: «ضـز»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

^{* [}٢٤١٢] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٨٠] [المجتبئ: ٢٠٩٧] ، أخرجه البخاري (٣٤٨١)، ومسلم (٢٧٥٦/ ٢٦، ٢٦) من طريق الزهري به بنحوه.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «يُسيءُ» .

⁽٣) في (ر): «الريح».

⁽٤) كتب في حاشية (م) ، (ط): «فإن يقدر الله عليَّ » بتقديم: «يقدر» ، وفوقه: «حمزة» ، وبالفعل وقع في (ح) بالتقديم.

⁽٥) كذا في (ط)، وفي (م) غير واضح، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر) بدون هاء، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت).

⁽٦) وعزاه في «التحفة» إلى النسائي أيضًا بنفس إسناده إلى كتاب الرقائق، وهو مما ليس في النسخ

^{* [}٢٤١٣] [التحفة: خ س ٣٣١٧] [المجتبئ: ٢٠٩٨] . وعن النسائي أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (رقم: ٥٥٨). وأخرجه البخاري (رقم ٦٤٨٠) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن =





١١٨ - (بَابُ) الْبَعْثِ

- [٢٤١٤] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ:
 ﴿ إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللّه حُفَّاةً عُرَاةً غُرُلًا (١) .
- [٢٤١٥] أَخْبُ لَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النَّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ النَّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : لَا مُخْبَرُ اللَّهُ اللَّ
- [٢٤١٦] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، (قَالَ : أَخْبَرَنِي) (١٤) الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، (قَالَ : أَخْبَرَنِي) (١٤) الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ

ح: حمرة بجار الله

⁼ جرير به، وأيضًا (رقم ٣٤٥٢، ٣٤٧٩) من طريق عبدالملك بن عمير، عن ربعي به، وفي الروايات الثلاثة: «فجمعه الله» بدل «فأمر الله الملائكة فتلقت روحه».

⁽١) **غرلا:** ج. أغْرَل ، وهو : الذي لم يُخْتَنن . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١١٤) .

^{* [}٢٤١٤] [التحفة: خ م س ٥٥٨٣] [المجتبئ: ٢٠٩٩] • أخرجه البخاري (٢٥٢٥، ٢٥٢٥)، ومسلم (٢٨٦٠/ ٥٧) من طريق ابن عيينة به بنحوه.

⁽۲) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «الخلائق» .

⁽٣) كذا في جميع النسخ ، وفي (هـ) صحح قبلها .

^{* [7}٤١٥] [التحفة: خ م ت س ٢٦٢٥] [المجتبئ: ٢١٠٠] • أخرجه البخاري (٣٣٤٩، ٣٣٤٧، ٢٤٥٠) وغير موضع، ومسلم (٢٨٦٠/٥١) من طريق المغيرة به نحوه مطولا. ويأتي بعد ثلاثة أحاديث من هذا، وسياقه أطول. وانظر ماسيأتي من طرق عن المغيرة بن النعمان برقم (٢٤٢٠) (٢٤٢٠).

⁽٤) في (ر): «عن».



رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَّاةً عُرَاةً غُرْلًا». فَقَالَتْ (لَهُ ۖ) عَائِشَةُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ قَالَ: ﴿ لِكُلِّ آمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَبِذِ شَأَنُّ يُغْنِيهِ ﴾ [عبس: ٣٧]».

- [٢٤١٧] أخب را (١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً (غُرْلًا)(٢)، قُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضِ! قَالَ: **﴿إِنَّ الْأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ (يُهِمَّهُمْ)**(^{٣)}
- [٢٤١٨] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوهِشَام، (وَهُوَ) (٤) : الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، (هُوَ) : ابْنُ خَالِدٍ أَبُو بَكْر ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ (٥) رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ: اثْنَانِ عَلَى

^{* [}٢٤١٦] [التحفة: س ١٦٦٢٨] [المجتبئ: ٢١٠١] • أخرجه أحمد (٩٠/٦)، والحاكم (٤/ ٥٦٤) وغيرهما من طرق عن بقية به ، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٧٦٠)، وانظر الرواية التالية .

⁽۱) في (ح): «نا». (٢) من (ر).

⁽٣) في (ط) بفتح ياء المضارعة ، وضم الهاء ، وفي (هـ) بضم فكسر .

^{* [}٢٤١٧] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٦١] [المجتبئ: ٢١٠٢] • أخرجه البخاري (٦٥٢٧)، ومسلم (٢٨٥٩). وسيأتي من وجه آخر عن ابن أبي مليكة برقم (١١٤١٥).

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط): «ضع» ، وكتب في حاشيتيهما: «واسمه» ، وفوقها: «ز».

⁽٥) في (ح) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال: «وذكر الحديث» .

بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَتَحْشُرُ بَقِيَتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

• [٢٤١٩] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُدَيْفَة بْنِ أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُدَيْفَة بْنِ أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ عَدَّثَنِي (أَنَّ) (1) النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَة أَفْوَاجٍ : (فَوْجٌ) (٢) رَاكِبِينَ (طَاعِمِينَ) كَاسِينَ ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ وَتَحْشُرُهُمُ النَّالُ ، وَفَوْجٌ كَاسِينَ ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ وَتَحْشُرُهُمُ النَّالُ ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ ، يُلْقِي اللَّهُ الْآفَة (٣) عَلَى الظَّهْرِ (٤) ، فَلَا يَبْقَىٰ ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَنَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ الْعَظِيمَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ (٥) لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا .

وصححه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٦٧-٣٦٨) بقوله: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

ح: حمزة بجار الله

=

^{* [}٢٤١٨] [التحفة: خ م س ١٣٥٢١] [المجتبئ: ٣١٠٣]

⁽١) في (م) ، (ط) : «إن» بكسر الهمزة ، وفي (ح) بدون همز ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٢) ليست في (هـ) ، (ت) وصحح فيهما على ما بين الكلمتين «أفواج راكبين».

⁽٣) الآفة: الموت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١١٦/٤).

⁽٤) الظهر: الإبلُ التي يُحمَل عليها وتُركب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظهر).

⁽٥) **القتب:** ما يوضع على الجمل للجلوس عليه (مثل البرذعة)، وذات القتب: الناقة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١١٧/٤).

^{* [}٢٤١٩] [التحفة: س ١١٩٠٦] [المجتبئ: ٢١٠٤] • أخرجه أحمد (١٦٤/٥)، والبزار (٢٣٦-٣٣٧) من طريق الوليد به بنحوه، وقال البزار: «هذا الكلام لانعلمه يروئ عن رسول الله عليه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولانعلم روئ حذيفة بن أسيد، عن أبي ذر إلا هذا الحديث». اهـ.





١١٩ - (بَابُ) (ذِكْرِ أَوَّلِ مَنْ يُكْسَىٰ)

 [٢٤٢٠] أَخْبُ لَعُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ وَوَهْبٌ ، هُوَ : ابْنُ جَرِيرِ ابْنِ حَازِم، وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ (ابْنِ عَبَّاسِ) (١) قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّه عُرَاةً ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ﴿ حُفَّاةً غُرُلًا ، وَقَالَ وَكِيعٌ وَوَهْبٌ: ﴿عُرَاةً غُرْلًا ، ﴿كُمَابِدَأْنَآ أَوَّلَ حَمَّلْقِ نُعُيدُهُۥ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. قَالَ: ﴿ أُوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ﷺ ، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَىٰ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُجَاءُ، وَقَالَ وَهْبٌ وَوَكِيعٌ: سَيُؤْتَى - بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي. فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿ (وَ) (٢) كُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا

وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: على شرط مسلم ولكنه منكر، وقد قال ابن حبان في الوليد: (فحش تفرده حتى بطل الاحتجاج به)». اه..

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث الوليدبن جميع هذا كم ا في «العلل» (٢/ ٢٢٤-٢٢٥) فقال أبوحاتم: «روى هذا الحديث ابن عيينة، عن العلاء بن أبي العباس الشاعر، عن أبي الطفيل ، عن حلام بن جزل ، عن أبي ذر ، عن النبي علي وهو الصحيح ، ولزم الوليد بن جميع الطريق، وتابع سعدُ بن الصلت ابن عيينة، عن معروف، عن أبي الطفيل، عن حلام بن جزل، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ وهو الصحيح». اهد. وانظر «الفتح» (١١/ ٣٧٩).

⁽١) ليس في (ح) وألحقت بحاشيتها ، وكأن ذلك من صنيع الناسخ ، ويدلل على هذا قول حمزة في نهاية الحديث: «ليس في كتابي في هذا الحديث: عن ابن عباس، وقد رأيته في كتب أصحابنا، عن أبي عبدالرحمن ، عن ابن عباس ، وأحسبه سقط ، والله أعلم» . اه. .

⁽٢) من (ح) فقط، وصحح على موضعها في (هـ)، (ت).





تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءِ شَهِيدُ الله إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ (وَإِن تَغَفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْمَزِيزُ ٱلْمَكِيمُ)(١) ﴿ [المائدة: ١١٧، ١١٧]. فَيُقَالُ: إِنَّ هَوُّ لَاءِ لَمْ يَ وَالْوا مُدْبِرِينَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُرْتَدِينَ - عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ (٢٠).

(تَمَّ كِتَابُ الْجَنَائِزِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

يَتْلُوهُ أَوَّلُ السِّفْرِ الثَّانِي: كِتَابُ الزَّكَاةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ).

⁽١) ليست في (ح)، وزاد بعدها في باقي النسخ: "إلى آخر الآية"، مع أن الآية قد تمت، ولذلك لم نثبتها ، واكتفينا بالإشارة إليها هنا .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ر). وانظر ما تقدم برقم (٢٤١٥)

^{* [}٢٤٢٠] [التحفة: خ م ت س ٢٦٢٥] [المجتبى: ٢١٠٥]





زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الْجَنَائِزِ

• [٢٦] حَدِيثُ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَىٰ مِنَ الرِّنَا، فَقَالَ: ﴿ أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا وَلِيَّهَا، فَقَالَ: ﴿ أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَأَخْبِرْنِي، فَفَعَلَ فَأَخْبَرَ بِهَا النَّبِيَّ، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا . . .) الْحَدِيثَ.

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْجَنَائِزِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ عَمْرَانَ عَمْرَانَ عَمْرَانَ الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ بِهِ . ابْنِ حُصَيْنٍ بِهِ .

• [٢٧] حَدِيثُ: ﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي ، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي ، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَتُبَغِي (١) لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي ؛ فَأَمَّا تَكُذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا

* [٢٦] [التحفة: م د ت س ١٠٨٨١] • لم نقف على هذا الموضع، لكن أخرجه النسائي عن محمد بن رافع في الرجم (٧٣٥٦)، وعن إسهاعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن هشام، عن يحيل نحوه - وهو أتم - في الجنائز (٢٢٨٩)، وفي الرجم (٧٣٥١).

قال النسائي: أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ، قال: نا خالدٌ، قال: نا هشامٌ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المُهَلَّب ، عن عِمرانَ بن حُصَيْن ، أن امرأة من جُهَيْئة أتت النبي قفالت: إني زنيت. وهي حُبّلى ، فدفعها إلى وَلِيّها ، فقال: «أَحْسِنْ إليها ، فإذا وضعت فأتني بها». فلما وضعت جاء بها ، فأمر بها فشُكَّتْ عليها ثيابُها ، ثم رجمها ، ثم صلى عليها فقال له عمر: تصلي عليها وقد زنت؟! فقال: «لقد تابت توبة لو قُسُمَت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم ، (وهل وجدت) أفضل من أن جادت بنفسهالله عليها ».

وتمام حديث إسماعيل: «فقال له عمر . . .» .

(١) كذا بالأصل.





بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْحَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَاللهُ وَلَدًا، وَأَنَا اللهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوا أَحَدُه.

عَرُاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْجَنَائِزِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَنْ أُبِي مُنْ أُبِي مُنْ أُنْ مِنْ أُبِي مُنْ أُبِي مُنْ أُبِي مُنْ أُبِي مُنْ أُبِي مُنْ أُنْ مِنْ أُبِي مُنْ أُبِي أُبِي مُنْ أُبِي مُنْ أُبِي أَبِي مُنْ أُبِي أَبِي أُبِي مُنْ أُبِي أُبِي أُبِي مُنْ أُبِي أُبِي أَبِي أَبِي أَبِي أَبِي أُبِي أَنْ أَبِي أُبِي أُبْرِي أُبِي أُبِي أُبِي أُبِي أُبِي أُبِي أُبْرِقُ أُبِي أُبِي أُبْرِقُ أُبِي أُبْرِقِ أُبِي أُبِي أُبْرِقِ أُبِي أُنْ أُبِي أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقُ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقُ أُبْرِقِ أُبْرِقُ أُبْرِقُ أُبْرِقِ أُبْرِقُ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقُ أُبْرِقُ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُنْ أُبْرِقِ أُبْرِقُ أُبْرِقِ أُبْرِقُ أُبِنِ أُبِي أُبِنِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُبْرِقِ أُنْ أُبِي أُنِ أُبْرِقِ أُبْرِقُ أُبْرِ

* * *

^{* [}۲۷] [التحفة: خ س ۱۳۷۳] • لم نقف عليه في الجنائز من هذا الطريق، وهو - فيه - عندنا من طريق الربيع بن سليمان، عن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد به . وقد أخرجه النسائي من طريق عمران المذكور (۷۸۱۸) كما عزاه إليه المزي .









السلاح المرا

(الْحَمْدُ لللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِهِ الْمُصْطَفَىٰ مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ).

هَ ١٠- كَانِيُ الْحَالَةُ الْحَلَاقُ الْحَلَاقُ الْحَلَاقُ الْحَلَاقُ الْحَلَاقُ الْحَلَاقُ الْحَلْقُ الْحَلِيقُ الْحَلْقُ الْحَلْمُ الْحَلْقُ الْحَلْمُ الْحَلْقُ الْحَلْقُ الْحَلْقُ الْحَلْمُ الْحَلِيلُولُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَ

١ - وُجُوبُ الزَّكَاةِ

• [٢٤٢١] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ (الْمَوْصِلِيُّ) ، عَنِ الْمُعَافَى ، عَنْ زَكرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ (أَبِي مَعْبَدِ) (١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَنَهُ إِلَى الْيَمَنِ : ﴿ إِنِّكَ تَأْتِي قَوْمَا أَهْلَ كِتَابٍ ، ﴿ فَإِذَا جِئْتَهُمْ) فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا إِلَى الْيَمَنِ : ﴿ إِنِّكَ تَأْتِي قَوْمَا أَهْلَ كِتَابٍ ، ﴿ فَإِذَا جِئْتَهُمْ) فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ اللّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّهِ ، فَإِنْ هُمْ ﴿ أَطَاعُوا) (١) بِذَلِكَ فَأَخْبِرُهُمْ أَلْا عُوا اللّهِ مَنْ مَلَوَاتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ - يَعْنِي - هُمْ أَطَاعُوا أَنَّ اللّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ - يَعْنِي - هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللّهَ فَرَضَ عَلَيْهُمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاثِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقُرَاثِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُوم ؟ .

⁽١) في (م) ، (ط) : «أبي سعيد» ، وهو تصحيف.

⁽Y) في (ر): «أطاعوك».

^{* [}۲٤۲۱] [التحفة: ع ٢٥١١] [المجتبئ: ٢٤٥٤] • أخرجه البخاري (١٤٩٦، ٤٣٤٧)، ومسلم (١٩)، وسيأتي من وجه آخر عن يحييل بن عبدالله برقم (٢٥٠٧).

السُّبَ الْكِبَرُ وَلِلْسِّبَ إِنِيُّ





• [۲٤٢٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - أَنْ لَا آتِيكَ وَلَا آتِي دِينَكَ ، وَلِنِي حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - أَنْ لَا آتِيكَ وَلَا آتِي دِينَكَ ، وَإِنِّي حَلَفْتُ امْرًأَ لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَاعَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ : وَإِنِّي كُنْتُ امْرًأَ لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَاعَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوجْهِ اللّهِ : (بِهَا) (۱) بَعَثَكَ (رَبُكَ) (۱) إِلَيْنَا؟ قَالَ : ﴿ وَالْإِسْلَامِ ﴾ . قُلْتُ : وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : ﴿ وَالْإِسْلَامِ ؟ قَلْتُ : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ وَتَخَلّيْتُ) (۱) . وَتُقِيمَ الصَّلَاة ، قَالَ : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ الْوَتَخَلّيْتُ) (۱) . وَتُقِيمَ الصَّلَاة ، وَقَالَ : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ا

وقد حكى الدارقطني الخلاف في هذا الحديث على أبي قزعة ، فرواه جماعة عنه موصولا، وأرسله عنه داودبن أبي هند. انظر «علله» (٧/ ٨٧) وكذلك (٨/ ٢٩٤). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٥٥٢) (٢٥٥٤).

حـ: حمزة بحار الله
 د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

⁽١) كذا في النسخ الخطية بإثبات الألف، وكتب فوقها في (ط): «كذا»، وفي (ت): «بم» وصحح عليها، وهو المشهور في رسمها.

⁽٢) في (ر): «ربنا».

⁽٣) صحح عليها في (ت). والمعنى: تَفَرَّغتُ وتركتُ جميع ما يُعبَد من دون الله. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/٥).

⁽٤) في (ر): «وتؤدي».

^{* [}۲٤٢٢] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [المجتبئ: ٢٤٥٥] • أخرجه أحمد (٥/٤)، والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٥).

وفي الاحتجاج بحديث بهزبن حكيم ، عن أبيه ، عن جده خلاف مشهور ، وأخرجه النسائي في التفسير مطولا من طريق شبل بن عباد ، عن حكيم بن معاوية به ، وأخرجه غير واحد ، منهم : ابن حبان في «صحيحه» (١٦٠) من طريق أبي قزعة سويد بن حجير ، عن حكيم به .

وعلَّق البخاري طرفًا من الحديث بصيغة التمريض ، فقال : «ويُذكر عن معاوية بن حيدة ، قوله رفعه : «ولا تهجر إلا في البيت» ، قال : والأول أصح ، يعني : حديث أنس أصح ، وهو في هجران النبي ﷺ أزواجه في المشربة وهو خارج البيوت» . اهـ .



- [٢٤٢٣] أَخْبُ رُا عِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سَلَّام، عَنْ أَخِيهِ، وَهُوَ : زَيْدُبْنُ سَلَّام أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، أَنَّ أَبَا مَالِكِ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ قَالَ: ﴿إِسْبَاغُ (١) الْوُضُوءِ شَطْرُ (٢) الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (تَمْلَأُ) (٢) الْمِيرَانَ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ (يَمْلَأُ)(أَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ» .
- [٢٤٢٤] أخبر مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ (بْنُ يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ نُعَيْمِ الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ،

⁽١) إسباغ: نتمه ولا نترك شيئا من فرائضه وسننه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) .(11/4)

⁽٢) شطر: أي: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

⁽٣) في (ت): «يملأ».

⁽٤) في (ط): «يملأا» أي بالتثنية والإفراد، وفي (ت): «مَلاًا»، وفي الحاشية: «مِلأُ»، وصحح

^{* [}٢٤٢٣] [التحفة: س ق ١٢١٦٣-م ت سي ١٢١٦٧] [المجتبى: ٢٤٥٦] • هذا الحديث جوَّده معاوية بن سلام ، ورواه يحيي بن أبي كثير - عند مسلم (٢٢٣) وغيره - عن زيد بن سلام ، ولم يذكر فيه عبدالرحمن بن غنم، ولفظه: «الطهور شطر الإيبان...»، وقد رجح رواية معاوية بن سلام غير واحد من الحفاظ، منهم: ابن الشهيد في «علل مسلم» (ص٥٥-٤٨)، والدارقطني كما في «التتبع» (ص٢٢٢)، ووافقهم جماعة، منهم: ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٥-٦)، وابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٢٨٢)، وقد أجاب العلائي في «جامع التحصيل» (ص١٣٨) عن احتمال سماع أبي سلام من أبي مالك، بأن أبا سلام يرسل عن على ، وحذيفة ، وأبي ذر ، قال : «فروايته عن أبي مالك أولى بالإرسال» . اه. . وقد اختلف في سماع يحين بن أبي كثير من زيد بن سلام ، فأنكره ابن معين ، وأثبته أحمد ، وأبوحاتم .

قَالَ: أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَا فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اللَّه عَلَيْهِ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ وَفَعَ (رَأُسَهُ) أَكَبَ (اللَّهُ عَلَيْ مَاذَا حَلَفَ ، ثُمَّ رَفَعَ (رَأُسَهُ) أَكَبَ (اللَّهُ عَلَيْ مَاذَا حَلَفَ ، ثُمَّ رَفَعَ (رَأُسَهُ) فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى (۱) ، فكَانَتْ أَحَبَ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ (۱) ، ثُمَّ قَالَ: (مَامِنْ عِبديُصَلِّي الصَّلَواتِ الْحَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ عبديُصَلِّي الصَّلَواتِ الْحَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ (١) السَّبْعَ ، إِلَّا فَتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَام » .

(١) أكب: أطرق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/٨).

(٢) البشرى : آثار السرور والفرح . (انظر : لسان العرب ، مادة : بشر) .

(٣) حمر النعم: الجمال الحمراء، وهي أجود أموال العرب. (انظر: لسان العرب، مادة: حمر).

(٤) في (ت): «الموبقات». والكبائر: ج. الكبيرة، وهي: السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٣).

* [٢٤٢٤] [التحفة: س ١٣٠٩-س ١٣٠٩] [المجتبئ: ٢٤٥٧] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطبري في «التفسير» (٦/ ٦٤٥)، وصححه ابن خزيمة (٣١٥)، وابن حبان (١٧٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٠٠)، (٣/ ٢٤٠)، وليس عند ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم محل الشاهد، وهو: «ويخرج الزكاة».

وقد تكلم أبوزرعة ، وأبوحاتم في رواية خالدبن يزيد ، وابن أبي هلال ، ففي «سؤالات البرذعي» (٢/ ٣٦١-٣٦٢) قال لي أبوزرعة : «خالدبن يزيد المصري ، وسعيدبن أبي هلال صدوقان ، وربها وقع في قلبي من حسن حديثهها» . اه. .

قال أبو حاتم: «أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة ، وابن سمعان». اه..

وصهيب الراوي عن أبي هريرة ، وأبي سعيد قال فيه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٤٠): «لا يكاد يعرف» . اه. وقال ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٧٨): «تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه ، ووهم من قال غير ذلك» . اه. .

وكأن ابن حجر يعرض بابن منده ، فهو الذي قال في كتابه «الإيمان» (٢/ ٥٧٢) - بعد أن أخرج الحديث: «صهيب مولى العتواري مكي مشهور ، روى عنه عمروبن دينار ، وهذا من رسم النسائي» . اهـ .



٢- (بَابُ) التَّغْلِيظِ فِي حَبْسِ الرَّكَاةِ

• [٢٤٢٦] أخب را هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِية ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُو جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْمَعْرُورِ بْنِ سُويْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : ﴿ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ﴾ . فَقُلْتُ : مَا لِي ، الْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا قَالَ : ﴿ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ﴾ . فَقُلْتُ : مَا لِي ، لَعَلِّي أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ . قُلْتُ : مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ : ﴿ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ، لَعَلِّي أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ . قُلْتُ : مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ : ﴿ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ،

⁽١) في (ر): «أخبرنا».

⁽٢) في (ط): «من أهل باب الجهاد» ، وفوق باب: «حصح» .

^{* [}٢٤٢٥] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [المجتبئ: ٢٤٥٨] • أخرجه البخاري (١٨٩٧)، (١٨٩٧)، (٣٦٦٦)، ومسلم (٢٧٥٣)، (٤٥٣٧)، (٤٥٣٧) (٤٥٣٨) (٤٥٨٧)





إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَحَثَا (() بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَلِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلُ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَلِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلُ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَلِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلُ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ وَكَاتُهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَطُؤُهُ (() بِأَخْفَافِهَا (() وَكَاتُهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَطُولُهُ (() بِأَخْفَافِهَا (() وَكَاتُهَا ، وَتَلَى يُقْضَى وَرَتُنْطَحُهُ) (() بِقُرُونِهَا ، كُلِّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ) .

• [۲٤٢٧] أَخْبُ لِلْ مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةً، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَا مِنْ رَجُلٍ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالُ لَا يُؤدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنْقِهِ (شُجَاعٌ) (٥) أَقْرَعُ ، فَهُوَ يَفِرُ لَهُ مَالًا لَا يُؤدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنْقِهِ (شُجَاعٌ) (٥) أَقْرَعُ ، فَهُوَ يَفِرُ لَهُ مَالًا لَا يُعَدِّي مَقَى مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنْقِهِ (شُجَاعٌ) (٥) أَقْرَعُ ، فَهُو يَغِرُ مَا مَنْ مَنْ مُنْ اللّهِ : ﴿ وَلَا يَكُسَبُنَ اللّهِ يَنْ مَنْ مُلُونَ بِمَا عَمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

⁽١) **فحثا:** أعطى في وجوه الخير. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٩٦).

⁽٢) تطؤه: تدوسه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٩٦).

⁽٣) بأخفافها: بأرجلها. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٩٦/٣).

⁽٤) ضبطت في (ط) بفتح الطاء وكسرها ، وكتب فوقها : «معا» .

^{* [}۲٤٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ۱۱۹۸۱] [المجتبى: ۲٤٥٩] • أخرجه البخاري (١٤٦٠، ٦٦٣٨)، ومسلم (٩٩٠)، واللفظ لمسلم، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٢٤٤٢).

⁽٥) في (ت): «شجاعا». والشجاع: الحية الذكر ، والأقرع: الذي سقط شعره لكثرة سمه (١) في (تشرح النووي على مسلم) (٧١/٧).

^{* [}٢٤٢٧] [التحفة: ت س ق ٩٢٣٧] [المجتبئ: ٢٤٦٠] • هذا الحديث لا يعرف بهذا اللفظ من حديث أبي وائل إلا من طريق ابن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، وعبدالملك بن أعين، تفرد =



• [٢٤٢٨] أَخْبُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: ﴿ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ (الْغُدَانِيِّ)(١)، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿أَيُّمَا رَجُل كَانَتْ لَهُ إِبِلْ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا». قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: «فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (كَأَعَدُ)(٢) مَا كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ وَ(آشَرِهِ) (٣) يُبْطَحُ (١) لَهَا بِقَاعِ قَرْقَرٍ ، (٥) فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا إِذًا

⁼ به ابن عيينة ، قاله البزار في «مسنده» (١٥٢/٥) ، وعند الترمذي (٣٠١٢) زيادة : «ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقى الله وهو عليه غضبان، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتُرُونَ بِعَهۡدِٱللَّهِ . . . ﴾ الآية . وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

وهذا القَدْر الزائد هو الذي أخرجه الشيخان من طريق ابن عيينة: البخاري (٧٤٤٥)، ومسلم (١٣٨)، ولم يذكرا اللفظ الوارد هنا، ومعنى حديث الباب له شواهد عدة عن غير واحد من الصحابة ، منهم: أبو هريرة عند البخاري (١٤٠٣) ، وجابر عند مسلم (٩٨٨) . وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦): «أحاديث هذا الباب ثابتة في هذا المعنى». اه.. و هذا الحديث سيأتي بهذا الإسناد والمتن برقم (١١١٩٤).

⁽١) كذا ضبطت في (ط) بضم الغين ، وعليها: «ضـ».

⁽٢) كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا بالعين والدال المهملتين ، ولم يُشِر السندي والسيوطي وابن الأثير في «نهايته» إلى هذه الرواية ، والتي لا يتوافق معناها وسياق النص ، والمشهور : «كأغذ» - بالمعجمتين - أي أسرع وأنشط كها ذكر ابن الأثير في (النهاية، مادة: غذذ)، وكذا هو في «المجتبي» (٢٤٤٢) ، «لسان العرب» (٢٠/٤).

⁽٣) في (ر): «وأشده» من الشدة ، وفي (ط): «وأُشرِّه» من الشر، والمثبت من (ت)، وهو المشهور في رواية الحديث، ومعنى آشره: أنشطه (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أشر).

⁽٤) يبطح: يُلقَىٰ على وجهه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بطح).

⁽٥) بقاع قرقر: بمكان مستو واسع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرقر).





⁽١) في (ت): «جاوزت».

⁽٢) جملة «فيري سبيله» ضبطت في (ط) بضم الياء واللام وفتحهما.

⁽٣) ضبطت في (ط) بفتح الطاء وكسرها وفوقها: «معا».

⁽٤) ذات ظلف: كل دابة لها ظلف، وهو للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل، والحف للجمل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظلف).

⁽٥) من (ر) ، وفي باقى النسخ: «عليها».

⁽٦) عقصاء: مُلْتَوِية القرنين . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عقص) .

⁽٧) عضباء: مشقوقة الأذن. (انظر: لسان العرب، مادة: عضب).

⁽۸) في (ر): «جاوز».

⁽٩) من (ر) ، وفي باقي النسخ: «عليها».





فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ (فَيُرَىٰ سَبِيلُهُ) (١)

٣- (بَابُ)(٢) قِتَالِ (مَانِع)(٢) الزَّكَاةِ

• [٢٤٢٩] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُؤفِّي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرِ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لإَّبِي بَكْرِ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ ('' مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَل بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهَ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا (٥) كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهِ، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا

⁽١) جملة «فيَري سبيلَه» ضبطت في (ط) بضم الياء واللام وفتحهما.

^{* [}٢٤٢٨] [التحفة: د س ١٥٤٥٣] [المجتبين: ٢٤٦١] • أخرجه أبو داود (١٦٦٠)، وأحمد (٢/ ٤٨٩) ، وصححه ابن خزيمة (٢٣٢٢) ، والحاكم (١/ ٤٠٣).

وأبوعمر الغداني تفرد قتادة بالرواية عنه، قاله مسلم في «المنفردات» (١٥٦)، والحديث أصله عند البخاري (١٤٠٢)، ومسلم (٩٨٧) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه .

⁽٣) في (ر): «مانعي». . (٢) من (ر).

⁽٤) عصم: منع ووقعي وحفظ. (انظر: لسان العرب، مادة: عصم).

⁽٥) عقالا: حَبْلا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٨٣).





(أَنْ) (١) رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ (٢) صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ (٣).

٤- (بَابُ) عُقُوبَةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ

• [٢٤٣٠] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: ﴿فِي كُلُ عَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: ﴿فِي كُلُ الْإِلَىٰ اللَّهُ لَبُونِ (٥) لَا (تُفَرَّقُ) (١) (إِبِلُ) (٧) عَنْ إِبِلٍ (سَاثِمَةِ) (١) (٩) ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبَى فَإِنَّا آخِذُوهَا (حِسَابِهَا (٨)) (٩) ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبَى فَإِنَّا آخِذُوهَا

⁽١) في (ر): «أني».

⁽٢) شرح: وسع اللَّه قلبه لقبول الحق. (انظر: لسان العرب، مادة: شرح).

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الإيمان ، وهو عندنا في كتاب الزكاة .

^{* [}۲٤٢٩] [التحفة: خ م دت س ١٠٦٦٠ -س ١٤١٨] [المجتبئ: ٢٤٦٢] • أخرجه البخاري (١٣٩٩، ١٣٩٩) . ومسلم (٢٠)، من طرق عن طرق عن الزهري، وقال البخاري: «قال ابن بكير، وعبدالله ، عن الليث: «عناقًا»، وهو أصح». اهد.

وقد حكى أبو داود في «السنن» (١٥٥٦) الخلاف في هذه اللفظة، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٢٠)، ومن وجوه أخرى عن الزهري برقم (٤٤٩٣) (٤٤٩٤) (٤٤٩٥).

⁽٤) صحح عليها في (ط).

⁽٥) ابنة لبون: ما كان عمرها سَنَتين من الجهال ودخَلت في الثالثة ، فصارت أمها لبونا أي ذات لبن بولد آخر. (انظر: لسان العرب، مادة: لبن).

⁽٦) في (م) ، (ط): «تفترق» ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، وكذا سيأتي برقم (٢٤٣٥) ، وهو الثابت في مصادر الحديث .

⁽٧) في (ر): «الإبل».

⁽٨) **لا تفرق إبل عن حسابها**: معناه أن المالك لا يفرق ملكه عن ملك غيره حيث كانا خليطين، أو المعنى: تحاسب الكل في الأربعين ولا يترك هزال ولا سمين ولا صغير ولا كبير فالعامل لا يأخذ إلا الوسط. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣١٧/٤).

⁽٩) صحح عليها في (ت).





وَشَطْرَ إِبِلِهِ ، عَزْمَةٌ (١) مِنْ عَرْمَاتِ رَبِّنا ، لَا يَحِلُ لِآلِ مُحَمَّدِ مِنْهَا شَيْءً .

٥- (بَابُ) زَكَاةِ الْإِبِلِ

• [٢٤٣١] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ (قَالَا : حَدَّثَنَا) (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَحْيَى . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ (قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسَةً أَوْسُقٍ (٣) ، وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسٍ أَوَاقٍ (٥) صَدَقَةً » .

⁽١) عزمة: حق وواجب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/١٧).

^{* [}٢٤٣٠] [التحفة: د س ١١٣٨٤] [المجتبئ: ٢٤٦٣] • أخرجه أبو داود (١٥٧٥)، وأحمد (٥/٢)، والحارم (١٦٧٠)، وصححه ابن خزيمة (٢٢٦٦)، والحاكم (١/٥٥٤)، وقد اختُلف في الاحتجاج بصحيفة بهزبن حكيم، عن أبيه، عن جده كما مَرَّ، وقد انفرد بهز بهذا الحديث، واستنكره غير واحد من أهل العلم، منهم: أحمد، والشافعي، وابن حبان، وزعم قوم أنه منسوخ. انظر: «الأم» للشافعي (١٧/٢)، «السنن الكبرئ» للبيهةي (٤/١٠٠)، «المعرفة» له (٢/ ق ٢٧١)، «حاشية ابن القيم» (٤/٣١٨)، «المغني» لابن قدامة (٢/٨/٢)، «فتح الباري» لابن حجر (٣١٨/٥٣).

و الحديث سيأتي من وجه آخر عن بهز برقم (٢٤٣٥).

⁽٢) في (ر): «عن».

⁽٣) **أوسق:** ج. وَسْق، وهو: ما يَسَع حوالي ١٢٢, ٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، صد١٤).

⁽٤) ذود: هي ما بين الثلاث إلى التَّسْع من الإبل. (انظر: لسان العرب، ص ٢١).

⁽٥) أواق: ج. أوقية ، وهي : وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين ، مادة : وقى) .

 ^{* [}۲٤٣١] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [المجتبئ: ٢٤٦٤] ● أخرجه البخاري (١٤٤٧)، ومسلم (٩٧٩)،
 وسيأتي من وجه آخر عن عمرو بن يحيئ برقم (٢٤٥٨) (٢٤٥٨) (٢٤٦٨) (٢٤٧١) (٢٤٧١).

السُّهُ وَالْهُ بِمَوْلِلْسِّهِ إِنِّ





- [٢٤٣٢] أخب را عيسى بن حمّاد، قال: أَخبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ وَسُولَ اللَّهُ عَيْدٍ قَالَ: ﴿ لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، ﴿ وَلَيْسَ) (١) فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، ﴿ وَلَيْسَ) (١) فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، ﴿ وَلَيْسَ) (١) فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوْدٍ صَدَقَةٌ ، ﴿ وَلَيْسَ صَدَقَةٌ » وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةٌ » .
- [٣٤٣٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْدِكِ أَبُوكَامِلٍ (- شَيْخُ ثِقَةٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ -) قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَبُوكَامِلٍ (- شَيْخُ ثِقَةٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ -) قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ ثُمَامَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنسٍ ، عَنْ أَنسٍ بْنِ مَالِكِ ، أَنَ أَبَابَكُو كَتَبَ لَهُمْ : إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّه وَيَا فِي عَلَى المُسْلِمِينَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهَا الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُه وَيَا فِي اللَّهُ مِنَا اللَّهُ بِهَا رَسُولُه وَيَقِيدٍ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ بِهَا رَسُولُه وَيَقِيدٍ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْ الْمُعْلِمِينَ اللَّهِ بِهَا رَسُولُه وَيَقِيدٍ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْ (يُعْظِ) (٣) : فِيمَا دُونَ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ حَمْسٍ ذَوْدٍ شَاةٌ (٤) ، فَإِذَا بَلَغَتْ (خَمْسًا) (٥) وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَمْ تَكُنِ (ابْنَةٌ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَمُ الْبُنُ لَمُونٍ مَخَاضٍ أَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ (ابْنَةٌ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَمُ لَكُنِ (ابْنَةٌ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَمُ مُخَاضٍ فَابْنُ لَمُ مُخَاضٍ فَابْنُ لَمُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَمْ تَكُنِ (ابْنَةٌ) مَحَاضٍ فَابْنُ لَمُ مُخَاضٍ فَابْنُ لَمْ وَنِ

⁽۱) في (ت) ، (ر) : «و لا».

⁽٢) في (م) ، (ط) : «خمسة» ، والمثبت من (ت) ، (ر) على الجادة .

^{* [}٢٤٣٢] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [المجتبى: ٢٤٦٥]

⁽٣) كذا في (ت)، (ر)، وضبطها في (ر) بفتح الطاء، وصحح عليها في (ت)، وفي (م): «يعطي»، ولم تظهر من مصورة (ط).

⁽٤) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث، ثم قال: «وذكر الحديث. قرأه أبو عبدالرحمن إلى آخره».

⁽٥) رسمت في (ط): «خسر»، وفي (م): «خسر».

⁽٦) بنت مخاض: هي التي أتى عليها سنة ودخلت في الثانية وحملت أمها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠٣/٤).



(ذَكَّرٌ)، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْل (١) إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدًا وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ (٢) إِلَىٰ خَمْس وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ (سِتَّةً)(٣) وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ، فَإِذَا بِلَغَتْ (إِحْدَىٰ)(١) وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ (ابْنَةُ) (٥) لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ حَمْسِينَ حِقَّةُ ،(٦) فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِل فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ (صَدَقَةُ) الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةً وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا (شَاتَيْن)(٧) إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، فَإِنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ (٨) عِشْرِينَ دِرْهَمَا ، أَوْ شَاتَيْن ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ

⁽١) طروقة الفحل: هي التي بلغت أن يطرقها الفحل، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) ، (٤/٣٠٣) .

⁽٢) جذعة: الشابة من الإبل ما دخل في السَّنة الخامسة ، ومن البَقر والمَعْز ما دخل في السَّنة الثَّانية ، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جذع).

⁽٤) في (ت): «واحدا». (٣) في (ت): «ستا».

⁽٥) في (ت): «بنت».

⁽٦) حقة: هي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة سميت بها لأنها استحقت أن تُركب ويحمل عليها ويطرقها الجمل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/٣).

⁽٧) في (م): «شاتان» ، وكذلك هي في (ط) ، وعليها: «ضـعـ» ، والمثبت من (ت) ، وكذا صوبها في حاشيتي (م) ، (ط) .

⁽٨) المصدّق: عامل الصدقة الذي يجمعها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٠٥) .





صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمَا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمَا أَوْ شَاتَيْن ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضِ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ (ذَّكَّرُ)، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا (أَرْبَعٌ)(١) مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا (أَنْ يَشَاءَ) (٢) رَبُّهَا. وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَم فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ (وَاحِدَةً) فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ مِائتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِهِمائةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائةٍ شَاةٌ ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ (٣) وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ (٤) وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ (مُفْتَرِقٍ) (٥) وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِع؛ خَشْيَةً الصَّدَقَةِ ، وَمَاكَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ (٦) فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، فَإِذَا كَانَتْ

⁽١) عليها في (م) ، (ط) : "ض عـ» .

⁽٢) في (م): «إن شاء» ، والمثبت من (ط) ، (ت).

⁽٣) هرمة: كبيرة السن التي سقطت أسنانها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢١) .

⁽٤) ذات عوار: مَعِيبَة ، وهي: بفتح العين وبضمها ، وقيل: بالفتح العَيْبُ ، وبالضم: العَوَرُ . (١٤) ذانظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٢١).

⁽٥) في حاشية (م) ، (ط): «في كتاب الشيخ: متفرق» بتقديم التاء ، وهي كذلك في (ت).

⁽٦) خليطين: شريكين. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠٦/٤).



سَائِمَةُ الرَّجُلِ (نَاقِصًا)(١) مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً (وَاحِدَةً)، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ (٢) رُبُعُ (الْعُشُورِ) (٢) ، فَإِذَا لَمْ يَكُن الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

٦- (بَابُ) مَانِع زَكَاةِ الْإِبِلِ

• [٢٤٣٤] أَضِرُ عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) كذا في (م) ، (ط) وصحح عليها الأخير ، وفي (ت) : «ناقصة» .

(٢) الرقة: الفضة الخالصة سواء كانت مَضْروبة أو غير مضروبة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٢١).

(٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـعـ» ، وفي حاشيتيهما ، وفي (ت) : «العشر» .

* [٢٤٣٣] [التحفة: خ د س ق ٢٥٨٢] [المجتبئ: ٢٤٦٦] • أخرجه أبو داود (١٥٦٧)، وأحمد (١/ ١١) ، وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٠-٣٩٢).

قال الشافعي في «الأم» (٢/٥): «حديث أنس حديث ثابت من جهة حماد بن سلمة ، وغيره عن رسول الله ﷺ ، وبه نأخذ» . اه. .

و قال الدارقطني في «السنن» (١١٦/٢): «إسناد صحيح ، وكلهم ثقات». اه..

والحديث أخرجه البخاري (١٤٥٨ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري ، عن أبيه: عبدالله بن المثنى ، عن ثهامة ، مفرقًا .

وقال الحاكم: «إنها تفرد بإخراجه البخاري من وجه آخر عن ثمامة بن عبدالله ، وحديث حماد بن سلمة أصح وأشفى ، وأتم من حديث الأنصاري» . اه.

وقد حكى الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٢٩-٢٣١) الخلاف في هذا الحديث، ثم قال: «والصحيح حديث ثمامة عن أنس». اه.

وقد ذكره الدارقطني في «التتبع» (ص٣٦٦) ، وقال : «لم يسمعه ثمامة من أنس ، ولا سمعه عبدالله بن المثنى من عمه ثمامة» . اه.

وقد أجاب عن ذلك الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣١٨)، وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٣٣٧)، و «التلخيص» (٢/ ١٥٠)، و «مقدمة الفتح» (١/ ٣٥٧).

و سيأتي من وجه آخر عن حماد برقم (٢٤٤١).





شُعْيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا (ذَكَرَهُ) (1) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُحَدِّثُ (بِهِ) قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَى رَبُهَا عَلَى حَيْرِ مَاكَانَتْ إِذَا هِي لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي (الْغَنَمُ) (1) عَلَى حَيْرِ مَاكَانَتْ (إِذَا) لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطُوُّهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى حَيْرِ مَاكَانَتْ (إِذَا) لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطُوُّهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى حَيْرِ مَاكَانَتْ (تُخَلَّبُ) عَلَى الْمَاءِ، أَلَا لَا يَأْتِينَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءً (") فَيَقُولُ: يَامُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: يَامُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْتًا قَدْ بَلَغْتُ، لَا (يَأْتِينِي) (أَنْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءً (") فَيَقُولُ: يَامُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: يَامُحَمَّدُ، فَلَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ وَيَعْلَمُهُ إِنَّا لَكُولُ الْمُعْلِقُ فَلَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَالْفَامُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْمُ الْفَعَامَةِ وَيَعْمُ الْفَعَهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُ وَيَعْمُ الْفَعَامُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلُهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْلُولُ الْفَالِكُ لَكَ شَيْعًا قَدُ مَلِكُ وَيَطْلُبُهُ وَيَعْلُ الْفَيْعَامُ وَيَعْلَى الْمُعْمُولُ وَلَا يَوْلُ الْمُؤْلُ وَلَكُمْ مِوْمُ الْقِيَامَةِ (شُجَاعِهُ الْمُلِكُ لَكُ مُوا مِنْهُ مَاحِبُهُ وَيَطُلُبُهُ وَلَا يَعْمُونُ عُنُولُ اللْهُ لَالِكُ لَلَهُ مَا يُولُ وَلَا اللّهُ الْكُولُ وَلَالْمُ لَعْمُ الْمُعْمُ الْعُمُ الْمُعُمُ الْمُعْمُ الْمُ الْقَيْمُ الْمُعْمُ الْمُلُكُ الْمُلِكُ لَلْهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُولُ الْمُعْمُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ ا

⁽١) كتب فوقها في (ط): «كذا» ، وفي (ت) ، (ر): «ذكر» .

⁽٢) في حاشية (م) ، (ط) : «لا غنم عند القرشي».

⁽٣) رغاء: صوت الإبل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رغا).

⁽٤) صحح عليها في (م) ، (ط) ، (ت) ، وفي (ر) : «يأتني» .

⁽٥) عليها في (م)، (ط): «عـ» وكتب على حاشيتيه]: «ثغاء» وفوقها: «ضـ»، وفي (ر): «يَعار». واليُعار بضم أوله: صوت المعز، يعرت العنز تيعر بالكسر والفتح يعارا: إذا صاحت (انظر: هدى السارى) (ص ٢٠٨).

⁽٦) في (ر): «شجاع».

⁽٧) يلقمه: يدخله في فمه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/٥) .

^{* [}۲٤٣٤] [التحفة: خ س ١٣٧٣٦ -خ س ١٣٧٣٦] [المجتبئ: ٢٤٦٧] ● أخرجه البخاري
(٤٦٥٩،١٤٠٢) مفرقاً.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مختصر على آخره برقم (١١٣٢٦).





٧- (بَابُ) سُقُوطِ الرَّكَاةِ عَنِ الْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ رِسْلَا (١) لِأَهْلِهَا وَلِحُمُولَتِهِمْ (١)

• [٢٤٣٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَهْرَ بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يَقُولُ : بَهْرَ بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يَقُولُ : هِفِي كُلِّ إِبِلٍ (سَائِمَةٍ) (٢) مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ (ابْنَةُ) (١) لَبُونِ ، لَا (تُقُرَّقُ) (١) إِبِلُ عَنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ (ابْنَةُ) عَنْ لَا أَعْوَلُ اللهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَتَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَتَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَرْمَاتِ رَبِنًا ، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدِ مِنْهَا شَيْءٌ (١).

٨- (بَابُ) زَكَاةِ الْبَقَرِ

• [٢٤٣٦] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ (٧) دِينَارًا (أَوْ) (٨)

⁽١) رسلا: متخَذَة في البيت لأجل اللبن. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥).

⁽٢) في (ر): «وحَمولتهم» ، ولحمولتهم: أي لحمل أمتعتهم (انظر: لسان العرب، مادة: حمل).

⁽٣) في حاشية (م) ، (ط): «السائمة: الراعية».

⁽٤) في (ر): «بنت». (٥) رسمها في (ط) بالياء والتاء.

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن بهزبن حكيم برقم (٢٤٣٠)، وقال السندي في «حاشيته» (٥/ ٢٥): «الظاهر أنه - أي النسائي - أراد به: إذا اتخذوها في البيت لأجل اللبن، وأخذ الترجمة من مفهوم (في كل إبل سائمة)». اهـ.

^{* [}٢٤٣٥] [التحفة: دس ١١٣٨٤] [المجتبى: ٢٤٦٨]

⁽٧) حالم: بالغ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٦/٥).

⁽A) في (ت): «و».

عِدْلَهُ (١) مَعَافِرَ (٢) ، وَمِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ (تَبِيعًا) (٣) ، أَوْ تَبِيعَةَ ، وَمِنْ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً (٤)

(١) عدله: مُساويه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٠٧).

- (٣) في (ط): «تبيع»، وفي (ر): «تبيع» بغير تنوين. والتبيع: ولد البقرة في أول سنة. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : تبع) .
- (٤) مسنة: هي الكبيرة بالسن، فمن الإبل التي تمت لها خمس سنين ودخلت في السادسة، ومن البقر التي تمت لها سنتان ودخلت في الثالثة ، ومن الضأن والمعز ما تمت لها سنة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٥٢).
- * [٢٤٣٦] [التحفة: دت س ق ١١٣٦٣] [المجتبئ: ٢٤٦٩] هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله، فقيل: عن مسروق، عن معاذ، وقيل: عن مسروق، أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن . . . وكذلك الحال بالنسبة لرواية إبراهيم النخعي عن معاذ ، وصحح الترمذي إرسال حديث مسروق، وصحح الدارقطني إرسال حديث إبراهيم، كما في «العلل» (٦/ ٦٦-٦٩) ، وقد ساق هناك الخلاف فيه مطولا.

والحديث أخرجه أبو داود في موضعين من «سننه»: الأول في الزكاة (١٥٧٦ ، ١٥٧٨) بلفظ الباب، والثاني في الخراج (٣٠٣٨، ٣٠٣٩)، وليس فيه محل الشاهد هنا.

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٩/ ١٩٣): «قال أبوداود في بعض النسخ: (هذا حديث منكر ، بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكارًا شديدًا)» . اه. .

كذا نقل البيهقي، وهذه العبارة إنها قالها أبو داود عقب الحديث الذي يلى حديث معاذ في الموضع الثاني من كتاب الخراج ، وهكذا أثبت المزي تلك العبارة في ذاك الموضع .

وعقَّب أبو على اللؤلؤي على ذاك الحديث التالي - وهو حديث على بن أبي طالب: «لئن بقيت لنصاري بني تغلب لأقتلن المقاتلة . . . » بقوله: «ولم يقرأه أبو داود في العرضة الثانية» . اه. .

فالذي يظهر أن أبا داود - في العرضة الثانية - أعرض عن هذا الحديث ، أو أمر بالضرب عليه ، فوهم بعضهم فضرب على إسناده ومتنه ، وفاته الضرب على قوله عقبه : «هذا حديث منكر . . . " ، ثم تتابعت بعض النسخ على ذلك ، فصار ذلك القول عقب حديث معاذ السابق له ، فوقف البيهقي على بعض تلك النسخ ، فنقل ما فيها ، واللَّه تعالى أعلم .

⁽٢) معافر: نوع من الثياب مَنْسوبة إلى مَعافِر، وهي قرية أو قبيلة باليمَن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٣٤).





- [٢٤٣٧] أَخْبُونُ أَدْمُدُبْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (١) الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ (وَالْأَعْمَشُ)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذِّ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذِّ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً ثَنِيَّةً (٢)، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ.
- [٢٤٣٨] (أَضِرُ) (٣) أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ أَمْرَهُ أَنْ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مُعَافِرَ .
- [٢٤٣٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ

⁼ وعلى كل حال فقد قال عبد الحق الإشبيلي في «أحكامه»: «ليس في زكاة البقر حديث متفق على صحته». اه.

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار»: «لا خلاف بين العلماء أن السنة في زكاة البقر ما في حديث معاذ، وأنه النصاب المجمع عليه فيها». اه. من «نصب الراية» (٢/ ٣٤٦).

⁽١) في (ت) : «عن» .

⁽٢) ثنية : الثنية من الغنم والبقر ما دخل في السنة الثالثة ومن الإبل في السادسة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثنا) .

^{* [}۲٤٣٧] [التحفة: دت س ق ١١٣٦٣] [المجتبى: ٢٤٧٠]

⁽٣) في (م)، (ط): «حدثنا».

^{* [}٢٤٣٨] [التحفة: دت س ق ١١٣٦٣] [المجتبى: ٢٤٧١]





مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَمَرنِي رَسُولُ الله ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ ، أَنْ لَا آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْئًا حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعٌ أَوْ جَذَعٌ أَنْ بَعِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ .

٩- (بَابُ) مَانِع زَكَاةِ الْبَقَرِ

• [٢٤٤٠] أخبول وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ (قَالَ: حَدَّثَنَا) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقْرٍ وَلا غَنْم لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلا بَقْرٍ وَلا غَنْم لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا (وُقِفَ) (٣) (لَهَا) (٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَطُوهُ وَالْ الْأَطْلافِ بِأَطْلافِها وَتَعْمُ وَهُ الْقَرْنِ بِقُرُونِهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَا

⁽۱) عجل تابع جذع أو جذعة: ولد بقرة صغير يتبع أمه ذكرا كان أو أنثى. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧٦/٥).

^{* [}۲٤٣٩] [التحفة: د س ۱۱۳۱۲] [المجتبئ: ۲٤٧٧] • أخرجه أبو داود (۱۵۷٦، ۳۰۳۸)، وقد تقدم الكلام عليه، وهذا وجه آخر منقطع.

⁽٢) في (ت): «قال أنا» ، وفي (ر): «عن».

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وعلى حاشيتيهما «أوقف» وعليها : «ض» .

⁽٤) في (م)، (ط)، (ر): «له»، والمثبت من (ت) هو الأوجه، وهو الثابت في «المجتبى».

⁽٥) جماء: لا قرن لها. (انظر: لسان العرب، مادة: جمم).

⁽٦) إطراق فحلها: إعارته لتلقيح الأنثى. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٦).

⁽٧) إعارة دلوها: يعير ضرعها للحلب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/٥٥).



الْقِيَامَةِ (شُجَاعًا) (١) أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَتْبَعُهُ، يَقُولُ لَهُ: هَذَا كَنْزُكَ اللَّهِيَامَةِ (شُجَاعًا) (١) أَقْرَعَ يَفِرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَتْبَعُهُ، يَقُولُ لَهُ: هَذَا كَنْزُكَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ لَا بُدَّ (لَهُ) مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَجَعَلَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ لَا بُدُ (لَهُ) مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَجَعَلَ يَقْضَمُ الْفَحْلُ (١) .

١٠ - (بَابُ) زَكَاةِ الْغَنَمِ

• [۲٤٤١] (أَخْبَرَنِي) (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَة (بْنِ إِبْرَاهِيمَ) ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) (٤) سُرَيْجُ بْنُ النَّعْمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ ثُمَامَة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيْجُ بْنُ النَّعْمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ ثُمَامَة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، قَنْ أَبَابِكُو كَتَبَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَابِكُو كَتَبَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ النَّي فَرَضَ رَسُولُ اللَّه عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُه عَلَيْهُ ، فَمَنْ النَّي فَرَضَ رَسُولُ اللَّه عَلَى وَجْهِهَا (فَلْيُعْطِهَا) (٥) وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهُ فَلَا (يُعْطِه) (١): فَيْمَا دُونَ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ (مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ حَمْسٍ وَعُشْرِينَ (مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ حَمْسٍ وَقُلَاثِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ فِيمَا دُونَ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ (مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ حَمْسٍ وَعُشْرِينَ) فَفِيهَا بِنْتُ مَحَاضٍ إِلَى حَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ ابْنَهُ مَحَاضٍ فَابُنُ لَبُونٍ (ذَكَرٌ) (٧) ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى عَمْسُ مَخَاضٍ فَابُنُ لَبُونٍ (ذَكَرٌ) (٧) ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى مَحْصَو فَابُنُ لَبُونٍ إِلَى مَحَاضٍ فَابُنُ لَبُونٍ (ذَكَرٌ) (٧) ، فإذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى

⁽١) في (ط): «شجاع» ، وفي (ر): «شجاع» من غير تنوين.

⁽٢) الفحل: الذكر من كل حيوان. (انظر: القاموس المحيط، مادة: فحل).

^{* [}٢٤٤٠] [التحفة: م س ٢٧٨٨] [المجتبئ: ٢٤٧٣] • أخرجه مسلم (٩٨٨) من طريق عبدالله ابن نمير ، عن عبدالملك بنحوه .

⁽٣) في (ر): «أخبرنا».

⁽٤) في (ت): «أنا» ، وفي (ر): «حدثنا».

⁽٥) في (ر): «فيعطيها».

⁽٦) عليها في (م) ، (ط) : «ع» ، وعلى حاشيتيهما : «يعط» ، وفوقها : «ض» .

⁽٧) في (ط): «ذكرٌ» بالضم والكسر.





خَمْس وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ (سِتَّةً)(١) وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْل إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ (٢)، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةً لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِل فِي فَرَائِض الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْن إِنِ اسْتَيْسَرَتَا (٣) لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمَا أَوْ شَاتَيْن، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْن إن اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بِلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاض فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْإِبِل فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

⁽١) في (ر): «ستا».

⁽٢) إلى هنا انتهى الحديث في (ر) وكتب : «وساق الحديث قراءة إلى آخره» .

⁽٣) استيسرتا: كانتا موجودتين في ماشيته . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢١) .





رَبُّهَا. وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتًانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ ثَلَا ثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا يُؤخذُ فِي ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ ثَلَا ثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا يُؤخذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَلَا يُحْمَعُ الصَّدَقَةِ هَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِيْنَ مُحْتَمِعٍ ؛ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِيْنَ مُتُوعٍ وَلَا يُغْوَقُ بَيْنَ مُحْتَمِعٍ ؛ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِيْنَ مُحْتَمِعٍ ؛ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِيْنَ مُتَعْرِقٍ وَلَا يُغْوَقُ أَيْنَ مُحْتَمِعٍ ؛ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَ مَا عَلَى مَا السَّوِيَةِ (١) ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَلَا يَعْمُ اللَّهُ الْوَلِي فَالْمُونَ فَإِنَّ لَمْ يَكُنِ وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرَّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

١١- (مَانِعُ زَكَاةِ الْغَنَمِ)

• [٢٤٤٢] (أَضِلُ) (٢) مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّهِ بنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُويْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُويْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَيْدٍ : هَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقْرٍ وَلَا غَنْمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَاكَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلِّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .

⁽١) يتراجعان بينهما بالسوية: أن يكونا شريكين في الإبل يجب فيها الغنم فتوجد الإبل في أيدي أحدهما فتؤخذ منه صدقتها فإنه يرجع على شريكه بحصته على السوية. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٠٢/٤).

^{* [}۲٤٤١] [التحفة: خ د س ق ٢٥٨٦] [المجتبى: ٢٤٧٤] (٢) في (ت): «أخبرن». وانظر ما تقدم برقم (٢٤٢٦)

^{* [}٢٤٤٢] [التحفة: خ م ت س ق ١١٩٨١] [المجتبئ: ٢٤٧٥]





١٢ - (بَابُ) الْجَمْعِ بَيْنَ (الْمُفْتَرِقِ) (١) وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ

• [٢٤٤٣] أخبر هَنَادُبنُ السَّرِيِّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُويْدِ بْنِ عَفَلَةَ قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُويْدِ بْنِ عَفَلَةَ قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَأَتَّيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِنَّ فِي عَهْدِي، أَنْ لَا (نَأْخُذَ) (٢) (مِنْ) (٣) رَاضِعِ لَبَنٍ، وَلَا إِنَّهُ فَ مَعْدِي، أَنْ لَا (نَأْخُذَ) (٢) (مِنْ) (٣) رَاضِعِ لَبَنٍ، وَلَا (نَجْمَعَ) (٤) بَيْنَ مُحْتَمِعٍ. فَأَتَاهُ وَلَا (نَفُرِّقَ) (٢) وَلَا (نَفُرِّقَ) (٢) وَلَا نَفْرِقَ عَلْمَاءً (٥) وَلَا (نَفُرِّقَ) (٢) وَلَا نَفْرِقَ عَلْمَاءً (٥) وَلَا (نَفُرِّقَ) (٢) وَلَا الْفَرِّقَ عَلْمَاءً (٥) وَلَا (نَفُرِّقَ) (٢) وَلَا الْفَرِقِيْقِ وَلَا الْفَرْقِيْلِ بِنَاقَةٍ كُوْمَاءً (٧) ، فَقَالَ: خُذْهَا. فَأَبَىلَ.

وقد توبع عند أبي داود (١٥٨٠) بإسناد فيه ضعف أيضًا .

وفي الباب عن أنس ، أخرجه البخاري (١٤٥٠) ، وقد مرَّ برقم (٢٤٣٣) .

⁽١) في (ت): «المفرق» ، وفي (ر): «المتفرق» .

⁽٢) في (ط)، (ت): "تأخذ".

⁽٣) ليست في (ر) ، وصحح عليها في (ت).

⁽٤) في (ت): «تجمع». (٥) في (ر): «مفترق».

⁽٦) في (ت): «تفرق».

⁽٧) كوماء: عالية السَّنام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٣٠).

^{* [}٢٤٤٣] [التحفة: دس ق ١٥٥٩٣] [المجتبئ: ٢٤٧٦] • أخرجه أبو داو د (١٥٧٩)، وأحمد (٢٤٧٦) من طريق هلال بن خباب.

قال المنذري: «وفي إسناده هلال بن خباب، وقد وثقه غير واحد، وتكلم فيه بعضهم». اهد. «مختصر السنن» (٢/ ١٩٦)، وقد رماه القطان، والعقيلي (٤/ ٣٤٧) بالاختلاط، وكذا ابن حبان، وقال: «وكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد». اهد. «المجروحين» (٣/ ٨٧)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٢١).





١٣ - (بَابُ) تَرَاجُعِ الْخَلِيطَيْنِ فِي صَدَقَةِ الْمَوَاشِي (١)

١٤ - صَلَاةُ الْإِمَامِ عَلَىٰ صَاحِبِ الصَّدَقَةِ

• [٢٤٤٥] أَضِرُ (عَمْرُو) (٤) بْنُ ﴿ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : شَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : شُعْبَةُ ، قَالَ : عَمْرُو بْنُ مُرَّةً أَخْبَرَنِي ، قَالَ :

⁽١) هذا التبويب ليس في (ت)، ووقع هنا في النسخ، وليست له هاهنا مناسبة بالحديث الذي بعده، وجاء الحديثان في «المجتبئ» تحت الباب السابق، وجعله ابن خزيمة تحت باب: إباحة دعاء الإمام على مخرج مسن ماشيته في الصدقة بأن لا يبارك له في ماشيته

⁽٢) فصيلا: هو ولد الناقة إذا ترك الرضاع وفصل عن أمه . (انظر: لسان العرب، مادة: فصل) .

 ⁽٣) في حاشية (م)، (ط): «المخلول بالخاء المعجمة: المهزول الضعيف. انتهى» (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٣٠).

 ^{* [}۲٤٤٤] [التحفة: س ١١٧٨٥] [المجتبئ: ٢٤٧٧] • تفرد به النسائي، وقد صححه ابن خزيمة (٢٢٧٤)، والحاكم (١/ ٤٠٠) على شرط مسلم، وابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٨).

⁽٤) في (ط): «عُمَر» ، وكذلك وقع في «التحفة» نسخة عبدالصمد ، وهو خطأ .

^[17/1]



كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا (أَتَاهُ)(١) قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلُ فُكَانٍ * . فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ (قَالَ) (٢) : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَى * .

١٥ - بَابُ إِذَا جَاوَزَ فِي الصَّدَقَةِ

- [٢٤٤٦] أَخْبُ مُ حُمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْن هِلَالٍ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَى النَّبِيَّ عَيَّكُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ (يَظْلِمُوَّنَ). قَالَ: ﴿ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ ﴾ . قَالُوا: وَإِنْ (ظُلَّمَ) ؟ قَالَ: **﴿ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ ﴾** . قَالَ جَرِيرٌ : فَمَا صَدَرَ (٢٠) عَنِّى مُصَدِّقٌ (مُنْذُ) (١٠) سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ .
- [٢٤٤٧] (أَخْبَرَنِي) (٥) زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ جَرِيرٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ ، فَلْيَصْدُرُ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ ٩ .

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ر): «أتين». (Y) في (ت) ، (ر) : «فقال» .

^{* [}٢٤٤٥] [التحفة: خ م د س ق ٢٥١٦] [المجتبئ: ٢٤٧٨] • أخرجه البخاري (١٤٩٧)، ومسلم (۱۰۷۸).

⁽٣) صدر: رجع. (انظر: القاموس المحيط، مادة: صدر).

⁽٤) في (ر): «مذ».

^{* [}٢٤٤٦] [التحفة: م دس ٣٢١٨] [المجتبئ: ٢٤٧٩] . أخرجه مسلم (٩٨٩/ ٢٩)، وأبو داود (١٥٨٩). وليس عند مسلم: «قالوا: وإن ظلم؟ قال: أرضوا مصدقيكم»

⁽٥) في (ت): «أنا». (٦) في (ر): «حدثنا».

^{* [}٢٤٤٧] [التحفة: م ت س ق ٣٢١٥] [المجتبى: ٢٤٨٠] • أخرجه مسلم (٩٨٩/١٧٧)





١٦- (بَابُ) إِعْطَاءِ سَيِّدِ الْمَالِ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ الْمُصَدِّقِ

• [٢٤٤٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ الْمُبَارَكِ) الْمُحَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ (مُسْلِم) (۱) بْنِ (ثَفِئَةً) (۲) قَالَ: اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةً أَبِي (عَلَى) عِرَافَةِ قَوْمِهِ (٣) وَأَمَرَ بِأَنْ يُصَدِّقَهُمْ، فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِآتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ، فَحَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ يُصَدِّقَهُمْ، فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِآتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ، فَحَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَىٰ شَيْحٍ كَبِيرٍ يُقَالُ لَهُ (سِعْرٌ) (١٤) ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُوَدِّيَ صَدَقَة عَلَىٰ شَيْحٍ كَبِيرٍ يُقَالُ لَهُ (سِعْرٌ) (١٤) ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُوَدِّيَ صَدَقَة غَنَمِكَ. قَالَ: ابْنَ أَخِي، وَأَيُّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ، حَتَّى إِنَّا لَنَسْبُرُ كَبِيرٍ مُثَلِي اللَّهُ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي غَنَمٍ لِي، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، فَقَالًا: إِنَّا رَسُولِ اللَّه عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي غَنَمٍ لِي، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، فَقَالًا: إِنَّا رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ وَلِي اللَّهُ وَيَعْ فِي صَدَقَةً غَنَمِكَ. قَالَ: قُلْتُ : وَمَا فَقَالًا: إِنَّا رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ وَلِي اللَّهُ وَلَىٰ وَلَا اللَّهُ عَلَيْ وَلَا اللَّهُ وَلَىٰ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ (إِلَيْكَ) ؛ لِيُؤَدِّي صَدَقَةً غَنَمِكَ. قَالَ: قُلْتُ : وَمَا فَقَالًا: إِنَّا رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ وَلَا اللَّهُ عَنْمِكَ. قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ عَنْمِ لَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَنْمِكَ . قَالَ: قُلْتُ وَمَا

⁽١) في (ت): «سليم» ، وهو خطأ .

⁽٢) زاد هنا في (ت): «قال أبو عبدالرحمن: يقولون: مسلم بن شعبة، ولكن قال هذا ابن ثفنة، والصواب شعبة»، وكتب في حاشية (م)، (ط): ويقال: «سَفِئة. وهو أصح حجازي». اهـ. كذا وجد، وبنحوه قال الإمام أحمد في «المسند» (٣/ ١٤٤)، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٤٢) و «تهذيب الكمال».

⁽٣) **عرافة قومه :** القِيام بأُمُّور قومه ورئاسَتهم . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٣٢) .

⁽٤) هكذا ضبطها في (ر) بكسر السين، وهو الموافق لما في «المؤتلف»، «الإكهال»، وضبطها في (ط) بفتح السين وسكون العين، انظر «المؤتلف» للدارقطني (١١٧٨)، و«الإكهال» (٢٩٨/٤).

⁽٥) **لنشبر ضروع:** نقيس باليد ثدي الماشية لنعلم جودتها وامتلاءها. (انظر: لسان العرب، مادة: شير).

⁽٦) **شعب:** فرجة نافذة بين الجبلين ، وقيل: هو الطريق في الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩).



عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالاً: شَاةٌ، فَأَعْمِدُ إِلَىٰ شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً (مَحْضًا) (۱) وَشَحْمًا (۲) مَالَّهُ وَلَمْ وَالشَّافِعُ (الْحَابِلُ) (۳) وَشَحْمًا (۱) مَا وَلَدْ مَا فَقَالاً: هَذِهِ الشَّافِعُ ، وَالشَّافِعُ (الْحَابِلُ) (۳) وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا خُذَ شَافِعًا. قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَىٰ عَنَاقٍ (۱) (مُعْتَاطٍ) (٥) وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهُ وَلَيْ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا. قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَىٰ عَنَاقٍ (۱) (مُعْتَاطٍ) (١) وَقَدْ حَانَ وِلاَدُهَا، فَأَحْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالاً: نَاوِلْنَاهَا. فَلَانَعُمْ اعْلَىٰ بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ الْطَلَقَا.

(قَالَ أَبُوعَ لِلرَّمْ إِنْ تَفْنَةً. وَغَيْرُهُ وَكِيعًا فِي قَوْلِهِ: ابْنِ ثَفِئَةً. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةً ﴾.

* [٢٤٤٨] [التحفة: د س ١٥٥٧٩] [المجتبئ: ٢٤٨١] • أخرجه أبو داود (١٥٨١)، =

ت: تطوان

⁽۱) في (م)، (ط): «مخضًا» بالخاء المعجمة، والمثبت من (ت)، (ر) بالحاء المهملة، ولعله هو صواب الرواية بهذا الإسناد، فقد ثبت عن ابن معين تخطئة وكيع في هذا الحرف؛ حيث قال: «... قال وكيع: «محضا» وإنها هو مخاضا وشحها...». اه. وانظر «تاريخ الدوري» (٢/ ٥٦١)، برقم (٢٦٥)، و«غريب الحديث» للخطابي (١/ ٣٩٠، ٣٩١). والمحض: هو اللبن الخالص عن الماء حلواكان أو حامضا (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٤٤/١٢).

⁽٢) شحها: دهنا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شحم).

⁽٣) في النسخ بالياء المثناة ، والذي في «المجتبئ» بالباء الموحدة وهو الصواب. والحابل: الحامل التي ولدها في بطنها (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٣٢).

⁽٤) **عناق:** بفتح العين: الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عنق).

⁽٥) من (ت)، وفي (م)، (ط)، (ر) بالظاء المعجمة، وهو تصحيف، انظر «لسان العرب» (٧/ ٣٥٣) و«عون المعبود» (٢/ ٣٢٣).

 ⁽٦) من (ت)، وفي (م)، (ط)، (ر) بالظاء المعجمة، وهو تصحيف، انظر «لسان العرب»
 (٧/ ٣٥٣) و «عون المعبود» (٤/ ٣٢٣).

⁽٧) في (م)، (ط): «فجعلا» وصحح عليها الأخير، والمثبت من (ت)، (ر).



• [٢٤٤٩] أَخْبُ رَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، (مِمَّا ذَكَرُ) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِصَدَقَةٍ ، فَقَالَ ذَكَرُ) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِصَدَقَةٍ ، فَقَالَ فَقِيلَ : مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَا يَنْقِمُ (١) ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ فَإِنَّ مَا يَنْ مُ مَعِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ فَإِنَّ مَا يَنْ مُ مَعِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ فَإِنْ مُعْرَافًا فَاللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ فَقِيرًا فَأَعْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ فَإِنْ كُونَ فَقِيرًا فَأَعْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ فَإِنْ كُنُ مَا عَلْمُونَ خَالِدًا ؛ قَدِ احْتَبَسَ (٢) أَذْرَاعَهُ وَ (أَعْبُدَه) (٣) فِي سَبِيلِ اللَّه ، فَلَا لَهُ مُونَ خَالِدًا ؛ قَدِ احْتَبَسَ (٢) أَذْرَاعَهُ وَ (أَعْبُدَه) (٣)

وكذا قال النسائي ، وابن معين ، والبخاري ، والدارقطني .

انظر : «تاريخ الدوري» (٣/ ٦٩ ، ١٠٤) ، «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٦٣) ، «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٩٣) . (٤٩٣/٢٧) .

ورواية روح أخرجها أبو داود (١٥٨٢)، وأحمد (٣/ ٤١٥).

و مسلم بن شعبة هذا قال عنه الذهبي في «الميزان» (٨٤٨٨): «لا يعرف، تفرد عنه عمروبن أبي سفيان الحجازي». اه..

و «سِعْر» قال عنه المنذري في «مختصر السنن» (۲/ ۱۹۷): «ذكر الدارقطني وغيره أن له صحبة، وقيل: كان في زمن رسول الله ﷺ، على ماجاء في هذا الحديث». اهـ. وانظر: «تهذيب الكيال» (۱۹۷/ ۳۲۶)، «الإصابة» (۳/ ۹۲).

(١) ينقم: ينكر ويكفر النعمة . (انظر: لسان العرب ، مادة: نقم) .

(٢) احتبس: جعلها وقفا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حبس).

(٣) صحح عليها في (ت) ، وكذا وقع عند ابن خزيمة (٢٣٣٠) من طريق علي بن عياش ، وقد بوب ابن خزيمة (٤/ ٥٠) بعد ذلك على هذا الحديث فقال: باب احتساب ما قد حبس المؤمن السلاح والعبد

وهذا يؤيد أن الرواية هكذا. وهذا هو الثابت في أكثر روايات البخاري كما في المشارق، ووقع في بعض روايات البخاري (١٤٦٨): «وأعتاده».

⁼ وأحمد (٣/ ٤١٤)، قال أحمد: «كذا قال وكيع: مسلم بن ثفنة، صحَّف، وقال روح: ابن شعبة، وهو الصواب». اه.





(أَفَعَبَّاسُ) (١) بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ! فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

- [٢٤٥٠] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) (٢) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إَبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَى قَالَ: أَحْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِصَدَقَةٍ... مِثْلَهُ سَوَاءً.
- [٢٤٥١] أَخْبُ لَوْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، (هُوَ: نَسَائِيٌّ) وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، (قَالَا) (٣) : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُبْدِاللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ عُتْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ عَنْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَنْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْدِ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ . فَقَالَ : إِلَى النَّبِيِ عَيْقِ فَقَالَ : كِذْتُ أَقْتُلُ بَعْدَكَ فِي عَنَاقٍ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ . فَقَالَ : «لَوْلَا أَنَّهَا تُعْطَى فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا) (١٤) .

ح: حزة بجار الله

=

⁽١) صحح عليها في : (ط) ، (ت) ، وفي «المجتبى» : «أما العباس» .

^{* [}٢٤٤٩] [التحفة: س ١٠٦٧] [المجتبئ: ٢٤٨٣] • أخرجه البخاري (١٤٦٨) من طريق شعيب، وتابعه ورقاء عند مسلم (٩٨٣)، كلاهما عن أبي الزناد بسنده، فجعلاه من مسند أبي هريرة، وفي حديث ورقاء: «بعث رسول الله على عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل» قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٣٢): «والمحفوظ أنه من مسند أبي هريرة، وإنها جرئ لعمر فيه ذكر فقط». اه.. وهو الحديث الآتي.

⁽٢) ليست في (ر) ، وصحح عليها في (ت).

^{* [}٢٤٥٠] [التحفة: س ١٣٩١٥] [المجتبئ: ٢٤٨٤]

⁽٣) في (م): «قال».

⁽٤) زاد في «التحفة»: «تابعه عبيدالله الأشجعي، عن سفيان»، وانظر: «المعرفة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٩٩).

^{★ [}٢٤٥١] [التحفة: س ١٩٦٧] [المجتبى: ٢٤٨٥] • تفرد به النسائي، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٤٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/٧).





١٧ - (زَكَاةُ الْخَيْل) (١)

- [٢٤٥٢] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُنْفِيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا (فِي) فَرَسِهِ صَدَقَةً ١٠
- [٢٤٥٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (عَنْ) (٢) أَيُّوبَ بْن مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (يَرْفَعُهُ) (٣) إِلَى النَّبِيِّ عَيْكِيٌّ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَلَقَةٌ » .

وعبدالله بن هلال في صحبته نظر ، فقد قال ابن أبي عاصم: «لا أعلم له صحبة» . اهـ . وقال البخاري، وأبوحاتم، وابن عبدالبر: «لم يذكر سماعًا، ولا رؤية». اه.. انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩٣)، «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠)، «الإصابة» (٢٥٦/٤). (١) في (ر): «سقوط الزكاة عن الخيل والرقيق».

^{* [}٢٤٥٢] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٨٦] • أخرجه البخاري (١٤٦٣)، ومسلم (٩٨٢). وقال الترمذي في «السنن» (٦٢٨): «والعمل عليه عند أهل العلم أنه ليس في الخيل السائمة صدقة ، ولا في الرقيق إذا كانوا للخدمة صدقة ، إلا أن يكونوا للتجارة ، فإذا كانوا للتجارة ففي أثبانهم الزكاة ، إذا حال عليهم الحول» . اهـ . وانظر : «التمهيد» (١٢٥/١٧) ، و «شرح النووي» (٧/ ٦١). وسيأتي من وجه آخر عن عبداللَّه بن دينار برقم (٢٤٥٦)، ومن وجه آخر عن عراك بن مالك برقم (٢٤٥٧)

⁽٣) في (ر): «رفعه». (۲) في (ر): «قال: حدثنا».

^{* [}٢٤٥٣] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٨٧] • أخرجه مسلم (٩٨٢) من هذا الوجه، وقد رجح ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٤/١٧) هذه الرواية على رواية إسماعيل بن أمية التالية ، والحديث في «الصحيحين» من طريق سليمان بن يسار ، عن عراك كما تقدم .

السُّهُ وَالْكِبِوَ وَلِلنِّسَا فِي السَّهُ وَالْمِيسَافِيِّ





- [٢٤٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) مُحْرِزُ ابْنُ الْوَضَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، (وَهُو : ابْنُ أُمِّيَّةً) ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ ، وَلَا فِي فَرَسِهِ ،
- [٢٤٥٥] أخب را عُبَيْدُ اللَّهِ بن سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ خُتَّيْمِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ فِي فَرَسِهِ وَلَا مَمْلُو كِهِ صَدَقَةٌ ١ .

١٨ - (بَابُ) زَكَاةِ الرَّقِيقِ

• [٢٤٥٦] أُخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي، (عَنْ) (٢) عَبْدِاللَّهِ

ح: حمزة بجار اللَّه

ه: مراد ملا

⁽١) في (ط): «نا» ، وفي (ر): «حدثنا».

^{* [}٢٤٥٤] [التحفة:ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٨٧] ۞ أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٤) من طريق إسماعيل بن أمية به .

قال ابن عبدالبر: «هكذا في حديث إسهاعيل بن أمية: عن مكحول، عن عراك. وفي حديث أيوب بن موسى : عن مكحول ، عن سليمان ، عن عراك ، وهو أولى بالصواب إن شاء اللَّهُ». اهـ. وقد تابع إسماعيل على هذا الوجه: أسامةبن زيد عند أحمد (٢/ ٤٧٧)، وابن خزيمة (٢٣٩٦)، وكذا أخرجه أبو داود (١٥٩٤) عن رجل، عن مكحول، عن عراك.

و الحديث في «الصحيحين» من طريق سليمان بن يسار ، عن عراك كما تقدم ، وعند مسلم (٩٨٢/ ٩) من طريق مكحول ، عن سليمان ، عن عراك .

^{* [7800] [}التحفة:ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٨٨] • أخرجه البخاري (١٤٦٤)، ومسلم (٩٨٢). (٢) ليس في (ت) ، (ر) ، وصحح عليها في (ط) .

ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ قَالَ: ﴿ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةُ ﴾ (١).

• [٧٤٥٧] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خُتَيْم بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى مُسْلِم صَدَقَةٌ فِي غُلَامِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ ١ .

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار برقم (٢٤٥٢)

* [٢٤٥٦] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [المجتبى: ٢٤٨٩]

* [٢٤٥٧] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٤٩١] • أخرجاه في «الصحيحين» كما تقدم برقم . (YEOO)

وقد جاءت في بعض روايات هذا الحديث زيادة: «إلا صدقة الفطر» أخرجها مسلم (١٠/٩٨٢) في آخر الباب من طريق ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عراك بن مالك به، وقد سبقه بروايته من طريق سليهان بن يسار - من طريق عبدالله بن دينار، ومكحول عنه - وخثيم بن عراك بن مالك ، كلاهما عن عراك به ، بدون هذه اللفظة .

ورويت هذه الزيادة أيضًا من طريق نافع بن يزيد، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك به، أخرجه ابن خزيمة (٢٢٨٨) ، وابن حبان (٣٢٧٢) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٢٧).

وقد رويت هذه الزيادة أيضًا من طريق يحيل بن زكريا بن أبي زائدة ، عن عبيدالله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة به .

و أخرجه الدارقطني (٢/ ١٢٧)، وذكره البيهقي في «الكبرئ» (١١٧/٤)، وعقبه بحديث عبدالوهاب، عن عبيدالله ، عن رجل ، عن مكحول ، عن عراك به .

وقال البيهقي: «هذا هو الأصح، وحديثه عن أبي الزناد غير محفوظ، ومكحول لم يسمعه من عراك ، إنها رواه عن سليهان بن يسار عن عراك» . اه.

وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٦/١٧) من طريق عبدالوهاب هذا، وقال: «هذه الزيادة جاءت في هذا الحديث كما ترئ ، ولا ندري من الرجل الذي رواها عن مكحول ، وإنما كنا نعرف هذه الزيادة لجعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك ، هذا إن صحت عنه أيضًا ، ثم ساق =





١٩ (بَابُ) زَكَاةِ الْوَرِقِ (١)

• [٢٤٥٨] أخبر مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّهِ بنِ عَبْدِاللَّهِ بنِ عَبْدِاللَّهِ بنِ عَمَارَةَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبِي صَعْصَعَةَ - (وَكَانَا) (٢) فِقَةً - (عَنْ) يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ بنِ عَمَارَةَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبِي صَعْصَعَةً - (وَكَانَا) (٣) فِقَةً - (عَنْ) أَبِي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ قَالَ : أَبِي حَسَنٍ وَعَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ - (وَكَانَا) (٣) ثِقَةً - (عَنْ) أَبِي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِيدٍ يَقُولُ : ﴿ لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةً ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسٍ فَي الْوَرِقِ صَدَقَةً ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسٍ فَي الْوَرِقِ صَدَقَةً » وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسٍ مِنَ الْإِبِل صَدَقَةً ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةً » .

والحديث أخرجه مسلم (٩٧٩) من طريق محمد بن يحيى بن حبان، عن يحيى بن عمارة، وكذا هو في «الصحيحين» كما تقدم برقم (٢٤٣١)، وكما سيأتي في الرواية التالية من طريق عمرو بن يحيى، عن أبيه يحيى بن عمارة به، وليس فيه لفظة: «من الورق»، إنها جاءت في «الصحيحين» من وجوه أخر للحديث.

⁼ حديث جعفر ، ثم قال : وهذا لم يجئ به غير جعفر بن ربيعة ، إلا أنه قد روي بأسانيد معلولة كلها» . اهـ .

⁽١) **الورق:** الفضة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٣).

⁽٢) عليها في (ط): «ضـعـ».

⁽٣) عليها في (ط): «كذا» ، وفي (ت): «وكان» بالإفراد.

^{* [}٢٤٥٨] [التحفة: س ق ٤٠٩١-ع ٤٠٩٦] [المجتبئ: ٢٤٩٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٨٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٥/١٣) من هذا الوجه.

وقد اختلف في إسناده على محمد بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة ، فروي عنه ، عن يحيل بن عمارة ، وعباد بن تميم . وروي عنه عن أبيه . وقد رجح ابن عبدالبر رواية من روئ عنه ، عن يحيى بن عمارة ، وعباد بن تميم . انظر : «التمهيد» (١٣/ ١١٥ -١١٦) ، (٢٠ / ١٣٣) .

و نقل البيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٣٤) عن محمد بن يحيى الذهلي أن الطريقين محفوظان، وأنه أخذه عن الثلاثة.



- [٢٤٥٩] أَضِرُا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

 ﴿ لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ (حَمْسَةِ) (١) أَوْسُقِ صَدَقَةٌ (١) .
- [٢٤٦٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسَ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ حَمْسِ ذُودٍ مِنَ الْإِبِل صَدَقَةٌ » .

⁽١) في (م) ، (ط) : «خمس» ، وعليها في (ط) : «ض عـ» ، والمثبت من (ت) ، (ر) على الجادة .

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن عمروبن يحيي برقم (٢٤٣١).

^{* [}٢٤٥٩] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [المجتبى: ٢٤٩٢]

^{* [}٢٤٦٠] [التحفة: خس ٤٠٠٦] [المجتبئ: ٣٤٩٣] • أخرجه البخاري (١٤٥٩ ، ١٤٥٩) من هذا الوجه، وقد خولف مالك في هذا الحديث، فرواه ابن إسحاق كما في الرواية قبل السابقة، والوليدبن كثير كما في الرواية التالية، فجعلاه عن محمدبن عبدالله، عن يحيى بن عمارة، وعبادبن تميم، وجعله مالك عن محمد، عن أبيه.

قال ابن عبدالبر: «وهو عند أكثر أهل العلم بالحديث وهم من مالك». اهـ. انظر «التمهيد» (١١٥/١٥-١١٦).

و قد نقل البيهقي كما تقدم عن محمد بن يحيى الذهلي أن كلا الطريقين محفوظان .

وكذا يؤخذ من صنيع البخاري في تخريجه لرواية مالك ، واستدلاله بها أنه يرئ أنها محفوظة خلافًا لما زعمه ابن عبدالبر أن البخاري لم يخرج هذه الرواية ، والحديث في «الصحيحين» كما تقدم من رواية عمروبن يحيل عن أبيه .

السُّهُ الْهِبَوْلِلنِّيمَ إِنِّي





- [٢٤٦١] (أَخْنَبَرِنَى) (١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةً وَعَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَدَقَة ابْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «لَا صَدَقَة فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ، وَلَافِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ، وَلَافِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ، وَلَافِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ (الْإِبِلُ)».
- [٢٤٦٢] أَخْبُ لَمُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةً ، عَنْ عَلِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «قَدْ عَفُوتُ (عَنِ) (٢) الْحَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَأَذُوا زَكَاة أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِائتَيْنِ خَمْسَةً » .

و قد صحح هذا الحديث ابن خزيمة (٢٢٨٤)، وابن حزم في «المحلي» (٦/ ٦٤)، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٣٢٧/٣)، وذكره الضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٠)، وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٣٥٦)، و«التلخيص» (٢/ ١٧٣).

 ⁽١) في (ر): «أخبرنا».

^{* [}٢٤٦١] [التحفة: س ق ٤٠٩١-ع ٤٤٠٢] [المجتبع: ٢٤٩٤]

⁽٢) في (م)، (ط): «على»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «المجتبى» ومصادر الحديث.

 ^{★ [}۲٤٦٢] [التحفة: د ت س ١٠١٣٦] [المجتبئ: ٢٤٩٦] • أخرجه أبو داود (١٥٧٤)، والترمذي
 (٦٢٠)، وأحمد (١/ ١٣، ١٦٠).

وقد اختلف في إسناده على أبي إسحاق: فروي عنه، عن عاصم بن ضمرة، عن علي كما هنا، وروي عنه، عن الحارث، عن علي كما أخرجه ابن ماجه (١٧٩٠)، وذكر البخاري فيها نقله الترمذي عنه أن كلا القولين صحيحان عن أبي إسحاق، فيحتمل أنه روئ عنهما جميعًا.

وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٥٩)، وقد اختلف أيضًا في رفعه ووقفه، فقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي موقوفًا، ونقل الحافظ في «التلخيص» أن الدارقطني صوب وقفه.



• [٢٤٦٣] أخب را حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «قَدْ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «قَدْ عَفْوتُ عَنِ الْحَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِاتَتَيْنِ زَكَاةً » .

• ٧- زَكَاةُ الْحُلِيِّ

• [٢٤٦٤] أخبر إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللّه عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللّه عَلَيْهُ وَ(بِنْتُ) (١) فَهَا، فِي يَلِ ابْنَتِهَا (مَسَكَتَانِ) (٢) غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: ﴿ اللّهُ عَلَيْهُ وَ لِبِنْتُ اللّهُ مُ الْقِيَامَةِ ﴿ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ فَقَالَتْ : هُمَا سِوَارَيْنِ (٣) مِنْ نَارٍ؟) قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَيْهُ فَقَالَتْ : هُمَا لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ.

^{* [}٢٤٦٣] [التحفة: دت س ١٣٦] [المجتبى: ٢٤٩٧]

⁽١) صحح عليها في (ت) ، ورسمت في (ر): «وابنت» .

⁽۲) الضبط من (م)، (ط)، وضبطها في (ر): «مُسْكتان» بضم، ثم سكون، ثم ضُبطت في الحديث التالي: بفتح ثم سكون، وكتب على حاشيتي (م)، (ط): «المُسَكة بفتح المهملتين»، وهو الصواب كما في «النهاية» (مادة: مسك)، «لسان العرب» (مادة: مسك)، ومسكتان: ثمسكة وهي: الأسورة والخلاخيل (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٩٨/٤).

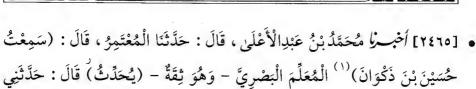
⁽٣) سوارين: ث. سوار، وهو: حُلي يرتدى في اليد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سور).

^{* [}٢٤٦٤] [التحفة: د س ٨٦٨٨] [المجتبئ: ٢٤٩٨] • أخرجه أبوداود (١٥٦٣) من هذا الوجه، وأخرجه الترمذي (٦٣٧) من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب.

قال البيهقي في «الكبرئ» (٤/ ١٤٠): «وهذا يتفرد به عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده». اهـ.

السيَّهَ الْهِ بَرُولِلْسِّهِ إِنِّي





عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا (ابْنَةٌ) (٢) لَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا (مَسْكَتَانِ) (٣) ... نَحْوَهُ. (مُرْسَلُ) (٤).

(قَالَ أَبِهِ عَلِلِرِجْمِن : خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنَ الْمُعْتَمِرِ، وَحَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)(٥).

٢١- (بَابُ) (مَانِع زَكَاةِ مَالِهِ) (٢

• [٢٤٦٦] أخبر الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ

ر: الظاهرية

⁼ وقد خالف المعتمر خالدًا فرواه عن حسين عن عمروبن شعيب مرسلًا كما سيأتي في الرواية التالية وقد أعله النسائي بالإرسال ، ورجح رواية المعتمر المرسلة على رواية خالد الموصولة . وفي الباب عن أم سلمة ، وعائشة ، وأسماء بنت يزيد ، وفاطمة بنت قيس .

قال الترمذي: «ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء». اهـ. وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٣٦٨)، و«التلخيص» (٢/ ١٧٥).

⁽١) في (ر): «سمعت حسينا يحدث ، قال أبو عبدالرحمن: هو ابن ذكوان».

⁽٢) في (ر): «بنت».

⁽٣) كذا ضبطها في (ط) ، (ر) ، وضبطها في (ط) بفتح السين .

⁽٤) في (ت): «مرسلا».

⁽٥) من (ر)، وكذا في «التحفة»، وفي «المجتبئ» (٢٤٩٩): «قال أبو عبدالرحمن: خالد أثبت من المعتمر».

^{* [}٢٤٦٥] [التحفة: دس ٨٦٨٨] [المجتبئ: ٢٤٩٩]

⁽٦) في (ر): «مانع الزكاة».



ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةً مَالِهِ يُخْيَلُ إِلَيْهِ مَالَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ (١١). قَالَ: (فَيَلْزَمُهُ) (٢) أَوْ يُطَوَّقُهُ. قَالَ: يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ أَنَا كَنْزُكَ».

• [٢٤٦٧] أَخْبِى الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (حَسَنُ) بْنُ مُوسَى الْأَشْيَب، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثَّلَ لَهُ (مَالُهُ أَنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (شُجَاعًا) (٣) أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ، يَأْخُذُ (بِلِهْزِمَتَيْهِ) (١) يَوْمَ

وقد خالفه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، فرواه عن أبيه: عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة كما في الرواية التالية، ورجح النسائي رواية عبدالرحمن على رواية عبدالعزيز، مع كون عبدالعزيز أثبت، وكذا خَطَّأَ ابنُ عبدالبر عبدَالعزيز في هذا الإسناد. انظر: «التمهيد» (١٧/ ١٤٥)، و «نصب الراية» (٤/ ٤٠٨)، و «فتح الباري» (٣/ ٢٦٩).

(٣) في (ر): «شجاع».

(٤) المثبت من (ت) وصحح عليها ، وحاشيتي (م) ، (ط) ، وعليها في (م) : «خ» ، وصحح عليها في (ط)، وهو الموافق لما في «المجتبى» ومصادر الحديث، ووقع في (م)، (ط)، (ر): «بلهزته» ، وفوقها في (ط): «كذا» وصحح عليها ، وفي حاشيتي (م) ، (ط): «قال صاحب «الكفاية»: (اللهز الدفع في الصدر ، واللهزمة: بالكسر أصل الحنك). اه. وهو المراد هنا ، وقال الموصلي في منظومته: (لهزني لهزني الصدرَ دفع/ لِهزمتيه الشدق بالكسر وقع)». اهـ. =

⁽١) زبيبتان: ث. زبيبة ، وهي: نُقْطة سوداء فوق عين الحية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زبب).

⁽٢) في (م)، (ط)، (ت): «فيلز به»، وضبطها في (ط) بفتح اللام وضمها، والمثبت من (ر)، وهو الموافق لما في مصادر الحديث.

^{* [}٢٤٦٦] [التحفة: س ٧٢١١] [المجتبئ: ٢٥٠٠] • أخرجه أحمد (٢/ ٩٨، ١٣٧، ١٥٦)، وابن خزيمة (٢٢٥٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٦/١٧) من طريق عبدالعزيزبن أبى سلمة به .

الييُّهُ الْهُ بِبُولِلسِّهِ إِنَّيْ





الْقِيَامَةِ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَ (١) ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

(قَالَ أَبُو عَبِلِرِجَهِن : عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ دِينَارٍ ، وَرِوَايَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَشْبَهَ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَإِنْ عَبْدِاللَّه بْنِ دِينَارٍ ، وَرِوَايَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَشْبَه عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدُالرَّحْمَنِ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ) .

٢٢- (بَابُ) زَكَاةِ التَّمْرِ

• [٢٤٦٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ،

ح: حزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁼ والموصلي هذا هو: شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالكريم الشافعي ، ونظمه هذا اسمه: «لوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار لابن قرقول» . انظر «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٩) ، و«بغية الوعاة» (١/ ٢٢٨) .

⁽۱) في (م)، (ت): «تحسبن» وهذه قراءة، انظر «السبعة» لابن مجاهد (ص ۲۲۰)، وفي (ر): «لا» بغير واو .

^{* [}٢٤٦٧] [التحفة: خ س ١٦٨٧] [المجتبئ: ٢٥٠١] • أخرجه البخاري (١٤٠٣) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله ، وقد خالفه عبدالعزيز بن أبي سلمة ، فرواه عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر كما في الرواية السابقة ، وقد رجح النسائي رواية عبدالرحمن ، وكذا ابن عبدالله في «الموطأ» (٥٩٦) عن عبدالله بن دينار ، التمهيد» ، وقد خالف عبدالرحمن أيضًا مالك فرواه في «الموطأ» (٥٩٦) عن عبدالله بن دينار ، عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا ، وقد رجح رواية مالك الدارقطني في «العلل» عن أبي صالح عن أبي الضعفاء» (٢/٨٤٢) ، وصنيع البخاري في «صحيحه» في تخريجه لرواية عبدالرحمن واستدلاله بها يدل على أنها محفوظة عنده ، ويؤيد قول البخاري أن الحديث صح مرفوعًا من طرق عن أبي هريرة ، ذكر منها ابن عبدالبر حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، وحديث ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، ثم قال : «وأحاديث هذا الباب ثابتة في هذا المعنى » . اه . . انظر : «التمهيد» (٢/١٦١) ، و«فتح الباري» (٣/ ٢٦٩) .





عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَيْسَ فِيمَا دُونَ (خَمْسَةٍ) (١) أُوْسَاقٍ مِنْ حَبِّ وَتَمْرِ صَدَقَةٌ».

قَالَ أَبِو عَلِيرِ هِنْ : إِسْمَاعِيلُ (لَا أَعْلَمُ) (٢) أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَىٰ قَوْلِهِ: «مِنْ حَبّ». (وَهُوَ ثِقَةٌ) .

٢٣- (بَابُ) زَكَاةِ الْحِنْطَةِ

• [٢٤٦٩] أخبى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَحِلُّ فِي الْبُرِّ (") وَالتَّمْوِ زَكَاةُ

* [٢٤٦٨] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [المجتبع: ٢٥٠٢] • أخرجه مسلم (٩٧٩) من هذا الوجه، وقد تفرد إسهاعيل بن أمية بزيادة قوله: «من حب» ، ولم يتابعه عليه أحد كما قال النسائي ، وكما نقله ابن عبدالبر في «التمهيد» عن حزة راوي «السنن» عن النسائي، ثم قال ابن عبدالبر: «هو كما قال حزة» . اه. انظر: «التمهيد» (۲۰/ ١٣٥) .

وقد أخرجه البخاري كما تقدم برقم (٢٤٦٠) من رواية مالك ، عن محمدبن عبدالله بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، وفيه ذكر التمر فقط.

والحديث في «الصحيحين» كما تقدم برقم (٢٤٣١) من رواية عمروبن يحيي بن عمارة، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، وليس فيه : «من حب وتمر» .

وقد حكى ابن عبدالبر الإجماع على وجوب الزكاة في التمر . انظر «التمهيد» (١٤٨/٢٠)، ١٥١-١٥١). وانظر ماسيأتي برقم (٢٤٧٠).

(٣) البر: القمح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حنط).

⁽١) في (م) ، (ط) : «خمس» ، والمثبت من (ت) ، (ر) على الجادة .

⁽٢) في (ر): «لا نعلم».





حَتَّىٰ يَبْلُغَ (خَمْسَةً) أُوسُقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَمْسَ أَوَاقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ».

٢٤ (بَابُ) زَكَاةِ الْحُبُوبِ

• [۲٤٧٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ أُمْتِهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا قَالَ: اللَّيْسَ فِي حَبِّ وَلَا (فِي) عُمَارَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَا فَي قَالَ: اللَّيْسَ فِي حَبِّ وَلَا فِيمَا دُونَ عُمْسِ ذَوْدٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ عَمْسِ ذَوْدٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةً .

٥٧- الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ

• [٢٤٧١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

⁽١) في (م)، (ط): «خمس»، فوقها: «ض عـ»، والمثبت من (ت)، (ر).

^{* [}٢٤٦٩] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [المجتبئ: ٢٥٠٣] • أخرجه ابن خزيمة (٢٣٠١)، وابن حبان (٣٢٧٦)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٩٢).

والحديث في «الصحيحين» كما تقدم برقم (٣٤٣١) من رواية عمروبن يحيى بن عمارة، عن أبيه بنحوه، وليس فيه ذكر البر والتمر.

و قد حكى ابن عبدالبر الإجماع على وجوب الزكاة في الحنطة . انظر «التمهيد» (١٤٨/٢٠) .

^{* [}۲٤٧٠] [التحفة: ع ٢٠٤٦] [المجتبئ: ٢٥٠٤] • تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٢٤٦٨)، وقد ذكر ابن عبدالبر أن حديث إسهاعيل بن أمية هذا يجمع كل حَبِّ، وقد أجمع العلماء على أخذ الزكاة من البر والشعير والتمر والزبيب، واختلفوا فيها سوئ ذلك. انظر «التمهيد» (١٥٢/٢٥).



إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَيْسَ فِيمَا دُونَ (حَمْسَةِ) (١٠ ۖ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ ﴾ .

• [٢٤٧٢] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ (عَبْدَةً) قَالَ: (أَحْبَرَنَا) (٢ حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِه بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، عَنْ عَمْرِه بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ﴿ لَيْسَ فِيمَا دُونَ (حَمْسِ) (٣) أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ حَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ » .

٢٦ مَا يُوجِبُ الْعُشْرَ وَمَا (يُوجِبُ)^(٤) نِصْفَ الْعُشْرِ

• [٢٤٧٣] أخبرُ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٥) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

⁽١) من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «خمس» ، وصحح عليها في (ط) .

^{* [}۲٤٧١] [التحفة: دس ق ٤٠٤٦] [المجتبئ: ٢٥٠٥] • أخرجه أبوداود (١٥٥٩)، وابن ماجه (١٨٣٢)، وأحمد (٣/ ٥٩، ٩٧) من طريق إدريس بن يزيد الأودي به، وقال أبوحاتم: «لم يدرك أبو البختري أباسعيد». اهد. «المراسيل» (ص٢٦)، وقال أبوداود: «أبو البختري لم يسمع من أبي سعيد». اهد. وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣١٠): «لا أحسبه سمع منه». اهد.

ولم يقنع ابن عبدالبر بذلك في «التمهيد» (١٣٦/٢٠) فقال: «قد روى أبو البختري عن أبي سعيد أحاديث غير هذا ، وسِنُّه فوق إدراك أبي سعيد» . اهـ.

و الحديث في «الصحيحين» من حديث عمروبن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد كما تقدم (٢٤٣١).

⁽٢) في (ر)، (ت): «حدثنا».

⁽٣) من (ت) ، وفي (م) ، (ط) ، (ر) : «خمسة» . وانظر ما تقدم برقم (٢٤٣١)

^{* [}٢٤٧٢] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [المجتبئ: ٢٥٠٦]

⁽٤) في (ر): «يؤخذ منه».

⁽٥) في (ر): «حدثنا».

السُّهُ وَالْهِ بِرَى لِلسِّهِ إِنَّ





يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ (أَوْ) (١) كَانَ بَعْلا (٢) الْعُشْرُ، (وَمَا) (٣) سُقِيَ سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ (أَوْ) (١) كَانَ بَعْلا (٢) الْعُشْرُ، (وَمَا) (٣) سُقِيَ بِالسَّوَانِي (٤) ، أَوِ النَّضْح (٥) نِصْفُ الْعُشْرِ».

(قَالَ أَبُو عَبِلِرَمِن : رَوَاهُ نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ ، وَاخْتَلَفَ سَالِمٌ وَنَافِعٌ عَلَى ابْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ : هَذَا أَحَدُهَا ، وَالثَّانِي : «مَنْ بَاعَ عَبْدَا وَنَافِعٌ عَلَى ابْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ : هَذَا أَحَدُهَا ، وَالثَّانِي : «مَنْ بَاعَ عَبْدَا وَنَافِعٌ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ وَلَهُ مَالً » ، قَالَ سَالِمٌ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّالَةٍ : «تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » ، عُمْرَ قَوْلَهُ ، وَقَالَ نَافِعٌ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ كَعْبِ قَوْلَهُ .

قَالَ أَبُو عَبِلَرِهِمِن : وَسَالِمٌ أَجَلُّ مِنْ نَافِعٍ وَأَنْبَلُ ، وَأَحَادِيثُ نَافِعِ الثَّلَاثَةُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ) .

=

⁽١) من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «و» .

⁽٢) بعلا: هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض بغير سقي. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٨٩).

⁽٣) في (ر): «وفيما».

⁽٤) بالسواني: ج. سانية ، وهي : الناقة التي يُحمل عليها الماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : سنا) .

⁽٥) **النضح:** ما يسقى بالدوالي والاستسقاء، والنواضح: الإبل التي يستقى عليها واحدها ناضح. (انظر: حاشية السيوطي على النسائي) (٥/ ٤١).

^{* [}٢٤٧٣] [التحفة: خدت سق ٢٩٧٧] [المجتبئ: ٢٠٠٧] • أخرجه البخاري (١٤٨٣) مرفوعًا من طريق عبدالله بن وهب، ولم يقل: «والأنهار»، وقال: «أو كان عثريًا»، ولم يقل: «بالسواني». وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٦٩): قال أبو زرعة: «الصحيح وقفه على ابن عمر. ذكره ابن أبي حاتم عنه في «العلل»». اهـ.



• [٢٤٧٤] أخبر عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍ و وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍ و وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُ و ابْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُ و ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثُهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ الله قَلْ الله عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْمُ) (١) الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِي بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ » . الْعُشْرِ » .

(قَالَ أَبُو عَبِلِرِهِمْنَ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَابْنِ جُرَيْجٍ أَوْلَىٰ وَابْنِ جُرَيْجٍ أَوْلَىٰ وَابْنِ جُرَيْجٍ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا، وَإِنْ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَحْفَظَ مِنْهُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

قَالَ أَبُو عَبِلَرْهِمْن : عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ مِنَ الْحُفَّاظِ ، رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكٌ ﴾.

• [٢٤٧٥] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرِ ، وَمِمَّا سُقِيَ بِالدَّوَالِي (٢) نِصْفَ الْعُشْرِ .

ط: الخزانة الملكية

والذي في «العلل» (١/ ٢٢٤) من رواية عبدالله العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي على المنه بمثل حديث سالم، فهو يعل المرفوع من طريق نافع، وليس سالم كما هو قد يفهم من كلام الحافظ، نعم قد رجح النسائي هنا رواية نافع الموقوفة، ولكن عن عمر.

⁽١) صحح عليها في (ت) ، والغيم : المطر (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٤).

^{* [}٢٤٧٤] [التحفة: م د س ٢٨٩٥] [المجتبئ: ٢٥٠٨] • أخرجه مسلم (٩٨١) عن أحمد بن عمروبن السرح، وشاهده عند البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر كما تقدم في الرواية السابقة.

⁽٢) بالدوالي : ج . دالية وهي الساقية أو الشادوف أو الدلو . (انظر : لسان العرب ، مادة : دول) .



(قَالَ أَبُوعَلِلْ آَمِهِنَ: هَذَا الْإِسْنَادُ أَيْضًا لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ؛ لَأَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ وَ(عَاصِم)(١) لَيْسَا بِحَافِظَيْنِ).

٢٧- (بَابُ) كَمْ يَثْرُكُ الْخَارِصُ (٢)

• [٢٤٧٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ اللَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ اللَّوقِ قَالَ : حَدَّنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّوقِ ابْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (٣) قَالَ : أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ ابْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) قَالَ : أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الزَّبُعَ ، فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا — أَوْ : تَدَعُوا — شَكَ شُعْبَةً — فَدَعُوا الزَّبُعَ » .

* [٢٤٧٥] [التحفة: س ١١٣١٣] [المجتبئ: ٢٥٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٣٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، وقد ضعفه النسائي لحال أبي بكر ، وعاصم ، عن وقد اختلف فيه على أبي بكر بن عياش ، فروي عنه كها هنا ، وروي عنه ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن مسر وق ، عن معاذ .

و قد حكى الدارقطني الخلاف فيه في «العلل» (٦/ ٦٦ ، ٦٧) ، ورجح قول من ذكر مسروقًا . وقد حكى الدارقطني الخلاف فيه في «العلل» (٥٢٨/٩) : «هذا حديث صالح جيد الإسناد ، ولكنه فيه إرسال بين مسروق ومعاذ» . اهـ .

و الحديث شاهده عند البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر ، وعند مسلم من حديث جابر كها تقدم .

(٢) الخارص: خرص النخل: تقدير ما عليه من الثمر تقديرا جزافيا، وفاعل ذلك: الخارص. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خرص).

(٣) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، وهو خطأ ، والمثبت من (ط) ، (ت) ، (ر) .

(٤) دعوا: اتركوا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٤٢).

* [۲٤٧٦] [التحفة: د ت س ٤٦٤٧] [المجتبى: ٢٥١٠] . أخرجه أبو داود (١٦٠٥)، =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) كذا رسمها في (ر).





٢٨- (قَوْلُهُ)(١) ﷺ:

﴿ (وَلَا) تَيَمَّمُواْ (٢) ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٧]

• [٢٤٧٧] أَخْبُ لَوْ نُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ (حُمَيْدٍ) (٢) الْيَحْصُبِيُّ ، أَنَ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةً بْنُ سَهْلِ بْنِ حُمَيْدٍ فِي الْآيَةِ الَّتِي ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةً بْنُ سَهْلِ بْنِ حُمَيْدٍ فِي الْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ﴿ (وَلَا) (٤) تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٧] قالَ :

⁼ والترمذي (٦٤٣)، وأحمد (٣/ ٤٤٨)، (٤/ ٢، ٣)، وصححه ابن خزيمة (٢٣٢٠، ٢٣٢٠)، والترمذي (٣٢٠، ٢٣٢٠)، وأحد (٣/ ٢٠٢٠) وقال: «وله شاهد بإسناد متفق على صحته، عمر بن الخطاب أمر به». اه. وانظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٢٤)، و «التمهيد» (٦/ ٤٧١).

وقال الترمذي: «والعمل على حديث سهل بن أبي حثمة عند أكثر أهل العلم في الخرص، وبحديث سهل بن أبي حثمة يقول أحمد، وإسحاق». اه.

و عبدالرحمن بن مسعود بن نيار ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩٧٧) وقال : «لا يعرف، وقد وثقه ابن حبان على قاعدته ، تفرد عنه خبيب بن عبدالرحمن» . اهـ .

و به أعله ابن القطان.

⁽١) في (ر): «قول اللَّه».

⁽٢) تيمموا: تقصدوا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يمم) .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «عبيد» ، وهو تصحيف والمثبت من (ت) ، (ر) ، وصحح عليها في (ت) .

⁽٤) كذا في (ر)، وفي (م)، (ط)، (ت): «لا»، وصحح على أولها في (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «التلاوة بالواو».





هُوَ الْجُعْرُورُ (١) ، وَلَوْنُ حُبَيْقٍ (٢) . فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ .

٢٩ - الرُّذَالَةُ (٣) (مِنَ الصَّدَقَةِ)

• [۲٤٧٨] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله عَشِيدٍ وَبِيدِهِ عَصًا ، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلُ (قِنْقَ) (٤) حَشَفٍ ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ فِي ذَلِكَ

⁽١) **الجعرور:** نوع رديء من التمر يحمل رطبًا صغارًا لا خير فيه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٤٣).

⁽٢) **لون حبيق:** نوع رديء من التمر منسوب إلى رجل اسمه حبيق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤٣/٥).

^{* [}۲٤٧٧] [التحفة: س ١٣٩] [المجتبئ: ٢٥١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند ابن خزيمة (٢٣١٢)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٣١).

وقد اختلف في وصله وإرساله ، فرواه عبدالجليل بن حميد مرسلًا كما هنا ، وخالفه سفيان بن حسين عند أبي داود (١٦٠٧) ، وابن خزيمة (٢٣١٣) ، والحاكم (١/ ٤٠٢) وصححه ، ومحمد بن أبي حفصة عند الحاكم (١/ ٤٠٢) فروياه عن الزهري ، عن أبي أمامة ، عن أبيه موصولًا بنحوه .

وقد رواه سليمان بن كثير عن الزهري أيضًا ، واختلف عليه ، فرواه عنه أبو الوليد كما عند الدارقطني (١٣١/٢) ، والحاكم (٢٠٢/١) موصولًا ، ورواه عنه مسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن كثير كما عند الدارقطني (٢/ ١٣١) مرسلًا .

⁽٣) الرذالة: الرديء . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٤٣) .

⁽٤) المثبت من (ت) ، وفي (ط) ، (ر) : «قِنْأً» ، وفي (م) : «قنا» ، وفي حاشية (م) ، (ط) : «الجمع : أقناء ، والواحد منه : قنا وقنو ، وفي «سنن ابن ماجه» (١٨٢١) : وقد علق رجل قنا ، أو قنوا ، فذكره . انتهى » وزاد عليه في (ط) : «وهو : العذق بها فيه من الرطب كالعنقود من العنب ، والحشف أردأ التمر» .



الْقِنْوِ، فَقَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَالْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٠- (زَكَاةً) الْمَعْدِنِ (١)

• [٢٤٧٩] أَخْبَىٰ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْأَخْسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَالْأَخْسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ اللَّقَطَةِ (٢)، فَقَالَ: «مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ عَامِرَةٍ، وَمَالَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ وَلَا فِي فَعَرُفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَلَكَ، وَمَالَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ وَلَا فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ (١٤) الْخُمُسُ .

* [۲٤۷۸] [التحفة: دس ق ۱۰۹۱۶] [المجتبئ: ۲۵۱۲] • أخرجه من حديث عبدالحميد بن جعفر بهذا الإسناد أبو داود (١٦٠٨)، وابن ماجه (١٨٢١)، وأحمد (٢٨٨٦) من طريق يحيى القطان، وصححه ابن خزيمة (٢٠٩٤)، وابن حبان (٢٧٧٤)، والحاكم (٢٧٢٤).

وعند بعض هؤلاء زيادة: «ثم أقبل علينا، فقال: أما والله يا أهل المدينة لتذرنها للعوافي، هل تدرون ما العوافي؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: الطير والسباع». وعبد الحميد بن جعفر وثقه جماعة، وتكلم فيه آخرون، وصالح لم يوثق توثيقًا معتبرًا.

(١) المعدن: منبت الجواهر من ذهب ونحوه، ومكان كل شيء فيه أصله. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عدن).

(٢) **اللقطة:** اسم المال الملقوط، أي: الموجود، والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لقط).

(٣) مأتي: مسلوك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٤٤).

(٤) الركاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ركز).

* [۲٤۷۹] [التحفة: دس ۵۷۰۵] [المجتبئ: ۲۰۱۳] • أخرجه أبوداود (۱۷۱۰، ۱۷۱۱، ۱۷۱۱، ۱۷۱۲، ۱۷۱۲، ۱۷۱۳)، والحاكم (۲/ ۷۶) من طرق عمرو بن شعيب بنحوه .

ط: الخزانة الملكية



• [۲٤٨٠] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (قَالَ إِسْحَاقُ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْدُر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً)، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَعْمَرُ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً)، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَالَ: «الْعَجْمَاءُ (۱) جَرْحُهَا جُبَارُ، (وَالْبِنْرُ جُبَارُ) (۲) وَالْمَعْدِنُ جُبَارُ، وَفِي قَالَ: «الْعَجْمَاءُ (۱) جَرْحُهَا جُبَارُ، (وَالْبِنْرُ جُبَارُ) (۲) وَالْمَعْدِنُ جُبَارُ، وَفِي الرَّكَانِ الْخُمْسُ .

وروايه عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده في الاحتجاج بها خلاف مشهور . ويغني عنه ما يأتي في الركاز من حديث أبي هريرة في «الصحيحين» .

و أخرجه أيضًا البخاري (٢٣٥٥ ، ٦٩١٣)، ومسلم (١٧١٠) من طرق عن أبي هريرة، وبعضها يأتي برقم (٢٠١٤).

⁼ والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٠٠٨)، وبطرف آخر منه برقم (٧٦٠٢). ويغني عنه ورواية عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده في الاحتجاج بها خلاف مشهور. ويغني عنه

⁽١) العجهاء: البهيمة ، سميت به لأنها لا تتكلم . (انظر: لسان العرب ، مادة: عجم) .

⁽٢) ليس في (ر). ومعنى جبار: أي هَدَر (لا تعويض له) (انظر: عون المعبود) (١١٨/١٢).

^{* [}۲٤٨٠] [التحفة: س ١٣٣١٠–س ١٥٢٩١–م د ت س ق ١٣١٢٨] [المجتبئ: ٢٥١٤] . أخرجه الترمذي (١٣٧٧)، وابن ماجه (٢٦٧٣) من طريق ابن عيينة به .

و أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ٦٥)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٢٧٤) عن معمر به . وقد اختلف على ابن عيينة فروي عنه كها هنا، وروي عنه، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة كها أخرجه مسلم (١٧١٠) وغيره .

وقد اختلف على الزهري أيضًا في هذا الحديث، فروي عنه، عن سعيد وحده، وروي عنه، عن أبي سلمة وحده، وروي عنه، عن سعيد، وأبي سلمة، وقد حكى الدارقطني هذا الخلاف، ثم قال: «والصحيح عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة». اهد. انظر: «العلل» (٩/ ٣٨٧–٣٨٩).

والحديث أخرجه البخاري (٦٩١٢ ، ١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠) من طرق عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، وسيأتي من طرق أيضًا عن الزهري برقم (٦٠١١) (٦٠١٢).

الإنكاغ المجالي الم





- [٢٤٨١] أَخْبَى يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ . . . مِثْلَهُ .
- [٢٤٨٢] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارُ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

 (وَالْبِثْرُ جُبَارٌ) (١) وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».
- [٢٤٨٣] أَخْبِى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٢)
- * [٢٤٨١] [التحفة: م س ١٤١١٢ م س ١٣٣٥] [المجتبئ: ٢٥١٥] أخرجه مسلم (١٧١٠) من هذا الوجه.

وقد اختلف على يونس في هذا الحديث ، فروي عنه كما هنا ، وروي عنه ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة .

و قد رواه إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، وحده .

قال الدارقطني: «والصحيح عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، وحديثه عن عبيدالله غير مدفوع؛ لأنه قد اجتمع عليه اثنان». اهـ. انظر: «العلل» (٩/ ٣٨٩).

والحديث في البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠/ ٤٥) من طرق عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة.

(١) من (ر).

* [۲٤٨٢] [التحفة: خ م س ١٣٢٣٦-خ م س ١٥٢٤٦] [المجتبئ: ٢٥١٦] • أخرجه البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠) من هذا الوجه.

وقد اختلف على مالك في هذا الحديث، وجمهور الرواة عن مالك رووه عنه، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة كما هنا، وهذا الوجه هو الذي صححه الدارقطني، انظر: «العلل» (۹/ ۲۸۸، ۳۸۸)، «التمهيد» (۷/ ۱۹ - ۲۰)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۲۰۱۲).

(٢) في (ر): «حدثنا».





مَنْصُورٌ وَهِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (الْبِعْرُ جُبَارٌ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

٣١- زَكَاةُ النَّحْلِ

• [٢٤٨٤] (أَخْبَرِنَ) (اللَّمْغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِعُشُورِ (٣) نَحْلٍ لَهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِي (١) (لَهُ) وَادِيًا (٥) يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ ، فَحَمَىٰ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَلِكَ الْوَادِيَ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَتَبَ سُفْيَانُ بُنُ وَهْبٍ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : إِنْ أَذَىٰ إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي

: الظاهرية

^{* [}۲٤٨٣] [التحفة: س ١٤٥٠٦–س ١٤٥٠٠] [المجتبئ: ٢٥١٧] • أخرجه أحمد (٢٢٨/٢، ١١١، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٠٧) من طرق عن ابن سيرين، عن أبي هريرة به. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٠١٣).

والحديث في "الصحيحين" من طرق عن أبي هريرة كما تقدم.

⁽١) في (ر): «أخبرنا».

⁽٢) في (ت): «أنا».

⁽٣) بعشور: ج. عُشْر، وهو: جزء من عشرة أجزاء، (والمقصود: صدقة العسل). (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٠٨).

⁽٤) يحمي: يحفظ . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٤١/٤) .

⁽٥) واديا: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).



إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْ عُشْرِ نَحْلِهِ فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةً (ذَلِكَ)، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ عَيْثِ (١٠) يَأْكُلُهُ ٢ مَنْ شَاءَ.

(۱) ذباب غيث: أي: العسل مأخوذ من ذباب النحل ، وأضاف الذباب إلى الغيث، وهو المطر؛ لأن النحل يقصد مواضع المطر لما فيها من العشب والخصب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٣٤٢).

١ /٣١] ١٠

* [٢٤٨٤] [التحفة: د س ٢٧٦٧] [المجتبئ: ٢٥١٨] • أخرجه أبو داود (١٦٠٠) من رواية عمروبن الحارث، وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٢٥، ٢٣٢٥) من رواية عبدالرحمن بن الحارث وأسامة بن زيد، ثلاثتهم عن عمروبن شعيب به، وقال ابن خزيمة: "إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد». اهد. وضعّفه الشافعي كما في "السنن الكبرئ" للبيهقي (٤/ ١٢٧)، وقد صحح إسناده إلى عمروبن شعيب الحافظ في "الفتح».

و أخرجه ابن ماجه (١٨٢٤) من طريق أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب بلفظ: «أن النبي على أخذ من العسل العشر».

قال ابن حجر: «قال الدارقطني: (يرويه عبدالرحمن بن الحارث وابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مسندًا، ورواه يحيي بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن عمر مرسلًا).

وعبدالرحمن بن الحارث وابن لهيعة ليسا من أهل الإتقان لكن تابعهما عمروبن الحارث وأسامة بن زيد». اه.

ورواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده الخلاف فيها مشهور .

وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وأبي سيارة المتعي ، وسعد بن أبي ذباب ، ولا يصح في زكاة العسل شيء . قاله البخاري ، والترمذي ، وابن المنذر .

وحديث الباب ليس فيه دليل على أن في العسل زكاة ؛ لأن ماكان يؤديه هلال إلى النبي على هو في مقابلة الحمئ ، كما يدل عليه كتاب عمر إلى سفيان بن وهب ، قاله ابن حجر . انظر : «نصب الراية» (٢/ ٣٩٠) ، و «التلخيص» (٢/ ١٦٧ ، ١٦٨) ، و «الفتح» (٣٤٨) ، و «العلل الكبير» (١ / ٣١٧) . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٥٥) .





٣٢ - فَرْضُ زَكَاةِ رَمَضَانَ

• [٢٤٨٥] أخبر عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، (وَهُوَ): الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّه وَالْبَصْرِيُّ ، قَالَ : مَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَاللَّذَكِرِ وَالْأُنْثَىٰ ، صَاعًا (١) مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ فِصْفَ صَاع بُرِّ .

٣٣ - فَرْضُ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمَمْلُوكِ

• [٢٤٨٦] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْحُرِ الْأَنْثَىٰ وَالْحُرِّ اللهِ عَلَى الذَّكِرِ وَالْأُنْثَىٰ وَالْحُرِّ اللهِ عَلَى الذَّكِرِ وَالْأُنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأَنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأَنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأَنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأَنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأَنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْأَنْثَىٰ وَالْحُرِّ وَالْمُمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَىٰ وَالْمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَىٰ نِصْفِ صَاعٍ بُرِّ . (٢)

٣٤ - فَرْضُ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّغِيرِ

• [۲٤٨٧] أَخْبِى فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ زَكَاةً رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرِّ وَعَبْدٍ، ذَكرٍ

⁽١) صاعا: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

^{★ [}۲٤٨٥] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١٠] [المجتبئ: ٢٥١٩] • أخرجه البخاري (١٥١١)،
ومسلم (٩٨٤).

⁽٢) هذا الحديث تقدم برقم (٢٤٨٥).

^{* [}۲۲۸٦] [التحفة: خ م د ت س ۷۵۱۰] [المجتبى: ۲۵۲۰]





وَأُنْثَىٰ ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

٣٥- فَرْضُ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ دُونَ الْمُعَاهَدِينَ

- [٢٤٨٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً أَبُو الْحَارِثِ (الْمِصْرِيُّ) (') وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ وَمُضَانَ (عَلَى النَّاسِ) صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرِّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكْرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
- [٢٤٨٩] أَضِرُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ (بْنِ) (٢) نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:
- (٩٨٤) [التحفة: ع ١٨٣١] [المجتبئ: ٢٥٢١] أخرجه البخاري (١٥٠٤)، ومسلم (٩٨٤) من طريق مالك، وليس فيه محل الشاهد: «صغير وكبير»، وهو ثابت عند البخاري (١٥٠٣، ١٥٠٣)، ومسلم (٩٨٤) من غير وجه عن نافع، وكذا عند مسلم (٩٨٥) من حديث أبي سعيد.

(١) في (ت): «البصري» ، وصحح عليها ، وهو خطأ ، وقوله: «أبو الحارث المصري» ليس في (ر).

* [١٤٨٨] [التحفة: ع ١٣٣١] [المجتبئ: ٢٥٢٢] • أخرجاه في «الصحيحين» كما تقدم في الرواية السابقة، ومحل الشاهد، وهو قوله: «من المسلمين» زاده مالك في هذا الحديث، ولم يُختلف على مالك في هذه الزيادة، إلا أن قتيبة بن سعيد وحده رواه عن مالك، ولم يقل فيه: «من المسلمين»، كما تقدم في الرواية السابقة، وقد روى غير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نافع، ولم يذكروا هذه الزيادة.

وقال الترمذي: «وقد روئ بعضهم عن نافع، مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه». انظر: «شرح علل الترمذي» لابن رجب» (١٨/١٤-٤٢٠)، «التمهيد»: (١٢/١٤-٣١٧)، «الفتح» (٣/ ٣٦٩-٣٠٠).

(٢) في (م) ، (ط): «عن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، «التحفة» .





فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، وَصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَاللَّهُ عَلَى الْحُرِّ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدِّىٰ وَالْعَبْدِ، وَاللَّمْسُلِمِينَ، وَالطَّلَةِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدِّىٰ وَالْعَبْدِ، وَاللَّمْسُلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدِّىٰ وَالْعَبْدِ، وَاللَّمْسُلِمِينَ اللهُ عَرُوبِ اللّهَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

٣٦- (كمْ)(٢) (فَرْضَ) (صَدَقَةِ الْفِطْرِ)

• [۲٤٩٠] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، (وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ) قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالذَّكْرِ وَالْأَنْثَىٰ ، وَالْحُرُّ وَالْعَبْدِ ، صَاعًا مِنْ تَعِيرٍ . تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

٣٧- فَرْضُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ نُزُولِ الزَّكَاةِ

• [٢٤٩١] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ

⁽١) في (ر): «صلاة العيد».

^{* [}٢٤٨٩] [التحفة: خ دس ٨٢٤٤] [المجتبئ: ٢٥٢٣] • أخرجه البخاري من هذا الوجه (١٥٠٣)، وأخرجه مسلم (٩٨٤) من طريق الضحاك بن عثمان، عن نافع بهذه الزيادة.

وقد تابع عمر بن نافع مالكٌ أيضًا على تلك الزيادة . انظر «نصب الراية» (٢/ ٤١٥ ، ٤١٦). وانظر التعليق السابق .

⁽۲) في (ر): «كيف».

^{* [}٢٤٩٠] [التحفة: س ٨٠٨٤] [المجتبئ: ٢٥٢٤] • أخرجه البخاري (١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤) من طريق عبيدالله، قال البخاري: «المملوك»، ولم يقل: «والذكر والأنثئ»، وكذا مسلم. وقد رواه سعيد الجمحي، عن عبيدالله، عن نافع، قال فيه: «من المسلمين»، والمشهور: عن عبيدالله، ليس فيه: «من المسلمين»، قاله أبو داود (١٦٦١).



زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ (عُتَيْبَة) (١) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَيْمِرَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ (يَوْمَ) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ (يَوْمَ) عَنْ عَمْرو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ (يَوْمَ) عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِّي (صَدَقَةً) (٢) الْفِطْرِ ، فَلَمَّا نَرُلَ رَمَضَانُ وَنَرَلَتِ الرَّكَاةُ لَمْ (نُؤُمِرُ) (٣) بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ .

• [٢٤٩٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلْمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةً ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةً ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ

(١) في (ت): «عيينة» ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): «زكاة». (٣) في (ت): «يؤمر».

* [۲٤٩١] [التحفة: س ٢١٠٩٣] [المجتبئ: ٢٥٢٥] • أخرجه الطيالسي (١٣٠٧)، والبزار (١٣٠٧)، والبزار (١٣٠٧)، والطحاوي في «المشكل» (٢٢٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٤٩)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣٠٤٩).

وقد خالف سلمة بن كهيل الحكم في إسناد هذا الحديث ، فرواه عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي عمار الهمداني ، عن قيس ، كما سيأتي في الرواية التالية .

قال النسائي في «المجتبى» (٢٥٢٦): «سلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده ، والحكم أثبت من سلمة». اه. .

وظاهر كلام النسائي أنه يرجح رواية الحكم، وقد قال البخاري بخلاف ذلك ففي «العلل الكبير» (١/ ٣٥٤، ٣٥٥): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، وقلت له: حديث الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد أصح، أو حديث سلمة بن كهيل، عن القاسم، عن أبي عبار، عن قيس بن سعد؟ فقال: (لم أسمع أحدًا يقضي في هذا بشيء، إلا أن حديث سلمة بن كهيل أشبه عندي، إلا أن هذا خلاف ما يروى عن النبي على في في في في في النبي المناه عنه عنه في أله أله المناه عنه أله المناه عنه أله المناه الله المناه المناه المناه المناه الله المناه ا

فالمتن معلول عند البخاري بمقتضى هذا الجواب، بغض النظر عن ترجيح أحد الوجهين للإسناد على الآخر.

السُّهُ الْهُ بِرَوْلِلنِّهِ إِنَّ



20 897 8

قَيْسِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَنُسِ بْنِ سَعْدِ قَالَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرُنَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ (يَنْهَنَا)(١) وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

قَالَ أَبُو عَلِلْرِجْهِن : (أَبُو عَمَّارٍ هَذَا اسْمُهُ (عَرِيبُ) (٢) بْنُ حُمَيْدٍ، وَعَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ كُنْيَتُهُ أَبُو مَيْسَرَةً) (٣).

٣٨- مِكْيَلَةُ (١) زَكَاةِ الْفِطْرِ

• [٣٤٩٣] أَخْبُ وَهُوَ: ابْنُ الْمُثَنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ فِي آخِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ فِي آخِرِ الشَّهِ فِي آخِرِ جُوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ. فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ فَقَالَ: مَنْ الشَّهْ إِلَىٰ بَعْضٍ فَقَالَ: مَنْ هَاهُمْ الشَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ الزَّكَاةَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ ذَكْرٍ وَأُنْثَىٰ ، حُرِّ وَمَمْلُوكِ ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ ، أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ قَمْحِ .

(قال أبو عَلِيرِ عَمْن : الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ).

⁽١) من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «ينهانا» ، وعليها في (ط) : «ضـعـ» وهو لغة .

⁽٢) صحح عليها في (ت) ، وفي (م): "غريب" بغين معجمة ، وهو خطأ. اه.

⁽٣) وقعت في (ر): «هذا هو عمرو بن شرحبيل كنيته أبو ميسرة ، وأبو عمار اسمه عريب بن حميد» .

^{* [}۲۲۹۲] [التحفة: س ق ۱۱۰۹۸] [المجتبئ: ۲۵۲۱] • أخرجه ابن ماجه (۱۸۲۸)، وأحمد (۲/۲)، وصححه ابن خزيمة (۲۳۹٤)، والحاكم (۱/۰۱۱). وقد تقدم ذكر الخلاف في إسناده، وإعلال البخاري له.

⁽٤) مكيلة: مقدار . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: كيل) .



• [٢٤٩٤] (أَخْبَرَفَى عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : ذَكَرَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ فَقَالَ : صَاعٌ مِنْ بُرُّ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شُعِيرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ سُلْتٍ (١)) (٢).

* [٢٤٩٣] [التحقة: د س ٥٣٩٤] [المجتبئ: ٢٥٢٧] • أخرجه أبوداود (٢٥١٥)، وأحمد (٣٥١/١).

قال ابن المديني: «حديث بصري، وإسناده مرسل». اه.. والحسن لم يسمع من ابن عباس، كما قال النسائي، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن معين. انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (١٦٨٤)، و«جامع التحصيل» (ص١٦٣).

وقد خالف هشام في إسناده ولفظه، فرواه عن ابن سيرين كما سيأتي في الرواية التالية، وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس كما قال أحمد بن حنبل، وابن المديني. انظر: «السنن الكبرى» للبيهقى (٤/ ١٦٨)، و«جامع التحصيل» (ص٢٦٤).

وقد رواه أيوب، عن أبيرجاء، عن ابن عباس بلفظ: «صدقة الفطر صاع من طعام» كما سيأتي، وقد رجح هذه الرواية النسائي في «المجتبى» (٢٥٢٩)، والبيهقي في «الكبرئ» (١٦٧/٤). والحديث تقدم من وجه آخر عن حميد به برقم (١٩٨٦)، وسيأتي برقم (٢٥٠٠).

(١) سلت: نوع من الشَّعير أبيضُ لا قشر له . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سلت) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ر).

* [٢٤٩٤] [المجتبى: ٢٥٢٨] • أخرجه ابن خزيمة (٢٤١٥) من طريق عبدالأعلى ، عن هشام بلفظ: «أمرنا رسول الله عليه» ، وزاد فيه: «ومن أدى سُلتًا قُبل منه» ، وأحسبه قال: «ومن أدى دقيقًا قبل منه ، ومن أدى سويقًا قبل منه» .

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٦/١) من حديث عبدالأعلى وفيه هذه الزيادة، وقال : «قال أبي : (هذا حديث منكر)» . اهـ .

هكذا رواه عبدالأعلى ، وخالفه مخلدبن يزيد ، فرواه هنا عن هشام ، ولم يرفعه ، ولم يذكر فيه مازاده عبدالأعلى .





• [٢٤٩٥] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِكُمْ - يَعْنِي: مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ - يَقُولُ: صَلَعْ مِنْ طَعَامٌ).

٣٩- التَّمْرُ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

• [٢٤٩٦] (أخبر) (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَوْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُو : ابْنُ أُمِيَّةً ، عَنِ (الْحَارِثِ) (٣) بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَوْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ابْنِ أَبِي سَوْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ابْنِ أَبِي شَوْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ (١).

ر: الظاهرية

وكذا قال هشام: "صاع"، ووافقه عليه أيوب، كها سيأتي في الحديث القادم، وخالفهها الحسن فقال: "نصف صاع" ورفعه، وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس، كها سبق.
 انظر ما سبق برقم (٢٠٩٨) (٢٢٥٦).

 ^{* [}۲٤٩٥] [المجتبئ: ٢٥٢٩] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه البيهقي (١٦٧/٤) من طريق
 * هذا هو الصحيح، موقوف». اهـ.

وقال النسائي في «المجتبى» (٢٥٢٩): «هذا أثبت الثلاثة». اه..

⁽١) في (ت) ، (ر) : «أخبرني» .

⁽٢) في (ر): «حدثنا».

⁽٣) في (ت): «الحرب» بموحدة في آخره ، وهو تصحيف.

⁽٤) أقط: هو لبن مجفف يابس يطبخ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: أقط) .

^{* [}٢٤٩٦] [التحفة: ع ٢٦٦٩] [المجتبئ: ٢٥٣٠] • أخرجه مسلم (٩٨٥) من طريق ابن جريج، عن الحارث بن عبدالرحمن بنحوه، بالأصناف الثلاثة ولم يذكر الصاع.



· ٤ - الزُّبَيْبُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

- [٢٤٩٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُحَرِّمِيُّ ثِقَةٌ -) قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ (أَسْلَمَ) ، عَنْ عِيَاض بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ (زَكَاةً) (٢) الْفِطْرِ، إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: صَاعًا مِنْ طَعَام، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ.
- [٢٤٩٨] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ دَاوُدَبْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ

و أخرجه أيضًا (٩٨٥) من طريق معمر ، عن إسهاعيل بن أمية ، عن عياض ، ولم يذكر الحارث بن عبدالرحن بين إسهاعيل وعياض.

وقد ذكر الدارقطني في «التتبع» (ص٢٨٤) أن الحديث محفوظ عن الحارث، ثم قال: «ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض شيئًا». اه..

والحديث أخرجه البخاري (١٥٠٦ ، ١٥٠٨)، ومسلم (٩٨٥) من طرق عن عياض، عن أبي سعيد، وفيه محل الشاهد: «صاعًا من تمر». وسيأتي من وجه آخر عن عياض برقم (٢٤٩٧) وما بعده ، و (۲۰۰۲) ، (۲۰۰۳).

⁽١) في (ر) ، (ط) : «حدثنا».

⁽٢) عليها في (م)، (ط): «عـ»، وفي حاشية (م): «صدقة»، وعليها: «ض»، ولم يظهر ما في حاشبة (ط).

^{* [}٢٤٩٧] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [المجتبئ: ٢٥٣١] • أخرجه البخاري (١٥٠٥، ١٥٠٨) من طريق سفيان الثوري، ولم يذكر البخاري فيه «الأقط»، وهي عند الترمذي (٦٧٣) من هذا الطريق، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وتابعه عليه مالك عند البخاري (١٥٠٦)، ومسلم (٩٨٥)، وفيه ذكر الأقط والزبيب. وانظر ماسيأتي برقم (٢٤٩٩) (٢٥٠٣) (٢٥٠٣).

السُّهُ الْكِبِرَى لِلسِّهَ إِنِّي





صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ (شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ) (1) ، (أَوْ صَاعًا مِنْ $^{(1)}$ ، (أَوْ صَاعًا مِنْ $^{(1)}$ الله لا الله المنت الله المنت وَبَيْنٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، (فَلَمْ يَرَلْ) (1) كَذَلِكَ حَتَّىٰ قَلِمَ مُعَاوِيَةٌ مِنَ الشَّامِ (يَبِيبٍ) ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، (فَلَمْ يَرَلْ) (1) كَذَلِكَ حَتَّىٰ قَلِمَ مُعَاوِيَةٌ مِنَ الشَّامِ (1) فَكَانَ فِيمَا (عَلَّمَ النَّاسَ) (1) بِهِ ، قَالَ : مَا أَرَىٰ مُدَّيْنِ (1) مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ (1) إِلَّا قَالَ : وَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ .

١ ٤ - الدَّقِيقُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

• [٢٤٩٩] أخبر (مُحَمَّدُ) (١٠) بنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمْ نُخْرِجْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِلَّا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ . صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ . ثُمَّ شَكَّ سُفْيَانُ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ) فَقَالَ : دَقِيقٍ ، أَوْ سُلْتٍ .

⁽١) في (ت) ، (ر) تقديم وتأخير ؛ التمر أولا ، ثم الشعير .

⁽٢) في (ت): «فلم نزل» بنون.

⁽٣) الضبط من (ط) ولم يتضح ضبط الجملة في (م) ، وفي حاشيتها: «علمَ الناسُ».

 ⁽٤) مدين: ث. مُد، وهو: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهها، حوالي ٥١٠
 جرامات. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٦).

⁽٥) سمراء الشام: قمح يُررع بالشام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٧٩).

^{* [}٢٤٩٨] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [المجتبن: ٢٥٣٢] • أخرجه مسلم (٩٨٥) من طريق داودبن قيس، والحديث في «الصحيحين» كما تقدم من طرق عن عياض، عن أبي سعيد.

⁽٦) في (م) ، (ط) : «محمود» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، «التحفة» .



قَالَ أَبُو عَبِارِهِمْن : لَا (أَعْلَمُ)(١) أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : دَقِيقٍ . غَيْرَ ابْنِ عُينْنَة .

٤٢ - الْحِنْطَةُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

• [۲۵۰۰] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ. فَجَعَلَ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ. فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَىٰ إِنْ وَالنَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَىٰ إِنْ وَالْمَالِيَ عَلَيْهُ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ إِخْوانِكُمْ فَعَلِّمُومُ - فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ - أَنَّ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكِرِ وَالْأُنْثَىٰ، نِصْفَ صَاعِ بُرُّ، أَوْ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحَرِ وَالْأَنْثَىٰ، نِصْفَ صَاعِ بُرُّ، أَوْ سَعِيرٍ وَالْمَالِلَةُ عَلَى عَلِيٍّ : أَمَّا (إِذْ) (٣) أَوْسَعَ اللَّهُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، (أَوْ شَعِيرٍ) (١). قَالَ الْحَسَنُ : فَقَالَ عَلِيٍّ : أَمَّا (إِذْ) (٣) أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْ : أَمَّا (إِذْ) (٣) أَوْسَعَ اللَّهُ

⁽١) في (ر): «نعلم».

^{* [}٢٤٩٩] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [المجتبئ: ٢٥٣٣] • أخرجه أبو داود (١٦١٨) من طريق سفيان، ويحيئ عن ابن عجلان، ولم يذكر يحيئ «الدقيق».

وقال أبو داود: «زاد سفيان: «أو صاعًا من دقيق». قال حامد: فأنكروا عليه، فتركه سفيان. فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرئ» (٤/ ١٧٢): «رواه جماعة عن ابن عجلان، منهم: حاتم بن إساعيل، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في «الصحيح» (٩٨٥) ويحيى القطان، وأبوخالد الأحمر، وحماد بن مسعدة، وغيرهم، فلم يذكر أحد منهم «الدقيق» غير سفيان، وقد أنكر عليه فتركه، وروي عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، مرسلا موقوفًا على طريق التوهم، وليس بثابت، وروي من أوجه ضعيفة لا تسوي ذكرها». اهد.

وانظر ماسيأتي برقم (٢٥٠٢) (٢٥٠٣)

⁽٢) في (ر): «أو قال: شعير».

⁽٣) في (ت): «إذا». وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٨٦)، ومن وجه آخر عن حميد برقم (٣٤٩٣).





فَأُوْسِعُوا ، اجْعَلُوا صَاعًا مِنْ بُرِّ ، أَوْ غَيْرِهِ .

٤٣ - السُّلْتُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

• [٢٥٠١] أَخْبُ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ : صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ تَمْرِ ، أَوْ سُلْتٍ ، أَوْ زَبِيبٍ .

٤٤ - الشَّعِيرُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

• [٢٥٠٢] (أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيَاضٌ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ : صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ تَمْرِ ، أَوْ زَبِيبٍ ، أَوْ أَقِطٍ ، فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ

وقد رواه موسى بن عقبة عن نافع في السلت فقط، عند ابن خزيمة (٢٤١٦)، وعنده أيضًا (٢٤٠٥) من هذا الوجه ولم يذكر السلت، ولا الزبيب.

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

^{* [}٢٥٠٠] [التحفة: دس ٥٣٩٤] [المجتبين: ٢٥٣٤]

^{* [}٢٥٠١] [التحفة: د س ٧٧٦٠] [المجتبى: ٢٥٣٥] ، أخرجه أبو داود (١٦١٤) من طريق حسين بن علي الجعفي به ، قال الحاكم (١/ ٥٦٨): «حديث صحيح ، عبدالعزيز بن أبي رواد ثقة عابد» . اه. .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٧): «لم يقل أحد من أصحاب نافع عنه في هذا الحديث - فيما علمت: «أو سلت ، أو زبيب» إلا عبدالعزيز بن أن رواد». اه.

وذكر مسلم في كتابه: «التمييز» (رقم ٩٣) من خالف عبدالعزيز من أصحاب نافع، وأنهم أطبقوا على خلافه في ذكر السلت والزبيب.





حَتَّىٰ كَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةً ، قَالَ : مَا أَرَىٰ مُلَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ) (١) .

٥٤ - الْأَقِطُ (فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ)

• [٢٥٠٣] أَضِرُ عِيسَى بْنُ حَمَّادِ ابْنِ زُغْبَةَ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ (عَلَىٰ) (٢) عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ:

صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، لَا نُخْرِجُ غَيْرَهُ .

٤٦ - كم الصَّاعُ

• [٢٥٠٤] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، وَهُوَ : ابْنُ مَالِكِ ، عَنِ الْجُعَيْدِ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله عَيْدٍ مُدَّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ .

⁽۱) تقدم برقم (۲٤۹٦)، (۲٤٩٧)، (۲٤٩٨)، (۲٤٩٩).

^{* [}٢٥٠٢] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [المجتبئ: ٢٥٣٦]

⁽٢) في (ت): «سعيد» ، وهو تصحيف.

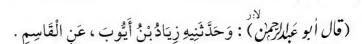
⁽٣) في (ط) ، (ت) ، (ر) : «في».

^{* [}٢٠٠٣] [التحفة: ع ٢٦٩٤] [المجتبئ: ٢٥٣٧] • أخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن عياض بن عبدالله وقد تقدم برقم (٢٤٩٦)، (٧٤٩٧)، (٢٤٩٨)، وأخرجه أبو داود (١٦١٧) من طريق ابن علية ، عن ابن إسحاق متابعًا ليزيد بن أبي حبيب ، وذكر أبو داود أنه روي عن ابن علية ، وزاد فيه : «أو صاع حنطة» ، قال : «وليس بمحفوظ» . اه. .

وكذا قال ابن خزيمة (٣٤١٩) وزاد : «لا أدري بمن الوهم» . اهـ.

السُّبَاكِمِبَوْلِلسِّبَائِيِّ





• [٢٥٠٥] أَخْبُ لُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْمُدِينَةِ ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةً » . عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ : «الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةً » .

٤٧ - (بَابُ) الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ (تُؤَدَّىٰ) (١) زَكَاةُ الْفِطْرِ (فِيهِ) (١)

• [٢٥٠٦] أخبر لم مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَرْبِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، (وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

ح: حزة بجار الله د: جامعة إستانبول

^{* [}٢٥٠٤] [التحقة: خ س ٣٧٩٥] [المجتبئ: ٢٥٣٨] • أخرجه البخاري (٢٧١٢، ٧٣٣٠).

^{* [}٢٥٠٥] [التحفة: د س ٢٠١٧] [المجتبئ: ٢٥٣٩] • أخرجه أبوداود (٣٣٤٠) من طريق أبي نعيم، وتابعه الفريابي عند الطحاوي في «المشكل» (١٢٥٢)، وقبيصة عند البيهقي في «الكبرئ» (٦/ ٣١)، وإسهاعيل بن عمر عند البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٦٩).

وقد خالفهم أبو أحمد الزبيري ، فرواه عن سفيان بهذا الإسناد ، وجعله عن ابن عباس .

قال أبوحاتم: «أخطأ أبونعيم في هذا الحديث، والصحيح عن ابن عباس». اه.. «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٣٧٥).

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢٠/٤) بعد أن أخرجه من هذا الوجه: «غريب من حديث طاوس، وحنظلة لا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثوري». اهـ.

وقد خالف أباحاتم أبوداود، والدارقطني، فحكما على رواية أبي أحمد الزبيري بالخطأ، حكاه الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٧٥)، والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي نعيم برقم (٦٣٦٤)، (٦٣٦٨).

⁽١) في (ط) ، (ت) : «يؤدي» .

⁽٢) من (ت)، وصحح عليها.



عُقْبَةً ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ . وَقَالَ ابْنُ بَزِيعٍ (فِي حَدِيثِهِ) : بِزَكَاةِ الْفِطْرِ . قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ . وَقَالَ ابْنُ بَزِيعٍ (فِي حَدِيثِهِ) : بِزَكَاةِ الْفِطْرِ .

(قَالَ أَبُوعَلِرُ حِمْنِ: فَضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ هَذَا كَانَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ يُضَعِّفُهُ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ يُحَدِّثُ عَنْهُ، وَقَوْلُ يَحْيَىٰ عِنْدَنَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ؛ لِأَنَّا وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ يُحَدِّثُ عَنْهُ، وَقَوْلُ يَحْيَىٰ عِنْدَنَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ؛ لِأَنَّا وَكَانَ عَلِي بْنُ اللَّهِ التَّوْفِيقُ).

٤٨ - إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ مِنْ بَلَدٍ إِلَىٰ بَلَدٍ

• [۲۰۰۷] أَخْبُ فِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيًا بِنُ إِسْحَاقَ - وَكَانَ ثِقَةً - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٌّ، عَنْ أَبِي (مَعْبَدِ) (1) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمَا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَادْعُهُمْ إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي فَقَالَ: ﴿ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَادْعُهُمْ إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِي فَقَالَ: ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَبْوِمُ عَلَيْهِمْ حَمْسَ وَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ (أَطَاعُوكَ) (1) ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ (أَطَاعُوكَ) (1) ، فأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ (أَطَاعُوكَ) (1) ، فأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهُ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ عَوْنَ هُمْ عَمْسَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ (وَتُرَدُ) (2) فَي فَقُرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ عَلَى عَلَى مُ مَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ (وَتُرَدُ) (2) في فَقُرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ عَلَيْهِمْ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِمْ ، فَإِنْ هُمْ عَلَى عَلَى مُ مَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ (وَتُرَدُ) (2) وَلَيْهُمْ مَلَاهُمْ مُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمَعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ ا

^{* [}۲۰۰٦] [التحفة: خ م دت س ۸٤٥٢] [المجتبئ: ۲۵٤٠] • هكذا رواه الفضيل بن سليمان، وتابعه عليه زهير كما هنا، وحفص بن ميسرة عند البخاري (١٥٠٩)، وأبو خيثمة عند مسلم (٩٨٦)، وغيرهم عن موسئ بن عقبة بهذا الحديث.

⁽١) في (م) ، (ط) : «سعيد» ، وهو تصحيف .

⁽٢) من (ت)، (ر)، ونسخة على حاشية (ط)، وفي (م)، (ط): «أطاعوا لك».

 ⁽٣) عليها في (م)، (ط): «عـ»، وعلى حاشيتيهـ]: «توضع»، وفوقها: «ضـ»، وفي (ر):
 «توضع». وانظر ما تقدم برقم (٢٤٢١).





أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَاثِمَ أَمْوَالِهِمْ (``، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهَ حِجَابٌ».

٤٩ - إِذَا أَعْطَىٰ (صَدَقَتَهُ) غَنِيًّا وَهُوَ لَا يَشْغُرُ

• [٢٥٠٨] أَخْبَرْ فَي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ (الْحِمْصِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَمْرَةً) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرُّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرِجُ ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةً يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرِجُ ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةً يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَبْدُ الرَّحْمَةِ ، وَقَالَ : فَقَالَ رَجُلُ : لأَتَصَدَّقَنَ (بِصَدَقَةٍ) ، (فَحْرَجَ بِصَدَقَتِهِ) (٢) فَوَضَعَهَا فِي يَلِ سَارِقٍ . فَقَالَ : اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ ، لَأَتْصَدَّقَةٍ . فَحْرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوْضَعَهَا فِي يَلِ رَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّدُونَ : تُصُدِّقَ (اللّيَّلَةُ) عَلَى زَانِيَةٍ . فَقَالَ : اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى رَانِيَةٍ ، لَأَسَدَقَةً . فَحْرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوْضَعَهَا فِي يَلِ عَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّدُونَ : ثُصُدُقً . فَحْرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوْضَعَهَا فِي يَلِ عَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا عَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى عَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى وَانِيَةٍ ، وَعَلَى عَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى عَنِي مَالِقَ يَعْمَلُ مُ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى عَنِي مَعْمَلُ فَي يَلِعَنِي مَالِقَ فَيْ اللّهُ مَا لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى عَنِي مَالِقَ قَيْلُ لَكُ الْمَالِقَ يَسْتَعِفُ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَلَعَلَ الْعَنِيُ أَلَى السَّارِقَ يَسْتَعِفُ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَلَعَلَ الْعَنِيُّ أَلَى الْعَلَى الْعَنِي عَنْ مَنْ رَنَاهَا ، وَلُعَلَ السَّارِقَ يَسْتَعِفُ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَلُعَلَ الْعَنِيُ أَلَى السَّارِقَ يَسْتَعِفُ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَلُعَلَ الْعَنِيُّ أَلْ

ت: تطوان

⁽١) كرائم أموالهم: نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كرم).

^{* [}٢٥٠٧] [التحفة:ع ٢٥١١] [المجتبى: ٢٥٤١]

⁽٢) ليس في (ت) ، وفي (ر): «فخرج صدقته» .

⁽٣) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال : «فذكر الحديث» .





يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ٣.

٥- الصَّدَقَةُ مِنْ غُلُولٍ^(١)

- [٢٥٠٩] أَضِرُا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْبَصْرِيُّ) (اللَّارِعُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ) . (ح) (٢) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُو ، وَهُو : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ عَنْ قَبَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلِ عُمُولُ : عَنْ قَبَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلِ عُمُولُ : وَلَا صَدَقَةً مِنْ عُلُولٍ "" .
- [۲۰۱۰] أخب را قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَيَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، أَحَدُ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً، فَتَرْبُو (٤) فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ، كَمَا وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً، فَتَرْبُو (٤) فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ، كَمَا

^{* [}۲۰۰۸] [التحفة: خ س ١٣٧٣٥] [المجتبئ: ٢٥٤٢] • أخرجه البخاري (١٤٢١)، ومسلم (١٠٢٢).

⁽١) **غلول:** الغلول: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٢/١).

⁽٢) من (ر) ، وانظر ما تقدم برقم (٩٣) ، (٢١٧) .

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وهو عندنا في كتاب الزكاة .

^{* [}٢٥٠٩] [التحفة: دس ق ١٣٢] [المجتبى: ٢٥٤٣]

⁽٤) فتربو: فتزيد وتنمو. (انظر: لسان العرب، مادة: ربا).



0 · A

يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ (١) أَوْ فَصِيلَهُ ١

٥١ - (صَدَقَةُ) جُهْدِ الْمُقِلِّ (٢)

• [۲۰۱۱] (أَضِوْ عَبْدُالْوَهَابِ الْوَرَّاقُ بْنُ الْحَكَمِ الرَّقِّيُّ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ) ، قَالَ ابْنُ جُريْجٍ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنُ مُحَمَّدِ) ، قَالَ ابْنُ جُريْجٍ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيًّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ (عُبَيْدِ) (٢) بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُبْشِيِّ الْخَنْعَمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ (عُبَيْدِ) (٢) بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُبْشِيِّ الْخَنْعَمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ (عُبَيْدِ) (٤) وَعَمَالِ أَفْضَلُ) (٤) وَقَالَ : ﴿ إِيمَانُ لَا شَكَ فِيهِ ، وَجِهَادُ لَا عُلُولَ فَيُو ، وَجِهَادُ لَا عُلُولَ فَيْهِ ، وَجَهَادُ لَا عُلُولَ فَيْهِ ، وَجَهَادُ لَا عُلُولَ فَيْهِ ، وَجَهَادُ لَا قُنُوتِ (٢) . فِيهِ ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ (٥) . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ﴿ وَلُولُ الْقُنُوتِ (٢) .

(٦) القنوت: الدُّعَاء. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قنت).

ر: الظاهرية

⁽١) فلوه: فرسه الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/٨٥).

^{* [}۲۵۱۰] [التحفة: ختم ت س ق ۱۳۳۷۹] [المجتبى: ۲۵٤٤] • أخرجه مسلم (۱۰۱٤) عن قتيبة بن سعيد، وذكره البخاري (۱٤۱۰) تعليقًا من رواية ورقاء عن عبدالله بن دينار عن سعيد بن يسار، وقد خالف ورقاء في إسناده فالحديث رواه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار وسليمان بن بلال، كلاهما عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح.

وقد أخرجه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤) من طرق عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه.

والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٨٥)، ومن وجه آخر عن سعيدبن يسار برقم (٧٨٨٦)، (٧٩٠٩)، (١١٣٣٧).

⁽٢) جهد المقل: قَدْر ما يحتمله حال القليل المال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جهد).

⁽٣) في (م) ، (ر) : «عبيدالله» ، وهو خطأ .

⁽٤) في (ر) اقتصر على هذا القدر من الحديث ، ثم قال: «فذكر الحديث» .

⁽٥) مبرورة: التي لا يخالطها شيء من الذنوب، وقيل: هي المقبولة المقّابَلة بالبِرّ والثواب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برر).



قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ». قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ قَالَ: «مَنْ هُرِيقَ (١) دَمُهُ ، الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ». قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ هُرِيقَ (١) دَمُهُ ، وَعُقِرَ (١) جَوَادُهُ (١) .

الْمَقْبُرِيِّ وَالْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ سَبَقَ دِرْهَمُ مِاقَةَ أَلْفِ الْمَقْبُرِيِّ وَالْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ سَبَقَ دِرْهَمُ مِاقَةَ أَلْفِ (دِرْهَمَ) ﴾ . قَالُوا : وَكَيْفَ؟ قَالَ : ﴿ كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ فَتَصَدَّقَ أَجُودَهُمًا ، وَانْطَلَقَ رَجُلُ إِلَى عُرْضِ () مَالِهِ فَأَخَذُ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَم فَتَصَدَّقَ بِهَا ﴾ . وَانْطَلَقَ رَجُلُ إِلَى عُرْضِ () مَالِهِ فَأَخَذُ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَم فَتَصَدَّقَ بِهَا ﴾ .

⁽١) هريق: أُسيلَ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هرق).

⁽٢) عقر: ضرب قوائمها بالسيف فقطعها . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٨٨) .

⁽٣) جواده: فرسه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جود).

^{* [}٢٥١١] [التحفة: دس ٢٤٢٥] [المجتبئ: ٢٥٤٥] • أخرجه أبو داود (١٤٤٩)، وأحمد (٣/ ٢١١). و قد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا حكاه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٤٩).

ومحل الشاهد من الحديث أخرجه أبوداود (١٦٧٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٤٤٤، ٢٤٥٤)، وابن حبان (٣٣٤٦)، والحاكم (٢٤٤١) على شرط مسلم، من حديث أبي هريرة، وزاد: «وابدأ بمن تعول».

وقد جمع البيهقي بين هذا الحديث وحديث: «خير الصدقة ماكان عن ظهر غنى» - المتفق على صحته - بأن ذلك إنها يختلف باختلاف أحوال الناس في الصبر على الشدة والفاقة والاكتفاء بأقل الكفاية. «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٠).

⁽٤) عرض: جَانب وناحية . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٥٩) .

^{* [}٢٥١٢] [التحفة: س ١٣٠٥٧-س ١٣٠٩] [المجتبئ: ٢٥٤٦] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧٩) من طريق الليث به، وخالفه في إسناده صفوان بن عيسى.





- [٢٥١٣] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿ سَبَقَ دِرْهَمْ مِاثَةَ (أَلْفُ) (دِرْهَم) (١) ﴿ . قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ: ﴿ سَبَقَ دِرْهَمْ مِاثَةَ (أَلْفُ) (دِرْهَم) (١) ﴿ . قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ؟ قَالَ: ﴿ رَجُلُ لَهُ دِرْهَمَ اللَّهِ الْمَعْدَلُ الْحَدَهُمَا) (٢) فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلُ لَهُ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ (بِهِ) ﴾ .
- [٢٥١٤] أَضِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٣) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ، وَهُو: ابْنُ وَاقِدٍ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْحُسَيْنِ، وَهُو: ابْنُ وَاقِدٍ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَصَدِّقُ بِهِ، حَتَّىٰ يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَيَجِيءَ بِالْمُدِّ فَيُعْطِيَهُ رَسُولَ الله حَتَّىٰ يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَيَجِيءَ بِالْمُدِّ فَيُعْطِيَهُ رَسُولَ الله ﷺ وَالله عَلَىٰ عَلَىٰ طَهْرِهِ، مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمُ .

ر: الظاهرية

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وليست في (ر).

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (ر): «إحداهما».

^{* [}٢٥١٣] [التحفة: س ١٦٣٢٨] [المجتبئ: ٢٥٤٧] • تفرد به النسائي، وقد صححه ابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٤٧)، والحاكم (١/٢١٦) على شرط مسلم.

و قال الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤/ ٥١٧): «في صحته نظر . . . » . اه. .

وقد رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٣) عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم قال: قال أبو هريرة: سبق درهم مائة ألف درهم . . . فأرسله وأوقفه ، فالله تعالى أعلم .

⁽٣) في (ر): «أخبرنا».

^{* [}٢٥١٤] [التحفة: خ م س ق ١٩٩٩] [المجتبئ: ٢٥٤٨] • أخرجه البخاري (١٤١٦) من طريق يحيى بن سعيد عن الأعمش عن شقيق بنحوه .





• [٢٥١٥] أَخْبِى لِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) غُنْدَرُ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالصَّدَقَةِ (فَتَصَدَّق) (٢) أَبُوعَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاع ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً. فَنَزَلَتْ ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ (٢) ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّاجُهُدَهُمْ ﴾ [التوبة: ٧٩] (الْآيَةُ) .

٥٢ - الْيَدُ الْعُلْيَا

• [٢٥١٦] أَضِوْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعُرُوةُ سَمِعَا حَكِيمَ بْنَ حِزَام يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ (٤٠)، فَمَنْ (أَحَلَهُ) (٥) بِطِيبٍ نَفْسِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ (أَحَلَهُ) (٥)

⁽١) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) في (ت): «تصدق».

⁽٣) **يلمزون:** يَعيبون. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٣١).

^{* [}٢٥١٥] [التحفة: خ م س ق ٩٩٩١] [المجتبئ: ٢٥٤٩] • أخرجه البخاري (٤٦٦٨)، ومسلم (١٠١٨) من طريق شعبة ، عن الأعمش بنحوه .

و سيأتي سندًا متنًا برقم (١١٣٣٣).

⁽٤) خضرة حلوة: شبه المال في الرغبة فيه والميل إليه بالفاكهة الخضراء الحلوة المستلذة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٦/٧).

⁽٥) في (ت): «أخذ» ، مصحح عليها .





بِإِشْرَافِ (١) نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

٥٣ - (أَيَّتُهُمَا) (٢) الْيَدُ الْعُلْيَا

• [۲۵۱۷] أَضِرْا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ (الْمَرْوَزِيُّ) قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : (ابْنُ زِيَادِ) (الْمَرْوَزِيُّ) بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ : قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَائِمٌ عَلَى الْمِنْبِرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَيَقُولُ : ﴿ يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ (٥) : (أُمَّكَ) وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ اللَّهُ عَلَى الْمُعْطِي الْعُلْيَا ، مَحْتَصَرُ .

وقال الضياء في «المختارة» (٨/ ١٣٠): «قال الدارقطني: (طارق بن عبدالله المحاربي له حديثان، روئ أحدهما ربعي بن حراش عنه، والآخر أبو صخرة جامع بن شداد، وكلاهما من شرطهما)، يعنى: البخاري ومسلمًا». اه.

ر: الظاهرية

⁽١) **بإشراف:** بالتطلع إليه والتعرض له . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٢٦).

^{* [}۲۰۱٦] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦ - خ م ت س ٣٤٣١] [المجتبى: ٢٥٥٠] • أخرجه البخاري (٦٤١)، ومسلم (١٠٣٥) من طريق سفيان، والبخاري أيضا (١٤٧٢، ٢٧٥٠، ٣١٤٣) من وجهين آخرين عن الزهري به. وسيأتي من وجه آخر عن سفيان عن الزهري عن عروة وحده برقم (٢٥٨٨)، ومن وجه آخر عن الزهري عن سعيد وحده برقم (٢٥٨٩)، ومن وجه آخر عن الزهري عن سعيد وحده برقم (٢٥٨٩).

⁽۲) في (ر): «أيتها».

⁽٣) زاد بعدها في (ت): «الشيباني» ، وهي خطأ صوابها: «السيناني»

⁽٤) في (م) ، (ط) : «ابن أبي زياد» ، وهو خطأ .

⁽٥) تعول: تَلزمُك نفقتُه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عول) .

^{* [}٢٥١٧] [التحفة: س ٤٩٨٨] [المجتبئ: ٢٥٥١] • تفرد به النسائي، وقد صححه ابن حبان (٣٣٤١)، والحاكم (٢/ ٦١٦-٢١٢) مطولا، وابن حزم في «المحلي» (١٠٥/١٠).





٥٤ - بَابُ الْيَدِ السُّفْلَى

• [٢٥١٨] أَخْبُرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُمْرَ) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيا قَالَ - وَهُو يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ ».

ومحل الشاهد من الحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث ابن عمر كما سيأتي في الحديث التالي بلفظ: «اليد العليا المنفقة»، وقوله: «وابدأ بمن تعول» أخرجاه في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة وحكيم بن حزام كم اسيأتي برقم (٢٥١٩).

* [٢٥١٨] [التحقة: خ م د س ١٨٣٧] [المجتبئ: ٢٥٥٢] • أخرجه البخاري (١٤٢٩)، ومسلم (۱۰۳۳) من طريق مالك.

وقد رُوي هذا الحديث عن أيوب عن نافع ، واختلف فيه على أيوب ، فروي عن حماد عن أيوب، وفيه: «اليد العليا المتعففة»، وكذا رواه عبدالوارث عن أيوب، قال أبوداود في «السنن» (١٦٤٨): «قال أكثرهم عن حمادبن زيد عن أيوب: «اليد العليا المنفقة»، وقال واحد عن حماد: «المتعففة»». اهـ.

قال ابن حجر في «الفتح» (٢٩٧/١٣): «وقد أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريق سليمان بن حرب عن حماد بلفظ: «واليد العليا يد المعطى» ، وهذا يدل على أن من رواه عن نافع بلفظ: «المتعففة» قد صحف». اه.

وكذا رواه موسى بن عقبة عن نافع ، واختلف عليه ، فروي عنه كما قال مالك: «المنفقة» ، ورواه إبراهيم بن طهمان عنه فقال: «المتعففة».

قال ابن عبدالبر: «رواية مالك في قوله: «اليد العليا المنفقة» أولى وأشبه بالأصول من قول من قال: «المتعففة» ، بدليل حديثٍ عن طارق المحاربي ، ثم ذكر الحديث ، وفيه: (يد المعطى العلما)». اه.

وذكر ابن حجر شواهد لحديث طارق عن جماعة من الصحابة ، ثم قال : «فهذه الأحاديث متضافرة على أن اليد العليا هي المنفقة المعطية ، وأن السفلي هي السائلة ، وهذا هو المعتمد وهو قول الجمهور». اهـ. انظر: «التمهيد» (١٥/ ٢٤٧- ٢٤٨)، «الفتح» (١٣/ ٢٩٧).





٥٥- الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَّى

• [٢٥١٩] أَخْبُ لُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُوْ، (يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ)، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَاكَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنْنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ. مَاكَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنْنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ.

(قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : عَجْلَانُ هَذَا هُوَ وَالِدُ مُحَمَّدِبْنِ عَجْلَانَ : رَوَىٰ عَنْهُ بُكَيْرٌ ، وَعَجْلَانُ مَوْلَى الْمُشْمَعِلُ : رَوَىٰ عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، كِلَاهُمَا يَرْوِيَانِ عَنْ أَبِي ذِئْبٍ ، كِلَاهُمَا يَرْوِيَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ﴾ .

• [۲۵۲۰] (وَأَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْ عَبْدَاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاء ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدُ النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَ

* [٢٥١٩] [التحفة: س ١٤١٤٤] [المجتبئ: ٢٥٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد صححه ابن حبان (٤٢٤٣) عن قتيبة بن سعيد به .

والحديث عند البخاري (١٤٢٦)، (٥٣٥٦) عن الزهري عن ابن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا دون قوله: «واليد العليا خير من اليد السفلي»، وأخرجه البخاري (١٤٢٧)، ومسلم (١٠٣٤) من حديث حكيم بن حزام مرفوعًا به.

* [۲۵۲۰] [التحفة: س ۱٤١٨٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٤) من طريق يحيئ عن عبدالملك بن أبي سليهان بلفظ: «أفضل الصدقة» ثم قال: «وقال يحيئ مرة: (لا صدقة)». اه. وذكره البخارى تعليقًا (٥/ ٣٧٧).

والحديث عند البخاري (١٤٢٦) من رواية سعيدبن المسيب عن أبي هريرة بلفظ: «خير الصدقة»، وكذا أخرجه البخاري بهذا اللفظ، ومسلم بلفظ: «أفضل الصدقة أو خير الصدقة» كلاهما من حديث حكيم بن حزام (١٤٢٨).

=



تَفْسِيرُ ذَلِكَ

• [۲۰۲۱] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالاً : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «تَصَدَّقُ بِهِ «تَصَدَّقُوا» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللّهِ ، عِنْدِي (دِينَّارُّ) . قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَوْجَتِكَ» .) قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ» .) قَالَ : عندي آخَرُ . قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ» .) قَالَ : عندي آخَرُ . قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى أَرْبُ بَعْنَ الْ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ » . ۵ قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ » . قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ » . قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ » . قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ » . ۵ قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ » . قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى عَادِمِكَ » . قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ » . قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ » . قَالَ : «تَصَدَّقْ بُهِ عَلَى خَادِمِكَ » . قَالَ : «قَالَ :

[1/47]

* [۲۰۲۱] [التحفة: د س ۱۳۰۱] [المجتبئ: ۲۰۵۵] • أخرجه أبو داود (۱۲۹۱)، وأحمد (۲۲۱) (۲۰۱۸) وصححه ابن حبان (۳۳۳۷، ۲۳۳۵، ۲۳۵۵)، والحاكم (۱/ ۲۱۵) على شرط مسلم، جميعهم من طرق عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة به.

وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة. قاله القطان وابن معين. قال القطان: «سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة فاختلط علي فجعلتها كلها عن أبي هريرة». اه. وقال ابن حبان: «وماقال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع فلا يجب الاحتجاج إلا بها يروي الثقات المتقنون عنه». اه. «الثقات» (٧/ ٣٨٦)، وانظر «شرح العلل» لابن رجب (١/ ١٢٤).

وقد رواه عنه روح بن القاسم والثوري وابن عيينة ويحيئ بن سعيد القطان والليث بن سعد وبكر بن صدقة وأبو خالد الأحمر وطارق بن عبدالله وأبو عاصم واختلف عن أبي عاصم ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» ولم يذكر خلافًا فيه على ابن عجلان إنها اختلف عنه من قبل أبي عاصم ، انظر «العلل» (١٠/ ٣٣٩) . والحديث صححه ابن حبان (٣٣٣٧) ، ٢٤٣٥) من طريق الليث وسفيان وروح بن القاسم وصححه الحاكم من طريق سفيان (١/ ٥٧٥) .

⁼ وقد ترجم البخاري بلفظ النسائي: «لا صدقة» ثم أورد حديث أبي هريرة وحديث حكيم، وصنيع البخاري مشعر بأن النفي في اللفظ الأول للكيال لاللحقيقة، فالمعنى: لاصدقة كاملة إلا عن ظهر غنى. قاله ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٢٩٤).





٥٦ - (بَابٌ) إِذَا تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ (إِلْيُو) هَلْ يُرَدُّ عَلَيْهِ

• [۲۰۲۲] (أَخْبَرِنْ) ('') عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضٍ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَوْحٍ) ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ: إِنَّ رَجُلَا دَحْلَ الْمَسْجِدَ فِي يَوْمِ الْجُمُّعَةِ، وَرَسُولُ اللّه ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: فَقَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ اللهِ يَهِ يَعْمِ الْجُمُّعَةَ الثَّانِيَة ، وَالنَّبِيُ عَيْ يَخْطُبُ، فَقَالَ: فَقَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ اللهِ يَهُمْ عَاءَ الْجُمُّعَةَ الثَّانِيَة ، وَالنَّبِيُ عَيْ يَخْطُبُ، فَقَالَ السَيْعِ : فَقَالَ السَيْعِ : فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ اللهِ يَعْقَلُ اللهِ اللهِ يَعْقَلُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

ر: الظاهرية

وفي الباب ما أخرجه مسلم (٩٩٧) من حديث جابر ، وفيه : «ابدأ بنفسك فتصدق عليها ،
 فإن فضل شيء فلأهلك ، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك ، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا » ، وهو من رواية أبي الزبير عن جابر .

⁽١) في (ر): «أخبرنا». (٢) من (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «تصدقوا».

⁽٣) في (ط): «انه» بكسر الهمزة وفتحها.

⁽٤) في (ر): «بهيئة». وهيئة بذة: منظر يدل على الفقر (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٥).

⁽٥) في (ر): «فتتصدقوا».

 ⁽٦) سبق هذا الحديث من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان برقم (١٨٩٠). وانتهره: أي زجره. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٦٣).

^{* [}٢٥٢٢] [التحفة: دس ٤٧٧٤] [المجتبئ: ٢٥٥٥]





٥٧ - صَدَقَةُ الْعَبْدِ

- [٢٥٢٣] أخب رَا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ : أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ (أُقَدِّدَ) (لَهُ) (١٠ لَحْمًا ، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ ، فَضَرَبَنِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّه فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ ، فَضَرَبَنِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : ﴿ لِمَ ضَرَبْتَهُ ؟ ﴾ (قَالَ) (٢) : يُطْعِمُ طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرَهُ . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : بِغَيْرِ أَمْرِي . قَالَ : ﴿ الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا ﴾ .
- [٢٥٢٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ (الْبَصْرِيُّ الصَّنْعَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) (٢) ابْنُ خَالِدٌ، (يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) (٢) ابْنُ أَبِي بُودَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: هَيَعْبَولُ (بِيَدِهِ) أَبِي بُودَةً قَالَ: هيعْتَمِلُ (بِيَدِهِ) (٤) هَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْهَا؟ قَالَ: هيعْتَمِلُ (بِيَدِهِ) (٤) فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ ، قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: هيعُينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ (٥) . قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: هيعُينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ (٥) . قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: هيأمُو بِالْخَيْرِ ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: هيأمُو بِالْخَيْرِ ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: هيأمُو بُولُ خَيْرٍ ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: هيئُمْسِكُ عَنِ الشَّرِ ؛ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: هيأمُو مَنْ الشَّرِ ؛ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: هيأمُو مَنَ الشَّرِ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنِ الشَّرِ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرِ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرْ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرْ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرِ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرْ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرُ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرْ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرْ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الشَّرْ ؛ فَإِنْ لَمْ عَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَلْ عَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَلْ الْعَلْمُ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْمُ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْ الْعَلْمُ الْعَلْ الْعُلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْمُ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَ

⁽۱) من (ر). (فقال» . (۲) في (ت) : «فقال» .

^{* [}٢٥٢٣] [التحفة: مس ق ١٠٨٩٩] [المجتبئ: ٢٥٥٦] • أخرجه مسلم (١٠٢٥) عن قتيبة . (٣) في (ر): «حدثني» .

⁽٤) في (ر): «بيديه».

⁽٥) الملهوف: المكروب المحتاج. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٦٤).

^{* [}۲۵۲۲] [التحفة: خ م س ۱۹۰۸] [المجتبئ: ۲۵۵۷] • أخرجه البخاري (۱٤٤٥)، (۲۰۲۲)، ومسلم (۱۰۲۸) من طريق شعبة .





٥٨ - صَدَقَةُ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

• [٢٥٢٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، جَعْفَدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يَحْدَّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كُنتُ عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كُنْ يَعْفِى كُلُ كَانَ لَهَا أَجْرٌ ، وَلِلزَوْجِ (أَجْرٌ) مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرٍ صَاحِبِهِ شَيْتًا ، لِلزَوْجِ بِمَا كَسَبَ ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَالِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ) . (وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ) .

٥٩ - عَطِيَّةُ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

• [٢٥٢٦] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

⁽١) في (ر): «حدثنا».

^{* [}٢٥٢٥] [التحفة: ت س ١٦١٥٤] [المجتبئ: ٢٥٥٨] • أخرجه الترمذي (٦٧١)، وأحمد (٦/٥) من طريق محمد بن جعفر. وقال الترمذي: «حديث حسن». اه.. وتابع غندرًا عليه: أبو النضر وأبو داود، وخالفهم معاذبن معاذ وأبو قتيبة فروياه عن شعبة عن عمروبن مرة عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة.

وهكذا رواه الأعمش عند البخاري (١٤٣٧)، ومسلم (١٠٢٤)، وتابعه عليه منصور عند البخاري (١٤٢٥)، ومسلم (١٠٢٤)، قال الترمذي (٦٧٢): «وهذا أصح من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل، وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه: عن مسروق». اه..

وقال الدارقطني: «والصحيح عن الأعمش ومنصور عن أبي واثل عن مسروق، والصحيح عن عمروبن مرة عن أبي وائل عن عائشة». اه. انظر «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٨٨). وانظر ما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٣٤٩).



عَمْرِو قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَكَّةً قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : ﴿لَا يَجُوزُ لْإِمْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» . (مُخْتَصَرٌّ) .

٦٠ - فَضْلُ الصَّدَقَةِ

• [٢٥٢٧] أَخْبِ أَبُو دَاوُدَ (الْحَرَّانِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: أَيُّنَا (أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقًا) (٢)؟ قَالَ: **﴿أَطْوَلْكُنَّ يَدًا﴾**. (قَالَ) : فَأَخَذْنَ قَصَبَةً فَجَعَلْنَ يَذْرَعْنَهَا، وَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْرَعَهُنَّ بِهِ لُحُوقًا ، وَكَانَتْ أَطْوَلَهُنَّ يَدًا ، فكَانَ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الصَّدَقَةِ .

^{* [}٢٥٢٦] [التحفة: دس ٨٦٨٣] [المجتبى: ٢٥٥٩] ♦ أخرجه أبو داود (٣٥٤٧)، وأحمد (٢/٧٠٧) من طريق حسين المعلم، ولفظ أحمد مطولا، وقد تابع حسينًا عليه: حبيب المعلم عند الحاكم (٢/ ٤٧) وصححه، وداودبن أبي هند عند الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٨٤)، والحاكم (٢/ ٤٧)، والمثنى بن الصباح عند ابن ماجه (٢٣٨٨) ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب بنحوه. و قد استنكر هذا الحديث الشافعي في «الأم» (٣/ ٢١٦) فقال: «قد سمعناه، وليس بثابت فيلزمنا أن نقول به ، والقرآن يدل على خلافه ثم السنة ثم الأثر ثم المعقول» . اهـ .

و كذا عده الذهبي في «السير» (٥/ ١٨٠) من أفراد عمروبن شعيب.

وقد صحح البيهقي الطريق إلى عمروبن شعيب، وجمع بينه وبين ماخالفه من الآيات والأحاديث الصحيحة بأنه محمول على الأدب والاختيار كما أشار إلى ذلك البيهقي في «مختصر البويطي» ، وانظر «السنن الكبرى» للبيهقي .

⁽١) في (ت): «أنا».

⁽٢) في (ر): «بك أسرع لحوقا» ، وفي (ت): «أسرع لحوقا بك» .

^{* [}٢٥٢٧] [التحفة: خ س ١٧٦١٩] [المجتبئ: ٢٥٦٠] ﴿ أَخْرَجُهُ الْبِخَارِي (١٤٢٠)، وقد ذكر الواقدي في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٥٥)، وابن الجوزي أن ذكر سودة خطأ، وأن الصواب =





٦١- (بَابُ) أَيِّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ

- [٢٥٢٨] أَخْبِى مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحُ شَحِيحٌ ، تَأْمُلُ (الْعَيْشَ)(١) وَتَخْشَى الْفَقْرَ ».
- [٢٥٢٩] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، (وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةً ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَام حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنْي ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ ،

ت: تطوان

ر: الظاهرية

زينب بنت جحش فهي أول نسائه لحوقًا به ، وكذا قال أبو على الصدفي أن هذا خلاف المعروف

وقد أخرجه مسلم (٢٤٥٢) من وجه آخر عن عائشة بنحوه مختصرًا، وفيه: «فكانت أطولنا يدا زينب».

قال النووي: «ووقع هذا الحديث في كتاب الزكاة من البخاري بلفظ متعقد يوهم أن أسرعهن لحاقًا سودة ، وهذا الوهم باطل بالإجماع». اهـ. وانظر تفصيل الكلام على ذلك في «الفتح» (٣/ ٢٨٦ – ٢٨٨).

⁽١) كتب في حاشية (م) ، (ط): «تأمل العيش هي رواية النسائي ، وتأمل الغني رواية البخاري (٢٧٤٨)، وتأمل الغنى في رواية أبي البقاء لمسلم. انتهى».

^{* [}۲۵۲۸] [التحفة: خ م د س ۱٤٩٠٠] [المجتبى: ٢٥٦١] • أخرجه البخاري (٢٧٤٨، ١٤١٩)، ومسلم (١٠٣٢)، وزادا في آخره : «ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت : لفلان كذا ولفلان كذا ، وقد كان لفلان».

^{* [}٢٥٢٩] [التحفة: م س ٣٤٣٥] [المجتبئ: ٢٥٦٢] • أخرجه مسلم (١٠٣٤)، وأخرجه البخاري (١٤٢٧) من وجه آخر عن حكيم بن حزام ، وفيه : «خير الصدقة» .

المَاكِلِوَ الْمُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعالِمُ المُعلَمُ المُعالِمُ الْعِلْمُ الْعِلْمِ الْعِلْمُ الْعِلْ





- [٢٥٣٠] أخبر عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) يُونُسُ (بْنُ يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ حَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنْي ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .
- [٢٥٣١] أخبر لم مُحَمَّدُ بن بُسَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَىٰ (أَهْلِهِ) (٢) وَهُو (يَحْتَسِبُهَا) (٣) مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَىٰ (أَهْلِهِ) (٢) وَهُو (يَحْتَسِبُهَا) (٣) كَانَتْ لَهُ صَدَقَتُهُ .
- [۲۵۳۲] أَضِلُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ (١٤)، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ عَيْلِيْ، وَاللَّهُ عَنْ دُبُرٍ (١٤)، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَيْلِيْ، (مَنْ يَشْتَرِيهِ، وَاللَّهُ عَيْلُوهُ؟) قَالَ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْلِيْ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ،

⁽١) في (ر): «أخبرني».

^{* [}٢٥٣٠] [التحفة: خس ١٣٣٤٠] [المجتبئ: ٢٥٦٣] • أخرجه البخاري (١٤٢٦).

⁽٢) في (ت): «أهل» ، وصحح عليها.

⁽٣) صحح عليها في (ت). يحتسبها: يطلب أجرها من الله تعالى (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حسب).

^{* [}٢٥٣١] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٦] [المجتبئ: ٢٥٦٤] • أخرجه البخاري (٥٥، ٥٣٥١)، ومسلم (١٠٠٢) من طريق شعبة، ولفظ البخاري (٥٣٥١)، ومسلم: «المسلم»، بدل: «الرجل».

⁽٤) دبر: دبر السيدُ العبدَ: عَلَقَ عتقه بموته ، فبعد موت السيد يصير العبد حرا. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: دبر).

⁽٥) في (م): «أله».





مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ اللَّهُ أَ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقُ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِيْهِ ، فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ اللَّهُ إِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقُ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِيْهِ وَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ (ذِي) فَلِأَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ (ذِي) قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَا يَتُولُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ .

٦٢ - صَدَقَةُ الْبَخِيل

• [٣٥٣٣] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ (الْجَوَّازُ الْمَكِّيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُريْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً، ثُمَّ ابْنِ جُريْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً، ثُمَّ (حَدَّثَنَاهُ) (١) أَبُو الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله (حَدَّثَنَاهُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ أَبِي هُرَائِي عَلَيْهِمَا جُبُتَانِ، قَالَ اللهُ عَلَى الله عَنْ أَبِي مُثَلِّ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبُتَانِ، وَالْمَعْرَةِ مَنْ أَنْ اللهُ عَلَى الله عَنْ أَبِي عَلَيْنِ عَلَيْهِمَا حُبُيَّانِ، أَنْ عُلَى اللهُ عَنْ أَنْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ أَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

ر: الظاهرية

^{* [}۲۵۳۷] [التحفة: م س ۲۹۲۷] [المجتبئ: ۲۵۵۵] • أخرجه مسلم (۹۹۷) من هذا الوجه، وقد تابع الليث عليه: أيوب، فرواه عن أبي الزبير عن جابر بنحوه أيضًا عند مسلم (۹۹۷). والحديث أخرجه البخاري (۲۷۱٦، ۲۹۱۷)، ومسلم (۹۹۷) من رواية عمروبن دينار عن جابر مختصرًا.

وكذا أخرجه البخاري (٢١٤١، ٣٠٥٣)، ومسلم (٩٩٧، ٣/ ١٢٩٠) من رواية عطاء عن جابر بنحوه مختصرًا.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٢٤).

⁽١) في (ر): «حدثنا». (٢) ليس في (ت).

⁽٣) جنتان: ث. جُنَّة ، وهي الدُّرع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧١).

⁽٤) ثديها: ج. ثدي. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧١).

 ⁽٥) تراقيهما: الترقوة هي: العَظْم الذي بين ثُغْرة النَّحر والعاتق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ترق).



يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ - (أَوْ مَرَّتْ) ('' - حَتَّى تُجِنَّ ('' بَنَانَهُ ('' وَتَعْفُوَ النَّهِ عَلَى الدِّرْعُ عَلَى الدِّرْعُ عَلَى الدِّرْعُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمَوْفَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ الدَّرُعُ وَالْمِنَ عُلَى حَلَّقَةٍ مَوْضِعَهَا ، حَتَّى الْحَدُّ مِتَوْقُوتِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ . يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ أَخَدُتُ بِتَرْقُوتِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ . يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ (كَذَا قَالَ) يُوسِعُهَا وَلَا تَتَسِعُ . قَالَ طَاوُسٌ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِيَدِهِ : وَهُو يُؤسِعُهَا وَلَا تَتَسِعُ .

• [٢٥٣٤] أخبوا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : هَمَّلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثُلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا (جُبُتَانِ) (٢) مِنْ حَدِيدٍ قَدِ مَثُلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثُلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا (جُبُتَانِ) (٢) مِنْ حَدِيدٍ قَدِ الشَّعُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقَ النَّهَ الْمُتَصَدِّقَ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَى الشَّعَلِي وَالْمُعَلِّمُ الْمُتَصَدِّقَ بُعْضَتْ (٨) كُلُ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا (تُعَفِّي) (٢) أَثْرَهُ وَكُلِّمَا هَمَّ الْبُخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ (٨) كُلُ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا (تُعَفِّي) (٢) أَثْرَهُ وَكُلِّمَا هَمَّ الْبُخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ (٨) كُلُ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا

⁽۱) «أو مرت»: شك من الراوي. والمعنى: جاوزت ذلك الموضع (حاشية السندي على النسائي) (۷۱/۵).

⁽٢) تجن: تغطي وتستر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/٦٠٣) .

⁽٣) بنانه: أطراف أصابعه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: بنن) .

⁽٤) تعفو أثره: تستر جميع بدنه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٠٦/٣) .

⁽٥) قلصت: انقبضت وانضمت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٠٦).

^{* [}٢٥٣٣] [التحفة: م س ١٣٦٨٤] [المجتبئ: ٢٥٦٦] • أخرجه البخاري (٢٥٣٠) أخرجه البخاري (٥٧٩٧، ١٤٤٣) ، ومسلم (١٠٢١).

⁽٦) في (ت): «جنتان» بنون بعد الجيم.

⁽٧) في (ت): «يعفى» بمثناة تحتية في أولها .

⁽٨) تقبضت: تجمّعت . (انظر: مختار الصحاح ، مادة: قبض) .





وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ (يَدَاهُ)(١) إِلَى تَرَاقِيهِ . وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : (فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِّعَهَا وَلَا تَتَسِعُ » .

٦٣ - الْإِحْصَاءُ فِي الصَّدَقَةِ

• [٥٣٥٢] (أخبر) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، هُو : ابْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ (أُميَّةً) (٣) اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّ أَنَا حَالِدٌ ، هُو : ابْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ (أُميَّةً) (١) ابْنِ هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمَا فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسًا ، وَنَفَرُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَىٰ عَائِشَةً يَسْتَأْذِنُ ، (فَلَحَلْنَا) (١) وَنَفَرُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَىٰ عَائِشَةً يَسْتَأْذِنُ ، (فَلَحَلْنَا) (١) عَلَيْهَا ، قَالَتْ : دَحَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي رَسُولُ اللَّهَ عَلِيْهُ ، فَأَمْرَتُ لَهُ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهُ : ﴿أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلُ عَلَى اللّهِ عَلَيْهُ : ﴿أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلُ اللّهِ عَلَيْهُ : ﴿ فَعَلْ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهُ : ﴿ أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهُ : ﴿ فَعَلْ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ : ﴿ فَالَ لَا يَعْرُحُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ : ﴿ فَالَ لَا يَعْرُبُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ : ﴿ فَالَ لَا يَعْرُبُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ : فَعَلْ : ﴿ مَهُ لَا لَا يَعْمُ ، قَالَ : ﴿ مَهُ لَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

⁽١) كذا في (ت)، وفي (م)، (ط)، (ر): «يديه»، وعليها في (م)، (ط): «عـ ضـ»، وعلى حاشيتيهم]: «يداه» مصحح عليها.

^{* [}٢٥٣٤] [التحفة: خ م س ١٣٥٠] [المجتبئ: ٢٥٦٧] • أخرجه البخاري (١٤٤٣، ٢٩١٧)، ومسلم (٢٠٢١) من طريق وهيب، وعند مسلم: «جنتان».

⁽۲) في (ت) ، (ر) : «أخبرني» .

⁽٣) في (ت): «أبيه» وهو تصحيف.

⁽٤) في (ر): «فدخل».

⁽٥) من (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «شيئًا»، وعليها: «ضـعـ»، وفي حاشيتيهما: «شيء».

⁽٦) من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «أو» .





يَاعَائِشَةُ ، لَا تُحْصِي (١) فَيُحْصِي (٢) اللَّهُ عَلَيْكِ ٩ .

• [٢٥٣٦] ((أَحْبَرِنِي) (٣) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ (بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: ﴿ لَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكِ) (٤).

(١) تحصى: الإحصاء: معرفة قدر الشيء وزنا أو عددا ، أي: لا تجمعي في الوعاء وتبخلي بالنفقة فتجازَى بمثل ذلك . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢١٨/٥) .

(٢) فيحصي: يمحق البركة حتى يصير كالشيء المعدود أو يحاسبك الله تعالى ويناقشك في الآخرة. (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨٠/٥).

* [٢٥٣٥] [التحفة: س ٢٥٩٢] [المجتبئ: ٢٥٦٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٤٣٨) من هذا الوجه.

و أمية بن هند الراوي عن أبي أمامة قال ابن معين : «لا أعرفه» . اهـ . انظر «تهذيب الكمال» . (4 1 / 4)

وقد أخرجه أبو داود (۱۷۰۰)، وأحمد (۲/ ۷۰، ۱۰۸، ۱۳۹، ۱۲۰)، وابن حبان (۳۳۲۰) من أوجه أخر عن عائشة بنحوه.

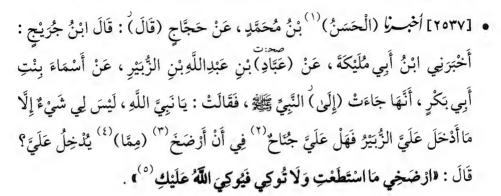
وشاهده عند البخاري ومسلم من حديث أسهاء بنت أبي بكر أن النبي على قال لها: «لا تحصى فيحصى الله عليك» ، وسيأتي في الحديث التالي .

(٣) في (ر): «أخبرنا».

(٤) ليس في (م). وزاد قبل هذا الحديث في (ر): «أخبرنا محمدبن آدم، عن عبدة، عن هشام بن عروة ، عن أسماء ، أن النبي ﷺ قال لها : «لا تحصي فيحصي اللَّهُ عليك» ، ولم يشر إليه في «التحفة» ، فلعله سهو من الناسخ .

* [٢٥٣٦] [التحفة: خ م س ١٥٧٤٨] [المجتبئ: ٢٥٦٩] • أخرجه البخاري (١٤٣٣) من طريق عبدة به، وتابعه عليه عبدالله بن نمير عنده (٢٥٩١)، وحفص بن غياث عند مسلم (١٠٢٩) ، ولفظهما مطول . وسيأتي من وجه آخر عن عبدة برقم (٩٣٤٧)





قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٩٦): «قول ابن جريج أشبه بالصواب». اه..

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وخالفهم أبو معاوية: فرواه عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة وفاطمة بنت المنذر سيأتي برقم (٩٣٤٨)، وكذا محمد بن بشر فرواه عن هشام عن عباد بن حمزة، لم يذكر فيه فاطمة. أخرجها مسلم.

و ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٠٠) أن حديث عبدة ومن تابعه عن هشام عن فاطمة أصوب.

⁽١) في (ر): «الحسين».

⁽٢) جناح: إثم وذنب. (انظر: لسان العرب، مادة: جنح).

⁽٣) أرضخ: الرضخ: العطية القليلة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٤).

⁽٤) في (م): «ما» ، والمثبت من (ط) ، (ر) ، (ت) وهو الموافق لما في «المجتبئ» ومسلم .

⁽٥) **لا توكي فيوكي الله عليك:** لا تدخري ما عندك وتمنعي ما في يدك فينقطع الرزق عنك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وكا).

^{* [}۲۰۳۷] [التحفة: خ م س ۱۵۷۱٤] [المجتبئ: ۲۰۷۰] • أخرجه البخاري (۱٤٣٤)، ومسلم (۲۰۹۰) من طريق حجاج، وتابعه عليه أبو عاصم عند البخاري (۲۰۹۰) كلاهما عن ابن جريج بنحوه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۹۳٤٦)

وقد خالفه أيوب كما عند أبي داود (١٦٩٩)، والترمذي (١٩٦٠) فرواه عن ابن أبي مليكة عن أسماء، ولم يذكر فيه عن عباد بن عبدالله .





٦٤ - الْقَلِيلُ فِي الصَّدَقَةِ

- [٢٥٣٨] أَضِعْ نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، (وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُحِلِّ، (وَهُوَ): ابْنُ خَلِيفَة (ثِقَةٌ كُوفِيُّ) (٢) عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ).
- [٢٥٣٩] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ (بْنُ الْحَارِثِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةً حَدَّثَهُمْ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ :
 ذَكَرَ رَسُولُ اللَّه عَلِيُّ النَّارَ فَأَشَاحَ (٣) بِوَجْهِهِ ، وَتَعَوَّذَ مِنْهَا (وَ) ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلُوْ بِشِقِّ (تَمْرَقٍ) (١) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ
 طَيُبَةٍ » .

⁽١) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) من (ت) ، وفي (ر): «كوفي ثقة».

^{* [}٢٥٣٨] [التحفة: خ س ٤٩٨٤] [المجتبئ: ٢٥٧١] • أخرجه البخاري (١٤١٣) مطولاً من طريق أبي مجاهد عن محل بسنده وقال فيه: «فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة». و تابعه عليه سعد الطائي عنده أيضًا (٣٥٩٥) مطولاً.

⁽٣) فأشاح: صرف وجهه كأنه يراها ويخاف منها . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٥) .

⁽٤) من (ط) ، (ر) ، وفي (م) : «التمر» ، وفي (ت) : «الثمرة» .

^{* [}٢٥٣٩] [التحفة: خ م س ٩٨٥٣] [المجتبئ: ٢٥٧٢] • أخرجه البخاري (٦٠٢٣، ٦٥٦٣)، ومسلم ومسلم (١٠١٦) من طريق شعبة، وتابعه عليه الأعمش عند البخاري (٦٥٣٩)، ومسلم (١٠١٦).





٦٥ - التَّحْرِيضُ عَلَى الصَّدَقَةِ

• [٢٥٤٠] ((أَضِوْ) أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً - وَذَكَرَ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةً - قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ فَجَاءَ قَوْمٌ عُرَاةً (حُفَاةً مُتَقَلِّدِي) السُّيُوفِ) (٢) عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ؛ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ (٣) فَدَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسِ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَازَوْجَهَا وَبَتَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءٌ وَأَتَّقُواْ اللّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَ لُونَ بِهِ عَ ٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١] وَ ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدِ ﴾ [الحشر: ١٨] تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينارِهِ، مِنْ (دِرْهَمِهِ)(١٤)، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاع بُرِّهِ، مِنْ صَاع تَمْرِهِ عَتَّى قَالَ: (وَلَوْ بِشِقّ تَمْرَةٍ). فَجَاءَ رَجُلُ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّىٰ رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَام وَثِيَابٍ حَتَّىٰ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (تَهَلَّلَ)^(ه) كَأَنَّهُ مُّذْهَبَةٌ ^(٦)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : "مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَام سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا

⁽١) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) اقتصر في (ر) على هذا القدر من الحديث ، ثم قال: «فذكر الحديث».

⁽٣) **الفاقة:** الفقر والشدة والحاجة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فوق).

⁽٤) في (م)، (ط): «دراهمه»، والمثبت من (ت)، وهو الثابت في «المجتبى»، «صحيح مسلم» $.(1 \cdot 1 \vee)$

⁽٥) في (ت): «يتهلل».

⁽٦) **مذهبة:** فِضة مُمَوَّهة بالذهب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧٦/٥).



مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ (شَيْتًا) (١)، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيّئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ يَعْمَلُ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُتْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْتًا (١^{١١}).

• [٢٥٤١] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : «تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ الَّذِي يُعْطَاهَا: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ قَبِلْتُهَا فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا".

٦٦- الشَّفَاعَةُ فِي الصَّدَقَةِ

- [٢٥٤٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرُّدَةَ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بُرُّدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرُدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «اشْفَعُوا تُشَفَّعُوا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ».
- [٢٥٤٣] أُخْبِىرُا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ (الْأَيْلِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو (عَنِ) ابْنِ (مُّنَبِّهِ)، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ

⁽١) عليها في (ط): «ضـعـ».

^{* [}٢٥٤٠] [التحفة: م س ق ٣٢٣٦] [المجتبئ: ٢٥٧٣]

^{* [}٢٥٤١] [التحفة: خ م س ٣٦٨٦] [المجتبئ: ٢٥٧٤] • أخرجه البخاري (١٤١١، ١٤٢٤، ٧١٢٠)، ومسلم (١٠١١) من طريق شعبة بنحوه.

^{* [}٢٥٤٢] [التحفة: خ م د ت س ٩٠٣٦] [المجتبئ: ٢٥٧٥] • أخرجه البخاري (٦٠٢٧) من طريق سفيان الثوري ، وتابعه عليه عبدالواحد (١٤٣٢) ، وأبو أسامة (٢٠٢٨ ، ٧٤٧٦) جميعًا عند البخاري، وعلي بن مسهر وحفص بن غياث عند مسلم (٢٦٢٧) كلهم عن أبي بردة بن عبدالله بن أبي بردة ، بلفظ : «اشفعوا فلتؤجروا» ، وفي رواية عبدالواحد : «تؤجروا» .





قَالَ: ﴿ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ فَأَمْنَعُهُ ؛ كَيْ تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا ﴾ . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ: ﴿ الشَّفَعُوا ثُوْجَرُوا ﴾ .

٧٧ - الإخْتِيَالُ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٥٤٤] أَخْبِ رَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ (الْكَوْسَجُ) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنِ ابْنِ جَابِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، (وَهُوَ : جَابِرُ بْنُ عَتِيكٍ ﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، وَمِنَ الْخُيلَاءِ (٢) مَا يُحِبُ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ: فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي (يُحِبُ)(٣) اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ (١٠) ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْر رِيبَةٍ ، وَالإخْتِيالُ الَّذِي يُحِبُّ اللَّهُ اخْتِيَالُ الرَّجُل بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَعِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالإخْتِيَالُ الَّذِي يُبْغِضُ اللَّهُ الْخُيلَاءُ فِي الْبَاطِلِ .

^{* [}٢٥٤٣] [التحفة: دس ١١٤٤٧] [المجتبئ: ٢٥٧٦] • أخرجه أبو داود (٥١٣٢) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه ، وشاهد الأمر بالشفاعة من حديث أبي موسى في «الصحيحين» كما في الحديث السابق.

⁽۱) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) الخيلاء: الكِبر والزهو والعجب والتبختر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٦٠).

⁽٣) في (ر): «يحبها».

⁽٤) الريبة: مظنة الفساد، أي: إذا ظهرت أمارات الفساد في مَحَلِّ فالقيام بمقتضى الغيرة محمود. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٨).

^{* [}٢٥٤٤] [التحفة: دس ٣١٧٤] [المجتبئ: ٢٥٧٧] • أخرجه أبو داود (٢٦٥٩)، وقد اختلف في إسناده ، فقيل : عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه ، وقيل : عن ابن عتيك ، عن أبيه ، وقد =





• [٢٥٤٥] أَخْبَوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ» .

٦٨- أَجْرُ الْخَادِم إِذَا تَصَدَّقَ (بِأَمْرِ)(١) مَوْلَاهُ

• [٢٥٤٦] (أَحْبَرِنْ) (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ (بَصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (بُرِيْدِ) (٣) بْنِ أَبِي بُرُدَةً، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (بُرِيْدِ) (٣) بْنِ أَبِي بُرُدَةً، عَنْ

⁼ حكى الدارقطني هذا الخلاف في «العلل» (١٣/ ٤١٤)، ثم قال: «قول من قال: عن ابن جابر بن عتيك أشبه بالصواب». اه..

وقد صحح هذا الحديث ابن حبان (٢٩٥ ، ٢٧٦٢) ، وابن حجر في «الإصابة» (١/٤٣٧).

^{* [70}٤٥] [التحفة: س ق ٢٧٧٣] [المجتبئ: ٢٥٧٨] • أخرجه ابن ماجه (٣٦٠٥)، وأحمد (٢/ ١٨١) بنحوه، وزاد أحمد (٢/ ١٨١): «إن الله يحب أن يرئ نعمته على عبده»، وهذه الزيادة أخرجها الترمذي (٢٨١٩) من هذا الوجه، وقال: «حديث حسن». اه... وقد علقه البخاري في أول كتاب اللباس بصيغة الجزم.

قال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٢٥٣): «وهذا مصير من البخاري إلى تقوية نسخة عمرو بن شعيب، ولم أر في «الصحيح» إشارة إليها إلا في هذا الموضع». اه.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٢): «ورواته إلى عمرو ثقات يحتج بهم في «الصحيح»». اه..

وقد أخطأ في إسناده بعض الرواة ، فقال : «عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك» ، قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٨) عن أبيه .

⁽١) في (ت): «بإذن».

⁽٢) في (ت): «أخبرنا».

⁽٣) تصحف في (ت) إلى: «يزيد».





جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضَا» . (وَقَالَ) : «الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ » .

٦٩- الْمُسِرُ بِالصَّدَقَةِ

• [٢٥٤٧] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَثْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ) (١١): «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرُ بِالصَّدَقَةِ». وَالْمُسِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرُ بِالصَّدَقَةِ».

وقال البيهقي: «كذا وجدته عن معاذبن جبل، ورواه إسهاعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، وقال: عن عقبة. قال: (وكذلك روى سليهان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر)». اهد. وانظر ما سبق برقم (١٤٦٧).

^{* [}۲۵٤٦] [التحفة: خ م د س ۹۰۳۸ - خ م ت س ۹۰۶۰] [المجتبئ: ۲۵۷۹] • أخرجه البخاري (۲۵۱۰ : ۲۲۲۰) و مسلم (۲۵۸۰ : ۲۲۳۰) كلاهما مفرقًا .

⁽١) في (ر): «قال قال: رسول الله عليه الله

^{* [}۲۰٤۷] [التحفة: دت س ٩٩٤٩] [المجتبئ: ٢٥٨٠] • أخرجه أبو داو د (١٣٣٣)، والترمذي (٢٩١٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن بحير به، وقال الترمذي: «حسن غريب». اهد. وصححه ابن حبان (٧٣٤).

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٩٧): «في إسناده إسماعيل بن عياش، وفيه مقال، ومنهم من يصحح حديثه عن الشاميين، وهذا الحديث شامي الإسناد». اهـ.

وقد أخرجه الحاكم (١/ ٥٥٤) وصححه على شرط البخاري، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٨٤) عن يحيى بن أيوب، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل به .





·٧- الْمَثَانُ (١) (بِمَا أَعْطَى) (٢)

• [٢٥٤٨] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُمَرُ) (٣) بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ (بْن) (١٤) يَسَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : **«ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ۚ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاق**ُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ (٥)، وَ (الدَّيُّوثُ) (٦)، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّة: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى » .

وعبدالله بن يسار هو المكي الأعرج ليس له في الكتب سوى هذا الحديث الواحد، تفرد به النسائي ولم يوثق توثيقًا معتبرًا سوى ذكر ابن حبان له في «الثقات».

⁽١) المنان: الذي يفتخر بها أعطاه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

⁽Y) في (ر): «بالصدقة».

⁽٣) في (م) ، (ت) : «عمرو» ، وهو تصحيف ، وهو : عمر بن محمد بن زيد العمري .

⁽٤) صحح عليها في (ط)، وكتب في الحاشية : هو الأعرج مدني مولى ابن عمر.

⁽٥) المرأة المترجلة: التي تتشبه بالرجال في زيهم وهيئاتهم . (انظر : حاشية السندي على النسائي)

⁽٦) في حاشية (م) ، (ط) : القُندُع ، وهو : الذي لا غيرة له . انتهى . وضبطت في (ط) بضم الدال وفتحها ، وعليها : «معًا» . والديوث : الذي لا يَغَارُ على أهله (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة: دىث).

^{* [}٢٥٤٨] [التحفة: س ٧٦٧] [المجتبئ: ٢٥٨١] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٢/ ١٣٤)، وصححه ابن حبان (۷۳٤٠) من طريق عمربن محمد، وتابعه عليه سليمانبن بلال عند الحاكم (١/ ٧٢) كلاهما عن عبدالله بن يسار بنحوه، ولفظ ابن حبان والحاكم مختصر، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والقلب إلى رواية أيوب بن سليمان أميل حيث لم يذكر في إسناده عمر» . اه.

وقال الذهبي: «وبعضهم يقول: عن أبيه عن عمر». اه.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٢٧) - بعد أن عزاه إلى النسائي والبزار: «بإسنادين جيدين» . اهـ .

البُّهُ بَوَالْهُ كِبُوكِ للنَّهُ عَالَيْنٌ





- [٢٥٤٩] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ (بْنِ)(١) عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ (ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُرْكِيهِمْ) (٢) وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ . فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو ذَرّ : (خَابُوا) وَخَسِرُوا، خَابُوا وَخَسِرُوا! قَالَ: ((الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ) (٣) (خُيَلَاءً)، وَالْمُنَفِّقُ (٤) سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ (الْكَاذِبِ)(٥)، وَالْمَثَانُ (عَطَّاءَهُ)).
- [٢٥٥٠] أَضِعْ بِشْرُبْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ وَهُوَ: الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُرْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ (الْكَاذِبَةِ)(١) .

حد: حمزة بجار اللّه

⁽١) في (م): «عن» ، وهو تصحيف.

⁽٢) في (ت): «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ...» .

⁽٣) في (ر): «السابل أراه قال». والمسبل: الذي يُطَوِّل ثوبه تحت الكعبين (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبل).

⁽٤) المنفق: من النَّفاق وهو الترويج للسلع الكاسدة حتى تُبَّاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفق). (٥) في (ر): «الكاذبة».

^{* [}٢٥٤٩] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [المجتبئ: ٢٥٨٢] • أخرجه مسلم (١٧١،١٠٦) عن محمد بن بشار وغيره به وينحوه.

وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٢٥)، ويأتي برقم (٦٢٢٦)، (٩٨١٧)، .(11177) (٦) في (ر): «الكاذب».

^{* [}٢٥٥٠] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩] [المجتبى: ٢٥٨٣] • أخرجه مسلم (١٠٦) من هذا الوجه. وانظر ماسيأتي برقم (٦٢٢٦).





٧١- رَدُّ السَّاثِلِ (وَلَوْ بِشَيْءٍ)

• [۲۵۵۱] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ . (ح) وَأَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللّهِ ، قَلْ وَأَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللّهِ ، قَلْ ابْنِ بُجَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ (أَخْبَرَنَا) (١) مَالِكُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ قَالَ : «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ - فِي الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدِّتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ - فِي حَدِيثِ هَارُونَ - مُحْرَقٍ ، .

٧٢ - مَنْ (يُسْأَلُ) (٢) فَلَا يُعْطِي

• [۲۰۵۲] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَهْرَ بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ بَهْرَ بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ (مِنْ فَضْلِ) (٣) عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ (إِيَّاهُ) إِلَّا دُعِيَ يَقُولُ : ﴿لَا يَأْتِي رَجُلُ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ (مِنْ فَضْلِ) (٣) عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ (إِيَّاهُ) إِلَّا دُعِي

⁽١) في (ت)، (ر): «حدثنا».

^{* [}٢٥٥١] [التحفة: دت س ١٨٣٠٥] [المجتبئ: ٢٥٨٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٧١٤)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٤٣٥) به، وأخرجه أبو داود (١٦٦٧)، والترمذي (٦٦٥) من رواية سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالرحمن بن بجيد، عن جدته بنحوه مطولا.

قال الترمذي: «حديث أم بجيد حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (٢٤٧٣)، وابن حبان (٣٣٧٤)، والحاكم (٥٧٨/١). وانظر ماسيأتي برقم (٢٥٦٠).

⁽٢) في (ر): «سئل».

⁽٣) في (ر): «فضلا». والفضل: مازاد عن حاجة صاحبه (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٨٠).





لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (شُجَاعًا)(١) يَتَلَمَّظُ (٢) فَضْلَهُ الَّذِي مَنْعَ ٩.

٧٣ مَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ

• [٢٥٥٣] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللّهِ فَأْعِيدُوهُ، مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللّهِ فَأْعِيدُوهُ، وَمَنْ (آتَى) (3) وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ (آتَى) (1) إِللّهِ فَأَجِيرُوهُ، وَمَنْ (آتَى) (1) إِلَيْكُمْ مَعْرُوفَا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

* [۲۵۵۳] [التحفة: دس ۱۳۹۷] [المجتبئ: ۲۵۸۳] • أخرجه أبوداود (۵۱۰۹)، وأحمد (۲/۹۹) من طريق أبي عوانة، وقد اختلف عن الأعمش، فرواه أبو عوانة وتابعه عليه جريربن عبدالحميد عند أبي داود (۲۲۷۱)، وابن حبان (۳٤۰۸)، والحاكم (۱۳۲۱)، وعماربن رزيق وعبدالعزيزبن مسلم عند الحاكم (۱/۲۱۲، ۱۳۵۱) وغيرهم، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر. وخالفهم أبو عبيدة بن معن: فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد، عن ابن عمر، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (۱۲/۲۷٪)، وقال: «الصحيح: عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر». اهـ.

=

⁽۱) كذا في (م)، (ط)، (ر)، و «التحفة». وفي (ت): «شجاع». قال السندي: «بالرفع على أنه نائب الفاعل لدعي، أو بالنصب على أنه حال مقدم كها في بعض النسخ و لا عبرة بالخط، ونائب الفاعل هو فضله الذي منع، أي: دعي له فضله شجاعا». اه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٢).

⁽٢) **يتلمظ:** يدير لسانه عليه ويتبع أثره. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٢).

^{* [}۲۵۵۲] [التحفة: س ق ۱۱۳۸۸] [المجتبئ: ۲۵۸۵] • أخرجه أبو داود (۵۱۳۹)، وأحمد (۳/۵) من طرق عن بهز به .

وقد تقدم بعضه برقم (٢٤٢٢)، وسيأتي أيضا في الزكاة (٢٥٥٤).

⁽٣) استجار: استعاذ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جور).

⁽٤) كذا في (ط) بالمد، قال السندي: «بلا مد أي: فعل معروفا حال كونه واصلًا إليكم، أو بالمد أعطاكم المعروف». اهـ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٢).





٧٤ - بَابُ مَنْ سَأَلَ (بِوَجْوَ) اللَّهِ

⁼ وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وقال: «هذه الأسانيد المتفق على صحتها لاتعلل بحديث محمد بن أبي عبيدة بن معن، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد». اه.

⁽٢) عليها في (ط): «ضـعـ».

⁽۱) في (ر): «أتيت».

⁽٤) في (ت) : «لله».

⁽٣) في (ت) ، (ر) : «ربنا» .

⁽٥) في (ت): «على»، وكتب بحاشيتها: «عن» وصحح عليها. وانظر ماتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٢٢)، (٢٥٥٢).

^{* [}٢٥٥٤] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [المجتبى: ٢٥٨٧]





٥٧- مَنْ (يُسْأَلُ) (١) بِاللَّهِ وَلَا (يُعْطِي) (٢) بِهِ (شَيْئًا)

• [٥٥٥١] أخبر مُحَمَّدُ بن رُافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن أَبِي فَدَيْكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابن أَبِي فِدُنْ مِعَيل الله عَن (سَعِيدِ) (٢) بن خَالِدِ الْقَارِظِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْبَنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِحَيْرِ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ وَجُلُّ أَخْبِرُكُمْ بِحَيْرِ الله عَنْ لِله الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَلْ

=

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وفي (ر): «سئل».

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (ر): «يعطى».

⁽٣) تصحف في (م)، (ط) إلى «سعد». والمثبت من (ت)، (ر)، و «التحفة».

ا ۲۳/ س]

^{* [}۲۵۵۵] [التحفة: ت س ۲۹۸۰] [المجتبئ: ۲۵۸۸] • أخرجه أحمد (۲۳۷، ۲۳۷)، والدارمي (۲۳۹۵)، وصححه ابن حبان (۲۰۶) من هذا الوجه.

و أخرجه الترمذي (١٦٥٢) من طريق ابن لهيعة ، عن بكير بن الأشج ، عن عطاء بنحوه ، وقال : «حسن غريب من هذا الوجه ، ويروئ هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس ، عن النبي عليه ». اه. .

و رواه مالك في «الموطأ» (٩٧٦) عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري ، عن عطاء مرسلا . قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٤٣٩ ، ٤٤٨) : «هذا حديث مرسل من رواية مالك ، لا خلاف عنه فيه ، وقد يتصل من وجوه ثابتة عن النبي على من حديث عطاء بن يسار وغيره» . اهـ . ثم قال : «وهو من أحسن حديث يروئ في فضل الجهاد» . اهـ .





٧٦- ثَوَابُ مَنْ يُعْطِي سِرًّا

• [٢٥٥٦] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيًّا ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِبْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَتَخَلَّفَهُ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا (لَيْلَتَهُمْ) (١) حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ ، نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي (٢) وَيَتْلُو آيَاتِي ، وَرَجُلُ كَانَ فِي سَرِيَةٍ (٣) فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا ، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ. وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ (٤٠).

وقال أيضًا: «وقد رواه بعضهم عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، والصحيح فيه عن ابن عباس إن شاء الله» . اه.

والحديث أصله عند البخاري (٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨) من حديث أبي سعيد الخدري، وليس فيه محل الشاهد وهو ذكر شر الناس.

⁽١) من (ط) ، (ر) ، وفي (م) ، (ت) : «ليلهم» .

⁽٢) يتملقني: يتواضع لدي ويتضرع إلى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٤٧) .

⁽٣) سرية: هي القطعة من الجيش، سميت سرية لأنها تسرى ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا . (انظر : لسان العرب ، مادة : سر ١) .

⁽٤) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٤٠٧).

^{* [}٢٥٥٦] [التحفة: ت س ١١٩١٣] [المجتبئ: ٢٥٨٩] • أخرجه الترمذي (٢٥٦٨)، وأحمد (٥/ ١٥٣)، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح، وهكذا روى شيبان عن منصور نحو هذا ، وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش». اه. .





٧٧- تَفْسِيرُ الْمِسْكِينِ

- [٧٥٥٧] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿لَيْسَ الْمِسْكِينُ الْمِسْكِينُ الْمِسْكِينُ الْمُسْكِينُ الْمُسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ؟ اللَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللَّقْمَةُ ﴿وَاللَّهُ مَتَانِ ﴾، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ؟ اللَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللَّقْمَةُ ﴿وَاللَّهُ مَتَانِ ﴾، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ؟ اللَّهُ مَا وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَالَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّ
- [٨٥٥٨] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ**

وقد روى هذا الحديث أبو بكر بن عياش فأخطأ فيه ؛ فرواه عن الأعمش ، عن منصور ، عن ربعي عن ابن مسعود كما عند الترمذي (٢٥٦٧) ، والصحيح أنه من حديث أبي ذر كما قال البخاري والترمذي والدارقطني . انظر : «العلل الكبير» (٢/ ٨٥٢) ، «علل الدارقطني» (٥٠/٥) . وقد اختلف على منصور في هذا الحديث ، وحكى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٥/ ٥) ، وذكر أن المحفوظ عن ربعي عن زيد بن ظبيان أو غيره عن أبي ذر .

(١) إلحافا: الإلحاف: الإلحاح في المسألة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢٣).

(٢) زاد في حاشية (ر) بخط مغاير: «قال أبو عبدالرحمن: شريك هذا هو ابن عبدالله بن أبي نمر ليس بالقوي في الحديث» لكن لم يصحح عليها.

* [۲۵۵۷] [التحفة: خ م س ۱٤٢٢] [المجتبئ: ٢٥٩٠] • أخرجه مسلم (١٠٢/١٠٣٩) من طريق إسهاعيل بن جعفر به .

و أخرجه البخاري (٤٥٣٩)، ومسلم (١٠٣٩) من طريق محمدبن جعفر، عن شريك، عن عطاء بن يسار وعبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة به، وأخرجه أيضًا البخاري (١٤٧٦)، ومسلم (١٠١/١٠٣١) من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٦٣).

⁼ وكذا صححه ابن خزيمة (٢٤٥٦)، وابن حبان (٣٣٤٩، ٤٧٧١)، والحاكم (٢١٦١)، (٢/٣١) على شرط الشيخين .



عَلَى النَّاسِ تَرُدُهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ». قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ، وَلَا يُقْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلَ النَّاسَ».

- [٢٥٥٩] أَضِرُا نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) عَبْدُالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَقُانِه. قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ وَالتَّمْرَقُانِه. وَالتَّمْرَقُانِه. قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ اللَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكْمَةُ وَالتَّمْرَقُانِه. وَالتَّمْرَقُانِه. قَالُوا: فَمَا الْمُسْكِينُ يَارَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: «اللَّذِي لَا يَجِدُ غِنَى، وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ بِحَاجِتِهِ فَيْتَصَدَّقَ عَلَيْهِ.
- [٢٥٦٠] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ مَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (بُجَيْدٍ)، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايِعَ رَسُولَ الله عَلَيْ : إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا رَسُولَ الله عَلَيْ : إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْعًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْعًا أَعْطِيهِ إِيَّاهُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْعًا

 ^{※ [}۲۵۵۸] [التحفة: خ س ۱۳۸۲۹] [المجتبئ: ۲۵۹۱] • أخرجه البخاري (۱٤۷۹)، ومسلم
 (۱۰۳۹).

⁽١) في (ر): «خبّرنا».

^{* [}٢٥٥٩] [التحفة: د س ١٥٢٧] [المجتبئ: ٢٥٩٢] • أخرجه أحمد (٢٦٠/٢) من طريق عبدالأعلى، وتابعه عليه عبدالواحدبن زياد عند أبي داود (١٦٣٢) ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٣٥١)، وخالفها محمدبن ثور عند الطبري في «تفسيره» (٢٦/٢٦) فرواه عن معمر، عن الزهري مرسلا، وكذا رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٢٦).

وقد رواه عبدالرزاق أيضًا عند أحمد (٣١٦/٢) عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة مرفوعًا . والحديث في «الصحيحين» من أوجه عن أبي هريرة كما تقدم .





(تُعْطِيهِ)(١) إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ (فِي يَلِو)).

٧٨- الْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ

- [٢٥٦١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «ثَلَاثَةُ لَا يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «ثَلَاثَةُ لَا يَحَدِّثُ ، وَالْعَائِلُ (٢) الْمَرْهُونُ (٣) ، وَالْعَائِلُ (٢) الْمَرْهُونُ (٣) ، وَالْعَائِلُ (٢) الْمَرْهُونُ (٣) ، وَالْعِائِلُ (٢) الْمَرْهُونُ (٣) ، وَالْعَائِلُ (٢) الْمَرْهُونُ (٣) ، وَالْعِمَامُ (الْكَاذِبُ) (٤) .
- [٢٥٦٢] أخب را أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٥) عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ) (٢) بنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ) (٢) بنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَدْ قَالَ: الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ، وَالشَّيْخُ عَنَالُ، وَالشَّيْخُ الْرَبَعَةُ يَبُغِضُهُمُ اللَّهُ عَلَى الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ، وَالشَّيْخُ الرَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ر): «تعطينه». وانظر ما تقدم برقم (٢٥٥١).

^{* [}٢٥٦٠] [التحفة: دت س ١٨٣٠٥] [المجتبي: ٢٥٩٣]

⁽٢) العائل: الفقير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عيل).

⁽٣) المزهو: المتكبر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٦).

⁽٤) في (ت): «الكذاب» ، وكذا في مصادر الحديث.

^{* [}٢٥٦١] [التحفة: س ١٤١٤٥] [المجتبئ: ٢٥٩٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٣) عن يحيى بن سعيد، ووقع فيه تصحيف، وصححه ابن حبان (٤٤١٣)، وهو عند مسلم (١٠٠٧) من طريق الأعمش عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وزاد فيه: «ولهم عذاب أليم»، وقال: «عائل مستكبر».

⁽٥) في (ر): «حدثنا».

⁽٦) في (ط): «عبدالله» مكبرًا وهو تصحيف.





(قَالَ أَبُو عَلِيرِهُمْن : عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ ثِقَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ تَعَيَّرَ ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيمًا فَسَمَاعُهُ جَيِّدٌ ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ الإخْتِلَاطِ فَلَا يَسْوَىٰ شَيْئًا).

٧٩- فَضْلُ السَّاعِي (عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ)

• [٢٥٦٣] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (مَسْلَمَةً) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّه».

٨٠ (بَابُ) الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

• [٢٥٦٤] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ (مَسْرُوقٍ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ وَهْوَ

^{* [}٢٥٦٢] [التحفة: س ١٢٩٩٢] [المجتبئ: ٢٥٩٥] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وحماد ذكر المزي في «التحفة» أنه ابن زيد ، ووقع هكذا مصرحًا به في «المحلي» لابن حزم (١١/ ٢٢٩) من طريق النسائي، لكن رواه البيهقي في «شعب الإيبان» (٦/ ١٤) عن محمد بن يحيي وأبي الأزهر قالا: نا أبو النعمان، ثنا حماد بن سلمة.

والحديث رواه ابن حبان في «صحيحه» (٥٥٥٨) عن أحمد بن على بن المثنى ، عن إبراهيم ابن الحجاج السامي ، عن حماد بن سلمة ، عن عبيدالله بن عمر به . ووقع في «مسند الشهاب» (٣٢٤) من طريق علي بن عبدالعزيز ، عن حجاج ، عن حماد مهملا .

^{* [}٢٥٦٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٩١٤] [المجتبئ: ٢٥٩٦] • أخرجه البخاري (٢٠٠٧)، ومسلم (٢٩٨٢) عن عبداللَّه بن مسلمة القعنبي، وزاد في آخره: «وأحسبه قال – يشك القعنبي: كالقائم لايفتر، وكالصائم لايفطر». وتابعه عليها يحيى بن قزعة (٥٣٥٣)، وإسهاعيل بن عبدالله (٢٠٠٦) عند البخاري، ومعن عند الترمذي (١٩٦٩).





بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ (۱) بِتُرْبِتِهَا (۲) إِلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللّه ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفْرٍ: الْأَقْرِعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ، وَعُينْنَة بْنِ بَدْرٍ الْفَرَارِيِّ ، وَعَلْقَمَة بْنِ عَلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ، وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ (۱) عُلْقَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كَلَابٍ ، وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ (۱) فَعَضِبَتْ قُرَيْشُ - وَقَالَ مَوَّة أَخْرَىٰ : صَنَادِيدُ (١) قُرَيْشٍ - فَقَالُوا : يُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ (٥) وَيَدَعُنَا . قَالَ : ﴿ إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لَأَثَالَمُهُمْ ، فَجَاءَ رَجُلُ صَنَادِيدَ نَجْدٍ (٥) اللّهُ عُلْدُ أَلْفَهُمْ ، فَجَاءَ رَجُلُ كُلُّ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي ؟! » قَالَ : ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، فَاسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتَلِهِ - يُرُوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتَلِهِ - يُرُوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : وَاللّهُ مَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ وَمَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ وَمَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَىٰ وَمُ فَي فَتَلِهِ - يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

ر: الظاهرية

⁽١) بذهبة: بِقطعة من الذهب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٨).

⁽٢) بتربتها: مخلوطة بترابها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٧).

⁽٣) كتب على حاشية (ت) ما نصه: «قوله: ثم أحد بني كلاب بيان لعلقمة بن علاثة ، وقوله: ثم أحد بني نبهان لزيد الطائي».

⁽٤) صناديد: ج. صِنْدِيد، وهو: العظيم القوي. (انظر: لسان العرب، مادة: صند).

⁽٥) نجد: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

⁽٦) كث: كثيف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/٧٧).

⁽٧) مشرف الوجنتين: مرتفع أعلى الخدين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٧).

⁽٨) **غائر :** غارت عيناه ودخلتا في رأسه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧) .

⁽٩) في (ت): «يطيع» ، وصحح عليها .

⁽١٠) ضنضئ: نسل وعقب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٩).



أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ، يَمْرُقُونَ (١) مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ» .

٨١- (بَابُ) الصَّدَقَةِ لِمَنْ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ (٢)

• [٢٥٦٥] أَشِعْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ. (وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ هَارُونَ ، عَنْ كِنَانَةً بْنِ نُعَيْمٍ) ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيَالِةٍ ، فَسَأَلْتُهُ فِيهَا ، قَالَ: ﴿إِنَّ الْمَسْأَلَةُ لَا تَحِلُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: (رَجُلِ) (٣) تَحَمَّلَ (بِحَمَالَةٍ) (٤) بَيْنَ قَوْمٍ فَيَسْأَلُ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكُ » .

⁽١) يمرقون: يخرجون. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٨٨/٥).

^{﴿ [}٢٥٦٤] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢] [المجتبئ: ٢٥٩٧] • أخرجه البخاري (٧٤٣٢)، ومسلم (١٠٦٤) من طريق سعيدبن مسروق. وتابعه عليه عمارة بن القعقاع عند البخاري (٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤). وانظر ماسيأتي برقم (٣٧٥٣).

⁽٢) بحمالة: ما يتَحَمَّله الإنسان عن غيره من دِيَة أو غَرامة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حمل).

⁽٤) في (ر): «حمالة». (٣) في (ر): «لرجل».

^{* [}٢٥٦٥] [التحفة: م د س ٢٠١٨] [المجتبئ: ٢٥٩٨] • أخرجه مسلم (١٠٤٤) من طريق حمادبن زيد به مطولا ، وصححه ابن خزيمة (٢٣٦١) ، وابن حبان (٣٣٩٦) .

وحديث إسهاعيل أخرجه أحمد (٥/ ٦٠)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٧١)، وصححه ابن خزيمة (٢٣٥٩). وانظر ماسيأتي برقم (٢٥٧٧).





• [٢٥٦٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْوِبْنِ مُسَاوِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ وَالَا تِحَمَّلْتُ وَالَا : حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ مُحَارِقٍ قَالَ : تَحَمَّلْتُ حَمَّالَةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّه عَيْقِ أَسْأَلُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : ﴿ أَقِمْ يَاقَبِيصَةً حَتَّى تَأْتِينَا الصَّدَقَةُ فَنَامُرُ لَكَ بِهَا » . (قَالَ) : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّه عَيْقٍ : ﴿ (يَا قَبِيصَةً) ، إِنَّ الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُ إِلّا (لأَحَلِ) (' ثَلاثَةِ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ (بِحَمَالَةِ) (' فَحَلَّتْ لَهُ الصَّلَقَةُ مَنَّ يُصِيبَ قِوَامَا (' ثَلَاثَةِ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ (بِحَمَالَةِ) (' فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامَا (') مَنْ عَيْشٍ أَوْ صِدَادَا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْ فُلَانَا فَاقَةٌ ، فَاتَ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَتَى يَقُولَ ثَلَاثًا فَاقَةٌ ، فَعَلْتُ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَتَى يُصِيبَ قِوَامَا مِنْ عَيْشٍ أَوْ صِدَادَا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْ فُلَانَا فَاقَةٌ ، فَعَلْتُ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَتَى يُصِيبَ قِوَامَا مِنْ عَيْشٍ أَوْ صِدَادَا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٍ فَعَلْتُ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَتَى يُصِيبَ قِوَامَا مِنْ عَيْشٍ أَوْ صِدَادَا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْ فُلَانَا فَاقَةٌ ، أَصَابَتُ فُلَانًا فَاقَةٌ ، أَصَابَتُ فُلَانًا فَاقَةٌ ، أَصَابَتُ فُلَانًا فَاقَةٌ ، أَصَابَتُهُ مَالِهُ مَا مُعَنْ يُصِيبَةٍ وَمَا مَنْ عَنْ مُ مُعْتُ (يَالْمَسْأَلَةُ مَتَى يُصِيبَةً ، ثُمَّ (يُعْسِبُ وَى مَالِهُ فَعَلَتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَتَى يُصِيبَهَا ، ثُمَّ (يُعْسِبُ أَنَ الْمَسْأَلَةُ وَلَا مَسْرَالِهُ مَا مُنْ الْمَسْأَلَةِ الْمَسْلَةُ الْمُسْلُقُ مُ الْمُعْتَلَ الْمَسْلُقُ وَالْمُ الْمَلْمُ الْمُولُ الْمَسْلُقُ إِلَى الْمُسْلُقُ الْمُسْلُقُ الْمُسْلُقُ الْمُولُ الْمُسْلُقُ الْمُولُ الْمُسْلُقُ الْمُسْلُقُ الْمُ الْمُسْلُلُهُ الْمُسْلُقُ الْمُسْلُقُ الْمُسْلُقُ الْمُ الْمُ الْمُ اللّهُ الْمُسْلُقُ الْمُسْلُقُ الْمُسْلُقُ الْمُ الْمُ الْمُعْتُ (مِنْ الْمُسْلُقُ الْمُسْلُونُ الْمُ الْمُسْلُقُ الْمُ الْمُسْلُقُ الْمُ الْمُعْتُ الْمُسْلُلُهُ الْمُسْلُقُ الْمُسْلُولُ الْمُسُلِقُ الْمُعْتُ الْمُ الْمُ الْمُعْلُولُ الْمُ الْمُعْلُولُ الْمُ الْ

٨٢- الصَّدَقَةُ عَلَى الْيَتِيمِ

• [٢٥٦٧] (أَخْبُولُ) (٥) زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّة ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلالٌ ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ ،

د : جامعة إستانبول

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ر) : "الإحدى" ، والمثبت من (ت).

⁽٢) في (ت) : «حمالة» .

⁽٣) قواما: ما يكفى حاجته. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قوم).

⁽٤) الحجا: العقل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حجو).

^{* [}٢٥٦٦] [التحفة: م د س ١١٠٦٨] [المجتبى: ٢٥٩٩]

⁽٥) في (ر) : «أخبرني» .





عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى الْمِنْبِرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، فَقَالَ : ﴿إِنْ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُغْتَحُ الْمِنْبِرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، فَقَالَ : ﴿إِنْ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُغْتَحُ (عَلَيْكُمْ) مِنْ زَهْرَةٍ » . وَذَكَرَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِ ؟ فَسَكَ عَنْهُ رَسُولَ اللّه ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ، ثُكلِّمُ رَسُولَ اللّه ﷺ وَلَا يُكَلِّمُكَ عَنْهُ رَسُولَ اللّه ﷺ وَقَالَ : يُكلِّمُكُ ؟ قَالَ : رُئِينَا (١) أَنَّهُ يُتَرَّلُ عَلَيْهِ . فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاء (٢) وَقَالَ : وَقَالَ نَعْمُ مُنَاقًا أَلَاهُ وَلَا الْمُعْلَى اللّهُ وَلَا الْمَالَ عَضِرَةً عُنْ الشَّهُ عَلَى الشَّهُ مَا الْمُسْلِمِ هُو ، إِنْ أَعْطَى وَاللّهُ وَاللّهُ الْمُسْلِمِ هُو ، إِنْ أَعْطَى وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْمُالَ حَضِرَةً حُلُوهُ ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُو ، إِنْ أَعْطَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ

⁽١) رثينا: علمنا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رأي).

⁽٢) **الرحضاء:** العَرَق الغزير ، وكثيرًا ما يُسْتَعمل في عَرَق الحُمَّىٰ والمرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: رحض).

⁽٣) في (ر): «ثم ذكر كلمة معناها: إنه».

⁽٤) **الربيع:** الفصل المشهور بالإنبات، وقيل: النهر الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٩١/٥).

⁽٥) يلم: يقارب القتل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤١).

⁽٦) **الخضر:** النبات الأخضر، وقيل: حرار العشب التي تستلذ الماشية أكله فتستكثر منه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٢٤٧).

⁽٧) خاصرتاها: ث. خاصرة، وهما: جانبا البطن من الحيوان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٢٤٧).

⁽٨) فثلطت: ألقت ما في بطنها من الفضلات سهلًا لينًا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٩١/٥) .

⁽٩) رتعت: الرتع: الطواف في العشب والأكل منه. (انظر: لسان العرب، مادة: رتع).





مِنْهُ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ، وَإِنَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٨٣- (بَابُ) الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ

• [٢٥٦٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) خَالِدُ (بْنُ الْحَارِثِ) قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَة ، عَنْ أُمِّ (الرَّائِحِ) ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ وَعَلَى بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ السَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ عَنْ النَّبِيِّ وَعَلَى فِي الرَّحِمِ النَّبِيِّ وَعَدَقَةٌ ، وَهِيَ عَلَى فِي الرَّحِمِ النَّبَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ ،

قال الترمذي: «حديث حسن». اهد. ثم ذكر أن الثوري وابن عيينة روياه عن عاصم كما رواه ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر، وخالفهم شعبة عن عاصم فلم يذكر فيه أم الرائح الرباب، وحديثهم أصح.

^{* [}۲۵۲۷] [التحقة: خ م س ۱۶۱۸] [المجتبئ: ۲۶۰۰] • أخرجه البخاري (۱٤٦٥)، ومسلم (۱۰۵۲) من طريق هشام الدستوائي. وأخرجه البخاري (۱٤٦٥)، ومسلم (۱۰۵۲) من طريق هشام الدستوائي، والبخاري أيضًا (۲۸۶۲) من طريق فليح كلاهما عن هلال به . وأخرجاه البخاري (۲۲۲۷)، ومسلم (۱۰۵۲) من طريق زيدبن أسلم، عن عطاء به . وأخرجه مسلم (۱۰۵۲) من طريق عياض بن عبدالله عن أبي سعيد مرفوعا بنحوه .

⁽١) في (ر) : «أخبرنا» .

⁽٢) من (ت) ، (ر) ، وفي (ط) : «ذات» ، وليست واضحة في (م) .

^{* [}۲۵۲۸] [التحفة: دت س ق ٤٤٨٦] [المجتبئ: ٢٦٠١] • أخرجه أحمد (١٧/٤)، وابن ماجه (١٨٤٤) من طريق ابن عون به .

وصححه ابن خزيمة (٢٣٨٥)، وابن حبان (٣٣٤٤)، والحاكم (١/ ٤٠٧)، وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٠): «ثابت مشهور». اهـ.

و هو عند الترمذي (٦٥٨) من طريق ابن عيينة ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة به وفيه زيادة .





• [٢٥٦٩] أخب لو بِشْرُبْنُ حَالِدٍ (الْعَسْكَرِيُّ - كَتَبْتُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ -) قَالَ: (أَحْبَرَنَا) (١) غُنْدَرُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِوبْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِلنِّسَاءِ: الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِلنِّسَاءِ: وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ حَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ. (فَقَالَتْ) لَهُ: أَيْسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ، وَفِي بَنِي أَخٍ لِي يَتَامَى ؟ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: لَهُ: لَكُ: أَيْسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ، وَفِي بَنِي أَخٍ لِي يَتَامَى ؟ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّه ﷺ. قَالَتْ: فَأَنْيُثُ النَّبِي ﷺ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ تَسْأَلُ عَمًا أَسْأَلُ عَمْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: الْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُحْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. فَالْنَاقِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُحْبُرهُ مَنْ نَحْنُ. فَالْنَاقِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ: (مَنْ هُمَا؟) قَالَ: زَيْنَبُ مَنْ أَنْ الزَيانِبِ؟ قَالَ: (أَيْ يَابِهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْقَالَةِ فَي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْقَرَابَةِ ، وَأَجْرُ الْصَدِيّةُ . قَالَ: (الْعَمْ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُ الْمُولُولُ الصَّدَقَةِ) (٢٠ عَلَى الْمُؤَالِةُ وَلَا اللَّهُ الْمُولُولُولُ الْمُؤَالِةُ وَلَا اللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَالْمُولُولُ الْمُؤَالِةُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُ الْمُؤَالِةُ وَالْمُؤُلُولُ السَّهُ الْمُؤَالِةُ وَالْمُ اللَّهُ الْمُؤَالِقُ الْمُؤَالِقُ الْمُؤَالِقُولُ اللَّهُ الْمُؤَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَالِقُ اللَّهُ الْمُؤَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَالُولُ اللَّهُ اللَل

٨٤ - الْمَسْأَلَةُ

• [۲۵۷۰] أَضِوْ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَاعُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ

⁽١) في (ر): «حدثنا».

⁽٢) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع.

^{* [}٢٥٦٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧] [المجتبئ: ٢٦٠٢] • أخرجه البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش.

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٣٥٤).





أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَأَنْ (يَحْتَزِمَ) (١) أَحْبُرُهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَأَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا أَحَدُكُمْ بِحُرْمَةِ حَطَبٍ، فَيَحْمِلَهَا عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيّهُ أَوْ يَمْنَعُهُ ﴾.

- [۲۵۷۱] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ عُبْدِاللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ حَمْرَةً بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا يَرَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ صَمْعَتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا يَرَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَمَّى يَا إِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرْعَةُ (٢) لَحْم، .
- [۲۰۷۲] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ (الثَّقَفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ (عَائِذِ) (٣) بْنِ عَمْرِهِ ، أَنَّ رَجُلًا (أَتَى) (١) النَّبِيَ عَلَيْ فَسَأَلَهُ ، فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى عَمْرٍهِ ، أَنَّ رَجُلًا (أَتَى) (١) النَّبِيَ عَلَيْ فَسَأَلَهُ ، فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أَسْكُفَّةِ (٥) الْبَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَلُ

⁽١) صحح عليها في (ت). ويحتزم: يشدُّ وسطه بحبل (انظر: لسان العرب، مادة: حزم).

^{* [}۲۵۷۰] [التحفة: خ م س ۱۲۹۳۱] [المجتبئ: ۲۰۰۳] • أخرجه البخاري (۲۰۷٤، ۲۰۷۷) من طريق عقيل، ومسلم (۱۰٤۲) من طريق عمروبن الحارث، كلاهما عن الزهري، واللفظ لمسلم. وانظر ما سيأتي برقم (۲۰۷۵).

⁽٢) مزعة: قطعة يسيرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: مزع) .

^{* [}۲۵۷۱] [التحفة: خ م س ۲۷۰۲] [المجتبئ: ۲۲۰۶] • أخرجه البخاري (۱٤٧٤)، ومسلم (۱٤۷۱)، من طريق الليث به .

⁽٣) تصحف في (ت) إلى: «عابد».

⁽٤) عليها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وعلى حاشيتيهما : «إلى» ، وعليها : «ضـ» .

⁽٥) أسكفة: عتبة . (انظر: مختار الصحاح ، مادة: سكف) .



إِلَىٰ أَحَدِ يَسْأَلُهُ شَيْقًا ٩ .

٨٥- سُؤَالُ الصَّالِحِينَ

٨٦- الإستِعْفَافُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

• [٢٥٧٤] أخبر فَ قُتْنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُمْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ : «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ (حَيْرٍ) (١) فَلَنْ أَدْخِرَهُ فَأَعْطَاهُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرُهُ اللَّهُ ، وَمَا أَعْطِي فَلَنْ أَذْخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرُهُ اللَّهُ ، وَمَا أَعْطِي

^{* [}۲۵۷۲] [التحفة: س ٥٠٦٠] [المجتبئ: ٢٦٠٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٦٥) من طريق بسطام ابن مسلم بنحوه .

و في إسناده خليفة بن عبدالله ، ويقال: عبدالله بن خليفة ، والأول أصح ، قال الحافظ في «التقريب»: «مجهول». اهـ.

^{* [}٢٥٧٣] [التحفة: د س ١٥٥٢٤] [المجتبئ: ٢٦٠٦] • أخرجه أبو داود (١٦٤٦)، وأحمد (٤/ ٢٣٤) عن قتيبة بن سعيد به. وفي إسناده مسلم بن مخشي، قال الذهبي في «الميزان»: «ما حدث عنه غبر بكر بن سوادة». اهـ.

⁽١) في (م)، (ط): «خيرا».





أَحَدُ عَطَاءَ هُوَ (خَيْرٌ)(١) وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ.

• [۲۰۷۰] أخب را عَلِيُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بَيدِهِ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ حَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِي رَجُلًا أَعْطَاهُ أَوْ مَتَعَهُ .

أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَيَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَتَعَهُ ».

٨٧ - فَضْلُ مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ (شَيْتًا)

• [٢٥٧٦] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ (بْنِ) (٢) مُعَاوِيَةً ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ (بْنِ) مُعَاوِيَةً ، عَنْ تَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ : (مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ الْجَنَّةُ ، قَالَ تَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ : (مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ الْجَنَّةُ ، قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ هَاهُنَا كَلِمَةً مَعْنَاهَا : أَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْتًا .

=

⁽١) في (م)، (ط): «خيرا».

^{* [}۲۰۷۱] [التحفة: خ م د ت س ۲۰۱۲] [المجتبئ: ۲۲۰۷] • أخرجه البخاري (۱٤٦٩)، ومسلم (۱۰۰۳) من طريق مالك به، وعندهما زيادة: «ومن يستغن يغنه الله». وأخرجاه أيضا البخاري (۲٤۷۰)، ومسلم (۱۰۵۳) من وجهين آخرين عن الزهري بإسناده.

^{* [}۲۵۷۵] [التحفة: خ س ۱۳۸۳] [المجتبئ: ۲٦٠٨] • أخرجه البخاري (۱٤٧٠) من طريق مالك به ، وقد تقدم برقم (۲۵۷۰) عن أبي هريرة بنحوه من غير هذا الوجه .

⁽٢) تصحفت في (م) ، (ط) إلى : «عن» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

^{* [}۲۰۷٦] [التحفة: س ق ۲۰۹۸] [المجتبئ: ۲۲۰۹] • أخرجه أحمد (٧/ ۲۸۱، ۲۸۱)، وابن ماجه (١٨٣٧) من طريق ابن أبي ذئب بنحوه .

وتابع عبدالرحمن بن يزيد عليه أبو العالية عند أبي داود (١٦٤٣) من طريق شعبة عن عاصم عنه بنحوه .





٨٨- حَدُّ الْغِنَىٰ (مَا هُوَ)

• [۲۵۷۸] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ (حَكِيمِ) بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ (حَكِيمِ) بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ،

⁼ وقد صححه الحاكم (٢/١١) على شرط مسلم، وكذا صحح إسناده المنذري في «الترغيب» (٥٨١/١).

⁽١) حالقة: مصيبة تُهْلك ما يملك. (انظر: لسان العرب، مادة: حلق).

⁽۲) في (ر): «فسأل».(۳) في (ر): «يعني».

⁽٤) عليها في (ط): «عـ» ، وكتب في الحاشية: «عيش» ، وعليها: «ضـ».

⁽٥) في (ر): «دون». (٦) من (ر).

⁽٧) تقدم هذا الحديث برقم (٢٥٦٥)، (٢٥٦٦).

^{* [}۲۵۷۷] [التحفة: م د س ۱۱۰٦۸] [المجتبئ: ۲٦۱۰]

السُّهُ وَلِلسِّهِ إِنِيِّ





عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ (سَأَلَ) ('' وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا ('') – أَوْ كُلُوحًا ('') – فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَمَاذَا يُغْنِيهِ – أَوْ مَاذَا (غَنَاؤُهُ) ('') – ؟ قَالَ : «خَمْسُونَ دِرْهَمَا ، أَوْ حَسَابُهَا ('') مِنَ اللَّهَب » .

(١) في (ط): «يسأل».

* [۲۵۷۸] [التحفة: دت س ق ۹۳۸۷] [المجتبئ: ۲٦۱۱] • أخرجه أبو داود (١٦٢٦)، والترمذي (٢٥٨١)، وأحمد (١٨٤٠، ٤٤١).

قال الترمذي : «حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث» .

وقد رواه يحيى بن آدم عن الثوري عن زبيد عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، وكذا رواه منصور بن المعتمر عن محمد بن عبدالرحمن ، ولم يجاوزا محمدًا .

قال ابن معين: «يرويه يحيئ بن آدم عن سفيان عن زبيد، ولا نعلم أحدًا يرويه إلا يحيئ بن آدم، وهذا وهم؛ لو كان هذا هكذا لحدث به الناس جميعًا عن سفيان، ولكنه حديث منكر». اه. «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٤٦).

وقال أحمد بن حفص: «سئل أحمد بن حنبل وهو حاضر: متى تحل الصدقة؟ قال: إذا لم يكن خمسون درهما أو حسابها من الذهب، قيل له: حديث حكيم بن جبير قال: نعم، ثم حكى عن يحيى بن آدم أن الثوري قال يوما: (قال أبو بسطام يحدث - يعني شعبة - هذا الحديث عن حكيم بن جبير، قيل: لا، قال: حدثني زبيد عن محمد بن عبدالرحن، ولم يزد عليه)، قال أحمد: كأنه أرسله أو كره أن يحدث به، أما تعرف الرجل كلاما نحو ذا». اهد. «الكامل لابن عدى» (١/ ٣٦).

_

⁽٢) خوشا: خُدُوشًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خش).

⁽٣) كلوحا: ج. كَدْح، وهو: كُلُّ أثرٍ من خَدْش أو عَضِّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كدح).

⁽٤) في (ت) ، (ر) : «غناه» ، وصحح عليها في (ت) .

⁽٥) حسابها: قدرها. (انظر: لسان العرب، مادة: حسب).

كالخالزكان

• [۲۰۷۹] قال يَحْيَى: قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ زُبَيْدًا (يُحَدِّثُهُ)(١) عَن مُحَمَّدِ (بْنِ)(٢) عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

وقال الأثرم عن أحمد: «حديث عبدالله بن مسعود في هذا حديث حسن، وإليه نذهب في الصدقة. قلت له: ورواه زبيد وهو لحكيم بن جبير فقط؟ فقال: رواه زبيد فيها قال يحيى بن آدم: سمعت سفيان يقول: فحدثنا زبيد عن محمدبن عبدالرحمنبن يزيد، قلت لأبي عبدالله: لم يخبر به محمد بن عبدالرحمن؟ فقال: لا ، قال: وسمعته ذكر حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: «من سأل وله أوقية أو قيمة أوقية فهو ملحف»، فقال: هذا يقوي حديث عبدالله بن مسعود» . اه. . «التمهيد» (٤/ ١٢٣ - ١٢٤) .

وقوله: «لم يخبر به محمدبن عبدالرحمن»، يعنى: لم يُسنده، والإخبار يستعمل أحيانًا بمعنى الإسناد، هذا إن كانت هذه اللفظة محفوظة، هكذا، وإلا فربها كانت مصحفة من «يجتز»، من المجاوزة يعني : لم يجاوز زبيد – أو من روى عنه – محمدًا في الرواية، والله تعالى أعلم. وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٣٤١): «نصَّ أحمد في «علل الخلال» وغيرها على أن رواية زبيد موقوفة» . اه. .

وقد حكى الدارقطني الخلاف في هذا الحديث في «العلل» (٥/ ٢١٥-٢١٦)، وذكر أن قول زبيد ومنصور بن المعتمر عن محمد بن عبدالرحمن أولى بالصواب.

قال الترمذي: «والعمل على هذا عند بعض أصحابنا، وبه يقول الثوري وعبدالله بن المبارك وأحمد وإسحاق قالوا: (إذا كان عند الرجل خمسون درهمًا لم تحل له الصدقة)، ولم يذهب بعض أهل العلم إلى حديث حكيم بن جبير ، ووسعوا في هذا وقالوا: (إذا كان عنده خمسون درهمًا أو أكثر وهو محتاج فله أن يأخذ من الزكاة)، وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه والعلم». اه.

(۱) في (ر): «يحدث».

(٢) في النسخ الثلاث «عن» ولم يتضح في (ظ)، وهو تصحيف، يظهر من التعليق على الحديث، وهو على الصواب في «المجتبى» ، و «التحفة» ، و «سنن الترمذي» (٢٥٠) وغيرها .





(قَالَ أَبُو عَبِلِرِجْمِن : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : زُبَيْدٌ . غَيْرَ يَحْيَى ابْنِ آدَمَ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَحَكِيمٌ ضَعِيفٌ ، وَسُئِلَ شُعْبَةُ عَنْ حَدِيثِ حَكِيمٍ فَقَالَ : أَخَافُ النَّارَ . وَقَدْ كَانَ رَوَى عَنْهُ قَدِيمًا) .

٨٩- (بَابُ) الْإِلْحَافِ فِي الْمَسْأَلَةِ

• [۲۵۸۰] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَلَا يَسْأَلْنِي أَحَدُ مِنْكُمْ شَيْتًا وَأَنَا لَهُ كَارِهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ » .

٩٠ - (بَابُ) مَنِ الْمُلْحِفُ

- [۲۵۸۱] أَضِرُ اللَّهُ عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيْنِ مُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْلِيدٍ : (مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَزْبَعُونَ دِرْهَمَا فَهُوَ مُلْحِفٌ) .
- [٢٥٨٢] أَخْبُولُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

ت: تطوان

^{* [}٢٥٧٩] [التحفة: دت س ق ٩٣٨٧] [المجتبى: ٢٦١٢]

^{* [}٢٥٨٠] [التحفة: م س ١١٤٤٦] [المجتبى: ٢٦١٣] • أخرجه مسلم (١٠٣٨) من طريق سفيان.

^{* [}٢٥٨١] [التحفة: س ٢٦٩٩] [المجتبئ: ٢٦١٤] ● تفرد به النسائي، وصححه ابن خزيمة (٢٥٨١) من طريق سفيان، وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٨/٣): «لم يرو هذا الحديث عن داودبن شابور إلا سفيان». اه.. وفي الاحتجاج بحديث عمروبن شعيب عن أبيه عن جده خلاف مشهور.



غَزِيَّةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : (سَرَّحَتْنِي)(١) (أُمِّي) (٢) إِلَى رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَقَعَدْتُ فَاسْتَقْبَلَنِي ، وَقَالَ: «مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَن اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ ، وَمَن (اسْتَكْفَىٰ) (٣) كَفَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ (وُقِيَةٍ) (1) فَقَدْ أَلْحَفَ . فَقُلْتُ : نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ (٥) (عَلَيَّ) (٦) خَيْرُ مِنْ (وُقِيَّةٍ) (٧) . فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ .

(١) في ط: «تسرحني». والمعنى: أرسلتني (انظر: لسان العرب، مادة: سرح).

(٢) في (ت): «أمي» ، وكتب بعدها: «كذا صح» ، وكأنه ضرب عليها ، وكتب في الحاشية: «أختى» ، وصحح عليها .

(٣) من (ت)، وكتب على حاشيتها: «استكفّ»، وفي باقى النسخ «استكف»، وصحح عليها في (ط). والمعنى: طلب الكفاية (انظر: القاموس المحيط، مادة: كفي).

(٤) صحح عليها في (ت). وفي (ر): «أوقية».

(٥) الياقوتة: اسم ناقته . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢٤) .

(٦) في (ت): «هي».

(٧) في (ر): «أوقيه». والأوقية: وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا (انظر: المكاييل والموازين، ص

* [٢٥٨٧] [التحفة: دس ٤١٢١] [المجتبئ: ٢٦١٥] • أخرجه أبو داود (١٦٢٨)، وأحمد (٣/٧،٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال . وصححه ابن خزيمة (٢٤٤٧) ، وابن حبان (٣٣٩٠) .

وقد ذكر أحمد أن هذا الحديث يقوى حديث عبدالله بن مسعود المتقدم، نقله ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٢٣ - ١٢٤).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٩٥): «وليس يحفظ حديث أبي سعيد المذكور ، إلا بهذا الإسناد وهو لا بأس به، وقد احتج به أحمد بن حنبل». اهـ. وابن أبي الرجال فيه مقال معروف ، وقد ذكره ابن عدي في «الكامل» في ترجمته وقال : «ولولا أن في مقدار ما ذكرت من الأخبار بعض النكرة ماذكرت» . اه. .

وروى عن أبي سعيد من وجه آخر . أخرجاه : البخاري (٦٤٧٠)، ومسلم (١٠٥٣) من حديث عطاء الليثي عنه بغير هذا اللفظ والمعنى واحد، إلا أنه لم يذكر فيه: «من سأل وله أوقية . . . » إلى آخره . وهو محل الشاهد هنا ، وانظر الحديث الآتي .





٩١- (بَابُ) إِذَا لَمْ يَكُنْ (عِنْدَهُ)(١) دَرَاهِمُ وَكَانَ (عِنْدَهُ)(٢) عِدْلُهَا

د: جامعة إستانبول

⁽۱) في (ت): «له». (له». (١) في (ت)، (ر): «له».

⁽٣) صحح عليها في (ت) وزاد في (ر) قبلها: «قال» ، وكذا هي في «المجتبئ».

⁽٤) في (ت) : «نا» .

 ⁽٥) ببقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣٦٤/٣).

⁽٦) في (ت): «أعطيه». (V) في (ت)، (ر): «سأل».

⁽A) في (ت) ، (ر) : «أوقية» .

⁽٩) **للقحة:** الناقة ذات اللبن، القريبة العهد بالولادة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٤٣/٥).

 ^{* [}۲۵۸۳] [التحفة: دس ۱۵۶۰] [المجتبئ: ۲۶۱۳] • أخرجه أبو داود (۱۹۲۷) من طريق مالك، وتابعه الثوري عند أحمد (۳٦/٤)، (۲۰/۵) مختصرًا.



[٢٥٨٤] أَضِلُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا تُحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا (لِذِي عِنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا تُحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا (لِذِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً سَوِيٍّ) (١)

٩٢ - مَسْأَلَةُ الْقَوِيِّ الْمُكْتَسِبِ

• [٢٥٨٥] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ

وخالفهها ابن عيينة ، فرواه عن زيدبن أسلم عن عطاء يبلغ به النبي هي ، لم يذكر رجلا من
 بني أسد ، أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٠٩) مختصرًا .

والحديث صححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٣/٤)، وضعفه ابن حزم في «المحلى» (١٥٣/٢).

(١) **لذي مرة سوي:** لصاحب قوة صحيح الأعضاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٠٠/٥).

* [٢٥٨٤] [التحفة: س ق ١٢٩١٠] [المجتبئ: ٢٦١٧] • أخرجه ابن ماجه (١٨٣٩)، وأحمد (٢ ٢٨٧)، وصححه ابن حبان (٣٢٩٠) من هذا الوجه، وكذا رواه إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة به كما عند الدارقطني (١١٨/٢).

قال صاحب «التنقيح»: «رواته ثقات، إلا أن أحمد بن حنبل قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة». اه. من «نصب الراية» (٢/ ٣٩٩).

وقد خالف ابن عيينة فرواه عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة يبلغ به ، وصححه ابن خزيمة (٢٣٨٧) ، والحاكم (١٠/١٤) من هذا الوجه ، وقال الذهبي في «السير» (٥/ ٤١١) بعدما أورد هذا الطريق : «هذا حديث قوي الإسناد متجاذب بين الوقف والرفع إذ قوله : «يبلغ به» مُشعر برفعه ، وتركُه لذكر النبي على مُؤذِنٌ بوَقْفِه» . اه. .

وقد أعل البزار رواية ابن عيينة فقال في «المسند» - بعدما أخرج طريق إسرائيل: «وهذا الحديث رواه ابن عيينة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة ، والصواب حديث إسرائيل، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين ، فرواه عن سالم عن أبي هريرة». اهد. من «نصب الراية» (٢/ ٣٩٩).





هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّه بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ حَدَّثَاهُ؛ أَنَّهُمَا أَتِيَا النَّبِيِّ عَيْكَ اللَّهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَلَّبَ فِيهِمَا الْبَصَرَ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ : بَصَرَهُ - فَرَآهُمَا جَلْدَيْنِ فَقَالَ : ﴿ إِنْ شِنْتُمَا (أَعْطَيْتُكُمَا)، وَلَا (حَظَّ)(١) فِيهَا لِغَنِيِّ ، وَلَا لِقُوِيِّ مُكْتَسِبٍ .

٩٣ - (بَابُ) مَسْأَلَةِ الرَّجُل ذَا سُلْطَانٍ

• [٢٥٨٦] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، (وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ) ، عَنْ زَيْدِبْنِ عُقْبَةً ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ ﴿ إِنَّ الْمَسَائِلَ كُدُوحٌ يَكُدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ كَدَحَ وَجْهَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ (الرَّجُلُ) سُلْطَانًا شَيْتًا لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا».

ح: حزة بجار اللَّه

⁽١) كتبت في (ط): «حض».

^{* [}٢٥٨٥] [التحفة: د س ١٥٦٣٥] [المجتبل: ٢٦١٨] • أخرجه أبو داود (١٦٣٣)، وأحمد (٤/ ٢٢٤) ، (٥/ ٣٦٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٣٧) من طريق هشام بن عروة . قال أحمد: «هذا أجودها إسنادًا». اه.. وقال أيضًا: «ما أحسنه وأجوده من حديث». اه.. «التمهيد» (١٢١/٤)، وصححه النووي في «تهذيب الأسياء» (١/ ٢٩١).

⁽٢) في (ر): «أخبرنا».

^{* [}٢٥٨٦] [التحفة: دت س ٤٦١٤] [المجتبى: ٢٦١٩] • أخرجه أبو داود (١٦٣٩)، والترمذي (٦٨١)، وأحمد (٥/ ١٩، ٢٢)، وصححه ابن حيان (٣٣٩٧).

و قال الترمذي: «حسن صحيح» . اه. .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٢): «هذا حديث صحيح، رواه الثوري وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجرير وشيبان في آخرين عن عبدالملك» . اه. .





٩٤ - (بَابُ) مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ (لَهُ) مِنْهُ

- [۲۵۸۷] أَخْبُ لَمُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ (بَنْنِ عُقْبَةً ، عَنْ سَمْرَةً بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ : «الْمَسْأَلَةُ كَدُّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ (۱) ، إِلّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ وَشُهَانًا ، أَوْ فِي أَمْرِ لَا بُدَ (مِنْهُ) (۱) .
- [۲۸۸۸] أخب را عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ (لَزِمَ مَكَلَّةُ) (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٢) سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ وَسُولَ اللَّه ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ (سَأَلْتُهُ) فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَالَ : سَأَلْتُهُ وَسُولَ اللَّه ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ (سَأَلْتُهُ) فَأَعْطَانِي ، ثَمَّ سَأَلْتُهُ فَالَّانَ عُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، فَمَنْ (أَخَذَهُ) (٤) بِطِيبِ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، فَقَالَ : ﴿إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوةٌ خَضِرَةٌ ، فَمَنْ (أَخَذَهُ) (٤) بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ (أَخَذَ بِإِشْرَافِ) (٥) نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

⁼ وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١١٤): «حديث سمرة هذا من أثبت ما يروئ في هذا الباب». اهـ.

⁽١) كد يكد بها الرجل وجهه: تَعَبُّ يذهب بهاء وجه الرجل وحيائه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كدد).

⁽٢) صحح عليها في (ت) ، وهذا الحديث قد سبق في الذي قبله .

^{* [}٢٥٨٧] [التحفة: دت س ٤٦١٤] [المجتبى: ٢٦٢٠]

⁽٣) في (ر) : «عن» .

⁽٤) في (ت) ، (ر) : «أخذ» ، وصحح عليها في (ت) . (٥) صحح عليها في (ت) .

^{* [}۲۰۸۸] [التحفة: خ م ت س ٣٤٣١] [المجتبئ: ٢٦٢١] • أخرجه الشيخان من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن عروة وسعيد بن المسيب ، عن حكيم به ، وقد تقدم ذلك عند المصنف برقم (٢٥١٦) .





- [۲۰۹۰] أخبر الرّبيع بن سُلَيْمَانَ بن دَاوُدَ الْجِيزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرّبيرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّّبِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِرَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللّه عُرْوَةَ بْنِ الرّبيرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّّبِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِرَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ (سَأَلْتُهُ) فَأَعْطَانِي ، (ثُمَّ) قَالَ رَسُولُ اللّه عَظِيدٍ : ﴿ يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ حَضِرَةٌ حُلُوةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَذِي نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَأُكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ :

ح: حمزة بجار الله

وان

ه: مراد ملا

⁽١) في (ت) : «من» .

⁽٢) بسخاوة نفس: أي: بغير شَرَو ولا إلحاح أي: من أخذه بغير سؤال. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٣٦).

^{* [}۲۵۸۹] [التحفة: خ م ت س ۳٤٢٦] [المجتبئ: ۲۲۲۲] • أخرجه البخاري (۲۷۵۰، ۳۱٤۳) من طريق الأوزاعي عن الزهري عن سعيدبن المسيب وعروة بن الزبير عن حكيم به، وانظر ما تقدم برقم (۲۵۱٦).



يَارَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ (١) أَحَدًا بَعْدَكَ حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا (شَيْئًا) ^(۲).

٩٥ - (بَابُ) مَنْ آثَاهُ اللَّهُ مَالًا مِنْ غَيْر مَسْأَلَةٍ

 [٢٥٩١] أخبرنا قُتَيْبةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي (عُمَرُ)(٣) بْنُ الْخَطَّابِ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا، فَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ (١٠)، فَقُلْتُ (لَهُ): إِنَّ مَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: خُذْ مَا أُعْطِيتَ؛ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِذَا أَعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ ٩ .

⁽١) أرزأ: لا أنقص ماله بالطلب منه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٣٦) .

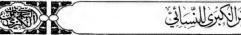
⁽٢) في (م) ، (ط) : «شيء» ، وعليها : «عـضـ» ، وفي الحاشية : «شيئًا» مصحح عليها ، وفي (ت) ، (ر): «شيئًا» كما أثبتنا.

^{* [}٢٥٩٠] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦ -خ م ت س ٣٤٣١] [المجتبى: ٢٦٢٣] • أخرجه البخاري (١٤٧٢، ٢٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١)، ومسلم (١٠٣٥) من طرق عن الزهري به، وانظر ماتقدم برقم (٢٥١٦).

⁽٣) في (ت): «بشر»، وهو تصحيف.

⁽٤) بعمالة: العُمالة بضم العين: المال الذي يعطاه العامل على عمله. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۳۷/۷).

^{* [}٢٥٩١] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [المجتبئ: ٢٦٢٤] • أخرجه مسلم (١٠٤٥) من طريق الليث، وتابعه عليه عمروبن الحارث عند مسلم أيضًا، وقال فيه: عن ابن السعدي، وهو المحفوظ كما قال الحافظ في «الفتح» (٧١٦٣) ، وقد خالفهما ابن عجلان واختلف عنه ؛ فرواه =





• [٢٥٩٢] أَخْبُرُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْمَكِّيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عبدالْعُزَّىٰ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنَ الشَّام ، فَقَالَ : أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَلَىٰ عَمَل مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ ، فَتُعْطَىٰ عَلَيْهِ عُمَالَةً ، فَلَا تَقْبَلُهَا؟! فَقَالَ: أَجَلْ، إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا، وَأَنَا بِخَيْر، فَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْمَالَ ، فَأَقُولُ : أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي . وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ : أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّى . فَقَالَ : «مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ (وَلَا إِشْرَافٍ) (١) فَخُذْهُ فَتَمَوَّلُهُ (٢)، أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لَا فَلَا (تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ) (٣).

د: جامعة إستانبول

الثوري عنه عن بكير عن ابن السعدي عن عمر ، لم يذكر بسر بن سعيد ، ورواه يحيى القطان عنه عن يعقوب بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عمر ، لم يذكر ابن السعدي. وقد جود الزهري إسناده فرواه عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبدالعزي عن عبدالله بن السعدي عن عمر ، كذا رواه عنه ابن عيينة والزبيدي وشعيب بن أبي حمزة . وحديث الزهري أحسنها إسنادًا ، كما قال الدارقطني . انظر «العلل» (٢/ ١٧١ - ١٧٣) .

⁽١) ليس في (ر).

⁽٢) فتموله: اجعله لك مالا. (انظر: لسان العرب، مادة: مول).

⁽٣) تتبعه نفسك: تتطلع إليه . (انظر: لسان العرب، مادة: تبع) .

^{* [}٢٥٩٢] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [المجتبى: ٢٦٢٥] • أخرجه البخاري (٧١٦٣) من طريق شعيب عن الزهري بنحوه، وقد تابع شعيبًا عليه ابن عيينة والزبيدي وعمروبن الحارث ويونس بن يزيد وعقيل بن خالد وغيرهم ، فرووه جميعًا عن الزهري عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزي عن عبدالله بن السعدي عن عمر.



• [٢٥٩٣] أَضِوْ كَثِيرُ بُنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١ مُحَمَّدُ بُنُ حَرْبٍ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ حُويْطِبَ بْنَ عبدالْعُزَّىٰ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّتُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ (النَّاسِ) (٢) أَعْمَالًا، فَإِذَا غُطِيتَ الْعُمَالَةَ رَدَدْتَهَا؟! فَقُلْتُ: بَلَىٰ. فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟

⁼ وقد حكى الدارقطني الخلاف في هذا الحديث ، ثم قال : «وأحسنها إسنادًا حديث شعيب بن أبي حمزة ومن تابعه عن الزهري» . اهـ . انظر «العلل» (٢/ ١٧١-١٧٣) .

وقد أخرجه مسلم (١٠٤٥) من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري عن السائب بن يزيد عن عبدالله بن السعدي عن عمر ، ولم يذكر حويطبًا .

قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٣٣- ٨٣٤): «هكذا روي هذا الإسناد، وفيه انقطاع؛ سقط منه رجل بين السائب بن يزيد وعبدالله بن السعدي، وهو حويطب بن عبدالعزى». اهـ. قال أن عدا الحد الذي من عبدالله بن السعدي، دواه عن

قال أبو عبدالر حمن النسوي: «لم يسمعه السائب بن يزيد من عبدالله بن السعدي، رواه عن حويطب». اه..

قال الجياني: «وهكذا هو محفوظ من غير طريق عمروبن الحارث رواه أصحاب الزهري شعيب والزبيدي عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أن حويطب بن عبدالعزى أخبره أن عبدالله بن السعدي أخبره أن عمر بن الخطاب قال، وذكر الحديث، وقد رواه يونس بن عبدالأعلى الصدفي عن ابن وهب فوصله، ذكره أبو على بن السكن في كتابه». اه.

وقال عبدالقادر الرهاوي: «والصحيح ما اتفق عليه الجهاعة، يعني: عن الزهري عن السائب عن حويطب عن ابن السعدي عن عمر». اه. انظر «شرح النووي» (٧/ ١٣٩).

وقال الحافظ في «الفتح» (٧١٦٣): «وقد نبه على سقوط حويطب من سند مسلم أبوعلي الجياني والمازري وعياض وغيرهم، ولكنه ثابت في رواية عمروبن الحارث في غير كتاب مسلم، كما أخرجه أبو نعيم في «المستخرج»». اهـ.

⁽١) في (ت): «أخبرني».

⁽٢) في (ت): «المسلمين».





قُلْتُ: لِي أَفْرَاسٌ وَأَعْبُلُا، وَأَنَا (بِحَيْرٍ) () وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ (عَمَلِي) () صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي الْمَسْلِمِينَ وَسُولُ اللَّه عَلَيْتِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. (أَرَدْتُ) كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ الْمَالِ وَأَنْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : (حُلْهُ تُمَولُهُ أَوْ تَصَدَّقُ بِهِ، مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ عَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُشْبِعُهُ نَفْسَكَ».

• [٢٥٩٤] أخبن عَمْرُوبْنُ مَنْصُورٍ وَإِسْحَاقُبُنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ : (أَحْبَرَنَا) (٢) شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَحْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ عَنْدَاللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَحْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى حُويْظِبَ بْنَ عبدالْعُزَّى أَحْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِ أَحْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَر بْنِ الْحَطَّابِ فِي خِلَافَتِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ أُحَدَّثُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ عُمَر النَّاسِ) أَعْمَالًا ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ (قَالُ) : قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاسَا وَأَعْبُدَا ، وَأَنَا بِحَيْرٍ ، فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاسَا وَأَعْبُدَا ، وَأَنَا بِحَيْرٍ ، فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ تُربِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاسَا وَأَعْبُدَا ، وَأَنَا بِحَيْرٍ ، فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالِتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ . فَقَالَ عُمَرُ : فَلَا تَعْفِلُ ، فَإِنِّي قَنْ يُعْفِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي . فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ يُعْلِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي . فَقَالَ النَّبِيُ عَيْثِ مُرَالًا وَالْتَ عَيْرُ مُشْرِفٍ حَتَى أَعْطُهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي . فَقَالَ النَبِيُ عَيْثُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلُ فَخُذُهُ ، وَمَا لَا فَلَا فَلَا قُلْتُ الْمُالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلُ فَخُذُهُ ، وَمَا لَا فَلَا قَلْا فَلَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْولِ . وَلَا سَائِلُ فَخُذُهُ ، وَمَا لَا فَلَا فَلَا فَلَا الْمَالُ وَلَاتَ عَيْرُ مُشْولِ وَلَا سَائِلُ فَخُذُهُ ، وَمَا لَا فَلَا قَلْمُ اللّهُ فَلَا الْمَالُ وَالْمَالُ وَلَاتُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

ه: مراد ملا

⁽۱) في (ر): «في خير». (۲) في (ط): «علي».

^{* [}٢٥٩٣] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [المجتبئ: ٢٦٢٦]

⁽٣) في (ر): «حدثنا».

^{* [}٢٩٩٤] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [المجتبئ: ٢٦٢٧]





• [٢٥٩٥] أخبرًا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) الْحَكَمُ بْنُ نَافِع ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : (حَدَّثَنِي) (٢) سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عُمْرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ (لَهُ) : أَغْطِهِ (مَنْ هُوَ) أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ : أَعْطِهِ (مَنْ هُوَ) أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ : أَعْطِهِ (مَنْ هُوَ) أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ : أَعْطِهِ (مَنْ هُوَ) أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ : أَعْطِهِ (مَنْ هُوَ) أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . فَقَالَ : ﴿ حُلْمُ فَتَمَوَّلُهُ وَتَصَدَّقُ بِهِ ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَلَاسَائِلِ فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا ثُتْبِعْهُ نَفْسَكَ .

٩٦ - اسْتِعْمَالُ آلِ (مُحَمَّدٍ) (٢) ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ (١)

• [٢٥٩٦] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ (الْمِصْرِيُّ) قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) (١) يُونُسُ، (هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ الْهَاشِمِيِّ، أَنَّ عَبْدَالْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَة بْنِ الْحَارِثِ الْبَاهُ رَبِيعَة بْنَ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَة وَلَا : اسْتَعْمِلْنَا يَارَسُولَ اللَّه وَ (الْفَضْلِ) (٥) بْنِ عَبَاسٍ: النِّيَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقُولَا: اسْتَعْمِلْنَا يَارَسُولَ اللَّه وَ (الْفَضْلِ) (٥) بْنِ عَبَاسٍ: الْتُيَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقُولَا: اسْتَعْمِلْنَا يَارَسُولَ اللَّه

⁽۱) في (ر): «أخبرنا». (۲) في (ر): «حدثنا».

^{* [}۲۵۹۵] [التحفة: خ م س ۱۰۵۲۰] [المجتبئ: ۲۲۲۷] • أخرجه البخاري (۷۱۲۷) من طريق شعيب، وتابعه عليه يونس عند البخاري أيضًا (۱٤۷۳)، ومسلم (۱۰٤۵)، وعمروبن الحارث عند مسلم (۱۰٤۵).

⁽٣) في (ت): «النبي».

⁽٤) عنوان الباب في (ر): «استعمال النبي عليه».

⁽٥) في (ت): «للفضل».





عَلَى الصَّدَقَاتِ. فَأَتَىٰ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَا يَسْتَعْمِلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ. قَالَ عَبْدُالْمُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقَالَ لَنَا: ﴿إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّهَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ (۱) ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ).

٩٧ - (بَابُ) ابْنِ أُخْتِ الْقَوْم مِنْهُمْ

- [۲۰۹۷] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قَلْتُ لَأَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيةً بْنِ قُرَّةً : أَسَمِعْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهَ عَلَيْ : «اَبْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالَ : نَعَمْ .
- [٢٥٩٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنْسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ (مِنْهُمْ) ﴾ .

ر: الظاهرية

⁽١) أوساخ الناس: أي أدناسهم ؛ لأنها تطهر أدرانهم وتزكي أموالهم ونفوسهم. (انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير) (١/ ٢٩٢).

^{* [}۲۹۹٦] [التحفة: م د س ۹۷۳۷] [المجتبئ: ۲۲۲۷] • أخرجه مسلم (۱۰۷۲) من طريق ابن وهب.

^{* [}۲۰۹۷] [التحفة: س ۱۰۹۸] [المجتبئ: ۲۳۳۰] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٣/ ١١٩) من طريق شعبة به .

و الحديث في «الصحيحين» من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنس كما في الرواية التالية .

^{* [}۲۰۹۸] [التحفة: خ م ت س ۱۷۶۵] [المجتبى: ۲۶۳۱] • أخرجه البخاري (۳۵۲۸، ۲۷۲۲)، ومسلم (۱۰۵۹) من طريق شعبة .



٩٨ - بَابُ (مَوْلَىٰ)(١) الْقَوْمِ مِنْهُمْ

- [٢٥٩٩] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتَّبِعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُ لَنَا، وَإِنَّ (مَوَالِي) (٢) الْقَوْمِ مِنْهُمْ.
- [٢٦٠٠] (أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ بَعْثَ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِع: هَلْ لَكَ أَنْ

⁽١) في (ر): «موالي».

⁽٢) في (ت) ، (ر) : «مولي».

^{* [}۲۰۹۹] [التحفة: دت س ۱۲۰۱۸] [المجتبئ: ۲۳۳۲] • أخرجه أبوداود (۱۲۵۰)، والترمذي (۲۰۹۳)، وأحمد (۲۳۹۳)، وصححه ابن خزيمة (۲۳٤٤)، وابن حبان (۳۲۹۳)، والحاكم (۱/ ٤٠٤) على شرط الشيخين.

و قال الترمذي: «حسن صحيح» . اه. .

و قال الذهبي في «السير» (٥/ ٢١٣): «هذا حديث صحيح غريب». اه..

وقد اختلف عن الحكم في وصل هذا الحديث وإرساله ، وحكى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١ - ١٣).

وقد رواه ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، كما عند البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٢) ، وقال البيهقي : «رواية شعبة عن الحكم أولى من رواية ابن أبي ليلى ، وابن أبي ليلى هذا كان سيئ الحفظ كثير الوهم». اه..

و محل الشاهد من الحديث أخرجه البخاري (٦٧٦١) من حديث أنس بلفظ: «مولى القوم من أنفسهم» ، أو كما قال .





تَتْبَعَنِي وَأَجْعَلُ لَكَ مِنْ سَهْمِ الْعَامِلِينَ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَفْعَلُ، حَتَّىٰ أَذْكُرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهَ عَيْكِيْ . فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ مَرَّ بِي، فَطَلَبَ إِلَيَّ أَنْ أَلْحَقَهُ، فَيَجْعَلَ لِي سَهْمَ الْعَامِلِينَ. فَقَالَ: ﴿ يَا أَبَارَافِعٍ ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا تَحِلُ لَنَا الصَّدَقَةُ ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ .

٩٩ - الْهَدِيَّةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ

• [٢٦٠١] (أَضِرُ) (١) زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِبْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِبْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُبْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ إِذَا أُتِي بِشَيْءِ سَأَلَ عَنْهُ: أَهْ صَدَقَةٌ ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ بَسَطَ سَأَلَ عَنْهُ: أَهْ صَدَقَةٌ ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ بَسَطَ يَدَهُ.

١٠٠- إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

• [٢٦٠٢] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ

ت: تطوان

^{* [}٢٦٠٠] [التحفة: دت س ١٢٠١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٧٤) من طريق حمزة الزيات عن الحكم به ، ولم يذكر عن بعض أصحابه ، وقد اختلف عن الحكم في وصل هذا الحديث وإرساله كها تقدم .

⁽١) في (ر): «أخبرني».

^{* [}٢٦٠١] [التحفة: تس ١١٣٨٦] [المجتبئ: ٢٦٣٣] • أخرجه الترمذي (٢٥٦)، وأحمد (٥/٥). قال الترمذي: «حسن غريب». وقال الذهبي في «التذكرة» (٢/ ٥٨٣): «حديث غريب». اه.. وله شاهد عند البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٠٧٧) من حديث أبي هريرة.





تَشْتَرِيَ بَرِيرَةً فَتُعْتِقَهَا، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا (١)، فَذَكَرَتْ (ذَلِكَ)(٢) لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَخُيِّرَتْ حِينَ أُعْتِقَتْ (٣) ، وَأُتِي رَسُولُ اللَّه ﷺ بِلَحْمِ فَقِيلَ : هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةً . قَالَ : «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَئَا هَدِيتَهُ» . (وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا) (٤٠) .

١٠١- شِرَاءُ صَدَقَتِهِ

• [٢٦٠٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَىٰ (فَرَسِ)(٥) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ مِنْهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصِ ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ: « (لَا تَشْتَرِهِ) (١٠ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمِ ، فَإِنَّ الْعَاثِدَ فِي

⁽١) ولاءها: الولاء: نَسَب العبد المعتق وميراثه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ولا) .

⁽٢) زاد هنا في (ر): «عائشة رحمها الله».

⁽٣) خيرت حين أعتقت : خُيرت بين أن تبقى مع زوجها العبد أو تفارقه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٦٣).

⁽٤) هذه الجملة وقعت في (ت) بعد قوله: «حين أعتقت».

^{* [}٢٦٠٢] [التحفة: خ س ١٥٩٣] [المجتبى: ٢٦٣٤] • أخرجه البخاري (١٤٩٣) ، ١٧١٧، ١ ٦٧٥)، ومسلم (١٠٧٥) من طريق شعبة بنحوه، ولفظ مسلم مختصر.

و انظر ما سيأتي برقم (٦٥٧٤).

⁽٥) في (ر) : «فرسي» .

⁽٦) من (ت). وفي (ط)، (ر): «لا تشتريه»، وفوقها في (ط): «ه» هاء مفردة، وصحح عليها، أي : «لا تشتره» ، وغير واضحة في (م).





صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ ٩ .

- [٢٦٠٤] أخبى هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، (أَنَّهُ) (٢) (حَمَّلَ) عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَآهَا تُبَاعُ ، فَأَرَادَ شِرَاءَهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ لَا (تَعْرِضْ) (٣) فِي صَدَقَتِكَ ٩ .
- [٢٦٠٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، (وَهُوَ): ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ

وقد رواه ابن أبي عمر وعبدبن حميد عن عبدالرزاق فقال: عن ابن عمر أن عمر ؟ فجعلاه من مسند ابن عمر ، أخرجه مسلم (١٦٢١) عنهما ، وكذا قال أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤) عن عبدالرزاق، وكذا رواه عقيل عن الزهري، وهو قول أصحاب نافع عن نافع، وهو الأشبه بالصواب كما قال الدارقطني ، انظر «العلل» (٢/ ١٥-١٧).

ر: الظاهرية

^{* [}٢٦٠٣] [التحفة: خ م س ق ١٠٣٨٥] [المجتبئ: ٢٦٣٥] • أخرجه البخاري (٢٦٢٣)، ومسلم (١٦٢٠) من طريق مالك مطولا ومختصرًا.

قال البزار في «المسند» (١/ ٣٩٠): «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن زيدبن أسلم عن أبيه عن عمر ، ولم يذكر أحد منهم: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه» إلا مالك». اه. .

⁽١) في (ر): «أخبرنا».

⁽٢) بعده في (ط): «قال».

⁽٣) صحح عليها في (ت). تعرض: ترجع وتعد. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عرض).

^{* [}٢٦٠٤] [التحفة: ت س ٢٠٥٢] [المجتبى: ٢٦٣٦] • أخرجه الترمذي (٦٦٨) من طريق هارون بن إسحاق، وفيه: «لا تعد في صدقتك»، وقال: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم». اه.





عَبْدِاللَّهِ، (أَنَّ عَبْدَاللَّهِ)(١) بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّه ﷺ: ﴿ لَا (تَعَمُّدُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَا (تَعَمُّدُ) فِي صَدَقَتكَ ١٠

(تَمَّ كِتَابُ الزَّكَاةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ).

⁽١) من (ت) ، وكذا هي في «المجتبى» و «التحفة».

^{* [}٢٦٠٥] [التحفة: خ س ٢٨٨٦] [المجتبئ: ٢٦٣٧] • أخرجه البخارى (١٤٨٩) من طريق الليث به ، وزاد : «فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئًا تصدق به إلا جعله صدقة» . و قد تقدم أن الأشبه بالصواب أنه من مسند ابن عمر ، كما في هذه الرواية .









زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الزَّكَاةِ

• [٢٨] حَدِيثُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . . . » الْحَدِيثُ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّكَاةِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ .

* * *

^{* [}٢٨] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٧] • لم نقف عليه من طريق سفيان عن عمارة لاعند المصنف، و لاعند غيره.

و قد أخرجه الشيخان من طرق أخرى عن عمارة به:

قال البخاري: حدثنا موسى بن إسهاعيل، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عهارة، حدثنا أبو زرعة، حدثنا أبو هريرة هيئ قال: قال رسول الله على الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا رآها الناس آمن من عليها، فذاك حين لا ينفع نفسا إيهانها لم تكن آمنت من قبل».

وينظر تخريجه في رقم (١١٢٨٧).







فَهُ إِلَى الْمُؤْوَعُ إِنَّ الْمُؤْوَعُ إِنَّ الْمُؤْوَعُ إِنَّ الْمُؤْوَعُ إِنَّ الْمُؤْوَعُ إِنَّ

الصفحة	الموضوع
Y	٨- كتاب صلاة الجمعة
۸	١ - إيجاب الجمعة
٩	٧- بدء الجمعة
١٠	٣- باب التشديد في التخلف عن الجمعة
١٤	٤ - باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر
10	٥- باب ذكر فضل يوم الجمعة
الجمعة	٦- باب الأمر بإكثار الصلاة على النبي ﷺ في يوم
۲٠	٧- باب الأمر بـ السواك يوم الجمعة
77	٨- باب إيجاب الغسل يوم الجمعة
YV	٩- باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة
٣٠	١٠- باب فضل الغسل
٣٢	١١- باب الهيئة للجمعة
٣٤	١٢- قعود الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد
٣٥	١٣ - باب فضل المشي إلى الجمعة
٣٨	١٤- باب التبكير إلى الجمعة
٤٠	١٥- باب وقت الجمعة
٤٢	١٦- باب تأخير الجمعة في الحر

السُّهُ بَالْهِ بَرَىٰ لِلنَّهِ بَالِيُّ

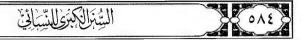


	100		1	
1		٥٨	4	ΣŲ
726	SK.	0/1	1	2
40		-	-	61

٤٣	١٧ - الأذان يوم الجمعة
٤٥	١٨- باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الإمام
٤٠٥	١٩- باب الصلاة قبل الجمعة والإمام على المنبر
نبر يوم الجمعة ٤٦	٢٠- باب النهي عن تخطي رقاب الناس والإمام يخطب على المذ
٤٧	٢١- باب الدنو من الإمام يوم الجمعة
٤٨	٢٢- باب كيف الخطبة
٥٠	٢٣- باب مقام الإمام في الخطبة
٥١	٢٤- باب قيام الإمام في الخطبة
٥٢	٢٥- باب حض الإمام في خطبته على الغسل للجمعة
٥٣	٢٦- باب الإشارة في الخطبة
٥٣	٢٧- باب ما يستحب من تقصير الخطبة
٥٤	٢٨- الكلام في الخطبة
00	٢٩- باب حث الإمام على الصدقة في خطبته يوم الجمعة
٥٦	٣٠- باب القراءة في الخطبة
٥٧	٣١- الجلوس بين الخطبتين
٥٩	٣٢- باب السكوت في القعدة بين الخطبتين
٥٩	٣٣- باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها
٦٠	٣٤- باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة
٠,٠٠٠	٣٥- باب فضل الإنصات وترك اللغو
74	٣٦- باب كم الخطبة

فَيْ الْأَوْنِ عَالِيَّ الْمُونِ عَالِيَّ الْمُونِ عَالِيَّ الْمُؤْنِ عَالِيَّ الْمُؤْنِعَ الْمُؤْنِ عَالِيَّ

	٣٧- باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه
٦٤	ورجوعه إليه
٦٥	٣٨- باب الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر
٦٥	٣٩- كم صلاة الجمعة
٦٧	٠٤- باب القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين
٦٨	١ ٤ - القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين
٦٩	٤٢ - باب القراءة في صلاة الجمعة
٧١	٤٣- باب من أدرك ركعة من صلاة الجمعة
٧٢	٤٤ – الصلاة بعد الجمعة
٧٣	٥٥- باب صلاة الإمام بعد الجمعة
٧٤	٤٦ – باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة
۸۳	٩- كتاب صلاة العيدين
۸۳	١- باب بدء العيدين
۸۳	۲- باب فوت وقت العيد
۸٥	٣- باب خروج العواتق وذوات الخدور في العيدين
ለኚ	٤- باب اعتزال الحيض مصلى الناس
۸۸	٥- باب الزينة للعيدين
۸۹	٦- باب في الصلاة قبل الإمام يوم العيد
4.	٧ - المالة الأذان المالية



91	٨- باب الخطبة يوم النحر قبل الصلاة
٩٢	٩- باب الصلاة قبل الخطبة
٩٤	• ١ - السترة لصلاة العيدين
90	١١- باب عدد صلاة العيدين
۹٦	١٢- باب القراءة في العيدين بقاف والقمر
	١٣ - باب القراءة في العيدين بـ ﴿ سَبِّج أَسْدَرَيْكِ ٱلْأَعْلَى ﴾
٩٧	و﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَىٰشِيَةِ ﴾
99	١٤- باب الخطبة يوم العيد بعد الصلاة
١٠٠	١٥- الجلوس للخطبة يوم العيد
1 • 1	١٦ - باب الإنصات للخطبة
1.7	١٧ - باب الزينة للخطبة
١٠٣	١٨ - باب الخطبة على البعير
١٠٣	١٩ - باب قيام الإمام في الخطبة
١٠٤	٠ ٧- باب قيام الإمام للخطبة متوكئا على إنسان
1.7	٢١- باب استقبال الإمام الناس بوجهه في الخطبة
1.7	٢٢- باب كيف الخطبة
١٠٧	٣٣- باب القصد في الخطبة
١٠٨	٢٤- باب الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه
١٠٨	٢٥- باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها

0.00

فِهُونِ الْمُؤْفِعُ إِنَّ



1 • 9	٢٦ – نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة
	٢٧- باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطع كلامه
11•	ورجوعه إليه
	٢٨- باب عظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة يوم العيد
11•	وحثهن على الصدقة
111	٢٩- باب الصلاة بعد العيدين
111	٣٠- باب ذبح الإمام في المصلي يوم العيد وعدد ما يذبح
117	٣١- باب اجتماع العيدين وشهو دهما
117	٣٢- باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد
١١٤	٣٣- باب الضرب بالدف يوم العيد
110	٣٤- الضرب بالدف أيام مني
110	٣٥- باب اللعب في المسجد بين يدي الإمام أيام العيد
117	٣٦- نظر النساء إلى اللعب
۱۱۷	٣٧- باب الرخصة في الاستماع إلى الغناء وضرب الدف يوم العيد
١١٧	٣٨- باب حث الإمام على الصدقة في الخطبة
119	٣٩- باب تعليم الإمام رعيته في خطبته كيف ينسكون
١٢٠	• ٤ - التكبير في الفطر
١٢٣	١٠- كتاب الاستسقاء
۱۲۳	١- باب متى يستسقي الإمام
١٧٤	٢- ياب الخروج إلى المصل للاستسقاء

البيُّهُ بَالْهُ بِبَوْلِلْبِيِّهِ إِنَّ	2007

170	٣- باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها
٠٢٦	٤- باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء للاستسقاء
١٢٧	٥- باب جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء
١٢٨	٦- تحويل الإمام الرداء
179	٧- باب: متني يحول الإمام رداءه
179	۸– رفع اليدين
١٣٠	٩ – باب كيف يرفع٩
١٣٣	١٠- باب ذكر الدعاء
١٣٧	١١- باب الصلاة بعد الدعاء
١٣٧	١٢ – باب كم صلاة الاستسقاء
١٣٨	١٣ – باب كيف صلاة الاستسقاء
١٣٨	١٤ - باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء
١٣٩	١٥- باب القول عند المطر
1 2 7	١٦- باب كراهية الاستمطار بالأنواء
1 8 0	١٧- باب هل يسأل الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره
101	١١- كتابكسوف الشمس والقمر
101	١- باب الكسوف
	٢- باب التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس
	٣- باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس
	٤- الأمر بالصلاة عند كسوف القمر

فِيْنِ الْوَضِي الْ

100	٥- باب الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي
١٥٦	٦- باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر
107	٧- باب الأمر بالنداء لصلاة الكسوف
١٥٨	٨- باب الصفوف في صلاة الكسوف
109	٩- كيف صلاة الكسوف
١٨٤	١٠- باب ذكر الاختلاف على عائشة في كيفية صلاة الكسوف
١٨٨	١١ - قدر القراءة في صلاة الكسوف
149	١٢ - باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف
19 •	١٣ - باب ترك الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف
	١٤ - باب في صلاة الكسوف طول القيام بين الرفع من الركوع
19	
191	وبين السجود
	وبين السجود
191	وبين السجود
191	وبين السجود
197	وبين السجود
191 197 192	وبين السجود في صلاة الكسوف
191 197 192	وبين السجود في صلاة الكسوف
191 197 192 197	وبين السجود في صلاة الكسوف

السُّهُ وَالْهِ مِرْوَلِلنِّيمَ إِنَّيْ



7.0	١٢- كتاب قصر الصلاة في السفر
۲۰٥	١ - تقصير الصلاة في السفر
7.9	٢- الصلاة بمكة
۲۱۰	٣- الصلاة بمنى
717	٤ - المقام الذي تقصر بمثله الصلاة
710	٥- باب ترك التطوع في السفر
719	١٣- كتاب صلاة الخوف
۲۱۹	١- باب ذكر صلاة الخوف وأنواعها
7 & 1	زوائد (التحفة) على كتاب الصلاة
70V	۱۶- كتاب الجنائز
YoV	١ - باب تمني الموت
709	
۲٦•	٣- باب كثرة ذكر الموت
٣٦٣	
778	
۲٦٤	
Y10	٧- باب الموت يوم الإثنين
Y11	٨- باب الموت بغير مولده
ند خروج نفسه۲٦٦	٩- باب ما يلقى به المؤمن من الكرامة ع

فَهُ إِلَا لَهُ اللَّهُ اللَّلَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

	V 1).
M AAA XX	6 m 1
Q UNT SQ	با ب
	- E

	١٠- باب فيمن أحب لقاء اللّه
۲۷۱	١١- باب تقبيل الميت وأين يقبل منه
٢٧٣	١٢- باب تسجية الميت
٢٧٣	١٣- باب في البكاء على الميت
YV0	١٤ - باب النهي عن البكاء على الميت
۲۸۰	١٥- باب النياحة على الميت
۲۸٥	١٦- باب الرخصة في البكاء على الميت من غير نوح
۲۸٦	١٧- باب دعوي الجاهلية
YAY	١٨ – باب السلق
YAY	١٩- باب ضرب الخدود
۲۸۸	٢٠- باب الحلق
۲۸۸	٢١- باب شق الجيوب
79	٢٢- باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة
797	۲۳- باب ثواب من صبر واحتسب
797	٢٤- باب ثواب من احتسب بنيه من صلبه
790	٢٥- باب ثواب من يتوفى له ثلاثة من الولد
Y 9 V	٢٦- باب النعي
۲۹۸	٧٧- باب التعزية
٣٠٠	٢٨- باب غسل الميت بالماء والسدر

السُّهُ بَالْهُ بِبَوْلِلسِّهِ إِنِّيُ

٣٠١	٢٩- باب غسل الميت بالحميم
٣٠٢	٣٠- باب نقض رأس الميت
٣٠٣	٣١- باب ميامن الميت ومواضع الوضوء منه
٣٠٣	٣٢- باب غسل الميت وترا
٣٠٤	٣٣- باب غسل الميت أكثر من خمس
٣٠٤	٣٤- باب غسل الميت أكثر من سبع
٣٠٦	٣٥- باب الكافور في غسل الميت
٣٠٨	٣٦- باب الإشعار
٣٠٩	٣٧- باب الأمر بتحسين الكفن
٣١٠	٣٨- باب أي الكفن خير
٣١١	٣٩- باب كفن النبي ﷺ٣٩
٣١٢	• ٤- باب القميص في الكفن
٣١٤	٤١ - باب: كيف يكفن المحرم إذا مات
٣١٥	٤٢ - باب المسك
٣١٦	٤٣ - باب الإذن بالجنازة
٣١٧	٤٤- باب السرعة بالجنازة
٣٢٠	٥٥- باب الأمر بالقيام للجنازة
٣٢٣	٤٦ - باب القيام لحنازة أهل الشرك

٧٧ - باب الرخصة في ترك القيام

فِهُ إِللَّهُ فَاتِهُ اللَّهُ اللَّهُ فَاتَّ



TTV	٤٨- باب استراحة المؤمن بالموت
**************************************	٤٩- الاستراحة من الكافر
٣٢٨	۰۵- باب الثناء
771	١ ٥- باب النهي عن ذكر الهلكني إلا بخير
TTY	٥٢ - باب النهي عن سب الأموات
***	٥٣- باب الأمر باتباع الجنائز
٣٣٤	٥٤- باب فضل من تبع جنازة
٣٣٥	
777	٥٦- باب مكان الماشي من الجنازة
٣٣٨	٥٧- باب الأمر بالصلاة على الميت
٣٣٨	٥٨- باب الصلاة على الصبيان
٣٤٠	٥٩- باب الصلاة على الأطفال
٣٤١	٦٠- باب أولاد المشركين
787	٦١- باب الصلاة على الشهداء
٣٤٤	٦٢- باب ترك الصلاة عليهم
٣٤٥	٦٣- باب ترك الصلاة على المرجوم
٣٤٧	٦٤- باب الصلاة على المرجومة
٣٤٨	٦٥- باب الصلاة على من جنف في وصيته .
٣٤٩	٦٦- باب الصلاة على من غل



٣٥٠	٦٧ - باب الصلاة على من عليه دين
٣٥٢	٦٨- باب ترك الصلاة على من قتل نفسه
٣٥٤	٦٩- باب الصلاة على المنافقين
٣٥٥	٧٠- باب الصلاة على الجنازة في المسجد
٣٥٥	٧١- باب الصلاة على الجنازة بالليل
٣٥٦	٧٢- باب الصفوف على الجنازة
۳۲۱۱۲۳	٧٣- باب الصلاة على الجنازة قائما
۳۲۱۱۲۳	٧٤- باب اجتهاع جنازة صبي وامرأة
777	٧٥- باب اجتماع جنائز الرجال والنساء
778377	٧٦- باب عدد التكبير على الجنازة
٣٦٥	٧٧- باب الدعاء
٣٧٢	٧٨- باب فضل من صلى عليه مائة من المسلمين
٣٧٤	٧٩- باب ثواب من صلى على جنازة
٣٧٥	٨٠- باب الجلوس قبل أن توضع الجنائز
٣٧٦	٨١- باب الوقوف للجنائز
***	٨٢- باب مواراة الشهيد بدمه
٣٧٨	۸۳ – باب أين يدفن الشهيد
٣٧٩	٨٤- باب مواراة المشرك
* A .	11 - 12 11 - 10 - 10

فِهُ إِلَّهُ وَالْمُؤْوَعُ إِنَّ



٣٨١	٨٦- باب ما يستحب من إعماق القبر
٣٨٣	٨٧- باب ما يستحب من توسيع القبر
٣٨٤	٨٨- باب وضع الثوب في اللحد
٣٨٤	٨٩- باب الساعات التي نهي عن إقبار الموتى فيها
٣٨٦	٩٠- باب دفن الجماعة في القبر الواحد
TAY	٩١ – باب من يقدم
۳۸۷	٩٢ - باب إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه
٣٨٨	٩٣ - باب إخراج الميت من القبر بعد أن يدفن فيه
٣٨٩	٩٤ - باب الصلاة على القبر
٣٩١	٩٥ - باب الركوب بعد الفراغ من الجنازة
٣٩٢	٩٦ - باب الزيادة على القبر
٣٩٣	٩٧- باب البناء على القبر
٣٩٣	٩٨- باب تجصيص القبور
٣٩٤	٩٩- باب تسوية القبور إذا رفعت
٣٩٤	٠٠٠ – باب زيارة القبور
٣٩٦	١٠١- باب زيارة قبر المشرك
٣٩٧	١٠٢ - باب النهي عن الاستغفار للمشركين
٣٩٨	١٠٣ - باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين
٤٠٣	١٠٤- باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور

السُّهُ الهُبَوٰ لِلسِّبَ إِنِيْ	098

٤٠٤	١٠٥ - باب التشديد في الجلوس على القبور
٤٠٦	١٠٦ - باب اتخاذ القبور مساجد
السبتية	١٠٧ - باب الكراهية في المشي بين القبور في النعال
٤٠٨	١٠٨ - باب التسهيل في غير السبتية
٤٠٨	١٠٩ – باب مسألة المسلم في القبر
٤•٩	١١٠ - باب مسألة الكافر
٤١٠	١١١ – باب من قتله بطنه
٤١١	۱۱۲ – باب الشهيد
٤١٢	١١٣ - باب ضمة القبر وضغطته
٤١٣	١١٤ – باب عذاب القبر
٤١٤	١١٥ - باب التعوذ من عذاب القبر
٤١٩	١١٦- باب وضع الجريدة على القبر
٤٢٢	١١٧ – باب أرواح المؤمنين
٤٢٨	١١٨ - باب البعث
٤٣١	١١٩ - باب ذكر أول من يكسى
٤٣٥	زوائد «التحفة» على كتاب الجنائز
٤٣٩	١٥- كتاب الزكاة
٤٣٩	١ – وجوب الزكاة
2 5 7	٢- باب التغليظ في حسر الذكاة

فِهُ إِلْ الْوَضِّ فَاتِ



ξ ξ V	٣- باب قتال مانع الزكاة٣
٤٤٨	٤- باب عقوبة مانع الزكاة
٤٤٩	٥- باب زكاة الإبل
٤٥٣	٦- باب مانع زكاة الإبل
علها ولحمولتهم ٥٥٤	٧- باب سقوط الزكاة عن الإبل إذا كانت رسلا لأه
٤٥٥	٨- باب زكاة البقر٨
٤٥٨	٩- باب مانع زكاة البقر
٤٥٩	١٠ – باب زكاة الغنم
٤٦١	١١ – مانع زكاة الغنم
٤٦٢	١٢ - باب الجمع بين المفترق والتفريق بين المجتمع
٤٦٣	١٣ - باب تراجع الخليطين في صدقة المواشي
٤٦٣	١٤ - صلاة الإمام على صاحب الصدقة
٤٦٤	١٥- باب إذا جاوز في الصدقة
٤٦٥	١٦- باب إعطاء سيدالمال بغير اختيار المصدق
٤٦٩	١٧ – زكاة الخيل
٤٧٠	١٨ – باب زكاة الرقيق
٤٧٢	١٩ - باب زكاة الورق
	• ٢ - زكاة الحلي
٤٧٦	
٤٧٨	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

السُّهُ الْهِ بَرُولُ لِنَيْمِ إِنِيْ	०१२

٤٧٩	٢٣- باب زكاة الحنطة
٤٨٠	٢٤- باب زكاة الحبوب
٤٨٠	٢٥ - القدر الذي تجب فيه الصدقة
٤٨١	٢٦- ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر
ξΛξ	۲۷ - باب كم يترك الخارص
٤٨٥	٢٨ - قوله على : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾
£ 1	٢٩- الرذالة من الصدقة
£ AV	• ٣- زكاة المعدن
٤٩٠	٣١- زكاة النحل
£9Y	٣٢- فرض زكاة رمضان
897	٣٣- فرض زكاة رمضان على المملوك
£97	٣٤- فرض زكاة رمضان على الصغير
٤٩٣	٣٥- فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين
٤٩٤	٣٦- كم فرض صدقة الفطر
٤٩٤	٣٧- فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة
٤٩٦	٣٨– مكيلة زكاة الفطر
٤٩٨	٣٩- التمر في زكاة الفطر
٤٩٩	• ٤ - الزبيب في زكاة الفطر
0 * *	١ ٤ - الدقيق في زكاة الفطر
0 • 1	٤٢ – الحنطة في زكاة الفط



o • Y	٤٣- السلت في زكاة الفطر
٥٠٢	٤٤- الشعير في زكاة الفطر
٥٠٣	٥٤ – الأقط في زكاة الفطر
٥٠٣	٤٦ - كم الصاع
به ٤٠٠٥	٤٧ - باب الوقت الذي يستحب أن تؤدى زكاة الفطر في
0 • 0	٤٨- إخراج الزكاة من بلد إلى بلد
٥٠٦	٤٩- إذا أعطى صدقته غنيا وهو لا يشعر
o • V	• ٥- الصدقة من غلول
o • A	٥١ - صدقة جهد المقل
011	٥٢ – اليد العليا
017	٥٣ - أيتهما اليد العليا
017	٥٤ - باب اليد السفلي
018	٥٥- الصدقة عن ظهر غني
017	٥٦- باب إذا تصدق وهو محتاج إليه هل يرد عليه
o \ V	٥٧ - صدقة العبد
o \	٥٨- صدقة المرأة من بيت زوجها
٥١٨	٥٩ – عطية المرأة بغير إذن زوجها
019	٦٠- فضل الصدقة
٥٢٠	٦١- باب أي الصدقة أفضل



0 7 7	٦٢- صدقة البخيل
٥٧٤	٦٣- الإحصاء في الصدقة
o Y V	٦٤ – القليل في الصدقة
o Y A	٦٥- التحريض على الصدقة
۰۲۹	٦٦- الشفاعة في الصدقة
o ~•	٦٧- الاختيال في الصدقة
٥٣١	٦٨- أجر الخادم إذا تصدق بأمر مولاه
٠٣٢	٦٩- المسر بالصدقة
orr	٠٧- المنان بما أعطى
٥٣٥	۷۱– رد السائل ولو بشيء
٥٣٥	٧٢- من يسأل فلا يعطي
٥٣٦	٧٣ من سأل باللّه
0TV	٧٤- باب من سأل بوجه اللَّه
٥٣٨	٧٥- من يسأل باللَّه ولا يعطي به شيئا
٥٣٩	٧٦- ثواب من يعطي سرا
o { •	٧٧- تفسير المسكين
٥٤٢	٧٨- الفقير المختال
٥٤٣	٧٩- فضل الساعي على الأرملة والمسكين.
٥٤٣	• ٨- ياب المؤلفة قلومهم

فَهُ إِلَّا لِكُونُوا إِنَّ	

0 8 0	٨١- باب الصدقة لمن تحمل بحمالة
٥٤٦	٨٢- الصدقة على اليتيم
٥٤٨	٨٣- باب الصدقة على الأقارب
0 & 9	٨٤ المسألة
001	٨٥- سؤال الصالحين
001	٨٦- الاستعفاف عن المسألة
007	
٥٥٣	۸۸- حد الغني ما هو
٥٥٦	٨٩- باب الإلحاف في المسألة
007	٩٠ - باب من الملحف
عنده عدلها٨٥٥	٩١- باب إذا لم يكن عنده دراهم وكان
009	٩٢- مسألة القوي المكتسب
٥٦٠	٩٣- باب مسألة الرجل ذا سلطان
منه١٢٥	٩٤- باب مسألة الرجل في أمر لا بدله ،
٥٦٣	٩٥- باب من آتاه اللَّه مالا من غير مسأل
٥٦٧	٩٦- استعمال آل محمد ﷺ على الصدقة
٥٦٨	٩٧- باب ابن أخت القوم منهم
٥٦٩	٩٨- باب مولى القوم منهم
٥٧٠	٩٩ – الهدية للنبي ﷺ



· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	٠٠٠ - إذا تحولت الصدقة
٠٧١	۱۰۱ - شراء صدقته
νν	زوائد «التحفة» على كتاب الزكاة
οΛ\	فهرس الموضوعات

* * *